
الصحيفة
الجوادية
الجامعة

الصحيفه الجواديه الجامعه

اشاره

سرشناسه : موسی بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق 183 - 128

عنوان قراردادی : [الصحیفه الجوادیه الجامعه]

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه الجوادیه الجامعه/ تالیف محمدباقر، نجل مرتضی الموحد الابطحی؛ تحقیق موسسه الامام المهدی علیه السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتین، 1423ق. = 1381.

مشخصات ظاهری : ص 200

شابک : 964-7792-02-6 ؛ 964-7792-02-6

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان روی جلد : الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

عنوان دیگر : صحیفه الکاظمیه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP267/2/م 8ص 3

رده بندی دیویی : 297/772

شماره کتابشناسی ملی : م 81-14437

اشاره

ص: 2

هويّه الكتاب

الكتاب : الصحيفه الكاظميه والرضويه الجامعه لأدعيه الامام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام

تأليف : سماحه السيّد محمد باقر الموحّد الأبطحىّ

تحقيق و نشر : مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام

صف الحروف: مرتضى ظريف

الطبعه : الرابعه 1390 ه ش

المطبعه : اعتماد

العدد: 3000 نسخه

شابک: 5 5 94159 964

ايران ، قم ، شارع انقلاب ، فرع 6 . تلفكس: 77132930251

الإهداء

إلى مُثل اللّه ، وحُججه فى أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم اللّه وعيبه وحيه، ومستودع غيبه وأسراره

إلى خِيَرَهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه اللّه، وحَمَلَه كتابه

إلى الدُعاه إلى اللّه، والأدلاّء على مرضاته

إلى الأئمّه الرُعاه، والقاده الهُداه، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثره دُعاء اللّه ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وسفن نجاته وشفعاءِ يوم جزائه

إلى الإمام موسى بن جعفر وجدّه خاتم المرسلين وآبائه الطاهرين

وإلى الإمام علىّ بن موسى الرضا وأبنائه المعصومين

ولا سيّما الامام الموعود المنتظر المهدى صلوات اللّه عليهم أجمعين

نهدى إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعه المزجاه

عسى اللّه أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتى اللّه بقلبٍ سليم

فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير، وهو أرحم الراحمين

ونحن نقول الحمدللّه ربّ العالمين،

وصلّى اللّه على محمّد وآله الأطهرين الأنجبين.

کلمه المؤلّف :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الّذى فطر القلوب على الإيمان به، وآنس النفوس بدعائه ومناجاته الموجود فى كلّ زمان، والحاضر فى كلّ مكان بلا درک ولا عيان، ولا صفهٍ ولا مكان، جلّ جلاله، وعمّ نواله.

والصلاه والسلام على سيّد أنبيائه وخاتم رُسُله الّذى أدأب نفسه فى تبليغ رسالته، وأجهدها بالدعاء إلى ملّته، وشغلها بالنصح لأهل دعوته، صلاهً يرضى اللّه له صلى الله عليه و آله بها، ولا يرى غيره صلى الله عليه و آله أهلاً لها.

وعلى آل بيته المعصومين الطاهرين، الّذين جعلهم اللّه سفن النجاه، ولم يسأل من أحدٍ أجراً إلاّ المودّه فيهم، والّذين اصطفاهم من دون خلقه، وجعل شفاعتهم مفتاح الفردوس والجنان، والوسيله لغفران الذنوب والآثام، والنجاه من النيران.

واللعن الدائم على أعدائهم ومُبغضيهم وشانئيهم إلى يوم الحساب.

وبعد، لا يخفى على العارف عِظم الدعاء الّذى قال اللّه تعالى بشأنه:

«ادعونى أستجب لكم» وقال عزّوجلّ: «قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبّى لَوْلا دُعاؤُكُمْ» وقال جَلَّ وعلا: «فَاِنّى قريبٌ اُجيبُ دعوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ »

فهذه والحقّ يُقال نعمه كُبرى أبان حقيقتها القرآن المجيد بصدد الدعاء وأهمّيته، ونشرها اللّه بيد رسوله صلى الله عليه و آله على عامّه الناس، وورثها أهل بيته وعترته الطاهره صلوات اللّه عليهم أجمعين الّذين هُم عدل القرآن فى حديث الثقلين المشهور

وهو معهم، وهُم معه لا يفترقان، وهم أشاعوها وعلّموها للاُمّه من بعده صلى الله عليه و آله

وكما أنّ القرآن كلام اللّه، فيه مصابيح النور، وشفاء الصدور، وقد تجلّى اللّه لخلقه فى كلامه، فكذلک كلامهم وأدعيتهم الّتى صدرت من صدور أهل بيت الوحى والرساله فيها النور والهدايه والشفاء والسعاده

ويلمس القارئ لها علوّ شأنها ومعارفها وميزها عن كلام المخلوقين، ويتجلّى له عياناً أنّ فضل كلامهم على كلام الخلق كفضلهم على الخلق .

ولولا أدعيتهم ومناجاتهم صلوات اللّه عليهم مع الربّ ما عرف الناس كيف يدعون ويناجون، بل كانوا يرغّبونهم على أنواع الأدعيه بشواهدها الجليّه والخفيّه.

ومن هذا المنطلق كان دأبنا جمع أدعيه الأئمّه عليهم السلام فى تحقيق سيره الأنبياء والأوصياء عند انقطاعهم إلى دعاء اللّه ومناجاته تعالى، من شتات الكتب، وتهيئتها فى أسفار جامعه فى متناول أيدى القرّاء الأعزّاء.

والحمدللّه كانت باكوره عملنا الّتى ظهرت إلى حيّز الوجود، وذاع صيتها فى الأوساط المختلفه، وشاعت بركتها الكريمه «الصحيفه السجّاديّه الجامعه» لأدعيه الإمام زين العابدين وسيّد الساجدين علىّ بن الحسين عليهماالسلام

ثمّ تمّ بعون اللّه تعالى بعدها إصدار «الصحيفه العلويّه الجامعه» لأدعيه وصىّ رسول ربّ العالمين، وقائد الغرّ المحجّلين أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، أبلغ الناطقين بعد الرسول صلى الله عليه و آله فكانت قبساً من أقباس فصاحته الّتى لم تعرف قبلها إلاّ فى نهج البلاغه، فألقت ضوءاً ساطعاً، ونوراً باهراً على فضيله من فضائل إمام الهدى عليه السلام الّتى لا تُحصى .

وبعد هذا منّ اللّه علينا لجمع ما آثرناه من أدعيه الأنبياء إلى خاتمهم محمّد صلى الله عليه و آله فى صحيفه نبويّه جامعه.

ووُفّقنا بتأييد ومؤازره من اللطيف الخبير أيضاً لتأليف الصحيفه الفاطميّه الجامعه لأدعيه بضعه المصطفى، وروحه الّتى بين جنبيه صلى الله عليه و آله ، المحدّثه العالمه غير المعلّمه، مع الصحف: الحسنيّه، والحسينيّه، والباقريّه، والصادقيه الّتى أنشأها الامام مع الاشاره إلى مارواه عن آبائه.

وهذا الكتاب الّذى بين يدى القارئ العزيز تكمله للصحف الجامعه لأدعيه الأئمّه عليهم السلام : الكاظميّه، والرضويّه، والجواديّه، والهاديّه، والعسكريّه، والمهديّه، الأثر المبارک، البليغ، البالغ التقديس،

قمنا بتقديمه بكلّ فخر واعتزاز وإطمئنان لقرّائنا المؤمنين الأعزّاء .

آملين أن يتّخذوا الأئمّه عليهم السلام قدوه فى التضرّع إلى اللّه تعالى، ونبراساً فى التقرّب

إليه، والتمرّغ على أبواب ملكوته القدسيّه، وحصن العرش والربوبيّه.

وبعد فهل ترانا نستطيع لولا فضل اللّه أن نوفي حق حُجج اللّه، وكلماتهم الباهره بعقولنا الحاسره، وأقلامنا القاصره، وبأسطر قليله، وكلمات فی شأنهم الحائره ؟ !

لذا، نترک الحکم والتقدير، للقرّاء الأعزّاء حين تذوب أرواحهم فی نفْسِ أدعيتهم، وتتسامی أنفسهم مع شآبيب تضرّعهم صلوات اللّه عليهم فی الملکوت الأعلی وتزدهر قلوبهم بذرّات من نور کلماتهم الباهره

فعندها يصير علماً يقيناً أنّهم هم الصفوه المنتجبه من عباد اللّه الّذين اختارهم علی علم علی العالمين، وأورثهم علم کتابه دون الآخرين،

وأنّ حکم العبد علی مواليه مهما بلغ کان قاصراً...

وآخِر دعوانا أن الحمد للّه ِ ربّ العالمين، وصلّی اللّه علی رسوله محمّد صلی الله علیه و آله خاتم الأنبياء، وعلی أبنائه وعترته الأوفياء علیهم السلام ، وعلی کلّ من والاهم ونصرهم وآزرهم ونشر علمهم، وأشاع فضيلتهم بلا رياء، وسلّم لهم تسليماً.

التمهيد :

«إنّ للدعاء الصادر عن أهل بيت الوحى اهميّةً وقدسيّةً فى المعارف الالهيّه الصافيه»

الحمد للّه الّذى جعل الحمد مفتاحاً لذِكره، وسبباً للمزيد من فضله، والّذى إذا سأله عبدٌ أعطاه، وإذا أمّل ما عنده بلَّغهُ مُناه، وإذا أقبل عليه قرّبه وأدناه، وإذا جاهرَهُ بالعصيان سَتَرَ على ذنبه وغطّاه، وإذا توكّل عليه فهو حسبه وكفاه.

والصلاه والسلام على خير من دعاه، وأفضل من ناجاه، وأكرم من تضرّع إليه ورجاه، وأحبّ من تهجّد إليه وابتغاه، وأخلص من تعبّد له فى جهره وخفاه وأشرف من تبتّل وابتهل إليه فى أرضه وسماه.

وعلى باب مدينه علمه، ومستودع سرّه، ووارث حكمته، زوج وعاء الإمامه الطاهره البتول، وأبى الأئمّه الهداه الميامين، وعلى سبطى الرحمه وإمامى الهدى الحسن والحسين، وعلى التسعه المعصومين، لأنّهم أهل ولائه وولايته، مَن والاهم فقد والى اللّه، ومَن عاداهم فقد عادى اللّه صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، فإنّ من مِنَن اللّه ورأفته، ولطفه ونعمته، وعطفه وشفقته: أن جعل الدعاء وسيله مقدّسه يتقرّب بها العبد إلى بارئه، فتسمو روحه إلى مدارج الكمال وتصفو من كلّ ألوان العبوديّه لغير وجه ربّ العزّه والجلال، فيسأله مخلصاً كشف لأوائه وتفريج همّه، وتنفيس كربه، وجلاء غمّه، فهو القائل جلّ جلاله

«ادعونى أستجب لكم» (1) وقال: «واسألوا اللّه من فضله» (2)

وقال: «وإذا سألك عبادى عنّى فإنّى قريب أُجيب دعوه الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلّهم يرشدون» (3)

وقال سيّد الساجدين وزين العابدين عليه السلام : ومن أعظم النِّعم علينا جريان ذكرك على ألسنتنا، وإذنك لنا بدُعائك، وتنزيهك وتسبيحك .

فأىّ فضل أكبر من هذا؟! وأىّ نعمه تضاهى سماح الربّ الجليل للعبد الذليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، ومتى شاء، وكيف شاء فى ابتغاء مرضاته والتقرّب إليه .

1- غافر: 60.
2- النساء: 32.
3- البقره: 186.

وحسبنا إذا أردنا الخوض فی غمار قدسیّه الدعاء وأهمیّته وضرورته:

أنّه قد تقرّب الأنبیاء والأولیاء والملائکه إلی اللّه تعالی بالدعاء

فوهبهم الباریء عزّوجلّ کمال الإنقطاع إلیه، وأنار أبصار قلوبهم بضیاء نظرها إلیه، حتّی خرقت أبصار قلوبهم حُجب النور، فوصلت إلی معدن العظمه، وصارت أرواحهم معلّقه بعزّ قدسه، فالحقّ إنّ الدعاء سلاح المؤمنین، ومعراج الصالحین، وسُلّم المتّقین، لسموّ الروح والإنقطاع، والإبتهال إلی بارئها ربّ العالمین.

« ب »

إنّ الإمام موسی بن جعفر والإمام علیّ بن موسی الرضا وأبناءه المعصومین: «محمّد بن علیّ، وعلیّ بن محمّد، والحسن بن علیّ، والحجّه الموعود المنتظر المهدی علیهم السلام هم کآبائهم علیهم السلام ورثه الرساله، وعندهم مواریث الوحی والنبوّه وإنّهم فیما اشتهر وتواتر عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله الّذی لا ینطق عن الهوی بل هو وحی یُوحی خزنه علم اللّه، وعیبه سرّه، ومعدن حکمته، وحسبنا فی ذلک ما ورد بحقّهم فی حدیث اللوح المعروف ب «لوح فاطمه علیهاالسلام » الّذی أهداه اللّه عزّوجلّ إلی رسوله صلی الله علیه و آله ونحن نذکر هنا شذرات من هذا الحدیث تیمّنا :

«بسم اللّه الرحمن الرحیم، هذا کتاب من اللّه العزیز العلیم لمحمّد نوره وسفیره وحجابه ودلیله، نزل به الروح الأمین من عند ربّ العالمین...

إنّی لم أبعث نبیّاً فأُکملت أیّامه وانقضت مدّته، إلاّ جعلت له وصیّاً، وإنّی فضّلتک علی الأنبیاء، وفضّلت وصیّک علی الأوصیاء، وأکرمتک بشبلیک بعده، وبسبطیک الحسن والحسین، فجعلت حسناً معدن علمی بعد انقضاء مدّه أبیه.

وجعلت حسیناً خازن وحیی، وأکرمته بالشهاده،

وختمت له بالسعاده، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجه [عندی، و] جعلت کلمتی التامّه معه، والحجّه البالغه عنده، بعترته أُثیب وأُعاقب،

أوّلهم علىّ سيّد العابدين وزين أوليائى الماضين،

وابنه شبيه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمى، والمعدن لحكمتى،

سيهلک المرتابون فى جعفر، الرادّ عليه كالرادّ علىّ...

انتجبت بعده موسى وأُتيحت بعده فتنه عمياء حندس لأنّ خيط فرضى لا ينقطع، وحجّتى لا تخفى، وأنّ أوليائى لا يشقون [أبداً]، ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتى ومن غيّر آيه من كتابى فقد افترى علىّ،

وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّه عبدى موسى وحبيبى وخيرتى،

[ألا] إنّ المكذّب بالثامن مكذّب بكلّ أوليائى، وعلىٌّ وليّى وناصرى، ومن أضع عليه أعباء النبوّه، وأمتحنه بالاضطلاع بها... إلى أن قال

حقّ القول منّى لأُقرّنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمى ومعدن حكمتى، وموضع سرّى، وحجّتى على خلقى جعلت الجنّه مثواه...

وأختم بالسعاده لابنه علىّ وليّى وناصرى، والشاهد فى خلقى، وأمينى على وحيى، اُخرج منه الداعى إلى سبيلى والخازن لعلمى الحسن.

ثمّ اُكمل ذلک بابنه رحمهً للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيّوب إلى أن قال اُولئک أوليائى حقّاً، بهم أدفع كلّ فتنه عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع [عنهم] الآصار والأغلال،

اُولئک عليهم صلوات من ربّهم ورحمه واُولئک هم المهتدون».

«ج»

إنّ هذه الصحيفه المباركه الجامعه لِما استأثرناه من أدعيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وأبنائه، هى الجزء الأخير من موسوعه الصحائف السته الجامعه لأدعيه النبىّ صلى الله عليه و آله وورثته الأئمّه الأبرار، وبضعته الطاهره الزهراء «صلوات اللّه تعالى عليهم أجمعين».

وهى مرآه صافيه تتجلّى فيها حقيقه الأنوار القدسيّه، والمعارف الإلهيّه

ولمثل هذا فلينظر القارئ الكريم إلى أنّ هؤلاء الصفوه الربّانيّن كيف كانوا ينقطعون إلى بارئهم آناء الليل وأطراف النهار خاشعين

وكيف يلوذون، ويلجأون إليه، ويسألون من فضله مخلصين ؟

ثمّ ليرجع البصر كرّتين ولينظر هل يجد له بدلاً ومثيلاً ؟

بل يرجع خاسراً وحسيرا لا يعلم له سميّاً.

ثم نقول جميعا: «الحمدللّه الّذى هدانا لهذا وماكنّا لنهتدى لولا أن هدانا اللّه»

وصلّى اللّه على محمّد وآله الطاهرين.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فی تأليف هذه الصحف المباركه بادئ الأمر بالتأكيد على ضروره جمع معظم الأدعيه المأثوره عن الإمام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام علىّ بن موسى الرضا، ومحمّد بن علىّ الجواد، وعلىّ بن محمّد الهادى، والحسن بن علىّ العسكرى، والحجّه المنتظر المهدى.

وذلک من خلال البحث والتنقيب عنها فی مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبره سيّما كتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الأُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّه الواقيه، وغيرها من الجوامع المدوّنه قديماً وجديداً، اجتمعت لدينا بتأييد اللّه تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثه عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام .

فابتدأنا بالصحيفه الكاظميّه الجامعه أوّلاً ثمّ الصحيفه الرضويّه، ثمّ الصحيفه الجواديّه، ثمّ الصحيفه الهاديه ثمّ الصحيفه العسكريّه، ثمّ الصحيفه المهديّه آخراً.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعين الغرض الّذى من أجله أُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعيه كلّ إمام عليه السلام الخاصّه بتحميد اللّه جلَّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه السلام فی الأوقات والمواقيت، ثمّ فی مختلف الأحوال المتنوّعه كما هو واضح من الفهرس،

ولأجل رغبتنا الملحّه وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعيه بمثيلاتها الموجوده فی الكتب والأُصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروريّه والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً فی بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّه بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنيه المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّه الغريبه أو النصوص الصعبه فقد ذكرنا

لها معنى بسيطاً فى الهامش، معتمدين فى ذلک على أُمّهات کتب اللغه کالصحاح والقاموس والنهايه .

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثرا کبيرا فى مساعده الداعى والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهوله، فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنيّه ممّا نعتقده ضروريّاً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقله للأدعيه فقد ألحقنا بکلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنه للکتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحيفه مرتّبه حسب ترقيم الأدعيه تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذکور مثلاً أمام الرقم «14» متعلّق بالدعاء رقم «14».

وتجدر الإشاره هنا إلى أنّ الأدعيه الّتى رواها الإمام عن آبائه عليهم السلام ذکرنا قطعه من مفتتحاتها، مشيرا إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحلّه.

وبالنسبه للأدعيه الّتى صدرت عن النبىّ والأئمّه عليهم السلام بحقّ الإمام المهدى عليه السلام

فقد أشرنا إليها فى ملحقات الصحيفه المهديّه الجامعه، ووضعنا تمام الدعاء فى صحيفه النبىّ صلى الله عليه و آله أو الإمام الّذى صدر منه هذا الدعاء .

شکر وتقدير وعرفان:

«ربِّ أوزعنى أن أشکُرَ نعمتک التى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

أُسجّل شکرى بعد حمدى للّه تعالى، وشکره على توفيقه وسداده للإخوه المحقّقين فى مؤسّسه الإمام المهدى الّذين اجتمعت قلوبهم وإيّاى على ولاء العتره الطاهره عليهم السلام والتفانى فى إحياء تراثهم، وأخصّ منهم بالذکر الشيخ محمّد الظريف جزاهم اللّه عن أصحاب هذه الصحف المبارکه وعنّى خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين .

الراجى رحمه ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

الصحیفه الکاظمیه

اشاره

یا خَیْرَ مَدْعُوٍّ، یا خَیْرَ مَنْ اَعْطی، یا خَیْر مَنْ سُئِلَ، یا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَةُ اللَّیْلِ، وَسالَ بِاسْمِه وابِلُ السَّیْلِ، وَرَزَقَ اَوْلِیاءَهُ کُلَّ خَیْرٍ، یا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاْرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، یا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ

«عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِیَنی بِه، وَتُنَجِّیَنی مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فی جَمیعِ اَسْفاری، وَفِی الْبَراری وَالْقِفارِ، وَالاْوْدِیَهِ وَالاْکامِ وَالْغِیاضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، یا واحِدُ یا قَهّارُ یا عَزیزُ یا جَبّارُ یا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

وأن تقبل منّا هذه الصحف الطیّبه المبارکه الجامعه لأدعیه موالینا الخمسه، هدیّهً إلی خاتم الأنبیاء، والأئمّه النقباء إلی خاتم الأوصیاء

«1»

أدعيته عليه السلام فى التحميد والتسبيح والمناجاه اللّه والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1 أدعيته عليه السلام فى تحميد اللّه

1

بتحميد اللّه ضمن كتابه إلى فتح

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، الْحَمْدُ للّه ِ الْمُلْهِمِ عِبادَهُ الْحَمْدَ، وَ فاطِرِهِمْ عَلى مَعْرِفَهِ رُبُوبِيَّتِه، الدّالِّ عَلى وُجُودِه بِخَلْقِه، وَ بِحُدُوثِ خَلْقِه عَلى اَزَلِه، وَ بِاَشْباهِهِمْ عَلى اَنْ لا شَبَهَ لَهُ...

2

بتحميداللّه فى أوّل كتابه إلى علىّ بن سويد

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، الْحَمْدُ للّه ِ الْعَلِىِ الْعَظيمِ الَّذى بِعَظَمَتِه وَ نُورِه اَبْصَرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنينَ، وَ بِعَظَمَتِه وَ نُورِه عاداهُ الْجاهِلُونَ وَبِعَظَمَتِه وَنُورِهِ ابْتَغى مَنْ فِى السَّماواتِ وَ مَنْ فِى الأَرْضِ اِلَيْهِ الْوَسيلَهُ بِالأَعْمالِ الْمُخْتَلِفَهِ وَ الأَدْيانِ الْمُتَضادَّهِ، فَمُصيبٌ وَ مُخْطِئٌ وَ ضالٌّ وَ مُهْتَدٍ، وَ سَميعٌ وَ اَصَمٌّ، وَ بَصيرٌ وَ اَعْمى حَيْرانٌ

وَ الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى عَرَّفَ وَ وَصَفَ دينَهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله

3

فى التحميد للّه

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ

ص: 18

4

فی التحمید للّه عند تقدیم الطست إلیه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَ لِکُلِّ شَیْءٍ حَدّا

2 - أدعیته علیه السلام فی بتسبیح اللّه والتوسّل والثناء بذکر أسمائه

5

فی التسبیح للّه فیالیوم التاسع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ مَلاَءَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سَبْحانَ مَنْ لا یَغْشَی الْأَمَدُ نُورَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَشْرَقَ کُلُّ ظُلْمَهٍ بِضَوْئِه

سُبْحانَ مَنْ یَدینُ لِدینِه کُلُّ دَیِّنٍ، وَلا یُدانُ لِغَیْرِ دینِه دَیِّنٌ

سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَ کُلَّ شَیْءٍ بِقُدْرَتِه، سُبْحانَ مَنْ لَیْسَ لِخالِقِیَّتِه حَدٌّ وَلا لِقادِرِیَّتِه نَفادٌ، سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه.

6

فی التوسّل بذکر أسماء اللّه وفیه الإسم الأعظم

یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا حَیُ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْعَزیزِ الْمَتینِ ثلاثا...

7

فی ثناء اللّه بذکر أسمائه و صفاته

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، اُثْنی عَلَیْکَ وَما عَسی اَنْ یَبْلُغَ مِنْ ثَنائی عَلَیْکَ، وَأَمَجِّدُکَ(1) مَعَ قِلَّهِ عَمَلی وَقِصَرِ ثَنائی، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَاَ نَا الْمَخْلُوقُ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَا الْمَرْبُوبُ (وَاَ نَا الضَّعیفُ وَاَ نْتَ الْقَوِیُّ)(2) وَاَ نَا السّائِلُ وَاَ نْتَ الْغَنِیُّ

لا یَزُولُ مُلْکُکَ، وَلا یَبیدُ عِزُّکَ، وَلا تَمُوتُ، وَاَ نَا خَلْقٌ اَمُوتُ وَاَزُولُ وَاَفْنی، وَاَ نْتَ الصَّمَدُ الَّذی لا یُطْعَمُ، وَالْفَرْدُ الْواحِدُ بِغَیْرِ شَبیهٍ وَالدّائِمُ(3) بِلا مُدَّهٍ، وَالْباقی اِلی غَیْرِ غایَهٍ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَهِ وَالْغالِبُ عَلَی الاُْمُورِ بِلا زَوالٍ وَلا فَناءٍ، تُعْطی مَنْ تَشاءُ کَما تَشاءُ

اَلْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِیَّهِ، اَلْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ، اَلْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ، حَیٌّ لا یَمُوتُ صَمَدٌ لا یُطْعَمُ، قَیُّومٌ لا یَنامُ، جَبّارٌ لا یَظْلِمُ، مُحْتَجِبٌ لا یُری، سَمیعٌ لا یَشُکُّ، بَصیرٌ لا یَرْتابُ، غَنِیٌّ لا یَحْتاجُ، عالِمٌ لایَجْهَلُ، خَبیرٌ لا یَذْهَلُ

اِبْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْکِبْرِیاءِ، وَتَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ

1- فی المهج و البحار: مَجْدِکَ.
2- بدل مابین القوسین فی المهج و البحار: وَاَنْتَ الْقَوِیُّ وَاَنَا الضَّعیفُ اِلَیْکَ وَ اَنْتَ اَهْلُ التَّقْوی.
3- فی المهج و البحار: اَلْقائِمُ.

بِالْمَهابَهِ، وَالْجَمالَ بِالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَهَ بِالسُّلْطانِ الشّامِخِ وَالْعِزِّ الْباذِخِ(1) وَالْمُلْکِ الظّاهِرِ، وَالشَّرَفِ الْقاهِرِ، وَالْکَرَمِ الْفاخِرِ وَالنُّورِ السّاطِعِ، وَالْالاءِ(2) الْمُتَظاهِرَهِ، وَالْاَسْماءِ الْحُسْنی، وَالنِّعَمِ السّابِغَهِ(3) وَالْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ

کُنْتَ اِذْ لَمْ یَکُنْ شَیْءٌ، فَکانَ عَرْشُکَ عَلَی الْماءِ، اِذْ لا اَرْضٌ مَدْحِیَّهٌ وَلا سَماءٌ مَبْنِیَّهٌ، وَلا شَمْسٌ تُضیءُ، وَلا قَمَرٌ یَجْری، وَلا نَجْمٌ یَسْری وَلا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ، وَلا سَحابَهٌ مُنْشَاَهٌ، وَلا دُنْیا مَعْلُومَهٌ، وَلا اخِرَهٌ مَفْهُومَهٌ، وَتَبْقی وَحْدَکَ وَحْدَکَ، کَما کُنْتَ وَحْدَکَ، عَلِمْتَ ما کانَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ، وَحَفِظْتَ ما کانَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ، لا مُنْتَهی لِنِعْمَتِکَ

نَفَذَ عِلْمُکَ فیما تُریدُ وَما تَشاءُ، وَسُلْطانُکَ فیما تُریدُ وَفیما تَشاءُ مِنْ تَبْدیلِ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ، وَما ذَرَأْتَ(4) فیهِنَّ وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ تَقُولُ لَهُ: کُنْ فَیَکُونُ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، اَ نْتَ اللّه ُ اللّه ُ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، اللّه ُ اللّه ُ اللّه ُ، الْحَلیمُ الْکَریمُ، اللّه ُ اللّه ُ اللّه ُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، اللّه ُ اللّه ُ اللّه ُ، بَدیعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، عِزُّکَ عَزیزٌ، وَجارُکَ مَنیعٌ وَاَمْرُکَ غالِبٌ، وَاَ نْتَ مَلِکٌ قاهِرٌ عَزیزٌ فاخِرٌ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خَلَوْتَ فِی الْمَلَکُوتِ، وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحارَتْ اَبْصارُ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فی فِکْرِ

1- : العالی.

2- : النعم الظاهره.

3- : التّامه، والواسعه.

4- : خلقت.

عَظَمَتِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

تَرى مِنْ بُعْدِ ارْتِفاعِکَ وَعُلُوِّ مَکانِکَ ما تَحْتَ الثَّرى وَمُنْتَهى الاْرَضينَ السُّفْلى، مِنْ عِلْمِ الاْخِرَهِ وَالاُْولى، وَالظُّلُماتِ وَالْهَوى وَتَرى بَثَّ الذَّرِّ فِى الثَّرى، وَتَرى قِوامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفا

وَتَسْمَعُ خَفَقانَ الطَّيْرِ فِى الْهَواءِ، وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّيّارِ فِى الْماءِ

تُعْطِى السّائِلَ، وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَتُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتُؤْمِنُ الْخائِفَ، وَتَهْدِى السَّبيلَ، وَتَجْبُرُ الْکَسيرَ، وَتُغْنِى الْفَقيرَ

قَضاؤُکَ فَصْلٌ، وَحُکْمُکَ عَدْلٌ، وَاَمْرُکَ جَزْمٌ، وَوَعْدُکَ صِدْقٌ وَمَشِيَّتُکَ عَزيزَهٌ، وَقَوْلُکَ حَقٌّ، وَکَلامُکَ نُورٌ، وَطاعَتُکَ نَجاهٌ

لَيْسَ لَکَ فِى الْخَلْقِ شَريکٌ، وَلَوْ کان لَکَ شَريکٌ لَتَشابَهَ عَلَيْنا وَلَذَهَبَ کُلُّ اِلهٍ بِما خَلَقَ، وَلَعَلا عُلُوّا کَبيرا

جَلَّ قَدْرُکَ عَنْ مُجاوَرَهِ الشُّرَکاءِ، وَتَعالَيْتَ عَنْ مُخالَطَهِ الْخُلَطاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَهِ النِّساءِ، فَلا وَلَدَ لَکَ وَلا وَالِدَ

کَذلِکَ وَصَفْتَ نَفْسَکَ فى کِتابِکَ الْمَکْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهانِ الْمُضىءِ، الَّذى اَنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، نَبِىِّ الرَّحْمَهِ الْقُرَشِىِّ الزَّکِىِّ التَّقِىِّ النَّقِىِّ الاْبْطَحِىِّ الْمُضَرِىِّ الْهاشِمِىِّ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلى الِه، وَسَلَّمَ، وَرَحَّمَ، وَکَرَّمَ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ* اَللّه ُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ» فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِعِزَّتِکَ، وَصَغُرَتْ کُلُّ عَظَمَهٍ لِعَظَمَتِکَ، لا يَفْزَعُکَ لَيْلٌ دامِسٌ، وَلا قَلْبٌ هاجِسٌ، وَلا جَبَلٌ باذِخٌ(1) وَلا عُلُوٌّ شامِخٌ وَلاسَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا بِحارٌ ذاتُ اَمْواجٍ، وَلا حُجُبٌ ذاتُ اَرْتاجٍ وَلا اَرْضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَلا لَيْلٌ داجٍ، وَلا ظُلَمٌ ذاتُ اَدْعاجٍ، وَلا سَهْلٌ وَلا جَبَلٌ وَلا بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا شَجَرٌ وَلا مَدَرٌ، وَلا يَسْتَتِرُ مِنْکَ شَیْءٌ وَلا يَحُولُ دُونَکَ سِتْرٌ، وَلا يَفُوتُکَ شَیْءٌ

السِّرُّ عِنْدَکَ عَلانِيَهٌ، وَالْغَيْبُ عِنْدَکَ شَهادَهٌ، تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَرَجْمَ الْغُيُوبِ، وَرَجْعَ الاْلْسُنِ، وَخائِنَهَ الاْعْيُنِ، وَما تُخْفِی الصُّدُورُ وَاَ نْتَ رَجاؤُنا عِنْدَ كُلِّ شِدَّهٍ، وَغِياثُنا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ، وَسَنَدُنا فی كُلِّ كَريهَهٍ، وَناصِرُنا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ(2)، وَقُوَّتُنا فِی كُلِّ ضَعْفٍ، وَبَلاغُنا فی كُلِّ عَجْزٍ، كَمْ مِنْ كَريهَهٍ وَشِدَّهٍ ضَعُفَتْ فِيهَا الْقُوَّهُ، وَقَلَّتْ فيهَا الْحيلَهُ اَسْلَمَنا فيهَا الرَّفيقُ، وَخَذَلَنا فيهَا الشَّفيقُ، اَنْزَلْتُها بِکَ يا رَبِّ، وَلَمْ نَرْجُ غَيْرَکَ، فَفَرَّجْتَها وَخَفَّفْتَ ثِقْلَها وَكَشَفْتَ غَمْرَتَها، وَكَفَيْتَنا اِيّاها عَمَّنْ سِواکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ

اَفْلَحَ سائِلُکَ وَاَنْجَحَ طالِبُکَ، وَعَزَّ جارُکَ، وَرَبِحَ مُتاجِرُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَعَلا مُلْکُکَ، وَغَلَبَ اَمْرُکَ، وَلا اِلهَ غَيْرُکَ

اَسْاَلُکَ يا رَبِّ بِاَسْمائِکَ الْمُتَعالِياتِ، الْمُكَرَّمَهِ الْمُطَهَّرَهِ، الْمُقَدَّسَهِ الْعَزيزَهِ، وَبِاسْمِکَ الْعَظيمِ الَّذی بَعَثْتَ بِه مُوسی عَلَيْهِ السَّلامُ حينَ

1- : عال.
2- ظالم، خ.

قُلْتَ: اِنّى اَ نَا اللّه ُ فِى الدَّهْرِ الْباقى، وَبِعِلْمِکَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِکَ عَلَى الْخَلْقِ وَبِاسْمِکَ الَّذى هُوَ مَکْتُوبٌ حَوْلَ کُرْسِيِّکَ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ

يا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ فِى الْعِزِّ، وَاَدْوَمَهُ فِى الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ(1) يا رَحيما بِکُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَيا رَؤُوفاً بِکُلِّ مِسْکينٍ، وَيا اَقْرَبَ مَنْ دُعِىَ، وَاَسْرَعَهُ اِجابَةً، وَيا مُفَرِّجا عَنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ، وَيا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَيْرُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً وَنَجاحا، وَاَحْسَنَهُ عَطْفا وَتَفَضُّلاً

يا مَنْ خافَتِ الْمَلائِکَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ (فَهُمْ) حَوْلَ کُرْسِيِّه وَعَرْشِه صافُّونَ مُسَبِّحُونَ طائِفُونَ خاضِعُونَ مُذْعِنُونَ (لِنُورِ جَلالِه)، يا مَنْ يُشْتَکى اِلَيْهِ مِنْهُ وَيُرْغَبُ مِنْهُ اِلَيْهِ، مَخافَةَ عَذابِه فى سَهَرِ اللَّيالى

يا فَعّالَ الْخَيْرِ وَلا يَزالُ الْخَيْرُ فِعالُهُ، يا صالِحَ خَلْقِه يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبادَهُ بِالسّاهِرَهِ، فَاِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ، يا مَنْ اِذا هَمَّ بِشَىْءٍ اَمْضاهُ، يا مَنْ قَوْلُهُ فِعالُهُ، يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ کَيْفَ يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقاءِ، وَکَتَبَ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَناءَ، يا مَنْ يُصَوِّرُ فِى الاَرْحامِ ما يَشاءُ [کَيْفَ يَشاءُ] يا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَىْءٍ عِلْما، وَاَحْصى کُلَّ شَىْءٍ عَدَدا، لا شَريکَ لَکَ فِى الْمُلْکِ، وَلا وَلِىَّ لَکَ مِنَ الذُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَکُوتِ، وَاَ نْتَ حَىٌّ لا تَمُوتُ وَاَ نْتَ عَزيزٌ ذُو انْتِقامٍ، قَيُّومٌ لا تَنامُ، قاهِرٌ لا تُغْلَبُ وَلا تُرامُ، ذُو

1- الجبروت، خ.

الْبَأْسِ الَّذى لا يُسْتَضامُ

اَ نْتَ مالِکُ الْمُلْکِ، وَمُجْرِى الْفُلْکِ، تُعْطى مِنْ سَعَهٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ(1) وَ«تُؤْتِى الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ* تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ»(2)

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مَوْلانا وَسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ حَبيبِکَ الْخالِصِ، وَصَفِيِّکَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِى اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحِباءِ وَالتَّفْويضِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلى وَحْيِکَ وَمَکْنُونِ سِرِّکَ وَخَفِىِّ عِلْمِکَ وَفَضَّلْتَهُ عَلى مَنْ خَلَقْتَ، وَقَرَّبْتَهُ اِلَيْکَ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِکَ، اَلْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ الَّذى اَيَّدْتَهُ بِسُلْطانِکَ، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ

وَعَلى اَخيهِ وَوَصِيِّه، وَصِهْرِه وَوارِثِه، وَالْخَليفَهِ لَکَ مِنْ بَعْدِه فى خَلْقِکَ وَاَرْضِکَ ، اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِىِّ بْنِ اَبى طالبٍ، وَعَلَى ابْنَتِهِ الْکَريمَهِ الْفاضِلَهِ، الطّاهِرَهِ، الزّاهِرَهِ الزَّهْراءِ الْغَرّاءِ فاطِمَهَ

وَعَلى وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ الْفاضِلَيْنِ الرّاجِحَيْنِ، الزَّکِيَّيْنِ التَّقِيَّيْنِ، الشَّهيدَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ

وَعلى عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعابِدينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِى الثَّفَناتِ

وَعَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ الْباقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، وَمُوسَى

1- بقدره، خ.
2- آل عمران: 26، 27 .

ابْنِ جَعْفَرٍ الْکاظِمِ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهادی، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیَّیْنِ

وَالْمُنْتَظِرِ لاَِمْرِکَ، وَ الْقائِمِ فِی اَرْضِکَ بِمایُرْضیکَ، وَالْحُجَّهِ عَلی خَلْقِکَ وَالْخَلیفَهِ لَکَ عَلی عِبادِکَ الْمَهْدِیِّ بْنِ الْمَهْدِیّینَ، الرَّشیدِ الْمُرْشِدِ بْنِ الْمُرْشِدینَ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، صَلاهً تامَّهً، عامَّهً دائِمَهً نامِیَهً باقِیَهً شامِلَهً مُتَواصِلَهً، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا وَتَرْحَمَنا، وَتُفَرِّجَ عَنّا کَرْبَنا وَهَمَّنا وَغَمَّنا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ وَلا اَسْاَلُ غَیْرَکَ، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ وَلا اَرْغَبُ اِلی سِواکَ، وَاَسْاَلُکَ بِجَمیعِ مَسائِلِکَ، وَاَحَبِّها اِلَیْکَ، وَاَدْعُوکَ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِاَحَبِّ اَسْمائِکَ اِلَیْکَ، وَاَحْظاها عِنْدَکَ، وَکُلُّها حَظِیٌّ عِنْدَکَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عِنْدَ النَّعْماءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَی الاَْعْداءِ، وَاَنْ تُعْطِیَنِی خَیْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ، وَخَیْرَ ما سَبَقَ فی اُمِّ الْکِتابِ، وَخَیْرَ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حُسْنَ ذِکْرِ الذّاکِرینَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَارْزُقْنی خُشُوعَ الْخاشِعینَ، وَعَمَلَ الصّالِحینَ، وَصَبْرَ الصّابِرینَ، وَاَجْرَ الْمُحْسِنینَ وَسَعادَهَ الْمُتَّقینَ، وَقَبُولَ الْفائِزینَ، وَحُسْنَ عِبادَهِ الْعابِدینَ، وَتَوْبَهَ التّائِبینَ، وَاِجابَهَ الْمُخْلِصینَ، وَیَقینَ الصِّدّیقینَ، وَاَلْبِسْنی مَحَبَّتَکَ وَاَلْهِمْنِی الْخَشْیَهَ لَکَ، وَاتِّباعَ اَمْرِکَ وَطاعَتَکَ، وَنَجِّنی مِنْ سَخَطِکَ وَاجْعَلْ لی اِلی کُلِّ خَیْرٍ سَبیلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ عَلَیَّ سَبیلاً وَلا

لِلسُّلْطانِ، وَاکْفِنی شَرَّهُما (وَشَرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ وَسِرَّهُ)(1)

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِی الاِْسْتِعْدادَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاکْتِسابَ الْخَیْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتّی تَجْعَلَ ذلِکَ عُدَّةً لی فی اخِرَتی، وَاُنْسا لی فی وَحْشَتی

یا وَلِیَّ نِعْمَتی، اِغْفِرْ لی خَطیئَتی، وَتَجاوَزْ عَنْ زَلَّتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَفَرِّجْ عَنّی کُرْبَتی، وَاَبْرِدْ بِاِجابَتِکَ حَرَّ غُلَّتی، وَاقْضِ لی حاجَتی، وَسُدَّ بِغِناکَ فاقَتی، وَاَعِنّی فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاَحْسِنْ مَعُونَتی، وَارْحَمْ فِی الدُّنْیا غُرْبَتی، وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتی، وَفِی الْقَبْرِ وَحْشَتی، وَبَیْنَ اَطْباقِ الثَّری وَحْدَتی، وَلَقِّنّی عِنْدَ الْمُساءَلَهِ حُجَّتی وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَلا تُؤاخِذْنی عَلی زَلَّتی، وَطَیِّبْ لی مَضْجَعی وَهَنِّئْنی مَعیشَتی

یا صاحِبِیَ الشَّفیقَ، وَیا سَیِّدِیَ الرَّفیقَ، وَیا مُونِسی فی کُلِّ طَریقٍ وَیا مُخْرِجی مِنْ حِلَقِ الْمَضیقِ، وَیا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا مُفَرِّجَ کَرْبِ الْمَکْرُوبینَ، وَیا حَبیبَ التّائِبینَ، وَیا قُرَّهَ عَیْنِ الْعابِدینَ، وَ یا ناصِرَ اَوْلِیائِهِ الْمُتَّقینَ، وَ یا مُونِسَ اَحِبّائِهِ الْمُسْتَوْحِشینَ، وَیا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، یا اِلهَ الاَْوَّلینَ وَالاْخِرینَ

بِکَ اعْتَصَمْتُ، وَبِکَ وَثِقْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاِلَیْکَ اَ نَبْتُ، وَبِکَ انْتَصَرْتُ، وَبِکَ احْتَجَزْتُ، وَاِلَیْکَ هَرَبْتُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَعْطِنِی الْخَیْرَ فیمَنْ اَعْطَیْتَ، وَاهْدِنی

1- بدل ما بین القوسین فی البحار: وسِرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ.

فیمَنْ هَدَیْتَ، وَعافِنی فیمَنْ عافَیْتَ، وَاکْفِنی فیمَنْ کَفَیْتَ، وَقِنی شَرَّ ما قَضَیْتَ، فَاِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَ لامُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ والَیْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ عادَیْتَ وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ، فَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، اُرْزُقْنِی الْغَنیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَهَ مِنْ کُلِّ وِزْرٍ

یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، وَ یا مُحْیِیَ کُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، یا مَنْ لایَخافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْلِبْ لِیَ الرِّزْقَ جَلْبا، فَاِنّی لا اَسْتَطیعُ لَهُ طَلَبا، وَلا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهی، وَلا تَحْرِمْنی رِزْقی وَلا تَحْبِسْ عَنّی اِجابَتی، وَلا تُوقِفْ مَسْاَلَتی، وَلا تُطِلْ حَیْرَتی

وَشَفِّعْ وِلایَتی وَوَسیلَتی بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَخاصَّتِکَ وَخالِصَتِکَ الْبَشیرِ النَّذیرِ الْمُنْذِرِ، الطَّیِّبِ الطَّهْرِ الطّاهِرِ وَاَخیهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَقائِدِ الْمُؤْمِنینَ اِلی جَنّاتِ النَّعیمِ، وبِفاطِمَهَ الْکَریمَهِ الزَّهْراءِ الطّاهِرَهِ الْغرّاءِ وَالْاَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِمُ الطّاهِرینَ الْاَخْیارِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَارْزُقْنی رِزْقا واسِعا، وَاَ نْتَ خَیْرُ الرّازِقینَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسیلَتی بِهِمْ اِلَیْکَ، وَتَوَجَّهْتُ بِکَ اِلَیْکَ، یا بَرُّ یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یاذَا الْمَعارِجِ، فَاِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَارْحَمْنا وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَیْرٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، امینَ امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

3 - أدعيته عليه السلام فى المناجاه اللّه والتوسّل بالصلواه على النبىّ وآله عليهم السلام

8

فى المناجاه، المسمّى بدعاءِ الإعتقاد(1)

اِلهى اِنَّ ذُنُوبى وَكَثْرَتَها قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهى عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْنى عَنِ اسْتيهالِ رَحْمَتِكَ، وَباعَدَتْنى عَنِ اسْتِنْجازِ مَغْفِرَتِكَ

وَلَوْلا تَعَلُّقى بِالائِكَ، وَتَمَسُّكى بِالرَّجاءِ لِما وَعَدْتَ اَمْثالى مِنَ الْمُسْرِفينَ، وَاَشْباهى مِنَ الْخاطِئينَ بِقَوْلِكَ:

«يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ اِنَ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(2)

وَحَذَّرْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاَّ الضّالُّونَ»(3) ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَحْمَتِكَ اِلى دُعائِكَ، فَقُلْتَ:

«اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتى

سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ»(4) اِلهى لَقَدْ كانَ ذُلُّ الْاَياسِ عَلَىَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بى مُلْتَحِفا

اِلهى قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسىءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقابا، اَللّهُمَّ وَقَدْ اَسْبَلَ دَمْعى حُسْنُ ظَنّى بِكَ فى عِتْقِ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَتَغَمُّدِ زَلَلى وَاِقالَهِ عَثْرَتى، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، لا خُلْفَ لَهُ

1- عنه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : «من قال: رَضيتُ بِاللّهِ رَبّاً وَ بِالْاِسْلامِ ديناً...» كان حقّاً على اللّه أن يرضيه يوم القيامه. «تقدّم فى النبويّه»
2- الزمر: 53.
3- الحجر: 56.
4- غافر: 60.

وَلا تَبْديلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(1) ذلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ اِذا نُفِخَ فِى الصُّورِ وَبُعْثِرَ ما فِى الْقُبُورِ

اَللّهُمَّ اِنّى اُقِرُّ وَاَشْهَدُ وَاَعْتَرِفُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُظْهِرُ، وَاُعْلِنُ وَاُبْطِنُ بِاَنَّكَ اَ نْتَ اللّهُ ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَاَنَّ عَلِيّا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيّينَ، وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيّينَ، وَقاتِلَ الْمُشْرِكينَ، وَاِمامَ الْمُتَّقينَ وَمُبيرَ الْمُنافِقينَ، وَمُجاهِدَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ اِمامي وَمَحَجَّتى(2) وَمَنْ لا اَثِقُ بِالاَْعْمالِ وَاِنْ زَكَتْ، وَلا اَراها مُنْجِيَةً لى وَاِنْ صَلُحَتْ، اِلاّ بِوِلايَتِه وَالاِْيتِمامِ بِه، وَالاِْقْرارِ بِفَضائِلِه، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْليمِ لِرُواتِها

اَللّهُمَّ وَاُقِرُّ بِاَوْصِيائِه مِنْ اَبْنائِه اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا، وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاَدينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَباطِنِهِمْ وَظاهِرِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، لا شَكَّ فى ذلِكَ وَلاَ ارْتِيابَ وَلا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلاَ انْقِلابَ

اَللّهُمَّ فَادْعُنى يَوْمَ حَشْرى وَحينَ نَشْرى بِاِمامَتِهِمْ، وَاحْشُرْنى فى زُمْرَتِهِمْ، وَاكْتُبْنى فى اَصْحابِهِمْ، وَاجْعَلْنى مِنْ اِخْوانِهِمْ، وَاَنْقِذْنى بِهِمْ يا مَوْلاىَ مِنْ حَرِّ النّيرانِ، فَاِنَّكَ اِنْ اَعْفَيْتَنى مِنْها كُنْتُ مِنَ الْفائِزينَ

اَللّهُمَّ وَ قَدْ اَصْبَحْتُ - فى يَوْمى هذا - لا ثِقَةَ لى وَلا مَفْزَعَ

1- الإسراء: 71.

2- : الطريق الواضح.

وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْکَ مِنْ الِ رَسُولِکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَعَلىٍ سَيِّدَتى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالاْئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّهِ الْمُسْتُورَهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوِّ لِلاْمَّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخِيَرَتِکَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنى مِنَ الْمَکارِهِ، وَمَعْقِلى مِنَ الْمَخاوِفِ وَنَجِّنى بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ وَطاغٍ وَفاسِقٍ وَباغٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُنْکِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَىَّ وَما اُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، اَللّهُمَّ بِوَسيلَتى اِلَيْکَ بِهِمْ وَتَقَرُّبى بِمَحَبَّتِهِمْ، اِفْتَحْ عَلَىَّ اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَحَبِّبْنى اِلى خَلْقِکَ، وَجَنِّبْنى عَداوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ وَلِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِکُلِّ ذى شَفاعَهٍ حَقٌّ، فَاَسْاَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَيْکَ سَبَبى، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتى، اَنْ تُعَرِّفَنى بَرَکَهَ يَوْمى هذا وَشَهْرى هذا، وَعامى هذا، اَللّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلى فى شِدَّتى وَرَخائى وَعافِيَتى وَبَلائى، وَنَوْمى وَيَقْظَتى، وَظَعْنى(1) وَاِقامَتى، وَعُسْرى وَيُسْرى، وَصَباحى وَمَسائى وَمُنْقَلَبى وَمَثْواىَ

اَللّهُمَّ فَلا تُخْلِنى بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائى مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تَفْتِنّى بِاِغْلاقِ اَبْوابِ الاْرْزاقِ، وانْسِدادِ مَسالِکِها وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لى مِنْ لَدُنْکَ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لى مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ

1- سفرى و ارتحالى.

مَخْرَجا، وَاِلى كُلِّ سَعَهٍ مَنْهَجا، بِرَحْمَتِکَ [یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَىَّ، بِرَحْمَتِکَ] وَمُعافاتِکَ وَمَنِّکَ وَفَضْلِکَ ، وَلا تُفْقِرْنى اِلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَىْءٍ مُحيطٌ، وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

9

فی الصلاه علی النبیّ وآله

«اِنَّ اللّه َ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِیِّ يا اَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليما» اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِه.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِى الْأَوَّلينَ...(1)

« 2 »

أدعیته علیه السلام فی جوامع المطالب و خصوصها

1 أدعیته علیه السلام فی الاستغفار، و الإستخاره، والإستسقاء

10

فی الإستغفار

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَخَذْتَ بِناصِيَتى وَقَلْبى، فَلَمْ تُمَلِّكْنى مِنْهُما شَيْئاً فَاِذا(2) فَعَلْتَ ذلِکَ بِهِما فَاَنْتَ وَلِيُّهُما، فَاهْدِ هِما(3) اِلى سَواءِ السَّبيلِ

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ عَلى

1- یأتیتمامه فیأدعیته علیه السلام فی الصباح والمساء الدعاء73 ص88.
2- فَاِذْ، خ.
3- فَاَدِّ هِما، ب.

تَعْويضِ کُلِّ مَنْ کانَتْ لَهُ قِبَلی تَبِعَهٌ وَتَغْفِرَ لی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ.

11

فی الإستخاره

اَللّهُمَّ قَدِّرْ لی«کَذا وَ کَذا» وَاجْعَلْهُ خَیْرا لی، فَاِنَّکَ تَقْدِرُ عَلی ذلِکَ.

12 دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث قال: إذا فدحک(1) أمر عظیم تصدّق فینهارک علی ستّین مسکینا واغتسل فی ثلث اللیل الأخیر، ثمّ تصلّی رکعتین تقرأ فیهما بالتوحید و «قُلْ یاایُّهَا الْکافِرُونَ» فإذا وضعت جبینکَ فی السجده الثانیه استخرت اللّه مائه مرّه، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِعِلْمِکَ. ثمّ تدعو اللّه بما شئت من أسمائه وتقول:

یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ، یا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ اِفْعَلْ بی«کَذا وَ کَذا»اَوْ اَعْطِنی«کَذا وَ کَذا».

13

فی الإستخاره، و کیفیّه المساهمه والقرعه

عن عبدالرحمان بن سیّابه قال: خرجت سنه إلی مکّه، ومتاعی بزّ(2) قد کسد علیّ، فأشارعلیَّ أصحابنا أن أبعثه إلی مصر، ولا أردّه إلی الکوفه، أو أبعثه إلی الیمن فاختلف علیّ آراؤهم فدخلت علی العبدالصالح علیه السلام إلی أن قال قلت: کیف اُساهم؟ قال: اکتب فی رقعه:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، اَ نْتَ الْعالِمُ وَاَ نَا الْمُتَعَلِّمُ، فَانْظُرْ لی فی اَیِّ الاْمَرَیْنِ خَیْرٌ لی حَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فیهِ، وَاَعْمَلَ بِه. ثمّ اکتب: مِصْراً إن شاء اللّه تعالی،

1- فدحه الأمر: أثقله.
2- : الثیاب.

ثمّ اكتب رقعه أُخرى مثل ما فى الرقعه الأُولى شيئا شيئا، ثمّ اكتب اليمن إن شاء اللّه،

ثمّ اكتب رقعه أُخرى مثل ما فى الرقعتين شيئا شيئا، ثمّ اكتب بحبس المتاع ولا يبعث إلى بلد منهما، ثمّ اجمع الرقاع وادفعهنَّ إلى بعض أصحابک فليسترها عنک، ثمّ أدخل يدک فخذ رقعه من الثلاث رقاع، فأيّها وقعت فى يدک، فتوكّل على اللّه واعمل بما فيها إن شاء اللّه تعالى .(1)

14

فى الإستسقاء

اَللّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَکَ بِالْغَيْثِ الْعَميقِ، وَالسَّحابِ الْفَتيقِ...(2)

2 أدعيته عليه السلام لطلب العافيه و الايمان، وقضاء الحوائج

15

لطلب العافيه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْعافِيَهَ، وَاَسْاَلُکَ جَميلَ الْعافِيَهِ، وَاَسْاَلُکَ شُكْرَ الْعافِيَهِ، وَاَسْاَلُکَ شُكْرَ شُكْرِ الْعافِيَهِ.

16

لطلب الايمان الثابت

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنى مِنَ الْمُعارينَ(3) وَلا تُخْرِجْنى مِنَ التَّقْصيرِ.

1- سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن أسباط فقال: ماترى له - وابن أسباط حاضر و نحن جميعاً - يركب البرّ أو البحر إلى مصر فاخبره بخير طريق البرّ؟ فقال عليه السلام : فأت المسجد فى غير وقت صلاه الفريضه فصلِّ ركعتين و استخراللّه - مائه مرّه - ثمّ انظر اَىّ شىء يقع فى قلبک فاعمل به. (الكافى: 3/471)
2- تقدّم فى النبويّه.

3- : الّذين اَعارهم اللّهُ الايمان، و إذا شاء سلبه منهم.

ص: 34

17

لطلب قضاء الحوائج

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَطَعْتُکَ فى اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْکَ وَهُوَ التَّوْحيدُ، وَلَمْ اَعْصِکَ فى اَبْغَضِ الْاَشْياءِ اِلَيْکَ وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاغْفِرْ لى ما بَيْنَهُما، يا مَنْ اِلَيْهِ مَفَرّى امِنّى مِمّا فَزِعْتُ مِنْهُ اِلَيْکَ

اَللّٰهُمَّ اِغْفِرْ لِىَ الْكَثيرَ مِنْ مَعاصيکَ، وَاقْبَلْ مِنِّى الْيَسيرَ مِنْ طاعَتِکَ، يا عُدَّتى دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائى وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفى وَالسَّنَدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ، اَللّٰهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَلَمْ تَجْعَلْ فى خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحَدا، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِالْوَحْدانِيَّهِ الْكُبْرى، وَالْمُحَمَّدِيَّهِ الْبَيْضاءِ وَالْعَلَوِيَّهِ الْعُلْياءِ، وَبِجَميعِ مَا احْتَجَجْتَ بِه عَلى عِبادِکَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذى حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْکَ اِلاّ اِلَيْکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنى مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، ثمّ سل حاجتک.

18

دعاء آخر: يا خالِقَ الْخَلْقِ، وَ باسِطَ الرِّزْقِ، وَ فالِقَ الْحَبِّ وَبارِئَ النَّسَمِ، وَمُحْيِىَ الْمَوْتى، وَمُميتَ الْاَحْياءِ، وَدائِمَ الثَّباتِ وَمُخْرِجَ

النَّباتِ، اِفْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَ نَا اَهْلُهُ فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

19 دعاء آخر: اَللّهُمَّ يا خالِقَ الْخَمْسَهِ وَ رَبَّ الْخَمْسَهِ...(1)

20

بعد صلاته عليه السلام (2)

اِلهى خَشَعَتِ الأَصْواتُ لَکَ، وَضَلَّتِ الأَحْلامُ فيکَ، وَوَجِلَ کُلُّ شَىْءٍ مِنْکَ، وَهَرَبَ کُلُّ شَىْءٍ اِلَيْکَ، وَضاقَتِ الأَشْياءُ دُونَکَ، وَمَلاَ کُلَّ شَىْءٍ نُورُکَ، فَاَنْتَ الرَّفيعُ فى جَلالِکَ، وَاَ نْتَ الْبَهِىُّ فى جَمالِکَ وَاَ نْتَ الْعَظيمُ فى قُدْرَتِکَ، وَاَ نْتَ الَّذى لا يَؤُودُکَ شَىْءٌ

يا مُنْزِلَ نِعْمَتى، يا مُفَرِّجَ کُرْبَتى، وَيا قاضِىَ حاجَتى، اَعْطِنى مَسْاَلَتى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، امَنْتُ بِکَ مُخْلِصا لَکَ دينى، اَصْبَحْتُ عَلى عَهْدِکَ وَوَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَبُوءُ لَکَ بِالنِّعْمَهِ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنَالذُّنُوبِ الَّتى لا يَغْفِرُها غَيْرُکَ، يا مَنْ هُوَ فى عُلُوِّه دانٍ، وَفى دُنُوِّهِ عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ، وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

21

دعاء آخر:

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُاللّهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه- عشرمرّات

22 دعاء آخر: يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ، يامَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَيامَنْ يُحْىِ الْمَوْتى وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ

1- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه.

2- وهى رکعتين، کلّ رکعه بالفاتحه مرّه والاخلاص اثنى عشر مرّه.

ص: 36

وَافْعَلْ بی «کَذا و کَذا» یا لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِرْحَمْنی، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِرْحَمْنی.

23

دعاء آخر: یا سابِقَ کُلِّ فَوْتٍ، یاسامِعا لِکُلِّ صَوْتٍ، قَوِیَ اَوْ خَفِیَ یا مُحْیِیَ النُّفُوسِ بَعْدَالْمَوْتِ، لا تَغْشاکَ الظُّلُماتُ الْحِنْدِسِیَّهُ(1) وَلا تَشابَهَ عَلَیْکَ اللُّغاتُ الْمُخْتَلِفَهُ، وَلا یَشْغَلُکَ شَیْءٌ عَنْ شَیْءٍ

یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ دَعْوَهُ داعٍ دَعاهُ مِنَ الاْرْضِ عَنْ دَعْوَهِ داعٍ دَعاهُ مِنَ السَّماءِ، یا مَنْ لَهُ عِنْدَ کُلِّ شَیْءٍ مِنْ خَلْقِه سَمْعٌ سامِعٌ وَبَصَرٌ نافِذٌ یا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ کَثْرَهُ الْمَسائِلِ وَلایُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ

یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ فی دَیْمُومَهِ مُلْکِه وَبَقائِه، یا مَنْ سَکَنَ الْعُلی وَاحْتَجَبَ عَنْ خَلْقِه بِنُورِه، یا مَنْ اَشْرَقَتْ لِنُورِه دُجَی(2)الظُّلَمِ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ الاَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذی هُوَ مِنْ جَمیعِ اَرْکانِکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه ثمّ سَلْ حاجتک.

24

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ وَاسْمِکَ الْعَظیمِ وَبِعِزَّتِکَ الَّتی لاتُرامُ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَ کَذا».

25

دعاء آخر: عن سماعه قال: قال أبوالحسن علیه السلام : إذا کانت لک حاجه الی اللّه فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ، فَاِنَّ لَهُما عِنْدَکَ شَأْنا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرا مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذلِکَ الشَّأْنِ، وَبِحَقِّ ذلِکَ الْقَدْرِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا». فإنّه إذا کان یوم القیامه لم یبق ملک مقرّب ولا نبیّ مرسل ولا مؤمن ممتحن، إلاّ وهو یحتاج إلیهما فی ذلک الیوم.

1- الحندس: غایه اشتداد سواد ظلمه اللیل.
2- الدجی: الظلمه.

ص: 37

3 أدعيته عليه السلام لطلب دفع الشدائد و كشف المهمّات

26

لطلب دفع الشدّه، والنجاه من الغمّ

اَللّهُمَ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى...(1)

27

لطلب دفع الشدائد

عن الرضا عليه السلام قال: رأيت أبى عليه السلام فى المنام فقال: يا بنىّ إذا كنت فى شدّه فأكثر أن تقول: يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ.

28

لطلب دفع الغمّ و الكرب

عنه عليه السلام قال: ما من أحد دهمه أمر يغمّه أو كربته كربه، فرفع رأسه إلى السّماء ثمّ قال ثلاث مرّات: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ. إلاّ فرّج اللّه كربته وأذهب غمّه إن شاء اللّه تعالى.

29

لطلب كفايه المهمّات

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا اَعْبُدُ اِلاّ اِيّاکَ، وَلا اُشْرِکُ بِکَ شَيْئا

اَللّهُمَّ اِنّى ظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ، اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ، وَما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، وَاَ نْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَ نْتَ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

ص: 38

الْمُؤَخِّرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَدُلَّنى عَلَى الْعَدْلِ

وَالْهُدى وَالصَّوابِ وَقِوامِ الدّينِ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنى هادِيا مَهْدِيّا، راضِيا مَرْضِيّا، غَيْرَ ضالٍّ وَلا مُضِلٍّ

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأرَضينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ اكْفِنِى الْمُهِمَّ مِنْ اَمْرى بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه. وادعُ بما أحببت .

30

لطلب الفرج وكشف المهمّات

قال عليه السلام : تصلّى ما بدا لک، فإذا فرغت فالصق خدّک بالأرض وقل:

يا قُوَّهَ كُلِّ ضَعيفٍ، يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ الْخَوْفُ مَجْهُودى، فَفَرِّجْ عَنّى ثلاث مرّات ثمّ ضع خدّک الأيمن على الأرض وقل: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، قَدْ وَحَقِّکَ اَعْيى صَبْرى، فَفَرِّجْ عَنّى

ثلاث مرّات ثمّ تُقلّب خدّک الأيسر، وتقول مثل ذلک ثلاث مرّات، ثمّ تضع جبهتک على الأرض وتقول:

اَشْهَدُ اَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهُکَ، تَعْلَمُ كُرْبَتى، فَفَرِّجْ عَنّى ثلاث مرّات ثمّ اجلس وأنت متوسّل وقل:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، الْخالِقُ الْبارِئُ، الْمُحْيِى الْمُميتُ، الْبَدىءُ، الْبَديعُ، لَکَ الْكَرَمُ، وَلَکَ الْحَمْدُ، وَلَکَ الْمَنُّ، وَلَکَ الْجُودُ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، كَذلِکَ اللّهُ رَبّى ثلاث مرّات

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الصّادِقينَ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَ كَذا».

4 أدعيته عليه السلام لطلب الرزق، وأداء الدين

31

لطلب الرزق

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْکَ عَظيمٌ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنِى الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنى مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَىَّ ما حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِکَ.

32

لطلب قضاء الدَّين

عن الحسين بن خالد قال: لزمنى دين ببغداد ثلاثمائه ألف، وكان لى دين أربعمائه ألف إلى أن قال: كتبت إلى أبى الحسن عليه السلام أصف له حالى وما علىّ ومالى

فكتب إلىّ فى عرض كتابى قل فى دبر كلّ صلاه فريضه ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْحَمَنى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضى عَنّى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَغْفِرَ لى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

33

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا وقع عليک دين فقل: اَللّهُمَّ اَغْنِنى بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَاَغْنِنی بِفَضْلِکَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواکَ.

34

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْدُدْ اِلی جَمیعِ خَلْقِکَ مَظالِمَهُمُ الَّتی قِبَلی صَغیرَها وَکَبیرَها فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، وَمالمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتی، وَلَمْ تَسَعْهُ ذاتُ یَدی، وَلَمْ یَقْوَ عَلَیْهِ بَدَنی وَیَقینی وَنَفْسی، فَاَدِّه عَنّی مِنْ جَزیلِ ما عِنْدَکَ مِنْ فَضْلِکَ، ثُمَّ لا تُخْلِفْ عَلَیَّ مِنْهُ شَیْئا تَقْضیهِ مِنْ حَسَناتی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ ذَکَرَ اللّه ُ مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَیْتِه بِخَیْرٍ، وَحَیّا مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَیْتِه بِالسَّلامِ.

5 أدعیته علیه السلام لطلب کفایه البلاء، ودفع الأعداء

35

« عوذه » لدفع البلاء

(1)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ[وَحْدَهُ وَحْدَهُ(2)] اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَاَعَزَّجُنْدَهُ، وَهَزَمَ الاَْحْزابَ وَحْدَهُ(3) وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَصْبَحْتُ وَاَمْسَیْتُ(4) فی حِمَی اللّهِ الَّذی لا یُسْتَباحُ[وَسِتْرِهِ الَّذی

1- دعاء آخر: عنه علیه السلام لطلب کفایه البلاء: اَللّهُمَّ بِکَ اُساوِرُ، وَبِکَ اُجادِلُ، وَبِکَ اَصُولُ... تقدّم فیالعلویّه:133»

2- لاشریک له . خ .

3- زاد فی خ: فله الملک و له الحمد.

4- أمسیت و أصبحت .خ .

لاتَهْتِكُهُ الرِّياحُ، وَلا تَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَذِمَّهِ اللّهِ الَّتى لا تُخْفَرُ(1)] وَفيعِزَّهِ[اللّهِ الَّتى لا تُسْتَذَلُّ وَلا تُقْهَرُ(2)] وَفى حِزْبِهِ الَّذى لا يُغْلَبُ وَفى جُنْدِهِ الَّذى لا يُهْزَمُ(3) [بِاللّهِ اسْتَفْتَحْتُ، وَاسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَاسْتَنْصَرْتُ، وَتَقَوَّيْتُ وَاحْتَرَزْتُ، وَاسْتَعَنْتُ بِاللّهِ، وَبِقُوَّهِ اللّهِ ضَرَبْتُ عَلى اَعْدائى، وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللّهِ(4)] وَاسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِاللّهِ، وَفَوَّضْتُ اَمْرى اِلَى اللّهِ، و حَسْبِىَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ« وَتَراهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»شاهَتْ(5) وُجُوهُ اَعْدائى، فَهُمْ لايُبْصِرُونَ

«صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ»(6)

[غَلَبْتُ اَعْداءَ اللّهِ بِكَلِمَهِ اللّهِ، اَيْنَ مَنْ يَغْلِبُ كَلِمَهَ اللّهِ ؟] فَلَجَتْ حُجَّهُ اللّهِ(7) عَلى اَعْداءِ اللّهِ الْفاسِقينَ، وَجُنُودِ اِبْليسَ اَجْمَعينَ «لَنْ يَضُرُّوكُمْ اِلاّ اَذىً وَاِنْ يُقاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْاَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ * ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ اَيْنَ ما ثُقِفُوا...»(8) اُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتيلاً« لا يُقاتِلُونَكُمْ جَميعا اِلاّ فى قُرىً مُحَصَّنَهٍ اَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَديدٌ تَحْسَبُهُمْ جَميعا وَقُلُوبُهُمْ شَتّى ذلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ»(9)

تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ] بِالْحِصْنِ الْحَصينِ(10)]«فَمَا اسْطاعُوا اَنْ يَظْهَرُوهُ

1- ذمّته الّتى لاترام .خ .
2- الّذى لايذلّ و لايقهر .خ.
3- زاد فى خ: و حريمه الّذى لايستباح.
4- باللّه استجرت، و باللّه أصبحت و باللّه استنجحت و تعزّزت و تعوّذت و انتصرت و تقوّيت، و بعزّه اللّه قويت على أعدائى، و بجلال اللّه و كبريائه ظهرت عليهم، و قهرتهم بحول اللّه و قوّته. خ .
5- : قبحت.
6- البقره: 18.
7- غلبت كلمه اللّه .خ .
8- آل عمران: 112.
9- الحشر: 14 .
10- بالحفظ المحفوظ .خ .

وَمَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْبا»(1)[فَ] اوَيْتُ اِلى رُكْنٍ شَديدٍ، وَالْتَجَأْتُ اِلَى [الْكَهْفِ الْمَنيعِ(2)] وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَتَدَرَّعْتُ [بِهَيْبَهِ(3)] اَميرِ الْمُؤْمِنينَ

وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْذَهِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ عليه السلام وَ [احْتَرَزْتُ(4)] بِخاتَمِه

[فَاَ نَا اَيْنَ كُنْتُ، كُنْتُ امِنا مُطْمَئِنّا(5)] وَعَدُوّى فِى الْاَهْوالِ حَيْرانٌ [و [قَدْ جُفَّ بِالْمَهانَهِ، وَاُلْبِسَ الذُّلَّ، وَقُمِّعَ بِالصَّغارِ[وَ[ضَرَبْتُ عَلى نَفْسى سُرادِقَ الْحِياطَهِ، وَ[دَخَلْتُ فى(6)] هَيْكَلِ الْهَيْبَهِ

وَتَتَوَّجْتُ بِتاجِ الْكَرامَهِ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذى لا يُفَلُّ وَخَفيتُ عَنِ [الظُّنُونِ، وَتَوارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ، وَاَمِنْتُ عَليرُوحى(7)]

وَسَلِمْتُ مِنْ اَعْدائى] بِجَلالِ اللّهِ] وَهُمْ لى خاضِعُونَ[وَمِنّيخائِفُونَ[وَعَنّى نافِرُونَ« كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَهٍ»(8)

قَصُرَتْ اَيْديهِمْ عَنْ بُلُوغى[وَصُمَّتْ اذانُهُمْ عَنِ اسْتِماعِ كَلامى[وَعَمِيَتْ اَبْصارُهُمْ عَنْ رُؤْيَتى، وَخَرَسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرى وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتى، وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعَدَتْ فَرائِصُهُمْ(9) مِنْ مَخافَتى(10) وَانْفَلَّ حَدُّهُمْ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَنُكِّسَتْ رُؤُوسُهُمْ، وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ، وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُمْ، وَاخْتَلَفَتْ

1- الكهف: 97.
2- كهف رفيع .خ.
3- «بدرع اللّه الحصينه ، وتدرّقت بِدرقهِ» .خ.
4- تختّمت .خ.
5- فاَنا حيثما سلكت آمن مطمئنّ .خ.
6- لبست درع الحفظ، و علّقت على .خ .
7- اَعين الباغين الناظرين، و تواريت عن الظنون، و اَمنت على نفسى .خ .
8- المدّثر: 50 - 51.
9- زاد «ونفوسهم» .خ.
10- زاد فى خ «باللّه الّذى لا اله الاّ هو، ما من إله إلاّ هو»

كَلِمَتُهُمْ، وَتَفَرَّقَتْ اُمُورُهُمْ، وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ، وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ«سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ* بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ اَدْهى وَاَمَرُّ»(1)(2)

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ]بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّمَ]وَ بِعُلُوِّ اللّهِ الَّذى كانَ يَعْلُو بِه عَلِىٌّ صاحِبُ الْحُرُوبِ، مُنَكِّسُ [الْفُرْسانِ(3)] وَمُبيدُ الْاَقْرانِ[وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ(4)] بِاَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى وَكَلِماتِهِ الْعُلْيا[وَتَجَهَّزْتُ(5)] عَلى اَعْدائى] بِبَأْسِ اللّهِ، بَأْسٍ شَديدٍ وَاَمْرٍ عَتيدٍ(6)] وَاَذْلَلْتُهُمْ وَ [جَمَعْتُ(7)] رُؤُوسَهُمْ] وَوَطَئْتُ رِقابَهُمْ]

فَظَلَّتْ اَعْناقُهُمْ لى خاضِعينَ، خابَ مَنْ ناوانى، وَهَلَكَ مَنْ عادانى وَاَ نَا الْمُؤَيَّدُ [الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ، قَدْ كَرَّمَتْنى(8)] كَلِمَهُ التَّقْوى وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقى، وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ

فَلَنْ يَضُرَّنى بَغْىُ الْباغينَ، وَلا كَيْدُ الْكائِدينَ ، وَلا حَسَدُ الْحاسِدينَ اَبَدَ الْاَبِدينَ(9) [فَلَنْ يَصِلَ اِلَىَّ اَحَدٌ، وَلَنْ يَضُرَّنى اَحَدٌ، وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَىَّ اَحَدٌ، بَلْ اَ نَا(10)] اَدْعُو رَبّى وَلا اُشْرِكُ بِه اَحَدا.

[أَسْاَلُکَ] يا مُتَفَضِّلُ اَنْ تَفَضَّلَ عَلَىَّ بِالْاَمْنِ[وَالسَّلامَهِ مِنَ الْاَعْداءِ وَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلائِکَهِ الْغِلاظِ الشِّدادِ

1- القمر: 45 - 46.

2- زاد فى خ: «و ما اَمر الساعه إلاّ كلمح البصر».

3- الرايات .خ.

4- تعوّذت . خ .

5- ظهرت .خ.

6- ببأس شديد و أمر رشيد .خ.

7- قمعت .خ.

8- المنصور والمظفّرالمتوّج المحبور و قد لَزمْتُ.خ.

9- زاد فى خ: «ودهر الدّاهرين» .

10- فلن يرانى أحد و لن ينذرنى أحد: قل إنّما. خ.

وَمُدَّنی بِالْجُنْدِالْکَثیفِ وَالاْرْواحِ الْمُطیعَهِ یَحْصِبُونَهُمْ(1) (2)] بِالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ وَیَقْذِفُونَهُمْ [بِالاْحْجارِ الدّامِغَهِ (3) وَیَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّیْفِ الْقاطِعِ وَیَرْمُونَهُمْ بِالشِّهابِ الثّاقِبِ، وَالْحَریقِ الْمُلْتَهِبِ وَالشُّواظِ الْمُحْرِقِ [وَالنُّحاسِ النّافِذِ]

«وَیُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ»(4).

[ذَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْم(5)] اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِطه وَیس، وَالذّارِیاتِ وَالطَّواسین، وَتَنْزیلِ [الْقُرانِ الْعَظیمِ [وَالْحَوامیمِ [وَ«کهیعص» وَ«حماَ* عسآقآ» وَ« ق وَالْقُرْآنِ الْمَجیدِ»وَتَبارَکَ(6)] وَ« نآ وَالْقَلَمِ وَما یَسْطُرُونَ» وَبِمَواقِعِ النُّجُومِ، وَبِالطُّورِ«وَکِتابٍ مَسْطُورٍ* فی رَقٍّ مَنْشُورٍ* وَالْبَیْتِ الْمَعْمُورِ* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ* وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ* اِنَّ عَذابَ رَبِّکَ لَواقِعٌ* مالَهُ مِنْ دافِعٍ»(7)

فَوَلَّوْا مُدْبِرینَ وَعَلی اَعْقابِهِمْ ناکِصینَ، وَفی دِیارِهِمْ [جاثِمینَ]

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ* فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرینَ* وَاُلْقِیَ السَّحَرَهُ ساجِدینَ»(8)« فَوَقیهُ اللّهُ سَیِّئاتِ ما مَکَرُوا[وَحاقَ بِهِمْ ما کانُوا بِه یَسْتَهْزِؤُنَ(9)]«وَحاقَ بِالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ

1- یَرْمُونَهُمْ.خ.
2- والإیمان علی نفسی وروحی بالسلامه من أعدائی، وان تحول بینی وبین شرّهم بالملائکه الغلاظ الشداد لایعصون اللّه ماأمرهم ویفعلون مایؤمرون، وأیّدنی بالجنودالکثیفه والأرواح العظیمه المطیعه فیجیبوهم.خ
3- بالحجر الدمَغ.خ.
4- الصافّات: 8 .
5- قذفتهم و زجرتهم بفضل بسم .خ .
6- بکهیعص، وبکاف کفیت، وبهاء هدیت وبیاء یسّرلی، وبعین علوت، وبصاد صدّقت انه لاإله إلاّ هو .خ.
7- الطور: 2 8.
8- الاعراف: 118 - 120 .
9- زاد فی خ.

الْعَذابِ»(1)«وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْماكِرينَ»(2)

«اَلَّذينَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ(3)»(4)

[اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَاَدْرَءُ بِكَ فى نُحُورِهِمْ(5)] وَاَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ« فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ(6)».(7) جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى وَميكائيلُ عَنْ[يَسارى وَاِسْرافيلُ مِنْ وَرائى(8)]، وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله [شَفيعى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ، وَاللّهُ مُطِلٌّ عَلَىَّ(9)] يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً، اُحْجُزْ بَيْنى وَ بَيْنَ اَعْدائى[فَلَنْ(10)] يَصِلُوا اِلَىَّ بِسُوءٍ[اَبَدا، وَبَيْنَهُمْ سِتْرُ اللّهِ الَّذى سَتَرَ اللّهُ بِهِ الاَْنْبِياءَ عَنِ الْفَراعِنَهِ(11)] وَمَنْ كانَ فى سِتْرِ اللّهِ كانَ مَحْفُوظا حَسْبِىَ اللّهُ الَّذى يَكْفينى ما لا يَكْفينى اَحَدٌ [مِنْ خَلْقِه(12)]

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّهً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ

1- غافر: 45 .
2- آل عمران: 54 .
3- آل عمران: 173 - 174
4- زاد فى خ« ربّ اَعوذبک من همزات الشياطين و اَعوذبک ربّ اَنْ يحضرون».
5- اللّهم إنّى اَعوذبک من شرّ ما أخاف و أحذر.خ. ،،،،
6- البقره: 137 .
7- زادفيخ « لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلى العظيم».
8- شمالى.
9- أمامى، واللّه عزّوجلّ يطلّ علىّ و يمنعكم منّى، و يمنع الشيطان الرجيم.خ.
10- حتّى لا.خ.
11- سترت بينى و بينهم بستر اللّه الّذى يستتر به من سطوات الفراعنه.خ.
12- سواه . خ .

نُفُورا»(1)« اِنّا جَعَلْنا فی اَعْناقِهِمْ اَغْلالاً فَهِیَ اِلَی الاْذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(2)

اَللّهُمَّ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرادِقَ حِفْظِکَ الَّذی لا تَهْتِکُهُ اَلرِّیاحُ وَلاتَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَ[وَقِّ رُوحی(3)] بِرُوحِ قُدْسِکَ الَّذی مَنْ اَلْقَیْتَهُ عَلَیْهِ کانَ [مُعَظَّما فی اَعْیُنِ(4)] النّاظِرینَ، وَکَبیرا فی صُدُورِ[الْخَلْقِ(5)] اَجْمَعینَ، وَوَفِّقْنی بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی،وَ [اَمْثالِکَ الْعُلْیا لِصَلاحی(6)] فی جَمیعِ ما اُؤَمِّلُهُ مِنْ خَیْرِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنّی اَبْصارَ النّاظِرینَ، وَاصْرِفْ عَنّی]قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ(7)] ما یُضْمِرُونَ اِلی ما لا یَمْلِکُهُ [اَحَدٌ [غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ[مَلاذی(8)] فَبِکَ اَلْوذُ، وَاَ نْتَ مَعاذی فَبِکَ اَعُوذُ(9)

اَللّهُمَّ اِنَّ خَوْفی اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسْتَجیرا[بِوَجْهِکَ الْباقِی الَّذی لایَبْلی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ(10)]

سُبْحانَ مَنْ اَلَجَّ الْبِحارَ بِقُدْرَتِه، وَاَطْفَاَ نارَ اِبْراهیمَ بِکَلِمَتِه وَاسْتَوی

1- الاِسراء: 45 - 46 .
2- یس: 8 - 9 .
3- : استر روحی عن الأذی، و فی خ «اکفنی شرّ ما اَخافه».
4- مستوراً عن عیون .خ.
5- الخلائق. خ.
6- وَکَلِماتِکَ العُلْیا صَلاحی.خ.
7- شرّ قلوبهم و شرّ .خ.
8- اِنّک اَنت مولای و ملاذی.خ.
9- زاد فی خ. «یا من رانت له رقاب الجبابره، و خضعت له عمالیق الفراعنه، أجرنی اللّهم من خزیک، و کشف سترک، و نسیان ذکرک، و الإضراب عن شکرک، أنا فی کنفک لیلی و نهاری و نومی و قراری و انتباهی وانتشاری، ذکرک شعاری و ثناؤک دثاری».
10- بک، و بأمانک من خوفک و سوء عذابک، و اضرب علیّ سرادقات حفظک، و ارزقنی حفظ عنایتک برحمتک یا اَرحم الرّاحمین آمین (آمین) ربّ العالمین . خ.

عَلَی الْعَرْشِ بِعَظَمَتِه، وَقال لِمُوسی:

« اَقْبِلْ وَلا تَخَفْ اِنَّکَ مِنَ الْاٰمِنینَ »(1)«اِنّی لا یَخافُ لَدَیَّ الْمُرْسَلُونَ »(2) وَ« لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ »(3)

وَ«لا تَخافُ دَرَکا وَلاتَخْشی»(4)« لاتَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الْاَعْلی»(5)

«وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنیبُ»(6)« وَمَنْ یَتَّقِ اللّهَ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجا* وَیَرْزُقْهُ مِنْ حَیْثُ لا یَحْتَسِبُ وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(7)«اَلَیْسَ اللّهُ بِکافٍ عَبْدَهُ»(8)

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، ما شاءَ اللّهُ کانَ.

36 دعاء آخر: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ...(9)

37

لدفع البلایا

عن زیاد القندی قال: کتبت الی أبی الحسن الأوّل علیه السلام : علّمنی دعاءً فإنّی قد بُلیت بشیء وکان قد حبس ببغداد حیث اُتّهم بأموالهم

فکتب إلیه: إذا صلّیت فأطل السجود، ثمّ قل:

1- القصص: 31 .
2- النمل: 10 .
3- القصص: 25 .
4- طه: 77.
5- طه: 68.
6- هود: 88.
7- الطلاق: 2 - 3 .
8- الزمر: 36 .

9- تقدّم فی الصحیفه النبویّه، عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «لا حول و لا قوّه الاّ باللّه» کنز من کنوز الجنه، و هو شفاء من تسعه و تسعین داءً، اَدناه الهمّ. «البحار: 93/274». وعنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من ألحّ علیه الفقر فلیکثر من قول «لاحول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم» وعنه علیه السلام قال: قول « لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه » یدفع أنواع البلاء. «البحار:93/274» وقال الرضا علیه السلام : کان أبی یقول: من قال: «لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه » صرف اللّه عنه تسعه و تسعین نوعاً من بلاء الدنیا، أیسرها الخنق. «المکارم: 2/84 ح2»

يا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ حتّى ينقطع نفسک. ثمّ قل:

يا مَنْ لا يَزيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعاءِ اِلاّ جُودا وَكَرَما حتّى ينقطع نفسک. ثمّ قل:

يا رَبَّ الاَرْبابِ، اَ نْتَ اَ نْتَ اَ نْتَ، الَّذِى انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، يا عَلِىُّ يا عَظيمُ.

38

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا خفت أمرا فاقرأ مائه آيه من القرآن من حيث شئت، ثمّ قل ثلاث مرات: اَللّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّى الْبَلاءَ.

39

لطلب تفريج الغموم والهموم

يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا مُجَلِّىَ الْهِمَمِ...(1)

40

لطلب الإحتجاز

عنه عليه السلام : احتجز مِنَ النّاسِ كُلّهِمْ بِبِسم اَللّه ِ الرّحمنِ الرّحيم، وب«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ* اَللّه ُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»

اقرأها عن يمينک، وعن شمالک، ومن بين يديک، ومن خلفک، ومن فوقک ومن تحتک، وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثا، واعقد بيدک اليسرى ثمّ لا تفارقها حتّى تخرج من عنده.

41

للإحتجاب

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِذِى الْعِزَّهِ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه

ص: 49

وَالْجَبَرُوتِ، وَاسْتَعَنْتُ بِذِی الْکِبْرِیاءِ وَالْمَلَکُوتِ

مَوْلایَ اِسْتَسْلَمْتُ اِلَیْکَ فَلا تَسْلِمْنی، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ فَلا تَخْذُلْنی وَلَجَأْتُ اِلی ظِلِّکَ الْبَسیطِ فَلا تَطْرَحْنی

اَ نْتَ الْمَطْلَبُ وَاِلَیْکَ الْمَهْرَبُ، تَعْلَمُ ما اُخْفی وَما اُعْلِنُ، وَتَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، فَاَمْسِکْ عَنِّی اللّٰهُمَّ اَیْدِی الظّالِمینَ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَجْمَعینَ، وَاشْفِنی وَعافِنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

42

للإحتراز

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ اَبَدا حَقّا حَقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ ایمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ تَعَبُّدا وَرِقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ تَلَطُّفا وَرِفْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ، بِسْمِ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ للّٰهِ

وَاعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَی اللّٰهِ، ما شاءَ اللّٰهُ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّٰهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّٰهِ، وَمَا النَّصْرُ اِلاّ مِنْ عِنْدِاللّٰهِ وَما صَبْری اِلاَّ بِاللّٰهِ، وَنِعْمَ الْقادِرُ اَللّٰهُ، وَنِعْمَ الْمَوْلی اَللّٰهُ، وَنِعْمَ النَّصیرُ اَللّٰهُ وَلا یَأْتی بِالْحَسَناتِ اِلاَّ اللّٰهُ، وَلا یَصْرِفُ السَّیِّئاتِ اِلاَّ اللّٰهُ، وَما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ، وَاَنَّ الأَمْرَ کُلَّهُ للّٰهِ

وَاَسْتَکْفِی اللّٰهَ، وَاَسْتَعینُ اللّٰهَ، وَاَسْتَقیلُ اللّٰهَ، وَاَسْتَقْبِلُ اللّٰهَ وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰه َ، وَاَسْتَغیثُ اللّٰهَ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ وَالِه وَعَلی اَ نْبِیاءِ اللّٰه ِ، وَعَلی مَلائِکَةِ اللّٰهِ، وَعَلَی الصّالِحینَ مِنْ عِبادِاللّٰهِ

«اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ* اَلاّ تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونى مُسْلِمينَ»(1)«كَتَبَ اللّهُ ُ لاَغْلِبَنَّ اَ نَا وَرُسُلى اِنَ اللّه َ قَوِىٌّ عَزيزٌ»(2)

«لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئا اِنَّ اللّه َ بِما يَعْمَلُونَ مُحيطٌ»(3)«وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(4)«اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللّه َ»(5)«وَاللّهُ ُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ اِنَّ اللّه َ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكافِرينَ»(6) «كُلَّما اَوْقَدُوا نارا لِلْحَرْبِ اَطْفَأَهَا اللّهُ ُ وَيَسْعَوْنَ فِى الاْرْضِ فَسادا»(7)

«يا نارُ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ * وَاَرادُوا بِه كَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الاْخْسَرينَ»(8)«وَزادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللّه ِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»(9)«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّه ِ»(10)«رَبِّ اَدْخِلْنى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(11)«وَقَرَّبْناهُ نَجِيّا»(12)«وَرَفَعْناهُ مَكانا عَلِيّا»(13)«سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّا»(14)«وَاَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنّى وَلِتُصْنَعَ عَلى عَيْنى * اِذْ تَمْشى اُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناكَ اِلى اُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسا فَنَجَّيْناكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاكَ فُتُونا»(15)«لا تَخَفْ اِنَّكَ مِنَ

1- النمل:30 .
2- المجادله: 21.
3- آل عمران: 120.
4- الاسراء: 80.
5- المائده: 11،67،64
6- المائده: 11،67،64
7- المائده: 11،67،64
8- الأنبياء: 69-70.
9- الأعراف: 69.
10- الرعد: 11.
11- الاسراء: 80.
12- مريم: 57،52،96.
13- مريم: 57،52،96.
14- مريم: 57،52،96.

15- طه: 39 - 40.

الْاَمِنينَ»(1)«لا تَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الاَْعْلی»(2)«لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشی»(3)

«لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ»(4)«لا تَخَفْ اِنّا مُنَجُّوکَ وَاَهْلَکَ»(5)«لا تَخافا اِنَّنی مَعَکُما اَسْمَعُ وَاَری»(6)

«وَیَنْصُرَکَ اللّه ُ نَصْرا عَزیزا»(7)«وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(8)

«فَوَقیهُمُ اللّه ُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَلَقّیهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورا»(9)

«وَیَنْقَلِبُ اِلی اَهْلِه مَسْرُورا»(10)«وَرَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ»(11)

«یُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللّهِ وَالَّذینَ امَنُوا اَشَدُّ حُبّا للّهِ»(12)«رَبَّنا اَفْرِ غْ عَلَیْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(13)

«الَّذینَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ایمانا وَقالوا حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ»(14)

«اَوَ مَنْ کانَ مَیْتا فَاَحْیَیْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُورا یَمْشی بِه فِی النّاسِ»(15)

«هُوَ الَّذی اَیَّدَکَ بِنَصْرِه وَبِالْمُؤْمِنینَ* وَاَلَّفَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ ما فِی الاَْرْضِ جَمیعا ما اَلَّفْتَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ وَلکِنَّ اللّهَ اَلَّفَ بَیْنَهُمْ اِنَّهُ

1- القصص:31، 25.
2- طه: 68، 77.
3- طه: 68، 77.
4- القصص:31، 25.
5- العنکبوت: 33.
6- طه: 46.
7- الفتح: 3.
8- الطلاق: 3.
9- الدهر: 11.
10- الانشقاق: 9.

11- الانشراح: 4.
12- البقره: 165،250.
13- البقره: 165،250.
14- آل عمران: 173و174.
15- الأنعام: 122.

عَزيزٌ حَكيمٌ»(1)«سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخيکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا يَصِلُونَ اِلَيْکُما بِاياتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ»(2)

«عَلَى اللّه ِ تَوَکَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ»(3)«اِنّى تَوَکَّلْتُ عَلَى اللّه ِ رَبّى وَرَبِّکُمْ ما مِنْ دابَّهٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(4)

«فَسَتَذْکُرُونَ ما اَقُولُ لَکُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّه ِ اِنَّ اللّه َ بَصيرٌ بِالْعِبادِ»(5)«فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(6)وَاِيُّوبَ اِذْ نادى رَبَّهُ رَبِّ اَنّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ»(7)«لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّى کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(8)«الم* ذلِکَ الْکِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدىً لِلْمُتَّقينَ»(9)

«اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَمافِى الاَْرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ مابَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ وَلايَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَالْعَلِىُّ الْعَظيمُ»(10)

«وَعَنَتِ(11) الْوُجُوهُ لِلْحَىِ الْقَيُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما»(12)

«فَتَعالَى اللّه ُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَريمِ »(13)

1- الانفال: 62و63.
2- القصص: 35.
3- الأعراف: 89.
4- هود: 56.
5- غافر: 44.
6- التوبه: 129.
7- الانبياء: 83، 87.
8- الانبياء: 83، 87.
9- البقره: 1-2، 255.
10- البقره: 1-2، 255.
11- : خضعت.

12- طه: 111.
13- المؤمنون: 116.

«فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الأرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ* وَلَهُ الْكِبْرِياءُ فِى السَّمواتِ وَالأرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(1)

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالأخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّهً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(2)

«اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَوهُ وَاَضَلَّهُ اللّه ُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلى بَصَرِه غِشاوَهً»(3)«وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(4)

«وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّه ِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنيبُ»(5)«اِنَّ اللّه َ مَعَ الَّذينَ اتَّقَوْا وَالَّذينَ هُمْ مُحْسِنُونَ»(6)«وَقالَ الْمَلِكُ ائْتُونى بِه اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسى فَلَمّا كَلَّمَهُ قالَ اِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكينٌ اَمينٌ»(7)

«وَخَشَعَتِ الأصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ اِلاّ هَمْسا»(8)

«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(9)

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَهِ اللّه ِ وَتِلْكَ الأمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ* هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ* هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ

1- الجاثيه: 36-37.
2- الإسراء: 45-46.
3- الجاثيه: 23.
4- يس 9.
5- هود: 88.
6- النحل: 128.
7- يوسف: 54.
8- طه: 108.
9- البقره: 137.

اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ*

هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1)

«رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرینَ»(2)«رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما»(3)«رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ»(4)

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا»(5)

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَکَّلَ عَلَی اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلی ما اذَیْتُمُونا وَعَلَی اللّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ»(6)

«اِنَّما اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ* فَسُبْحانَ الَّذی بِیَدِه مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْءٍ وَاِلَیْهِ تُرْجَعُونَ»(7)

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی وَبِاَهْلی وَاَوْلادی وَاَهْلِ عِنایَتی شَرّا اَوْ بَأْسا اَوْ ضَرّا فَاقْمَعْ رَأْسَهُ، وَاعْقِدْ لِسانَهُ، وَاَلْجِمْ فاهُ، وَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَهُ کَیْفَ شِئْتَ وَاَنّی شِئْتَ، وَاجْعَلْنا - مِنْهُ وَمِنْ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ - فی حِجابِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَفی سُلْطانِکَ

1- الحشر: 21 - 24.
2- الأعراف: 23.
3- الفرقان: 65.
4- آل عمران: 191.
5- الإسراء: 111.
6- إبراهیم: 12.
7- یس: 82 - 83.

الَّذی لا یُضامُ، فَاِنَّ حِجابَکَ مَنیعٌ، وَجارَکَ عَزیزٌ، وَاَمْرَکَ غالِبٌ وَسُلْطانَکَ قاهِرٌ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَهِ وَاغْفِرْ لَنا وَلِابائِنا وَلِاُمَّهاتِنا، وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ الأَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَتابِعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْراتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسی وَدینی، وَاَمانَتی وَاَهْلی، وَمالی وَعِیالی وَاَهْلَ حُزانَتی وَخَواتیمَ عَمَلی، وَجَمیعَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ، مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی، فَاِنَّهُ لا یَضیعُ مَحْفُوظُکَ، وَلا تُرَدُّ(1) وَدائِعُکَ وَلَنْ یُجیرَنی مِنَ اللّٰهِ اَحَدٌ، وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدا

اَللّٰهُمَّ رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَجْمَعینَ.

43

دعاء آخر: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّٰهُ اَ کْبَرُ، اَللّٰهُ اَ کْبَرُ، اَللّٰهُ اَ کْبَرُ، اَعْلی وَاَجَلُّ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَاَسْتَجیرُ بِاللّٰهِ یقولها ثلاث مرّات،

عَزَّ جارُ اللّٰهِ، وَجَلَّ ثَناءُ اللّٰهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ

اَللّٰهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ

1- : تذرأ، تقطّع، (ترد. م).

وَاغْفِرْ لی بِقُدْرَتِکَ، فَاَنْتَ رَجائی

رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَها شُکْری؟ وَکَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنی بِها قَلَّ لَکَ عِنْدَها صَبْری؟ فَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِه شُکْری فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِیَّتِه صَبْری فَلَمْ یَخْذُلْنی، وَیا مَنْ رَانی عَلَی الْخَطایا فَلَمْ یَفْضَحْنی، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لا یَنْقَضی اَبَدا، یا ذَا النِّعَمِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ بِکَ اَدْفَعُ وَاَدْرَءُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعیذُ بِکَ مِنْ شَرِّه

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی دینی بِدُنْیایَ، وَعَلی اخِرَتی بِتَقْوایَ، وَاحْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فیما حَضَرْتُهُ

یا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْفَعُهُ(1)الْمَغْفِرَهُ، اِغْفِرْ لی ما لا یَضُرُّکَ وَاَعْطِنی مالا یَنْفَعُکَ(2)اِنَّکَ [اَنْتَ] وَهّابٌ

اَسْاَلُکَ فَرَجا قَریبا، وَمَخْرَجا رَحیباً، وَرِزْقا واسِعا، وَصَبْرا جَمیلاً وَعافِیَهً مِنْ جَمیعِ الْبَلایا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ، وَالاْمْنَ وَالصِّحَّهَ، وَالصَّبْرَ وَدَوامَ الْعافِیَهِ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُلْبِسَنی عافِیَتَکَ فی دینی وَنَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَاِخْوانی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَجَمیعِ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ، وَاَسْتَوْدِعُکَ ذلِکَ کُلَّهُ یا رَبِّ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَنی فی کَنَفِکَ، وَفی جِوارِکَ، وَفی

1- تَنْقُصُهُ، خ.
2- یَنْقُصُکَ، خ.

حِفْظِکَ وَحِرْزِکَ وَعِیاذِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلااِلهَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبی لِمَحَبَّتِکَ وَذِکْرِکَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِکَ اَیّامَ حَیاتی کُلَّها وَاجْعَلْ زادی مِنَ الدُّنْیا تَقْواکَ، وَهَبْ لی قُوَّةً اَحْتَمِلُ بِها جَمیعَ طاعَتِکَ، وَاَعْمَلُ بِها جَمیعَ مَرْضاتِکَ، وَاجْعَلْ فِراری اِلَیْکَ وَرَغْبَتی فیما عِنْدَکَ، وَاَلْبِسْ قَلْبِیَ الْوَحْشَةَ مِنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَالاُنْسَ بِاَوْلِیائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ، وَلا تَجْعَلْ لِفاجِرٍ وَلا لِکافِرٍ عَلَیَّ مِنَّةً، وَلا لَهُ عِنْدی یَدا وَلا لی اِلَیْهِ حاجَةً

اِلهی قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَعْلَمُ سِرّی وَعَلانِیَتی وَلا یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، یامَنْ لایَصِفُهُ نَعْتُ النّاعِتینَ وَیامَنْ لا یُجاوِزُهُ رَجاءُ الرّاجینَ، یا مَنْ لا یَضیعُ لَدَیْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنینَ

یا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومینَ، یا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظّالِمینَ قَدْ عَلِمْتَ ما نالَنی مِنْ فُلانٍ مِمّا حَظَرْتَ، وَانْتَهَکَ مِنّی ما حَجَرْتَ بَطَرا(1) فی نِعْمَتِکَ عِنْدَهُ، وَاغْتِرارا بِسَتْرِکَ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمی بِعِزَّتِکَ، وَافْلُلْ(2) حَدَّهُ عَنّی بِقُدْرَتِکَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فیما یَلیهِ، وَعَجْزا عَمّا یَنْویهِ

اَللّهُمَّ لا تُسَوِّغْهُ ظُلْمی، وَاَحْسِنْ عَلَیْهِ عَوْنی، وَاعْصِمْنی مِنْ مِثْلِ فِعالِهِ، وَلا تَجْعَلْنی بِمِثْلِ حالِهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ اِنّی اسْتَجَرْتُ بِکَ، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَیْکَ

1- : تکبّرا.
2- : اکسر.

وَضَعْفَ رُكْنى اِلى قُوَّتِکَ، مُسْتَجیرا بِکَ مِنْ ذِى التَّعَزُّزِ عَلَىَّ وَالْقُوَّهِ عَلى ضَیْمى(1) فَاِنّى فى جِوارِکَ، فَلا ضَیْمَ عَلى جارِکَ

رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّى قاهِرى، وَاَوْهِنْ عَنّى مُسْتَوْهِنى بِعِزَّتِکَ، وَاقْبِضْ عَنّى ضائِمى بِقِسْطِکَ، وَخُذْ لى مِمَّنْ ظَلَمَنى بِعَدْلِکَ

رَبِّ فَاَعِذْنى بِعِیاذِکَ، فَبِعِیاذِکَ امْتَنَعَ عائِذُکَ، وَاَدْخِلْنى فى جِوارِکَ عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَاَسْبِلْ عَلَىَّ سِتْرَکَ، فَمَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الْاٰمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذى لا یُراعُ، رَبِّ وَاضْمُمْنى فى ذلِکَ اِلى کَنَفِکَ، فَمَنْ تَکْنُفُهُ فَهُوَ الْاٰمِنُ الْمَحْفُوظُ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ وَلا حیلَهَ اِلاّ بِاللّهِ، الَّذى لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِى الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا، مَنْ یَکُنْ ذا حیلَهٍ فى نَفْسِه، اَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِه، اَوْ قُوَّهٍ فى اَمْرِه بِشَىْءٍ سِوَى اللّهِ، فَاِنَّ حَوْلى وَقُوَّتى وَکُلَّ حیلَتى بِاللّهِ الْواحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذى لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

وَکُلُّ ذى مُلْکٍ فَمَمْلُوکٌ للّهِ، وَکُلُّ قَوِىٍّ ضَعیفٌ عِنْدَ قُوَّهِ اللّهِ، وَکُلُّ ذى عِزٍّ فَغالِبُهُ اللّهُ، وَکُلُّ شَىْءٍ فى قَبْضَهِ اللّهِ، ذَلَّ کُلُّ عَزیزٍ لِبَطْشِ اللّهِ صَغُرَ کُلُّ عَظیمٍ عِنْدَ عَظَمَهِ اللّهِ، خَضَعَ کُلُّ جَبّارٍ عِنْدَ سُلْطانِ اللّهِ

وَاسْتَظْهَرْتُ، وَاسْتَطَلْتُ عَلى کُلِّ عُدُوٍّ لى بِتَوَلِّى اللّهِ، دَرَأْتُ(2) فى نَحْرِ کُلِّ عادٍ عَلَىَّ بِاللّهِ، ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللّهِ بَیْنى وَبَیْنَ کُلِّ مُتْرَفٍ ذى

1- : مظلمتی.
2- : دفعت.

سَوْرَهِ(1) وَجَبّارٍ ذی نَخْوَهٍ، وَمُتَسَلِّطٍ ذی قُدْرَهٍ، وَوالٍ ذی اِمْرَهٍ، وَ مُسْتَعِدٍّ ذی اُبَّهَهٍ، وَعَنیدٍ ذی ضَغینَهٍ، وَعَدُوٍّ ذی غیلَهٍ، وَحاسِدٍ ذی قُوَّهٍ وَماکِرٍ ذی مَکیدَهٍ

وَکُلِّ مُعینٍ اَوْمُعانٍ عَلَیَّ بِمَقالَهٍ مُغْوِیَهٍ، اَوْ سِعایَهٍ مُسْلِبَهٍ، اَوْ حیلَهٍ مُؤْذِیَهٍ، اَوْ غائِلَهٍ مُرْدِیَهٍ، اَوْ کُلِّ طاغٍ ذی کِبْرِیاءٍ، اَوْ مُعْجِبٍ ذی خُیَلاءَ عَلی کُلِّ سَبَبٍ وَبِکُلِّ مَذْهَبٍ، فَاَخَذْتُ لِنَفْسی وَمالی حِجابا دُونَهُمْ بِما اَنْزَلْتَ مِنْ کِتابِکَ، وَاَحْکَمْتَ مِنْ وَحْیِکَ الَّذی لا یُؤْتی مِنْ سُورَهٍ بِمِثْلِه وَهُوَ الْحَکَمُ الْعَدْلُ، وَالْکِتابُ الَّذی لا یَأْتیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزیلٌ مِنْ حَکیمٍ حَمیدٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ حَمْدی لَکَ وَثَنائی عَلَیْکَ فِی الْعافِیَهِ وَالْبَلاءِ، وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، دائِما لا یَنْقَضی وَلا یَبیدُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ

اَللّهُمَّ بِکَ اَعُوذُ [وَبِکَ اَلُوذُ] وَبِکَ اَصُولُ(2) وَاِیّاکَ اَعْبُدُ، وَاِیّاکَ اَسْتَعینُ، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِ اَعْدائی، وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِمْ، وَاَسْتَکْفیکَهُمْ فَاکْفِنیهِمْ بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ وَمِمّا شِئْتَ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

«فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(3) « قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخیکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا یَصِلُونَ اِلَیْکُما بِایاتِنا اَنْتُما وَمَنِ

1- : الشدّه.
2- : اَقْهَر أعدائی واُقارِعُهُمْ.
3- البقره: 137.

اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ»(1) « لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى قالَ اخْسَؤُوا فيها وَلا تُكَلِّمُونِ»(2).

اَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطالِبُني بِالسُّوءِ، بِسَمْعِ اللّه ِ وَبَصَرِه، وَقُوَّتِه بِقُوَّهِ اللّه ِ وَحَبْلِهِ الْمَتينِ وَسُلْطانِهِ الْمُبينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنا سُلْطانٌ وَلا سَبيلٌ اِنْ شاءَ اللّه ُ «وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(3)

اَللّهُمَّ يَدُکَ فَوْقَ كُلِّ ذى يَدٍ، وَقُوَّتُکَ اَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّهٍ، وَسُلْطانُکَ اَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطانٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ عِنْدَ ظَنّى فيما لَمْ اَجِدْ فيهِ مَفْزَعا غَيْرَکَ، وَلا مَلْجَأً سِواکَ، فَاِنَّنى اَعْلَمُ اَنَّ عَدْلَکَ اَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبّارينَ، وَاَنَّ اِنْصافَکَ مِنْ وَراءِ ظُلْمِ الظّالِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَجْمَعينَ، وَاَجِرْنى مِنْهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اُعيذُ نَفْسى وَدينى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَمَنْ يَلْحَقُهُ عِنايَتى وَجَميعَ نِعَمِ اللّه ِ عِنْدى، بِبِسْمِ اللّه ِ الَّذى خَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَبِسْمِ اللّه ِ الَّذى خافَتْهُ الصُّدُورُ، وَوَجِلَتْ(4) مِنْهُ النُّفُوسُ، وَبِالْاِسْمِ الَّذى نَفَّسَ(5) عَنْ داوُدَ كُرْبَتَهُ، وَ بِالْاِسْمِ الَّذى قالَ لِلنّارِ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ، وَاَرادُوا بِه كَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الْاَخْسَرينَ

وَبِعَزيمَهِ اللّه ِ الَّتى لا تُحْصى، وَبِقُدْرَهِ اللّه ِ الْمُسْتَطيلَهِ عَلى جَميعِ

1- القصص: 35.
2- المؤمنون: 108.
3- يس: 9.
4- : خافت.
5- أزال كربه وغمّه.

خَلْقِه مِنْ شَرِّ فُلانٍ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَهُ الرَّحْمانُ، وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحيلَتِهِمْ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ بِكَ اَسْتَعينُ، وَبِكَ اَسْتَغيثُ، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، وَاَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنى مِنْ كُلِّ مُصيبَةٍ نَزَلَتْ فى هذَا الْيَوْمِ وَفى هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفى جَميعِ الاَيّامِ وَاللَّيالى مِنَ السَّماءِ اِلَى الاَرْضِ، اِنَّكَ على كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَاجْعَلْ لى سَهْما فى كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فى هذَا الْيَوْمِ وَفى هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفى جَميعِ اللَّيالى وَ الاَيّامِ مِنَ السَّماءِ اِلَى الاَرْضِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ اِلَيْكَ اَتَوَجَّهُ، وَبِكِتابِكَ اَتَوَسَّلُ اَنْ تَلْطُفَ لى بِلُطْفِكَ الْخَفِىِّ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى، وَميكائيلُ عَنْ يَسارى(1) وَاِسْرافيلُ اَمامى، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ خَلْفى وَبَيْنَ يَدَىَّ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَكَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا.

44

لدفع الأعداء بذكر آلاء اللّه و محامده

اِلهى كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ(2)لى ظُبَةَ مُدْيَتِه، وَاَرْهَفَ لى شَبا حَدِّه وَدافَ(3) لى قَواتِلَ سُمُومِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّى عَيْنُ حِراسَتِه

1- شمالى، خ.
2- شحذ السكّين: حدّها.
3- : خلط.

ص: 62

فَلَمّا رَاَیْتَ ضَعْفی عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ(1) وَعَجْزی عَنْ مُلِمّاتِ الْجَوائِحِ(2) صَرَفْتَ ذلِکَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ فَاَلْقَیْتَهُ فِی الْحَفیرِ الَّذِی احْتَفَرَهُ لی، خائِبا مِمّا اَمَّلَهُ فِی الدُّنْیا، مُتَباعِدا مِمّا رَجاهُ فِی الاْخِرَهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ قَدْرَ اسْتِحْقاقِکَ سَیِّدی

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِکَ، وَافْلُلْ حَدَّهُ(3) عَنّی بِقُدْرَتِکَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فیما یَلیهِ، وَعَجْزا عَمّا یُناویهِ(4)

اَللّهُمَّ وَاَعْدِنی عَلَیْهِ عَدْویً(5) حاضِرَهً تَکُونُ مِنْ غَیْظی شِفاءً وَمِنْ حَنَقی(6) عَلَیْهِ وَفاءً، وَصِلِ اللّهُمَّ دُعائی بِالاِْجابَهِ، وَانْظِمْ شِکایَتی بِالتَّغْییرِ، وَعَرِّفْهُ عَمّا قَلیلٍ ما اَوْعَدْتَ الظّالِمینَ، وَعَرِّفْنی ما وَعَدْتَ فی اِجابَهِ الْمُضْطَرّینَ، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ، وَالْمَنِّ الْکَریمِ.

45

المعروف بالجوشن الصغیر

اِلهی کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضی(7) عَلَیَّ سَیْفَ عَداوَتِه وَشَحَذَ لی ظُبَهَ مُدْیَتِه(8) وَاَرْهَفَ(9) لی شَبا حَدِّه، وَدافَ(10) لی قَواتِلَ سُمُومِه وَسَدَّدَ نَحْوی صَوائِبَ سِهامِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّی عَیْنُ حِراسَتِه وَاَضْمَرَ اَنْ یَسُومَنِی(11) الْمَکْرُوهَ، وَیُجَرِّعَنی ذُعافَ مَرارَتِه

فَنَظَرْتَ اِلی ضَعْفی عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ، وَعَجْزی عَنِ الاِْنْتِصارِ

1- : المصائب الشدیده.
2- المصائب.
3- : شدّته.
4- : یقصده ویطلبه.
5- : أی انتقم لی منه انتقاماً عاجلاً.
6- : شده غیظی.
7- : سلّ وجرّد.
8- : طرف سکّینه.
9- : رقّق.

10- : خلط.
11- : یكلّفنی.

مِمَّنْ قَصَدَنی بِمُحارَبَتِه، وَوَحْدَتی فی کَثیرِ مَنْ ناوانی(1)وَاِرْصادِهِمْ لی فیما لَمْ اُعْمِلْ فیهِ فِکْری فِی الْاِرْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِه

فَاَیَّدْتَنی بِقُوَّتِکَ، وَشَدَدْتَ اَزْری بِنَصْرِکَ، وَفَلَلْتَ(2) لی شَبا حَدِّه وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدیدِه وَحَشَدِه، وَاَعْلَیْتَ کَعْبی(3)عَلَیْهِ وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ اِلَیَّ مِنْ مَکائِدِه اِلَیْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَیْهِ، وَلَمْ یَشْفِ غَلیلَهُ(4) وَلَمْ تَبْرُدْ حَراراتُ غَیْظِه، وَقَدْ عَضَّ عَلَیَّ اَنامِلَهُ، وَاَدْبَرَ مُوَلِّیا قَدْ اَخْفَقَتْ سَرایاهُ فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ(5)مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ باغٍ بَغانی بِمَکائِدِه، وَنَصَبَ لی اَشْراکَ مَصائِدِه، وَ وَکَّلَ لی تَفَقُّدَ رِعایَتِه، وَاَضْبَاَ اِلَیَّ اِضْباءَ السَّبُعِ لِطَریدَتِه، اِنْتِظارا لاِنْتِهازِ فُرْصَتِه(6) وَهُوَ یُظْهِرُ لی بَشاشَةَ الْمَلِقِ، وَیَبْسُطُ لی وَجْها غَیْرَ طَلِقٍ فَلَمّا رَاَیْتَ دَغَلَ سَریرَتِه، وَقُبْحَ مَا انْطَوی عَلَیْهِ لِشَریکِه فی مُلْبِّه وَاَصْبَحَ مُجْلِبا اِلَیَّ فی بَغْیِه، اَرْکَسْتَهُ لِاُمِّ رَاْسِه، وَاَتَیْتَ بُنْیانَهُ مِنْ اَساسِه فَصَرَعْتَهُ فی زُبْیَتِه، وَاَرْدَیْتَهُ فی مَهْوی حُفْرَتِه، وَرَمَیْتَهُ بِحَجَرِه وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِه، وَذَکَّیْتَهُ بِمَشاقِصِه، وَکَبَبْتَهُ بِمَنْخِرِه، وَرَدَدْتَ کَیْدَهُ فی نَحْرِه، وَوَثَقْتَهُ(7) بِنَدامَتِه، وَفَنَیْتَهُ(8) بِحَسْرَتِه

1- : عادانی وَقصدنی.
2- : کَسَرت.
3- : شرفی ومجدی.
4- : حقده.
5- : نعمک الظاهره.
6- الفرصه (خ ل).
7- وبقته (خ ل).
8- فتنته (خ ل).

فَاسْتُخْذِلَ وَاسْتَخْذَاَ(1) وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِه، وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِه ذَليلاً مَأْسُورا فى رِبْقِ حَبائِلِهِ الَّتى كانَ يُؤَمِّلُ اَنْ يَرانى فيها يَوْمَ سَطْوَتِه، وَقَدْ - كِدْتُ - لَوْلا رَحْمَتُکَ يَحِلُّ بى ما حَلَّ بِساحَتِه فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِه، وَشَجِىَ بِغَيْظِه، وَسَلَقَنى بِحَدِّ لِسانِه، وَوَخَزَنى بِمُؤْقِ عَيْنِه، وَجَعَلَ عِرْضى غَرَضا لِمَراميهِ، وَقَلَّدَنى خِلالاً لَمْ يَزَلْ فيهِ، فَنادَيْتُ يا رَبِّ مُسْتَجيرا بِکَ، واثِقا بِسُرْعَةِ اِجابَتِکَ مَتَوَكِّلاً عَلى مالَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِکَ، عالِما اَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ اوى اِلى ظِلِّ كَنَفِکَ، وَاَنْ لا تَقْرَعَ الْفَوادِحُ مَنْ لَجَاَ اِلى مَعْقِلِ الاِْنْتِصارِ بِکَ، فَحَصَّنْتَنى مِنْ بَأْسِه بِقُدْرَتِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَها، وَسَماءِ نِعْمَهٍ اَمْطَرْتَها وَجَداوِلِ كَرامَهٍ اَجْرَيْتَها، وَاَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَناشِئَهِ رَحْمَهٍ نَشَرْتَها، وَجُنَّهِ عافِيَهٍ اَلْبَسْتَها، وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها، وَاُمُورٍ جارِيَهٍ قَدَّرْتَها، اِذْ لَمْ يُعْجِزْکَ اِذْ طَلَبْتَها، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْکَ اِذْ اَرَدْتَها

1- : انخضع.

فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ عُدْمِ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْکَنَهٍ فادِحَهٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرْعَهٍ مُهْلِکَهٍ اَنْعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّهٍ اَزَحْتَ(1) لا تُسْاَلُ یا سَیِّدی عَمّا تَفْعَلُ وَهُمْ یُسْاَلُونَ، وَلا یَنْقُصُکَ ما اَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَاَعْطَیْتَ، وَلَمْ تُسْاَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمیحَ بابُ فَضْلِکَ فَما اَکْدَیْتَ، اَبَیْتَ اِلاّ اِنْعاما وَامْتِنانا وَاِلاّ تَطَوُّلاً یا رَبِّ وَاِحْسانا وَاَبَیْتُ یا رَبِّ اِلاَّ انْتِهاکا لِحُرُماتِکَ، وَاجْتِراءً عَلی مَعاصیکَ وَتَعَدِّیا لِحُدُودِکَ، وَغَفْلَهً عَنْ وَعیدِکَ، وَطاعَهً لِعَدُوّی وَعَدُوِّکَ، لَمْ یَمْنَعْکَ- یا اِلهی وَناصِری- اِخْلالی بِالشُّکْرِ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِکَ، وَلا حَجَزَنی ذلِکَ عَنِ ارْتِکابِ مَساخِطِکَ

اَللّهُمَّ فَهذا مَقامُ عَبْدٍ ذَلیلٍ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّوْحیدِ، وَاَقَرَّ عَلی نَفْسِه بِالتَّقْصیرِ فی اَداءِ حَقِّکَ، وَشَهِدَ لَکَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِکَ عَلَیْهِ، وَجَمیلِ عاداتِکَ عِنْدَهُ، وَاِحْسانِکَ اِلَیْهِ

فَهَبْ لی یا اِلهی وَسَیِّدی مِنْ فَضْلِکَ ما اُریدُهُ سَبَبا اِلی رَحْمَتِکَ وَاَتَّخِذُهُ سُلَّما اَعْرُجُ فیهِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَامَنُ بِه مِنْ سَخَطِکَ بِعِزَّتِکَ وَطَوْلِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَالاَئِمَّهِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، فَلَکَ

1- : أبعدت.

الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لایُغْلَبُ، وَذَی اَناهٍ لایَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ.

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی کَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَهِ (1)

الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ اِلی ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْزَعُ اِلَیْهِ الْقُلُوبُ، وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ سَقیما مُوجَعا مُدْنَفا(2) فی اَنینٍ وَعَویلٍ، یَتَقَلَّبُ فی غَمِّه، وَلا یَجِدُ مَحیصا، وَلا یَسیغُ طَعاما وَلا یَسْتَعْذِبُ شَرابا، وَلا یَسْتَطیعُ ضَرّا وَلا نَفْعا، وَهُوَ فی حَسْرَهٍ وَنَدامَهٍ، وَاَ نَا فی صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَهٍ مِنَ الْعَیْشِ، کُلُّ ذلِکَ مِنْکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ خائِفا مَرْعُوبا مُسَهَّدا(3) مُشْفِقا وَحیدا، وَجِلاً(4) هارِبا طَریدا، اَوْ مُنْجَحِزا فی مَضیقٍ اَوْ مَخْبَاَهٍ مِنَ الْمَخابی، قَدْ ضاقَتْ عَلَیْهِ الْاَرْضُ بِرُحْبِها، لا یَجِدُ حیلَهً وَلا مَنْجیً وَلا مَأْویً وَلا مَهْرَبا وَاَ نَا فی اَمْنٍ وَاَمانٍ وَطُمَأْنینَهٍ وَعافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ

1- الغرغره عند الموت.
2- : مثقلاً.
3- : لانوم له.
4- جاهلاً، م.

كُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مَغْلُولاً مُکَبَّلاً بِالْحَدیدِ بِاَیْدِی الْعُداهِ لا یَرْحَمُونَهُ، فَقیدا مِنْ بَلَدِه وَ اَهْلِه وَوَلَدِه، مُنْقَطِعا عَنْ اِخْوانِه وَبَلَدِه یَتَوَقَّعُ کُلَّ ساعَهٍ بِاَیَّهِ قَتْلَهٍ یُقْتَلُ، وَبِاَیِّ مُثْلَهٍ یُمْثَلُ

وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ یُقاسِی الْحَرْبَ وَمُباشَرَهَ الْقِتالِ بِنَفْسِه، قَدْ غَشِیَتْهُ الاَعْداءُ مِنْ کُلِّ جانِبٍ، وَالسُّیُوفُ وَالرِّماحُ وَالَهُ الْحَرْبِ، یَتَقَعْقَعُ فِی الْحَدیدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِه وَلا یَعْرِفُ حیلَهً وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، وَلا یَجِدُ مَهْرَبا، قَدْ اُدْنِفَ بِالْجِراحاتِ، اَوْ مُتَشَحِّطا بِدَمِه تَحْتَ السَّنابِکِ وَالاَرْجُلِ، یَتَمَنّی شَرْبَهً مِنْ ماءٍ، اَوْ نَظْرَهً اِلی اَهْلِه وَوَلَدِه وَلا یَقْدِرُ عَلَیْها، وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی ظُلُماتِ الْبِحارِ، وَعَواصِفِ الرِّیاحِ وَالْاَهْوالِ وَالْاَمْواجِ، یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاکَ، لا یَقْدِرُ عَلی حیلَهٍ اَوْ مُبْتَلیً بِصاعِقَهٍ، اَوْ هَدْمٍ اَوْ غَرْقٍ اَوْ حَرَقٍ(1) اَوْ شَرَقٍ(2) اَوْ خَسْفٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ، وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسافِرا، شاحِطا(3)عَنْ اَهْلِه وَوَطَنِه وَوَلَدِه، مُتَحَیِّرا فِی الْمَفاوِزِ، تائِها مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهائِمِ وَالْهَوامِّ وَحیدا فَریدا، لا یَعْرِفُ حیلَهً، وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، اَوْ مُتَأَذِّیا بِبَرْدٍ اَوْ حَرٍّ اَوْ جُوعٍ اَوْ عُرْیٍ اَوْ غَیْرِه مِنَ الشَّدائِدِ، مِمّا اَ نَا مِنْهُ خِلْوٌ وَاَنَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فَقیرا عائِلاً عارِیا مُمْلِقا، مُخْفِقا مَهْجُورا، جائِعا خائِفا ظَمْانا، یَنْتَظِرُ مَنْ یَعُودُ عَلَیْهِ بِفَضْلٍ، اَوْ عَبْدٍ وَجیهٍ هُوَ اَوْجَهُ مِنّی عِنْدَکَ، وَاَشَدُّ عِبادَهً لَکَ، مَغْلُولاً مَقْهُورا، قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَناءِ، وَشِدَّهِ الْعُبُودِیَّهِ، وَکُلْفَهِ الرِّقِّ، وَثِقْلِ

1- الحرق بفتحتین :النار.

2- الشرق بفتحتین :الشجارو الغصّه.

3- : بعیداً.

الضَّرِيبَهِ، اَوْ مُبْتَلیً بِبَلاءٍ شَديدٍ لا قِبَلَ لَهُ بِه اِلاّ بِمَنِّکَ عَلَیْهِ وَاَ نَاالْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعافى الْمُکَرَّمُ فى عافِیَهٍ مِمّا هُوَ فيهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مَنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرينَ، وَلِالائِکَ مَنَ الذّاکِرينَ

اِلهى وَمَوْلایَ وَسَیِّدى، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ شَريدا طَريدا حَیْرانا مُتَحَیِّرا جائِعا خائِفا، حاسِرا فِى الصَّحارى وَالْبَرارى، اَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ، وَهُوَ فى ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ، وَضَنْکٍ مِنَ الْحَیاهِ، وَذُلٍّ مِنَ الْمَقام، یَنْظُرُ اِلى نَفْسِه حَسْرَهً لا یَقْدِرُ عَلى ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذى اَناهٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرينَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ [یا مالِکَ الرّاحِمينَ]

مَوْلایَ وَسَیِّدى، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ عَليلاً مَريضا سَقيما مُدْنِفا عَلى فُرْشِ الْعِلَّهِ، وَفى لِباسِها یَتَقَلَّبُ یَمينا وَشِمالاً، لا یَعْرِفُ شَیْئا مِنْ لَذَّهِ الطَّعام، وَلا مِنْ لَذَّهِ الشَّرابِ، یَنْظُرُ اِلى نَفْسِه حَسْرَهً، لا یَسْتَطيعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لَکَ مِنَ الْعابِدينَ، وَلِاَنْعُمِکَ

مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

مَوْلاىَ وَسَيِّدى، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ قَدْ دَنا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِه وَقَدْ اَحْدَقَ بِه مَلَكُ الْمَوْتِ فى اَعْوانِه، يُعالِجُ سَكَراتِ الْمَوْتِ وَحِياضَهُ تُدُورُ عَيْناهُ يَمينا وَشِمالاً، يَنْظُرُ اِلى اَحِبّائِه وَاَوِدّائِه وَاَخِلاّئِه، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطابِ، يَنْظُرُ اِلى نَفْسِه حَسْرَةً، فَلا يَسْتَطيعُ لَها نَفْعا وَلا ضَرّا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّه بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لَكَ مِنَ الْعابِدينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِالائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِكَ يا مالِكَ الرّاحِمينَ

مَوْلاىَ وَسَيِّدى، وَكَمْ مَنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ فى مَضائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ، وَكَرْبِها وَذُلِّها وَحَديدِها، تَتَداوَلُهُ اَعْوانُها وَزَبانِيَتُها فَلا يَدْرى اَىُّ حالٍ يُفْعَلُ بِه، وَاَىُّ مُثْلَهٍ يُمْثَلُ بِه، فَهُوَ فى ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَياهِ، يَنْظُرُ اِلى نَفْسِه حَسْرَةً، لا يَسْتَطيعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّه بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لَكَ مِنَ الْعابِدينَ، وَلِنَعْمائِكَ مِنَ [الشّاكِرينَ وَلِالائِكَ مِنَ] الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِكَ يا مالِكَ الرّاحِمينَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ، وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، وَفارَقَ اَوِدّاءَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَخِلاّءَهُ، وَاَمْسی حَقیرا اَسیرا ذَلیلاً فی اَیْدِی الْکُفّارِ وَالاَْعْداءِ، یَتَداوَلُونَهُ یَمینا وَشِمالاً، قَدْ حُمِّلَ فِی الْمَطامیرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَدیدِ، لا یَری شَیْئا مِنْ ضِیاءِ الدُّنْیا، وَلا مِنْ رَوْحِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اشْتاقَ اِلَی الدُّنْیا لِلرَّغْبَهِ فیها، اِلی اَنْ خاطَرَ بِنَفْسِه وَمالِه حِرْصا مِنْهُ عَلَیْها، قَدْ رَکِبَ الْفُلْکَ وَکُسِرَتْ بِه وَهُوَ فی افاقِ الْبِحارِ وَظُلَمِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً لا یَقْدِرُ لَها عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ

وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَالْکُفّارُ وَالاَْعْداءُ، وَاَخَذَتْهُ الرِّماحُ

وَالسُّيُوفُ وَالسِّهامُ، وَجُدِّلَ صَريعا، وَقَدْ شَرِبَتِ الْاَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَاَكَلَتِ السِّباعُ وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِهِ وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّی یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

وَعِزَّتِکَ یا کَریمُ لَاَطْلُبَنَّ مِمّا لَدَیْکَ، وَلَاُلِحَّنَّ عَلَیْکَ، وَلَاُلْجِئَنَّ اِلَیْکَ وَلَاَمُدَّنَّ یَدَیَّ نَحْوَکَ مَعَ جُرْمِها اِلَیْکَ، فَبِمَنْ اَعُوذُ یا رَبِّ وَبِمَنْ اَلُوذُ؟

لا اَحَدَ لی اِلاّ اَ نْتَ، اَفَتَرُدَّنی وَاَ نْتَ مُعَوَّلی وَعَلَیْکَ مُعْتَمَدی؟

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَی الْجِبالِ فَرَسَتْ، وَعَلَی الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَعَلَی النَّهارِ فَاسْتَنارَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی جَمیعَ حَوائِجی، وَتَغْفِرَ لی ذُنُوبی کُلَّها، صَغیرَها وَکَبیرَها، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُنی بِه شَرَفَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

مَوْلایَ بِکَ اسْتَعَنْتُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّی، وَبِکَ اسْتَجَرْتُ [فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنی] وَاَغْنِنی بِطاعَتِکَ عَنْ طاعَهِ عِبادِکَ، وَبِمَسْاَلَتِکَ عَنْ مَسْاَلَهِ خَلْقِکَ، وَانْقُلْنی مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلی عِزِّ الْغِنی، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصی اِلی عِزِّ الطّاعَهِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنی عَلی

كَثيرٍ مِنْ خَلْقِکَ جُودا وَكَرَما، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّى

اِلهى فَلَکَ الْحَمْدُ عَلى ذلِکَ كُلِّه، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنيلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

46

دعاء آخر: عن علىّ بن يقطين قال: كنت واقفا على رأس هارون الرشيد إذا دُعى موسى بن

جعفر عليهماالسلام وهو يتلظّى[1]عليه، فلمّا دخل حرّک شفتيه بشیء، فأقبل هارون عليه

ولاطفه، وبرّه الى أن قال: قال عليه السلام : إنّى دعوت بدعائين، أحدهما خاصّ والآخر عامّ

فصرف اللّه شرّه عنّى، فقلت: ما هما يابن رسول اللّه؟ فقال: أمّاالخاصّ: ...[2]وأمّا العامّ:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَكْفى مِنْ كُلِّ اَحَدٍ، وَلا يَكْفى مِنْکَ اَحَدٌ فَاكْفِنيهِ بِما شِئْتَ، وَاَنّى شِئْتَ.

47

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اَعْطِنِى الْهُدى، وَثَبِّتْنى عَلَيْهِ، وَاحْشُرْنى عَلَيْهِ امِنا اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

48

لطلب دفع الشرّ

اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنّى بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ فى يَوْمى هذا وَشَهْرى هذا وَعامى هذا بَرَکاتِکَ فيها، وَما يَنْزِلُ فيها مِنْ عُقُوبَهٍ اَوْ مَکْرُوهٍ اَوْ بَلاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنّى وَعَنْ

1- التهب غيظاً.
2- يأتى فى باب أدعيته عليه السلام لنفسه.

وُلْدی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ، وَتَحْویلِ عافِیَتِکَ، وَمِنْ فُجْأَهِ نِقْمَتِکَ، وَمِنْ شَرِّ کِتابٍ قَدْ سَبَقَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسی وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَاِنَّ اللّه َ قَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا.

49

لطلب دفع ظلم الظالم

روی عنه علیه السلام أنّه قال: رأیت النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله لیله الأربعاء فی النوم إلی أن قال:

أصبح غدا صائما واتبعه بصیام الخمیس والجمعه، فإذا کان وقت العشائین من عشیّه الجمعه

فصلّ بین العشائین اثنتی عشره رکعه، تقرأ فی کلّ رکعه الحمد مرّه و«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» اثنتی

عشره مرّه، فإذا صلّیت أربع رکعات فاسجد وقل فی سجودک:

اَللّهُمَّ یا سابِقَ الْفَوْتِ، وَیا سامِعَ الصَّوْتِ، وَیا مُحْیِیَ الْعِظامِ ...(1)

50

لطلب کفایه ظلم الظالم

یا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا غَوْثی عِنْدَ کُرْبَتی، اُحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، یا ذَا الْقُوَّهِ الْقَوِیَّهِ، وَیا ذَا الْمِحالِ(2)الشَّدیدِ، یا ذَا الْعِزَّهِ الَّتی کُلُّ خَلْقِکَ لَها ذَلیلٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنی ظالِمی، وَانْتَقِمْ لی مِنْهُ.

1- تقدم فى الصحيفه النبويّه.
2- : الكيد، الحيله.

51

لدفع شرّ السلطان

عنه عليه السلام : من يدخل على سلطان يخافه يقول إذا نظره: يا مَنْ لا يُضامُ وَلا يُرامُ، وَبِه تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاكْفِنى شَرَّهُ بِحَوْلِکَ.

52

دعاء آخر: اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ

وَاَقُولُ ما شاءَ اللّهُ کانَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

53

لدفع البغى

قیل لأبى الحسن علیه السلام : إنّ بعض بنى عمّى وأهل بیتى یبغون عَلیّ، فقال:

قل مائه مرّه بعد طلوع الصبح: ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، اَشْهَدُ وَاَعْلَمُ اَنَّ اللّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

54

للاحتجاب من العدوّ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، وَ اِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَهِ حِجاباً...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

55

على العدوّ

عنه عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم على أحد قال:

اَللّٰهُمَّ اطْرُقْهُ بِبَلِيَّهٍ لا اُخْتَ لَها، وَ اَبِحْ حَريمَهُ.

6 أدعيته عليه السلام فی العوذه لدفع العين، ولحلّ المربوط

56

فی العوذه لدفع العين عن الحيوانات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِه وَجِلْدِه وَعَظْمِه وَعَصَبِه وَعُرُوقِه.

فَلَقِيَها جَبْرَئيلُ وَميكائيلُ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِما فَقالا: اَيْنَ تَذْهَبينَ اَيَّتُهَا اللَّعينَهُ؟ قالَتْ: اَذْهَبُ اِلَى الْجَمَلِ فَاَطْرَحُهُ مِنْ قَطارِه، وَالدّابَّهَ مِنْ مِقْوَدِها، وَالْحِمارَ مِنْ اكامِه(1) وَالصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ اُمِّهِ، وَاُلْقِى الرَّجُلَ الشّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقالا لَها: اِذْهَبى اَيَّتُهَا اللَّعينَهُ اِلَى الْبَرِيَّهِ، فَثَمَّ حَيَّهٌ لَها عَيْنانِ: عَيْنٌ مِنْ ماءٍ وَعَيْنٌ مِنْ نارٍ، وَكَذلِکَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلى عَيْنِ السُّوءِ، وَعَبَسِ عابِسٍ، وَحَجَرِ يابِسٍ، وَنَفْسِ نافِسٍ وَنارِ قابِسٍ.

رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللّٰهِ عَيْنَ السُّوءِ اِلى اَهْلِه، وَفى جَنْبَيْهِ وَكَشْحَيْهِ وَفى اَحَبِّ خَلاّنِه اِلَيْهِ بِعَزيمَهِ اللّٰهِ وَقَوْلِه:

«اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(2)«فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ

1- : التلال.

2- الأنبياء: 30.

تَرى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْکَ الْبَصَرُ خاسِئا وَهُوَ حَسيرٌ»(1)

وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ.

57

فيالعوّذه من البراغيث

عنه عليه السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بعض مغازيه إذْ شكوا اِليه البراغيث أنّها تُؤذيهم

فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل:

اَيُّهَا الأسْوَدُ الْوَثّابُ الَّذى لا يُبالى غَلْقاً...(2)

58

فى العوذه لحلّ المربوط

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَدْرَأْتُكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَهُ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانَهٍ بِاللّهِ الَّذى قالَ لاِبْليسَ:«اُخْرُجْ مِنْها مَذْءُوما مَدْحُورا»(3) اُخْرُجْ مِنْها« فَما يَكُونُ لَکَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ اِنَّکَ مِنَ الصّاغِرينَ»(4)

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ، وَرَدَدْتُ عَلَيْكُمْ، وَنَقَضْتُهُ بِاِذْنِ اللّهِ الْعَلِيِّ الأعْلَى الأعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزيزِ الْعَليمِ الْقَديمِ، رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَما لا يَحيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلاّ بِاَهْلِه، كَما بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَهِ حينَ قالَ اللّهُ تَعالى لِمُوسى صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ: «اَلْقِ عَصاکَ فَاِذا هِىَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ»(5) بِاِذْنِ اللّهِ اَبْطَلَ سَحَرَهَ فِرْعَوْنَ

1- الملک: 3 و4.
2- تقدّم فى النبويّه.
3- الأعراف: 18.
4- الأعراف: 13.

5- الاعراف: 117 و118.

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ اَیُّهَا السَّحَرَهُ، وَنَقَضْتُهُ عَلَیْکُمْ بِاِذْنِ اللّه ِ الَّذی اَنْزَلَ: «وَلاتَکُونُوا کَالَّذینَ نَسُوا اللّهَ فَاَنْسهُمْ اَنْفُسَهُمْ»(1)

وَبِالَّذی قالَ: «وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَیْکَ کِتابا فی قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِاَیْدیهِمْ لَقالَ الَّذینَ کَفَرُوا اِنْ هذا اِلاَّ سِحْرٌ مُبینٌ * وَقالُوا لَوْلا اُنْزِلَ عَلَیْهِ مَلَکٌ وَلَوْ اَنْزَلْنا مَلَکا لَقُضِیَ الْاَمْرُ ثُمَّ لا یُنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْناهُ مَلَکا لَجَعَلْناهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنا عَلَیْهِمْ ما یَلْبِسُونَ»(2)

وَبِاِذْنِ اللّهِ الَّذی اَنْزَلَ:«فَاَکَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْاتُهُما»(3)

فَاَنْتُمْ تَتَحَیَّرُونَ وَلا تَتَوَجَّهُونَ بِشَیْءٍ مِمّا کُنْتُمْ فیهِ، وَلا تَرْجِعُونَ اِلی شَیْءٍ مِنْهُ اَبَدا، قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللّهِ عَمَلُکُمْ وَخابَ سَعْیُکُمْ، وَوَهِنَ کَیْدُکُمْ مَعَ مَنْ کانَ ذلِکَ مِنَ الشَّیاطینِ، اِنَّ کَیْدَ الشَّیْطانِ کانَ ضَعیفا

غَلَبْتُکُمْ بِاِذْنَ اللّهِ، وَهَزَمْتُ کَثْرَتَکُمْ بِجُنُودِ اللّهِ، وَکَسَرْتُ قُوَّتَکُمْ بِسُلْطانِ اللّهِ، وَسَلَّطْتُ عَلَیْکُمْ عَزائِمَ اللّهِ، عَمی بَصَرُکُمْ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُکُمْ، وَانْقَطَعَتْ اَسْبابُکُمْ، وَتَبَرَّأَ الشَّیْطانُ مِنْکُمْ

بِاِذْنِ اللّهِ الَّذی اَنْزَلَ:«کَمَثَلِ الشَّیْطانِ اِذْ قالَ لِلاِْنْسانِ اکْفُرْ فَلَمّا کَفَرَ قالَ اِنّی بَریءٌ مِنْکَ اِنّی اَخافُ اللّهَ رَبَّ الْعالَمینَ * فَکانَ عاقِبَتُهُما اَنَّهُما فِی النّارِ خالِدَیْنِ فیها وَذلِکَ جَزاءُ الظّالِمینَ»(4)

وَاَنْزَلَ:«اِذْ تَبَرَّاَ الَّذینَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذینَ اتَّبَعُوا وَرَاَوُا الْعَذابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبابُ* وَقالَ الَّذینَ اتَّبَعُوا لَوْ اَنَّ لَنا کَرَّةً فَنَتَبَرَّءُ

1- الحشر: 19.

2- الانعام: 7 - 9.

3- طه: 121.

4- الحشر: 16 17.

مِنْهُمْ كَما تَبَرَّءُوا مِنّا كَذلِکَ یُریهِمُ اللّه ُ اَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَیْهِمْ وَما هُمْ بِخارِجینَ مِنَ النّارِ»(1)

بِاِذْنِ اللّه ِ الَّذی «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاَْرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ وَلا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(2) «اِنَّ اِلهَکُمْ لَواحِدٌ * رَبُّ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ وَما بَیْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ * اِنّا زَیَّنَّا السَّماءَ الدُّنْیا بِزینَهٍ الْکَواکِبِ * وَحِفْظا مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ مارِدٍ * لا یَسَّمَّعُونَ اِلَی الْمَلاَءِ الاَْعْلی * وَیُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ * دُحُورا وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ * اِلاّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَهَ فَاَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ»(3)

«اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لاَیاتٍ لاُِولِی الاَْلْبابِ»(4)« وَما اَنْزَلَ اللّه ُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ فَاَحْیا بِهِ الاَْرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَبَثَّ فیها مِنْ کُلِّ دابَّهٍ وَتَصْریفِ الرِّیاحِ وَالسَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَیْنَ السَّماءِ وَالاَْرْضِ لاَیاتٍ لِقَوْمٍ یَعْقِلُونَ»(5)

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّه ُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ فی سِتَّهِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٌ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالاَْمْرُ تَبارَکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ»(6)

1- البقره: 166167،255

2- البقره: 166167،255

3- الصافات: 4 10.

4- آل عمران: 190.

5- البقره: 164.

6- الأعراف: 54.

«هُوَ اللّه ُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ* هُوَاللّه ُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ *

هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَ الاَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ »(1)

مَنْ اَرادَ فُلانَ بْنَ فُلانٍ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ اَوْ غَیْرِهِمْ بَعْدَ هذِهِ الْعَوْذَهِ، جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنَ وَصَفَهُمْ: «اُولئِکَ الَّذینَ اشْتَرَوُا الضَّلالَهَ بِالْهُدی فما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما کانُوا مُهْتَدینَ* مَثَلُهُمْ کَمَثَلِ الَّذِی اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا اَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّه ُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَکَهُمْ فی ظُلُماتٍ لا یُبْصِرُونَ* صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ »(2)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ الَّذینَ کَفَرُوا کَمَثَلِ الَّذی یَنْعِقُ بِما لا یَسْمَعُ اِلاّ دُعاءً وَنِداءً صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَعْقِلُونَ»(3)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَنْ یُشْرِکْ بِاللّهِ فَکَاَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّیْرُ اَوْ تَهْوی بِهِ الرّیحُ فی مَکانٍ سَحیقٍ »(4)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «مَثَلُ ما یُنْفِقُونَ فی هذِهِ الْحَیوهِ الدُّنْیا کَمَثَلِ ریحٍ فیها صِرٌّ اَصابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَاَهْلَکَتْهُ وَ ما ظَلَمَهُمُ اللّه ُ وَ لکِنْ اَنْفُسَهُمْ یَظْلِمُونَ»(5)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «کَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَیْهِ تُرابٌ فَاَصابَهُ وابِلٌ

1- الحشر: 22 24.
2- البقره: 16-18.
3- البقره: 171.
4- الحج: 31.
5- آل عمران: 117.

فَتَرَکَهُ صَلْداً لا یَقْدِرُونَ عَلی شیْءٍ مِمّا کَسَبُوا وَ اللّه ُ لا یَهْدِی الْقَومَ الْکافِرینَ»(1) جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ کَلِمَهٍ خَبیثَهٍ کَشَجَرَهٍ خَبیثَهٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الاْءرْضِ»(2).

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ:«وَالَّذینَ کَفَرُوا اَعْمالُهُمْ کَسَرابٍ بِقیعَهٍ یَحْسَبُهُ الظَّمْان ماءً حَتّی اِذا جاءَهُ لَمْ یَجِدْهُ شَیْئاً وَوَجَدَ اللّه عِنْدَهُ فَوَفّیهُ حِسابَهُ وَاللّه ُ سَریعُ الْحِسابِ* اَوْ کَظُلُماتٍ فی بَحْرٍ لُجّیٍّ یَغْشهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِه مَوْجٌ مَنْ فَوْقِه سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ اِذا اَخْرَجَ یَدَهُ لَمْ یَکَدْ یَریها وَمَنْ لَمْ یَجْعَلِ اللّه ُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ»(3)

اَللّهُمَّ فَاَسْاَلُکَ بِصِدْقِکَ وَعِلْمِکَ وَحُسْنِ اَمْثالِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه مَنْ اَرادَ فُلانا بِسُوءٍ اَنْ تَرُدَّ کَیْدَهُ فی نَحْرِه، وَتَجْعَلَ خَدَّهُ الاْسْفَلَ وَتُرْکِسَهُ لاِمِّ رَاْسِهِ فی حَفیرَهٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَذلِکَ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَما کانَ ذلِکَ عَلَی اللّه ِ بِعَزیزٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ تقرأ علی طین القبر وتختم وتعلّقه علی المأخوذ وتقرأ:

«هُوَ- اللّه ُ- الَّذی اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ»(4)« وَکَفی بِاللّه ِ شَهیداً»(5)

«وَبَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرینَ»(6)

1- البقره: 264.
2- إبراهیم: 26.
3- النور: 39 40.
4- التوبه: 33، الصف: 9.
5- الفتح: 28.
6- الأعراف: 118 و119.

59

فى العوذه للخوف من الأسد

قال أبو الحسن علیه السلام لأبی فاخته: قل ثلاث مرّات، لم یضرّک الأسد:

اَعُوذُ بِرَبِّ دانِيالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ هذَا الْاَسَدِ.

60

فى العوذه للخوف من السبع واللصوص

عنه علیه السلام قال: من كان فى سفر وخاف اللّصوص والسّبع فليكتب على عرف دابّته:

«لا تَخافُ دَرَكا وَلا تَخْشى»(1)

7 أدعيته عليه السلام لطلب الشفاء من الأمراض

61

للاستشفاء

عن العالم، عن جعفربن محمّدالصادق عليهماالسلام قال: قال أميرالمؤمنين عليّبن أبى طالب عليه السلام علّمنى حبيبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله دعاء و لا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: و ما هو يا أميرالمؤمنين : قال: سبع و ثلاثون تهليله من القرآن... من سوره البقره اثنتان:

«وَ اِلهُكُمْ اِلهٌ واحِدٌ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ...»(2)(3)

62

فى العوذه لجميع الأمراض

رَوى إبراهيم بن أبى البلاد أنّه شكى إلى الكاظم عليه السلام أنّ عامل المدينه تواتر الوجع على

ابنه قال: تكتب له هذه العوذه فی رقّ، وتُصیّر فی قصبه فضّه وتُعلّق علی الصبیّ یدفع اللّه

عنه بها کلّ علّه:

1- طه: 77.
2- البقره:163.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 83

بِسْمِ اللّهِ، اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْعَظیمِ، وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ ماأخافُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجاعِ کُلِّها، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْآخِرَهِ، وَمِنْ کُلِّ سُقْمٍ اَوْ وَجَعٍ، اَوْ هَمٍّ اَوْ مَرَضٍ، اَوْ بَلاءٍ اَوْ بَلِیَّهٍ، اَوْ مِمّا عَلِمَ اللّهُ اَنَّهُ خَلَقَنی لَهُ، وَلَمْ اَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسی

وَاَعِذْنی یا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذلِکَ کُلِّهِ، فی لَیْلی حَتّی اُصْبِحَ، وَفی نَهاری حَتّی اُمْسِیَ، وَبِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها، وَما یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَسْاَلُکَ یا رَبِّ بِما سَاَلَکَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، اِخْتِمْ عَلَیَّ ذلِکَ مِنْکَ یا بَرُّ یارَحیمُ، بِاسْمِکَ اللّهُمَّ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنّی سُوءَ ما اَجِدُ بِقُدْرَتِکَ.

63

دعاء آخر: یا مَنْ لا یُضامُ وَلا یُرامُ، یا مَنْ بِه تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنی مِنْ وَجَعی هذا.

64

فی العوذه للحمّی

عن الحضرمی قال: اِنّ أباالحسن الأوّل علیه السلام کتب له هذا، وکان ابنه یحمّ حمّی الرّبع، فأمره

أن یکتب علی یده الیمنی: بِسْمِ اللّهِ، جَبْرَئیلَ و علی یده الیسری بِسْمِ اللّهِ

ميكائيلَ وعلى رجله اليمنى: بِسْمِ اللّهِ، اِسْرافيلَ

وعلى رجله اليسرى: بِسْمِ اللّهِ لا يَرَوْنَ فيها شَمْسا وَلا زَمْهَريرا

وبين كتفيه: بِسْمِ اللّهِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ.

65

فى العوذه لوجع الرأس

عن داود الرقّى، عن موسى بن جعفر الكاظم عليهماالسلام قال: قلت: يابن رسول اللّه لا أزال أجد فى رأسى شكاه، وربّما أسهرتنى وشغلتنى عن الصلاه بالليل؟

قال: يا داود إذا أحسست بشىء من ذلک فامسح يدک عليه وقل:

اَعُوذُ بِاللّهِ، وَاُعيذُ نَفْسى مِنْ جَميعِ مَا اعْتَرانى، بِاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ وَكَلِماتِهِ التّامّاتِ الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ

اُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ الطّاهِرينَ الاْخْيارِ، اَللّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْکَ اِلاّ اَجَرْتَنى مِنْ شُكاتى هذِهِ.

66

فى العوذه لوجع العين

عن أبى يوسف المعصّب قال: قلت لأبى الحسن الأوّل عليه السلام : أشكو إليک ما أجد فى

بصرى وقد صرت [أعشى(1)] فإن رأيت أن تعلّمنى شيئا قال:

اُكتب هذه الآيه: «اَللّهُ نُورُ السَّمواتِ وَالاْرْضِ...»(2)

ثلاث مرّات فى جام ثمّ اغسله، وصيّره فى قاروره، واكتحل به:

1- شبکوراَ. ب.
2- «مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکوهٍ فیها مِصْباحٌ، الْمِصْباحُ فی زْجاجَهٍ، الزُّجاجَهُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَلا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّه ُ لِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّه ُ الأَمْثلَ لِلنّاسِ وَاللّه ُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ » «النور: 35»

67

فی العوذه لریح البخر

عن علیّ بن عیسی عن عمّه، قال: شکوت إلی موسی بن جعفر علیهماالسلام ریح البخر فقال: قل وأنت ساجد:

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، یا رَحْمانُ یا رَبَّ الْاَرْبابِ، یا سَیِّدَ السّاداتِ، یا اِلهَ الْاِلِهَهِ، یا مالِکَ الْمُلْکِ، یا مَلِکَ الْمُلُوکِ اِشْفِنی بِشِفائِکَ مِنْ هذَا الدّاءِ وَاصْرِفْهُ عَنّی، فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَاَتَقَلَّبُ فی قَبْضَتِکَ.

68

فی العوذه لوجع اللّوی

عن سعد بن سعد، عن الکاظم علیه السلام انّه قال لبعض أصحابه وهو یشکواللّوی:(1)

خذ ماء، وارقه بهذه الرقیه، ولا تصبّ علیه دهنا، وقل:

«یُریدُ اللّه ُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَلا یُریدُ بِکُمُ الْعُسْرَ»(2) ثلاثا

«اَوَلَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْنهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(3)

ثمّ اشربه وأمرّ یدک علی بطنک، فإنّک تعافی بإذن اللّه عزّوجلّ.

69

فی العوذه لعلّه البطن

عن الحسن بن خالد قال: کتبت إلی أبی الحسن علیه السلام أشکو إلیه علّه فی بطنی وأسأله

الدعاء فكتب: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم يكتب أمّ القرآن والمعوّذتين و«قُلْ هُوَ اللّهُ

1- : وجع شديد يصيب المعده يوجب الالتواء لصاحبه، أصله قرح المعده أوقرح الإثنى عشر.
2- البقره: 185.
3- الأنبياء: 30.

اَحَدٌ... »، ثم يكتب أسفل من ذلک:

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْعَظيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتى لا تُرامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ ما فيهِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ مِنْهُ

يكتب ذلک فى لوح أو كتف، ثمّ يغسل بماء السّماء، ثمّ تشربه على الريق وعند منامک ويكتب أسفل من ذلک: جَعَلَهُ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ.

70

فى العوذه لقراقر البطن

عن عثمان بن عيسى قال: شكى رجل إلى أبى الحسن الأوّل عليه السلام : إنّ بى زحيرا(1) لا يسكن، فقال: إذا فرغت من صلاه الليل فقل:

اَللّهُمَّ ما كانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْکَ لا خَيْرَ لى فيهِ، وَما عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنيهِ، وَلا عُذْرَلى فيهِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلى ما لا خَيْرَ لى فيهِ، اَوْ اَقَعَ فيما لا عُذْرَ لى فيهِ.

71

لدفع الوسوسه

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، وفى روايه: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ...(2)

1- الزحير: استطلاق البطن والتنفّس بشدّه .
2- تقدم فى الصحيفه النبويّه.

ص: 87

«3»

أدعيته عليه السلام فى الأوقات

1 أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء

72

عند الصباح

عنه عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح: سُبْحانَ اللّهِ الْمَلِكِ

الْقُدُّوسِ ثلاثاً اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ... (1)

73

فى الصباح والمساء

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِى الأوَّلينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الأخِرينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْمَلاَءِ الأعْلى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْمُرْسَلينَ

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ، وَالْفَضيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبيرَةَ

اَللّهُمَّ اِنّى امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَلا تَحْرِمْنى يَوْمَ الْقِيامَهِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنى صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّتِه، وَاسْقِنى مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِيّا سائِغا هَنيئا، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ كَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنى فِى الْجِنانِ وَجْهَهُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّى تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاما.

يقولهنّ ثلاث مرّات غدوّه، وثلاث مرّات عشيّه:

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: 465، الدعاء 256.

74

عند غروب الشمس ناظراً إليها

عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس فيالغروب وإدبار النهار فقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريکٌ فِى الْمُلْكِ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى يَصِفُ وَلا يُوصَفُ، وَيَعْلَمُ

وَلا يُعْلَمُ «يَعْلَمُ خائِنَةَ الاْعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ»(1)

[وَ]اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْكَريمِ، وَبِاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ ما ذَرَءَ وَبَرَءَ(2) وَمِنْ شَرِّ ما تَحْتَ الثَّرى، وَمِنْ شَرِّ ما ظَهَرَ وَبَطَنَ، وَمِنْ شَرِّ ما كانَ بِاللَّيْلِ(3) وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ اَبى مُرَّةٍ(4) وَما وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسيسِ(5) وَمِنْ شَرِّ ما وَصَفْتُ وَما لَمْ اَصِفْ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

2 أدعيته عليه السلام فى أيّام الاُسبوع

75

يوم الأحد

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

1- غافر: 19.
2- ذرء وبرء: كلاهما عامّا لجميع المخلوقات، أو البرء للحيوان والآخر عامّا أو بالعكس.
3- فى الليل: خ.
4- أبوقتره (خ ل)، وهى كنيه إبليس.
5- الرائس (خ ل)، الرسّ: الاصلاح بين الناس، والإفساد، وهو من الاضداد، وقيل: إنّ المراد بالرسيس: العشق الباطل والحمّى.

وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّی عَلَیْهِ - کَما هُوَ اَهْلُهُ - وَعَلی الِه

اَصْبَحْتُ وَاَصْبَحَ الْمُلْکُ وَالْکِبْرِیاءُ وَالْعَظَمَهُ وَالْخَلْقُ وَالاَْمْرُ وَاللَّیْلُ وَالنَّهارُ، وَما یَکُونُ فیهِما للّه ِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ هذَا النَّهارِ صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ نَجاحا، وَاخِرَهُ فَلاحا

وَاَسْاَلُکَ خَیْرَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اَللّهُمَّ لا تَدَعْ لی ذَنْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ وَلاهَمّا اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا دَیْنا اِلاّ قَضَیْتَهُ، وَلا غائِبا اِلاّ حَفِظْتَهُ وَاَدَّیْتَهُ وَلا مَریضا اِلاّ شَفَیْتَهُ وَعافَیْتَهُ، وَلا حاجَهً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ- لَکَ فیها رِضیً وَلِیَ فیها صَلاحٌ- اِلاّ قَضَیْتَها

اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَیْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ یَدَکَ فَاَعْطَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَجْهُکَ خَیْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطِیَّتُکَ اَنْفَعُ الْعَطِیَّهِ

فَلَکَ الْحَمْدُ، تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْکُرُ، وَتُعْصی رَبُّنا فَتَغْفِرُ، تُجیبُ الْمُضْطَرَّ وَتَکْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِی السَّقیمَ، وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، لا یَجْزی بِالائِکَ اَحَدٌ، وَلا یُحْصی نَعْماءَکَ اَحَدٌ

رَحْمَتُکَ وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَاَ نَا شَیْءٌ فَارْحَمْنی، وَمِنَ الْخَیْراتِ فَارْزُقْنی، وَتَقَبَّلْ صَلاتی وَاسْمَعْ دُعائی، وَلا تُعْرِضْ عَنّی یا مَوْلایَ حینَ اَدْعُوکَ، وَلاتَحْرِمْنی یا اِلهی حینَ اَسْاَلُکَ مِنْ اَجْلِ خَطایایَ

ص: 90

وَلا تَحْرِمْنی لِقاءَکَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتی وَاِرادَتی مَحَبَّتَکَ وَاِرادَتَکَ وَاکْفِنی هَوْلَ الْمُطَّلَعِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا لا یَرْتَدُّ، وَنَعیما لا یَنْفَدُ، وَمُرافَقَةَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فی اَعْلی جَنَّهِ الْخُلْدِ، اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ الْعِفافَ وَالتُّقی، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَالرِّضا بِالْقَضاءِ، وَالنَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ لَقِّنی حُجَّتی عِنْدَ الْمَماتِ، وَلا تُرِنی عَمَلی حَسَراتٍ

اَللّهُمَّ اکْفِنی طَلَبَ مالَمْ تُقَدِّرْ لی مِنْ رِزْقٍ، وَما قَسَمْتَ لی فَأْتِنی بِه فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْبَةً نَصُوحا تَقْبَلُها مِنّی تُبْقی عَلَیَّ بَرَکَتَها، وَتَغْفِرُ بِها ما مَضی مِنْ ذُنُوبی، وَتَعْصِمُنی بِها فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

76

یوم الإثنین

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمااللّهُ: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی الِه

اَللّهُمَّ ما اَصْبَحْتُ فيهِ مِنْ عافِيَةٍ فى دينى وَدُنْياىَ فَاَنْتَ الَّذى اَعْطَيْتَنى وَرَزَقْتَنى، وَوَفَّقْتَنى لَهُ وَسَتَرْتَنى، فَلا حَمْدَ لى يا اِلهى فيما كانَ مِنّى مِنْ خَيْرٍ، وَلا عُذْرَ لى فيما كانِ مِنّى مِنْ شَرٍّ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلى مالا حَمْدَ لى فيهِ، اَوْ مالا عُذْرَ لى فيهِ، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ لى عَلى جَميعِ ذلِكَ اِلاّ بِكَ

يامَنْ بَلَّغَ اَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ، وَاَعانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلِّغْنِى الْخَيْرَ، وَاَعِنّى عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ اَحْسِنْ عاقِبَتى فِى الاُْمُورِ كُلِّها، وَاَجِرْنى مِنْ مَواقِفِ الْخِزْىِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَاَسْاَلُكَ الْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَاَسْاَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ رَضِّنى بِقَضائِكَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ اَعْطِنى ما اَحْبَبْتُ، وَاجْعَلْهُ خَيْرا لى

اَللّهُمَّ ما اَنْسَيْتَنى فَلا تُنْسِنى ذِكْرَكَ، وَما اَحْبَبْتُ فَلا اُحِبُّ مَعْصِيَتَكَ

اَللّهُمَّ امْكُرْ لى وَلا تَمْكُرْ عَلَىَّ، وَانْصُرْنى وَلا تَنْصُرْ عَلَىَّ، وَاَعِنّى وَ لا تُعِنْ عَلَىَّ، وَاهْدِنى وَيَسِّرِ الْهِدايَةَ لى، وَاَعِنّى عَلى مَنْ ظَلَمَنى حَتّى اَبْلُغَ فيهِ مَارِبى، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى لَكَ شاكِرا، لَكَ ذاكِرا، لَكَ مُحِبّا لَكَ راهِبا، وَاخْتِمْ لى مِنْكَ بِخَيْرٍ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ اَنْ تُحْيِيَنى ما كانَتِ الْحَياهُ خَيْرا لى، وَاَنْ تَتَوَفّانى اِذا كانَتِ الْوَفاهُ خَيْرا لى

ص: 92

وَاَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی السِّرِّ وَالْعَلانِیَهِ، وَالْعَدْلَ فِی الرِّضا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِی الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَاَنْ تُحَبِّبَ اِلَیَّ لِقاءَکَ، فی غَیْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّهٍ، وَلا فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ، وَاخْتِمْ لی بِما خَتَمْتَ بِه لِعِبادِکَ الصّالِحینَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ.

77

یوم الثلاثاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، اَصْبَحْتُ اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فی دینی، وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی

اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتی، وَاَجِبْ دَعَواتی، وَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی، وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی، اَللّهُمَّ اِنْ رَفَعْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَضَعُنی؟ وَاِنْ تَضَعْنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَرْفَعُنی؟

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلا لِلْفِتْنَهِ نَصَبا، وَلا تُتْبِعْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَری ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی وَتَضَرُّعی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ مِنْ جَمیعِ عَذابِکَ فَاَجِرْنی، وَاَسْتَنْصِرُکَ عَلی عَدُوّی فَانْصُرْنی، وَاَسْتَعینُ بِکَ

فَاَعِنّى، وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْکَ فَاكْفِنى، وَاَسْتَهْديکَ فَاهْدِنى، وَاَسْتَعْصِمُکَ فَاعْصِمْنى، وَاَسْتَغْفِرُکَ فَاغْفِرْ لى، وَاَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنى، وَاَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنى، فَسُبْحانَکَ! مَنْ ذا يَعْلَمُ ما اَ نْتَ وَلا يَخافُکَ؟ وَمَنْ ذا يَعْرِفُ قُدْرَتَکَ وَلا يَهابُکَ؟ سُبْحانَکَ رَبَّنا

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ ايمانا دائِما، وَقَلْبا خاشِعا، وَعِلْما نافِعا، وَيَقينا صادِقا، وَاَسْاَلُکَ دينا قَيِّما، وَاَسْاَلُکَ رِزْقا واسِعا

اَللّٰهُمَّ لا تَقْطَعْ رَجاءَنا، وَلا تُخَيِّبْ دُعاءَنا، وَلا تُجْهِدْ بَلاءَنا وَاَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعافِيَه، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَهِ، وَاَسْاَلُکَ الْغِنى عَنِ النّاسِ اَجْمَعينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَيا مُنْتَهى هِمَّهِ الرّاغِبينَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومينَ، وَيا مَنْ اِذا اَرادَ شَيْئا فَحَسْبُهُ اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ!

اَللّٰهُمَّ اِنَّ كُلَّ شَیْءٍ لَکَ، وَكُلَّ شَیْءٍ بِيَدِکَ، وَكُلَّ شَیْءٍ اِلَيْکَ يَصيرُ وَاَ نْتَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِیَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا مُعَسِّرَ لِما يَسَّرْتَ، وَلا مُعَقِّبَ لِما حَكَمْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(1) مِنْکَ الْجَدُّ، وَلاقُوَّهَ اِلاّبِکَ، ما شِئْتَ كانَ، وَما لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ

اَللّٰهُمَّ فَما قَصُرَ عَنْهُ عَمَلى وَرَأْيى، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتى، مِنْ خَيْرٍ

1- الجدّ هو الحظّ و الإقبال فى الدنيا، بمعنى: من كان ذا حظّ فى الدنيا لم ينفعه ذلک فى الآخره لقوله تعالى «يوم لاينفع مال ولا بنون».

وَعَدْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، وَخَیْرِ ما اَ نْتَ مُعْطیهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، فَاِنّی اَسْاَلُکَ وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ فیهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ [النَّبِیِّ] وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

78

دعاء آخر:

اُعیذُ نَفْسی وَ والِدَیَّ وَوُلْدی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّه ِ - رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِالَّذی خَلَقَها فی یَوْمَیْنِ، وَقَضی فی کُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الاَْرْضَ فی یَوْمَیْنِ وَقَدَّرَ فیها اَقْواتِها وَجَعَلَ فیها جِبالاً اَوْتادا، وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَاَ السَّحابَ وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَی الْفُلْکَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِی الاَْرْضِ رَواسِیَ وَاَنْهارا- مِنْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیَّ اَوْ اِلی اَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اَوْ بَلِیَّهٍ

وَاُعیذُ نَفْسی وَوالِدَیَّ وَوُلْدی وَذُرِّیَّتی، وَجَمیعَ اِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ، مِنْ شَرِّ مایَکُونُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ(1)

وَمِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَکَفی بِاللّه ِ، وَکَفی بِاللّه ِ وَکَفی بِاللّه ِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

79

یوم الأربعاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنَ، اُکْتُبا: بِسْمِ

1- هنا زیاده فی البحار:وَکَفی بِاللّه ِ وَکیلاً وَکَفی بِاللّه ِ شَهیداً، مِنْ شَرِّ ما تَراهُ الْعُیُونُ وَتَعْقُدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ.

ص: 95

اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَ الدّینَ کَما شَرَعَ وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّی، عَلَیْهِ وَعَلی الِه

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَوْفَرِ وَ اَفْضَلِ عِبادِکَ نَصیبا فی کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ فی هذا الْیَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدی بِه، اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، اَوْ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ، اَوْ بَلاءٍ تَصْرِفُهُ، اَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، اَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُها، اَوْ مُصیبَهٍ تَصْرِفُها

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی، وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، وَارْزُقْنی عَمَلاً تَرْضی بِه عَنّی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ، سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ،اَوَاَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوِ اسْتَأثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ: اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ رَبیعَ قَلْبی، وَشِفاءَ صَدْری، وَنُورَ بَصَری وَذِهابَ هَمّی وَ غَمّی وَحُزْنی، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ

اَللّهُمَّ رَبَّ الاَْرْواحِ الْفانِیَهِ، وَرَبَّ الاَْجْسادِ الْبالِیَهِ، اَسْاَلُکَ بِطاعَهِ الاَْرْواحِ الْبالِغَهِ اِلی عُرُوقِها، وَبِطاعَهِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّهِ عَنْ اَهْلِها وَبِدَعْوَتِکَ الصّادِقَهِ فیهِمْ، وَاَخْذِکَ الْحَقَّ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْخَلائِقِ، فَلا یَنْطِقُونَ مِنْ مَخافَتِکَ، یَرْجُونَ رَحْمَتَکَ، وَیَخافُونَ عَذابَکَ

اَسْاَلُکَ النُّورَ فی بَصَری، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالاِْخْلاصَ فی عَمَلی وَذِکْرَکَ عَلی لِسانی اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

ص: 96

اَللّهُمَّ ما فَتَحْتَ لى مِنْ بابِ طاعَهٍ فَلا تُغْلِقْهُ عَنّى اَبَدا، وَما اَغْلَقْتَ عَنّى مِنْ بابِ مَعْصِيَهٍ فَلا تَفْتَحْهُ عَلَىَّ اَبَدا

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى حَلاوَهَ الاْيمانِ، وَطَعْمَ الْمَغْفِرَهِ، وَلَذَّهَ الاِْسْلامِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، اِنَّهُ لا يَمْلِكُ ذلِكَ غَيْرُكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اَجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَىَّ، اَوْ اَجُورَ اَوْ يُجارَ عَلَىَّ، اَخْرِجْنى مِنَ الدُّنْيا مَغْفُورا لى ذَنْبى، وَمَقْبُولاً لى عَمَلى، وَاَعْطِنى كِتابى بِيَمينى وَاحْشُرْنى فى زُمْرَهِ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ وَالِه، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ كَثيرا.

80

يوم الخميس

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنَ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ كَما وَصَفَ، وَالدّينَ كَما شَرَعَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَالْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه

اَصْبَحْتُ اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْكَريمِ وَاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ وَكَلِماتِهِ التّامَّهِ مِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ وَالْعَيْنِ اللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَاَ وَبَرَاَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ جَميعِ خَلْقِکَ، وَاَتَوَکَّلُ عَلَيْکَ فى جَميعِ اُمُورى فَاحْفَظْنى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفى وَمِنْ فَوْقى وَمِنْ تَحْتى وَلا تَکِلْنى فى حَوائِجى اِلى عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ فَيَخْذُلَنى، اَ نْتَ مَوْلاىَ وَسَيِّدى فَلا تُخَيِّبْنى مِنْ رَحْمَتِکَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ وَتَحْويلِ عافِيَتِکَ، اِسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّته مِنْ حَوْلِ خَلْقِه وَقُوَّتِهِمْ وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، حَسْبِىَ اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکيلُ

اَللّهُمَّ اَعِزَّنى بِطاعَتِکَ، وَاَذِلَّ اَعْدائى بِمَعْصِيَتِکَ، وَاقْصِمْهُمْ يا قاصِمَ کُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، يا مَنْ لا يَخيبُ مَنْ دَعاهُ، وَيا مَنْ اِذا تَوَکَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ کَفاهُ، اِکْفِنى کُلَّ مُهِمٍّ مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ عَمَلَ الْخائِفينَ، وَخَوْفَ الْعامِلينَ، وَخُشُوعَ الْعابِدينَ، وَعِبادَهَ الْمُتَّقينَ، وَاِخْباتَ الْمُؤْمِنينَ، وَاِنابَهَ الْمُخْبِتينَ وَتَوَکُّلَ الْمُوقِنينَ، وَبُشْرَى الْمُتَوَکِّلينَ، وَاَلْحِقْنا بِالاَْحْياءِ الْمَرْزُوقينَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ، وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا کُلَّهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ ايمانا صادِقا، يا مَنْ يَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلينَ وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ، اِنَّکَ بِکُلِّ خَيْرٍ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ [وَ]اَنْ تَقْضِىَ لى حَوائِجى، وَاَنْ تَغْفِرَ لى وَلِوالِدَىَّ وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَْحْياءِ مِنْهُمْ وَالاَْمْواتِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِه، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

ص: 98

81

يوم الجمعه

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنَ، اُكْتُبا:

بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَ اَنَّ الاِْسْلامَ كَما وَصَفَ، وَالدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ(حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ)(1)وَصَلَواتُ اللّهُ وَبَرَكاتُهُ وَشَرائِفُ تَحِيّاتِه وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه

اَصْبَحْتُ فى اَمانِ اللّهِ الَّذى لا يُسْتَباحُ، وَفى ذِمَّهِ اللّهِ الَّتى لا تُخْفَرُ(2) وَفى جِوارِ اللّهِ الَّذى لا يُضامُ(3) وَكَنَفِهِ الَّذى لا يُرامُ، وَجارُ اللّهِ امِنٌ مَحْفُوظٌ، ما شاءَ اللّهُ كُلُّ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا يَأْتى بِالْخَيْرِ اِلاَّ اللّهُ ما شاءَ اللّهُ نِعْمَ الْقادِرُ اللّهُ، ما شاءَ اللّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيى وَيُميتُ، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقى، وَيَحْجُبُ مَسْاَلَتى، اَوْ يَقْصُرُ بى عَنْ بُلُوغِ مَسْاَلَتى، اَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِکَ الْكَريمِ عَنّى

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَارْزُقْنى وَارْحَمْنى وَاجْبُرْنى، وَعافِنى وَاعْفُ عَنّى وَارْفَعْنى وَاهْدِنى وَانْصُرْنى، وَاَلْقِ فى قَلْبِى الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يا مالِکَ

1- ليس فى (خ).
2- : لاتنقض.
3- : لايقهر.

ص: 99

الْمُلْکِ فَاِنَّهُ لا یَمْلِکُ ذلِکَ غَیْرُکَ، اَللّٰهُمَّ وَما کَتَبْتَ عَلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَوَفِّقْنی فیهِ، وَاهْدِنی لَهُ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِه کُلِّه، وَاَعِنّی وَثَبِّتْنی عَلَیْهِ وَاجْعَلْهُ اَحَبَّ اِلَیَّ مِنْ غَیْرِه، وَاثَرَ عِنْدی مِمّا سِواهُ، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ رِضْوانَکَ وَالْجَنَّهَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ وَالنّارِ وَاَسْاَلُکَ النَّصیبَ الاْوْفَرَ فی جَنّاتِ النَّعیمِ

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ لِسانی مِنَ الْکَذِبِ، وَقَلْبی مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلی مِنَ الرِّیاءِ وَبَصَری مِنَ الْخِیانَهِ فَاِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ

اَللّٰهُمَّ اِنْ کُنْتُ عِنْدَکَ مَحْرُوما مُقَتَّرا عَلَیَّ رِزْقی، فَامْحُ حِرْمانی وَتَقْتیرَ رِزْقی، وَاکْتُبْنی عِنْدَکَ مَرْزُوقا مُوَفَّقا لِلْخَیْراتِ، فَاِنَّکَ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «یَمْحُواللّٰهُ ما یَشاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتابِ»(1)

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

82

دعاء آخر:

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ اَیُّهَا الْیَوْمُ الْجَدیدُ الْمُبارَکُ، الَّذی جَعَلَهُ اللّٰهُ عیدا لاَِوْلِیائِهِ الْمُطَهَّرینَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخارِجینَ مِنَ الْبَلْوی، الْمَکْرُورینَ مَعَ اَوْلِیائِهِ الْمُصَفّینَ مِنَ الْعَکَرِ(2)الْباذِلینَ اَنْفُسَهُمْ فی مَحَبَّهِ اَوْلِیاءِ الرَّحْمانِ تَسْلیما، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ سَلاما دائِما اَبَدا

وتلتفت إلی الشمس وتقول: اَلسَّلامُ عَلَیْکِ اَیَّتُهَا الشَّمْسُ الطّالِعَهُ وَالنُّورُ الْفاضِلُ الْبَهِیُّ، اُشْهِدُکِ بِتَوْحیدی للّٰهِ، لِتَکُونی شاهِدَتی اِذا ظَهَرَ الرَّبُّ

1- الرعد: 39.

2- دُرْدِیّ الزیت وغیره، اُستعیر هنا للعقائد والأعمال الردیّه(البحار).

ص: 100

لِفَصْلِ الْقَضاءِ فِی الْعالَمِ الْجَدیدِ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْکَریمِ اَنْ تُشَوِّهَ خَلْقی، وَ

اَنْ تُرَدِّدَ رُوحی فِی الْعَذابِ، بِنُورِکَ الْمَحْجُوبِ عَنْ کُلِّ ناظِرٍ نَوِّرْ قَلْبی فَاِنّی اَ نَا عَبْدُکَ وَفی قَبْضَتِکَ، وَلا رَبَّ لی سِواکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِقَلْبٍ خاضِعٍ، وَاِلی وَلِیِّکَ بِبَدَنٍ خاشِعٍ وَاِلَی الْاَئِمَّهِ الرّاشِدینَ بِفُؤادٍ مُتَواضِعٍ، وَاِلَی النُّقَباءِ الْکِرامِ وَالنُّجَباءِ الْاَعِزَّهِ بِالذُّلِّ، وَاَرْغِمُ اَنْفی لِمَنْ وَحَّدَکَ، وَلا اِلَهَ غَیْرُکَ، وَلا خالِقَ سِواکَ وَاُصَعِّرُ(1) خَدّی لِاَوْلِیائِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْفی عَنْکَ کُلَّ ضِدٍّ وَنِدٍّ

فَاِنّی اَ نَا عَبْدُکَ الذَّلیلُ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبی، اَسْاَلُکَ یا سَیِّدی حَطَّها عَنّی، وَتَخْلیصی مِنَ الْاَدْناسِ وَالْاَرْجاسِ، اِلهی وَسَیِّدی قَدِ انْقَطَعْتُ عَنْ ذَوِی الْقُرْبی، وَاسْتَغْنَیْتُ بِکَ عَنْ اَهْلِ الدُّنْیا مُتَعَرِّضا لِمَعْرُوفِکَ اَعْطِنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنینی بِه عَمَّنْ سِواکَ.

83

یوم السبت

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّٰهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمَا اللّٰهُ: بِسْمِ اللّٰهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ(2)

1- : اُذلّل.
2- انظر الی دعاء 81 وتعلیقته.

وَصَلَواتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ فى اَمانِكَ، اَسْلَمْتُ اِلَيْكَ نَفْسى، وَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ وَجْهى، وَفَوَّضْتُ اِلَيْكَ اَمْرى، وَاَلْجَأْتُ اِلَيْكَ ظَهْرى، رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً اِلَيْكَ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجى مِنْكَ اِلاّ اِلَيْكَ

امَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذى اَنْزَلْتَ، وَرَسُولِكَ الَّذى اَرْسَلْتَ

اَللّهُمَّ اِنّى فَقيرٌ اِلَيْكَ، فَارْزُقْنى بِغَيْرِ حِسابٍ، اِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَراتِ وَحُبَّ الْمَساكينَ، وَاَنْ تَتُوبَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِكَرامَتِكَ الَّتى اَ نْتَ اَهْلُها اَنْ تَجاوَزَ عَنْ سُوءِ ما عِنْدى بِحُسْنِ ما عِنْدَكَ، وَاَنْ تُعْطِيَنى مِنْ جَزيلِ عَطائِكَ اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَهُ اَحَدا مِنْ عِبادِكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ مالٍ يَكُونُ عَلَىَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لى عَدُوّا، اَللّهُمَّ قَدْ تَرى مَكانى، وَتَسْمَعُ دُعائى وَكَلامى، وَتَعْلَمُ حاجَتى

اَسْاَلُكَ بِجَميعِ اَسْمائِكَ اَنْ تَقْضِىَ لى كُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَدْعُوكَ دُعاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عُذْرُهُ(1) وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعاءَ مَنْ لا يَجِدُ لِفاقَتِه سادّا غَيْرَكَ، وَلا لِضَعْفِه عَوْنا سِواكَ، اَسْاَلُكَ جَوامِعَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ وَسَوابِقَهُ وَفَوائِدَهُ، وَجَميعَ ذلِكَ بِدَوامِ فَضْلِكَ وَاِحْسانِكَ وَمَنِّكَ

1- عَدَدُهُ، خ.

ص: 102

وَرَحْمَتِکَ، فَارْحَمْنی وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ

یا مَنْ کَبَسَ الْاَرْضَ عَلَی الْماءِ، وَیا مَنْ سَمَکَ(1) السَّماءَ بِالْهَواءِ وَیا واحِدا قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَیا واحِدا بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مَنْ لا یَعْلَمُ وَلا یَدْری کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، وَیا مَنْ لا یَقْدِرُ قُدْرَتَهُ اِلاّ هُوَ

یا مَنْ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فی شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَیا غَوْثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا صَریخَ الْمَکْرُوبینَ(2) وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، وَیا رَحْمانَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَرَحیمَهُما، رَبِّ ارْحَمْنی رَحْمَهً لا تُضِلَّنی وَلا تُشْقِنی بَعْدَها اَبَدا، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

وَصَلَّی اَللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ.

3 أدعیته علیه السلام فی أیّام الشهر

«أ» أدعیته علیه السلام فی شهر رمضان

84

عند رؤیه هلال شهر رمضان

عنه علیه السلام قال: إذا رأیت الهلال فقل:

اَللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَ قَدِ افْتَرَضْتَ عَلَیْنا صِیامَهُ وَقِیامَهُ فَاَعِنّا عَلی صِیامِه وَقِیامِه، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنافیهِ وَسَلِّمْهُ لَنا، فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

1- رفع.

2- المستصرخین خ .

85 دعاء آخر: اَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطیعُ الدّائِبُ السَّریعُ الْمُتَرَدِّدُ ...(1)

86

عند دخول شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دانَ لَهُ کُلُّ شَیْءٍ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی قَهَرَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعَظَمَتِکَ الَّتی تَواضَعَ لَها کُلُّ شَیْءٍ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتی خَضَعَ لَها کُلُّ شَیْءٍ، وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِلْمِکَ الَّذی اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ

یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا اَوَّلَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا باقِیَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ

یا اَللّهُ یا رَحْمانُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُدیلُ(2) الاَْعْداءَ

وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّماءِ

وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَةَ الَّتی لا تُرامُ وَعافِنی مِنْ شَرِّ ما اَخافُ(3) بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ فی مُسْتَقْبَلِ سَنَتی هذِهِ

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الاَْرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما

1- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: 110.
2- توجبُ غَلَبَه الاَْعْداء.
3- اُحاذِر، خ.

بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانى وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ وَرَبَّ اِسْرافيلَ وَميكائيلَ وَجَبْرائيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، اَسْاَلُكَ بِكَ وَبِما تَسَمَّيْتَ بِه، يا عَظيمُ اَ نْتَ الَّذى تَمُنُّ بِالْعَظيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطى كُلَّ جَزيلٍ(1) وَتُضاعِفُ مِنَ الْحَسَناتِ الْكَثيرَ بِالْقَليلِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ يا قَديرُ

يااَللّه ُ يا رَحْمانُ، صَلِّ عَليمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنى فى مُسْتَقْبَلِ سَنَتى هذِه سِتْرَكَ، وَاَضِئْ(2) وَجْهى بِنُورِكَ، وَاَحْيِنى بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنى رِضْوانَكَ وَشَريفَ (كَرائِمِكَ وَجَزيلَ عَطائِكَ)(3) وَاَعْطِنى مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ، وَمِنْ خَيْرِ ما اَ نْتَ مُعْطيهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِكَ [سِوى مَنْ لا يَعْدِلُهُ عِنْدَكَ اَحَدٌ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ [وَاَلْبِسْنى مَعَ ذلِكَ عافِيَتَكَ

يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى، وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى، وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّهٍ وَيا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِيَّهٍ، يا كَريمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّنى عَلى مِلَّهِ اِبْراهيمَ وَفِطْرَتِه، وَعَلى دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسُنَّتِه وَعَلى خَيْرِ الْوَفاهِ فَتَوَفَّنى مُوالِيا لاَِوْلِيائِكَ، وَمُعادِيا لاَِعْدائِكَ

اَللّهُمَّ وَامْنَعْنى مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُباعِدُنى مِنْكَ وَاجْلِبْنى اِلى كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنى مِنْكَ، فى هذِهِ السَّنَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَامْنَعْنى مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنّى اَخافُ سُوءَ عاقِبَتِه، وَاَخافُ مَقْتَكَ اِيّاىَ عَلَيْهِ، حِذارَ اَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ

1- : عظيم، كثير.
2- نضِّر، خ.
3- فى مصباح الكفعمى: كَرامَتِكَ، وَجَسيمَ عَطيَّتِكَ.

الْکَریمَ عَنّی فَاَسْتَوْجِبَ بِه نَقْصا مِنْ حَظٍّ لی عِنْدَکَ یا رَؤُوفُ یارَحیمُ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنی فی مُسْتَقْبَلِ هذِهِ السَّنَهِ(1)فی حِفْظِکَ وَجِوارِکَ وَکَنَفِکَ وَجَلِّلْنی عافِیَتَکَ، وَهَبْ لی کَرامَتَکَ، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنی تابِعا لِصالِحی مَنْ مَضی مِنْ اَوْلِیائِکَ وَاَلْحِقْنی بِهِمْ، وَاجْعَلْنی مُسَلِّما لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَیْکَ مِنْهُمْ

وَاَعُوذُ بِکَ یا اِلهی اَنْ تُحیطَ بی خَطیئَتی وَظُلْمی وَاِسْرافی عَلی نَفْسی وَاتِّباعی لِهَوایَ وَاشْتِغالی بِشَهَواتی، فَیَحُولَ ذلِکَ بَیْنی وَبَیْنَ رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، فَاَکُونَ مَنْسِیّا عِنْدَکَ، مُتَعَرِّضا لِسَخَطِکَ وَنِقْمَتِکَ

اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنی لِکُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضی بِه عَنّی، وَقَرِّبْنی اِلَیْکَ زُلْفی

اَللّٰهُمَّ کَما کَفَیْتَ نَبِیَّکَ مُحَمَّدا صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه هَوْلَ عَدُوِّه وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَکَشَفْتَ کَرْبَهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَکَ، وَاَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَکَ

اَللّٰهُمَّ فَبِذلِکَ فَاکْفِنی هَوْلَ هذِهِ السَّنَهِ وَافاتِها، وَاَسْقامَها وَفِتَنَها وَشُرُورَها وَاَحْزانَها وَضیقَ الْمَعاشِ فیها، وَبَلِّغْنی بِرَحْمَتِکَ کَمالَ الْعافِیَهِ، بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَهِ عِنْدی اِلی مُنْتَهی اَجَلی

اَسْاَلُکَ سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَظَلَمَ وَاسْتَکانَ وَاعْتَرَفَ اَنْ تَغْفِرَ لی ما مَضی مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی حَصَرَتْها حَفَظَتُکَ، وَاَحْصَتْها کِرامُ مَلائِکَتِکَ عَلَیَّ، وَاَنْ تَعْصِمَنِی اللّٰهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری اِلی مُنْتَهی اَجَلی

1- سَنَتی هذِهِ، خ.

یا اَللّهُ یا رَحْمانُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ، وَاتِنی کُلَّما سَاَلْتُکَ وَرَغِبْتُ فیهِ اِلَیْکَ، فَاِنَّکَ اَمَرْتَنی بِالدُّعاءِ، وَ تَکَفَّلْتَ بِالْاِجابَهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

87

فی تعقیب کلّ فریضه فی شهر رمضان

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرامِ فی عامی هذا وَفی کُلِّ عامٍ، ما اَبْقَیْتَنی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ وَسَعَهِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنی مِنْ تِلْکَ الْمَواقِفِ الْکَریمَهِ وَالْمَشاهِدِ الشَّریفَهِ وَزِیارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِهِ، وَفی جَمیعِ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، فَکُنْ لی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ فیلَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ: اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ عُمْری فی طاعَتِکَ، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی، وَتُؤَدِّیَ عَنّی اَمانَتی وَدَیْنی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

88

عند الإفطار

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْتُ وَ عَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْتُ، وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ.

89 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحیمِ، یا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه و الحسنیّه. عنه علیه السلام عن جدّه، عن الحسن بن علیّ علیهم السلام : أنّ لکلّ صائم عند فطوره دعوه مستجابه، فإذا کان أوّل لقمه فقل: بسم اللّه، اللّهم یا واسع المغفره اغفرلی. «الاقبال: 1/244»

90

فی اللیله السابعه عشر من شهر رمضان

یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ یَوْمَ حُنَیْنٍ، وَیا مُبیرَ(1) الْجَبّارینَ، وَیا عاصِمَ النَّبِیّینَ، اَسْاَلُکَ ب«یس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ» وَب«طهِ» وَسائِرِ الْقُرْانِ الْعَظیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِیَ اللَّیْلَهَ تَأْییداً تَشُدُّ بِه عَضُدی، وَتَسُدُّ بِه خَلَّتی، یا کَریمُ اَ نَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ، فَافْعَلْ بی ما تَشاءُ، لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاَ نْتَ حَسْبی وَاَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ الْمَعیشَهِ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی بُلْغَهً اِلَی انْقِضاءِ اَجَلی اَتَقَوّی بِها عَلی جَمیعِ حَوائِجی، وَاَتَوَصَّلُ بِها اِلَیْکَ، مِنْ غَیْرِ اَنْ تَفْتِنَنی بِاِکْثارٍ فَاَطْغی، اَوْ بِتَقْتیرٍ(2) عَلَیَّ فَاَشْقی، وَلا تَشْغَلْنی مِنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ، وَاَعْطِنی غِنیً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَشَرِّ ما فیها، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْیا لی سِجْنا، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لی حُزْنا، اَخْرِجْنی عَنْ فِتَنِها اِذا کانَتِ الْوَفاهُ خَیْرا لی مِنْ حَیاتی، مَقْبُولاً عَمَلی اِلی دارِ الْحَیَوانِ وَمَساکِنِ الأَخْیارِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(3) وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِها وَبَغْیِ بُغاتِها

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی(4) فَکِدْهُ، وَاکْفِنی هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ، وَصَدِّقْ قَوْلی بِفِعْلی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی

1- :مُهلک.
2- : تضییق.
3- شدّتها و ضیقها.
4- : مکربی.

ص: 108

وَمالى وَوَلَدى وَاِخْوانى، اَللّهُمَّ اغْفِرْلى مامَضى مِنْ ذُنُوبى وَاعْصِمْنى فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى حَتّى اَلْقاکَ وَاَ نْتَ عَنّى راضٍ وتسأل حاجتک.

ثمّ تسجد عقیب الدعاء و تقول فی سجودک:

سَجَدَ وَجْهىَ الْفانِى، الْبالِى، الْمَوْقُوفُ الْمُحاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخاطِئُ، لِوَجْهِکَ الْکَریمِ الْباقِى الدّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحیمِ

سُبْحانَ رَبِّىَ الأَعْلى وَ بِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَ اَتُوبُ اِلَیْهِ.

91

عند نشر المصحف الشریف

روی علیّ بن یقطین، عن مولانا موسی بن جعفر صلوات اللّه علیهما یقول:

خذ المصحف فی یدک، وارفعه فوق رأسک وقل:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلى خَلْقِکَ، وَبِکُلِّ ایَةٍ هِىَ فیهِ، وَبِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فیهِ، وَبِحَقِّه عَلَیْکَ، وَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّه مِنْکَ، یا سَیِّدى یا سَیِّدى یا سَیِّدى، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ عشر مرّات

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشر مرّات، وبحقّ کلّ إمامٍ، وتعدّهم حتّى تنتهی إلی إمام زمانک عشر مرّات.

فإنّک لا تقوم من موضعک حتّی یُقضی لک حاجتک، وتُیسّر لک أمرک.

«ب» أدعیته علیه السلام فی ذی الحجّه الحرام

92

فی یوم عرفه

عن حمّاد بن عبداللّه قال: کنت قریبا من أبی الحسن موسی علیه السلام بالموقف

فلمّا همّت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنّى عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، اِنْ تُعَذِّبْنى فَبِاُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنّى وَاَ نَا بَيْنَ يَدَيْکَ بِرُمَّتى، وَاِنْ تَعْفُ عَنّى فَاَهْلُ الْعَفْوِ اَ نْتَ، يا اَهْلَ الْعَفْوِ، يا اَحَقَّ مَنْ عَفا، اِغْفِرْ لى وَلاَِصْحابى.

93 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ.

94

فى يوم المباهله

عنه عليه السلام : صلّ يوم المباهله ما أردت من الصلاه، وكلّما صلّيت ركعتين، استغفرت اللّه تعالى بعقبهما سبعين مرّه، ثمّ تقوم قائما وتؤمئ بطرفک فيموضع سجودک، وتقول وأنت على غسل:

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، الْحَمْدُ للّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَما فِى الاْرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى خَلَقَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى عَرَّفَنى ما کُنْتُ بِه جاهِلاً، وَلَوْلا تَعْريفُهُ اِيّاىَ لَکُنْتُ هالِکا، اِذْ قالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: «قُلْ لا اَسْئَلُکُمْ عَلَيْهِ اَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى»(1)فَبَيَّنَ لِىَ الْقَرابَهَ فَقالَ سُبْحانَهُ: «اِنَّما يُريدُ اللّه ُ لِيُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَکُمْ تَطْهيرا»(2)

فَبَيَّنَ لى اَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرابَهِ، وَقالَ اللّه ُ تَعالى مُبَيِّنا عَنِ الصّادِقينَ الَّذينَ اَمَرَنا بِالْکَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ اِلَيْهِمْ، بِقَوْلِه سُبْحانَهُ:

«يا اَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَکُونُوا مَعَ الصّادِقينَ»(3)

فَاَوْضَحَ عَنْهُمْ، وَاَبانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِه جَلَّ ثَناؤُهُ:

1- الشورى: 23.
2- الأحزاب: 33.

3- التوبه: 119.

«قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبينَ»(1) فَلَکَ الشُّكْرُ يا رَبِّ وَلَکَ الْمَنُّ، حَيْثُ هَدَيْتَنى وَاَرْشَدْتَنى، حَتّى لَمْ يَخْفَ عَلَىَّ الاْهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرابَهُ، فَعَرَّفْتَنى نِساءَهُمْ وَاَوْلادَهُمْ وَرِجالَهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِذلِکَ الْمَقامِ الَّذى لا يَكُونُ اَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنينَ، وَلا اَ كْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ، بِتَعْريفِکَ اِيّاهُمْ شَأْنَهُ، وَاِبانَتِکَ فَضْلَ اَهْلِهِ الَّذينَ بِهِمْ اَدْحَضْتَ باطِلَ اَعْدائِکَ، وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَواعِدَ دينِکَ وَلَوْلا هذَا الْمَقامُ الْمَحْمُودُ الَّذى اَنْقَذْتَنا بِه، وَدَلَلْتَنا عَلَى اتِّباعِ الْمُحِقّينَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ الصّادِقينَ عَنْکَ، الَّذينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقالِ وَمَدانِسِ(2)الاْفْعالِ، لَخُصِمَ اَهْلُ الاِسْلامِ، وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ اَهْلِ الاِْلْحادِ وَفِعْلُ اُولِى الْعِنادِ

فَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الْمَنُّ وَلَکَ الشُّكْرُ عَلى نَعْمائِکَ وَاَياديکَ(3)

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فى رِقابِنا وِلايَتَهُمْ، وَاَ كْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنا بِاتِّباعِ اثارِهِمْ، وَثَبَّتَّنا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ الَّذى عَرَّفُوناهُ

فَاَعِنّا عَلَى الاْخْذِ بِما بَصَّرُوناهُ، وَاجْزِ مُحَمَّدا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه عَنّا اَفْضَلَ الْجَزاءِ بِما نَصَحَ لِخَلْقِکَ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ فى اِبْلاغِ رِسالَتِکَ وَاَخْطَرَ(4)بِنَفْسِه فى اِقامَهِ دينِکَ

1- آل عمران: 61.
2- : الدنس: الوسخ.
3- : عطاياک. أقول: تحتمل النسخه «آلائکَ».
4- : عرّض نفسه للخطر.

وَعَلى اَخيهِ وَوَصِيِّهِ الْهادى اِلى دينِه وَالْقَيِّمِ بِسُنَّتِه: عَلِيٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَصَلِّ عَلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ اَبْنائِهِ الصّادِقينَ الَّذينَ وَصَلْتَ طاعَتَهُمْ بِطاعَتِکَ، وَاَدْخِلْنا بِشَفاعَتِهِمْ دارَ کَرامَتِکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ هؤُلاءِ اَصْحابُ الْکِساءِ وَالْعَباءِ يَوْمَ الْمُباهَلَهِ، اجْعَلْهُمْ شُفَعاءَنا

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ ذلِکَ الْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ اَنْ تَغْفِرَ لى وَتَتُوبَ عَلَىَّ، اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّ اَرْواحَهُمْ وَطينَتَهُمْ واحِدَهٌ، وَهِىَ الشَّجَرَهُ الَّتى طابَ اَصْلُها وَاَغْصانُها وَاَوْراقُها

اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِحَقِّهِمْ، وَاَجِرْنا مِنْ مَواقِفِ الْخِزْىِ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ بِوِلايَتِهِمْ، وَاَوْرِدْنا مَوارِدَ الْأَمْنِ مِنْ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَهِ بِحُبِّهِمْ وَاِقْرارِنا بِفَضْلِهِمْ، وَاتِّباعِنا اثارَهُمْ، وَاهْتِدائِنا بِهُداهُمْ، وَاعْتِقادِنا ما عَرَّفُوناهُ مِنْ تَوْحيدِکَ، وَوَقَفُونا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظيمِ شَأْنِکَ وَتَقْديسِ اَسْمائِکَ وَشُکْرِ الائِکَ، وَنَفْىِ الصِّفاتِ اَنْ تَحُلَّکَ، وَالْعِلْمِ اَنْ يُحيطَ بِکَ وَالْوَهْمِ اَنْ يَقَعَ عَلَيْکَ

فَاِنَّکَ اَقَمْتَهُمْ حُجَجا عَلى خَلْقِکَ، وَدَلائِلَ عَلى تَوْحيدِکَ، وَهُداهً تُنَبِّهُ عَنْ اَمْرِکَ، وَتَهْدى اِلى دينِکَ، وَتُوضِحُ ما اَشْکَلَ عَلى عِبادِکَ، وَ بابا لِلْمُعْجِزاتِ الَّتى تُعْجِزُ عَنْها غَيْرَکَ، وَبِها تُبَيِّنُ حُجَّتَکَ، وَتَدْعُو اِلى تَعْظيمِ السَّفيرِ بَيْنَکَ وَبَيْنَ خَلْقِکَ

وَاَ نْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ، حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَکُوتِکَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّکَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِکَ، وَاَوْرَثْتَهُمْ غَوامِضَ تَأْويلِکَ، رَحْمَهً

بِخَلْقِکَ، وَلُطْفا بِعِبادِکَ، وَحَنانا(1) عَلی بَرِیَّتِکَ، وَعِلْما بِما تَنْطَوی(2) عَلَیْهِ ضَمائِرُ اُمَنائِکَ وَما یَکُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِکَ

وَطَهَّرْتَهُمْ فی مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ، وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نافِثٍ اِلَیْهِمْ وَاَرَیْتَهُمْ بُرْهانا عَلی مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ

فَاسْتَجابُوا لاَِمْرِکَ، وَشَغَلُوا اَنْفُسَهُمْ لِطاعَتِکَ، وَمَلَؤُوا اَجْزاءَهُمْ مِنْ ذِکْرِکَ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظیمِ اَمْرِکَ، وَجَزَّؤُوا اَوْقاتَهُمْ فیما یُرْضیکَ وَاَخْلَوْا دَخائِلَهُمْ مِنْ مَعاریضِ الْخَطَراتِ الشّاغِلَهِ عَنْکَ

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَکامِنَ لاِِرادَتِکَ، وَعُقُولَهُمْ مَناصِبَ لاَِمْرِکَ وَنَهْیِکَ وَاَلْسِنَتَهُمْ تَراجِمَهً لِسُنَّتِکَ، ثُمَّ اَ کْرَمْتَهُمْ بِنُورِکَ، حَتّی فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَیْنِ اَهْلِ زَمانِهِمْ وَالاَْقْرَبینَ اِلَیْهِمْ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَاَنْزَلْتَ اِلَیْهِمْ کِتابَکَ، وَاَمَرْتَنا بِالتَّمَسُّکِ بِهِمْ وَالرَّدِّ اِلَیْهِمْ وَالاِْسْتِنْباطِ مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّا قَدْ تَمَسَّکْنا بِکِتابِکَ وَبِعِتْرَهِ نَبِیِّکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ الَّذینَ اَقَمْتَهُمْ لَنا دَلیلاً وَعَلَما، وَاَمَرْتَنا بِاتِّباعِهِمْ

اَللّهُمَّ فَاِنّا قَدْ تَمَسَّکْنا بِهِمْ، فَارْزُقْنا شَفاعَتَهُمْ حینَ یَقُولُ الْخائِبُونَ: «فَما لَنا مِنْ شافِعینَ * وَلا صَدیقٍ حَمیمٍ»(3)

وَاجْعَلْنا مِنَ الصّادِقینَ الْمُصَدِّقینَ لَهُمْ، اَلْمُنْتَظِرینَ لاَِیّامِهِمْ اَلنّاظِرینَ اِلی شَفاعَتِهِمْ، وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

1- : حننت علیه: عطفت علیه.

2- : تکتم و تخفی.

3- الشعراء: 100، 101.

ص: 113

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَخيهِ وَصِنْوِه(1) اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقِبْلَهِ الْعارِفينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَثانِى الْخَمْسَهِ الْمَيامينَ، الَّذينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْاَمينُ، وَباهَلَ اللّهُ بِهِمُ الْمُباهِلينَ، فَقالَ وَهُوَ اَصْدَقُ الْقائِلينَ:

«فَمَنْ حاجَّکَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَکُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَکُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَهَ اللّهِ عَلَى الْکاذِبينَ»(2)

ذلِکَ الْاِمامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤاخاتِه يَوْمَ الْاِخاءِ، وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضَرِّ الطَّوى، وَمَنْ شَکَرَ اللّهُ سَعْيَهُ فى«هَلْ اَتى» وَمَنْ شَهدَ بِفَضْلِه مُعادُوهُ، وَاَقَرَّ بِمَناقِبِه جاحِدُوهُ، مَوْلَى الْاَنامِ، وَمُکَسِّرُ الْاَصْنامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللّهِ لَوْمَهُ لائِمٍ

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه - ما طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ، وَاَوْرَقَتِ الْاَشْجارُ-

وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقاتِ مِنْ عِتْرَتِه، وَالْحُجَجِ الْواضِحاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِه.

«ج» - أدعيته عليه السلام فى شهر رجب

95

فى الليله السابعه والعشرين من رجب

عن صالح بن عقبه، عن أبى الحسن عليه السلام أنّه قال: صلّ ليله سبع وعشرين من رجب أىّ

وقت شئت من الليل، اثنتى عشر ركعه، تقرأ فى كلّ ركعه الحمد والمعوّذتين و «قُلْ هُوَ

اللّهُ اَحَدٌ» أربع مرّات، فإذا فرغت قلت وأنت فى مكانک أربع مرّات:

1- : إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد، فكلٌّ واحده منهنّ: صنوٌ.
2- آل عمران: 61.

ص: 114

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ كْبَرُ، وَالْحَمْدُ للّهِ ٍ، وَسُبْحانَ اللّهِ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

96

فی یوم المبعث

یا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ، وَضَمِنَ عَلَی نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجاوُزَ، یا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ، اُعْفُ عَنّی، وَتَجاوَزْ یا كَریمُ

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَ كْدَی(1) الطَّلَبُ، وَاَعْیَتِ الْحیلَهُ وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الْاَمالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْكَ، وَحْدَكَ لا شَریكَ لَكَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ اِلَیْكَ مُشْرَعَهً(2) وَمَناهِلَ(3) الرَّجاءِ اِلَیْكَ مُتْرَعَهً(4) وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَهً، وَالْاِسْتِعانَهَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مُباحَهً

وَاَعْلَمُ اَنَّكَ لِداعیكَ بِمَوْضِعِ اِجابَهٍ، وَلِلصّارِ خِ اِلَیْكَ بِمَرْصَدِ اِغاثَهٍ، وَاَنَّ فِی اللَّهْفِ اِلی جُودِكَ وَالضَّمانِ بِعِدَتِكَ عِوَضا مِنْ مَنْعِ الْباخِلینَ، وَمَنْدُوحَهً(5) عَمّا فی اَیْدِی الْمُسْتَأْثِرینَ، فَاِنَّكَ لاتَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ اِلَیْكَ عَزْمُ اِرادَهٍ، وَقَدْ ناجاكَ بِعَزْمِ الْاِرادَهِ قَلْبی

وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَهٍ دَعاكَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ اَمَلَهُ، اَوْ صارِخٌ اِلَیْكَ

1- : بخل أوقلّ خیره.
2- : مفتوحه.
3- : مشارب.
4- : مملوّه.
5- : سعه.

اَغَثْتَ صَرْخَتَهُ، اَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِه، اَوْ مُذْنِبٌ خاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ، اَوْ مُعافىً اَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ عَلَيْهِ، اَوْ فَقيرٌ اَهْدَيْتَ غِناکَ اِلَيْهِ وَلِتِلْکَ الدَّعْوَهِ عَلَيْکَ حَقٌّ، وَعِنْدَکَ مَنْزِلَهٌ، اِلاّ صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَضَيْتَ حَوائِجى حَوائِجَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ وَهذا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الَّذى اَ كْرَمْتَنا بِه اَوَّلَ اَشْهُرِ الْحُرُمِ اَ كْرَمْتَنا بِه مِنْ بَيْنِ الاُْمَمِ، يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَنَسْاَلُکَ بِه، وَبِاسْمِکَ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ الاَْجَلِّ الاَْكْرَمِ، الَّذى خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فى ظِلِّکَ فَلا يَخْرُجُ مِنْکَ اِلى غَيْرِکَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ، وَتَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلينَ فيهِ بِطاعَتِکَ، وَالاْمِلينَ فيهِ بِشَفاعَتِکَ

اَللّهُمَّ وَاهْدِنا اِلى سَواءِ السَّبيلِ، وَاجْعَلْ مَقيلَنا(1) عِنْدَکَ خَيْرَ مَقيلٍ فى ظِلٍّ ظَليلٍ، فَاِنَّکَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَالسَّلامُ عَلى عِبادِهِ الْمُصْطَفينَ، وَصَلاتُهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ بارِکْ لَنا فى يَوْمِنا هذَا الَّذى فَضَّلْتَهُ، وَبِكَرامَتِکَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظيمِ الاَْعْلى اَنْزَلْتَهُ، وَ صَلِّ عَلى مَنْ فيهِ اِلى عِبادِکَ اَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الْكَريمِ اَحْلَلْتَهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاهً دائِمَهً تَكُونُ لَکَ شُكْرا وَلَنا ذُخْرا، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا يُسْرا، وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَهِ اِلى مُنْتَهى اجالِنا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسيرَ مِنْ اَعْمالِنا، وَبَلِّغْتَنا بِرَحْمَتِکَ اَفْضَلَ امالِنا، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

1- : موضع استراحتنا.

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

1 أدعيته عليه السلام عند المنام

97

عند النوم للحفظ

امَنْتُ بِاللّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنى فى مَنامى وَيَقْظَتى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه.

يقولها الصّبىّ مرّه، ويقولها الكبير ثلاث مرّات.

98

للإنتباه من النوم

عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام قال: من أحبّ أن ينتبه بالليل فليقل عند النوم:

اَللّهُمَّ لا تُنْسِنى ذِكْرَکَ، وَلا تُؤْمِنّى مَكْرَکَ، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ وَاَنْبِهْنى لِاَحَبِّ السّاعاتِ اِلَيْکَ اَدْعُوکَ فيها فَتَسْتَجيبَ لى، وَاَسْاَلُکَ فَتُعْطِيَنى، وَاَسْتَغْفِرُکَ فَتَغْفِرَ لى، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

و فى روايه اُخرى: اَللّهُمَّ لا تُؤْمِنّى مَكْرَکَ، وَلا تُنْسِنى ذِكْرَکَ(1) وَلا تُوَلِّ عَنّى وَجْهَکَ وَلا تَهْتِکْ عَنّى سِتْرَکَ، وَلا تَأْخُذْنى عَلى تَمَرُّدى، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ

1- دعاءآخر: عنه عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من أراد شيئاًمن قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: «اَللّهُمَّ لاتُؤْمِنّى مَكْرَکَ، وَ لاتُنْسِنى...» تقدّم فيالصحيفه النبويّه.

ص: 117

وَاَيْقِظْنى مِنْ رَقْدَتى وَسَهِّلْ لِىَ الْقِيامَ فى هذِهِ اللَّيَلَهِ فى اَحَبِّ الاْوْقاتِ اِلَيْکَ، وَارْزُقْنى فيهَا الصَّلاهَ وَالشُّکْرَ وَالدُّعاءَ، حَتّى اَسْاَلَکَ فَتُعْطِيَنى، وَاَدْعُوکَ فَتَسْتَجيبَ لى، وَاَسْتَغْفِرَکَ فَتَغْفِرَ لى، اِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

99

لمن بات وحيداً مستوحشاً

قال عليه السلام : من بات فى بيت وحده، أو فى دار، أو فى قريه وحده فليقل:

اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتى، وَاَعِنّى عَلى وَحْدَتى.

100

للنوم فى المكان الوحش

عن الجعفرى قال: قال لأبى الحسن عليه السلام رجل: إنّى صاحب صيد سبع، وأبيت بالليل فى الخرابات والمكان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: بِسْمِ اللّهِ، وأدخل رجلک اليمنى.

وإذا خرجت فأخرج رجلک اليسرى وقل: بِسْمِ اللّهِ، فإنّک لا ترى مکروها إن شاءاللّه.

101

عند النوم للأمن من سقوط البيت

عن الرضا، عن أبيه عليهماالسلام : لم يقل أحد قطّ إذا أراد أن ينام:

«اِنَّ اللّهَ يُمْسِکُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهُ کانَ حَليما غَفُورا»(1) فسقط عليه البيت.

1- فاطر: 41.

2 أدعيته عليه السلام فى التهجّد

102

فى السجده بعد الفراغ من صلاه الليل

كان أبو الحسن الأوّل عليه السلام يقول، وهو ساجد بعد فراغه من صلاه الليل:

لَکَ الْمَحْمَدَهُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَیْتُکَ، لا صُنْعَ لی وَلا لِغَیْری فی اِحْسانٍ اِلاّ بِکَ، یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شیْءٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَدیلَهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ، وَمِنَ النَّدامَهِ یَوْمَ الْاْزِفَهِ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَجْعَلَ عَیْشی عیشَةً نَقِیَّةً وَمیتَتی میتَةً سَوِیَّةً، وَمُنْقَلَبی مُنْقَلَبا کَریما، غَیْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الْأَئِمَّهِ، یَنابیعِ الْحِکْمَهِ، وَاُولِی النِّعْمَهِ وَمَعادِنِ الْعِصْمَهِ، وَاعْصِمْنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ

وَلا تَأْخُذْنی عَلی حینِ غِرَّهٍ(1) وَلا غَفْلَهٍ، وَلا تَجْعَلْ عَواقِبَ اَعْمالی حَسْرَةً، وَارْضَ عَنّی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ، وَاَ نَا مِنَ الظّالِمینَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی مالا یَضُرُّکَ، وَاَعْطِنی مالا یَنْقُصُکَ، فَاِنَّکَ الْوَسیعُ رَحْمَتُهُ، اَلْبَدیعُ حِکْمَتُهُ، وَاَعْطِنِی السَّعَهَ وَالدَّعَهَ وَالْأَمْنَ وَالصِّحَّهَ وَالْبُخُوعَ(2)وَالشُّکْرَ وَالْمُعافاهَ وَالتَّقْوی وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَیْکَ

1- : الإغترار بنعمه اللّه و الأمن من مکره.
2- : التذلّل، وفی(خ) النّجوع: ما أفاد البدن من طعام أو شراب.

وَعَلی اَوْلِیائِکَ، وَالْیُسْرَ وَالشُّکْرَ

وَاعْمُمْ بِذلِکَ یا رَبِّ اَهْلی وَوَلَدی وَاِخْوانی فیک، وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنی، وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنی مِنَ الْمُسْلِمینَ (وَالْمُؤْمِنینَ) یارَبَّ العالَمینَ.

103

فی صلاه الوتر إذا رفع رأسه من آخر رکعه الوتر

هذا مَقامُ مَنْ حَسَناتُهُ نِعْمَهٌ مِنْکَ، وَشُکْرُهُ ضَعیفٌ، وَذَنْبُهُ عَظیمٌ وَلَیْسَ لِذلِکَ اِلاّ دَفْعُکَ وَرَحْمَتُکَ

فَاِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ: «کانُوا قَلیلاً مِنَ اللَّیْلِ ما یَهْجَعُونَ وَبِالْاَسْحارِ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ»(1).

طالَ[واللّه] هُجُوعی(2) وَقَلَّ قِیامی، وَهذَا السَّحَرُ وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ لِذَنْبی(3) اِسْتِغْفارَ مَنْ لا یَجِدُ(4) لِنَفْسِه ضَرّا وَلا نَفْعا وَلا مَوْتا وَلا حَیاهً وَلانُشُورا.

104

حین سماع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاِقْبالِ نَهارِکَ، وَاِدْبارِ لَیْلِکَ...(5)

1- الذاریات: 17.
2- : نومی لیلاً.
3- لذنوبی. خ.
4- یملک. خ.
5- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

3 أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد وفى أثناء الصلاه

105

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَى اللّهِ ...(1)

106

فى السجود

رُوِى أنّه كان يقول عليه السلام فى سجوده: عَظُمَ(2)الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ[وَالتَّجاوُزُ(3)] مِنْ عِنْدِكَ، يا اَهْلَ التَّقْوى وَالْمَغْفِرَهِ.

107

فى القنوت

يا مَفْزَعَ الْفازِعِ، وَمَأْمَنَ الْهالِعِ(4) وَمَطْمَعَ الطّامِعِ، وَمَلْجَاَ الضّارِعِ(5) يا غَوْثَ اللَّهْفانِ(6) وَمَأْوَى الْحَيْرانِ، وَمُرْوِىَ الظَّمْانِ وَمُشْبِعَ الْجَوْعانِ، وَكاسِىَ الْعُرْيانِ، وَحاضِرَ كُلِّ مَكانٍ، بِلا دَرَكٍ وَلا عَيانٍ وَلا صِفَهٍ وَلا بَطانٍ، عَجَزَتِ الْاَفْهامُ، وَضَلَّتِ الْاَوْهامُ عَنْ مُوافَقَهِ صِفَهِ دابَّهٍ مِنَ الْهَوامِّ، فَضْلاً عَنِ الْاَجْرامِ الْعِظامِ، مِمّا اَنْشَأْتَ حِجابا لِعَظَمَتِكَ، وَاَنّى يَتَغَلْغَلُ اِلى ما وَراءِ ذلِكَ بِما لاَ يُرامُ

تَقَدَّسْتَ يا قُدُّوسُ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ، وَاَ نْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

1- تقدّم فى الصحيفه الصادقيه.
2- فى روايه اُخرى: قَبُحَ الذّنب.
3- من الروايه الاخرى:
4- : الجازع الضاجر.
5- الخاضع الذليل.

6- : المضطرّ.

ص: 121

بارِئُ الْاَجْسامِ وَالنُّفُوسِ، وَمُنْخِرُ الْعِظامِ، وَمُميتُ الْاَنامِ، وَمُعيدُها بَعْدَ الْفَناءِ وَالتَّطْميسِ

اَسْاَلُکَ یاذَا الْقُدْرَهِ وَالْعُلاءِ، وَالْعِزِّ وَالثَّناءِ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، اُولِی النُّهی، وَالْمَحَلِّ الْاَوْفی، وَالْمَقامِ الْاَعْلی، وَاَنْ تُعَجِّلَ ما قَدْ تَاَجَّلَ، وَتُقَدِّمَ ما قَدْ تَاَخَّرَ، وَتَأْتِیَ بِما قَدْ اَوْجَبْتَ اِثباتَهُ، وَتُقَرِّبَ ما قَدْ تَاَخَّرَ فِی النُّفُوسِ الْحَصِرَهِ اَوانُهُ، وَتَکْشِفَ الْبَأْسَ وَسُوءَ اللِّباسِ وَعَوارِضَ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ فی صُدُورِ النّاسِ، وَتَکْفِیَنا ما قَدْ رَهِقَنا(1) وَتَصْرِفَ عَنّا ما قَدْ رَکِبَنا، وَتُبادِرَ اصْطِلامَ(2) الظّالِمینَ وَنَصْرَ الْمُؤْمِنینَ، وَالْاِدالَهَ(3) مِنَ الْمُعانِدینَ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

108

دعاء آخر: إنّه علیه السلام کان یدعو فی قنوته:

اَللّهُمَّ اِنّی وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبیدِکَ نَواصینا بِیَدِکَ، تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا وَمُسْتَوْدَعَنا، وَمُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِیَتَنا، تَطَّلِعُ عَلی نِیّاتِنا، وَتُحیطُ بِضَمائِرِنا

عِلْمُکَ بِما نُبْدیهِ کَعِلْمِکَ بِما نُخْفیهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ، وَلا یَنْطَوی(4) عِنْدَکَ شَیْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا یَسْتَتِرُ دُونَکَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا، وَلا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحْصِنُنا، وَلا حِرْزٌ یُحْرِزُنا، وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتُکَ بِه، وَلا یَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ حُصُونُهُ، وَلا یُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلا یُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَهٍ، وَلایُعازُّکَ مُعازٌّ بِکَثْرَهٍ

1- : غشینا.
2- : إستئصال.
3- : الغلبه.
4- : لایخفی.

اَ نْتَ مُدْرِکُهُ اَیْنَما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَیْهِ اَیْنَما لَجَاَ، فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَیْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَیْکَ، یَسْتَغیثُ بِکَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغیثُ، وَیَسْتَصْرِخُکَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصیرُ وَیَلُوذُ بِکَ اِذا نَفَتْهُ الْاَفْنِیَهُ وَیَطْرُقُ بابَکَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الاَبْوابُ الْمُرْتَجَهُ، وَیَصِلُ اِلَیْکَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغافِلَهُ

تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ یَشْکُوهُ اِلَیْکَ، وَتَعْلَمُ ما یُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ یَدْعُوَکَ لَهُ، فَلَکَ الْحَمْدُ سَمیعا لَطیفا عَلیما خَبیرا

وَاِنَّهُ قَدْ کانَ فی سابِقِ عِلْمِکَ، وَمُحْکَمِ قَضائِکَ، وَجاری قَدَرِکَ وَنافِذِ اَمْرِکَ، وَماضی مَشِیَّتِکَ فی خَلْقِکَ اَجْمَعینَ- شَقِیِّهِمْ وَسَعیدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ- اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَیَّ قُدْرَهً، فَظَلَمَنی بِها وَبَغی عَلَیَّ بِمَکانِها، وَاسْتَطالَ وَتَعَزَّزَ بِسُلْطانِهِ الَّذی خَوَّلْتَهُ(1) اِیّاهُ وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حالِهِ الَّذی نَوَّلْتَهُ، وَغَرَّهُ اِمْلاؤُکَ(2) لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُکَ عَنْهُ، فَقَصَدَنی بِمَکْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَیْهِ، وَتَعَمَّدَنی بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِه، وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَی الاِنْتِصافِ(3) مِنْهُ لِضَعْفیوَ لاعَلَی الاِنْتِصارِ لِقِلَّتی، فَوَکَّلْتُ اَمْرَهُ اِلَیْکَ، وَتَوَکَّلْتُ فی شَأْنِه عَلَیْکَ وَتَوَعَّدْتُهُ(4) بِعُقُوبَتِکَ، وَحَذَّرْتُهُ بِبَطْشِکَ، وَخَوَّفْتُهُ بِنَقِمَتِکَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَکَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَکَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَهٌ عَنْ اُخْری، وَلاَ ا نْزَجَرَ عَنْ ثانِیَهٍ بِاُولی

1- : ملّکته.
2- إمهالک.
3- : الاستنصاف، خ.
4- :تهدّد.

لکِنَّهُ تَمادی(1) فی غَیِّه، وَتَتابَعَ فی ظُلْمِه، وَلَجَّ فی عُدْوانِهِ وَاسْتَشْری فی طُغْیانِه جُرْاَةً عَلَیْکَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِکَ الَّذی لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمینَ، وَقِلَّهَ اکْتِراثٍ بِبَأْسِکَ الَّذی لاتَحْبِسُهُ عَنِ الْباغینَ

فَها اَ نَا ذا یا سَیِّدی مُسْتَضْعَفٌ فی یَدَیْهِ مُسْتَضامٌ(2) تَحْتَ سُلْطانِه مُسْتَذَلٌّ بِفِنائِه، مَغْلُوبٌ مَبْغِیٌّ عَلَیَّ، مَرْعُوبٌ وَجِلٌ خائِفٌ، مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْری، وَضاعَتْ حیلَتی، وَانْغَلَقَتْ عَلَیَّ الْمَذاهِبُ اِلاَّ اِلَیْکَ وَانْسَدَّتْ عَنِّی الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُکَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَیَّ اُمُوری فی دَفْعِ مَکْرُوهِهِ عَنّی، وَاشْتَبَهَتْ عَلَیَّ الْاراءُ فی اِزالَهِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنی مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَسْلَمَنی مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ عِبادِکَ

فَاسْتَشَرْتُ نَصیحی، فَاَشارَ عَلَیَّ بِالرَّغْبَهِ اِلَیْکَ، وَاسْتَرْشَدْتُ دَلیلی فَلَمْ یَدُلَّنی اِلاّ عَلَیْکَ، فَرَجَعْتُ اِلَیْکَ یا مَوْلایَ صاغِرا راغِما مُسْتَکینا عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لی اِلاّ عِنْدَکَ، وَلا خَلاصَ لی اِلاّ بِکَ

اَنْتَجِزُ وَعْدَکَ فی نُصْرَتی وَاِجابَهِ دُعائی، لاَِنَّ قَوْلَکَ الْحَقُّ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، وَقَدْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَمَنْ بُغِیَ عَلَیْهِ لَیَنْصُرَنَّهُ اللّه ُ»(3) وَقُلْتَ جَلَّ ثَناؤُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(4) فَاَ نَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنی بِه، لا مَنّا عَلَیْکَ، وَکَیْفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَیْهِ دَلَلْتَنی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ اسْتَجِبْ لی

1- : لجّ.
2- : مظلوم.
3- الحجّ: 60.
4- غافر: 60.

كَما وَعَدْتَنى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّى لاَ عْلَمُ يا سَيِّدى اَنَّ لَکَ يَوْما تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُوم وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَکَ وَقْتا تَأْخُذُ فيهِ مِنَ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، لاَِنَّهُ لايَسْبِقُکَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِکَ مُنابِذٌ(1) وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ، وَلکِنْ جَزَعى وَهَلَعى لا يَبْلُغانِ الصَّبْرَ عَلى اَ ناتِکَ(2) وَانْتِظارِ حِلْمِکَ فَقُدْرَتُکَ يا سَيِّدى فَوْقَ کُلِّ قُدْرَهٍ، وَسُلْطانُکَ غالِبُ کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنى يا سَيِّدى حِلْمُکَ عَنْ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ، وَاِمْهالُکَ اِيّاهُ، فَکادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلى عَلَىَّ لَوْلاَ الثِّقَهُ بِکَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِکَ

فَاِنْ کانَ فى قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِيَهِ، اَنَّهُ يُنيبُ اَوْ يَتُوبُ اَوْ يَرْجِعُ عَنْ ظُلْمى، وَيَکُفُّ عَنْ مَکْرُوهى، وَيَنْتَقِلُ عَنْ عَظيمِ ما رَکِبَ مِنّى، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ فى قَلْبِهِ السّاعَهَ السّاعَهَ، قَبْلَ اِزالَهِ نِعْمَتِکَ الَّتى اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ(3) وَتَکْديرِ مَعْرُوفِکَ الَّذى صَنَعْتَهُ عِنْدى(4)

وَاِنْ کانَ عِلْمُکَ بِه غَيْرَ ذلِکَ، مِنْ مَقامِه عَلى ظُلْمى، فَاِنّى اَسْاَلُکَ- يا ناصِرَ الْمُظْلُومينَ الْمَبْغِىِّ عَلَيْهِمْ- اِجابَهَ دَعْوَتى

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ فى غَفْلَتِه مُفاجاهَ مَليکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ

1- : المخالف.
2- إمهالک.
3- عَلَيْهِ، خ.
4- اِلَيْهِ، خ.

وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وَفَرِّقْ اَنْصارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، وَاَعِرْهُ مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتى لَمْ يُقابِلْها بِالشُّكْرِ، وَاَنْزِ عْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذى لَمْ يُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبابِرَهِ، وَاَهْلِكْهُ يا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِيَهِ(1) وَاَبِرْهُ يا مُبيرَ(2)الاُمَمِ الظّالِمَهِ، وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِرَقِ الْباغِيَهِ، وَابْتُرْ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ(3) مُلْكَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ

وَاقْطَعْ خَبَرَهُ(4) وَاَطْفِ نارَهُ، وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَكَوِّرْشَمْسَهُ وَاَزْهِقْ(5) نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ، وَجُبَّ سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّهً اِلاّ هَتَكْتَها، وَلا دِعامَهً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا كَلِمَهً مُجْتَمِعَهً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَهَ عُلُوٍّ اِلاّ وَضَعْتَها، وَلا رُكْنا اِلاّ اَوْهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلاّ قَطَعْتَهُ

وَ اَرِنا اَنْصارَهُ عَبادِيدَ(6) بَعْدَ الاُلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَهِ وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الاُمَّهِ، وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْوَجِلَهَ، وَالاَفْئِدَهَ اللَّهِفَهَ، وَالاُمَّهَ الْمُتَحَيِّرَهَ، وَالْبَرِيَّهَ الضّايِعَهَ

وَاَدِلْ بَبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَهَ، وَالاَحْكامَ الْمُهْمَلَهَ وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَهَ(7)وَالاْياتِ الْمُحَرَّفَهَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَهَ وَالْمَحاريبَ الْمَجْفُوَّهَ، وَالْمَشاهِدَ الْمَهْدُومَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ

1- :السالفه والماضيه.
2- :مهلک.
3- :سلب ملكه قهرا.
4- خيره (خ ل)، اقول: خبره: علمه.
5- :أهْلِکَ.
6- العباديد والعبابيد، بلا واحد من لفظهما: الفِرق من الناس.
7- :الْمُغْبَرَّهَ.

السّاغِبَة(1) وَاَرْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(2) اللاّغِبَةَ، وَالاْكْبادَ الظّامِئَةَ، وَاَرِحْ بِهِ الاْقْدامَ الْمُتْعَبَةَ، وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَهٍ لا مَثْوى فيها وَبِنِكْبَهٍ لاَ انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَهٍ لا اِقالَهَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَرِه بَطْشَتَکَ الْکُبْرى، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلى، وَقُدْرَتَکَ الَّتى فَوْقَ قُدْرَتِه، وَسُلْطانَکَ الَّذيهُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه

وَاغْلِبْهُ لى بِقُوَّتِکَ الْقَوِيَّهِ، وَمِحالِکَ(3) الشَّديدِ، وَامْنَعْنى مِنْهُ بِمَنْعِکَ الَّذى کُلُّ خَلْقٍ فيهِ ذَليلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ وَکِلْهُ اِلى نَفْسِهِ فيما يُريدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ

وَابْرَأْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَکِلْهُ اِلى حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَکْرَهُ بِمَکْرِکَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِکَ، وَاَسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وَلَدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَدِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ

وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فى بَدَنِه، وَلا تَفُکَّهُ مِنْ حُزْنِه، وصَيِّرْ کَيْدَهُ فى ضَلالٍ وَاَمْرَهُ اِلى زَوالٍ، وَنِعْمَتَهُ اِلَى انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فى سِفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِى اضْمِحْلالٍ، وَعاقِبَتَهُ اِلى شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِه اِنْ اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه بِحَسْرَتِه اِنْ اَبْقَيْتَهُ، وَقِنى شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَهً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ، فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا وَاَشَدُّ تَنْکيلاً.

1- : الجائعه.
2- اللهوه: اللّحمه المشرفه على الحلق فى أقصى سقف الفم.
3- :العقوبه والنکال.

ص: 127

4 أدعيته عليه السلام فی التعقیب

109

فی تعقیب کلّ صلاه

اَللّهُمَّ بِبِرِّکَ الْقَدیمِ، وَرَأْفَتِکَ، بِتَرْبِیَتِکَ(1)اللَّطیفَهِ وَشَفَقَتِکَ بِصَنْعَتِکَ الْمُحْکَمَهِ وَقُدْرَتِکَ بِسَتْرِکَ الْجَمیلِ (وَعِلْمِکَ)

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْیِ قُلُوبَنا بِذِکْرِکَ

وَاجْعَلْ ذُنُوبَنا مَغْفُورَهً، وَعُیُوبَنا مَسْتُورَهً، وَفَرائِضَنا مَشْکُورَهً وَنَوافِلَنا مَبْرُورَهً، وَقُلُوبَنا بِذِکْرِکَ مَعْمُورَهً، وَنُفُوسَنا بِطاعَتِکَ مَسْرُورَهً وَعُقُولَنا عَلی تَوْحیدِکَ مَجْبُورَهً، وَاَرْواحَنا عَلی دینِکَ مَفْطُورَهً وَجَوارِحَنا عَلی خِدْمَتِکَ مَقْهُورَهً، وَاَسْماءَنا فی خَواصِّکَ مَشْهُورَهً وَحَوائِجَنا لَدَیْکَ مَیْسُورَهً، وَاَرْزاقَنا مِنْ خَزائِنِکَ مَدْرُورَهً

اَ نْتَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لَقَدْ فازَ مَنْ والاکَ، وَسَعِدَ مَنْ ناجاکَ وَعَزَّ مَنْ ناداکَ، وَظَفِرَ مَنْ رَجاکَ، وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَکَ، وَرَبِحَ مَنْ تاجَرَکَ

(وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائی کَما تَعْلَمُ فَقْری اِلَیْکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ)(2)

110

دعاء آخر: کتب محمّد بن إبراهیم إلی أبی الحسن علیه السلام : إن رأیت یا سیّدی أن تعلّمنی دعاءً أدعو به فی دبر صلواتی، یجمع اللّه لی به خیر الدّنیا والآخره، فکتب علیه السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتی

1- بِبَرِیَّتِکَ، خ.
2- من البحار.

لايَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ كُلِّها.

111

دعاءآخر: يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ ثلاثا.

112

فى تعقيب صلاتى الفجر والمغرب

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ ثلاث مرّات (1)

113

فى تعقيب صلاه الفجر

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِهِ، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه.(2)

114

عقيب صلاه الظهر فى السجده

عن محمّد بن سليمان، عن أبيه قال: خرجت مع أبى الحسن موسى بن جعفر عليهماالسلام إلى بعض أمواله، فقام إلى صلاه الظهر، فلمّا فرغ خرّ للّه ساجدا، سمعته يقول بصوت حزين، وتغرغرت دموعه:

رَبِّ عَصَيْتُکَ بِلِسانى، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لاَخْرَسْتَنى

وَعَصَيْتُکَ بِبَصَرى، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لاَکْمَهْتَنى(3)

وَعَصَيْتُکَ بِسَمْعى، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لاَصْمَمْتَنى

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

2- عن رجل من الجعفريّين قال: كان بالمدينه عندنا رجل يكنّى أباالقمقام وكان محارفاً، فأتى أباالحسن علیه السلام فشکا إليه حرفته وأخبره أنّه لايتوجّه فى حاجه فيقضى له، فقال له أبوالحسن علیه السلام : قل فيآخِر دعائک من صلاه الفجر: «سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه أَسْتَغْفِرُ اللّه َ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِه» عشر مرّات .

3- : أعميتنى.

وَعَصَیْتُکَ بِیَدی، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِکَ - لَکَنَّعْتَنی(1)

وَعَصَیْتُکَ بِرِجْلی، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِکَ - لَجَذَمْتَنی(2)

وَعَصَیْتُکَ بِفَرْجی، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِکَ - لَعَقَمْتَنی(3)

وَعَصَیْتُکَ بِجَمیعِ جَوارِحِیَ الَّتی اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ، وَلَیْسَ هذا جَزاؤُکَ مِنّی.

قال: ثمّ أحصیت ألف مرّه، وهو یقول: اَلْعَفْوَ، اَلْعَفْوَ

ثمّ ألصق خده الأیمن بالأرض فسمعته وهو یقول بصوت حزین:

بُؤْتُ(4)اِلَیْکَ بِذَنْبی، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، فَاِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَیْرُکَ یا مُوْلایَ ثلاث مرّات.

ثمّ ألصق خدّه الأیسر بالأرض، فسمعته وهو یقول:

اِرْحَمْ مَنْ اَساءَ وَاقْتَرَفَ(5)وَاسْتَکانَ وَاعْتَرَفَ ثلاث مرّات.

115

فی السجود

روی أنّه کان علیه السلام یدعو کثیرا فی سجوده:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الرّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

116

دعاء آخر: روی أنّه کان أبوالحسن علیه السلام یقول فی سجوده:

لَکَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَیْتُکَ، لا صُنْعَ لی وَلا لِغَیْری فی اِحْسانٍ کانَ مِنّی حالَ الْحَسَنَهِ یا کَریمُ، صِلْ بِما سَاَلْتُکَ

1- : لقطعت، وشللت یدی.

2- : قطعتنی.
3- : قطعت نسلی.
4- : اَقْرَرْتُ، و اعترفت به.
5- : اکتسب سوءً.

مَنْ فی مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَمِنْ ذُرِّیَّتی

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی دینی بِدُنْیایَ، وَعَلی اخِرَتی بِتَقْوایَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فیما قَصُرْتُ

یا مَنْ لا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، وَلا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی مالا یَضُرُّکَ، وَاَعْطِنی ما لا یَنْقُصُکَ.

117

دعاء آخر: اَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ حَرُّها لا یُطْفی، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ جَدیدُها لا یَبْلی وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ عَطْشانُها لا یُرْوی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ مَسْلُوبُها لا یُکْسی.

118

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَاَنْبِیاءَکَ وَرُسُلَکَ وَجَمیعَ خَلْقِکَ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ رَبّی، وَالاِْسْلامَ دینی، وَمُحَمَّداً نَبِیّی وَعَلِیّاً وَلِیّی، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ، وَعَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِیَّ بْنَ مُوسی، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، وَعَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ، وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ اَئِمَّتی، بِهِمْ اَتَوَلّی، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ اَتَبَرَّءُ

اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثلاثا. اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِوَأْیِکَ(1) عَلی نَفْسِکَ لاَِوْلِیائِکَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِمْ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ[وَالِ مُحَمَّدٍ(2)] وَعَلَی الْمُسْتَحْفِظینَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِوَأْیِکَ عَلی نَفْسِکَ لاَِعْدائِکَ لَتُهْلِکَنَّهُمْ

1- : بوعدک.
2- استظهرناها بقرینه ذکره لها فی ذیل الدعاء مکرّراً.

وَلَتُخْزِيَنَّهُمْ بِاَيْديهِمْ وَاَيْدِى الْمُؤْمِنينَ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأيمن على الأرض وتقول:

يا كَهْفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَيَّ الاْرْضُ بِما رَحُبَتْ(1) وَيا بارِئَ خَلْقى رَحْمَةً لى، وَكانَ عَنْ خَلْقى غَنِيّا، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأيسر على الأرض، وتقول: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ

قَدْ وَعِزَّتِکَ بَلَغَ مَجْهُودى، فَفَرِّجْ عَنّى ثلاثا.

ثمّ تقول: يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا كاشِفَ الْكُرَبِ الْعِظامِ ثلاثا.

ثمّ تعود إلى السّجود وتضع جبهتک على الأرض وتقول: شُكْرا مائه مره.(2)

ثمّ (3)تقول: يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا».

119

فى تعقيب صلاه العصر

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الاْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اِلَيْکَ زِيادَةُ الاْشْياءِ وَنُقْصانُها، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

1- : اتّسعت.
2- وفى دعاء آخر: عن سليمان بن حفص قال: كتب إلىّ أبو الحسن موسى بن جعفر عليهماالسلام : قل فى سجده الشكر مائه مرّه: شُكْرا شُكْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

3- قال فی البحار: ثمّ اعلم أنّ قوله: «ثمّ تقول: یا سامع الصوت» إلی آخره لم یکن داخلاً فی تلک الروایات، والظاهر أنّ الشیخ أخذه من روایه أُخری.

خَلَقْتَ الْخَلْقَ(1)بِغَيْرِ مَعُونَهٍ مِنْ غَيْرِکَ، وَلا حاجَهٍ اِلَیْهِمْ

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، مِنْکَ الْمَشِیَّهُ، وَاِلَیْکَ الْبَدْءُ،(2) اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخالِقَ الْقَبْلِ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخالِقَ الْبَعْدِ

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، غایَهُ کُلِّ شَیْءٍ وَوارِثُهُ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لا یَعْزُبُ(3)عَنْکَ الدَّقیقُ وَلاَ الْجَلیلُ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّاَ نْتَ

لاتَخْفی عَلَیْکَ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْکَ الْاَصْواتُ، کُلَّ یَوْمٍ اَ نْتَ فی شَأْنٍ لا یَشْغَلُکَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عالِمُ الْغَیْبِ وَاَخْفی(4)دَیّانُ یَوْمِ الدّینِ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ، باعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، مُحْیِی الْعِظامِ وَهِیَرَمیمٌ(5)

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ الَّذی لا یَخیبُ مَنْ سَاَلَکَ بِهِ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ، وَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، یاذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ.

120

عقیب صلاه جعفر رضی الله عنه

عن الحسن بن القاسم العبّاسی قال: دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر علیهماالسلام ببغداد، وهو یصلّی صلاه جعفر عند ارتفاع النهار یوم الجمعه، فلم اُصلِّ خلفه حتّی فرغ

ثمّ رفع یدیه إلی السّماء ثمّ قال:

1- خلقک،خ.
2- البداء، ب.
3- : لایغیب.
4- الشهاده، خ. «فی نسخه المتهجّد»
5- : البالی.

یا مَنْ لا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاْصْواتُ، وَیا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فی شَأنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأنٍ، یا مُدَبِّرَ الاْمُورِ یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ، یا مُحْیِیَ الْعِظامِ وَهِیَ رَمیمٌ(1) یا بَطّاشُ، یا ذَا الْبَطْشِ الشَّدیدِ، یا فَعّالاً لِما یُریدُ، یا رازِقَ مَنْ یَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ

یا رازِقَ الْجَنینِ وَالطِّفْلِ الصَّغیرِ، وَیا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، وَیا جابِرَ الْعَظْمِ الْکَسیرِ، یا مُدْرِکَ الْهارِبینَ، وَیا غایَهَ الطّالِبینَ، یا مَنْ یَعْلَمُ ما فِی الضَّمیرِ وَما تُکِنُّ(2)الصُّدُورُ، یا رَبَّ الاْرْبابِ، وَسَیِّدَ السّاداتِ وَاِلهَ الاْلِهَهِ، وَجَبّارَ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَیا مُجْرِیَ الْماءِ فِی النَّباتِ، وَیا مُکَوِّنَ طَعْمِ الثِّمارِ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ کِبْرِیائِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکِبْرِیائِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ کَیْنُونِیَّتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَیْنُونِیَّتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ جُودِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِجُودِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عِزِّکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعِزِّکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ کَرَمِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَرَمِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ رَأْفَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِرَأْفَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ حِلْمِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِحِلْمِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِلُطْفِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمُهَیْمِنِ(3) الْعَزیزِ الْقَدیرِ عَلی ما تَشاءُ مِنْ اَمْرِکَ

1- :بالی.
2- : تستر.
3- : الشاهد والرقیب.

يا مَنْ سَمَکَ(1) السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَاَقامَ الاْرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حاجَةٍ بِه اِلَيْهِمْ، اِلاّ اِفاضَةً لاِحْسانِه وَنِعَمِه، وَاِبانَةً لِحِکْمَتِه، وَاِظْهارا لِقُدْرَتِه، اَشْهَدُ يا سَيِّدى اَنَّکَ لَمْ تَأْنَسْ بِاِبْداعِهِمْ لاَِجْلِ وَحْشَةٍ بِتَفَرُّدِکَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِکَ عَلى شَیْءٍ مِنْ اَمْرِکَ

اَسْاَلُکَ بِغِناکَ عَنْ خَلْقِکَ، وَبِحاجَتِهِمْ اِلَيْکَ، وَبِفَقْرِهِمْ وَفاقَتِهِمْ اِلَيْکَ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الاْئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَاَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِکَ الذَّليلِ بَيْنَ يَدَيْکَ مِنْ اَمْرِه فَرَجا وَمَخْرَجا

يا سَيِّدى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِه، وَارْزُقْنِى الْخَوْفَ مِنْکَ، وَالْخَشْيَةَ لَکَ اَيّامَ حَياتى، سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَکَ الاْسيرَ بَيْنَ يَدَيْکَ، سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُرْتَهِنَ بِعَمَلِه، يا سَيِّدى اَنْقِذْ عَبْدَکَ الْغَريقَ فى بَحْرِ الْخَطايا

يا سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُقِرَّ بِذَنْبِه وَجُرْاَتِه عَلَيْکَ، يا سَيِّدى اَلْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بى اِنْ لَمْ تَرْحَمْنى

يا سَيِّدى هذا مَقامُ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ الْمِسْکينِ الْمُسْتَکينِ، هذا مَقامُ الْفَقيرِ الْبائِسِ الْحَقيرِ الْمُحْتاجِ اِلى مَلِکٍ کَريمٍ رَحيمٍ، يا وَيْلَتى ما اَغْفَلَنى عَمّا يُرادُ مِنّى

يا سَيِّدى هذا مَقامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ مَنِ انْقَطَعَتْ حيلَتُهُ، وَخابَ رَجاؤُهُ اِلاّ مِنْکَ، هذا مَقامُ الْعانِى الاْسيرِ، هذا مَقامُ الطَّريدِ الشَّريدِ، يا سَيِّدى اَقِلْنى عَثَراتى يا مُقيلَ

1- : رفع.

الْعَثَراتِ، يا سَيِّدى اَعْطِنى سُؤْلى، يا سَيِّدى اِرْحَمْ بَدَنِىَ الضَّعيفَ وَجِلْدِىَ الرَّقيقَ، الَّذى لا قُوَّهَ لَهُ عَلى حَرِّ النّارِ

يا سَيِّدى ارْحَمْنى فَاِنّى عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، بَيْنَ يَدَيْکَ وَفى قَبْضَتِکَ، لا طاقَهَ لى بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطانِکَ

سَيِّدى وَکَيْفَ لى بِالنَّجاهِ وَلا تُصابُ اِلاّ لَدَيْکَ؟ وَکَيْفَ لى بِالرَّحْمَهِ وَلا تُصابُ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ؟

يا اِلهَ الاْنْبِياءِ، وَوَلِىَّ الاْتْقِياءِ، وَبَديعَ مَزيدِ الْکَرامَهِ

اِلَيْکَ قَصَدْتُ، وَبِکَ اَنْزَلْتُ حاجَتى، وَاِلَيْکَ شَکَوْتُ اِسْرافى عَلى نَفْسى، وَبِکَ اَسْتَغيثُ، فَاَغِثْنى وَاَنْقِذْنى بِرَحْمَتِکَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ عَلَيْکَ

يا سَيِّدى يا وَيْلَتى اَيْنَ اَهْرُبُ مِمَّنِ الْخَلائِقُ کُلُّهُمْ فى قَبْضَتِه وَالنَّواصى کُلُّها بِيَدِه؟ يا سَيِّدى مِنْکَ هَرَبْتُ اِلَيْکَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْکَ مُتَضَرِّعا اِلَيْکَ، راجِيا لِما لَدَيْکَ، يا اِلهى وَسَيِّدى حاجَتى الَّتى اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنى ما مَنَعْتَنى، وَاِنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْنى ما اَعْطَيْتَنى، اَسْاَلُکَ فَکاکَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ

سَيِّدى قَدْ عَلِمْتُ وَاَيْقَنْتُ بِاَنَّکَ اِلهُ الْخَلْقِ، وَالْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذى لاسَمِىَّ لَهُ، وَلا شَريکَ لَهُ، يا سَيِّدى وَاَ نَا عَبْدُکَ، مُقِرٌّ لَکَ بِوَحْدانِيَّتِکَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِکَ، اَ نْتَ اللّهُ الَّذى خَلَقْتَ خَلْقَکَ بِلا مِثالٍ وَلاتَعَبٍ وَلا نَصَبٍ(1) اَ نْتَ الْمَعْبُودُ، وَباطِلٌ کُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُکَ

1- : عناءٍ وإعياءٍ.

اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی تَحْشُرُ بِهِ الْمَوْتی اِلَی الْمَحْشَرِ، یا مَنْ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُهُ، اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی تُحْیی بِهِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَرْحَمَنی، وَتُعافِیَنی وَتُعْطِیَنی، وَتَکْفِیَنی مااَهَمَّنی

اَشْهَدُ اَنَّهُ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُکَ

یا مَنْ اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونَ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ، وَخاصَّتِکَ وَخالِصَتِکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ وَمَوْضِعِ سِرِّکَ، وَرَسُولِکَ الَّذی اَرْسَلْتَهُ اِلی عِبادِکَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمین، وَنُورا اسْتَضاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ وَاَنْذَرَ بِالاْلیمِ مِنْ عِقابِکَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ بِکُلِّ فَضیلَهٍ مِنْ فَضائِلِه، وَبِکُلِّ مَنْقَبَهٍ مَنْ مَناقِبِه وَبِکُلِّ حالٍ مِنْ حالاتِه، وَبِکُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَواقِفِه، صَلاةً تُکْرِمُ بِها وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الدَّرَجَهَ وَالْوَسیلَهَ وَالرِّفْعَهَ وَالْفَضیلَهَ

اَللّهُمَّ شَرِّفْ فِی الْقِیامَهِ مَقامَهُ، وَعَظِّمْ بُنْیانَهُ، وَاَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فی اُمَّتِه، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَارْفَعْهُ فِی الْفَضیلَهِ اِلی غایَتِها

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَهْلِ بَیْتِه: اَئِمَّهِ الْهُدی، وَمَصابیحِ الدُّجی، وَاُمَنائِکَ فی خَلْقِکَ، وَاَصْفِیائِکَ مِنْ عِبادِکَ، وَحُجَجِکَ فی اَرْضِکَ، وَمَنارِکَ فی بِلادِکَ، الصّابِرینَ عَلی بَلائِکَ، الطّالِبینَ رِضاکَ، الْمُوفینَ بِوَعْدِکَ، غَیْرَ

شاکّینَ فیکَ، وَلا جاحِدینَ عِبادَتَکَ، وَاَوْلِیائِکَ وَسَلائِلِ اَوْلِیائِکَ وَخُزّانِ عِلْمِکَ، الَّذینَ جَعَلْتَهُمْ مَفاتیحَ الْهُدی، وَنُورَ الدُّجی، عَلَیْهِمْ صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَرِضْوانُکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی مَنارِکَ فی عِبادِکَ،الدّاعی اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّی عَنْ رَسُولِکَ، عَلَیْهِ وَالِهِ السَّلامُ

اَللّهُمَّ اِذا اَظْهَرْتَهُ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ اِلَیْهِ اَصْحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِریهِ، وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ اَمَلِه، وَاَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِه عِزَّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه بَعْدَ الذُّلِّ الَّذی قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِیِّکَ، فَصارُوا مَقْتُولینَ مَطْرُودینَ مُشَرَّدینَ(1) خائِفینَ غَیْرَ امِنینَ، لَقُوا فی جَنْبِکَ- اِبْتِغاءَ مَرْضاتِکَ وَطاعَتِکَ- الْأَذی وَالتَّکْذیبَ، فَصَبَرُوا عَلی ما اَصابَهُمْ فیکَ راضینَ بِذلِکَ، مُسَلِّمینَ لَکَ فی جَمیعِ ما وَرَدَ عَلَیْهِمْ وَما یَرِدُ اِلَیْهِمْ

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِه دینَکَ الَّذی غُیِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحی مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدی، وَاعْتَقَدُوا لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ وَعَلی اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاُولِی الْعَزْمِ مِنْ اَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَعِبادِکَ الصّالِحینَ اَجْمَعینَ، وَاَعْطِنی سُؤْلی

1- متفرّقین، و هو من تأکید المعنی.

فی دُنْیایَ وَاخِرَتی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ کُلَّما دَعَوْتُکَ لِنَفْسی لِعاجِلِ الدُّنْیا وَاجِلِ الْاخِرَهِ، فَاَعْطِه جَمیعَ اَهْلی وَاِخْوانی فیکَ، وَجَمیعَ شیعَهِ الِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفینَ فی اَرْضِکَ بَیْنَ عِبادِکَ، الْخائِفینَ مِنْکَ الَّذینَ صَبَرُوا عَلَی الأذی وَالتَّکْذیبِ فیکَ وَفی رَسُولِکَ وَاَهْلِ بَیْتِه عَلَیْهِمُ السَّلامُ، اَفْضَلَ ما یَأْمُلُون، وَاکْفِهِمْ ما اَهَمَّهُمْ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا جَنّاتِ النَّعیمِ، وَاجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

زیاده فی هذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْفیقَ اَهْلِ الْهُدی، وَاَعْمالَ اَهْلِ التَّقْوی وَمُناصَحَهَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ اَهْلِ الْخَشْیَهِ، وَطَلَبَ اَهْلِ الرَّغْبَهِ، وَعِرْفانَ اَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِقْهَ اَهْلِ الْوَرَعِ حَتّی اَخافَکَ - اللّهُمَّ - مَخافَهً تَحْجُزُنی عَنْ مَعاصیکَ، وَحَتّی اَعْمَلَ بِطاعَتِکَ عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِه کَریمَ کَرامَتِکَ، وَحَتّی اُناصِحَکَ فِی التَّوْبَهِ خَوْفا لَکَ وَحَتّی اُخْلِصَ لَکَ فِی النَّصیحَهِ حُبّا لَکَ، وَحَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فِی الاُمُورِ کُلِّها بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ فی اُمُوری کُلِّها بِما لا یَمْلِکُهُ غَیْرُکَ، وَلا یَقِفُ عَلَیْهِ سِواکَ، وَاسْمَعْ نِدائی، وَاَجِبْ دُعائی وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَهُوَ عِنْدی عَظیمٌ، یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

5 أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، وفى السفر، و الحجّ

121

عند الخروج من المنزل

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه، لا بِحَوْلٍ مِنّى وَلا قُوَّتى، بَلْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ یا رَبِّ مُتَعَرِّضا لِرِزْقِکَ فَأْتِنى بِه فى عافِیَهٍ.

122

دعاء آخر: عنه علیه السلام: إذا خرجت من منزلک فى سفر أو حضر، فقل: بِسْمِ اللّهِ امَنْتُ بِاللّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ

123

لدفع الشؤم فى السفر

اِعْتَصَمْتُ بِکَ یا رَبِّ، مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ فى نَفْسى، فَاعْصِمْنى مِنْ ذلِکَ

124

عند وقوف المسافر على باب الدار، للحفظ

عنه علیه السلام قال: إذا أردت السفر فقف على باب دارک، واقرأ فاتحه الکتاب أمامک وعن یمینک وعن شمالک، و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» أمامک وعن یمینک وعن شمالک و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ ...» و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...» أمامک وعن یمینک وعن شمالک، ثمّ قل: اَللّهُمَّ احْفَظْنى وَاحْفَظْ ما مَعى، وَسَلِّمْنى وَسَلِّمْ

ما مَعى، وَبَلِّغْنى وَبَلِّغْ ما مَعى [بَلاغا حَسَنا(1)] .

1- فى المحاسن: ببلاغک الحسن الجمیل .

125

لمن يسافر وحده مستوحشاً

عنه عليه السلام : من خرج وحده فی سفر فلیقل: ماشاءَ اللّه ُ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّبِاللّهِ اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتی، وَاَعِنّی عَلی وَحْدَتی، وَاَدِّ غَیْبَتی.

126

عند رکوب الدابّه

عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا رکب الرجل الدابّه، و سمّی، ردفه ملک یحفظه... وقال: من قال إذا رکب الدابّه: (1) بِسْمِ اللّهِ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا...(2)

127

عند الرکوب فی سفر البرّ

: فإن خرجت برّا، فقل الّذی قال اللّه: «سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(3)

128

عند الرکوب فی سفر البحر

عن ابن أسباط قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام : ما تری أخرج برّا أو بحرا، فإنّ طریقنا

مخوف شدید الخطر؟ قال: أخرج برّا، ثمّ قال: ولا علیک أن تأتی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله فتصلّی رکعتین فی غیر وقت فریضه، ثمّ تستخیر اللّه مائه مرّه

فإن خرج لک علی البحر ، فقل الّذی قال اللّه تبارک وتعالی:

1- فی روایه اَخری: ما من دابّه یرید اَن یرکبها إلاّ قالت: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ بی رَحیماً.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- الزخرف: 13 - 14.

ص: 141

«اِرْكَبُوا فيها بِسْمِ اللّهِ مَجْريها وَمُرْسها اِنَّ رَبّى لَغَفُورٌ رَحيمٌ»(1)

129

عند الإضطراب فى البحر

بِسْمِ اللّهِ، اسْكُنْ بِسَكينَهِ اللّهِ، وَ قَرِّ بِوَقارِ اللّهِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّهِ وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ.

130

عند معاينه المقصد

عنه، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: كان فى وصيّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله :يا على، إذا أردت مدينه أو قريه فقل حين تعاينها: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ خَيْرَها، وَ اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها...(2)

131

فى التلبيه

لَبَّيْکَ ذَا الْمَعارِ جِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ داعِيا اِلى دارِ السَّلامِ لَبَّيْکَ

لَبَّيْکَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ مَرْغُوبا وَمَرْهُوبا اِلَيْکَ لَبَّيْکَ

لَبَّيْکَ تُبْدِئُ وَالْمَعادُ اِلَيْکَ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ تَسْتَغْنى وَيُفْتَقَرُ اِلَيْکَ لَبَّيْکَ

لَبَّيْکَ اِلهَ الْحَقِّ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ ذَا النَّعْماءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَميلِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ كاشِفَ الْكَرْبِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ، عَبْدُکَ بَيْنَ يَدَيْکَ، ياكَريمُ لَبَّيْکَ.

132

عند الطواف بالكعبه

الْحَمْدُللّهِ الَّذى شَرَّفَکِ وَعَظَّمَکِ، وَالْحَمْدُللّهِ ...(3)

1- هود:41.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 142

133

عند الطواف والصلوه عن غيره

عن علىّ بن إبراهيم الحضرمى، عن أبيه، قال: رجعت من مكّه فأتيت أباالحسن موسى عليه السلام فى المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر، فقلت: يابن رسول اللّه إنّى إذا خرجت إلى مكّه فربّما يلقانى الرجل فيقول لى: طفْ عنّى اُسبوعا وصلّ عنّى ركعتين فأشتغل عن ذلک، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له؟

قال: إذا أتيت مكّه وقضيت نسكک فطف أُسبوعا وصلّ ركعتين

ثمّ قل: اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الطَّوافَ وَهاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ اَبى وَاُمّى وَعَنْ زَوْجَتى وَوَلَدى وَحامَّتى، وَعَنْ جَميعِ اَهْلِ بَلَدى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَعَنْ اِخْوانى وَاَخَواتى فى مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ اَبْيَضِهِمْ وَاَسْوَدِهِمْ. فلا تشاء أن تقول للرجل: إنّى طفت وصلّيت عنک إلاّ كنت صادقا.

134

عند وقوفه على الصفا والمروه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ عَلى كُلِّ حالٍ، وَصِدْقَ النِّيَّهِ فِى التَّوَكُّلِ عَلَيْکَ.

135

عند شرب ماء زمزم

بِسْمِ اللّهِ، الْحَمْدُ للّهِ، الشُّكْرُ للّهِ.

136

فى التكبير أيّام التشريق

اَللّهُ اَ كْبَرُ، اَللّهُ اَ كْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ، اَللّهُ اَ كْبَرُ وَللّهِ الْحَمْدُ

اَللّه ُ اَ كْبَرُ عَلى ما هَدانا، اَللّه ُ اَ كْبَرُ عَلى ما رَزَقَنا مِنْ بَهيمَهِ الاْنْعامِ.

137

عند الأخذ من الشعر

عنه عليه السلام قال: اذا أخذت من شعر رأسک فابدء بالناصيه و مقدّم رأسک و الصدغين من القفا فکذلک السنّه و قل:

بِسْمِ اللّه ِ(وَبِاللّه ِ) وَعَلى مِلَّهِ اِبْراهيمَ وَ سُنَّهِ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ حَنيفاً مُسْلِماً وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ، اَللّهُمَّ اَعْطِني بِكُلِّ شَعْرَهٍ وَ ظُفْرَهٍ فِى الدُّنْيا نُوراً يَوْمَ الْقِيامَهِ، اَللّهُمَّ اَبْدِلْني مَكانَهُ شَعْراً لا يُعْصيكَ، تَجْعَلُهُ زينَهً وَ وَقاراً فِى الدُّنْيا وَ نُوراً ساطِعاً يَوْمَ الْقِيامَهِ. ثم تجمع شعرک وتدفنه وتقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ اِلَى الْجَنَّهِ وَلا تَجْعَلْهُ اِلَى النّارِ، وَقَدِّسْ عَلَيْهِ وَلا تَسْخَطْ عَلَيْهِ، وَطَهِّرْهُ حَتّى تَجْعَلَهُ كَفّارَهً، وَذُنُوبا تَنَاثَرَتْ عَنّى بِعَدَدِه، وَما تُبَدِّلُهُ مَكانَهُ فَاجْعَلْهُ طَيِّبا وَزْينَهً وَوِقارا وَنُورا فِى الْقِيامَهِ مُنْيرا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ زَيِّنّى بِالتَّقْوى، وَجَنِّبْنى وَجَنِّبْ شَعْرى وَبَشَرِىَ الْمَعاصى، وَجَنِّبْنِى الرَّدى فَلا يَمْلِكُ ذلِكَ اَحَدٌ سِواكَ.

6 أدعيته عليه السلام عند قبرى النبىّ وعلىّ عليهماالسلام

138

عند قبر النبىّ صلى الله عليه و آله بعد السلام عليه

عنه عليه السلام عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: کان أبى علىّ بن الحسين عليهماالسلام يقف عند قبر النبىّ صلى الله عليه و آله فيسلّم عليه و يشهد له بالبلاغ...فيقول:

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ اَلْجَأْتُ اَمْری وَاِلی قَبْرِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ...(1)

139

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهِ ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ ِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ رَسُولُ اللّهِ ِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ خاتَمُ النَّبیّینَ وَاَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالَهَ رَبِّکَ، وَنَصَحْتَ لاُِمَّتِکَ، وَجاهَدْتَ فی سَبیلِ رَبِّکَ وَعَبَدْتَهُ حَتّی اَتاکَ الْیَقینُ، وَاَدَّیْتَ الَّذی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنجیبِکَ وَاَمینِکَ وَصَفِیِّکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ

اَللّهُمَّ سَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما سَلَّمْتَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمینَ

وَامْنُنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما مَنَنْتَ عَلی مُوسی وَهارُونَ

وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما بارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله مِنِّی السَّلامَ.

1- اوردناه بکامله فی الصحیفه السجّادیّه الجامعه: دعاء 254 ص 589.

140

أثناء زياره قبر أمير المؤمنين عليه السلام

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتى اِيّاهُ، فَاِنْ تَوَفَّيْتَنى قَبْلَ ذلِکَ فَاِنّى اَشْهَدُ مَعَ الشّاهِدينَ فى مَماتى عَلى ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ فى حَياتى

اَشْهَدُ اَنَّكُمُ الْأَئِمَّهُ وتسمّيهم واحدا بعد واحد

وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ، وَرَدَّ عِلْمَهُمْ فى اَسفَلِ دَرَکٍ مِنَ الْجَحيمِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا اَعْداءٌ وَنَحْنُ مِنْهُم بُراءٌ، وَاَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ، وَعَلى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَهُ اللّه ِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ، وَمَنْ شَرِکَ فيهِمْ، وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ

اَللّهذمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بَعْدَ الصَّلاهِ والتَّسْليمِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وتسمّيهم وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِه، فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنى مَعَ هؤُلاءِ الْمُسَمّينَ الْأَئِمَّهِ، اَللّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَهِ وَالْمُناصَحَهِ وَالْمَحَبَّهِ وَحُسْنِ الْمُؤازَرَهِ[وَالتَّسْليمِ.]

141

دعاء المؤمن، والكافر فى القبر

يارَبِّ عَجِّلْ قِيامَ السّاعَهِ لَعَلِّى اَرْجِعُ اِلى اَهْلى وَمالى.

ويقال للكافر... فيقول: ياربِّ اَخِّرْ قِيامَ السّاعَهِ.

7 أدعيته عليه السلام عند الأكل ولبس الثوب

142

لرفع الجوع و دفع القحط

يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ...(1)

143

عند أكل الطعام:

عنه عليه السلام قال: كان الصادق عليه السلام إذا قدّم إليه الطعام يقول:

بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ، وَ هذا مِنْ فَضْلِ اللّهِ...(2)

144

عند تناول اللبن:

مَنْ أكل اللّبن فقال:

اَللّهُمَّ اِنّى اكُلُهُ عَلى شَهْوهِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله إيّاهُ لم يضرّه

145

عند لبس الثوب الجديد:

عنه عليه السلام قال: ينبغى لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمرّ يده عليه و يقول:

الْحَمْدُ للّهِ الّذى كَسانى ما اُواريبِهِ عَوْرَتى، وَاَتَجَمَّلُ بِهِ بَيْنَ النّاسِ

1- تقدّم فى الصحيفه الفاطميّه.

2- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه:

أدعيته عليه السلام لنفسه وللآخرين أو عليهم

146

لطلب الراحه و الخلاص من محمّد بن بشير

اَللّهُمَّ اِنّى اَبْرَأُ اِلَيْکَ مِمّا يَدَّعيهِ فِىَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشيرٍ، اَللّهُمَّ اَرِحْنى مِنْهُ

147 عند دخوله عليه السلام على هارون: اَللّهُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلامَيْنِ لِصَلاحِ اَبَوَيْهِما، فَاحْفَظْنى... (1)

148 لزوال مغص الخليفه: اَللّهُمَّ كَما اَرَيْتَهُ ذُلَّ مَعْصِيَتِه، فَاَرِه عِزَّ طاعَتى.

149 فى سجوده فى الحبس: روى عن بعض عيونه قال:

كنت أسمعه كثيرا يقول فى دعائه عليه السلام وهو محبوس عندى: اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنَّنى كُنْتُ اَسْاَلُکَ اَنْ تُفَرِّغَنى لِعِبادَتِکَ، اَللّهُمَّ وَقَدْ فَعَلْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ.

150 للخلاص من الحبس: يا سابِقَ الْفَوْتِ، و يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ... (2)

151 دعاء آخر: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ وَ مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودى فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنّى.

152 لنفسه و لأصحابه: وَفَّقَنَا اللّهُ وَ اِيّاكُمْ لِطاعَتِه

153 لأحد من الشيعه عند الوداع:

عن الواسطى قال: أردت وداع أبى الحسن عليه السلام فكتب إلىّ رقعه: كَفاکَ اللّهُ الْمُهِمَّ وَقَضى لَکَ بِالْخَيْرِ، وَيَسَّرَ لَکَ حاجَتَکَ، وَفى صُحْبَةِ اللّهِ وَكَنَفِه.

1- تقدّم فى أدعيته عليه السلام لدفع الأعداء رقم 43.
2- تقدّم فى النبويّه.

154 لحمّاد بن عیسی:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْهُ دارا وَزَوْجَةً وَوَلَدا وَخادِما وَالْحَجَّ خَمْسینَ سَنَهٍ.

155 للمسیَّب: اَللّهُمَّ ثَبِّتْهُ

156 للمفضّل بن عمر: لمّا أتاه موت المفضّل بن عمر قال:

رَحِمَ اللّه ُ المُفَضَّلَ، قَدِ اسْتَراحَ.(1)

157 لأهل الحیاء: رَحِمَ اللّه ُ مَنِ اسْتَحْیی مِنَ اللّه ِ حَقَّ الْحَیاءِ، فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ ما حَوی، وَ الْبَطْنَ وَ ما وَعی

158 للخلاّلین: عنه علیه السلام انّه قال: ینادی مناد من السماء:

اَللّهُمَّ بارِکْ فِی الْخَلاّلینَ وَ الْمُتَخَلِّلینَ

أدعیته علیه السلام بروایته عن النبیّ صلی الله علیه و آله

159

دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام بروایته علیه السلام

فَهَّمَکَ اللّه ُ وَ سَدَّدَکَ وَ اَرْشَدَکَ ...(2)

دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ و فاطمه والحسن و الحسین علیهم السلام

اَللّهُمَّ اِنّی لَهُمْ وَ لِمَنْ شایَعَهُمْ سِلْمٌ، وَ زَعیمٌ بِاَنَّهُمْ یَدْخُلوُنَ الْجَنَّةَ(3)

1- و فی روایه اُخری قال: رَحِمَهُ اللّه ُ الکشی: 329 ح597.
2- تقدم فیالصحیفه النبوّیه.
3- تقدم فیالصحیفه النبوّیه.

الصحيفه الرضويّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام علىّ بن موسى الرضا عليه السلام

یا خَیْرَ مَدْعُوٍّ، یا خَیْرَ مَنْ اَعْطی، یا خَیْر مَنْ سُئِلَ، یا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَهُ اللَّیْلِ، وَسالَ بِاسْمِه وابِلُ السَّیْلِ وَرَزَقَ اَوْلِیاءَهُ کُلَّ خَیْرٍ، یا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاَْرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، یا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ

«عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِیَنی بِه، وَتُنَجِّیَنی مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فی جَمیعِ اَسْفاری، وَفِی الْبَراری وَالْقِفارِ، وَالاَْوْدِیَهِ وَالاْکامِ وَالْغِیاضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، یا واحِدُ یا قَهّارُ یا عَزیزُ یا جَبّارُ یا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

«1»

أدعيته عليه السلام فی تسبيح اللّه وتحميده، والصلاه على النبیّ وآله عليهم السلام

1

فی التسبيح للّه سبحانه

سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِه، وَاَتْقَنَ ما خَلَقَ بِحِكْمَتِه، وَوَضَعَ كُلَّ شَیْءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِه، سُبْحانَ مَنْ یَعْلَمُ خائِنَهَ الأعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَلَیْسَ كَمِثْلِه شَیْءٌ، وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیرُ.

2

فی التسبيح للّه فی اليوم العاشر، والحادی عشر من الشهر

سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ خالِقِ الظُّلْمَهِ، سُبْحانَ خالِقِ الْمِیاهِ

سُبْحانَ خالِقِ السَّماواتِ، سُبْحانَ خالِقِ الأرَضینَ

سُبْحانَ خالِقِ الرِّیاحِ وَالنَّباتِ، سُبْحانَ خالِقِ الْحَیاهِ وَالْمَوْتِ

سُبْحانَ خالِقِ الثَّری وَالْفَلَواتِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

3

فی التسبيح للّه عند إداره تربه الحسين عليه السلام

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُللّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ.

4

فی التسبيح والتحميد بروايته عليه السلام عن يوشع

فمن أحبّ أن يكتال بالمكيال الأوفى وأن يؤدّى الحقوق الّتى أنعم اللّه بها عليه فليقل فى كلّ يوم:

سُبْحانَ اللّه ِ كَما يَنْبَغي للّه ٍ، وَالْحَمْدُ للّه ِ كَما يَنْبَغى للّه ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ كَما يَنْبَغى للّه ِ [وَاللّه ُ اَ كْبَرُ كَما يَنْبَغي للّه ِ] وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّه ِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، النَّبِىِّ الْعَرَبِىِّ الْهاشِمِىِّ

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيّينَ حَتّى يَرْضَى اللّه ُ.

5

فى التحميد للّه

بالإسناد عن الرضا، عن آبائه عن علىّ عليهم السلام ، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا أتاه أمر يسرّه قال: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتِ

وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: الْحَمْدُللّه ِ عَلى كُلِّ حالٍ.

6

فى المناجاه بحمد اللّه تعالى وشكره

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ، وَكَشْفِ نَوائِبِ اللَّأْواءِ، وَتَوالى سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلى هَنىءِ عَطائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلائِكَ وَجَليلِ الائِكَ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى اِحْسانِكَ الْكَثيرِ، وَخَيْرِكَ الْعَزيزِ، وَتَكْليفِكَ الْيَسيرَ وَدَفْعِكَ الْعَسيرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلى تَثْميرِكَ قَليلَ الشُّكْرِ وَاِعْطائِكَ وافِرَ الاْجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقِلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضيقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ باهِظَ الاِْصْرِ، وَتَسْهيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ، وَمَنْعِكَ مَقْطَعَ الاْمْرِ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ

الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی قِلَّهِ التَّکْلیفِ، وَکَثْرَهِ التَّخْفیفِ، وَتَقْوِیَهِ الضَّعیفِ، وَاِغاثَهِ اللَّهیفِ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی سَعَهِ اِمْهالِکَ، وَدَوامِ اِفْضالِکَ، وَصَرْفِ اِمْحالِکَ وَحَمیدِ فِعالِکَ، وَتَوالی نَوالِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی تَأْخیرِ مُعاجَلَهِ الْعِقابِ، وَتَرْکِ مُغافَصَهِ الْعَذابِ، وَتَسْهیلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَ اِنْزالِ غَیْثِ السَّحابِ، اِنَّکَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

7

فی المناجاه بالحمدللّه وشکره حال السجده

لَکَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَ لا حُجَّهَ لی اِنْ عَصَیْتُکَ، وَ لا صُنْعَ لی وَلا لِغَیْری فی اِحْسانِکَ، وَلا عُذْرَ لی اِنْ اَسَأْتُ

ما اَصابَنی مِنْ حَسَنَهٍ فَمِنْکَ، یا کَریمُ، اِغْفِرْ لِمَنْ فی مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ.

8

فی المناجاه لطلب الفرج

اِلهی بَدَتْ قُدْرَتُکَ وَلَمْ تَبْدُ هَیْئَهٌ(1) لَکَ، فَجَهِلُوکَ، وَقَدَّرُوکَ وَالتَّقْدیرُ عَلی غَیْرِ ما بِه شَبَّهُوکَ

فَاَنَا بَریءٌ یا اِلهی مِنَ الَّذینَ بِالتَّشْبیهِ طَلَبُوکَ

لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْءٌ، وَلَنْ یُدْرِکُوکَ، ظاهِرُ ما بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ دَلَّهُمْ

1- واهیه، خ.

ص: 154

عَلَیْکَ لَوْ عَرَفُوکَ، وَفی خَلْقِکَ یا اِلهی مَنْدُوحَهٌ اَنْ یَتَناوَلُوکَ

بَلْ شَبَّهُوکَ بِخَلْقِکَ، فَمِنْ ثَمَّ لَمْ یَعْرِفُوکَ، وَاتَّخَذُوا بَعْضَ ایاتِکَ رَبّا فَبِذلِکَ وَصَفُوکَ، فَتَعالَیْتَ یا اِلهی، وَتَقَدَّسْتَ عَمّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ نَعَتُوکَ، یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، وَیا سابِقَ کُلِّ فَوْتٍ، یا مُحْیِ الْعِظامِ وَهِیَ رَمیمٌ، وَمُنْشِئَها بَعْدَ الْمَوْتِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ هَمٍّ فَرَجا وَمَخْرَجا وَجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

9

فی المناجاه بثناء اللّه مستشفعا بالنبیّ وآله لقبول الدعاء

اِلهی وَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ، و مَدَدْتُ یَدی اِلَیْکَ، مَعَ عِلْمی بِتَفْریطی فی عِبادَتِکَ، وَاِهْمالی لِکَثیرٍ مِنْ طاعَتِکَ، وَلَوْ اَ نّی سَلَکْتُ سَبیلَ الْحَیاءِ لَخِفْتُ مِنْ مَقامِ الطَّلَبِ وَالدُّعاءِ، وَلکِنّی یا رَبِّ لَمّا سَمِعْتُکَ تُنادِی الْمُسْرِفینَ اِلی بابِکَ، وَتَعِدُهُمْ بِحُسْنِ اِقالَتِکَ وَثَوابِکَ

جِئْتُ مُمْتَثِلاً لِلنِّداءِ، وَلائِذا بِعَواطِفِ اَرْحَمِ الرُّحَماءِ، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ، الَّذی فَضَّلْتَهُ عَلی اَهْلِ الطّاعَهِ، وَمَنَحْتَهُ بِالْاِجابَهِ وَالشَّفاعَهِ

وَبِوَصِیِّهِ الْمُخْتارِ، الْمُسَمّی عِنْدَکَ بِقَسیمِ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، وَبِفاطِمَهَ سَیِّدَهِ النِّساءِ، وَ بِاَبْنائِهَا الْاَوْلِیاءِ الْاَوْصِیاءِ

وَبِکُلِّ مَلَکٍ خاصَّهٍ یَتَوَجَّهُونَ بِهِمْ اِلَیْکَ، وَیَجْعَلُونَهُمُ الْوَسیلَهَ فِی

الشَّفاعَهِ لَدَیْکَ، وَ هؤُلاءِ خاصَّتُکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ، وَامِنّی مِنْ اَخْطارِ لِقائِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خاصَّتِکَ وَاَحِبّائِکَ فَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتِکَ وَ نَجْواکَ ما یَکُونُ سَبَبا اِلی لِقائِکَ وَرُؤْیاکَ، وَاِنْ رَدَدْتَ مَعَ ذلِکَ سُؤالی، وَخابَتْ اِلَیْکَ امالی، فَمالِکٌ رَأی مِنْ مَمْلُوکِه ذُنُوبا فَطَرَدَهُ عَنْ بابِه، وَسَیِّدٌ رَأی مِنْ عَبْدِه عُیُوبا فَاَعْرَضَ عَنْ جَوابِه، یا شَقْوَتاهُ اِنْ ضاقَتْ عَنّی سَعَهُ رَحْمَتِکَ اِنْ طَرَدْتَنی عَنْ بابِکَ عَلی بابِ مَنْ اَقِفُ بَعْدَ بابِکَ؟! وَاِنْ فَتَحْتَ لِدُعائی اَبْوابَ الْقَبُولِ، وَاَسْعَفْتَنی بِبُلُوغِ السُّؤالِ، فَمالِکٌ بَدَءَ بِالْاِحْسانِ، وَاَحَبَّ اِتْمامَهُ، وَمَوْلیً اَقالَ عَثْرَهَ عَبْدِه، وَرَحِمَ مَقامَهُ وَهُناکَ لا اَدْری اَیَّ نِعَمِکَ اَشْکُرُ؟

اَحینَ تَطَوَّلْتَ عَلَیَّ بِالرِّضا، وَتَفَضَّلْتَ بِالْعَفْوِ عَمّا مَضی؟

اَمْ حینَ زِدْتَ عَلَی الْعَفْوِ وَالْغُفْرانِ بِاسْتینافِ الْکَرَمِ وَالْاِحْسانِ؟

فَمَسْاَلَتی لَکَ یا رَبِّ فی هذَا الْمَقامِ الْمَوْصُوفِ، مَقامِ الْعَبْدِ الْبائِسِ الْمَلْهُوفِ اَنْ تَغْفِرَ لی ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی، وَتَعْصِمَنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، وَاَنْ تَرْحَمَ والِدَیَّ الْغَریبَیْنِ فی بُطُونِ الْجَنادِلِ، الْبَعیدَیْنِ مِنَ الْاَهْلِ وَالْمَنازِلِ، صِلْ وَحْدَتَهُما بِاَنْوارِ اِحْسانِکَ، وَانِسْ وَحْشَتَهُما بِاثارِ غُفْرانِکَ، وَجَدِّدْ لِمُحْسِنِهِما فی کُلِّ وَقْتٍ مَسَرَّهً وَنِعْمَهً، وَلِمُسیئِهِما مَغْفِرَهً وَرَحْمَهً، حَتّی یَأْمَنا بِعاطِفَتِکَ مِنْ اَخْطارِ الْقِیامَهِ، وَتُسْکِنَهُما بِرَحْمَتِکَ فی دارِ الْمُقامَهِ، وَعَرِّفْ بَیْنی وَبَیْنَهُما فی ذلِکَ النَّعیمِ الرّائِقِ حَتّی تَشْمُلَ بِنا مَسَرَّهَ السّابِقِ

وَاللاّحِقِ بِه سَيِّدِی وَا ِنْ عَرَفْتَ مِنْ عَمَلی شَیْئا یَرْفَعُ مِنْ مَقامِهِما، وَیزیدُ فی اِکْرامِهِما، فَاجْعَلْهُ ما یُوجِبُهُ حَقُّهُما لَهُما، وَاَشْرِکْنی فِی الرَّحْمَهِ مَعَهُما، وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانی صَغیرا.

10

فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الاْوَّلینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الاْخِرینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الْمَلاَءِ الاْعْلی، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ الْوَسیلَهَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضیلَهَ وَالدَّرَجَهَ الْکَبیرَهَ

اَللّهُمَّ اِنّی امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، وَلَمْ اَرَهُ فَلا تَحْرِمْنی یَوْمَ الْقِیامَهِ رُؤْیَتَهُ، وَارْزُقْنی صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِه وَاسْقِنی مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِیّا، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ کَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه، وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنی فِی الْجِنانِ وَجْهَهُ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّی تَحِیَّهً کَثیرَهً وَسَلاما.

11

فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

بالإسناد عن الرضا علیه السلام فی حدیث إلی أن قال : قیل یا رسول اللّه قد عرفنا التسلیم علیک فکیف الصلاه علیک؟ فقال: تقولون:

ص: 157

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

12

فى الصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اِبرهيمَ وَ الِ اِبراهيمَ، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

1 أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافيه، والصبر

13

لطلب الأمن والإيمان

بالإسناد عن يونس، قال: قلت للرضا عليه السلام : علّمنى دعاءً وأوجز، فقال: قل:

يا مَنْ دَلَّنى عَلى نَفْسِه، وَذَلَّلَ قَلْبى بِتَصْديقِه

اَسْاَلُکَ الْاَمْنَ وَالْايمانَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ.

14

لطلب الهدى والتثبيت عليه

اَللّهُمَّ اَعْطِنِى الْهُدى، وَثَبِّتْنى عَلَيْهِ امِنا، اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ، اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

15

لطلب العافیه

یا اَللّه ُ، یا وَلِیَّ الْعافِیَهِ، وَالْمَنّانُ بِالْعافِیَهِ، وَرازِقَ الْعافِیَهِ وَالْمُنْعِمُ بِالْعافِیَهِ، وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعافِیَهِ عَلَیَّ وَعَلی جَمیعِ خَلْقِه(1) رَحْمنَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَرَحیمَهُما.

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنَا الْعافِیَهَ، وَدَوامَ الْعافِیَهِ، فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

16

لطلب العافیه والشکر علی العافیه

بالإسناد عن الإمام الرضا علیه السلام أنّه قال: رأی علیّ بن الحسین علیهماالسلام رجلاً یطوف بالکعبه وهو یقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ الصَبر، قال: فَضَرب عَلیّ بن الحسین علیهماالسلام علی کتفه، ثمّ قال : سألت البلاء، قل :

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعافِیَهَ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ...(2)

2 أدعیته علیه السلام للإستخاره والإستسقاء

17

فی الإستخاره

اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ تُنیلُ الرَّغائِبَ.....(3)

1- «خلقک» خ.
2- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: 125 دعاء 62 بروایته عنه علیه السلام .
3- تقدّم فی الصحیفه الصادقیه وفی دعاء آخر: اللّهمّ إنّ خیرتک فیما استخیرک فیه تنیل الرغائب... رواه الکفعمی: ص518 عن الرضا علیه

السلام والصحيح هو عن ابنه الجواد عليه السلام ، راجع الصحيفه الجواديّه: د4.

18

فی الاستسقاء بعد الحمد والثناء للّه تعالی

اَللّهُمَّ یا رَبِّ اَنْتَ عَظَّمْتَ حَقَّنا اَهْلَ الْبَیْتِ، فَتَوَسَّلُوا بِنا کَما اَمَرْتَ، وَاَمَّلُوا فَضْلَکَ وَرَحْمَتَکَ، وَتَوَقَّعُوا اِحْسانَکَ وَنِعْمَتَکَ

فَاسْقِهِمْ سَقْیا نافِعا عامّا غَیْرَ رائِثٍ(1) وَلا ضائِرٍ(2) وَلْیَکُنْ اِبْتِداءُ مَطَرِهِمْ بَعْدَ انْصِرافِهِمْ مِنْ مَشْهَدِهِمْ هذا اِلی مَنازِلِهِمْ وَمَقارِّهِمْ.(3)

19

لإستجلاب الغنی

عنه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله من قال فی کلّ یوم مائه مرّه:

«لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبینَ» استجلب به الغنی و استدفع به الفقر...

20

لطلب الرزق الحلال

بالإسناد عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، قال: قلت للرضا علیه السلام :

جُعلت فداک ادعُ اللّه عزّوجّل أن یرزقنی الحلال ؟ إلی أن قال:

قال علیه السلام : قل: [اَللّهُمَّ] اَسْاَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ الْواسِعِ.

* * *

1- بَطیء.
2- : ضارّ.
3- مستقرّهم، خ.

21

لطلب دفع الشدائد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبی وَکَثْرَتَها قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهی عِنْدَکَ، وَحَجَبَتْنی عَنِ اسْتِئْهالِ رَحْمَتِکَ، وَباعَدَتْنی عَنِ اسْتیجابِ مَغْفِرَتِکَ، وَلَوْلا تَعَلُّقی بِالائِکَ وَتَمَسُّکی بِالدُّعاءِ وَما وَعَدْتَ اَمْثالی مِنَ الْمُسْرِفینَ وَاَمْثالی مِنَ الْخاطِئینَ، وَ وَعَدْتَ الْقانِطینَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِقَوْلِکَ:«یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطوُا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمیعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ»(1) وَحَذَّرْتَ الْقانِطینَ مِنْ رَحْمَتِکَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاَّ الضّالُّونَ».(2)

ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَأْفَتِکَ اِلی دُعائِکَ، فَقُلْتَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ اِنَّ الَّذینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتی سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرینَ»(3)

اِلهی لَقَدْ کانَ الْاِیاسُ عَلَیَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِکَ عَلَیَّ مُلْتَحِفا، اِلهی لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِکَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسیءَ ظَنَّهُ بِکَ عِقابا، اَللّهُمَّ وَقَدْ اَمْسَکَ رَمَقی حُسْنُ الظَّنِّ بِکَ فی عِتْقِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ وَتَغَمُّدِ زَلَّتی، وَ اِقالَهِ عَثْرَتی، اَللّهُمَّ قَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذی لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْدیلَ: «یَوْمَ نَدْعُو کُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(4)

1- الزمر: 53
2- الحجر: 56
3- غافر: 60.
4- الاسراء: 71.

وَذلِکَ یَوْمُ النُّشُورِ، اِذا نُفِخَ فِی الصُّورِ، وَبُعْثِرَ ما فِی الْقُبُورِ.

اَللّهُمَّ فَاِنّی اُوفی، وَاَشْهَدُ وَاُقِرُّ، وَلا اُنْکِرُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُعْلِنُ وَاُظْهِرُ وَاُبْطِنُ، بِاَ نَّکَ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ.

وَاَنَّ عَلِیّا اَمیرَالْمُؤْمِنینَ سَیِّدَ الاْوْصِیاءِ، وَوارِثَ عِلْمِ الاْنْبِیاءِ، عَلَمَ الدّینِ، وَمُبیرَالْمُشْرِکینَ، وَمُمَیِّزَ الْمُنافِقینَ، وَمُجاهِدَ الْمارِقینَ اِمامی وَحُجَّتی، وَعُرْوَتی وَصِراطی، وَدَلیلی وَمَحَجَّتی، وَمَنْ لا اَثِقُ بِاَعْمالی وَلَوْ زَکَتْ، وَلا اَراها مُنْجِیَةً لی وَلَوْ صَلُحَتْ اِلاّ بِوِلایَتِه وَالاِئْتِمامِ بِه وَالاِْقْرارِ بِفَضائِلِه وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْلیمِ لِرُواتِها، وَاُقِرُّ بِاَوْصِیائِه مِنْ اَبْنائِه، اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَغائِبِهِمْ وَشاهِدِهِمْ، وَحَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ، لا شَکَّ فی ذلِکَ، وَلاَ ارْتِیابَ عِنْدَ تَحَوُّلِکَ وَلاَ انْقِلابَ.

اَللّهُمَّ فَادْعُنی یَوْمَ حَشْری وَنَشْری بِاِمامَتِهِمْ، وَاَنْقِذْنی بِهِمْ یا مَوْلایَ مِنْ حَرِّ النّیرانِ، وَ اِنْ لَمْ تَرْزُقْنی رَوْحَ الْجِنانِ، فَاِنَّکَ اِنْ اَعْتَقْتَنی مِنَ النّارِ کُنْتُ مِنَ الْفائِزینَ.

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَصْبَحْتُ یَوْمی هذا لا ثِقَةَ لی، وَلا رَجاءَ، وَلا لَجَاَ، وَلا مَفْزَعَ وَلا مَنْجا، غَیْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ، مُتَقَرِّبا اِلی رَسُولِکَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَالزَّهْراءِ سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسی، وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ، تُقیمُ الْمَحَجَّهَ اِلَی الْحُجَّهِ الْمَسْتُورَهِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلْاُمَّهِ مِنْ بَعْدِه.

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فی هذَا الْیَوْمِ وَما بَعْدَهُ حِصْنی مِنَ الْمَکارِهِ وَمَعْقِلی مِنَ الْمَخاوِفِ، وَنَجِّنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ، وَطاغٍ وَباغٍ وَفاسِقٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُ نْکِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَنّی وَما اُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ، رَبِّ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ فَبِتَوَسُّلی بِهِمْ اِلَیْکَ، وَتَقَرُّبی بِمَحَبَّتِهِمْ، وَتَحَصُّنی بِاِمامَتِهِمْ اِفْتَحْ عَلَیَّ فی هذَا الْیَوْمِ اَبْوابَ رِزْقِکَ، وَانْشُرْ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ، وَ حَبِّبْنی اِلی خَلْقِکَ، وَجَنِّبْنی بُغْضَهُمْ وَعَداوَتَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ وَلِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِکُلِّ ذی شَفاعَهٍ حَقٌّ

فَاَسْاَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَیْکَ سَبَبی، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتی، اَنْ تُعَرِّفَنی بَرَکَهَ یَوْمی هذا، وَشَهْری هذا، وَعامی هذا.

اَللّهُمَّ وَهُمْ مَفْزَعی، وَمَعُونَتی، فی شِدَّتی وَرَخائی، وَعافِیَتی وَبَلائی وَنَوْمی وَیَقْظَتی، وَظَعْنی وَ اِقامَتی، وَعُسْری وَیُسْری وَعَلانِیَتی وَسِرِّی، وَاِصْباحی وَ اِمْسائی، وَتَقَلُّبی وَمَثْوایَ، وَسِرّی وَجَهْری.

اَللّهُمَّ فَلا تُخَیِّبْنی بِهِمْ مِنْ نائِلِکَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تُؤْیِسْنی مِنْ رَوْحِکَ، وَلا تَبْتَلِنی بِانْغِلاقِ اَبْوابِ الْاَرْزاقِ

وَانْسِدادِ مَسالِکِها، وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لی مِنْ لَدُنْکَ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ مَخْرَجا، وَاِلی کُلِّ سَعَهٍ مَنْهَجا

اِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

22

لطلب الفرج ورفع الغمّ

بالإسناد عن الرضا علیه السلام قال: إنّی اغتَمَمت فی بعض الاُمور فأتانی أبو جعفر علیه السلام فقال: یا بنیّ ادعُ اللّه، وأکثر من «یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ»

23

لطلب الفرج متوسّلاً بأسماء اللّه تعالی

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، خالِقُ الْخَلْقِ، وَقاسِمُ الرِّزْقِ، وَفالِقُ الْاِصْباحِ، وَجاعِلُ اللَّیْلِ سَکَنا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبانا ذلِکَ تَقْدیرُ الْعَزیزِ الْعَلیمِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِیُّهُ وَنَبِیُّهُ وَخَلیلُهُ وَصَفیُّهُ وَحَبیبُهُ، وَخالِصَتُهُ وَخاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِه، وَاَمینُهُ عَلی وَحْیِه «اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلیَ الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ» بَشیرا وَنَذیرا وَداعِیا اِلَی اللّهِ بِاِذْنِه، وَسِراجا مُنیرا، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِهِ الَّذینَ اَذْهَبَ اللّه ُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهیرا

يا مُقَوِّىَ كُلِّ ذَليلٍ، وَمُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ، وَمُذِلَّ الْجَبّارينَ قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مِنِّى الْمَجْهُودُ، فَفَرِّجْ عَنّى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا مُفَرِّجُ اَلْفَرَجَ(1) يا كَريمُ اَلْفَرَجَ يا عَزيزُ اَلْفَرَجَ يا جَبّارُ اَلْفَرَجَ يا رَحْمنُ اَلْفَرَجَ يا رَحيمُ اَلْفَرَجَ يا جَليلُ اَلْفَرَجَ يا جَميلُ اَلْفَرَجَ يا كَفيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُنيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُقيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُجيرُ اَلْفَرَجَ يا خَبيرُ اَلْفَرَجَ، يا مُنيرُ اَلْفَرَجَ، يا مُبَلِّغُ اَلْفَرَجَ، يا مُديلُ اَلْفَرَجَ يا مُحيلُ اَلْفَرَجَ، يا كَبيرُ اَلْفَرَجَ، يا قَديرُ اَلْفَرَجَ، يا بَصيرُ اَلْفَرَجَ يا بَرُّ اَلْفَرَجَ، يا طُهْرُ اَلْفَرَجَ، يا طاهِرُ اَلْفَرَجَ، يا قاهِرُ اَلْفَرَجَ يا ظاهِرُ اَلْفَرَجَ، يا باطِنُ اَلْفَرَجَ، يا ساتِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُحيطُ اَلْفَرَجَ يا مُقْتَدِرُ اَلْفَرَجَ يا حَفيظُ اَلْفَرَجَ يا مُتَجَبِّرُ اَلْفَرَجَ يا قَريبُ اَلْفَرَجَ يا وَدُودُ اَلْفَرَجَ، يا حَميدُ اَلْفَرَجَ، يا مَجيدُ اَلْفَرَجَ يا مُبْدِئُ اَلْفَرَجَ يا مُعيدُ اَلْفَرَجَ، يا شَهيدُ اَلْفَرَجَ يا مُحْسِنُ اَلْفَرَجَ يا مُجْمِلُ اَلْفَرَجَ يا مُنْعِمُ اَلْفَرَجَ، يا مُفْضِلُ اَلْفَرَجَ، يا قابِضُ اَلْفَرَجَ يا باسِطُ اَلْفَرَجَ يا هادِىُ اَلْفَرَجَ، يا مُرْسِلُ اَلْفَرَجَ، يا دافِعُ اَلْفَرَجَ، يا رافِعُ اَلْفَرَجَ يا باقى اَلْفَرَجَ، يا واقى اَلْفَرَجَ، يا خَلّاقُ اَلْفَرَجَ، يا وَهّابُ اَلْفَرَجَ يا تَوّابُ اَلْفَرَجَ، يا فَتّاحُ اَلْفَرَجَ، يا نَفّاحُ اَلْفَرَجَ، يا مُرْتاحُ اَلْفَرَجَ يا نَفّاعُ اَلْفَرَجَ يا رَؤُوفُ اَلْفَرَجَ يا عَطُوفُ اَلْفَرَجَ يا كافى اَلْفَرَجَ يا شافى اَلْفَرَجَ، يا مُعافى اَلْفَرَجَ يا مُكافى اَلْفَرَجَ يا وَفِىُّ اَلْفَرَجَ

1- أى: ياذا الأسماء الّتى أدعوک بها، أسألک الفرجَ.

يا مُهَيْمِنُ اَلْفَرَجَ، يا سَلامُ اَلْفَرَجَ يا مُتَكَبِّرُ اَلْفَرَجَ يامُؤْمِنُ اَلْفَرَجَ يا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، يا صَمَدُ اَلْفَرَجَ، يا نُورُ اَلْفَرَجَ، يا مُدَبِّرُ اَلْفَرَجَ يا فَرْدُ اَلْفَرَجَ، يا وَتْرُ اَلْفَرَجَ، يا ناصِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُونِسُ اَلْفَرَجَ يا باعِثُ اَلْفَرَجَ، يا وارِثُ اَلْفَرَجَ، يا عالِمُ اَلْفَرَجَ، يا حاكِمُ اَلْفَرَجَ يا بارِئُ اَلْفَرَجَ يا مُتَعالِى اَلْفَرَجَ يا مُصَوِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُجيبُ اَلْفَرَجَ يا قائِمُ اَلْفَرَجَ، يا دائِمُ اَلْفَرَجَ، يا عَلَيمُ اَلْفَرَجَ، يا حَكيمُ اَلْفَرَجَ يا جَوادُ اَلْفَرَجَ، يا بارُّ اَلْفَرَجَ، يا سَارُّ اَلْفَرَجَ، يا عَدْلُ اَلْفَرَجَ يا فاضِلُ اَلْفَرَجَ، يا دَيّانُ اَلْفَرَجَ، يا حَنّانُ اَلْفَرَجَ، يا مَنّانُ اَلْفَرَجَ يا سَميعُ اَلْفَرَجَ، يا خَفِيُّ اَلْفَرَجَ، يا مُعينُ اَلْفَرَجَ يا ناشِرُ اَلْفَرَجَ يا غافِرُ اَلْفَرَجَ، يا قَديمُ اَلْفَرَجَ، يا مُسَهِّلُ اَلْفَرَجَ، يا مُيَسِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُميتُ اَلْفَرَجَ، يا مُحْيى اَلْفَرَجَ، يا نافِعُ اَلْفَرَجَ، يا رازِقُ اَلْفَرَجَ يا مُسَبِّبُ اَلْفَرَجَ، يا مُغيثُ اَلْفَرَجَ يا مُغْنى اَلْفَرَجَ يا مُقْنى اَلْفَرَجَ يا خالِقُ اَلْفَرَجَ، يا راصِدُ اَلْفَرَجَ، يا حاضِرُ اَلْفَرَجَ يا جابِرُ اَلْفَرَجَ يا حافِظُ اَلْفَرَجَ، يا شَديدُ اَلْفَرَجَ، يا غِياثُ اَلْفَرَجَ، يا عائِذُ اَلْفَرَجَ يا اَللّٰهُ اَلْفَرَجَ، يا عَظيمُ اَلْفَرَجَ، يا حَيُّ اَلْفَرَجَ، يا قَيُّومُ اَلْفَرَجَ يا عالى اَلْفَرَجَ، يا رَبُّ اَلْفَرَجَ، يا اَعْظَمُ اَلْفَرَجَ، يا اَعَزُّ اَلْفَرَجَ يا اَجَلُّ اَلْفَرَجَ، يا غَنىُّ اَلْفَرَجَ، يا اَ كْبَرُ اَلْفَرَجَ، يا اَزَلِىُّ اَلْفَرَجَ يا اَوَّلُ اَلْفَرَجَ، يا اخِرُ اَلْفَرَجَ، يا حَقُّ اَلْفَرَجَ، يا مُبينُ اَلْفَرَجَ يا يَقينُ اَلْفَرَجَ، يا مالِكُ اَلْفَرَجَ يا قُدُّوسُ اَلْفَرَجَ يا مُتَقَدِّسُ اَلْفَرَجَ

يا واحِدُ اَلْفَرَجَ، يا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، يا مُتَوَحِّدُ اَلْفَرَجَ، يا مُمِدُّ اَلْفَرَجَ يا قَهّارُ اَلْفَرَجَ، يا رَحيمُ اَلْفَرَجَ يا مُفَضِّلُ اَلْفَرَجَ يا مُتَرَحِّمُ اَلْفَرَجَ يا قاصِمُ اَلْفَرَجَ، يا مُكْرِمُ اَلْفَرَجَ يا مُعَلِّمُ اَلْفَرَجَ يا مُصْطَفى اَلْفَرَجَ يا مُزَكّى اَلْفَرَجَ يا وافى اَلْفَرَجَ يا كاشِفُ اَلْفَرَجَ يا مُصَرِّفُ اَلْفَرَجَ يا داعى اَلْفَرَجَ، يا مَرْجُوُّ اَلْفَرَجَ، يا مُتَجاوِزُ اَلْفَرَجَ يا فاتِحُ اَلْفَرَجَ يا مَليکُ اَلْفَرَجَ، يا مُقَدِّرُ اَلْفَرَجَ، يا مُؤَلِّفُ اَلْفَرَجَ، يا مُمَهِّدُ اَلْفَرَجَ يا مُؤَيِّدُ اَلْفَرَجَ يا شاهِدُ اَلْفَرَجَ يا صادِقُ اَلْفَرَجَ يا مُصَدِّقُ اَلْفَرَجَ يا مُدْرِکُ اَلْفَرَجَ، يا سابِقُ اَلْفَرَجَ، يا عَوْنُ اَلْفَرَجَ يا لَطيفُ اَلْفَرَجَ يا رَقيبُ اَلْفَرَجَ، يا فاطِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُغْنى اَلْفَرَجَ يا مُسَخِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُمَجِّدُ اَلْفَرَجَ يا مَعبُودُ اَلْفَرَجَ يا مَدْعُوُّ اَلْفَرَجَ يا مَرْهُوبُ اَلْفَرَجَ يا مُسْتَعانُ اَلْفَرَجَ يا مُلْتَجَأُ اَلْفَرَجَ، يا كَهْفُ اَلْفَرَجَ، يا عُدَّهُ اَلْفَرَجَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الاَْسْماءِ الْحُسْنى، وَالْكَلِماتِ الْعُلْيا، وَبِحَقِّ «بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»(1) اَهْلِکْ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ فُلانٌ عَدُوَّ اللّه وَعَدُوَّ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، وَاَهْلِ بَيْتِه وَذُرِّيَّتِه وَشيعَتِه جَحَدَ حَقّا، وَادَّعى باطِلاً فَاَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبانا مِنَ السَّماءِ وَعَذابا عاجِلاً، امينَ، امينَ، امينَ رَبَّ

1- الاخلاص: 1 4.

الْعالَمينَ، وَاَمانَ الْخائِفينَ، اَدرِكْنا فى هذِهِ الْحاجَهِ، وَاَغِثْنا يا اِلهى بِحَقِّ مَلائِكَتِکَ الْمُقَرَّبينَ، وَاَنْبِيائِکَ الْمُرْسَلينَ الْمُطَهَّرينَ، وَبِشَفاعَهِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

يا اَبَا الْقاسِمِ يا رَسُولَ اللّه ِ، يا اِمامَ الرَّحْمَهِ، اِنَّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجيها عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ

يا اَبَا الْحَسَنِ يا عَلىَّ بْنَ اَبى طالِبٍ، يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ يا حُجَّهَ اللّه ِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا يا وَجيها عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ

يا فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، يا بِنْتَ رَسُولِ اللّه ِ، يا سَيِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکِ اِلَى اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکِ اِلَى اللّه ِ، وَاسْتشْفَعْنا بِکِ اِلَى اللّه ِ وَقَدَّمْناکِ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجيهَهً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعى لَنا عِنْدَ اللّه ِ

يا اَبا مُحَمَّدٍ، يا حَسَنَ بْنَ عَلىٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، يا حُجَّهَ اللّه ِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ، يا اَبا عَبْدِ اللّه ِ، يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِىٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، يا حُجَّهَ اللّه ِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ،

وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، یا حُجَّةَ اللّه ِ عَلی خَلْقِهِ، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ، یا اَبا جَعْفَرٍ، یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، یا حُجَّةَ اللّه ِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ

یا اَبا عَبْدِ اللّه ِ، یا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، یا حُجَّةَ اللّه ِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ، یا اَبا اِبْراهیمَ، یا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، یا حُجَّةَ اللّه ِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلیَّ بْنَ مُوسی، یَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، یا حُجَّةَ اللّه ِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّه ِ

اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، یا اَبا جَعْفَرٍ، یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، یا اَبا مُحَمَّدٍ، یا حَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ، یَابْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِهِ، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا وَصِیَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ، اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْشِفْ عَنّا کُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنّا کُلَّ غَمٍّ، وَاقْضِ لَنا کُلَّ حاجَهٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنا مِنْ شَرِّ جَمیعِ ما خَلَقْتَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنا دِرْعَکَ الْحَصینَهَ، وَقِنا شَرَّ

جَميعِ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْ غُرْبَتَنا، وَاسْتُرْ عَوْرَتَنا، وَامِنْ رَوْعَتَنا، وَاکْفِنا مَنْ بَغى عَلَيْنا، وَانْصُرْنا عَلى مَنْ ظَلَمَنا وَاَعِذْنا مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَمِنْ جَوْرِ السُّلْطانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فى سِتْرِکَ، وَفى حِفْظِکَ، وَفى كَنَفِکَ، وَفى حِرْزِکَ وَفى عِياذِکَ، وَفى عِزِّکَ، وَفى مَنْعِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَامْتَنَعَ عائِذُکَ، وَلا اِلهَ غَيْرُکَ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُللّه الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريکٌ فِى الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا، وَسُبْحانَ اللّهِ بُكْرَةً وَاَصيلاً، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَجْمَعينَ، اَللّهُمَّ كُفَّ عَنْ عَبْدِکَ الضَّعيفِ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» وَذُبَّ عَنْهُ كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَغائِلَتَهُ وَبَطْشَهُ وَحيلَتَهُ وَغَمْزَهُ، وَطُمَّهُ بِالْعَذابِ طَمّا، وَقُمَّهُ بِالْبَلاءِ قَمّا، وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَارْمِه بِيَوْمٍ لا مَعادَ لَهُ وَبِساعَةٍ لا مَرَدَّ لَها، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ الاْئِمَّةِ الْمَعْصُومينَ، وَبِحَقِّ حُرْمَتِهِمْ لَدَيْکَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَکَ، اَهْلِكْهُ هَلاكا عاجِلاً غَيْرَ اجِلٍ، وَخُذْهُ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ بِحَقِّکَ الْعَظيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ، وَبِحَقِّ هؤُلاءِ الاْئِمَّهِ الْمَعْصُومينَ، وَبِحَقِّ عِبادِکَ الصّالِحينَ وَبِحَقِّ مَنْ ناداکَ، وَناجاکَ، وَدَعاکَ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

ص: 171

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلى فُقَراءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنى وَالْبَرَكَهِ، وَعَلى مَرْضَى الْمُؤمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالْعافِيَهِ، وَعَلى مَوْتَى الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَعلى غُرَباءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلى اَوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، وَعَلى والِدَيْنا وَاَزْواجِنا وَذُرِّيّاتِنا وَاَهْلِ حُزانَتِنا بِالْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنا رِزْقا حَلالاً طَيِّبا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا نَحْتَسِبُ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا، وَاَعِنّا لِدينِنا وَدُنْيانا وَاقْضِ حَوائِجَنا كُلَّها مِنْ اُمُورِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ مِمّا لَکَ فيهِ رِضىً وَلَنا فيهِ صَلاحٌ، واَغِثْنا وَاَدْرِكْنا

وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِکَ الْحَرامِ، وَزِيارَهَ النَّبىِّ وَالاْءَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ فى عامِنا هذا وَفى كُلِّ عامٍ، وَاجْعَلْنا فى طاعَتِکَ مُجِدِّينَ، وَفى خِدْمَتِکَ راغِبينَ، وَقِنا بِفَضْلِ رَحْمَتِکَ عَذابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنّارِ وَسَكَراتِ الْمَوْتِ، وَاَهْوالَ يَوْمِ الْقِيامَهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ يسْجد سَجده الشّكر، ويسأل حاجته، تقضى إن شاء اللّه تعالى.

24

لطلب تفريج الغمّ والهمّ

قال عليه السلام : يصلّى ركعتين يقرأ فى كلّ واحده منهما الحمد مرّه

وإنّا أنزلناه ثلاث عشره مرّه، فإذا فرغ سجد وقال:

ص: 172

اَللّهُمَّ يا فارِجَ الْهَمِّ وَكاشِفَ الْغَمِّ(1) وَمُجيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ رَحْمانَ الدُّنْيا، وَرَحيمَ الاْخِرَهِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ وَارْحَمْنى رَحْمَهً تُطْفِئُ بِها عَنّى غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ، وَتُغْنِيَنى بِها عَمَّنْ(2) سِواكَ. ثُمَّ يَلصق خَدّهُ الاَيمنَ بِالاَرْض، ويقول: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ(3) قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ الْمَجْهُودُ مِنّى فى اَمْرِ «كَذا»، فَفَرِّجْ عَنّى

ثمَّ يلصق خدّه الاَيسر بِالاَرْض ويقول: مثل ذلكَ، ثمّ يَعود اِلى سجوده [على جبهته] وَيقول مِثل ذلكَ، فإنّ اللّه سُبْحانه يفرّج غمّه، ويقضى حاجته.

25

لطلب تفريج الغموم والهموم

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتى فى كُلِّ كَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائى فى كُلِّ شِدَّهٍ، وَاَنْتَ لى فى كُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بى ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ وَتَقِلُّ فيهِ الْحيلَهُ، وَتَعْيى فيهِ الاُمُورُ، وَيَخْذُلُ فيهِ الْبَعيدُ وَالْقَريبُ وَالصَّديقُ، وَيَشْمُتُ فيهِ الْعَدُوُّ، اَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ اِلَيْكَ، راغِبا اِلَيْكَ فيهِ عَمَّنْ سِواكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنيهِ، فَاَنْتَ وَلِىُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَصاحِبُ كُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَهٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثيرا، وَلَكَ الْمَنُّ فاضِلاً، بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، يا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ، وَيا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْنى مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفا تُغْنينى بِه عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- «الضرّ» المستدرک.
2- «عن رحمه من»، خ.
3- «ومذلّ کلّ عزیز»، خ.

4 أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج

26

لقضاء الحوائج متوسّلاً بالمصحف، وبمحمد وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إذا حزبک(1) أمر شديد، فصلّ ركعتين تقرأ فى إحداهما: الفاتحه وآيه الكرسى، وفى الثانيه: الحمد و«اِنّا اَنْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ» ثمّ خذ المصحف وارفعه فوق رأسک، وقل:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلى خَلْقِکَ، وَبِحَقِّ كُلِّ ايَهٍ فيهِ، وَ بِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَحْتَهُ فيهِ عَلَيْکَ، وَبِحَقِّکَ عَلَيْهِ، وَلا نَعْرِفُ اَحَدا اَعْرَفَ بِحَقِّکَ مِنْکَ. يا سَيِّدى يا اَللّهُ عشر مرّات، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشرا، بِحَقِّ عَلِیٍّ عشرا، بِحَقِّ فاطِمَهَ عشرا. بحقّ إمام بعد كلّ إمام بعده عشرا، حتّى تنتهى إلى إمام حقّ الّذى هو إمام زمانک، فإنّک لا تقوم من مقامک حتّى يقضى اللّه حاجتک.

27

لقضاء الحوائج

يا صاحِبى فى شِدَّتى، وَيا وَلِيّى فى نِعْمَتي، وَيا اِلهى وَاِلهَ اِبْراهيمَ وَاِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، يا رَبَّ كآهيعآص وَيآس وَالْقُرْانِ الْحَكيمِ.

اَسْاَلُکَ يا اَحْسَنَ مَنْ سُئِلَ، وَيا خَيْرَ مُرْتَجى:

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

28

لقضاء الحوائج بعد الصيام والصلاه

رُوِىَ عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: من كانت له حاجه قد ضاق بها

1- : أصابک، وفى (خ): حزنک.

ذرعا فلينزلها باللّه تعالى جلّ اسمه إلى أن قال:

فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، ثمّ ليغسل رأسه بالخطمىّ يوم الجمعه و يلبس أنظف ثيابه و يتطيّب بأطيب طيبه، ثمّ يقدّم صدقه على امرئ مسلم بما تيسّر من ماله، ثمّ ليبرز إلى آفاق السماء، ولا يحتجب ويستقبل القبله ويصلّى ركعتين:

يقرأ فى الأُولى فاتحه الكتاب و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» خمس عشره مرّه، ثمّ يركع فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يسجد فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يسجد ثانيه فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ ينهض فيقول مثل ذلک فى الركعه الثانيه، فإذا جلس للتشهّد قرأها خمس عشره مرّه ثمّ يتشهّد ويسلّم ويقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يخرّ ساجدا ويقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يضع خدّه الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يضع خدّه الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلک، ثمّ يخرّ ساجدا فيقول وهو ساجد يبکى:

يا جَوادُ يا ماجِدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، يا مَنْ هُوَ هکَذا وَ لا هکَذا غَيْرُهُ

اَشْهَدُ اَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهَکَ جَلَّ جَلالُکَ، يا مُعِزَّ کُلِّ ذَليلٍ، وَيا مُذِلَّ کُلِّ عَزيزٍ، تَعْلَمُ کُرْبَتى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَفَرِّجْ عَنّى.

ثمّ تقلب خدّک الأيمن وتقول ذلک ثلاثا، ثمّ تقلب خدّک الأيسر وتقول مثل ذلک.

29

لقضاء الحوائج بروايه أُخرى تقول فى سجودک:

اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ فَهُوَ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ سِواکَ، فَاِنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ الْحَقُّ الْمُبينُ، اِقْضِ لى حاجَةَ کَذا وَکَذا السّاعَةَ السّاعَةَ، وتلحّ فيما أردت.

30

لقضاء الحوائج متوسّلاً بثناء اللّه تعالی

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ جَدیرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ یَدْعُوکَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْاِجابَهِ اَنْ یَرْجُوکَ، وَلِیَ اللّهُمَّ حاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حیلَتی، وَکَلَّتْ فیها طاقَتی، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتی، وَسَوَّلَتْ لی نَفْسِیَ الْاَمّارَهُ بِالسُّوءِ، وَعَدُوِّیَ الْغَرُورُ الَّذی اَنَا مِنْهُ مُبْتَلیً: اَنْ اَرْغَبَ فیها اِلی ضَعیفٍ مِثْلی، وَمَنْ هُوَ فِی النُّکُولِ شَکْلی، حَتّی تَدارَکَتْنی رَحْمَتُکَ، وَبادَرَتْنِی بِالتَّوْفیقِ رَأْفَتُکَ

وَرَدَدْتَ عَلَیَّ عَقْلی بِتَطَوُّلِکَ وَاَلْهَمْتَنی رُشْدی بِتَفَضُّلِکَ

وَاَحْیَیْتَ بِالرَّجاءِ لَکَ قَلْبی، وَاَزَلْتَ خُدْعَهَ عَدُوّی عَنْ لُبّی

وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْمیلِ فِکْری، وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِکَ صَدْری وَصَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ، وَالْوُصُولِ اِلی ما اَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللّهُمَّ رَبِّ بَیْنَ یَدَیْکَ سائِلاً لَکَ، ضارِعا اِلَیْکَ، واثِقا بِکَ مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ فی قَضاءِ حاجَتی، وَتَحْقیقِ اُمْنِیَتی، وَتَصْدیقِ رَغْبَتی فَاَنْجِحِ اللّهُمَّ حاجَتی بِاَیْمَنِ نَجاحٍ، وَاهْدِها سَبیلَ الْفَلاحِ، وَاَعِذْنی اللّهُمَّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَیْبَهِ وَالْقُنُوطِ وَالْاَناهِ وَالتَّثْبیطِ بِهَنیءِ اِجابَتِکَ وَسابِغِ مَوْهِبَتِکَ، اِنَّکَ مَلِیٌّ وَلِیٌّ، وَعَلی عِبادِکَ بِالْمَنائِحِ الْجَزیلَهِ وَفِیٌّ وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَبِعِبادِکَ خَبیرٌ بَصیرٌ.

ص: 176

31

لقضاء الحوائج متوسّلاً بأسماء اللّه تعالی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِالْعَیْنِ الَّتی لا تَنامُ، وَبِالْعِزِّ الَّذی لا یُرامُ وَبِالْمُلْکِ الَّذی لا یُضامُ، وَبِالنُّورِ الَّذی لا یُطْفی، وَبِالْوَجْهِ الَّذی لا یَبْلی، وَبِالْحَیاهِ الَّتی لا تَمُوتُ، وَبِالصَّمَدِیَّهِ الَّتی لا تُقْهَرُ، وَبِالدَّیْمُومَهِ الَّتی لا تَفْنی وَبِالْاِسْمِ الَّذی لا یُرَدُّ، وَبِالرُّبُوبِیَّهِ الَّتی لا تُسْتَذَلُّ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

وتذکر حاجتک تُقضی إن شاء اللّه تعالی.

32

لقضاء الدین متوسلاً بأسماء اللّه تعالی

بالإسناد عن أبی جعفر علیه السلام قال: جاء رجل إلی الرضا علیه السلام فقال: یابن رسول اللّه إنّی ذو عیال وعلیَّ دین، وقد اشتدّت حالی، فعلّمنی دعاءً إذا دعوت اللّه عزّوجلّ به رزقنی اللّه، فقال: یا عبد اللّه، توضّأ واسبغ وضوءک، ثمّ صلّ رکعتین تتمّ الرکوع والسجود فیهما، ثمّ قل:

یا ماجِدُ یا کَریمُ، یا واحِدُ یا کَریمُ، اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، یا مُحَمَّدُ یا رَسُولَ اللّهِ، اِنّی اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَی اللّهِ رَبِّکَ وَرَبِّ کُلِّ شَیْءٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه.

وَاَسْاَلُکَ نَفْحَهً مِنْ نَفَحاتِکَ، وَفَتْحا یَسیرا، وَرِزْقا واسِعا اَلُمُّ بِه شَعْثی، وَاَقْضی بِه دَیْنی، وَاَسْتَعینُ بِه عَلی عِیالی.

ص: 177

5 أدعيته عليه السلام للفزع من السلطان ودفع شرّ الأعداء

33

للفزع من السلطان

بِنِعْمَتِکَ اللّهُمَّ تَتِمُّ الصّالِحاتِ يا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ، يا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْنى مِنْ معْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنينى بِه عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواکَ، بِرَحْمَتِکَ يَا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

34

لدفع العدوّ

رُوِیَ عنه عليه السلام أ نّه قال: إذا دعا أحدكم على عدوّه فليقل: اَللّهُمَّ اطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَاَبِحْ حَريمَهُ، يا مَنْ يَكْفى مِنْ كُلِّ شَیْءٍ، وَلا يَكْفى مِنْهُ شَیْءٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنى مَؤُونَتَهُ بِلا مَؤُونَهٍ.

35

لدفع شرّ الأعداء فى القنوت

اَلْفَزَعُ، اَلْفَزَعُ اِلَيْکَ يا ذَا الْمُحاضَرَهِ، وَالرَّغْبَهُ، الرَّغْبَهُ اِلَيْکَ يا مَنْ بِهِ الْمُفاخَرَهُ، وَاَنْتَ اللّهُمَّ مُشاهِدُ هَواجِسَ النُّفُوسِ، وَمُراصِدُ حَرَكاتِ الْقُلُوبِ، وَمُطالِعُ مَسَرّاتِ السَّرائِرِ، مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَلاتَعَسُّفٍ، وَقَدْ تَرَى اللّهُمَّ ما لَيْسَ عَنْکَ بِمُنْطَوى

وَلكِنْ حِلْمُکَ اٰمَنَ اَهْلَهُ عَلَيْهِ جُرْأَهً وَتَمَرُّدا، وَعُتُوّا وَعِنادا، وَما يُعانيهِ اَوْلِياؤُکَ مِنْ تَعْفِيَهِ اثارِالْحَقِّ وَدُرُوسِ مَعالِمِه، وَتَزَيُّدِ

الْفَواحِشِ، وَاسْتِمْرارِ اَهْلِها عَلَيْها، وَظُهُورِ الْباطِلِ، وَعُمُومِ التَّغاشُمِ وَالتَّراضى بِذلِکَ فِى الْمُعامَلاتِ وَالْمُتَصَرِّفاتِ، قَدْ جَرَتْ بِهِ الْعاداتُ وَصارَ کَالْمَفْرُوضاتِ وَالْمَسْنُوناتِ.

اَللّهُمَّ فَبادِرْنا مِنْکَ بِالْعَوْنِ الَّذى مَنْ اَعَنْتَهُ بِه فازَ، وَمَنْ اَیَّدْتَهُ لَمْ یَخَفْ لَمْزَ لَمّازٍ، وَخُذِ الظّالِمَ اَخْذا عَنیفا، وَلاتَکُنْ لَهُ راحِما، وَلا بِه رَؤُوفا اَللّهُمَّ، اَللّهُمَّ، اَللّهُمَّ بادِرْهُمْ، اَللّهُمَّ عاجِلْهُمْ، اَللّهُمَّ لاتُمْهِلْهُمْ

اَللّهُمَّ غادِرْهُمْ بُکْرَةً وَهَجیرَةً(1) وَسُحْرَةً، وَبَیاتا وَهُمْ نائِمُونَ وَضُحىً وَهُمْ یَلْعَبُونَ، وَمَکْرا وَهُمْ یَمْکُرُونَ، وَفُجْأَةً وَهُمْ امِنُونَ.

اَللّهُمَّ بَدِّدْهُمْ، وَبَدِّدْ اَعْوانَهُمْ، وَافْلُلْ(2) اَعْضادَهُمْ، وَاهْزِمْ جُنُودَهُمْ، وَافْلُلْ حَدَّهُمْ، وَاجْتَثَ سَنامَهُمْ، وَاَضْعِفْ عَزائِمَهُمْ.

اَللّهُمَّ امْنَحْنا اَ کْتافَهُمْ، وَمَلِّکْنا اَ کْنافَهُمْ، وَبَدِّلْهُمْ بِالنِّعَمِ النِّقَمَ وَبَدِّلْنا مِنْ مُحاذَرَتِهِمْ وَبَغْیِهِمُ السَّلامَهَ، وَاَغْنِمْناهُمْ اَ کْمَلَ الْمَغْنَمِ اَللّهُمَّ لاتَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَکَ الَّذى اِذا حَلَّ بِقَوْمٍ«فَساءَ صَباحُ الْمُنْذَرینَ»(3)

36

لدفع شرّ الأعداء فى القنوت

اَللّهُمَّ یا ذَا الْقُدْرَهِ الْجامِعَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ، وَالْمِنَنِ الْمُتَتابِعَهِ وَالْالاءِ الْمُتَوالِیَهِ، وَالْایادِى الْجَمیلَهِ، وَالْمَواهِبِ الْجَزیلَهِ، یا مَنْ لا یُوصَفُ بِتَمْثیلٍ، وَلایُمَثَّلُ بِنَظیرٍ، وَلا یُغْلَبُ بِظَهیرٍ، یا مَنْ خَلَقَ

1- : نصف النهار وعند زوال الشمس.
2- : اکسر.
3- الصافات: 177.

فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطى فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ، يا مَنْ سَما فِى الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ(1) الاَبْصارِ، وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الاَفْكارِ، يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَكُوتِ سُلْطانِه، وَتَوَحَّدَ بِالْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فى جَبَرُوتِ شَأْنِه.

يا مَنْ حارَتْ فى كِبْرِياءِ هَيْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الاَوْهامِ، وَحَسِرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الاَنامِ، يا عالِمَ خَطَراتِ قُلُوبِ الْعالَمينَ، وَيا شاهِدَ لَحَظاتِ اَبْصارِ النّاظِرينَ.

يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِجَلالَتِه(2) وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِه، وَارْتَعَدَتِ الْفَرائِصُ مِنْ فَرَقِه.(3)

يا بَدىءُ، يا بَديعُ يا قَوِىُّ، يا مَنيعُ، يا عَلِىُّ، يا رَفيعُ، صَلِّ عَلى مَنْ شُرِّفَتِ الصَّلاةُ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ، وَانْتَقِمْ لى مِمَّنْ ظَلَمَنى، وَاسْتَخَفَّ بى وَطَرَدَ الشّيعَةَ عَنْ بابى، وَاَذِقْهُ مَرارَةَ الذُّلِّ وَالْهَوانِ، كَما اَذاقَنيها وَاجْعَلْهُ طَريدَ الاَرْجاسِ، وَشَريدَ الاَنْجاسِ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

37

لطلب الإحتجاب من العدوّ

اِسْتَسْلَمْتُ [يا] مَوْلاىَ لَکَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسى اِلَيْکَ، وَ تَوَكَّلْتُ فى

1- خواطف (خ ل).
2- فى الجنّه: لِعَظَمَتِه وَجَلالِه.
3- : خوفه.

كُلِّ اُمُورى عَلَيْکَ، وَاَنَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَيْکَ، [فَ]ا خْبَأْنِى اللّهُمَّ فى سِتْرِکَ عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَاعْصِمْنى مِنْ كُلِّ اَذىً وَسُوءٍ، بِمَنِّکَ وَاكْفِنى شَرَّ كُلِّ ذى شَرٍّ بِقُدْرَتِکَ.

اَللّهُمَّ مَنْ كادَنى اَوْ اَرادَنى فَاِنّى اَدْرَأُ بِکَ فى نَحْرِه، وَاَسْتَعينُ بِکَ عَلَيْهِ(1) وَاَسْتَعيذُ مِنْهُ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَشُدَّ عَنّى اَيْدِى الظّالِمينَ(2) اِذْ كُنْتَ ناصِرى لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاِلهَ الْعالَمينَ اَسْاَلُکَ كِفايَةَ الاْذى، وَالْعافِيَةَ وَالشِّفاءَ، وَالنَّصْرَ عَلَى الاْعْداءِ وَالتَّوْفيقَ لِما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى، يا اِلهَ الْعالَمينَ، يا جَبّارَ السَّماواتِ وَالاْرَضينَ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ.

38

لطلب الإحتراز، المُسمّى برقعه الجيب

بالإسناد عن ياسر الخادم أنّه قال: لمّا نزل أبوالحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبه نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جاريه له لتغسلها إلى أن قال: فقلت: جُعلت فداک، إنّ الجاريه وجدت رقعه فى جيب قميصک فما هى؟ قال: يا حميد هذه عوذه لا نفارقها، فقلت لو شرّفتنى بها

قال عليه السلام : هذه عوذه من أمسكها فى جيبه كان مدفوعاً عنه، وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم، ومن السلطان ثمّ أملى على حميد العوذه، وهى:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

بِسْمِ اللّهِ اِنّى اَعُوذُ بِالرَّحْمانِ مِنْکَ اِنْ كُنْتَ تَقِيّا اَوْ غَيْرَ تَقِىٍّ اَخَذْتُ

1- «منه» المهج.
2- «فسد عنّى أبصار الظالمين» الجنّه والبلد.

بِاللّه ِ السَّميعِ الْبَصيرِ عَلى سَمْعِکَ وَبَصَرِکَ، لا سُلْطانَ لَکَ عَلَیَّ، وَلا عَلى سَمْعى، وَلا عَلى بَصَرى، وَلا عَلى شَعْرى، وَلا عَلى بَشَرى، وَلا عَلى لَحْمى، وَلا عَلى دَمى، وَلا عَلى مُخّى، وَلا عَلى عَصَبى، وَلا عَلى عِظامى [وَلا عَلى اَهْلى] وَلا عَلى مالى، وَلا عَلى ما رَزَقَنى رَبّى.

سَتَرْتُ بَيْني وَبَيْنَکَ بِسِتْرِ النُّبُوَّهِ الَّذِى اسْتَتَرَ بِه اَنْبِياءُ اللّه ِ، مِنْ سَطَواتِ الْجَبابِرَهِ وَالْفراعِنَهِ(1) جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى، وَميكائيلُ عَنْ يَسارى، وَاِسْرافيلُ مِنْ وَرائى، وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله اَمامى، وَاللّه ُ مُطَّلِعٌ عَلَیَّ يَمْنَعُکَ [مِنّى] وَيَمْنَعُ الشَّيْطانَ مِنّى.

اَللّهُمَّ لا يَغْلِبُ جَهْلُهُ اَناتَکَ اَنْ يَسْتَفِزَّنى وَيَسْتَخِفَّنى

اَللّهُمَّ اِلَيْکَ اِلْتَجَأْتُ، اَللّهُمَّ اِلَيْکَ الْتَجَأْتُ، اَللّهُمَّ اِلَيْکَ الْتَجَأْتُ.

39 رقعه الجيب بروايه اُخرى:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

«اَعُوذُ بِالرَّحْمانِ مِنْکَ اِنْ کُنْتَ تَقِيّا»(2) «اخْسَؤُا فيها وَلا تُکَلِّمُونِ»(3) اَخَذْتُ سَمْعَکَ وَبَصَرَکَ بِسَمْعِ اللّه ِ وَبَصَرِه

وَاَخَذْتُ قُوَّتَکَ وَسُلْطانَکَ بِقُوَّهِ اللّه ِ وَسُلْطانِ اللّه ِ الْحاجِزِ بَيْنى وَبَيْنَکَ بِما حَجَزَ بِه اَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ، وَسَتَرَهُمْ مِنَ الْفَراعِنَهِ وَسَطَواتِهِمْ

جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى، وَميكائيلُ عَنْ يَسارى، وَمُحَمَّدٌ اَمامى وَاللّه ُ

1- «سلطان الفراعنه» عيون أخبار الرضا.
2- قبس من سوره مريم: 18. والآيه هكذا: «قالَتْ اِنّى اَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ....» .
3- سوره المؤمنون: 108.

مُحيطٌ بى، يَحْجُزُکَ عَنّى، وَيَحُولُ بَيْنَکَ وَبَيْنى بِحَوْلِه وَقُوَّتِه وَحَسْبِىَ اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکيلُ، ما شاءَ اللّه ُ کانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَکُنْ.

(ويکتب آيه الکرسى على التنزيل)(1) «وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه الْعَلِىِّ الْعَظيمِ» ويحملها.

40

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا مِثالَ لَه، اَنْتَ

اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَلا خالِقَ اِلاّ اَنْتَ، تُفْنِى الْمَخْلُوقينَ، وَتَبْقى اَنْتَ، حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاکَ، وَفِى الْمَغْفِرَهِ رِضاکَ.

41

لطلب العوذه لدفع شرّ الأعداء

رُوِىَ أ نّه لمّا مات أبوالحسن الرضا علىّ بن موسى عليه السلام وجد عليه تعويذ معلّق وفى آخره عوذه ذکر أنّ آباءَه عليهم السلام کانوا يقولون: أنّ جدّهم عليّا عليه السلام کان يتعوّذ بها من الأعداء وکانت معلّقه فى قراب سيفه، وفى آخرها أسماء اللّه عزّوجلّ،وأنّه عليه السلام شرط على ولده وأهله أن لا يَدْعُوا بها على أحد، فإنّ من دعا به لم يحجب دعاؤه عن الله جلّ اسمه وتقدّست أسماؤه، وهو:

اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ اَتَوَجَّهُ...(2)

1- البقره: 255. «اللّه ُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ...».
2- تقدّم فى الصحيفه العلويّه الجامعه: 288 الدعاء: 179.

42

لطلب الإحتراز من شرّ عدّوه

دعاؤه عليه السلام وقد غضب عليه المأمون، فسكن:

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اَتَوَجَّهُ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لی حُزُونَهَ اَمْری کُلِّه، وَیَسِّرْ لی صُعُوبَتَهُ، اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ.(1)

43

فی العوذه لدفع السحر

عن محمّد بن عیسی قال: سألت الرضا علیه السلام عن السحر، فقال: هو حقّ وهو یضرّ(2) بإذن اللّه فإذا أصابک ذلک فارفع یدک بحذاء وجهک واقرأ علیها:

بِسْمِ اللّه ِ الْعَظیمِ، بِسْمِ اللّه ِ الْعَظیمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، اِلاّ ذَهَبْتِ، وَانْقَرَضْتِ.

44

فی العوذه لدفع العقرب والحیّه

کان أبو الحسن الرضا علیه السلام إذا نظر إلی هذه الکوکب الّتی یقال لها: السها(3) فی بنات النعش، قال :

«اَللّهُمَّ رَبَّ هُوذِ بْنِ اُسَیَّهِ، آمِنّی شَرَّ کُلِّ عَقْرَبٍ وَحَیَّهٍ»

وکان یقول: من تعوّذ بها ثلاث مرّات حین ینظر إلیها باللیل، لم یصبه عقرب ولا حیّه.

1- إشاره إلی قوله تعالی فی سوره الرعد: 39.

2- «وهم يضرّون» ب.
3- : كوكب صغير خفيّ الضوء.

45

فی العوذه لردّ الضالّه أو المتاع

رُوِیَ أ نّه علیه السلام قال: إذا ذهب لک ضالّه أو متاع، فقل:

«وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ ... فی کِتابٍ مُبینٍ»(1) ثمّ تقول: اَللّٰهُمَّ اِنَّکَ تَهْدی مِنَ الضَّلالَهِ، وَتُنْجی مِنَ الْعَمی، وَتَرُدُّ الضّالَّهَ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی، وَرُدَّ ضالَّتی وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلِّمْ.

46

فی العوذه للحوامل من الإنس والدوابّ

تکتب هذه العوذه فی قرطاس أو رقّ للحوامل، من الإنس والدوابّ:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ «اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْرا * اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْرا»(2) «یُریدُ اللّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَلا یُریدُ بِکُمُ الْعُسْرَ وَلِتُکْمِلُوا الْعِدَّهَ وَلِتُکَبِّرُوا اللّهَ عَلی ما هَداکُمْ وَلَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ * وَاِذا سَأَلَکَ عِبادی عَنّی فَاِنّی قَریبٌ اُجیبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجیبُوا لی وَلْیُؤْمِنُوا بی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ»(3)«وَیُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ اَمْرِکُمْ مِرْفَقا»(4)

«وَیُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ اَمْرِکُمْ رَشَدا»(5) «وَعَلَی اللّهِ قَصْدُ السَّبیلِ وَمِنْها جائِرٌ، وَلَوْ شاءَ لَهَداکُمْ اَجْمَعینَ»(6) «ثُمَّ السَّبیلَ یَسَّرَهُ»(7)

«اَوَ لَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا

1- الانعام: 59 .
2- الشرح: 5 و6.
3- البقره: 185 و186.
4- الکهف: 16.
5- قبس من سوره الکهف الآیه: 10.
6- النحل: 9.
7- عبس: 20.

فَفَتَقْناهُما، وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(1)

«فَانْتَبَذَتْ بِه مَکانا قَصِیّا * فَاَجاءَهَا الْمَخاضُ اِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنی مِتُّ قَبْلَ هذا وَکُنْتُ نَسْیا مَنْسِیّا * فَنادیها مِنْ تَحْتِها اَلاّ تَحْزَنی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیّا * وَهُزّی اِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَبا جَنِیّا * فَکُلی وَاشْرَبی وَقَرّی عَیْنا فَاِمّا تَرَیِنَّ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدا فَقُولی اِنّی نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْما فَلَنْ اُ کَلِّمَ الْیَوْمَ اِنْسِیّا * فَاَتَتْ بِه قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا یا مَرْیَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَیْئا فَرِیّا * یا اُخْتَ هارُونَ ما کانَ اَبُوکِ امْرَأَ سَوْءٍ وَما کانَتْ اُمُّکِ بَغِیّا * فَاَشارَتْ اِلَیْهِ قالُوا کَیْفَ نُکَلِّمُ مَنْ کانَ فِی الْمَهْدِ صَبِیّا * قالَ اِنّی عَبْدُ اللّه ِ اتانِیَ الْکِتابَ وَجَعَلَنی نَبِیّا * وَجَعَلَنی مُبارَکا اَیْنَ ما کُنْتُ وَاَوْصانی بِالصَّلوهِ وَالزَّکوهِ ما دُمْتُ حَیّا * وَبَرّا بِوالِدَتی وَلَمْ یَجْعَلْنی جَبّارا شَقِیّا * وَالسَّلامُ عَلَیَّ یَوْمَ وُلِدْتُ وَیَوْمَ اَمُوتُ وَیَوْمَ اُبْعَثُ حَیّا * ذلِکَ عیسَی بْنُ مَرْیَمَ»(2)«وَاللّه ُ اَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِکُمْ لاتَعْلَمُونَ شَیْئا وَجَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَالاَْبْصارَ وَالاَْفْئِدَهَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ * اَوَ لَمْ یَرَوْا اِلَی الطَّیْرِ مُسَخَّراتٍ فی جَوِّ السَّماءِ ما یُمْسِکُهُنَّ اِلاَّ اللّه ُ اِنَّ فی ذلِکَ لاَیاتٍ لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ»(3)

کَذلِکَ اَیُّهَا الْمَوْلُودُ اُخْرُجْ سَوِیّا بِاِذْنِ اللّه ِ عَزَّوَجَّلَ.

ثمّ تعلّق علیها فإذا وضعت نزع منها واحفظ الآیه أن تترک منها بعضها أو تقف علی موضع حتّی تتمّها، وهو قوله تعالی: «وَاللّه ُ اَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِکُمْ لا

1- الأنبیاء: 30.
2- مریم: 22 34.
3- النحل: 78 ، 79.

تَعْلَمُونَ شَيْئا فإن وقفت هاهنا خرج المولود أخرس، وإن لم تقرأ: وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالاَْبْصارَ وَالاَْفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» لم يخرج الولد سويّا.

47

فی العوذه لدفع کلّ ألم

قال خالد العبسی: علّمنی علیّ بن موسی علیهماالسلام هذه العوذه

وقال: علِّمها إخوانک من المؤمنین، فإنّها لکلّ ألم، وهی:

اُعیذُ نَفْسی بِرَبِّ الاَْرْضِ وَرَبِّ السَّماءِ، اُعیذُ نَفْسی بِالَّذی لا یَضُرُّ مَعَ اسْمِه داءٌ، اُعیذُ نَفْسی بِالَّذِی اسْمُهُ بَرَکَهٌ وَشِفاءٌ.

48

فی العوذه لدفع الوجع

یا رَبّاهُ یا سَیِّداهُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه وَاکْشِفْ عَنّی ما اَجِدُ.

49

فی العوذه للشفاء من جمیع العلل

عن زکریّا بن آدم المقریء وکان یخدم الرضا علیه السلام بخراسان قال: قال الرضا علیه السلام یوما: یا زکریّا، قلت: لبّیک یابن رسول اللّه، قال: قل علی جمیع العلل:

یا مُنْزِلَ الشِّفاءِ، وَمُذْهِبَ الدّاءِ [صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَ] اَنْزِلْ عَلی وَجَعی الشِّفاءَ.فإنّک تُعافی بإذن اللّه تعالی.

50

فی العوذه لدفع الحمّی

تكتب للحمّى على ثلاث قطع من الورق: يُكتب على الاُولى:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا تَخَفْ اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعْلى.

وعلى الثانيه بعد البسمله: لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

وعلى الثالثه بعد البسمله: اَلا لَهُ الاْمْرُ وَالْخَلْقُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

ثمّ يقرأ على كلّ قطعه «التوحيد» ثلاثا، ويبلعها المحموم ثلاثه أيّام كلّ يوم واحده، يبرء إن شاء اللّه تعالى.

51

فى العوذه لحمّى الربع

عن الحسن بن علىّ الوشّاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لى: ما لى أراک مصفرّا؟ فقلت: هذه الحمّى الربع قد ألحّت علىَّ، قال: فدعا بدواه وقرطاس، ثمّ كتب:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَبْجَدَ، هَوَّزَ، حُطّى عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

ثمّ دعا بخيط، فاُتىَ بخيط مبلول، فقال: ائتنى بخيط لم يمسّه الماء، فاُتى بخيط يابس، فشدّ وسطه، وعقد على الجانب الأيمن أربعه، وعقد على الأيسر ثلاث عقد، وقرأ على كلّ عقده «الحمد» و«المعوّذتين» و«آيه الكرسى» ثمّ دفعه إلىّ وقال: شدّه على عضدک الأيمن، ولا تشدّه على الأيسر.

52

فى العوذه للسلّ

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: هذه عوذه لشيعتنا للسلّ:

يا اَللّهُ، يا رَبَّ الاْرْبابِ، وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، وَيا اِلهَ الاْلِهَهِ، وَ يا مَلِکَ الْمُلُوکِ، وَ يا جَبّارَ السَّماواتِ وَ الاْرْضِ، اِشْفِنى وَعافِنى مِنْ دائى هذا فَاِنّى عَبْدُکَ، وَابْنُ عَبْدِکَ، اَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِکَ، وَناصِيَتى بِيَدِکَ ثلاثا فإنّ اللّه عزّوجلّ يكفيک بحوله وقوّته إن شاء اللّه تعالى.

53

فی العوذه للشقیقه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم «رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ * رَبَّنا اِنَّکَ جامِعُ النّاسِ لِیَوْمٍ لا رَیْبَ فیهِ اِنَّ اللّهَ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ»(1)

یکتب: اَللّهُمَّ اِنَّکَ لَسْتَ بِاِلهٍ اِسْتَحْدَثْناهُ، وَلا بِرَبٍّ یَبیدُ ذِکْرُهُ، وَلا مَعَکَ شُرَکاءُ یَقْضُونَ مَعَکَ، وَلا کانَ قَبْلَکَ اِلهٌ نَدْعُوهُ، وَنَتَعَوَّذُ بِه وَنَتَضَرَّعُ اِلَیْهِ، وَنَدَعُکَ

وَلا اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا مِنْ اَحَدٍ، فَنَشُکُّ فیکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، عافِ «فُلانَ بْنَ فُلانَهٍ» وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه.

54

فی العوذه للخنازیر

بالإسناد عن الرضا علیه السلام قال: خرج بجاریه لنا خنازیر فی عنقها فأتانیآت فقال:

یا علیّ قل لها، فلتقل: یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا رَبِّ یاسَیِّدی.(2)

تکرّره، قال: فقالته فأذهب اللّه عزّوجلّ عنها.

55

فی العوذه للثألول

عن علیّ بن النعمان، عن الرضا علیه السلام قال: قلت له: جُعلت فداک، إنّ بی ثآلیل کثیره،

1- آل عمران: 8 و9.
2- تقدّم: ص30 الدعاء: 24 (نحوه).

ص: 189

وقد اغتممت بأمرها، فأسألک أن تعلّمنی شیئا أنتفع به، فقال علیه السلام : خذ لکلّ ثؤلول سبع شعیرات، واقرأ علی کلّ شعیره سبع مرّات:

«اِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ إلی قوله: فَکانَتْ هَباءً مُنْبَثّاً»(1) وقوله عزّوجل: «وَیَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ یَنْسِفُها رَبّی نَسْفا * فَیَذَرُها قاعا صَفْصَفا * لا تَری فیها عِوَجا وَلا اَمْتا»(2)

ثمّ تأخذ الشعیر، شعیره شعیره، فامسح بها کلّ ثؤلول، ثمّ صیّرها فی خرقه جدیده، و اربط علی الخرقه حجرا وألقها فی کنیف. قال: ففعلت، فنظرت إلیها یوم السابع فإذا هی مثل راحتی، وینبغی أن یفعل ذلک فی محاق الشهر.

56 دعاء آخر :

قال علیه السلام : تنظر إلی أوّل کوکب یطلع بالعشیّ، فلا تحدّ نظرک إلیه

وتناول من التراب وأدلکه بها، وأنت تقول:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، رَاَیْتَنی وَلَمْ اَرَکَ سُوءً، عَوِّدْ بصَرَکَ(3) اَللّه ُ یُخْفی اَثَرَکَ اِرْفَعْ ثَالیلی مَعَکَ.

57

فی العوذه للبثر

عن الرضا علیه السلام ، عن أبیه، عن الصادق علیه السلام قال: إذا أحسست بالبثر فضع علیه السبّابه ودوّر ما حوله وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ سبع مرّات فإذا کان فی السابعه فضمّده وشدّده بالسبّابه.

1- «لَیْسَ لِوَقْعَتِها کاذِبَهٌ * خافِضَهٌ رافِعَهٌ * اِذا رُجَّتِ الاْرْضُ رَجّا * وَبُسَّتِ الْجِبالُ بَسّا» الواقعه: 1 6.
2- طه: 105 107.

3- «نصرک» فی المکارم.

ص: 190

«3»

أدعيته عليه السلام فى الأوقات

1 أدعيته عليه السلام فى أيّام الشهر

58

فى كلّ يوم من شعبان

من قال فى كلّ يوم من شعبان سبعين مرّه: اَسْتَغْفِرُاللّهَ، وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَةَ

كتب اللّه تعالى له براءه من النار وجوازا على الصراط وأحلّه دار القرار.

59

فى آخر شهر شعبان

عن عبدالسلام بن صالح الهروى أ نّه قال: دخلت على أبى الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعه من شهر شعبان، فقال لى: يا أبا الصلت إنّ شعبان قد مضى أكثره، وهذا آخر جمعه منه، فتدارک فيما بقى منه تقصيرک فيما مضى منه إلى أن قال: وأكثر من أن تقول فيما بقى من هذا الشهر:

اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْ غَفَرْتَ لَنا فيما مَضى مِنْ شَعْبانَ، فَاغْفِرْ لَنا فيما بَقِىَ مِنْهُ. فإنّ اللّه تبارک وتعالى يعتق فى هذا الشهر رقاباً من النار لحرمه شهر رمضان.

60

عند رؤيه هلال شهر رمضان

عنه عليه السلام فى حديث قال: معاشر شيعتى إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشيروا إليه بالأصابع، ولكن استقبلوا القبله، وارفعوا أيديكم إلى السماء، وخاطبوا الهلال، وقولوا:(1)

1- عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا رأى الهلال قال: اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ، المُتَصَرِّفُ فى مَلَكُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْديرِ.

«رَبُّنا وَرَبُّکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَیْنا هِلالاً مُبارَکا وَوَفِّقْنا لِصِیامِ شَهْرِ رَمَضانَ، وَسَلِّمْنا فیهِ، وَتَسَلَّمْنا مِنْهُ فی یُسْرٍ وَعافِیَهٍ وَاسْتَعْمِلْنا فیهِ بِطاعَتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ».

61

عند الإفطار

عنه علیه السلام قال: من قال عند إفطاره:

«اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا بِتَوْفیقِکَ، وَعَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا بِاَمْرِکَ، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا وَاغْفِرْ لَنا، اِنَّکَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ» غفر اللّه ما دخل علی صومه من النقصان بذنوبه.

62

عند خروجه إلی صلاه العید

«اَللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ عَلی ما هَدانَا، اَللّه ُ اَ کْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهیمَهِ الاْنْعامِ، وَالْحَمْدُللّه ِ عَلی ما اَبْلانا» فقالها ثلاث مرّات.

63

فی یوم عرفه

اَللّهُمَّ کَما سَتَرْتَ عَلَیَّ ما لَمْ اَعْلَمْ، فَاغْفِرْ لی ما تَعْلَمُ، وَکَما وَسِعَنی عِلْمُکَ، فَلْیَسَعْنی عَفْوُکَ، وَکَما بَدَأْتَنی بِالاْءِحْسانِ، فَاَتِمَّ نِعْمَتَکَ بِالْغُفْرانِ، وَکَما اَکْرَمْتَنی بِمَعْرِفَتِکَ فَاشْفَعْها بِمَغْفِرَتِکَ

وَکَما عَرَّفْتَنی وَحْدانِیَّتَکَ فَاَکْرِمْنی بِطاعَتِکَ، وَکَما عَصَمْتَنی ما لَمْ اَ کنْ اَعْتَصِمُ مِنْهُ اِلاّ بِعِصْمَتِکَ، فَاغْفِرْ لی ما لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنی مِنْهُ یا جَوادُ یا کَریمُ یا ذَا الْجَلالِ وَ الاْءِکْرامِ

ص: 192

64

فی أوّل یوم من شهر المحرّم

عنه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصلّی أوّل یوم من المحرّم رکعتین، فإذا فرغ رفع یدیه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاِلٰهُ الْقَدیمُ، وهذِهِ سَنَهٌ جَدیدَهٌ فَاَسْاَلُکَ فیهَا....(1)

2 أدعیته فی الصباح والمساء

65

عند الصباح متختّماً بالعقیق

عنه علیه السلام قال: من أصبح وفی یده خاتمٌ، فصّه عقیق متختّما به فی یده الیمنی، وأصبح من قبل أن یراه أحد، فقلّب فصّه إلی باطن کفّه، وقرأ «إنّا أنزلناه» إلی آخرها، ثمّ یقول:

امَنْتُ بِاللّٰهِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ امَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام وَعَلانِیَتِهِمْ وَوِلایَتِهِمْ. وقاه اللّه تعالی فی ذلک

الیوم شرّ ما ینزل من السماء، وما یعرج فیها وما یلج فی الأرض، وما یخرج منها، وکان فی حرز اللّه وحرز رسوله حتّی یُمسی.

66

عند المساء

اَمْسَیْنا وَاَمْسَی الْمُلْکُ للّٰهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ، وَالْحَمْدُللّٰهِ رَبِّ الْعالَمینَ...(2)

1- تقدم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الاُمور

1 أدعيته عليه السلام فی جوف اللیل و حال التهجّد

67

عقیب ثمانی رکعات صلاه اللیل

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنکَ...(1)

68

فی قنوت الوتر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اهْدِنا فیمَنْ هَدَیْتَ وَعافِنا فیمَنْ عافَیْتَ، وَتَوَلَّنا فیمَنْ تَوَلَّیْتَ، وَبارِکْ لَنا فیما اَعْطَیْتَ وَقِنا شَرَّ ما قَضَیْتَ، فَاِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، اِنَّهُ لا یُذَلُّ مَنْ والَیْتَ، وَلا یُعَزُّ مَنْ عادَیْتَ، تَبارَکْتَ رَبَّنا وَتَعالَیْتَ

ثمّ یقول: اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَهَ سبعین مرّه.

2 أدعيته عليه السلام فی وقت سماع الأذان وفی أثناء الصلاه

69

إذا سمع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاِقْبالِ نَهارِکَ، وَاِدْبارِ لَیْلِکَ...(2)

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: 510 الدعاء: 347.
2- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

ص: 194

70

قبل إستفتاح الصلوه

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَهِ التّامَّهِ، وَالصَّلاهِ الْقائِمَهِ، بَلِّغْ مُحَمَّدا صَلَّی اللّٰه ُ عَلَیْهِ وَالِه الدَّرَجَهَ وَالْوَسیلَهَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضیلَهَ،

وَبِاللّٰه ِ اَسْتَفْتِحُ وَبِاللّٰه ِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰه ِ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰه ُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَتَوَجَّهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ.

3 أدعیته علیه السلام فی تعقیب الفرائض

71

عقیب الفرائض بعد التسلیم علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا رَسُولَ اللّٰه ِ وَرَحْمَهُ اللّٰه ِ وَبَرَکاتُهُ.... إلی أن قال:

فَجَزاکَ اللّٰه ُ یا رَسُولَ اللّٰه ِ اَفْضَلَ ما جَزی نَبِیّا عَنْ اُمَّتِه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

72

فی عقیب بعد الفرائض لطلب الرزق

یا مَنْ یَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلینَ، وَیَعْلَمُ ضَمیرَ الصّامِتینَ، لِکُلِّ مَسْاَلَهٍ مِنْکَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَجَوابٌ عَتیدٌ، وَ لِکُلِّ صامِتٍ مِنْکَ عِلْمٌ باطِنٌ مُحیطٌ. اَسْاَ لُکَ بِمَواعیدِکَ الصّادِقَهِ، وَاَیادیکَ الْفاضِلَهِ، وَرَحْمَتِکَ

الْواسِعَهِ وَسُلْطانِکَ الْقاهِرِ، وَمُلْکِکَ الدّائِمِ، وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ

یا مَنْ لا تَنْفَعُهُ طاعَهُ الْمُطیعینَ، وَلا تَضُرُّهُ مَعْصِیَهُ الْعاصینَ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی، وَاَعْطِنی فیما تَرْزُقُنی الْعافِیَهَ مِنْ فَضْلِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

73

فی عقیب صلاه الفجر

عنه علیه السلام قال: من قال بعد صلاه الفجر:

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ»

کان أقرب إلی اسم اللّه الأعظم من سواد العین إلی بیاضها، وأنّه دخل فیها اسم اللّه الأعظم.

74

الدعاء بعد صلاه النبیّ صلی الله علیه و آله

قال علیه السلام : تصلّی رکعتین تقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» خمس عشره مرّه، ثمّ ترکع فتقرأها خمس عشره مرّه، وخمس عشره مرّه إذا استویت قائماً، وخمس عشره مرّه إذا سجدت، وخمس عشره مرّه إذا رفعت رأسک من السجود، وخمس عشره مرّه فی السجده الثانیه وخمس عشره مرّه قبل أن تنهض إلی الرکعه الاُخری، ثمّ تقوم إلی الثانیه فتفعل کما فعلت فی الرکعه الاُولی، ثمّ تنصرف ولیس بینک وبین اللّه تعالی ذنب إلاّ وقد غفر لک، وتُعطی جمیع ما سألت، والدعاء بعدها :

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ رَبُّنا وَرَبُّ ابائِنَا الاْوَّلینَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِلها واحِدا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ لا نَعْبُدُ اِلاّ اِیّاهُ مُخْلِصینَ لَهُ الدّینَ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ

وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ اَنْتَ نُورُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، وَمَنْ فیهِنَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ قَیّامُ(1) السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فیهِنَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُکَ الْحَقُّ، وَقَوْلُکَ حَقٌّ، وَاِنْجازُکَ حَقٌّ، وَالْجَنَّهُ حَقٌّ، وَالنّارُ حَقٌّ

اَللّهُمَّ لَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَبِکَ خاصَمْتُ وَاِلَیْکَ حاکَمْتُ، یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَسْرَرْتُ وَاَعْلَنْتُ، اَنْتَ اِلهی لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَتُبْ عَلَیَّ، اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

75

عقیب کلّ رکعتین من یوم الجمعه الثمانیه عشر

عنه علیه السلام قال : وینبغی أن تدعو بین کلّ رکعتین بالدعاء المرویّ عن علیّ بن الحسین أنّه کان یدعو بین الرکعات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنْکَ...(2)

4 أدعیته علیه السلام فی سجده الشکر

76

فی سجده الشکر بعد الفریضه

سأل سعد بن سعد الرضا علیه السلام عن سجده الشکر فقال:

أری أصحابنا یسجدون بعد الفریضه سجده واحده ویقولون هی سجده الشکر

فقال علیه السلام : إنّما الشکر إذا أنعم اللّه تعالی علی عبده [النعمه] أن یقول:

1- : الّذی لا بَدء له، وهو القائم بذاته.
2- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: 568 الدعاء: 251.

«سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(1) وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

77 دعاء آخر:

أدنی ما یجزی فیها من القول أن یُقال: شُکْرا للّهٍ، شُکْرا للّهٍ، ثلاث مرّات.

78 دعاء آخر:

قل فی سجده الشکر مائه مرّه: شُکْرا شُکْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

79 دعاء آخر:

فی خبر رجاء بن أبی الضحّاک: إنّ الرضا علیه السلام کان یسجد بعد الفراغ من تعقیب الظهر، یقول فیها مائه مرّه: شُکْرا للّه ِ وبعد الفراغ من تعقیب العصر سجده یقول فیها مائه مرّه: حَمْدا للّه ِ.

5 أدعیته علیه السلام فی السفر والحجّ

80

عند الخروج من المنزل

عن الرضا علیه السلام : قال: کان أبی علیه السلام إذا خرج من منزله قال: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّته، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ...(2)

81 دعاء آخر:

بِسْمِ اللّه ِ، امَنْتُ بِاللّه ِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ.

82 دعاء آخر:

قال محمّد بن سنان: وکان الرضا علیه السلام یقول إذا خرج من منزله: بِسْمِ اللّه ِ خَرَجْتُ وَبِسْمِ اللّه ِ وَلِجْتُ، وَ عَلَی اللّه ِ تَوَکَّلْتُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ

اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

1- الزخرف 13 و14.
2- تقدّم فی الصحیفه الکاظمیه.

83

عند ركوب الدابّه

قال علیه السلام : من قال إذا ركب الدابّه: بِسْمِ اللّه ِ، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنینَ. حفظت له نفسه ودابّته حتّی ینزل.

84

عند الركوب فی البرّ والبحر

فإن ركبت الظهر فقل: « اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ».(1) وإن ركبت البحر، فإذا صرت فی السفینه فقل:

«بِسْمِ اللّه ِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»(2)

84

عند الركوب برّا وبحرا

عن علیّ بن أسباط قال: قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام : جُعلت فداک ما تری آخذ برّا أو بحرا (إلی أن قال): اخرج برّاً ولا علیک أن تأتی مسجد رسول اللّه، وتصلّی ركعتین فی غیر وقت فریضه، ثمّ لتستخیر اللّه مائه مرّه ومرّه ثمّ تنظر، فإن عزم اللّه لک علی البحر فقل الّذی قال اللّه عزّوجلّ:

«وَقالَ ارْكَبُوا فیها بِسْمِ اللّه ِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»

85

عند هیجان الأمواج

فإذا هاجت علیک الأمواج فاتَّکِ علی یسارک وأوم إلی الموجه بیمینک وقل: قَرِّی بِقَرارِ اللّهِ،

1- الزخرف: 13 و14.
2- هود: 41.

وَاسْكُنى بِسَكينَتِهِ اللّه ِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

86 دعاء آخر:

فإن اضطرب بک البحر(1) فاتَّکِ على جانبک الأيمن وقل: بِسْمِ اللّه ِ، اِسْكُنْ بِسَكينَتِهِ اللّه ِ، وَقَرِّ بِوَقارِ اللّه ِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّه ِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ.

87

عند وداع بيت اللّه الحرام

عن إبراهيم بن أبى محمود قال: رأيت الرضا عليه السلام ودّع البيت، فلمّا أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجدا، ثمّ قام فاستقبل القبله(2) وقال:

اَللّهُمَّ اِنّى اَنْقَلِبُ عَلى اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

88 دعاء آخر:

عن موسى بن سلام قال: اعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلمّا ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين إلى أن قال: فلمّا صار عند الباب قال:

اَللّهُمَّ اِنّى خَرَجْتُ عَلى اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

6 أدعيته عليه السلام فيما يتعلّق بالزواج

89

عند الزواج فى الخطبه

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى حَمِدَ فِى الْكِتابِ نَفْسَهُ، وَافْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتابَهُ

1- عن الرضا عليه السلام قال: وإنّ نوحا لمّا ركب السفينه أوحى اللّه عزّوجلّ إليه يا نوح إن خفت الغرق فهلّلنى ألفا... فلم يدرک أن يهلّل ألف مرّه فقال بالسريانيه: هيلوليا اَلفا يا ماريا، يا ماريا ايقن.

2- «الكعبه» خ.

وَجَعَلَهُ اَوَّلَ مَحَلِّ نِعْمَتِه، وَاخِرَ جَزاءِ اَهْلِ طاعَتِه، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ بَرِيَّتِه، وَعَلى الِه اَئِمَّهِ الرَّحْمَهِ وَمَعادِنِ الْحِكْمَهِ

وَالْحَمْدُللّه ِ الَّذى كانَ فِى نَبَأِهِ الصّادِقِ، وَكِتابِهِ النّاطِقِ اِنَّ مِنْ اَحَقِّ الاْسْبابِ بِالصِّلَهِ وَاَوْلَى الاُْمُورِ بِالتَّقْدِمَهِ، سَبَبا اَوْجَبَ نَسَبا وَاَمْرا اَعْقَبَ حَسَبا، فَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ: «وَهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَرا فَجَعَلَهُ نَسَبا وَصِهْرا وَكانَ رَبُّكَ قَديرا»(1) وَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ: «وَاَنْكِحُوا الاْيامى مِنْكُمْ وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِكُمْ وَاِمائِكُمْ اِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللّه ُ مِنْ فَضْلِه وَاللّه ُ واسِعٌ عَليمٌ»(2)

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِى الْمُناكَحَهِ وَالْمُصاهَرَهِ ايَهً مُحْكَمَهً مُنَزَّلَهً، وَلا سُنَّهً مُتَّبَعَهً، لَكانَ ما جَعَلَ اللّه ُ فيها مِنْ بِرِّ الْقَريبِ، وَتَاَ لُّفِ الْبَعيدِ ما رَغَبَ فيهِ الْعاقِلُ اللَّبيبُ، وَسارَعَ اِلَيْهِ الْمُوَفَّقُ الْمُصيبُ، فَاَوْلَى النّاسِ بِاللّه ِ مَنِ اتَّبَعَ اَمْرَهُ وَاَنْفَذَ حُكْمَهُ، وَاَمْضى قَضاءَهُ، وَرَجا جَزاءَهُ وَنَحْنُ نَسْاَلُ اللّهَ تَعالى اَنْ يَعْزِمَ لَنا وَلَكُمْ عَلى اَوْفَقِ الاُْمُورِ

ثُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ مُرُوءَتَهُ وَعَقْلَهُ وَصَلاحَهُ وَنِيَّتَهُ وَفَضْلَهُ، وَقَدْ اَحَبَّ شِرْكَتَكُمْ، وَخَطَبَ كَريمَتَكُمْ فُلانَهَ، وَبَذَلَ لَها مِنَ الصِّداقِ كَذا، فَشَفِّعُوا شافِعَكُمْ وَاَنْكِحُوا خاطِبَكُمْ، فى يُسْرٍ غَيْرَ عُسْرٍ، اَقُولُ قَوْلى هذا، وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ لى وَلَكُمْ.

1- الفرقان: 54.
2- النور: 32.

ص: 201

90 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّهِ اِجْلالاً لِقُدْرَتِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ خُضُوعا لِعِزَّتِه

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمِّدٍ وَالِه عِنْدَ ذِكْره، اِنَّ اللّهَ «خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَرا فَجَعَلَهُ نَسَبا وَصِهْرا وَكانَ رَبُّكَ قَديرا»(1).

91 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّهِ مُتَمِّمِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِه، وَالْهادِى اِلى شُكْرِه بِمَنِّه، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ، الَّذى جَمَعَ فيهِ مِنَ الْفَضْلِ ما فَرَّقَهُ فِى الرُّسُلِ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ تُراثَهُ اِلى مَنْ خَصَّهُ بِخِلافَتِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

92

إذا اشترى متاعا أو دابّه أو جاريه

اَللّهُمَّ اِنّى اشْتَرَيْتُهُ اَلْتَمِسُ فيهِ مِنْ رِزْقِكَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ رِزْقا

اَللّهُمَّ اِنّى اَلْتَمِسُ فيهِ فَضْلَكَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ فَضْلاً

اَللّهُمَّ اِنّى اَلْتَمِسُ فيهِ مِنْ خَيْرِكَ وَبَرَكَتِكَ وَسَعَهِ رِزْقِكَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ رِزْقا واسِعا، وَرِبْحا طَيِّبا هنيئا مَريئاً. تقولها ثلاث مرّات

1- الفرقان: 54.

ص: 202

«5»

أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم

1 أدعيته عليه السلام لنفسه

93

بعد تهديده لقبول ولايه العهد

اَللّهُمَّ اِنَّکَ قَدْ نَهَیْتَنی عَنِ الاِْلْقاءِ بِیَدی اِلَی التَّهْلُکَهِ، وَقَدْ اَشْرَفْتُ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ اللّه ِ الْمَأْمُونِ عَلَی الْقَتْلِ مَتی لا اَقْبَلُ وِلایَهَ عَهْدِه، وَقَدْ اُ کْرِهْتُ وَاضْطُرِرْتُ کَما اضْطَرَّ یُوسُفُ وَدانِیالُ، اِذْ قَبِلَ کُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا الْوِلایَهَ مِنْ طاغِیَهِ زَمانِه، اَللّهُمَّ لا عَهْدَ اِلاّ عَهْدُکَ، وَلا وِلایَهَ اِلاّ مِنْ قِبَلِکَ، فَوَفِّقْنی لاِقامَهِ دینِکَ، وَاِحْیاءِ سُنَّهِ نَبِیِّکَ

فَاِنَّکَ اَنْتَ الْمَوْلی وَالنَّصیرُ، وَنِعْمَ الْمَوْلی اَنْتَ، وَنِعْمَ النَّصیرُ.

94 دعاء آخر:

بإسناده عن یاسر قال: لمّا وُلِّیَ الرضا علیه السلام العهد سمعته وقد رفع یدیه إلی السماء وقال:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّی مُکْرَهٌ مُضْطَرٌّ، فَلا تُؤاخِذْنی، کَما لَمْ تُؤاخِذْ عَبْدَکَ وَنَبِیَّکَ یُوسُفَ حینَ وَقَعَ اِلی وِلایَهِ مِصْرَ.

95

بعد تهنئته بولایه العهد

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَلْحَمْدُللّه ِ الْفَعّالِ لِما یَشاءُ، لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِه، وَلا رادَّ لِقَضائِه یَعْلَمُ

ص: 203

خائِنَةَ الْأَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلینَ وَالْآخِرینَ وَعَلی الِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

96

بعد رجوعه من الجامع یوم الجمعه لطلب موته علیه السلام

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ فَرَجی مِمّا اَنَا فیهِ بِالْمَوْتِ، فَعَجِّلْهُ لِیَ السّاعَةَ.

2 أدعیته علیه السلام فیمن دعا لهم

97

لإخوته

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنّی اُحِبُّ صَلاحَهُمْ، وَاَنّی بارٌّ بِهِمْ، واصِلٌ لَهُمْ، رَفیقٌ عَلَیْهِمْ، اَعِنّی(1) بِاُمُورِهِمْ لَیْلاً وَنَهارا، فَاَجْزِنی بِه خَیْرا

وَاِنْ کُنْتُ عَلی غَیْرِ ذلِکَ فَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ فَاَجْزِنی بِه ما اَنَا اَهْلُهُ، اِنْ کانَ شَرّا فَشَرّا، وَاِنْ کانَ خَیْرا فَخَیْرا

اَللّهُمَّ اَصْلِحْهُمْ، وَاَصْلِحْ لَهُمْ، وَاَخْسِأْ عَنّا وَعَنْهُمْ شَرَّ الشَّیْطانِ وَاَعِنْهُمْ عَلی طاعَتِکَ، وَ وَفِّقْهُمْ لِرُشْدِکَ.

98

لولده المهدی علیه السلام

اَللّهُمَّ (صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ)ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَلِسانِکَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ بِاِذْنِکَ، النّاطِقِ بِحِکْمَتِکَ

1- أی أعتنی وأهتمّ باُمورهم.

وَعَيْنِکَ النّاظِرَهِ فی بَرِیَّتِکَ، وَالشّاهِدِ(1) عَلی عِبادِکَ، الْجَحْجاحِ الْمُجاهِدِ (الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِکَ الْعائِذِ بِکَ)(2) (اَللّهُمَّ) وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ (جَميعِ) ما خَلَقْتَ (وَذَرَأْتَ) وَبَرَأْتَ، وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِکَ الَّذی لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه

وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ (وَوَصِیَّ رَسُولِکَ) وَاباءَهُ، اَئِمَّتَکَ وَدَعائِمَ دينِکَ (صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ) وَاجْعَلْهُ فی وَديعَتِکَ الَّتی لا تَضيعُ وَفی جِوارِکَ الَّذی لا يُخْفَرُ، وَفی مَنْعِکَ وَعِزِّکَ الَّذی لا يُقْهَرُ

(اَللّهُمَّ) وَامِنْهُ بِاَمانِکَ الْوَثيقِ الَّذی لايُخْذَلُ مَنْ امَنْتَهُ بِه، وَاجْعَلْهُ فی کَنَفِکَ الَّذی لا يُضامُ(3) مَنْ کانَ فيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِکَ الْعَزيزِ وَاَيِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغالِبِ، وَقَوِّه بِقُوَّتِکَ، وَاَرْدِفْهُ بِمَلائِکَتِکَ

(اَللّهُمَّ) والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَاَلْبِسْهُ دِرْعَکَ الْحَصينَةَ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ(4) حَفّا، اَللّهُمَّ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ الْقائِمينَ بِقِسْطِکَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِيّينَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الاَرْضَ

وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ (وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّه سُلْطانا نَصيرا)

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَالاِمامَ الَّذی بِه تَنْتَصِرُ، وَاَيِّدْهُ بِنَصْرٍ

1- شاهدک.
2- العائذ بک عندک، خ .
3- لا يرام (خ ل).
4- بالملائکه. خ

عَزيز، وَفَتْحٍ قَريبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الأرْض وَمَغارِبَهَا اللاّتى بارَكْتَ فيها، وَاَحْىِ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِه، حَتّى لا يَسْتَخْفِىَ بِشَىْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ] وَقَوِّ ناصِرَهُ(1) وَاخْذُلْ خاذِلَهُ(2) وَدَمْدِمْ عَلى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلى مَنْ غَشَّهُ

(اَللّهُمَّ) وَاقْتُلْ بِه جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمَدَهُ وَدَعائِمَهُ (وَالْقُوّامَ بِه) وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَهِ، وَشارِعَةَ الْبِدْعَهِ، وَمُميتَةَ السُّنَّهِ، وَمُقَوِّيَةَ الْباطِلِ، وَاَذْلِلْ بِهِ الْجَبّارِينَ، وَاَبِرْ بِهِ الْكافِرينَ (وَالْمُنافِقينَ) وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ (حَيْثُ كانُوا وَاَيْنَ كانُوا) مِنْ مَشارِقِ الأرْض وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّى لاتَدَعَ مِنْهُمْ دَيّارا وَلا تُبْقِىَ لَهُمْ آثارا، اَللّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَکَ وَاَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنينَ، وَاَحْىِ بِه سُنَنَ الْمُرْسَلينَ، وَدارِسَ حِكَمِ النَّبِيّينَ

وَجَدِّدْ بِه ما مُحِىَ(3) مِنْ دينِکَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِکَ، حَتّى تُعيدَ دينَکَ بِه وَعَلى يَدَيْهِ غَضّا جَديدا صَحيحا مَحْضا، لا عِوَجَ فيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّى تُنيرَ بِعَدْلِه ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِه نيرانَ الْكُفْرِ وَتُظْهِرَ(4) بِه مَعاقِدَ الْحَقِّ، وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ (وَتُوضِحَ بِه مُشْكِلاتِ الْحُكْمِ)

(اَللّهُمَّ) فَاِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلى عِبادِکَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلى غَيْبِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ (وَصَرَّفْتَهُ عَنِ

1- ناصريه خ.
2- خاذليه خ.
3- ما امتحى، خ.
4- تُوضِحَ، خ.

الدَّنَسِ) وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّیْبِ.(1)

اَللّهُمَّ فَاِنّا نَشْهَدُ لَهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ، وَیَوْمَ حُلُولِ الطّامَّهِ، اَنَّهُ لَمْ یُذْنِبْ ذَنْبا وَلَمْ یَاْتِ(2) حَوْبا، وَلَمْ یَرْتِکَبْ (لَکَ) مَعْصِیَهً، وَلَمْ یُضَیِّعْ لَکَ طاعَهً وَلَمْ یَهْتِکْ لَکَ حُرْمَهً، وَلَمْ یُبَدِّلْ لَکَ فَریضَهً، وَلَمْ یُغَیِّرْ لَکَ شَریعَهً وَاَنَّهُ (الْاِمامُ الْهادِی الْمَهْدِیُّ(3) الطّاهِرُ الْوَفِیُّ(4) الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ

اَللّهُمَّ (فَصَلِّ عَلَیْهِ وَعَلی ابائِه، وَ)اَعْطِهِ فی نَفْسِه، وَوَلَدِه وَاَهْلِهِ وَذُرِّیَّتِه وَاُمَّتِه وَجَمیعِ رَعِیَّتِه، ما تُقِرُّ بِه عَیْنَهُ، وَتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْکَ الْمُمْلَکاتِ کُلِّها، قَریبِها وَبَعیدِها، وَعَزیزِها، وَذَلیلِها حَتّی تُجْرِیَ حُکْمَهُ عَلی کُلِّ حُکْمٍ وَتَغْلِبَ بِحَقِّه (عَلی) کُلِّ باطِلٍ

اَللّهُمَّ (وَ) اسْلُکْ بِنا عَلی یَدَیْهِ مِنْهاجَ الْهُدی، وَالْمَحَجَّهَ الْعُظْمی وَالطَّریقَهَ الْوُسْطی، الَّتی یَرْجِعُ اِلَیْهَا الْغالی، وَیَلْحَقُ بِهَا التّالی اَللّهُمَّ وَقَوِّنا عَلی طاعَتِه، وَثَبِّتْنا عَلی مُشایَعَتِه، وَامْنُنْ عَلَیْنا بِمُتابَعَتِه وَاجْعَلْنا فی حِزْبِهِ، الْقَوّامینَ بِاَمْرِهِ، الصّابِرینَ مَعَهُ، الطّالِبینَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِه، حَتّی تَحْشُرَنا یَوْمَ الْقِیامَهِ فی اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَمُقَوِّیَهِ سُلْطانِه اَللّهُمَّ (صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ) وَاجْعَلْ ذلِکَ (کُلَّهُ لَنا مِنّا لَکَ)(5) خالِصا مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَهٍ وَریاءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّی لا نَعْتَمِدَ بِه غَیْرَکَ، وَلا نَطْلُبَ بِه اِلاّ وَجْهَکَ، وَحَتّی تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنا فِی الْجَنَّهِ

1- الدنس، خ.
2- ولا آتی، خ.
3- الْمُهْتَدی، خ.
4- التَقیُّ، النقیّ. خ
5- فی الروایه الثانیه: لَنا.

مَعَهُ (وَلا تَبْتَلِنا فى اَمْرِه بِالسَّأْمَهِ)(1) وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَهِ (وَالْفَشَلِ)

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدينِکَ، وَتُعِزُّ بِه نَصْرَ وَلِيِّکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا، فَاِنَّ اسْتِبْدالَکَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْکَ يَسيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنا عَسيرٌ(2) (اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ).

اَللّهُمَّ (وَ) صَلِّ عَلى وُلاهِ عَهْدِه(3) وَبَلِّغْهُمْ امالَهُمْ، وَزِدْ فى اجالِهِمْ وَانْصُرْهُمْ(4) وَتَمِّمْ لَهُمْ ما اَسْنَدْتَ اِلَيْهِمْ مِنْ (اَمْرِ دينِکَ)(5) وَاجْعَلْنا لَهُمْ اَعْوانا وَعَلى دينِکَ اَنْصارا (وَصَلِّ عَلى ابائِهِ الطّاهِرينَ الْأَئِمَّهِ الرّاشِدينَ، اَللّهُمَّ) فَاِنَّهُمْ مَعادِنُ کَلِماتِکَ (وَخُزّانُ عِلْمِکَ)(6) وَوُلاهُ اَمْرِکَ، وَخالِصَتُکَ مِنْ عِبادِکَ، وَ(خِيَرَتُکَ)(7) مِنْ خَلْقِکَ، وَاَوْلِياؤُکَ وَسَلائِلُ اَوْلِيائِکَ، (وَصَفْوَتُکَ وَاَوْلادُ اَصْفِيائِکَ، صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ)(8).

اَللّهُمَّ وَشُرَکاؤُهُ فى اَمْرِه، وَمُعاوِنُوهُ عَلى طاعَتِکَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَسِلاحَهُ، وَمَفْزَعَهُ وَاُنْسَهُ، الَّذينَ سَلَوْا عَنِ الْاَهْلِ وَالْاَوْلادِ وَتَجافُوا الْوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الْوَثيرَ مِنَ الْمِهادِ

قَدْ رَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعايِشِهِمْ، وَفُقِدوُا فى اَنْدِيَتِهِمْ بِغَيْرِ

1- فى الروايه الثانيه: وأعذنا من السأمه.
2- فى الروايه الأُولى: کَثيرٌ.
3- هنا زياده فى الروايه الثانيه: والأئمّه من بعده.
4- فى الروايه الثانيه: وأعزّ نصرهم.
5- بدل ما بين القوسين فى الروايه الثانيه: أمرک لهم، وثبّت دعائمهم.
6- فى الروايه الثانيه: وأرکان توحيدک، ودعائم دينک.
7- صَفْوَتُکَ، خ.
8- فى الروايه الثانيه: وصفوه أولاد رسلک، والسلام عليهم ورحمه اللّه وبرکاته. إلى هنا تمّت الروايه الثانيه.

غَیْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحالَفُوا الْبَعیدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلی اَمْرِهِمْ وَخالَفُوا الْقَریبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجْهَتِهِمْ، وَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْاَسْبابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامٍ مِنَ الدُّنْیا فَاجْعَلْهُمْ اَللّهُمَّ فی حِرْزِکَ، وَفی ظِلِّ کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَیْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِکَ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ لَهُمْ، وَتَأْییدِکَ وَنَصْرِکَ اِیّاهُمْ ما تُعینُهُمْ بِه عَلی طاعَتِکَ وَاَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَامْلاَءْ بِهِمْ کُلَّ اُفُقٍ مِنَ الْافاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْاَقْطارِ، قِسْطا وَعَدْلاً وَرَحْمَهً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْ لَهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ، وَما مَنَنْتَ بِه عَلَی الْقائِمینَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ وَاذْخُرْ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ ماتَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ماتَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

99

لولده المهدی علیه السلام فی قنوت صلاه الجمعه

اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَلیفَتَکَ، بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِیاءَکَ وَرُسُلَکَ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ، وَاَیِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِکَ

وَاسْلُکْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه رَصَدا، یَحْفَظُونَهُ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَاَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِه اَمْنا، یَعْبُدُکَ لایُشْرِکُ بِکَ شَیْئا، وَلا تَجْعَلْ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلی وَلِیِّکَ سُلْطانا، وَأْذَنْ لَهُ فی جِهادِ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّه وَاجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِه، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

100

لهدايه رجل إلى مذهب الحقّ

اَللّٰهُمَّ خُذْ بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَمَجامِعِ قَلْبِه حَتّى تَرُدَّهُ اِلَى الْحَقِّ.

101

لجبل سناباذ، الّذى تُنْحَتُ منه القدور

اَللّٰهُمَّ انْفَعْ بِه، وَبارِكْ فيما يُجْعَلُ فيهِ، وَفيما يُنْحَتُ مِنْهُ.

3 أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

102

دعاء المظلوم على الظالم لطلب دفعه

فى كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام : إنّ رجلاً جاء إلى الصادق عليه السلام فشكى إليه رجلاً يظلمه فقال له: أين أنت عن دعوه المظلوم الّتى علّمها النبىّ صلى الله عليه و آله لأمير المؤمنين عليه السلام ؟ ما دعابها مظلوم على ظالم إلاّ نصره اللّه تعالى وكفاه إيّاه وهو:

اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَغُمَّهُ بِالْبَلاءِ غَمّا...(1)

103

فى سجده الشكر باللعن على أعداء محمّد وآله

رُوِىَ عن محمد بن إسماعيل بن بزيع وسليمان بن جعفر أنّهما قالا: دخلنا على الرضا عليه السلام وهو ساجد فى سجده الشكر، فأطال فى سجوده، ثمّ رفع رأسه، فقلنا له: أطلت السجود! قال عليه السلام : من دعا فى سجده الشكر بهذ االدعاء كان كالرّامى مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم بدر:

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذَيْنِ بَدَّلا دینَکَ، وَغَيَّرا نِعْمَتَکَ، وَاتَّهَما رَسُولَکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَخالَفا مِلَّتَکَ، وَصَدّا عَنْ سَبیلِکَ، وَكَفَرا الاءَکَ وَرَدّا عَلَيْکَ كَلامَکَ، وَاسْتَهْزَءا بِرَسُولِکَ، وَقَتَلاَ ابْنَ نَبِيِّکَ، وَحَرَّفا كِتابَکَ، وَجَحَدا اياتِکَ، وَسَخَرا بِاياتِکَ، وَاسْتَكْبَرا عَنْ عِبادَتِکَ وَقَتَلا اَوْلِياءَکَ، وَجَلَسا فی مَجْلِسٍ لَمْ يَكُنْ لَهُما بِحَقٍّ، وَحَمَلاَ النّاسَ عَلی اَكْتافِ الِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضا وَاحْشُرْهُما وَاَتْباعَهُما اِلی جَهَنَّمَ زُرْقا، اَللّهُمَّ اِنّا نَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِاللَّعْنَهِ لَهُما، وَالْبَراءَهِ مِنْهُما فِی الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ.

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ اَميرِالْمُؤْمِنينَ، وَقَتَلَهَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ وَابْنِ فاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ، صَلَّی اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ

اَللّهُمَّ زِدْهُما عَذابا فَوْقَ عَذابٍ، وَهَوانا فَوْقَ هَوانٍ، وَذُلاًّ فَوْقَ ذُلٍّ، وَخِزْيا فَوْقَ خِزْيٍ

اَللّهُمَّ دُعَّهُما فِی النّارِ دَعّا، وَاَرْكِسْهُما فی اَليمِ عِقابِکَ رَكْسا اَللّهُمَّ احْشُرْهُما وَاَتْباعَهُما اِلی جَهَنَّمَ زُمَرا، اَللّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّتْ اَمْرَهُمْ، وَخالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَبَدِّدْ جَماعَتَهُمْ، وَالْعَنْ اَئِمَّتَهُمْ وَاقْتُلْ قادَتَهُمْ وَسادَتَهُمْ وَكُبَراءَهُمْ، وَالْعَنْ رُؤَساءَهُمْ، وَاكْسِرْ رايَتَهُمْ وَاَلْقِ الْبَأْسَ بَيْنَهُمْ، وَلا تُبْقِ مِنْهُمْ دَيّارا

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَبا جَهْلٍ وَالْوَليدَ لَعْنا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضا، وَيَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضا، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا يَلْعَنُهُما بِه كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَبِیٍّ

مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْايمانِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا يَتَعَوَّذُ مِنْهُ اَهْلُ النّارِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا لَمْ يَخْطُرْ لاِحَدٍ بِبالٍ

اَللّهُمَّ الْعَنْهُما فی مُسْتَسِرِّ سِرِّکَ وَظاهِرِ عَلانِیَتِکَ، وَعَذِّبْهُما عَذابا فِی التَّقْدیرِ، وَشارِکْ مَعَهُما اِبْنَتَیْهِما وَاَشْیاعَهُما، وَمُحِبّیهِما، وَمَنْ شایَعَهُما، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ.

* * *

ملحقات أدعیه الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام من کتاب فقه الرضا علیه السلام

1

فی ثناء اللّه وحمده عند دخول السوق

فاذا دخلت سوقا من أسواق المسلمین فقل(1): لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی مِنْ خَیْرِها وَخَیْرِ اَهْلِها.

2

فی تحمید اللّه علی نعمه بالإسلام والقرآن والنبیّ، عند رؤیه الذمّی

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی فَضَّلَنی عَلَیْکَ بِالاِْسْلامِ دینا، وَبِالْقُرْانِ کِتابا وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله رَسُولاً وَنَبِیّا، وَبِالْمُؤْمِنینَ اِخْوانا، وَبِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً.

3

فی تحمید اللّه علی نعمه، وطلب الصبر علی مصائبه

وإذا اُصبت بمال فقل: اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، وَفی قَبْضَتِکَ ناصِیَتی بِیَدِکَ، تَحْکُمُ فیما تَشاءُ، وَتَفْعَلُ ما تُریدُ، اَللّهُمّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی حُسْنِ قَضائِکَ وَبَلائِکَ، اَللّهُمَّ هُوَ مالُکَ وَرِزْقُکَ، وَاَ نَا عَبْدُکَ خَوَّلْتَنی حینَ رَزَقْتَنی، اَللّهُمَّ فَاَلْهِمْنی شُکْرَکَ فیهِ، والصَّبْرَ عَلَیهِ حینَ اَصَبْتَ وَاَخَذْتَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اَعْطَیْتَ، وَاَنْتَ اَصَبْتَ

1- وبإسناده علیه السلام عن آبائه : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من قال حین یدخل السوق: «سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُللّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَحَدَهُ، لا شَریکَ لَهُ... اُعطی من الأجر عدد ما خلق اللّه إلی یوم القیامه (تقدّم فی الصحیفه النبویّه).

اَللّٰهُمَّ لا تَحْرِمْنی ثَوابَهُ، وَلا تُنْسِنی مَنْ خَلَفَهُ، فی دُنْیایَ وَاخِرَتی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(1)

اَللّٰهُمَّ اَنَا لَکَ وَبِکَ وَاِلَیْکَ وَمِنْکَ لا اَملِکُ لِنَفْسی ضَرّا وَلا نَفْعا.

4

فی الصلوات علی محمّد وآله علیهم السلام بعد عصر الجمعه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفینَ، بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِک عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ، وَالسَّلامُ عَلی اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَرَحْمَهُ اللّٰه ِ وَبَرَکاتُهُ. سبع مرّات

5

فی الإستخاره بعد الصلاه

وإذا أردت أمرا فصلّ رکعتین، واستخر اللّه مائه مرّه (ومرّه) وما عزم لک فافعل، وقل فی دعائک:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ

رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ خِرْ لی فی اَمْری کذا وکذا لِلدُّنْیا وَالاْخِرَهِ خِیَرَهً مِنْ عِنْدِکَ، ما لَکَ فیهِ رِضیً، وَلِیَ فیهِ صَلاحٌ، فی خَیْرٍ وَعافِیَهٍ، یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

6

فی الإستسقاء

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اسْقِنا غَیْثا مُغیثا

1- «علی ذلک قادر» خ.

مُجَلَّلاً طَبَقا مُطْبَقا جَلَلاً(1) مُونِقا راجِيا غَدَقا مُغْدِقا، طَيِّبا مُبارَكا، هاطِلاً مُنْهَطِلاً مُتَهاطِلاً، رَغَدا هَنيئا مَريئا دائِما رَوِيّا سَريعا، عامّا مُسْبِلاً نافِعا غَيْرَ ضارٍّ، تُحْيى بِهِ الْعِبادَ وَالْبِلادَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ وَالنَّباتَ، وَتَجْعَلُ فيهِ بَلاغا لِلْحاضِرِ مِنّا وَالْبادِ، اَللّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِ سَمائِکَ ماءً طَهُورا، وَاَنْبِتْ لَنا مِنْ بَرَكاتِ اَرْضِکَ نَباتا مَسْقِيّا، وَتُسْقيهِ مِمّا خَلَقْتَ اَنْعاما وَاَناسِیَّ كَثيرا، اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِمَشايِخٍ رُكَّعٍ، وَصِبْيانٍ رُضَّعٍ، وَبَهائِمَ رُتَّعٍ، وَشُبّانٍ خُضَّعٍ.

7

فی طلب دفع البلاء، والخوف من السلطان وغيره

إذا أحزنک أمر فقل سبع مرّات: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ. فإن كفيت، وإلاّ أتممت سبعين مرّه.

8 وإذا فزعت من سلطان أو غيره فقل: حَسْبِیَ اللّه ُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، اَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ اَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَاَقُولُ: ما شاءَ اللّه ُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ.

9 فإذا دخلت على سلطان تخاف شرّه، فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَيْرَ «فُلانٍ» وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّه

وَاَسْاَلُکَ بَرَكَتَهُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَتِه، اَللّهُمَّ اجْعَلْ حاجَتی اَوَّلَها صَلاحا، وَاَوْسَطَها فَلاحا، وَاخِرَها نَجاحا.

1- : حسنا مُعْجبا.

10 فإذا رأيت الأسد، فكبّر في وجهه ثلاث تكبيرات، وقل: اَللّه ُ اَعَزُّ وَاَ كْبَرُ وَاَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَئْءٍ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ.

11 وإن خفت عقربا، فقل: اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ، الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ ما ذَرَاَ وَبَرَاَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ.

12

عند القيام من النوم للتهجّد، والنوافل، والصلوات

فإذا قمت من فراشک، فانظر فی اُفق السماء وقل: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی اَحْیانا بَعْدَ مَماتِنا، وَاِلَیْهِ النُّشُورُ، وَاَعْبُدُهُ، وَاَحْمَدُهُ، وَاَشْكُرُهُ

وتقرأ: «اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لاَیاتٍ لِاُولِی الاْلْبابِ * الَّذینَ یَذْكُرُونَ اللّه َ قِیاما وَقُعُودا وَعَلی جُنُوبِهِمْ وَیَتَفَكَّرُونَ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا با طِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّکَ مَنْ تُدخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَیْتَهُ وَما لِلظّالِمینَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنَا سَمِعْنا مُنادِیا یُنادی لِلاْیمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاْبْرارِ * رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ»(1) وقل:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، سُبْحانَکَ سُبْحانَکَ.

1- آل عمران: 190 194.

ص: 216

13 فإِذا فرغت من الوضوء فقل: اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ، وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

14 فاذا فرغت من غسل الجمعه فقل: اَللّهُمَّ طَهِّرْنی، وَطَهِّرْ قَلْبی، وَانْقَ غَسْلی وَاَجْرِ عَلی لِسانی ذِکْرَکَ وَذِکْرَنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَاجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرینَ.

15

قبل الإفتتاح بصلاه اللیل

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَفی سَبیلِ اللّه ِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، ثمّ ارفع یدیک فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَبِالْأَئِمَّهِ الرّاشِدینَ الْمَهْدِیّینَ، مِنْ الِ طه وَ یاسین، وَ اُقَدِّمُهُمْ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی کُلِّها فَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنیا وَالْاخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

[اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی بِهِمْ] وَلا تُعَذِّبْنی بِهِمْ، وَارْزُقْنی بِهِمْ [وَلا تَحْرِمْنی وَاهْدِنی بِهِمْ] وَلا تُضِلَّنی بِهِمْ، وَارْفَعْنی بِهِمْ، وَلا تَضَعْنی [بِهِمْ [وَاقْضِ حَوائِجی بِهِمْ فِی الدُّنیا وَالْاخِرَهِ

اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ.

16

فی قنوت الوتر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ

سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاْرَضينَ السَّبْعِ، وَ ما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

يا اَللّه ُ الَّذى لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبينُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ لى ذُنُوبى، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ

اَللّهُمَّ اِيّاكَ اَعْبُدُ، وَلَكَ اُصَلّى، وَبِكَ امَنْتُ، وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اسْتَعَنْتُ، وَلَكَ اَسْجُدُ وَاَرْكَعُ وَاَخْضَعُ وَاَخْشَعُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَرْجُو، وَاِلَيْكَ اَرْغَبُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَمِنْكَ اَلْتَمِسُ وَاَطْلُبُ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ، وَاَنْتَ الرَّجاءُ، وَاَنْتَ الْمُرَجّى(1) وَاَنْتَ الْمُرْتَجى

اَللّهُمَّ اهْدِنى فيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِنى فيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنى فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لى فيما اَعْطَيْتَ، وَقِنى شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضى وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، لا مَنْجا وَلا مَلَجاَ وَلا مَفَرَّ وَلا مَهْرَبَ مِنْكَ اِلاّ اِلَيْكَ سُبْحانَكَ وَحَنانَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مِنْ كُلِّ ما سَاَلَكَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُهُ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعاذَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزى، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ

1- : المؤمَّل.

وَشَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، وَ «اَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطینِ * وَاَعُوذُ بِکَ رَبِّ اَنْ یَحْضُرُونِ»(1)

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ، وَالْعَیْنِ اللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، اِلاّ طارِقا یَطْرُقُ بِخَیْرٍ یا اَللّه ُ، اَللّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّی الْبَلاءَ وَالاْفاتِ وَالْعاهاتِ، وَالاْسْقامَ وَالاْوْجاعَ وَالاْلامَ وَالاْمْراضَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفاقَهِ، وَالضَّنْکِ وَالضّیقِ وَالْحِرْمانِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَهِ الاْعْداءِ، وَالْحاسِدِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ رَجیمٍ، وَجَبّارٍ عَنیدٍ، وَسُلْطانٍ جائِرٍ

اَللّهُمَّ مَنْ کانَ اَمْسی وَاَصْبَحَ، وَلَهُ ثِقَهٌ اَوْ رَجاءٌ غَیْرُکَ، فَاَنْتَ ثِقَتی وَسُؤْلی وَرَجائی، یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَ کْرَمَ مَنْ اسْتُکْرِمَ

وَیا اَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، ارْحَمْ ضَعْفی وَذُلّی بَیْنَ یَدَیْکَ، وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ وَوَحْشَتی مِنَ النّاسِ، وَذُلَّ مَقامی بِبابِکَ.

اَللّهُمَّ انْظُرْ اِلَیَّ بِعَیْنِ الرَّحْمَهِ، نَظْرَهً تَکُونُ خِیَرَهً، اَسْتَأْهِلُها، وَاِلاّ تَفَضَّلْ عَلَیْنا، یا اَ کْرَمَ الاْ کْرَمینَ، وَیا اَجْوَدَ الاْجْوَدینَ، وَیا خَیْرَ الْغافِرینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَهِ، یا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْکَرَمِ یا اَللّه ُ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ، وَصَفِیِّکَ وَسَفیرِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، وَصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَ زَکِیِّکَ، وَتَقِیِّکَ، وَنَقِیِّکَ

1- المؤمنون: 97 و98.

وَنَجِیِّکَ وَنَجیبِکَ، وَوَلِیِّ عَهْدِکَ، وَمَعْدِنِ سِرِّکَ، وَکَهْفِ غَیْبِکَ الطّاهِرِ الطَّیِّبِ الْمُبارَکِ، الزَّکِیِّ الصّادِقِ، الْوَفِیِّ الْعادِلِ الْبارِّ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ، النَّیِّرِ الْمُضیءِ، السِّراجِ اللاّمِعِ، وَالنُّورِ السّاطِعِ وَالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ، نُورُکَ الاْنْوَرِ، وَحَبْلُکَ الاْطْوَلِ، وَعُرْوَتُکَ الاْوْثَقِ وَبابُکَ الاْدْنی، وَوَجْهُکَ الاْکْرَمُ، وَسَفیرُکَ الاْوْقَفُ، وَجَنْبُکَ الاْوْجَبُ، وَطاعَتُکَ الاْلْزَمُ، وَحِجابُکَ الاْقْرَبُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ، وَعَلی الِه مِنْ الِ طه وَیس وَاخْصُصْ وَلِیَّکَ وَوَصِیَّ نَبِیِّکَ، وَاَخا رَسُولِکَ، وَوَزیرَهُ، وَوَلِیَّ عَهْدِه، اِمامَ الْمُتَّقینَ وَخاتَمَ الْوَصِیّینَ لِخاتَمِ النَّبِیّینَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، وَابْنَتَهُ الْبَتُولَ

وَعَلی سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ

وَعَلَی الاْئِمَّهِ الرّاشِدینَ الْمَهْدِیّینَ السّالِفینَ الْماضینَ

وَعَلَی النُّقَباءِ الاْتْقِیاءِ الْبَرَرَهِ الاْئِمَّهِ الْفاضِلینَ الْباقینَ

وَعَلی بَقِیَّتِکَ فی اَرْضِکَ، الْقائِمِ بِالْحَقِّ فی الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ

وَعَلَی الْفاضِلینَ الْمَهْدِیّینَ الاُْمَناءِ الْخَزَنَهِ

وَعَلی خَواصِّ مَلائِکَتِکَ: جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ وَعِزْرائیلَ، وَالصّافّینَ وَالْحافّینَ وَالْکَرُّوبیِّینَ وَالْمُسَبِّحینَ، وَجَمیعِ مَلائِکَتِکَ فی سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ اَجْمَعینَ

وَصَلِّ عَلی اَبینا ادَمَ، وَاُمِّنا حَوّاءَ، وَما بَیْنَهُما مِنَ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدا بِاَفْضَلِ الصَّلاهِ وَالتَّسْلیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنْ اَعْدائِهِمْ وَمُعانِدیهِمْ وَظالِمیهِمْ

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُمْ، وَعادِ مَنْ عاداهُمْ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عِبادَکَ الْمُصْطَفینَ الاَْخْیارَ الاَْتْقِیاءَ الْبَرَرَةَ

اَللّهُمَّ احْشُرْنی مَعَ مَنْ اَتَوَلّی، وَاَبْعِدْنی مِمَّنْ اَتَبَرَّأُ، وَاَنْتَ تَعْلَمُ ما فی ضَمیرِ قَلْبی مِنْ حُبِّ اَوْلِیائِکَ، وَبُغْضِ اَعْدائِکَ، وَکَفی بِکَ عَلیما اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ، وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانی صَغیرا

اَللّهُمَّ اجْزِهِما عَنّی بِاَفْضَلِ الْجَزاءِ، وَکافِهِما عَنّی بِاَفْضَلِ الْمُکافاهِ، اَللّهُمَّ بَدِّلْ سَیِّئاتِهِمْا(1) حَسَناتٍ، وَارْفَعْ لَهُمْا بِالْحَسَناتِ الدَّرَجاتِ، اَللّهُمَّ اِذا صِرْنا اِلی ما صارُوا اِلَیْهِ، فَأْمُرْ مَلَکَ الْمَوْتِ اَنْ یَکُونَ بِنا رَؤُوفا رَحیما. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی، وَلِجَمیعِ اِخْوانِنَا الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَْحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَْمْواتِ، وَتابِعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْراتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ وَوَلِیُّ الْحَسَناتِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ لا تُخْرِجْنی مِنْ هذِهِ الدُّنْیا اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَتِجارَهٍ لَنْ تَبُورَ

اَللّهُمَّ اَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنی مِْن طُلَقائِکَ وَعُتَقائِکَ مِنَ النّارِ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما مَضی مِنْ ذُنُوبی، وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری

اَللّهُمَّ کُنْ لی وَلِیّا وَحافِظا وَناصِرا وَمُعینا، وَاجْعَلْنی فی حِرْزِکَ وَحِفْظِکَ، وَحِمایَتِکَ وَکَنَفِکَ، وَدِرْعِکَ الْحَصینِ، وَفی کَلاءَتِکَ

عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَلا مَعْبُودَ سِواکَ

1- فی المصدر: سیئاتهم وکذا، بعده، والظاهر بقرینه الکلام کما فی المتن.

اَللّٰهُمَّ مَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ، اَللّٰهُمَّ وَارْدُدْ کَیْدَهُ فی نَحْرِه

اَللّٰهُمَّ بَتِّرْ عُمْرَهُ، وَبَدِّدْ شَمْلَهُ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُ، وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُ وَاقْطَعْ دابِرَهُ، وَقَتِّرْ رِزْقَهُ، وَاَبْلِه بِجُهْدِ الْبَلاءِ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِه، وَابْتَلِه بِعِیالِه وَوُلْدِه، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّهُ، وَاَطْبِقْ عَنّی فَمَهُ، وَخُذْ مِنْهُ اَمْنَهُ مِثْلَ مَنْ اُخِذَ مِنْ اَهْلِ الْقُری وَهِیَ ظالِمَهٌ

وَاجْعَلْنی مِنْهُ عَلی حَذَرٍ، بِحِفْظِکَ وَحِیاطَتِکَ، وَادْفَعْ عَنّی شَرَّهُ وَکَیْدَهُ وَمَکْرَهُ، وَاکْفِنیهِ، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی

اَللّٰهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا یَرْحَمُنی، اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْنی، وَاَصْلِحْ شَأْنی، وَاَصْلِحْ فَسادَ قَلْبی، اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ لی صَدْری، وَنَوِّرْ قَلْبی، وَیَسِّرْ لی اَمْری، وَلا تُشْمِتْ بِیَ الْأَعْداءَ وَلاَ الْحاسِدَ

اَللّٰهُمَّ اَغْنِنی بِغِناکَ، وَلا تُحْوِجْنی اِلی اَحَدٍ سِواکَ، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواکَ، یا قَریبُ یا مُجیبُ، یا اَللّٰه ُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ اَظْهِرِ الْحَقَّ وَاَهْلَهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ اَقُولُ بِه، وَاَنْتَظِرُهُ

اَللّٰهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ بِرِضیً مِنْ الِ مُحَمَّدٍ

اَللّٰهُمَّ اَظْهِرْ رایَتَهُ، وَقَوِّ عَزْمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَانْصُرْ جُیُوشَهُ وَاعْضُدْ اَنْصارَهُ، وَاَبْلِغْ طَلِبَتَهُ، وَاَنْجِحْ اَمَلَهُ، وَاَصْلِحْ شَأْنَهُ، وَقَرِّبْ اَوانَهُ فَاِنَّکَ تُبْدِئُ وَتُعیدُ، وَاَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

اَللّهُمَّ امْلاَءِ الدُّنْيا قِسْطا وَعَدْلاً، كَما مُلِئَتْ جَوْرا وَظُلْما

اَللّهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُؤْمِنينَ، وَسَراياهُمْ وَمُرابِطيهِمْ حَيْثُ كانُوا وَاَيْنَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُمْ نَصْرا عَزيزا وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصيرا اَللّهُمَّ اجْعَلنا مِنْ اَتْباعِه، وَالْمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْه

اَللّهُمَّ الْعَنِ الظَّلَمَهَ وَالظّالِمينَ الَّذينَ بَدَّلُوا دينَکَ، وَحَرَّفُوا كِتابَکَ وَغَيَّرُوا سُنَّهَ نَبِيِّکَ، وَدَرَسُوا الاْثارَ، وَظَلَمُوا عَلى اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ وَقاتَلُوا، وَتَعَدُّوا عَلَيْهِمْ، وَغَصَبُوا حَقَّهُمْ، وَنَفَوْهُمْ عَنْ بُلْدانِهِمْ وَاَزْعَجُوهُمْ عَنْ اَوْطانِهِمْ، مِنَ الطّاغينَ وَالتّابِعينَ، وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ وَالنّاكِثينَ، وَاَهْلِ الزُّورِ وَالْكَذِبِ، الْكَفَرَهِ الْفَجَرَهِ.

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَتْباعَهُمْ، وَجُيُوشَهُمْ، وَاَصْحابَهُمْ، وَاَعْوانَهُمْ، وَمُحِبّيهِمْ وَشيعَتَهُمْ، وَاحْشُرْهُمْ اِلى جَهَنَّمَ زُرْقا

اَللّهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَهَ اَهْلِ الْكِتابِ، وَجَميعَ الْمُشْرِكينَ وَمَنْ ضارَعَهُمْ مِنَ الْمُنافِقينَ، فَاِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فى نِعَمِکَ، وَيَجْحَدُونَ اياتِکَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَکَ، وَيَتَعَدُّونَ حُدُودَکَ، وَيَدْعُونَ مَعَکَ اِلها، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ وَالشِّرْکِ، وَالشِّقاقِ وَالنِّفاقِ، وَالرِّياءِ وَدَرَکِ الشَّقاءِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَهِ الاَْعْداءِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ

اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّى كَما تَقَبَّلْتَ مِنَ الصّالِحينَ، وَاَلْحِقْنى بِهِمْ يا اَرْحَمَ

الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ افْسَحْ فى اَجَلى، وَاَوْسِعْ فى رِزْقى، وَمَتِّعْنى بِطُولِ الْبَقاءِ، وَدَوامِ الْعِزِّ، وَتَمامِ النِّعْمَهِ، وَرِزْقٍ واسِعٍ، وَاَغْنِنى بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ، وَاصْرِفْ عَنِّى السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ وَالْمُنْکَرَ.

اَللّهُمَّ افْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَنَا اَهْلُهُ، و لا تُؤاخِذْنى بِعَدْلِکَ، وَجُدْ عَلَىَّ بِعَفْوِکَ وَرَحْمَتِکَ،وَرَأْفَتِکَ وَرِضْوانِکَ

اَللّهُمَّ عَفْوَکَ، لا تَرُدَّنا خائِبينَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائى، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْقانِطينَ، وَ لا مَحْرُومينَ، وَلا مُجْرِمينَ، وَلا ايِسينَ، وَلا ضالّينَ وَلا مُضِلّينَ، وَ لا مَطْرُودينَ، وَلا مَغْضُوبينَ، امِنَّا الْعِقابَ، وَطَمْئِنْ بِنا دارَکَ دارَ السَّلامِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ وَاَتَشَفَّعُ اِلَيْکَ بِهِمْ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِهِمْ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِهِمْ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى بِهِمْ وَجيها، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى بِهِمْ، وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتى بِهِمْ، وَارْحَمْنى بِهِمْ، وَاَشْفَعْنى بِهِمْ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ حُسْنَ الْعاقِبَهِ، وَتَمامَ النِّعْمَهِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا، وَارْحَمْنا، وَتُبْ عَلَيْنا، وَعافِنا، وَغَنِّمْنا، وَرَفِّعْنا وَسَدِّدْنا، وَاهْدِنا، وَاَرْشِدْنا، وَكُنْ لَنا وَلا تَكُنْ عَلَيْنا، وَاكْفِنا ما اَهَمَّنا مِنْ اَمْرِ دُنْيانا وَاخِرَتِنا، وَلا تُضِلَّنا، وَلا تُهْلِكْنا، وَلا تَضَعْنا

وَاهْدِنا اِلى سَواءِ الصِّراطِ، وَاتِنا ما سَاَلْنا وَما لَمْ نَسْاَلْکَ، وَزِدْنا مِنْ فَضْلِکَ، اِنَّکَ اَ نْتَ الْمَنّانُ يا اَللّه ُ، رَبَّنا اتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَهً، وَفِى الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ رَبّى، وَاَتُوبُ اِلَيْهِ

اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ اَنْتَ الاْعَزُّ الاْ كْرَمُ.

ص: 224

17

بعد نافله الفجر

اَسْتَمْسِکُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی الَّتی لاَ انْفِصامَ لَها، وَبِحَبْلِ اللّهِ الْمَتینِ

وَاَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَاَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِنْسِ.

18

بین الأذان والإقامه

المنفرد یخطو تجاه القبله خطوه برجله الیمنی ثمّ یقول :

بِاللّهِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ والِه اَسْتَنْجِحُ وَاَتَوَجَّهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمِّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

19

بعد التکبیرات

ثمّ افتتح الصلاه، ثمّ کبّر مع التوجّه ثلاث تکبیرات ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبینُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ ثُمَّ تکبّر تکبیرتین وتقول : لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ، وَالْخَیْرُ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَالشَّرُّ لَیْسَ اِلَیْکَ، وَالْمَهْدِیُّ مَنْ هَدَیْتَ، عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجی وَلا مَفَرَّ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

سُبْحانَکَ وَحَنانَیْکَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، سُبْحانَکَ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَالرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَالْحِلِّ وَالْحَرامِ

ثم تکبّر تکبیرتین وتقول : وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَ الْاَرَضینَ، حَنیفا عَلی مِلَّهِ اِبراهیمَ ، وَ دینِ مُحَمَّدٍ، وَ وِلایَهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِمْ مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ، اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ لا شَریکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ، لا اِلهَ غَیْرُکَ وَلا مَعْبُودَ سِواکَ، اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ

20

فی القنوت

اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَکَ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ، وَما بَیْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، یا اَللّه ُ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(1) رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَکْرَمُ.

21

فی قنوت صلاه العیدین

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

1- «إنّک علی ذلک قادر» م.

ص: 226

اَللّهُم اَنْتَ اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ، وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاَهْلَ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَهِ، وَاَهْلَ التَّقْوى وَالرَّحْمَهِ اَسْاَلُکَ فی هذَا الْیَوْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمینَ عیدا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه ذُخْرا وَمَزیدا اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَعَلی الِه وَاَسْاَلُکَ بِهذَا الْیَوْمِ الَّذی شَرَّفْتَهُ وَکَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه اَنْ تَغْفِرَ لی وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ الاَْحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَْمْواتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

22

فی قنوت صلاه الکسوف

«...اِنَّ اللّه َ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّمواتِ وَمَنْ فِی الاَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوابُّ وَکَثیرٌ مِنَ النّاسِ، وَکَثیرٌ حَقَّ عَلَیْهِ الْعَذابُ....»(1) اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ،

اَللّهُمَّ لا تُعَذِّبْنا بِعَذابِکَ وَلا تُسْخِطْ عَلَیْنا بِسَخَطِکَ، وَلا تُهْلِکْنا بِغَضَبِکَ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنّا، وَاعْفُ عنّا، وَاغْفِرْ لَنا، وَاصْرِفْ عَنَّا الْبَلاءَ، یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

23

فی الرکوع

اَللّهُمَّ لَکَ رَکَعْتُ، وَلَکَ خَشَعْتُ، وَبِکَ اعْتَصَمْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ

1- قبس من سوره الحج: 18.

وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، اَنْتَ رَبّی، خَشَعَ لَکَ قَلْبی وَسَمْعی وَبَصَری، وَشَعْری وَبَشَری، وَمُخّی وَلَحْمی، وَدَمی وَعَصَبی وَعِظامی، وَجَمیعُ جَوارِحی، وَما اَقلَّتِ الاَرْضُ مِنّی، غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَلا مُسْتَکْبِرٍ، للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، لا شَریکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ.

سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِهِ. (ثلاث مرّات، أو خمسا أو سبعا أو تسعا فهو أفضل).

24

فی آخر السجده من نوافل المغرب لیله الجمعه

فإذا حضر یوم الجمعه، ففی لیلته قل فی آخر السجده من نوافل المغرب، وأنت ساجد:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ، وَسُلْطانِکَ الْقَدیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَغْفِرَ لی ذَنْبِیَ الْعَظیمَ.

25

فی تعقیب الصلاه

فإذا فرغت من صلاه الزوال، فارفع یدیک ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ (بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ) وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمَلائِکَتِکَ وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُقیلَ عَثْرَتی وَتَسْتُرَ عَوْرَتی، وَتَغْفِرَ ذُنُوبی، وَتَقْضِیَ حَوائِجی، وَلا تُعَذِّبَنی بِقَبیحِ فِعالی، فَاِنَّ جُودَکَ وَعَفْوَکَ یَسَعُنی.

ثمّ تخرّ ساجدا، وتقول فی سجودک:

یا اَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَنْتَ مَوْلایَ وَسَیِّدی

ص: 228

فَارْزُقْنى، اَنْتَ خَيْرٌ لى مِنْ اَبى وَاُمّى وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعينَ بى اِلَيْکَ فَقْرٌ وَفاقَةٌ، وَاَنْتَ غَنِىٌّ عَنّى، اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَريمِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلى اِخْوانِهِ النَّبِيّينَ وَالأَئِمَّهِ الطّاهِرينَ وَتَسْتَجيبَ دُعائى وَتَرْحَمَ تَضَرُّعى وَاصْرِفْ عَنّى اَنْواعَ الْبَلاءِ يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ.

فإذا فرغت من صلاتک، فارفع يديک وأنت جالس وکبّر ثلاثا، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ وَيُميتُ ويُحْيى، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

26

عند الخروج من المنزل وعند السفر إلى الحجّ

إذا أردت سفرا فاجمع أهلک، وصلّ رکعتين، وقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْدِعُکَ دينى، وَنَفْسى، وَاَهْلى، وَوُلْدى، وَعِيالى.

27

عند الخروج إلى الحجّ

فإذا أردت الخروج إلى الحج... وقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْدِعُکَ الْيَوْمَ دينى وَمالى وَنَفْسى وَاَهْلى وَوُلْدى وَجَميعَ جيرانى وَاِخْوانِىَ الْمُؤْمِنينَ، الشّاهِدَ مِنّا وَالْغائِبَ عَنّا.

28 دعاء آخر:

إذا أردت الخروج إلى الحجّ ودّعت أهلک .... ثمّ صلّ رکعتين وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَکَابَهِ الْحُزْنِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنی فی سَفَری، واسْتَخْلِفْ لی فی اَهْلی وَوُلْدی ورُدَّنی فی عافِیَهٍ اِلی اَهْلی وَرَهْطی.

29 إذا أردت الخروج من منزلک فقل: بِسْمِ اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ ....

واقرأ «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدْ» مرّه عن یمینک ، ومرّه عن یسارک، ومرّه عن خلفک، ومرّه [من] بین یدیک، ومرّه من فوقک، ومرّه من تحتک، فإنّکَ تکون فی یومک کلّه فی أمان اللّه.

فإذا خرجت فقل: «بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه اَخْرُجُ»

30 فإذا وضعت رجلک فی الرکاب، فقل: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّهِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمْ

فإذا استویت علی راحلتک، واستوی بک محملک، فقل: اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی هَدانا اِلَی الاِْسْلامِ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِالاْیِمانِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْانَ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

31

عند الإحرام للتمتّع بالعمره إلی الحجّ بعد الفریضه

فإذا أردت التمتّع فقل: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلیَ الْحَجِّ عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ، فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْها مِنّی(1)

1- وإذا أردت الحجّ عن غیرک فقل: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ الْحَجَّ عَنْ فُلانِ بِنْ فُلانٍ فسمّه فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنْ فُلانٍ.

ص: 230

32 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ ما اَمرَتَ به مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَهِ اِلَی الْحَجِّ، عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَآلِه، فَاِنْ عَرَضَ لی عارِضٌ یَحْبِسُنی فَحَلَّنی حَیثُ حَبَسْتَنی، لِقَدَرِکَ الّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ

اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهٌ، فَعُمْرَهٌ.

وإن دخلت بحجّ مفرد ... تقول : اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ الْحَجَّ فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنّی ثمّ قل عند ذلک: اَللّهُمَّ فاِنْ عَرَضَ لی شَیْءٌ یَحْبِسُنی، فَحَلَّنی حَیْثُ حَبَسْتَنی لِقَدَرِکَ الّذی قَدَّرْتَ عَلَیّ، اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهٌ، فَعُمْرَهٌ

اُحْرِمُ لَکَ شَعْری وَبَشَری وَلَحْمی وَعِظامی وَمُخّی، وَعَصَبی وَشَهَواتی مِنَ النِّساءِ وَالطّیبِ وَغَیْرِها مِنَ اللِّباسِ، وَالزّینَهِ

اَبْتَغی بِذلِکَ وَجْهَکَ وَمَرْضاتِکَ، وَالدّارَ الاْخِرَهَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَنی مِمَّنِ اسْتَجابَ لَکَ، وَامَنَ بِوَعْدِکَ وَاتَّبَعَ اَمْرَکَ، فاِنّی اَنَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَفی قَبْضَتِکَ، لا واقٍ اِلاّ ما وَقَیْتَ، وَلا اخِذٌ اِلاّ ما اَعْطَیْتَ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْزِمَ لی عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبیِّکَ، وَتُقَوِّیَنی عَلی ما ضَنَعْتَ عَلَیْهِ، وَتُسَلِّمَ مِنّی مَناسِکی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، وَاجْعَلْنی مِنْ وَفْدِکَ الَّذی رَضیتَ وَارْتَضَیْتَ، وَسَمَّیْتَ وَکَتَبْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی خَرَجْتُ مِنْ شُقَّهٍ بَعیدَهٍ، وَمَسافَهٍ طَویلَهٍ، وَاِلَیْکَ وَفَدْتُ وَلَکَ زُرْتُ، وَاَنْتَ اَخْرَجْتَنی، وَعَلَیْکَ قَدِمْتُ، وَاَنْتَ اَقْدَمْتَنی، اَطَعْتُکَ

ص: 231

بِاِذْنِکَ وَالْمِنَّهُ لَکَ عَلَیَّ، وَعَصَیْتُکَ بِعِلْمِکَ وَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ

وَاَسْاَلُکَ بِانْقِطاعِ حُجَّتی، وَوُجُوبِ حُجَّتِکَ عَلَیَّ اِلاّ ما صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِه، وَغَفَرْتَ لی، وَتَقَبَّلْتَ مِنّی

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ لی حَجَّتی وَعُمْرَتی، وَتُخْلِفْ عَلَیَّ فیما اَنْفَقْتُ

وَاجْعَلِ الْبَرَکَهَ فیما بَقِیَ، وَرُدَّنی اِلی اَهْلی وَوُلْدی.

33

عند دخول المسجد الحرام، والنظر إلی البیت، وعند الحجر

قل عند دخول المسجد: بسم اللّه وباللّه، وابدأ برجلک الیمنی قبل الیسری، وقل:

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ذُنُوبی، وَافْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَاَبْوابَ فَضْلِکَ، وَجَوائِزَ مَغْفِرَتِکَ، وَاَعِذْنا مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ وَرِضاکَ.

فإذا دخلت مکّه ونظرت إلی البیت فقل: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی عَظَّمَکَ وَشَرَّفَکَ وَکَرَّمَکَ، وَجَعَلَکَ مَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا، وَهُدیً لِلْعالَمینَ.

وإذا نظرت إلی البیت فقل: اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنکَ السَّلامُ، فَحَیِّنا رَبَّنا بِالسَّلامِ، اَللّهُمَّ اِنَّ هذا بَیْتُکَ الَّذی شَرَّفْتَ، وَعَظَّمْتَ، وَکَرَّمْتَ

اَللّهُمَّ زِدْ لَهُ تَشْریفا، وَتَعْظیما، وَتَکْریما، وَبَرّا، وَمَهابَهً.

فإذا انتهیت إلی باب البیت فقل: اَللّهُمَّ اِنَّ الْبَیْتَ بَیْتُکَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُکَ وَالْعَبْدَ عَبْدُکَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ.

وقل عند باب البیت: سائِلُکَ بِبابِکَ، مِسْکینُکَ بِبابِکَ، عُبَیْدُکَ بِفِنائِکَ فَقیرُکَ نَزَلَ بِساحَتِکَ، تَفَضَّلْ عَلَیْهِ بِجَنَّتِکَ.

ص: 232

وإذا انتهيت إلى الحجر الأسود، فارفع يديک، وقل:

بِسْمِ اللّهِ [وَبِاللّهِ] وَاللّهُ اَ كْبَرُ، اَللّهُمَّ ايمانا بِکَ وَتَصْديقا بِكِتابِکَ وَاتِّباعا لِسُنَّةِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، وَوَفاءً بِعَهْدِکَ، امَنْتُ بِاللّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، اَللّهُ اَكْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ

اَللّهُمَّ لَکَ حَجَجْتُ، واِيّاکَ اَجَبْتُ، وَاِلَيْکَ وَفَدْتُ، وَلَکَ قَصَدْتُ وَبِکَ صَمَدْتُ، وَزِيارَتَکَ اَرَدْتُ، وَاَنَا فى فِنائِکَ، وَفى حَرَمِکَ وَضَيْفُکَ، وَعلى بابِ بَيْتِکَ نَزَلْتُ ساحَتَکَ، وَحَلَلْتُ بِفِنائِکَ اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبّى وَرَبُّ هذَا الْبَيْتِ

اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ تَكْرَهُ فيهِ الرَّفَثَ، وَتَقْضى فيهِ التَّفَثَ وَتُبِرُّ فيهِ الْقَسَمَ، وَتُعْتِقُ فيهِ النَّسَمَ، قَدْ جَعَلْتَ هذَا الْبَيْتَ عيدا لِخَلْقِکَ، وَقُرْبانا لَهُمْ اِلَيْکَ، وَمَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْنا، وَجَعَلْتَهُ لَهُم قِياما بِحَجَّهٍ، وَيُطافُ حَوْلُهُ، وَيُجاوِرُهُ الْعاكِفُ، وَيَأْمَنُ فيهِ الْخائِفُ

اَللّهُمَّ وَاِنّى مِمَّنْ حَجَّهُ لَکَ رَغْبَةً فيکَ [وَ] الْتِماسا لِرِضاکَ وَرِضْوانِکَ، وَشُحّا عَلى خَطيئَتى مِنْکَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْمُعافاةَ فِى الشُّكْرِ، وَالْعِتْقَ مِنَ النّارِ، اِنَّکَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

ثمّ تدنو مِنْ الحجر فتستلمه وتقول:

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ، سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُللّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَ كْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ [كُلُّهُ]

وَهُوَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِه وَسلَّمَ.

34

عند بدءِ الطواف من الحجر الأسود

ثمّ تطوف بِالبیت(1) تبدأ برکن الحجر الأسود، وقل:

اَمانَتی اَدَّیْتُها، وَمیثاقی تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لی بِالْمُوافاهِ

امَنْتُ بِاللّه ِ عَزَّ وَجَلَّ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالْطّاغُوتِ وَاللاّتِ وَالْعُزّی وَهُبَلِ وَالأَصْنامِ وَعِبادَهِ الأَوْثانِ وَالْشَّیْطانِ، وَکُلِّ نِدٍّ یُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللّه ِ عَزَّوَجَلَّ، سُبْحانَهُ عَمّا یَقُولُونَ عُلُوّا کَبیرا.

وتقول فی طوافک: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی یُمْشی بِه عَلَی الْماءِ کَما یُمْشی عَلی جُدَدِ الأَرْضِ، وَبِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ عِنْدَکَ وَبِاسْمِکَ الْعَظیم الأَعْظَمِ، الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ به اَعْطَیْتَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمِّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی، وَتَرْحَمَنی وَتَقْبَلَ مِنّی کَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبْراهیمَ خَلیلِکَ وَمُوسی کَلیمِکَ وَعیسی رُوحِکَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه حَبیبِکَ

35

مقابل المیزاب

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَادْرَأْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاَظِلَّنی تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِکَ، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَفَسَقَهِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ.

1- وإذا أردت أن تطوف عن أحد من إخوانک وأتیت الحجر الأسود : فقلت : بِسْمِ اللّه ِ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ.

36

عند الملتزم

فإذا كنت فی السابع من طوافک، فأت المستجار عند الرکن الیمانی إلی مؤخّر الکعبه بقدر ذراعین أو ثلاثه، وإن شئت إلی الملتزم....:

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی کَرَّمَکَ وَعَظَّمَکَ وَشَرَّفَکَ وَجَعَلَکَ مَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا اَللّهُمَّ اِنَّ الْبَیْتَ بَیْتُکَ، وَالْعَبْدَ عَبْدُکَ، وَالْاَمْنَ اَمْنُکَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُکَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، اَسْتجیرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ

37

عند دخول الکعبه

اَللّهُمَّ هذا حَرَمُکَ وَاَمْنُکَ، فَحَرِّمْ لَحْمی وَدَمی عَلَی النّارِ وَامِنّی یَوْمَ الْقِیامَهِ، اَللّهُمَّ اَجِرْنی مِنْ عَذابِکَ وَمِنْ سَخَطِکَ

38

عند السعی من الصفا

فابتدئ بالصفا، وقف علیه (وقل): لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ کُلُّهُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَلا نَعْبُدُ اِلاّ اِیّاهُ، مُخْلِصینَ لَهُ الدّینَ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، لا شَریکَ لَهُ

وطوّل الوقوف علیه، ثمّ تکبّر ثلاثا، وَأعد القول الأوّل، وصلّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَقل:(1)

1- وفی بعض النسخ «واصعد علیه حذاء البیت، وکبّر سبعا أو ثلاثا، وقل:»

ص: 235

اَللّهُمَّ اعْصِمْنی بِدینِکَ وَبِطَواعِیَتِکَ وَطَواعِیَهِ رَسُولِکَ، اَللّهُمَّ جَنِّبْنی حُدُودَکَ، وأكثر الدعاء ما استطعت لنفسک، ولجمیع المؤمنین، ولوالدیک ثمّ تکبّر ثلاثا وتعید: «لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ...» مثل ما قُلت.

واِذا نَزلت مِن الصَفا وَاَنْتَ تُریدُ المروه فَامش عَلی هَنیأتک وقل:

اَللّهُمَّ اسْتَعْمِلْنا بِطاعَتِکَ، وَاَحْیِنا عَلی سُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، وَتَوَفَّنا عَلی مِلَّهِ رَسُولِکَ، وَاَعِذْنا مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ

وقل فی سعیک: بِسْمِ اللّه ِ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اله، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، وَاهْدِنی الطَّریقَ الاْقْوَمَ اِنَّکَ اَنْتَ الاْعَزُّ الاْ کْرَمُ. فتأتی المروه وقل فی مشیک: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ خَیْرِ الاْخِرَهِ وَالاُْولی وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الاْخِرَهِ وَالاُْولی. فاصْعَد عَلَیْها حَتی یَبدوا لَکَ البیت، واستقبل وارفع یدیک، وَقل ما قلت علی الصفا، وتکبّر مثل ما کَبّرت عَلَیْه

39

عند غروب الشمس یوم عرفه

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ...

40

عند الإفاضه من عرفات

ثمّ أفض منها بعد المغیب، وتقول: لا اِلهَ اِلاَّاللّه ُ.

41

عند التوجّه إلی منی

اَللّهُمَّ اِیّاکَ اَرْجُو، وَلَکَ اَدْعُو، فَبَلِّغْنی اَمَلی، وَاَصْلِحْ عَمَلی

ص: 236

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هذِه مِنی، وَما دَلَلْتَنا عَلَيْهِ، وَما مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنا مِنَ الْمَقاماتِ، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ فيها بِما مَنَنْتَ بِه عَلى اَوْلِيائِكَ وَاَهْلِ طاعَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَنْ تُوَفِّقَ لَنا ما وَفَّقْتَ لَهُم مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ، فَاِنَّما اَنَا عَبْدُكَ، وَفى قَبْضَتِكَ

42

عند جمره العقبه

وتقول وأنت مستقبل القبله، والحصى فى كفّك اليسرى:

اَللّٰهُمَّ هذِه حَصَياتى فَاَحْصِهِنَّ لى عِنْدَكَ، وَارْفَعْهُنَّ فى عَمَلى

43

عند النحر والذبح

إذا أتيت منى فاشتر هديك، واذبحه، فإذا أردت ذبحه أو نحره فقل:

وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ حَنيفا مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ، اِنَّ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْيایَ وَمَماتى للّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، لا شَريكَ لَهُ، بِذلِكَ اُمِرْتُ، وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمينَ.

اَللّٰهُمَّ [اِنَّ هذا] مِنْكَ، وَبِكَ، وَلَكَ، وَاِلَيْكَ، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّى كَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبراهيمَ خَليلِكَ وَمُوسى كَليمِكَ وَمُحَمَّدٍ حَبيبِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ...

44

عند الحلق

وقل: اَللّٰهُمَّ اَعْطِنى بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورا فى يَوْمِ الْقِيامَهِ.

ص: 237

45

فى وداع بيت اللّه الحرام

ائِبُونَ تائِبُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، اِلَى اللّهِ راغِبُونَ، وَاِلَيْهِ راجِعُونَ

46

عند زياره النبىِّ صلى الله عليه و آله عند الميزاب

إذا خرجت من الباب الّذى بحيال زقاق البقيع (الّذى يقال له: باب فاطمه عليهاالسلام وهو عند الميزاب) فصلّ هناک ركعتين، وقل:

يا جَوادُ يا كَريمُ، يا قَريبُ غَيْرُ بَعيدٍ، اَسْاَلُكَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لَيْسَ كَمِثْلِکَ شَىْءٌ اَنْ تَعْصِمَنى مِنَ الْمَهالِکِ، وَاَنْ تُسَلِّمَنى مِنْ افاتِ الدُّنْيا والْاخِرَهِ، وَوَعْثاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، وَاَنْ تَرُدَّنى سالِما اِلى وَطَنى بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ، وَسَعْىٍ مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّى مِنْ حَرَمِکَ وَحَرَمِ نَبِيِّکَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه.

47

عند وداع قبر النبىّ صلى الله عليه و آله

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهدِ مِنّى مِنْ زِيارَهِ قَبْرِ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله وَحَرَمِه فَاِنّى اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ فى حَياتى اِنْ تَوَفَّيْتَنى قَبْلَ ذلِکَ وَاَنَّ مُحّمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه

48

فيما يتعلّق بالزواج

فإذا اُدخلت، عليک فخذ بناصيتها واستقبل القبله بها وقل:

ص: 238

اَللّهُمَّ بِاَمانَتِکَ اَخَذْتُها، وَبِمیثاقِکَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها، اَللّهُمَّ فَارْزُقْنی مِنْها وَلَدا مُبارَکا سَوِیّا، وَلاتَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ شَرِکا وَلا نَصیبا.

49

عند ذبح العقیقه

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ عَقیقَةَ «فُلانِ بن فُلانٍ» عَلی مِلَّتِکَ وَدینِکَ وَسُنَّةِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَالْحَمْدُللّه ِ وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، ایمانا بِاللّه ِ، وَثَناءً عَلی رَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله والْعِصْمَةُ باَمْرِهِ وَالشُّکْرُ لِرِزْقِه، والْمَعْرِفَةُ لِفَضْلِه عَلَیْنا اَهلَ الْبَیْتِ. فإن کان ذکرا فقل: اَللّهُمَّ اَنْتَ وَهَبْتَ لَنا ذَ کَرا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما وَهَبْتَ وَمِنْکَ ما اَعْطَیْتَ، وَلَکَ ما صَنَعْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا عَلی سُنَّتِکَ وَسُنَّةِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله ، فَاَخْنِسْ عَنَّا الشَّیْطانَ الرَّجیمَ، وَلکَ سَکْبُ الدِّماءِ وَلِوَجْهِکَ الْقُرْبانُ، لا شَریکَ لَکَ.

50

عند القرعه لتمییز الخنثی

یؤخذ سهمان یکتب علی سهم «عبداللّه» وعلی سهم «أمه اللّه» ثمّ یجعل السهمان فی سهام مبهمه ثمّ یقوم الإمام أو المقرع فیقول:

«اَللّهُمَّ اَنْتَ تَحْکُمُ بَیْنَ عِبادِکَ فیما کانُوا فیهِ یَخْتَلِفُونَ

بَیِّنْ لَنا اَمْرَ هذَا الْمَوْلُودِ حَتّی نُوَرِّثَهُ ما فَرَضْتَ لَهُ فی کِتابِکَ»

51

عند التعممّ ولبس الثیاب، والنظر فی المرآه

وإذا تعمَّمت فقل: بِسْمِ اللّه ِ، اَللّهُمَّ ارْفَعْ ذِکْری، وَاَعْلِ شَأْنی

وَاَعِزَّنى بِعِزَّتِکَ، وَاَ کْرِمْنى بِکَرَمِکَ بَيْنَ يَدَيْکَ وَبَيْنَ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ تَوِّجْنى بِتاجِ الْکَرامَهِ وَالْعِزِّ وَالْقَبُولِ

52 وإذا أردت أن تلبس السراويل .... وقل: بِسْمِ اللّه ِ

اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتى، وَلا تَهْتِکْنى فى عَرَصاتِ الْقِيامَهِ، وَاَعِفَّ فَرْجى، وَلا تَخْلَعْ عَنّى زينَهَ الاْيمانِ.

53 وإذا لبست الخفّ أو النعل ... فقل: بِسْمِ اللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ [اَللّهُمَّ] وَوَطِّئْ قَدَمى فِى الدُّنيا وَالاْخِرَهِ، وَثَبِّتْهُما عَلَى الاْيمانِ، وَلا تَزِلَّهُما يَوْمَ زَلْزَلَهِ الاْقْدامِ اَللّهُمَّ وَ قِنى مِنْ جَميعِ الاْفاتِ، وَالْعاهاتِ، وَالاْذى

وَإذا اردت اَنْ تنزعهما فقل: اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنّى مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تَنْزَعْ عَنّى حُلَّهَ الاْيمانِ.

54 إذا أردت النظر فى المرآه فخذها بيدک اليسرى وقل: بِسْمِ اللّه ِ.

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى خَلَقَنى بَشَرا سَوِيّا، وَزَيَّنَنى وَلَمْ يُشِنّى، وَفَضَّلَنى عَلى کَثيرٍ مِنْ خَلْقِه، وَمَنَّ عَلىَّ بِالاِْسْلامِ، وَرَضِيَهُ لى دينا

ثم ضعها من يدک فقل: اَللّهُمَّ لا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ اَنْعُمِکَ، وَاجْعَلْنا لاَ نْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرينَ، ولاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرينَ.

55

عند الإکتحال

إذا أردت أن تکتحل .... فقل: اَللّهُمَّ نَوِّرْ بَصَرى، وَاجْعَلْ فيهِ نُورا اَبْصُرُ بِه

ص: 240

حَقَّکَ، اِهْدِنى اِلى طَريقِ الْحَقِّ، وَاَرْشِدْنى اِلى سَبيلِ الرَّشادِ

اَللّهُمَّ نَوِّرْ عَلَىَّ دُنْياىَ وَاخِرَتى.

56

عند أخذ شعر الرأس

إذا أردت أن تأخذ شعر رأسک فابدأ بالناصيه فإنّها من السنّه وقل:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه وسُنَّتِه حَنيفا مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ

اَللّهُمَّ اَعْطِنى بِكُلِّ شَعْرَهٍ نُورا ساطِعا يَوْمَ الْقِيامَهِ، فَاذا فرغتَ فقل:

اَللّهُمَّ زَيِّنّى بِالتُّقى وَجَنِّبْنِى الرَّدى، وَجَنِّبْ شَعْرى وَبَشَرِىَ الْمَعاصىَ وَجَميعَ ما تَكْرَهُ مِنّى، فَاِنّى لا اَمْلِکُ لِنَفْسى نَفْعا وَلا ضَرّا.

57

عند الحجامه

إذا أردت الحجامه فاجلس بين يدى الحجّام وأنت متربّع وقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَعُوذُ بِاللّهِ الْكَريمِ فى حِجامَتى مِنَ الْعَيْنِ فِى الدَّمِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاَعْلالٍ وَاَمْراضٍ وَاَسْقامٍ واَوْجاعٍ

وَاَسْاَلُکَ الْعافِيَهَ وَالْمُعافاهَ وَالشِّفاءَ مِنْ كُلِّ داءٍ.

58

عند العطاس

فإذا عطست فاجعل سبّابتک على قصبه أنفک ثمّ قل:

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِه وَسَلَّمَ رَغْمَ اَنْفى للّه ِ داخِرا صاغِرا، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ.

59

فى تلقين المحتضر، والصلاه على الميّت، ودفنه

يستحب ان يلقّن بكلمات الفرج عند المحتضر وهو:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَربِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِ الْعالَمينَ.

60 إذا حضرت مع قوم يصلّون عليه أى على الطفل فقل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لاَِبَوَيْهِ ذُخْرا وَمزيدا، وَفَرَطا وَاَجْرا.(1)

61 فى الصلاه على المخالف قل فى تكبيرک الرابع:

اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ وَابْنَ عَبْدِکَ هذا، اَللّهُمَّ اَصْلِه نارَکَ، اَللّهُمَّ اَذِقْهُ اَليمَ عِقابِکَ، وشَديدَ عُقُوبَتِکَ، واَوْرِدْهُ نارا، وَامْلاَءْ جَوْفَهُ نارا، وضَيِّقْ عَلَيْهِ لَحْدَهُ، فَاِنَّهُ كانَ مُعادِيا لاَِوْلِيائِکَ، مُوالِيا لاَِعْدائِکَ

اَللّهُمَّ لا تُخَفِّفْ عَنْهُ الْعَذابَ، وَاصْبُبْ عَلَيْهِ الْعَذابَ صَبّا

فإذا رفعت جنازته فقل: اَللّهُمَّ لا تَرْفَعْهُ، وَلا تُزَكِّه.

62 وعند دفن الميت، قل: اَللّهُمَّ اجْعَلْها رَوْضَةً مِنْ رِياضِ الْجَنَّهِ، وَلا تَجْعَلْها حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النّيران. فاذا دخلت القبر فاقرأ (اُمّ الكتاب) والمعوّذتين، وآيه الكرسى

1- بإسناده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا علىّ وإذا صلّيت على طفل فقل: اَللّهُمَّ اجعَله لاَبويه سَلفا وَاجْعَلْهُ لَهُما فَرَطا... (تقدّم فى الصحيفه النبويّه الجامعه).

فإذا توسّطت المقبره فاقرأ «ألهكم التكاثر» واقرأ

«مِنها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً اُخرى»(1)

فإذا تناولت الميّت فقل: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَفى سَبيلِ اللّه ِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

ثمّ ضعه فى لحده على يمينه مستقبل القبله، وحلّ عقد كفنه، وضع خدّه على التراب وقل :

اَللّهُمَّ جافِ الاْرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَاَصْعِدْ اِلَيْکَ رُوحَهُ، وَلَقِّه مِنْکَ رِضْوانا...

1- طه: 55.

«الصلاه علی محمّد بن علیّ بن موسی الجواد علیهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسی، عَلَمِ التُّقی، وَنُورِ الْهُدی، وَمَعْدِنِ الْوَفاءِ، وَفَرْعِ الاَْزْکِیاءِ، وَخَلیفَهِ الاَْوْصِیاءِ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ

اَللّهُمَّ وَکَما هَدَیْتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَهِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِه مِنَ الْجَهالَهِ وَاَرْشَدْتَ بِه مَنِ اهْتَدی، وَزَکَّیْتَ بِه مَنْ تَزَکّی، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ، وَبَقِیَّهِ اَوْلِیائِکَ، اِنَّکَ عَزیزٌ حَکیمٌ.

ص: 245

«1»

1

فى الثناء على اللّه عزّ وجلّ

يا ذَا الَّذِى كانَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَىْءٍ، وَيا ذَا الَّذى لَيْسَ فِى السَّماواتِ الْعُلى، وَلا فِى الْاَرَضينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ، وَلا تَحْتَهُنَّ اِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ.

2 دعاء آخر:

يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا مِثالَ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا خالِقَ اِلاّ اَ نْتَ، تُفْنِى الْمَخْلُوقينَ وَتَبْقى اَ نْتَ

حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاكَ، وَفِى الْمَغْفِرَهِ رِضاكَ.

3

فى توحيد اللّه عند الصباح والمساء

اَللّهُ اَللّهُ رَبّى، الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، لا اُشْرِكُ بِه شَيْئا.

4

فى تسبيح اللّه فى اليوم الثانى عشر والثالث عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدى عَلى اَهْلِ مَمْلَكَتِه، سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ اَهْلَ الاْرْضِ بِاَلْوانِ الْعَذابِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

5

فی تحمید اللّه علی بدؤ خلقه من نوره، واصطفائه

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَنا مِنْ نُورِه بِیَدِه، وَاصْطَفانا مِنْ بَرِیَّتِه وَجَعَلَنا اُمَناءَهُ عَلی خَلْقِه وَوَحْیِه.

6

فی المناجاه بحمد اللّه وشُکره

اَللّٰهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ وَکَشْفِ نَوائِبِ اللاَّْواءِ(1) وَتَوالی سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلی هَنیءِ عَطائِکَ، وَمَحْمُودِ بَلائِکَ، وَجَلیلِ آلائِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی اِحْسانِکَ الْکَثیرِ، وَخَیْرِکَ الْغَزیرِ، وَتَکْلیفِکَ الْیَسیرِ، وَدَفْعِکَ الْعَسیرِ

وَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ عَلی تَثْمیرِکَ قَلیلَ الشُّکْرِ، وَاِعْطائِکَ وافِرَ الأَجْرِ، وَحَطِّکَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِکَ ضیقَ الْعُذْرِ، وَوَضْعِکَ باهِظَ(2) الاِْصْرِ، وَتَسْهیلِکَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ(3) وَمَنْعِکَ مُفْظِعَ الأَمْرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ(4) وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی قِلَّهِ التَّکْلیفِ، وَکَثْرَهِ التَّخْفیفِ، وَتَقْوِیَهِ الضَّعیفِ، وَاِغاثَهِ اللَّهیفِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی سَعَهِ اِمْهالِکَ، وَدَوامِ اِفْضالِکَ، وَصَرْفِ اِمْحالِکَ(5) وَحَمیدِ فِعالِکَ، وَتَوالی نَوالِکَ.

1- : الشدّه.
2- : شاقٌّ.
3- : الصلب.
4- : الظلوم.
5- : الجدب، ضدّ الخصب وفی (خ): محالک: مکرک وعقوبتک.

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی تَأْخیرِ مُعاجَلَهِ الْعِقابِ، وَتَرْکِ مُغافَصَهِ(1) الْعَذابِ وَتَسْهیلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَاِنْزالِ غَیْثِ السَّحابِ، اِنَّکَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

7

فی المناجاه للإستقاله(2)

اَللّهُمَّ اِنَّ الرَّجاءَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ اَ نْطَقَنی بِاسْتِقالَتِکَ، وَالْأَمَلَ لِاَناتِکَ وَرِفْقِکَ شَجَّعَنی عَلی طَلَبِ اَمانِکَ وَعَفْوِکَ، وَلی یا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ واجَهَتْها اَوْجُهُ الْاِنْتِقامِ، وَخَطایا قَدْ لاحَظَتْها اَعْیُنُ الْاِصْطِلامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِها عَلی عَدْلِکَ اَلیمَ الْعَذابِ، وَاسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِراحِها مُبیرَ الْعِقابِ، وَخِفْتُ تَعْویقَها لِاِجابَتی، وَ رَدَّها اِیّایَ عَنْ قَضاءِ حاجَتی وَاِبْطالَها لِطَلِبَتی، وَقَطْعَها لِاَسْبابِ رَغْبَتی، مِنْ اَجْلِ ما قَدْ اَ نْقَضَ ظَهْری مِنْ ثِقْلِها، وَبَهَظَنی(3) مِنَ الْاِسْتِقْلالِ بِحَمْلِها

ثُمَّ تَراجَعْتُ رَبِّ اِلی حِلْمِکَ عَنِ الْعاصینَ، وَعَفْوِکَ عَنِ الْخاطِئینَ وَرَحْمَتِکَ لِلْمُذْنِبینَ، فَاَقْبَلْتُ بِثِقَتی مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ، طارِحا نَفْسی بَیْنَ یَدَیْکَ، شاکِیا بَثّی اِلَیْکَ، سائِلاً رَبِّ مالا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْریجِ الْغَمِّ، وَلااَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفیسِ الْهَمِّ، مُسْتَقیلاً رَبِّ لَکَ، واثِقا مَوْلایَ بِکَ

اَللّهُمَّ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالْفَرَجِ، وَتَطَوَّلْ عَلَیَّ بِسَلامَهِ الْمَخْرَجِ، وَادْلُلْنی

بِرَأْفَتِکَ عَلی سَمْتِ الْمَنْهَجِ، وَاَزِلْنی(4) بِقُدْرَتِکَ عَنِ الطَّریقِ الْاَعْوَجِ وَخَلِّصْنی مِنْ سِجْنِ الْکَرْبِ بِاِقالَتِکَ، وَاَطْلِقْ اَسْری بِرَحْمَتِکَ

1- : مفاجأته.
2- : طلب الصفح عن الذنوب.
3- : عجزنی.
4- أزْلِقْنی، خ.

وَتَطَوَّلْ عَلَىَّ بِرِضْوانِکَ، وَجُدْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ، وَاَقِلْنى رَبِّ عَثْرَتى، وَفَرِّجْ کُرْبَتى، وَارْحَمْ عَبْرَتى، وَلاتَحْجُبْ دَعْوَتى، وَاشْدُدْ بِالْاِقالَهِ اَزْرى، وَقَوِّبِها ظَهْرى، وَاَصْلِحْ بِها اَمْرى وَاَطِلْ بِها عُمْرى، وَارْحَمْنى یَوْمَ حَشْرى وَوَقْتَ نَشْرى

اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ غَفُورٌ رَحیمٌ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه.

8

فى المناجاه لطلب التوبه

اَللّهُمَّ اِنّى قَصَدْتُ اِلَیْکَ بِاِخْلاصِ تَوْبَهٍ نَصُوحٍ، وَتَثْبیتِ عَقْدٍ صَحیحٍ، وَدُعاءِ قَلْبٍ جَریحٍ، وَاِعْلانِ قَوْلٍ صَریحٍ

اَللّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنّى اِنابَهَ مُخْلِصِ التَّوْبَهِ، وَاِقْبالَ سَریعِ الاْوْبَهِ وَمَصارِ عَ تَخَشُّعِ الْحَوْبَهِ(1) وَقابِلْ رَبِّ تَوْبَتى بِجَزیلِ الثَّوابِ وَکَریمِ الْمَابِ، وَحَطِّ الْعِقابِ، وَصَرْفِ الْعَذابِ، وَغُنْمِ الْاِیابِ، وَسَتْرِ الْحِجابِ، وَامْحُ اللّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَهِ ما ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبى، وَاغْسِلْ بِقَبُولِها جَمیعَ عُیُوبى، وَاجْعَلْها جالِیَهً(2) لِرَیْنِ قَلْبى، شاحِذَهً(3) لِبَصیرَهِ لُبّى غاسِلَهً لِدَرَنى، مُطَهِّرَهً لِنَجاسَهِ بَدَنى، مُصَحِّحَهً فیها ضَمیرى، عاجِلَهً اِلَى الْوَفاءِ بِها مَصیرى، وَاقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتى، فَاِنَّها بِصِدْقٍ مِنْ اِخْلاصِ نِیَّتى، وَمَحْضٍ مِنْ تَصْحیحِ بَصیرَتى، وَاحْتِفالٍ فى حُسْنِ طَوِیَّتى وَاجْتِهادٍ فى نَقاءِ سَریرَتى، وَتَثْبیتِ اِنابَتى، وَمُسارَعَهٍ اِلى اَمْرِکَ

1- : الخطیئه.
2- : مذهبه.
3- : حادَّهً، وفى البلد: شاخصهً.

بِطاعَتی، وَاجْلُ اللّهُمَّ رَبِّ عَنّی بِالتَّوْبَهِ ظُلْمَهَ الاِْصْرارِ، وَامْحُ بِها ما قَدَّمْتُهُ مِنَ الاْوْزارِ، وَاكْسُنی بِها لِباسَ التَّقْوی، وَجَلابیبَ الْهُدی

فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ(1) الْمَعاصی عَنْ جِلْدی، وَنَزَعْتُ سِرْبالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدی، مُتَمَسِّكا رَبِّ بِقُدْرَتِکَ، مُسْتَعینا عَلی نَفْسی بِعِزَّتِکَ مُسْتَوْدِعا تَوْبَتی مِنَ النَّكْثِ بِخُفْرَتِکَ، مُعْتَصِما مِنَ الْخِذْلانِ بِعِصْمَتِکَ، مُقِرّا بِلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِکَ.

9

فی المناجاه للإستخاره

اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ فیما اَسْتَخیرُکَ(2) فیهِ تُنیلُ الرَّغائِبَ(3) وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ، وَتُغْنِمُ الْمَطالِبَ، وَتُطَیِّبُ الْمَكاسِبَ، وَتَهْدی اِلی اَجْمَلِ الْمَذاهِبِ، وَتَسُوقُ اِلی اَحْمَدِ الْعَواقِبِ، وَتَقی مَخُوفَ النَّوائِبِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ فیما عَزَمَ رَأْیی عَلَیْهِ، وَقادَنی عَقْلی اِلَیْهِ

سَهِّلِ اللّهُمَّ مِنْهُ ما تَوَعَّرَ(4) وَیَسِّرْ مِنْهُ ما تَعَسَّرَ، وَاكْفِنی فیهِ الْمُهِمَّ

وَادْفَعْ عَنّی كُلَّ مُلِمٍّ، وَاجْعَلْ رَبِّ عَواقِبَهُ غُنْما، وَخَوْفَهُ سِلْما وَبُعْدَهُ قُرْبا، وَجَدْبَهُ(5) خَصْبا.

وَاَرْسِلِ اللّهُمَّ اِجابَتی، وَاَ نْجِحْ فیهِ طَلِبَتی، وَاقْضِ حاجَتی، وَاقْطَعْ عَوائِقَها(6) وَامْنَعْ بَوائِقَها(7) وَاَعْطِنِی اللّهُمَّ لِواءَ الظَّفَرِ بِالْخِیَرَهِ فیمَا

1- : حبلٌ تشدّ به البهم.
2- اسْتَخَرْتُکَ (خ ل).
3- : الاُمور التی ترغب فیها.
4- : تصلّب.
5- : انقطاع المطر عن الأرض حتّی تجفّ.
6- : شواغلها وموانعها.
7- : الدواهی.

اسْتَخَرْتُکَ، وَوُفُورَ الْغُنْمِ فیما دَعَوْتُکَ، وَعَوائِدَ الاِفْضالِ فیما رَجَوْتُکَ

وَاقْرُنْهُ اللّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجاحِ، وَخُصَّهُ بِالصَّلاحِ، وَاَرِنی اَسْبابَ الْخِیَرَهِ فیهِ واضِحَهً، وَاَعْلامَ غُنْمِها لائِحَهً، وَاشْدُدْ خِناقَ(1) تَعَسُّرِها(2) وَانْعَشْ صَریعَ(3) تَیَسُّرِها، وَبَیِّنِ اللّهُمَّ مُلْتَبَسَها، وَاَطْلِقْ مُحْتَبَسَها وَمَکِّنْ اُسَّها فیهِ، حَتّی تَکُونَ خِیَرَهً مُقْبِلَهً بِالْغُنْمِ، مُزیلَهً لِلْغُرْمِ، عاجِلَهً للنَّفْعِ، باقِیَهَ الصُّنْعِ، اِنَّکَ وَلِیُّ الْمَزیدِ، مُبْتَدِئٌ بِالْجُودِ.

10

فی المناجاه لطلب العافیه فی السفر

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ سَفَرا فَخِرْ لی فیهِ، وَاَوْضِحْ لی فیهِ سَبیلَ الرَّأْیِ وَفَهِّمْنیهِ، وَافْتَحْ عَزْمی بِالاِسْتِقامَهِ، وَاشْمِلْنی فی سَفَری بِالسَّلامَهِ وَاَفِدْ لی بِهِ جَزیلَ الْحَظِّ وَالْکَرامَهِ، وَاکْلَاءْنی(4) فیهِ بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْحِراسَهِ، وَجَنِّبْنِی اللّهُمَّ وَعْثاءَ الاَسْفارِ.(5)

وَسَهِّلْ لی حُزُونَهَ الاَوْعارِ(6) وَاطْوِ لِیَ الْبَعیدَ لِطُولِ اِنْبِساطِ الْمَراحِلِ، وَقَرِّبْ مِنّی بُعْدَ نَأْیِ الْمَناهِلِ، وَباعِدْ فِی الْمَسیرِ بَیْنَ خُطَی الرَّواحِلِ حَتّی تُقَرِّبَ نِیاطَ الْبَعیدِ، وَتُسَهِّلَ وَعُورَ الشَّدیدِ

وَلَقِّنِی اللّهُمَّ فی سَفَری نُجْحَ طائِرِ الْواقِیَهِ، وَهَنِّئْنی(7) غُنْمَ الْعافِیَهِ وَخَفیرَ(8) الاِسْتِقْلالِ، وَدَلیلَ مُجاوَزَهِ الاَهْوالِ، وَباعِثَ وُفُورِ الْکِفایَهِ،

1- : حبلٌ یُخنق به.
2- تعسیرها (خ ل).
3- أصل الشجره الیابس.
4- : احفَظْنی.
5- : مشقّتها.
6- : الصلابات المحزنه.
7- : هبنی (خ ل).
8- : الحافظ، المجیر.

وَسانِحَ خَفيرِ الْوِلايَهِ وَاجْعَلِ اللّهُمَّ رَبِّ سَبَبا عَظيمَ السِّلْمِ، حاصِلَ الْغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللّهُمَّ اللَّيْلَ سِتْرا لى مِنَ الْافاتِ، وَالنَّهارَ مانِعا مِنَ الْهَلَكاتِ، وَاقْطَعْ عَنّى قَطْعَ لُصُوصِه بِقُدْرَتِکَ

وَاحْرُسْنى مِنْ وُحُوشِه بِقُوَّتِکَ حَتّى تَکُونَ السَّلامَهُ فيهِ صاحِبَتى، وَالْعافِيَهُ فيهِ مُقارِنَتى، وَالْيُمْنُ سائِقى، وَالْيُسْرُ مُعانِقى وَالْعُسْرُ مُفارِقى، وَالنُّجْحُ بَيْنَ مَفارِقى، وَالْقَدْرُ مُوافِقى، وَالْاَمْنُ مُرافِقى اِنَّکَ ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّهِ وَالْحَوْلِ، وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

11

فى المناجاه لطلب الحجّ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الْحَجَّ الَّذى فَرَضْتَهُ عَلى مَنِ اسْتَطاعَ اِلَيْهِ سَبيلاً وَاجْعَلْ لى فيهِ هادِيا، وَاِلَيْهِ دَليلاً، وَقَرِّبْ لى بُعْدَ الْمَسالِکِ، وَاَعِنّى فيهِ عَلى تَأْدِيَهِ الْمَناسِکِ، وَحَرِّمْ بِاِحْرامى عَلَى النّارِ جَسَدى

وَزِدْ لِلسَّفَرِ فى زادى وَقُوَّتى وَجَلَدى(1) وَارْزُقْنى رَبِّ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْکَ، وَالْاِفاضَهَ اِلَيْکَ، وَظَفِّرْنى بِالنُّجْحِ، وَاحْبِنى(2) بِوافِرِ الرِّبْحِ

وَاَصْدِرْنى رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْاَکْبَرِ اِلى مُزْدَلِفَهِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْها زُلْفَةً(3) اِلى رَحْمَتِکَ، وَطَريقا اِلى جَنَّتِکَ، وَ قِفْنى مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَمَقامَ وُفُودِ(4) الْاِحْرامِ

1- : صلابتى، شدّتى.
2- : أعطنى، امنحنى.
3- : قربةً.
4- : ورود، وفى (خ) وقوف.

وَاَهِّلْنى لِتَأْدِيَهِ الْمَناسِكِ وَنَحْرِ الْهَدْىِ التَّوامِكِ(1) بِدَمٍ يَثُجُّ(2) وَاَوْداجٍ تَمُجُّ، وَاِراقَهِ الدِّماءِ الْمَسْفُوحَهِ مِنَ الْهَدايَا الْمَذْبُوحَهِ، وَفَرْىِ اَوْداجِها عَلى ما اَمَرْتَ، وَالتَّنَفُّلِ بِها كَما رَسَمْتَ(3) وَاَحْضِرْنِى اللّهُمَّ صَلاهَ الْعيدِ راجِيا لِلْوَعْدِ، حالِقا شَعْرَ رَأْسى، وَمُقَصِّرا وَمُجْتَهِدا فى طاعَتِکَ، مُشَمِّرا رامِيا لِلْجِمارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الاْحْجارِ

وَاَدْخِلْنِى اللّهُمَّ عَرْصَهَ بَيْتِکَ وَعَقْوَتَکَ(4) وَاَوْلِجْنى مَحَلَّ اَمْنِکَ وَکَعْبَتِکَ، وَمَساکينِکَ(5) وَسُؤّالِکَ، وَوَفْدِکَ وَمَحاويجِکَ، وَجُدْ عَلَىَّ اللّهُمَّ بِوافِرِ الاْجْرِ مِنَ الاِْنْکِفاءِ وَالنَّفْرِ، وَاخْتِمْ لى مَناسِکَ حَجّى وَانْقِضاءَ عَجّى بِقَبُولٍ مِنْکَ لى، وَرَأْفَهٍ مِنْکَ، يا غَفُورُ يا رَحيمُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

12

فى المناجاه لطلب الحاجه

اَللّهُمَّ جَديرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ يَدْعُوکَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالاِْجابَهِ اَنْ يَرْجُوکَ، وَلِىَ اللّهُمَّ حاجَهً قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حيلَتى، وَکَلَّتْ فيها طاقَتى، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتى، وَسَوَّلَتْ(6) لى نَفْسِىَ الاْمّارَهُ بِالسُّوءِ وَعَدُوِّىَ الْغَرُورُ الَّذى اَنَا مِنْهُ مُبْتَلىً اَنْ اَرْغَبَ فيها اِلى ضَعيفٍ مِثْلى وَمَنْ هُوَ فِى النُّکُولِ شَکْلى(7)

1- : جمع تامک: الناقه العظيمه السنام.
2- : يسيل.
3- وسمت، خ.
4- : ساحَتَک.
5- مشاکيک، خ.
6- : زيّنت.
7- : مِثْلى.

حَتّى تَدارَكَتْنى رَحْمَتُکَ، وَبادَرَتْنى بِالتَّوْفيقِ رَأْفَتُکَ، وَرَدَدْتَ عَلَىَّ عَقْلى بِتَطَوُّلِکَ، وَاَلْهَمْتَنى رُشْدى بِتَفَضُّلِکَ، وَاَحْيَيْتَ بِالرَّجاءِ لَکَ قَلْبى، وَاَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوّى عَنْ لُبّى، وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْميلِ فِکْرى وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِکَ(1) صَدْرى، وَصَوَّرْتَ لِىَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولِ اِلى ما اَمَّلْتُهُ

فَوَقَفْتُ اللّٰهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْکَ سائِلاً لَکَ، ضارِعا اِلَيْکَ، واثِقا بِکَ مُتَوَکِّلاً عَلَيْکَ فى قَضاءِ حاجَتى، وَتَحْقيقِ اُمْنِيَّتى، وَتَصْديقِ رَغْبَتى

فَاَنْجِحِ اللّٰهُمَّ حاجَتى بِاَيْمَنِ نَجاحٍ، وَاهْدِها سَبيلَ الْفَلاحِ

وَاَعِذْنى اللّٰهُمَّ رَبِّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَيْبَهِ وَالْقُنُوطِ وَالاِْناءَهِ وَالتَّثْبيطِ(2) بِهَنىءِ اِجابَتِکَ، وَسابِغِ مَوْهِبَتِکَ.

اِنَّکَ مَلىٌّ، وَلِىٌّ، وَعَلى عِبادِکَ بِالْمَنائِحِ الْجَزيلَهِ وَفِىٌّ وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَبِکُلِّ شَىْءٍ مُحيطٌ، وَبِعِبادِکَ خَبيرٌ بَصيرٌ.

13

فى المناجات لطلب الرزق والسعه

اَللّٰهُمَّ اَرْسِلْ عَلَىَّ سِجالَ(3) رِزْقِکَ مِدْرارا، وَاَمْطِرْ سَحائِبَ اِفْضالِکَ عَلَىَّ غِزارا(4) وَاَدِمْ غَيْثَ نَيْلِکَ اِلَىَّ سِجالاً، وَاَسْبِلْ(5) مَزيدَ نِعَمِکَ عَلى خَلَّتى اِسْبالاً، وَاَفْقِرْنى بِجُودِکَ اِلَيْکَ، وَاَغْنِنى عَمَّنْ يَطْلُبُ ما لَدَيْکَ،

1- : لقضائک حاجتى.
2- : التثقيل.
3- : الدلو الّتى فيها ماء.
4- : کثيراً.
5- : أجْرِ.

وَداوِ داءَ فَقْری بِدَواءِ فَضْلِکَ، وَانْعَشْ(1) صَرْعَهَ عَیْلَتی(2) بِطَوْلِکَ، وَاجْبُرْ کَسْرَ خَلَّتی(3) بِنَوْلِکَ، وَتَصَدَّقْ عَلَی اِقْلالی بِکَثْرَهِ عَطائِکَ، وَعَلَی اخْتِلالی بِکَرَمِ حَبائِکَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سُبُلَ الرِّزْقِ اِلَیَّ

وَاَثْبِتْ قَواعِدَهُ لَدَیَّ، وَبَجِّسْ(4) لی عُیُونَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ، وَفَجِّرْ اَنْهارَ رَغَدِ الْعَیْشِ قِبَلی بِرَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَاَجْدِبْ اَرْضَ فَقْری وَاَخْصِبْ جَدْبَ ضُرّی، وَاصْرِفْ عَنّی فِی الرِّزْقِ الْعَوائِقَ، وَاقْطَعْ عَنّی مِنَ الضّیقِ الْعَلائِقَ، وَارْمِنِی اللّهُمَّ مِنْ سَعَهِ الرِّزْقِ بِاَخْصَبِ سِهامِه، وَاحْبِنی(5) مِنْ رَغَدِ الْعَیْشِ بِاَکْثَرِ دَوامِه.

وَاکْسُنِی اللّهُمَّ اَیْ رَبِّ سَرابیلَ السَّعَهِ، وَجَلابیبَ الدَّعَهِ، فَاِنّی یا رَبِّ مُنْتَظِرٌ لاِنْعامِکَ بِحَذْفِ الْمَضیقِ(6) وَلِتَطَوُّلِکَ بِقَطْعِ التَّعْویقِ وَلِتَفَضُّلِکَ بِبَتْرِ(7) التَّقْتیرِ، وَلِوَصْلِ حَبْلی بِکَرَمِکَ بِالتَّیْسیرِ

وَاَمْطِرِ اللّهُمَّ عَلَیَّ سَماءَ رِزْقِکَ بِسِجالِ الدِّیَمِ، وَاَغْنِنی عَنْ خَلْقِکَ بِعَوائِدِ النِّعَمِ، وَارْمِ مَقاتِلَ الاِْقْتارِ مِنّی، وَاحْمِلْ عَسْفَ(8) الضُّرِّ عَنّی عَلی مَطایَا الاِْعْجالِ، وَاضْرِبْ عَنِّی الضَّرَّ(9) بِسَیْفِ الاِْسْتیصالِ

وَامْحَقْهُ(10) عنّی رَبِّ مِنْکَ بِسَعَهِ الاِْفْضالِ، وَامْدُدْنی بِنُمُوِّ الاَْمْوالِ وَاحْرُسْنی مِنْ ضیقِ الاِْقْلالِ، وَاقْبِضْ عَنّی سُوءَ الْجَدْبِ، وَابْسُطْ لی بِساطَ الْخِصْبِ، وَصَبِّحْنی بِالاِْسْتِظْهارِ، وَمَسِّنْی بِالتَّمْکینِ(11) مِنَ

1- : أقم. نعشه اللّه من صرعته: أقامه.
2- : فقری.
3- : فاقتی وحاجتی.
4- : فجّر.
5- : أعطنی.
6- الضیق، خ.
7- بإزاله، خ.
8- کَشْفَ، خ.
9- الضیق، خ.
10- : أفْنِه ودمِّرْهُ.
11- بِالتَّمَکُّنِ، خ .

الْيَسارِ، اِنَّکَ ذُوالطَّوْلِ الْعَظیمِ، وَالْفَضْلِ الْعَمیمِ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ الْکَریمُ الْمَلِکُ الْغَفُورُ الرَّحیمُ. اَللّهُمَّ اسْقِنی مِنْ ماءِ رِزْقِکَ غَدَقا(1) وَانْهَجْ لی مِنْ عَمیمِ بَذْلِکَ طُرُقا وَافْجَأْنی بِالثَّرْوَهِ وَالْمالِ، وَانْعَشْنی فیهِ بِالْاِسْتِقْلالِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

14

فی المناجاه لکشف الظلم

اَللّهُمَّ اِنَّ ظُلْمَ عِبادِکَ قَدْ تَمَکَّنَ فی بِلادِکَ، حَتّی اَماتَ الْعَدْلَ وَقَطَعَ السُّبُلَ، وَمَحَقَ الْحَقَّ، وَاَبْطَلَ الصِّدْقَ، وَاَخْفَی الْبِرَّ، وَاَظْهَرَ الشَّرَّ، وَاَهْمَلَ(2) التَّقْوی، وَاَزالَ الْهُدی، وَاَزاحَ الْخَیْرَ، وَاَثْبَتَ الضَّیْرَ(3) وَاَنْمَی الْفَسادَ، وَقَوَّی الْعِنادَ، وَبَسَطَ الْجَوْرَ، وَعَدَی الطَّوْرَ

اَللّهُمَّ یا رَبِّ لایَکْشِفُ ذلِکَ اِلاّ سُلْطانُکَ، وَلایُجیرُ مِنْهُ اِلاَّ امْتِنانُکَ، اَللّهُمَّ رَبِّ فَابْتَزَّ(4) الظُّلْمَ، وَبُثَّ حِبالَ الْغَشْمِ، وَاَخْمِلْ(5) سُوقَ الْمُنْکَرِ، وَاَعِزَّ مَنْ عَنْهُ زَجَرَ، وَاحْصُدْ شَأْفَهَ(6) اَهْلِ الْجَوْرِ، وَاَلْبِسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْکَوْرَ(7) وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَیاتَ(8) وَاَنْزِلْ عَلَیْهِمُ الْمَثُلاتِ.

وَاَمِتْ حَیاهَ الْمُنْکَراتِ، لِیَأْمَنَ الْمَخُوفُ، وَیَسْکُنَ الْمَلْهُوفُ

1- : کثیرا.
2- : أخْمَدَ.
3- : الضرر.
4- فَابْتُر، خ.
5- أخمد، خ.
6- : قرحَهٌ تخرج من أسفل القدم فتقطع أو تُکوی، فتذهب.
7- الحور بعد الکور: الرجوع الی النقصان بعد الزیاده والتمام.
8- من قوله تعالی: «أرأیتم إن أتاکم عذابه بیاتاً أو نهاراً» یونس: 50 وقوله تعالی: «وکم من قریه أهلکناها فجاءها بأسنا بیاتاً» الأعراف: 7، وفی (خ) البتات.

وَيَشْبَعَ الْجائِعُ، وَيُحْفَظَ الضّائِعُ، وَيُأْوَى الطَّريدُ، وَيَعُودَ الشَّريدُ وَيُغْنَى الْفَقيرُ، وَيُجارَ الْمُسْتَجيرُ، وَيُوَقَّرَ الْكَبيرُ، وَيُرْحَمَ الصَّغيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ، وَيُذَلَّ الظّالِمُ ، وَيُفَرَّجَ الْمَغْمُومُ، وَتَنْفَرِجَ الْغَمّاءُ وَتَسْكُنَ الدَّهْماءُ، وَيَمُوتَ الاِخْتِلافُ، وَيَحْيَى الْايتِلافُ، وَيَعْلُوَ الْعِلْمُ، وَيَشْمِلَ السِّلْمُ، وَتُجْمَلَ النِّيّاتُ، وَيُجْمَعَ الشَّتاتُ، وَيَقْوَى الْايمانُ، وَيُتْلَى الْقُرْانُ، اِنَّكَ اَنْتَ الدَّيّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنّانُ.

«2»

15

فى طلب تفريج الهموم والغموم

يامَنْ يَكْفى مِنْ كُلِّ شَىْءٍ، وَلا يَكْفى مِنْهُ شَىْءٌ، اِكْفِنى ما اَهَمَّنى مِمّا اَ نَا فيهِ.

16

فى مطالب الدنيا والآخره بعد صلاته عليه السلام (1)

اَللّهُمَّ رَبَّ الاْرْواحِ الْفانِيَهِ، وَالاْجْسادِ الْبالِيَهِ، اَسْاَلُکَ بِطاعَهِ الاْرْواحِ الرّاجِعَهِ اِلى اَجْسادِها، وَبِطاعَهِ الاْجْسادِ الْمُلْتَئِمَهِ بِعُرُوُقِها

وَبِکَلِمَتِکَ النّافِذَهِ بَيْنَهُمْ، وَاَخْذِکَ الْحَقَّ مِنْهُمْ، وَالْخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيْکَ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ قَضائِکَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَکَ، وَيَخافُونَ عِقابَکَ

1- وهى ركعتان، كلّ ركعه بالفاتحه مرّه والإخلاص سبعين مرّه.

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فى بَصَرى، وَالْيَقينَ فى قَلْبى، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ عَلى لِسانى، وَعَمَلاً صالِحا فَارْزُقْنى.

17

فى طلب خير الدنيا والآخره جميعا

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ عَنّى، يا كَريمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَيا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى، يا كَريمَ الصَّفْحِ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدِءَ كُلِّ نِعْمَهٍ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ، يا سَيِّداهُ، يا مَوْلاهُ، يا غِياثاهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَاَسْاَلُكَ اَنْ لا تَجْعَلَنى فِى النّارِ ثمّ تسأل ما بدا لک .

18

فى الإحتجاب من المكائد

اَلْخالِقُ اَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقينَ، وَالرّازِقُ اَبْسَطُ يَدا مِنَ الْمَرْزُوقينَ وَنارُ اللّه ِ الْمُؤْصَدَهِ فى عَمَدٍ مُمَدَّدَهٍ، تَكيدُ اَفْئِدَهَ الْمَرَدَهِ، وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَهِ، بِالاْقْسامِ، بِالاْحْكامِ، بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَالْحِجابِ الْمَضْرُوبِ، بِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظيمِ اِحْتَجَبْتُ، وَاسْتَتَرْتُ، وَاسْتَجَرْتُ، وَاعْتَصَمْتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِ «الم» وَبِ «كهيعص» وَبِ «طه» وَبِ «طسم» وَبِ «حم» وَبِ «حمعسق» وَ «ن» وَبِ «طس» وَبِ «ق» وَالْقُرْانِ الْمَجيدِ وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظيمٌ، وَاللّه ُ وَلِيّى وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

ص: 258

19

فی الإحتراز من المخاوف

کتب علیه السلام هذا الحرز وأرسله إلی المأمون، وقال: قل له تُصاغ له قصبه من فضّه منقوش علیها ما أذکره بعد، فإذا أراد شدّه علی عضده فلیشدّه علی عضده الأیمن، ولیتوضّأ وضوءً حسنا سابغا، ولیصلّ أربع رکعات، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب مرّه، وسبع مرّات آیه الکرسی، وسبع مرّات «شَهِدَ اللّهُ»، وسبع مرّات «وَالشَّمْسِ وَضُحیها»، وسبع مرّات «وَاللَّیْلِ إذا یَغْشی»، وسبع مرّات «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ»

فإذا فرغ منها فلیشدّ الحرز علی عضده الأیمن عند الشدائد والنوائب، یَسْلَم بحول اللّه وقوّته من کلّ شیء یخافه ویحذره .... والحرز:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ * الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * مالِکِ یَوْمِ الدّینِ * اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ * اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقیمَ * صِراطَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَلاَ الضّالّینَ»(1) «اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّهَ سَخَّرَ لَکُمْ ما فِی الاَْرْضِ وَالْفُلْکَ تَجْری فِی الْبَحْرِ بِاَمْرِهِ وَیُمْسِکُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی الاَْرْضِ اِلاّ بِاِذْنِهِ اِنَّ اللّهَ بِالنّاسِ لَرَؤُفٌ رَحیمٌ»(2)

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْواحِدُ الْمَلِکُ الدَّیّانُ یَوْمَ الدّینِ، تَفْعَلُ ما تَشاءُ بِلا مُغالَبَهٍ، وَتُعْطی مَنْ تَشاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُریدُ وَتُداوِلُ الاَْیّامَ بَیْنَ النّاسِ، وَتُرَکِّبُهُمْ طَبَقا عَنْ طَبَقٍ

اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْمَجْدِ، وَاَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ

1- الفاتحه: 1 7.
2- الحج: 65.

الْمَكْتُوبِ عَلى سُرادِقِ السَّرائِرِ، السّابِقِ الْفائِقِ، الْحَسَنِ الْجَميلِ النَّصيرِ، رَبِّ الْمَلائِکَهِ الثَّمانِيَهِ، وَالْعَرْشِ الَّذى لا يَتَحَرَّکُ

وَاَسْاَلُکَ بِالْعَيْنِ الَّتى لا تَنامُ، وَبِالْحَياهِ الَّتى لا تَمُوتُ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذى لا يُطْفَأُ، وَبِالْاِسْمِ الاْ کْبَرِ الاْ کْبَرِ، وَبِالاِْسْمِ الاْعْظَمِ الاْعْظَمِ الاْعْظَمِ، الَّذى هُوَ مُحيطٌ بِمَلَکُوتِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ

وَبِالاِْسْمِ الَّذى اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَاَضاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ(1) بِهِ الْبُحُورُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ، وَبِالاِْسْمِ الَّذى قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْکُرْسِىُّ

وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْعَرْشِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْعِزَّهِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْعَظَمَهِ

وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْبَهاءِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْقُدْرَهِ، وَبِاِسْمِکَ الْعَزيزِ، وَبِاَسْمائِکَ الْمُقَدَّساتِ الْمُکَرَّماتِ الْمَخْزُوناتِ فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَاَسْاَلُکَ مِنْ خَيْرِکَ خَيْرا مِمّا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِعِزَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ مِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ وَما لا اَحْذَرُ

يا صاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنَ، وَيا صاحِبَ عَلِىٍّ يَوْمَ صِفّينَ، اَ نْتَ يا رَبِّ مُبيرُ الْجَبّارينَ، وَقاصِمُ الْمُتَکَبِّرينَ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ طه وَيس، وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَالْفُرْقانِ الْحَکيمِ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَشُدَّ بِه عَضُدَ صاحِبِ هذَا الْعَقْدِ

1- : مُلئت.

وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَکُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ، وَعَدُوٍّ شَدیدٍ، وَعَدُوٍّ مُنْکَرِ الاَْخْلاقِ، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ اَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ، وَفَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ، وَاَلْجَاَ اِلَیْکَ ظَهْرَهُ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الاَْسْماءِ الَّتی ذَکَرْتُها وَقَرَأْتُها، وَاَ نْتَ اَعْرَفُ بِحَقِّها مِنّی، وَاَسْاَلُکَ یا ذَا الْمَنِّ الْعَظیمِ، وَالْجُودِ الْکَریمِ، وَلِیَّ الدَّعَواتِ الْمُسْتَجاباتِ، وَالْکَلِماتِ التّامّاتِ، وَالاَْسْماءِ النّافِذاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا نُورَ النَّهارِ، وَیا نُورَ اللَّیْلِ، وَنُورَ السَّماءِ وَالاَْرْضِ وَنُورَ النُّورِ، وَنُورا یُضیءُ بِه کُلُّ نُورٍ، یا عالِمَ الْخَفِیّاتِ کُلِّها فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالاَْرْضِ وَالسَّماءِ وَالْجِبالِ

وَاَسْاَلُکَ یا مَنْ لا یَفْنی، وَلا یَبیدُ، وَلا یَزُولُ، وَلا لَهُ شَیْءٌ مَوْصُوفٌ، وَلا اِلَیْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَلا مَعَهُ اِلهٌ، وَلا اِلهٌ سِواهُ، وَلا لَهُ فی مُلْکِه شَریکٌ، وَلا تُضافُ الْعِزَّةُ اِلاّ اِلَیْهِ، وَلَمْ یَزَلْ بِالْعُلُومِ عالِما وَعَلَی الْعُلُومِ واقِفا، وَلِلاُْمُورِ ناظِما، وَبِالْکَیْنُونِیَّهِ عالِما، وَلِلتَّدْبیرِ مُحْکِما وَبِالْخَلْقِ بَصیرا، وَبِالاُْمُورِ خَبیرا

اَ نْتَ الَّذی خَشَعَتْ لَکَ الاَْصْواتُ، وَضَلَّتْ فیکَ الاَْوْهامُ (1) وَضاقَتْ دُونَکَ الاَْسْبابُ، وَمَلاََ کُلَّ شَیْءٍ نُورُکَ، وَوَجِلَ کُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ، وَهَرَبَ کُلُّ شَیْءٍ اِلَیْکَ، وَتَوَکَّلَ کُلُّ شَیْءٍ عَلَیْکَ

وَاَ نْتَ الرَّفیعُ فی جَلالِکَ، وَاَ نْتَ الْبَهِیُّ فی جَمالِکَ، وَاَ نْتَ

1- الأحلام، خ.

الْعَظيمُ فى قُدْرَتِکَ، وَاَ نْتَ الَّذى لا يُدْرِکُکَ شَىْءٌ، وَاَ نْتَ الْعَلِىُّ الْکَبيرُ الْعَظيمُ وَمُجيبُ الدَّعَواتِ، قاضِىُ الْحاجاتِ، مُفَرِّجُ الْکُرُباتِ وَلِىُّ النَّعَماتِ

يا مَنْ هُوَ فى عُلُوِّهِ دانٍ، وَفى دُنُوِّهِ عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ، وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، وَفى مُلْکِه عَزيزٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْرُسْ صاحِبَ هذَا الْعَقْدِ، وَهذَا الْحِرْزِ، وَهذَا الْکِتابِ، بِعَيْنِکَ الَّتى لا تَنامُ وَاکْنُفْهُ بِرُکْنِکَ الَّذى لا يُرامُ، وَارْحَمْهُ بِقُدْرَتِکَ عَلَيْهِ، فَاِنَّهُ مَرْزُوقُکَ.

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ (الَّذى) لا صاحِبَةَ لَهُ وَلا وَلَدَ، بِسْمِ اللّه ِ قَوِىِّ الشَّأْنِ، عَظيمِ الْبُرْهانِ، شَديدِ السُّلْطانِ ما شاءَ اللّه ُ کانَ وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَکُنْ.

اَشْهَدُ اَنَّ نُوحا رَسُولُ اللّه ِ، وَاَنَّ اِبْراهيمَ خَليلُ اللّه ِ، وَاَنَّ مُوسى کَليمُ اللّه ِ وَنَجِيُّهُ، وَاَنَّ عيسَى بْنَ مَرْيَمَ رُوحُ اللّه ِ وَکَلِمَتُهُ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه خاتَمُ النَّبِيّينَ لا نَبِىَّ بَعْدَهُ، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ السّاعَةِ الَّتى يُؤْتى فيها بِاِبْليسَ اللَّعينِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَيَقُولُ اللَّعينُ فى تِلْکَ السّاعَةِ: «وَاللّه ِ ما اَ نَا اِلاّ مُهَيِّجُ مَرَدَةٍ اَللّه ُ نُورُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، وَهُوَ الْقاهِرُ، وَهُوَ الْغالِبُ، لَهُ الْقُدْرَةُ السّابِقَةُ، وَهُوَ الْحَکيمُ الْخَبيرُ»

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ الاَْسْماءِ کُلِّها وَصِفاتِها وَصُوَرِها، وَهِىَ:

وفی بعض النسخ المعتبره تکون بهذه الصوره :

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی خَلَقَ الْعَرْشَ وَالْکُرْسِیَّ، وَاسْتَوی عَلَیْهِ اَسْاَلُکَ اَنْ تَصْرِفَ عَنْ صاحِبِ کِتابی هذا، کُلَّ سُوءٍ وَمَحْذُورٍ، فَهُوَ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، وَاَنْتَ مَوْلاهُ، فَقِهِ اللّهُمَّ یا رَبِّ الْاَسْواءَ کُلَّها، وَاقْمَعْ عَنْهُ اَبْصارَ الظّالِمینَ، وَاَلْسِنَهَ الْمُعانِدینَ وَالْمُریدینَ لَهُ السُّوءَ وَالضُّرَّ، وَادْفَعْ عَنْهُ کُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ. وَاَیُّ عَبْدٍ مِنْ عَبیدِکَ، اَوْ اَمَهٍ

مِنْ اِمائِکَ، اَوْ سُلْطانٍ مارِدٍ، اَوْ شَیْطانٍ اَوْ شَیْطانَهٍ، اَوْ جِنِّیٍّ اَوْ جِنِّیَّهٍ، اَوْ غُولٍ اَوْ غُولَهٍ اَرادَ صاحِبَ کِتابی هذا بِظُلْمٍ اَوْ ضُرٍّ ، اَوْ مَکْرٍ اَوْ مَکْرُوهٍ، اَوْ کَیْدٍ اَوْ خَدیعَهٍ، اَوْ نِکایَهٍ اَوْ سِعایَهٍ، اَوْ فَسادٍ اَوْ غَرَقٍ، اَوِ اصْطِلامٍ(1) اَوْ عَطَبٍ(2) اَوْ مُغالَبَهٍ اَوْ غَدْرٍ، اَوْ قَهْرٍ، اَوْ هَتْکِ سِتْرٍ، اَوِ اقْتِدارٍ، اَوْ افَهٍ اَوْ عاهَهٍ، اَوْ قَتْلٍ، اَوْ حَرْقٍ، اَوِ انْتِقامٍ اَوْ قَطْعٍ اَوْ سِحْرٍ، اَوْ مَسْخٍ اَوْ مَرَضٍ اَوْ سُقْمٍ اَوْ بَرَصٍ اَوْ جُذامٍ اَوْ بُؤْسٍ، اَوْ افَهٍ اَوْ فاقَهٍ، اَوْ سَغَبٍ(3) اَوْ عَطَشٍ، اَوْ وَسْوَسَهٍ، اَوْ نَقْصٍ فی دینٍ اَوْ مَعیشَهٍ فَاکْفِنیهِ بِما شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ، وَاَ نّی شِئْتَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ،

وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

فأمّا ما ینقش علی هذه القصبه، من فضّه غیر مغشوشه: یا مَشْهُورا فِی السَّماواتِ، یا مَشْهُورا فِی الأَرَضینَ، یا مَشْهُورا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، جَهَدَتِ الْجَبابِرَهُ وَالْمُلُوکُ عَلی اِطْفاءِ نُورِکَ وَ اِخْمادِ ذِکْرِکَ، فَاَبَی اللّه ُ اِلاّ اَنْ یُتِمَّ نُورَکَ(4) وَیَبُوحَ(5) بِذِکْرِکَ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ.

1- : الاستئصال.
2- : الهلاک.
3- : الجوع.
4- قال: السیّد رحمه الله قوله: فأبی اللّه اِلاّ اَن یتمّ نورک لعلّه یعنی نورک ایّها الإسم الأعظم المکتوب فی هذا الحرز بصوره الطلسم، ووجدت فی الجزء الثالث من کتاب الواحده أنّ المراد بقوله: یا مشهورا فی السماوات إلی آخره هو مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام أقول: فیه إشاره إلی قوله: «یریدون أن یُطفئوا نور اللّه بأفواههم ویأبی اللّه أن یُتمّ نوره...» التوبه 32. ولا ریب أنّ کتاب اللّه نورٌ أنزله علی نوره ورسوله لیکون داعیاً إلی اللّه وسراجاً منیراً، وکما أنّ الرسول نور اللّه أرسله بالهدی، فکذلک الإمام من اللّه فهو علی نورٍ من ربّه، وفی النبویّ المشهور: أنّ علیّاً مع القرآن والقرآن مع علیّ.
5- : یُظهر ویُعلن.

20

في الإحتراز أيضا

يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبينُ يا مُنيرُ ، يا رَبِّ اكْفِنِى الشُّرُورَ وَ افاتِ الدُّهُورِ، اَسْاَلُکَ النَّجاهَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ.(1)

21

فی الإستعاذه من المخاوف، والإحتراز

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ مُلِمّاتِ نَوازِلِ الْبَلاءِ وَاَهْوالِ عَظائِمِ الضَّرّاءِ فَاَعِذْنى رَبِّ مِنْ صَرْعَهِ الْبَأساءِ وَاحْجُبْنى مِنْ سَطَواتِ الْبَلاءِ وَنَجِّنى مِنْ مُفاجاهِ النِّقَمِ(2) وَاحْرُسْنى مِنْ زَوالِ النِّعَمِ، وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ

وَاجْعَلْنِى اللّهُمَّ فى حِمى عِزِّکَ، وَحِياطَهِ حِرْزِکَ، مِنْ مُباغَتَهِ(3) الدَّوائِرِ(4) وَمُعاجَلَهِ الْبَوادِرِ

اَللّهُمَّ رَبِّ وَاَرْضَ الْبَلاءِ فَاخْسِفْها، وَعَرْصَهَ الْمِحَنِ فَارْجِفْها(5) وَشَمْسَ النَّوائِبِ فَاكْسِفْها، وَجِبالَ السُّوءِ فَانْسِفْها(6) وَكُرَبَ الدَّهْرِ فَاكْشِفْها، وَعَوائِقَ الْاُمُورِ فَاصْرِفْها، وَاَوْرِدْنى حِياضَ السَّلامَهِ وَاحْمِلْنى عَلى مَطايَا الْكَرامَهِ، وَاصْحَبْنى بِاِقالَهِ الْعَثْرَهِ، وَاشْمِلْنى بِسَتْرِ الْعَوْرَهِ، وَجُدْ عَلَىَّ رَبِّ بِالائِکَ، وَكَشْفِ بَلائِکَ، وَدَفْعِ ضَرّائِکَ

1- يأتى ص185 دعاء 19 عن الامام الهادى عليه السلام (نحوه).
2- : وقوع النِّقَم ودوائر السوء بغتةً.
3- : وقوع النِّقَم ودوائر السوء بغتةً.
4- : ما يدور على الانسان، من قوله تعالى: «عليهم دائره السوء».
5- : زَلْزِلْها.
6- : اقْلَعْها.

ص: 265

وَادْفَعْ عَنّی کَلاکِلَ(1) عَذابِکَ، وَاصْرِفْ عَنّی اَلیمَ عِقابِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ بَوائِقِ الدُّهُورِ وَاَ نْقِذْنی مِنْ سُوءِ عَواقِبِ الْاُمُورِ، وَاحْرُسْنی مِنْ جَمیعِ الْمَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صَفاهَ الْبَلاءِ عَنْ اَمْری، وَاشْلُلْ یَدَهُ عَنّی مُدَّهَ(2) عُمْری، اِنَّکَ الرَّبُّ الْمَجیدُ، الْمُبْدِئُ الْمُعیدُ، الْفَعّالُ لِما تُریدُ.

«3»

22

فى العوذه ليوم الأحد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُ اَكْبَرُ، اَللّهُ اَكْبَرُ، اِسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ

وَقامَت السَّماواتُ وَالاْرْضُ بِحِكْمَتِه، وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِاَمْرِه وَ رَسَتِ الْجِبالُ بِاِذْنِه، لا يُجاوِزُ اِسْمَهُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَالاْرْضِ

الَّذى دانَتْ لَهُ الْجِبالُ وَهِىَ طائِعَةٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الاْجْسادُ وَهِىَ بالِيَةٌ وَبِه اَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غاوٍ(3) وَباغٍ وَطاغٍ، وَجَبّارٍ وَحاسِدٍ

وَبِسْمِ اللّهِ الَّذى جَعَلَ بِه بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزا

وَاَحْتَجِبُ بِاللّهِ الَّذى جَعَلَ فِى السَّماءِ بُرُوجا، وَجَعَلَ فيها سِراجا وَقَمَرا مُنيرا، وَزَيَّنَها لِلنّاظِرينَ، وَحَفِظَها مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجيمٍ

1- : أنواع، جماعات العذاب.
2- مدى، خ.
3- : مُضِلٍّ.

وَجَعَلَ فِى الاْرْضِ رَواسِىَ(1) جِبالاً اَوْتادا : اَنْ يُوصَلَ اِلَىَّ سُوءٌ اَوْ فاحِشَةٌ اَوْ بَلِيَّةٌ، حم حم، حم تَنْزيلٌ مِنَ الرَّحْمانِ الرَّحيمِ حم حم، حم عسق كَذلِكَ يُوحى اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِكَ اللّه ُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَسَلَّمَ تَسْليما.

23

فى العوذه ليوم الإثنين

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اُعيذُ نَفْسى بِرَبِّىَ الاْكْبَرِ(2) مِمّا يَخْفى وَما يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ اُنْثى وَذَ كَرٍ، وَمِنْ شَرِّ ما رَأَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ، اَدْعُوكُمْ اَيُّهَا الْجِنُّ اِنْ كُنْتُمْ سامِعينَ مُطيعينَ، وَاَدْعُوكُمْ اَيُّهَا الاِْنْسُ اِلَى اللَّطيفِ الْخَبيرِ

وَاَدْعُوكُمْ اَيُّهَا الْجِنُّ وَالاِْنْسُ اِلَى الَّذى خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَخاتَمِ جَبْرَئيلَ، وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ، وَخاتَمِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ، وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيّينَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ. وَاَجْزِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» كُلَّما يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذى سَمٍّ:

حَيَّهٍ اَوْ عَقْرَبٍ، اَوْ ساحِرٍ اَوْ شَيْطانٍ رَجيمٍ، اَوْ سُلْطانٍ عَنيدٍ

اَخَذْتُ عَنْهُ ما يُرى وَما لا يُرى، وَما رَاَتْ عَيْنُ نائِمٍ اَوْ يَقْظانٍ بِاِذْنِ اللّه ِ اللَّطيفِ الْخَبيرِ، لا سُلْطانَ لَكُمْ عَلَى اللّه ِ، لاشَريكَ لَهُ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى رَسُولِه سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِهِ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليما.

1- ثابتات، راسخات.
2- الأكرم، خ.

ص: 267

24

فی العوذه لیوم الثلثاء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اُعیذُ نَفْسی بِاللّهِ الاْکْبَرِ رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ وَبِالَّذی خَلَقَها فی یَوْمَیْنِ، وَقَضی فی کُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الاْرْضَ فی یَوْمَیْنِ، وَقَدَّرَ فیها اَقْواتَها، وَجَعَلَ فیها جِبالاً اَوْتادا وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَأَ السَّحابَ (الثِّقالَ) وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَی الْفُلْکَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِی الاْرْضِ رَواسِیَ وَاَنْهارا

مِنْ شَرِّ ما یَکُونُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَتَعْقِدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ، وَتَراهُ الْعُیُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ

کَفانَا اللّهُ، کَفانَا اللّهُ، کَفانَا اللّهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِهِ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

25

فی العوذه لیوم الأربعاء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اُعیذُ نَفْسی بِالاْحَدِ الصَّمَدِ

مِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِتْرَهَ(1) وَما وَلَدَ.

اَسْتَعیذُ بِاللّهِ الْواحِدِ الاْحَدِ الاْعْلی، مِنْ شَرِّ ما رَاَتْ عَیْنی وَما لَمْ تَرَهُ، اَسْتَعیذُ بِاللّهِ الْواحِدِ الْفَرْدِ الْکَبیرِ الاْعْلی، مِنْ شَرِّ مَنْ اَرادَنی

1- : وهو بکسر القاف وسکون التاء اسم ابلیس، وبالفتح : حیّه خبیثه.

بِاَمْرٍ عَسيرٍ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى فى جِوارِکَ وَ حِصْنِکَ الْحَصينِ، الْعَزيزِ الْجَبّارِ، الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ، الْقَهّارِ السَّلامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْغَفّارِ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الْکَبيرِ الْمُتَعالِ

هُوَ اللّه ُ، هُوَ اللّه ُ، هُوَ اللّه ُ، لا شَريکَ لَهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ، وَسَلَّمَ تَسْليما کَثيرا دائِما.

26

فى العوذه ليوم الخميس

اُعيذُ نَفْسى بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ، مِنْ کُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وَقائِمٍ وَقاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَحاسِدٍ، وَمُعانِدٍ، «وَيُنَزِّلُ عَلَيْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَکُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِکُمْ

وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدامَ»(1) «اُرْکُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ»(2)

«وَاَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُورا * لِنُحْيِىَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتا، وَنُسْقيهِ مِمّا خَلَقْنا اَنْعاما وَاَناسِىَّ کَثيرا»(3) «اَلْانَ خَفَّفَ اللّه ُ عَنْکُمْ»(4)

«ذلِکَ تَخْفيفٌ مِنْ رَبِّکُمْ وَرَحْمَةٌ»(5) «يُريدُ اللّه ُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْکُمْ»(6) «فَسَيَکْفيکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(7)

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ غالِبٌ عَلى اَمْرِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّهِ وَاَعُوذُ بِرُسُولِه صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَسَلَّمَ تَسْليما.

27

1- الأنفال: 11.
2- ص: 42.
3- الفرقان: 48 ، 49.
4- الأنفال: 66.

5- البقره: 178.
6- النساء: 28.
7- البقره: 137.

ص: 269

فی العوذه لیوم الجمعه

روی عبدالعظیم الحسنی أنّ أبا جعفر محمّد بن علیّ الرضا علیهماالسلام کتب هذه العوذه لابنه أبی الحسن علیّ بن محمّد علیهماالسلام وهو صبیّ فی المهد، وکان یعوّذه بها ویأمر أصحابه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَقاهِرَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالأَرَضینَ، وَخالِقَ کُلِّ شَیْءٍ وَمالِکَهُ

کُفَّ عَنّا بَأْسَ اَعْدائِنا وَمَنْ اَرادَ بِنا سُوءً مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَاَعْمِ اَبْصارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ حِجاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، اِنَّکَ رَبُّنا، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ لَنا اِلاّ بِاللّهِ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْنا، وَاِلَیْهِ اَنَبْنا، وَاِلَیْهِ الْمَصیرُ

رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلَّذینَ کَفَرُوا، وَاغْفِرْلَنا رَبَّنا، اِنَّکَ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ، رَبَّنا عافِنا مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها وَمِنْ شَرِّ ما یَسْکُنُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، رَبَّ الْعالَمینَ وَ اِلهَ الْمُرْسَلینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ وَاَوْلِیائِکَ، وَخُصَّ مُحَمَّداً وَالَهُ اَجْمَعینَ بِاَتَمِّ ذلِکَ

وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اُؤْمِنُ بِاللّهِ، وَبِاللّهِ اَعُوذُ، وَبِاللّهِ اَعْتَصِمُ وَبِاللّهِ اَسْتَجیرُ

وَبِعِزَّهِ اللّهِ وَمَنْعَتِه اَمْتَنِعُ مِنْ شَیاطینِ الاِْنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجْلِهِمْ

وَخَيْلِهِمْ، وَرَكْضِهِمْ، وَعَطْفِهِمْ، وَرَجَعَتِهِمْ، وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَشَرِّ ما يَأْتُونَ بِه تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهارِ، مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ، وَمِنْ شَرِّ الْغائِبِ وَالْحاضِرِ وَالشّاهِدِ وَالزّائِرِ، اَحْياءً وَاَمْواتا اَعْمى وَبَصيرا، وَمِنْ شَرِّ الْعامَّهِ وَالْخاصَّهِ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَسَتِها، وَمِنْ شَرِّ الدَّناهِشِ(1) وَالْحِسِّ وَاللَّمْسِ وَاللُّبْسِ، وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَبِالاِْسْمِ الَّذِى اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بَلْقيسَ.

وَاُعيذُ دينى وَنَفْسى وَجَميعَ ما تَحُيطُهُ عِنايَتى، مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَهٍ وَخَيالٍ، اَوْ بَياضٍ اَوْ سَوادٍ، اَوْ تِمْثالٍ، اَوْ مُعاهِدٍ اَوْ غَيْرِ مُعاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَواءَ وَالسَّحابَ، وَالظُّلُماتَ وَالنُّورَ، وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُعُورَ(2) وَالْخَرابَ وَالْعُمْرانَ وَالاْكامَ(3) وَالاْجامَ وَالْمَغايِضَ وَالْكَنائِسَ وَالنَّواويسَ، وَالْفَلَواتِ وَالْجَبّاناتِ(4) مِنْ الصّادِرِينَ وَالْوارِدينَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهارِ وَبِالْعَشِىِّ وَالاِْبْكارِ، وَالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، وَالْمُريبينَ وَالاْسامِرَهِ وَالاْفاتِرَهِ، وَالْفَراعِنَهِ وَالاْبالِسَهِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ، وَاَزْواجِهِمْ وَعَشائِرِهِمْ وَقَبائِلِهِمْ

وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقاعِهِمْ، وَاَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَاحْتِيالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ.(5)

1- : جنس من اجناس الجنّ.
2- : الصلب الّذى يصعب السير فيه.
3- : التلال المرتفعه.
4- : المقابر.
5- : أخلاقهم، أخلافهم، خ.

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، مِنَ السَّحَرَهِ وَالْغيلانِ، وَاُمِّ الصِّبْيانِ، وَما وَلَدُوا وَما وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ داخِلٍ وَخارِجٍ، وَعارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَساكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرَبانِ عِرْقٍ وَصُداعٍ وَشَقيقَهٍ، وَاُمِّ مَلْدَمٍ، وَالْحُمّى وَالْمُثَلَّثَهِ وَالرِّبْعِ، وَالْغِبِّ، وَالنّافِضَهِ وَالصّالِبَهِ(1) وَالدّاخِلَهِ، وَالْخارِجَهِ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّکَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى نَبِيِّه مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ(2).

28

فى العوذه ليوم السبت

اُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ الَّذى «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَما فِى الاَْرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ»(3) ثم تقرأ الحمد، والمعوّذتين، والتوحيد، وتقول :

كَذلِکَ اللّه ُ رَبُّنا وَسَيِّدُنا وَمَوْلانا، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، نُورُ النُّورِ، وَمُدَبِّرُ الاُْمُورِ «نُورُ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ مَثَلُ نُورِه كَمِشْكوهٍ فيها مِصْباحٌ اَلْمِصْباحُ فى زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ كَاَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ

1- : أنواع من الحمّى.
2- فى المتهجّد والجنّه وَصَلَّى اللّه ُ على محمّد وال مُحمّد (كثيراً) وسلّم تسليما.
3- البقره: 255.

مُبارَكَهٍ زَيْتُونَهٍ لا شَرْقِيَّهٍ وَلا غَرْبِيَّهٍ يَكادُ زَيْتُها يُضىءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِى اللّه ُ لِنُورِه مَنْ يَشاءُ وَيَضْرِبُ اللّه ُ الاْمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّه ُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ»(1) «الَّذى خَلَقَ السَّماوات وَالاْرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ لِلشَّىءِ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ وَهُوَ الْحَكيمُ الْخَبِيرُ»(2)

الَّذى خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقا، وَمِنَ الاْرْضِ مِثْلَهُنَّ، يَتَنَزَّلُ الاْمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللّه َ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَاَنَّ اللّه َ قَدْ اَحاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْما، وَاَحْصى كُلَّ شَىْءٍ عَدَدا.

اَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ مُعْلِنٍ بِه اَوْ مُسِرٍّ(3) وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ الْحَمّاماتِ وَالْحُشُوشَ(4) وَالْخَراباتِ وَالاْوْدِيَهَ، وَالصَّحارى وَالْغِياضَ(5) وَالشَّجَرَ وَما يَكُونُ فِى الاْنْهارِ

اُعيذُ نَفْسى وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ، بِاللّه ِ مالِكِ الْمُلْكِ، يُؤْتِى(6) الْمُلْكَ مَنْ يَشاءُ، وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشاءُ، وَيُعِزُّ مَنْ يَشاءُ، وَيُذِلُّ مَنْ يَشاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ، وَيُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لَهُ مَقاليدُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، يَبْسُطُ

1- النور: 25.
2- الأنعام : 73.
3- مُسْتَسِرٍّ، خ.
4- : البساتين.
5- : مجتمع الشجر فى مغيض الماء.
6- هكذا فى البلد، وفى المتهجّد والجنّه: تُؤتى، بصيغه الخطاب وكذا ما بعده.

الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ، وَيَقْدِرُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ.

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّماواتِ الْعُلی، الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الْأَرْضِ وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ یَعْلَمُ السِّرَّوَ اَخْفی.

اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنی، لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ، مُنْزِلُ التَّوْریهِ وَالْاِنْجِیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظیمِ، مِنْ شَرِّ کُلِّ طاغٍ وَباغٍ وَنافِثٍ(1) وَشَیْطانٍ وَسُلْطانٍ، وَساحِرٍ وَکاهِنٍ، وَناظِرٍ وَطارِقٍ وَمُتَحَرِّکٍ وَساکِنٍ وَمُتَکَلِّمٍ وَساکِتٍ وَناطِقٍ وَصامِتٍ وَمُتَخَیِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَقِرٍ(2) وَنَسْتَجیرُ بِاللّه ِ حِرْزِنا وَناصِرِنا وَمُونِسِنا، وَهُوَ یَدْفَعُ عَنّا، لاشَریکَ لَهُ وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذَلَّ، وَلا مُذِلَّ لِمنْ اَعَزَّ، وَهُوَ الْواحِدُ الْقَهّارُ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

2 أدعیته علیه السلام فی أیّام الشهر

29

فی أوّل یوم من الشهر

کان أبو جعفر محّمد بن علیّ علیهماالسلام : إذا دخل شهر جدید یصلّی أوّل یوم منه رکعتین، یقرأ فی أوّل رکعه «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» ثلاثین مرّه، بعدد أیّام الشهر وفی الرکعه الثانیه «اِنّا اَنْزَلْناهُ» مثل ذلک.

وفی روایه اخری: یستحبّ إذا فرغتَ من هذه الصلاه أن تقول:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمُ «وَما مِنْ دابَّهٍ فِی الْاَرْضِ اِلاّ عَلَی اللّهِ

1- : الّذی یعقد فی الخیوط عُقداً وینفث علیها.
2- مُحْتَفِرٍ، مُتَجَبِّرٍ، خ .

رِزْقُها وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فى كِتابٍ مُبينٍ».(1)

«وَاِنْ يَمْسَسْکَ اللّه ُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلاّ هُوَ وَاِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِه يُصيبُ بِه مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»

«وَاِنْ يَمْسَسْکَ اللّه ُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلاّ هُوَ وَاِنْ يَمْسَسْکَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ»(2) بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «سَيَجْعَلُ اللّه ُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرا»(3) «ما شاءَ اللّه ُ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ»(4)«حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ»(5) «وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّه ِ اِنَّ اللّه َ بَصيرٌ بِالْعِبادِ»(6) «لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَكَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(7)«رَبِّ اِنّى لِما اَنْزَلْتَ اِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ»(8)«رَبِّ لا تَذَرْنى فَرْدا وَاَ نْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ»(9).

30

فى أوّل ليله من شهر رجب

بعد صلاه العشاء الآخره

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ مَليكٌ، وَاَنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَاَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُونُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِه، يا مُحَمَّدُ، يا رَسُولَ اللّه ِ اِنّى اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّه ِ رَبِّكَ وَرَبّى لِيُنْجِحَ لى بِكَ طَلِبَتى اَللّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَبِالْاَئِمَّهِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِه صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَنْجِحْ طَلِبَتى. ثمّ تسأل حاجتك.

1- هود: 6.
2- الأنعام: 17.
3- الطلاق: 7.
4- الكهف: 39.
5- آل عمران: 173.
6- غافر: 44.
7- الأنبياء: 87 .
8- القصص: 24.
9- الأنبياء: 89 .

31

فی منتصف رجب، ویوم المبعث

روی الریّان بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثانی علیه السلام لمّا کان ببغداد یوم النصف من رجب ویوم سبع وعشرین منه، وصام جمیع حشمه(1) وأمرنا أن نُصلّی الصلاه، الّتی هی إثنتا عشره رکعه، تقرأ فی کلّ رکعه الحمد وسوره فإذا فرغت قرأت الحمد أربعا و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ»أربعا، والمعوّذتین أربعا، وقُلت:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ أربعا .

اَللّه ُ رَبّی، لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا أربعا لا اُشْرِکُ بِرَبّی اَحَدا أربعا .

32

فی لیله المبعث

إذا صلّیت العشاء الآخره وأخذت مضجعک، ثمّ استیقظت أیَّ ساعه من ساعات اللّیل، کانت قبل زواله أو بعده، صلّیت إثنتی عشره رکعه بإثنتی عشره سوره من خفاف المفصّل، من بعد «یس» إلی الجحد.

فإذا فرغت فی کلّ شفع جلست بعد التسلیم، وقرأت الحمد سبعا والمعوّذتین سبعا، و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» سبعا، و «قُلْ یا اَیُّها الْکافِرُونَ» سبعا، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» سبعا، وآیه الکرسی سبعا، وقلت بعد ذلک من الدعاء:

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

1- حشم الرجل : من یغضبون له أو یغضب لهم من أهل وعبید أو جیره.

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَعاقِدِ عِزِّکَ عَلی اَرْکانِ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ، وَبِاسْمِکَ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ، وَبِذِکْرِکَ الاَْعْلَی الاَْعْلَی الاَْعْلی ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ الَّتی تَمَّتْ صِدْقا وَعَدْلاً اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ.وادعُ بما أحببت.

33

فی أوّل لیله من شهر رمضان

لمّا فرغ علیه السلام من صلاه المغرب ونوی الصیام رفع یدیه فقال :

اَللّٰهُمَّ یا مَنْ یَمْلِکُ التَّدْبیرَ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا مَنْ یَعْلَمُ خائِنَهَ الاَْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَیُجِنُّ(1) الضَّمیرُ، وَهُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوی فَعَمِلَ، وَلاتَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِیَ فَکَسَلَ وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلی غَیْرِ عَمَلٍ یَتَّکِلُ.

اَللّٰهُمَّ صَحِّحْ اَبْدانَنا مِنَ الْعِلَلِ، وَاَعِنّا عَلی مَاافْتَرَضْتَ عَلَیْنا مِنَ الْعَمَلِ حَتّی یَنْقَضِیَ عَنّا شَهْرُکَ هذا، وَقَدْ اَدَّیْنا مَفْرُوضَکَ فیهِ عَلَیْنا

اَللّٰهُمَّ اَعِنّا عَلی صِیامِه، وَوَفِّقْنا لِقِیامِه، وَنَشِّطْنا فیهِ لِلصَّلاهِ، وَلا تَحْجُبْنا مِنَ الْقِراءَهِ، وَسَهِّلْ لَنا ایتاءَ الزَّکاهِ

اَللّٰهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَیْنا وَصَبا(2) وَلا تَعَبا، وَلا سُقْما، وَلا عَطَبا.(3)

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا الاِْفْطارَ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لَنا ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِکَ، وَیَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِکَ، وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَیِّبا، نَقِیّا مِنَ

1- : یستتر.
2- : المرض والوجع الدائم.
3- : الهلاک.

الْاثامِ خالِصا مِنَ الْاصارِ(1) وَالاْجْرام، اَللّهُمَّ لاتُطْعِمْنا اِلاّ طَيِّبا، غَيْرَ خَبيثٍ وَلا حَرامٍ، وَاجْعَلْ رِزْقَکَ لَنا حَلالاً، لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا اَسْقامٌ

يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالاْعْلانِ، يا مُتَفَضِّلاً عَلى عِبادِه بِالاِْحْسانِ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ خَبيرٌ

اَلْهِمْنا ذِكْرَکَ، وَجَنِّبْنا عُسْرَکَ، وَاَنِلْنا يُسْرَکَ، وَاهْدِنا لِلرَّشادِ(2) وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ، وَاعْصِمْنا مِنَ الْبَلايا، وَصُنّا مِنَ الاْوْزارِ وَالْخَطايا

يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلا يَكْشِفُ السُّوءَ اِلاّ هُوَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَكْرَمَ الاْكْرَمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوى مَوْصُولاً

وَكَذلِکَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْكُورا، وَقِيامَنا مَبْرُورا، وَقُرْانَنا مَرْفُوعاً وَدُعاءَنا مَسْمُوعا، وَاهْدِنا لِلْحُسْني(3) وَجَنِّبْنَا الْعُسْرى، وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرى، وَاَعْلِ لَنَا الدَّرَجاتِ، وَضاعِفْ لَنَا الْحَسَناتِ، وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ، وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَواتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطيئاتِ، وَتَجاوَزْ عَنَّا السَّيِّئاتِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الْعامِلينَ الْفائِزينَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضّالّينَ، حَتّى يَنْقَضِىَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيامَنا وَقِيامَنا، وَزَكَّيْتَ فِيهِ اَعْمالَنا، وَغَفَرْتَ فيهِ ذُنُوبَنا وَاَجْزَلْتَ فيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصيبَنا، فَاِنَّکَ الاِلهُ الْمُجيبُ، وَالرَّبُّ الرَّقيبُ، وَاَ نْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ.

1- : الآثام.
2- للرشاد، خ.
3- الحسنى، خ.

ص: 278

«4»

34

فى القنوت للإستعداء على الظالمين بعد ثناء اللّه تعالى وشُكره

اَللّٰهُمَّ مَنائِحُکَ مُتَتابِعَهٌ، وَاَيادِيکَ مُتَوالِيَهٌ، وَنِعَمُکَ سابِغَهٌ، وَشُکْرُنا قَصيرٌ، وَحَمْدُنا يَسيرٌ، وَاَ نْتَ بِالتَّعَطُّفِ عَلى مَنِ اعْتَرَفَ جَديرٌ اَللّٰهُمَّ وَقَدْ غَصَّ الْحَقِّ بِالرّيقِ (1) وَارْتَبَکَ (2) اَهْلُ الصِّدْقِ فِى الْمَضيقِ وَاَنْتَ اللّٰهُمَّ بِعِبادِکَ وَذَوِى الرَّغْبَهِ اِلَيْکَ شَفيقٌ، وَبِاِجابَهِ دُعائِهِمْ وَتَعْجيلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقيقٌ. اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْکَ بِالْعَوْنِ الَّذى لا خِذْلانَ بَعْدَهُ، وَالنَّصْرِ الَّذى لا باطِلَ يَتَکَأَّدَهُ (3) وَاَتِحْ (4) لَنا مِنْ لَدُنْکَ مَتاحا فَيّاحا (5) يَأْمَنُ فيهِ وَلِيُّکَ، وَيَخيبُ فيهِ عَدُوُّکَ، وَتُقامُ فيهِ مَعالِمُکَ، وَتَظْهَرُ فيهِ اَوامِرُکَ، وَتَنْکَفُّ فيهِ عَوادى عِداتِکَ

اَللّٰهُمَّ بادِرْنا مِنْکَ بِدارِ الرَّحْمَهِ، وَبادِرْ اَعْداءَکَ مِنْ بَأْسِکَ بِدارِ النَّقِمَهِ، اَللّٰهُمَّ اَعِنّا وَاَغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَکَ عَنّا، وَاَحِلَّها بِالْقَوْمِ الظّالِمينَ.

35

فى القنوت وللإستعداء على الظالمين بعد ثناء اللّه

اَللّٰهُمَّ اَ نْتَ الْاَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّهٍ مَعْدُودَهٍ، وَالْاخِرُ بِلا اخِرِيَّهٍ مَحْدُودَهٍ

1- هو کنايه عن کمال الخوف والإضطراب، أى صاروا بحيث لا يقدرون أن يُبلعوا ريقهم، وقد وقف فى حلقهم.
2- : أى نشب فيه ولم يکد يتخلّص منه.
3- : يوجب المشقّه عليه.
4- : يَسِّرْ.
5- : وسيعاً.

اَنْشَأْتَنا لا لِعِلَّهٍ اِقْتِسارا(1) وَاخْتَرَعْتَنا لالِحاجَهٍ اِقْتِدارا، وَابْتَدَعْتَنا بِحِكْمَتِکَ اِخْتِيارا، وَبَلَوْتَنا بِاَمْرِکَ وَنَهْيِکَ اِخْتِبارا، وَاَيَّدْتَنا بِالاْلاتِ

وَمَنَحْتَنَا الاْدَواتِ، وَکَلَّفْتَنَا الطّاقَه، وَجَشَّمْتَنَا(2) الطّاعَهَ

فَاَمَرْتَ تَخْيِيرا، وَنَهَيْتَ تَحْذيرا وَخَوَّلْتَ(3) کَثيرا وَسَاَلْتَ يَسيرا

فَعُصِیَ اَمْرُکَ فَحَلُمْتَ، وَجُهِلَ قَدْرُکَ فَتَکَرَّمْتَ

فَاَنْتَ رَبُّ الْعِزَّهِ وَالْبَهاءِ، وَالْعَظَمَهِ وَالْکِبْرِياءِ، وَالاِْحْسانِ وَالنَّعْماءِ، وَالْمَنِّ وَالاْلاءِ، وَالْمَنْحِ وَالْعَطاءِ، وَالاِْنْجازِ وَالْوَفاءِ

لا تُحيطُ الْقُلُوبُ لَکَ بِکُنْهٍ، وَلاتُدْرِکُ الاْوْهامُ لَکَ صِفَهً، وَلا يُشْبِهُکَ شَیْءٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَلا يُمَثَّلُ بِکَ شَیْءٌ مِنْ صَنْعَتِکَ، تَبارَکْتَ اَنْ تُحَسَّ اَوْ تُمَسَّ، اَوْ تُدْرِکَکَ الْحَواسُّ الْخَمْسُ، وَاَ نَّی يُدْرِکُ مَخْلُوقٌ خالِقَهُ، وَتَعالَيْتَ يا اِلهی عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبيرا.

اَللّهُمَّ اَدِلْ(4) لاَِوْلِيائِکَ مِنْ اَعْدائِکَ الظّالِمينَ الْباغينَ النّاکِثينَ الْقاسِطينَ الْمارِقينَ، الَّذينَ اَضَلُّوا عِبادَکَ، وَحَرَّفُوا کِتابَکَ، وَبَدَّلُوا اَحْکامَکَ، وَجَحَدُوا حَقَّکَ، وَجَلَسُوا مَجالِسَ اَوْلِيائِکَ، جُرْأَهً مِنْهُمْ عَلَيْکَ، وَظُلْما مِنْهُمْ لاَِهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ عَلَيْهِمْ سَلامُکَ وَصَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ فَضَلُّوا، وَاَضَلُّوا خَلْقَکَ، وَهَتَکُوا حِجابَ سِتْرِکَ عَنْ عِبادِکَ، وَاتَّخَذُوا اللّهُمَّ مالَکَ دُوَلاً، وَعِبادَکَ خَوَلاً(5) وَتَرَکُوا اللّهُمَّ عالَمَ اَرْضِکَ فی بَکْماءَ، عَمْياءَ، ظَلْماءَ، مُدْلَهِمَّهً، فَاَعْيُنُهُمْ مَفْتُوحَهٌ

1- : قهرا وبلا اختيار.
2- : کلّفتنا.
3- : أعطيت.
4- : اجعل لهم التسلّط.
5- : خدما وعبيدا.

ص: 280

وَقُلُوبُهُمْ عَمِيَّهٌ، وَلَمْ تَبْقَ لَهُمْ اَللّهُمَّ عَلَیْکَ مِنْ حُجَّهٍ

لَقَدْ حَذَّرْتَ اللّهُمَّ عَذابَکَ، وَبَیَّنْتَ نَکالَکَ، وَوَعْدتَ الْمُطیعینَ اِحْسانَکَ، وَقَدَّمْتَ اِلَیْهِمْ بِالنُّذُرِ، فَامَنَتْ طائِفَهٌ، وَاَیَّدْتَ اللّهُمَّ الَّذینَ امَنُوا عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِیائِکَ فَاَصْبَحُوا ظاهِرینَ، وَاِلَی الْحَقِّ داعینَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعینَ

وَجَدِّدِ اللّهُمَّ عَلی اَعْدائِکَ وَاَعْدائِهِمْ نارَکَ وَعَذابَکَ، الَّذی لا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمینَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَوِّ ضَعْفَ الْمُخْلِصینَ لَکَ بِالْمَحَبَّهِ، اَلْمُشایِعینَ لَنا بِالْمُوالاتِ، اَلْمُتَّبِعینَ لَنا بِالتَّصْدیقِ وَالْعَمَلِ اَلْمُؤازِرینَ(1) لَنا بِالْمُواساهِ فینا، اَلْمُحْیینَ ذِکْرَنا عِنْدَ اجْتِماعِهِمْ وَشَدِّدِ اللّهُمَّ رُکْنَهُمْ، وَسَدِّدِ اللّهُمَّ لَهُمْ دینَهُمُ، الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُمْ وَاَتْمِمْ عَلَیْهِمْ نِعْمَتَکَ، وَخَلِّصْهُمْ، وَاسْتَخْلِصْهُمْ، وَسُدَّ اللّهُمَّ فَقْرَهُمْ، وَالْمُمِ اللّهُمَّ شَعْثَ فاقَتِهِمْ، وَاغْفِرِ اللّهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَخَطایاهُمْ وَلا تُزِغْ قُلُوبَهُمْ بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَهُمْ، وَلا تُخِلَّهُمْ اَیْ رَبِّ بِمَعْصِیَتِهِمْ وَاحْفَظْ لَهُمْ ما مَنَحْتَهُمْ بِه مِنَ الطَّهارَهِ بِوِلایَهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ، اِنَّکَ سَمیعٌ مُجیبٌ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ اَجْمَعینَ.

36

عند الفراغ من صلاته

قال علیه السلام : وکان النبیّ صلی الله علیه و آله یقول إذا فرغ من صلاته:

1- : المعاونین.

ص: 281

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ، وَما اَسْرَرْتُ....(1)

37

عند الفرغ من صلاته

عنه علیه السلام عن آبائه، عن الحسین علیه السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله فی حدیث قال:

تقول إذا فرغت من صلاتک وأنت قاعد:

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ وَمَعاقِدِ عَرْشِکَ.....(2)

38

عقیب صلاه الفجر بتفویض الأمر إلی اللّٰه تعالی

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصیرٌ بِالْعِبادِ فَوَقاهُ اللّٰهُ سَیِّئاتِ ما مَکَرُوا، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّیْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَکَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنینَ، حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ، ما شاءَ اللّٰهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ ما شاءَ اللّٰهُ، لا ما شاءَ النّاسُ، ما شاءَ اللّٰهُ وَاِنْ کَرِهَ النّاسُ

حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبینَ، حَسْبِیَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ

حَسْبِیَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقینَ، حَسْبِیَ الَّذی لَمْ یَزَلْ حَسْبی

حَسْبی مَنْ کانَ مُنْذُ کُنْتُ لَمْ یَزَلْ حَسْبی، حَسْبِیَ اللّٰهُ [الَّذی] لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 282

«5»

39

لولده الحجّه عليه السلام عقيب كلّ صلاه بعد ابراز عقائده

رَضيتُ بِاللّه ِ رَبّا، وَبِالْاِسْلامِ دينا، وَبِالْقُرْانِ كِتابا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِيّا، وَبِعَلىٍّ وَلِيّا، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلىٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلىِّ بْنِ مُوسى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلىٍّ، وَعَلىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلىٍّ، وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلىٍّ، اَئِمّهً

اَللّهُمَّ وَلِيَّکَ الْحُجَّهَ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه، وَمِنْ تَحْتِه، وَامْدُدْ لَهُ فى عُمْرِه

وَاجْعَلْهُ الْقائِمَ بِاَمْرِکَ، وَالْمُنْتَصِرَ لِدينِکَ.

وَاَرِه ما يُحِبُّ وَما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ فى نَفْسِه وَذُرِّيَّتِه، وَفى اَهْلِه وَمالِه وَفى شيعَتِه، وَفى عَدُوِّه، وَاَرِهِمْ مِنْهُ ما يَحْذَرُونَ، وَاَرِه فيهِمْ ما يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِه عَيْنُهُ، وَاشْفِ بِه صُدُورَنا، وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينَ.

40

لصفوان بن يحيى

عن أبى طالب القمىّ قال: دخلت على أبى جعفر الثانى عليه السلام فى آخر عمره سمعته يقول:

جَزَى اللّه ُ صَفْوانَ بْنِ يَحيْى، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَنانٍ، وَزَكَرِيَّا بْنَ ادَمَ وَسَعْدَ بْنَ سَعْدٍ عَنّى خَيْرا، فَقَدْ وَفَوْا لى.

41

لمحمّد بن سنان

عن علىّ بن الحسين بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثانى عليه السلام يذكر محمّد بن سنان بخير، ويقول:

رَضِىَ اللّه ُ عَنْهُ بِرِضائى عَنْهُ، فما خالفنى وما خالف أبى قطّ.

42

على عدوّه

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَ نّى اَمْسَيْتُ لَكَ صائِما، فَاَذِقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ وَذُلَّ الأْسْرِ.

43

فى التوسل به عليه السلام فى الساعه التاسعه من صلاه العصر إلى أن تمضى ساعتان

يَا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَالْتَجاَ اِلَيهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَباهُمْ، وَاَطاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَاَلُوهُ فَاَعْطاهُمْ، وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ اسْمَهُ مَنْسِيّا عِنْدَهُمْ

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ عليهماالسلام حُجَّتِكَ الْبالِغَهِ، وَنِعْمَتِكَ السّابِغَهِ وَمَحَجَّتِكَ الْواضِحَهِ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى، وَرَغْبَتى اِلَيْكَ اَنْ

ص: 284

تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجُودَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ اَوْ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ مِنْ وُسْعِکَ بِما اَسْتَغْنی بِهِ عَمّا فی اَیْدی خَلْقِکَ، وَاَنْ تَقْطَعَ رَجائی اِلاّ مِنْکَ، وَتُخَیِّبَ امالی اِلاّ فیکَ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ واجِبٌ مِمَّنْ اَوْجَبْتَ لَهُ الْحَقَّ

عِنْدَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ ما حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِکَ، وَتُسَهِّلَ لی ذلِکَ، وَتُیَسِّرَهُ هَنیئا مَریئا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَخَیْرَ الرّازِقینَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

الصحیفه الهادیّه

اشاره

الجامعه لأدعیه

الإمام علیّ بن محمّد الهادی علیه السلام

«الصلاه على علیّ بن محمّد أبی الحسن العسکری علیهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِیِّ الْاَوْصِیاءِ، وَاِمامِ الْاَتْقِیاءِ وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّینِ، وَالْحُجَّهِ عَلَی الْخَلائِقِ اَجْمَعینَ

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَهُ نُورا یَسْتَضیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ، وَاَنْذَرَ بِالْاَلیمِ مِنْ عِقابِکَ، وَحَذَّرَ بَأْسَکَ، وَذَکَّرَ بِایاتِکَ وَاَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَبَیَّنَ شَرایِعَکَ وَفَرائِضَکَ، وَحَضَّ عَلی عِبادَتِکَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ وَذُرِّیَّهِ اَ نْبِیائِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

«1»

أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه وتسبيحه، ومناجاته

1

أمام الدعاء

عنه عليه السلام ، عن آبائه قال: من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استُجيب له:

ما شاءَ اللّهُ تَوَجُّها اِلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَعَبُّدا للّهِ...(1)

2

فى تسبيح اللّه فى اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَلْهُو

سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِىٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

3

فى التحميد فى أثناء خطبته عليه السلام

اَلْحَمْدُ للّهِ الْعالِمِ بِما هُوَ كائِنٌ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَدينَ لَهُ مِنْ خَلْقِه دائِنٌ فاطِرِ السَّمواتِ وَالاَرْضِ، مُؤَلِّفِ الاَسْبابِ بِما جَرَتْ بِهِ الاَقْلامُ وَمَضَتْ بِهِ الاَحْتامُ مِنْ سابِقِ عِلْمِه، وَمُقَدَّرِ حُكْمِه.

اَحْمَدُهُ عَلى نِعَمِه، وَاَعُوذُ بِه مِنْ نِقَمِه، وَاَسْتَهْدِى اللّهُ الْهُدى وَاَعُوذُ بِه مِنَ الضَّلالَةِ وَالرَّدى، مَنْ يَهْدِ اللّهُ فَقْدِ اهْتَدى، وَسَلَكَ الطَّريقَةَ الْمُثْلى، وَغَنَمَ الْغَنيمَةَ الْعُظْمى.

وَمَنْ يُضْلِلِ اللّهُ فَقَدْ حادَ عَنِ الْهُدى، وَهَوى اِلَى الرَّدى. وَاَشْهَدُ اَنْ

1- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه.

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفی، وَوَلِیُّهُ الْمُرْتَضی، وَبَعیثُهُ بِالْهُدی.

4

فی تحمید اللّه

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، اِذْ جَعَلْتَنا مِمَّنْ یَحْمَدُکَ حَقّا.

5 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَنا مِنْ اَهْلِ طاعَتِه وَوَفَّقَنا لِلْعَوْنِ عَلی عِبادَتِه.

6

فی مناجاه اللّه بذکر ثنائه

اِلهی تاهَتْ اَوْهامُ الْمُتَوَهِّمینَ،وَقَصُرَ طَرْفُ الطّارِفینَ، وَتَلاشَتْ اَوْصافُ الْواصِفینَ، وَاضْمَحَلَّتْ اَقاویلُ الْمُبْطِلینَ عَنِ الدَّرْکِ لِعَجیبِ شَأْنِکَ، اَوِ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ اِلی عُلُوِّکَ، فَاَنْتَ (فِی الْمَکانِ) الَّذی لا یَتَناهی وَلَمْ تَقَعْ عَلَیْکَ عُیُونٌ بِاِشارَهٍ وَلا عِبارَهٍ، هَیْهاتَ ثُمَّ هَیْهاتَ، یا اَوَّلِیُّ(1) یا وَحْدانِیُّ، یا فَرْدانِیُّ، شَمَخْتَ فِی الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْکِبْرِ، وَارْتَفَعْتَ مِنْ وَراءِ کُلِّ غَوْرَهٍ وَنِهایَهٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ.

7

فی مناجاه اُخری

اَللّهُمَّ مَناهِلُ کَراماتِکَ بِجَزیلِ عَطِیّاتِکَ مُتْرَعَهٌ(2) وَاَبْوابُ مُناجاتِکَ لِمَنْ اَمَّکَ(3) مُشْرَعَهٌ، وَعَطُوفُ لَحَظاتِکَ لِمَنْ ضَرَعَ اِلَیْکَ غَیْرُ مُنْقَطِعَهٌ،

1- یاءات النسبه فی هذا وبعده للمبالغه.
2- : ملیئهٌ.
3- : قصدک.

وَقَدْ اُلْجِمَ الْحِذارُ، وَاشْتَدَّ الْاِضْطِرارُ(1) وَعَجَزَ عَنِ الْاِصْطِبارِ اَهْلُ الْاِنْتِظارِ(2) وَاَنْتَ اللّهُمَّ بِالْمَرْصَدِ مِنَ الْمَكّارِ، وَغَيْرُ مُهْمِلٍ مَعَ الْاِمْهالِ وَاللاّئِذُ بِکَ آمِنٌ، وَالرّاغِبُ اِلَيْکَ غانِمٌ،

وَالْقاصِدُ اللّهُمَّ لِبابِکَ سالِمٌ اَللّهُمَّ فَعاجِلْ مَنْ قَدِ اسْتَنَّ(3) فی طُغْيانِه، وَاسْتَمَرَّ عَلی جَهالَتِه لِعُقْباهُ فی کُفْرانِه، وَاَطْمَعَهُ حِلْمُکَ عَنْهُ فی نَيْلِ اِرادَتِه، وَهُوَ يَتَسَرَّعُ اِلی اَوْلِيائِکَ بِمَکارِهِه، وَيُواصِلُهُمْ(4) بِقَبائِحِ مَراصِدِه، وَيَقْصُدُهُمْ فی مَظانِّهِمْ بِاَذِيَّتِه

اَللّهُمَّ اكْشِفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُؤْمِنينَ، وَابْعَثْهُ جَهْرَةً عَلَى الظّالِمينَ

اَللّهُمَّ اكْفُفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُسْتَجيرينَ، وَاصْبُبْهُ عَلَى الْمُغْتَرّينَ

اَللّهُمَّ بادِرْ عَصَبَهَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ، وَبادِرْ اَعْوانَ الظُّلْمِ بِالْقَصْمِ(5)

اَللّهُمَّ اَسْعِدْنا بِالشُّکْرِ، وَامْنَحْنَا النَّصْرَ، وَاَعِذْنا(6) مِنْ سُوءِ الْبَدْءِ(7) وَالْعاقِبَهِ وَالْخَتْرِ.

8

فی مناجاه اُخری

يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّهِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدانِيَّهِ، يا مَنْ اَضاءَ بِاِسْمِهِ النَّهارُ وَاَشْرَقَتْ بِهِ الاَ نْوارُ، وَاَظْلَمَ بِاَمْرِه حِنْدِسُ(8) اللَّيْلِ، وَهَطَلَ(9)

1- الإصرار، خ.
2- الانتصار، خ.
3- امتزَّ مهج.
4- يُراصِدَهُمْ، خ.
5- : الكسر.
6- اعصِمْنا، خ.
7- المبدءِ (البلد)، الْبَدارِ (المهَج).
8- : اللّيل المظلم والظلمه.
9- الهطل: المطر الضعيف الدّائم وتتابع المطر المتفرّق العظيم القطر.

بِغَيْثِه وابِلُ(1) السَّيْلِ، يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَلَجَأَ اِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَحَمِدَهُ الشّاكِرُونَ فَاَثابَهُمْ

ما اَجَلَّ شَأْنَکَ وَاَعْلى سُلْطانَکَ، وَاَنْفَذَ اَحْکامَکَ، اَنْتَ الْخالِقُ بِغَيْرِ تَکَلُّفٍ، وَالْقاضى بِغَيْرِ تَحَيُّفٍ، حُجَّتُکَ الْبالِغَهُ، وَکَلِمَتُکَ الدّامِغَهُ(2)

بِکَ اِعْتَصَمْتُ، وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثاتِ(3) الْعَنَدَهِ، وَرَصَداتِ الْمُلْحِدَهِ، الَّذينَ اَلْحَدُوا فى اَسْمائِکَ، وَرَصَدُوا بِالْمَکارِهِ لاَِوْلِيائِکَ وَاَعانُوا عَلى قَتْلِ اَنْبِيائِکَ وَاَصْفِيائِکَ، وَقَصَدُوا لاِطْفاءِ نُورِکَ بِاِذاعَهِ سِرِّکَ، وَکَذَّبُوا رُسُلَکَ وَصَدُّوا عَنْ اياتِکَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِکَ وَدُونِ رَسُولِکَ وَدُونِ الْمُؤْمِنينَ وَليجَهً رَغْبَهً عَنْکَ، وَعَبَدُوا طَواغيتَهُمْ وَجَوابيتَهُمْ بَدَلاً مِنْکَ

فَمَنَنْتَ عَلى اَوْلِيائِکَ بِعَظيمِ نَعْمائِکَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِکَريمِ الائِکَ

وَاَتْمَمْتَ لَهُمْ ما اَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزائِکَ، حِفْظا لَهُمْ من مُعانَدَهِ الرُّسُلِ وَضَلالِ السُّبُلِ، وَصَدَقَتْ لَهُمْ بِالْعُهُودِ اَلْسِنَهُ الاِْجابَهِ وَخَشَعَتْ لَکَ بِالْعُقُودِ قُلُوبُ الاِْنابَهِ

اَسْاَلُکَ اَللّهُمَّ بِاِسْمِکَ الَّذى خَشَعَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالاَْرْضُ وَاَحْيَيْتَ بِه مَواتَ الاَْشْياءِ، وَاَمَتَّ بِه جَميعَ الاَْحْياءِ، وَجَمَعْتَ بِه کُلَّ مُتَفَرِّقٍ، وَفَرَّقْتَ بِه کُلَّ مُجْتَمِعٍ، وَاَتْمَمْتَ بِهِ الْکَلِماتِ، وَاَرَيْتَ بِه

1- : المطر الشديد الضّخم القطر، وقوله: «وابل السيّل» أى الّذى يصير سببا لجريان السيّل أو الّذى ينزل کالسيّل.
2- : دمغه دمغا: شجّه حتّى بلغت الشجّه الدماغ.
3- النفث : شبيه بالنفخ، والنفّاثات فى العقد السواحر (قاله المجلسى رحمه الله وکذا ما قبله).

كُبْرَی الْایاتِ، وَثُبْتَ بِهِ عَلَی التَّوّابینَ، وَاَخْسَرْتَ بِهِ عَمَلَ الْمُفْسِدینَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَباءً مَنْثُورا، وَتَبَّرْتَهُمْ تَتْبیرا

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ شیعَتی مِنَ الَّذینَ حُمِّلُوا فَصَدَقُوا، وَاسْتُنْطِقُوا فَنَطَقُوا، امِنینَ مَأْمُونینَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ لَهُمْ تَوْفیقَ اَهْلِ الْهُدی، وَاَعْمالَ اَهْلِ الْیَقینِ وَمُناصَحَهَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَتَقِیَّهَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَکِتْمانَ الصِّدّیقینَ حَتّی یَخافُوکَ اللّهُمَّ مَخافَهً تَحْجُزُهُمْ عَنْ مَعاصِیکَ، وَحَتّی یَعْمَلُوا بِطاعَتِکَ لِیَنالُوا کَرامَتَکَ، وَحَتّی یُناصِحُوا لَکَ وَفیکَ خَوْفا مِنْکَ، وَحَتّی یُخْلِصُوا لَکَ النَّصیحَهَ فِی التَّوْبَهِ حُبّا لَکَ، فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَکَ الَّتی اَوْجَبْتَها لِلتَّوّابینَ، وَحَتّی یَتَوَکَّلُوا عَلَیْکَ فی اُمُوْرِهِمْ کُلِّها حُسْنَ ظَنٍّ بِکَ، وَحَتّی یُفَوِّضُوا اِلَیْکَ اُمورَهُمْ ثِقَهً بِکَ

اَللّهُمَّ لا تُنالُ طاعَتُکَ اِلاّ بِتَوْفیقِکَ، وَلا تُنالُ دَرَجَهٌ مِنْ دَرَجاتِ الْخَیْرِ اِلاّ بِکَ، اَللّهُمَّ یا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، الْعالِمَ بِخَفایا صُدُورِ الْعالَمینَ

طَهِّرِ الْاَرْضَ مِنْ نَجَسِ اَهْلِ الشِّرْکِ، وَاَخْرِسِ الْخَرّاصینَ عَنْ تَقَوُّلِهِمْ عَلی رَسُولِکَ الْاِفْکَ، اَللّهُمَّ اقْصِمِ الْجَبّارِینَ، وَاَبِرِ الْمُفْتَرِینَ(1) وَاَبِدِ الْاَفّاکینَ، الَّذینَ اِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ ایاتُ الرَّحْمانِ(2) قالُوا اَساطیرُ الْاَوَّلینَ وَاَنْجِزْ لی وَعْدَکَ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ

وَعَجِّلْ فَرَجَ کُلِّ طالِبٍ مُرْتادٍ، اِنَّکَ لَبِالْمِرْصادِ لِلْعِبادِ

1- المُغَیِّرِینَ، خ.
2- الکتاب، خ.

وَاَعُوْذُ بِکَ مِنْ کُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِکَ مَحْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ نَفْسٍ تَکْفُرُ اِذا اَصابَها بُؤْسٌ

وَمِنْ واصِفِ عَدْلٍ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْکُوسٍ، وَمِنْ طالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفاتِ الْحَقِّ مَنْکُوْسٍ، وَمِنْ مُکْتَسِبِ اِثْمٍ بِاِثْمِه مَرْکُوسٍ(1)

وَمِنْ وَجْهٍ عِنْدَ تَتابُعِ النِّعَمِ عَلَیْهِ عَبُوسٍ، اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ کُلِّهِ وَمِنْ نَظیرِه وَاَشْکالِه(2) وَاَمْثالِه، اِنَّکَ عَلیمٌ حَکیمٌ.

9

فی مناجاه اُخری

اِلهی مُسیءٌ قَدْ وَرَدَ، وَفَقیرٌ قَدْ قَصَدَ، لا تُخَیِّبْ مَسْعاهُ، وَارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ خَطاهُ.

10

فی الصلاه علی النبیّ وآله أثناء الزیاره الجامعه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، کَما شَهِدَ اللّه ُ لِنَفْسِه وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِکَتُهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِه، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضی «اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْکَرِهَ الْمُشْرِکُونَ»

1- : مردود.
2- أشباهه، خ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَفْضَلَ صَلَواتِکَ وَاَکْمَلَها، وَاَنْمی بَرَکاتِکَ وَاَعَمَّها وَاَزْکی تَحِیّاتِکَ وَاَتَمَّها، عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَجِیِّکَ وَوَلِیِّکَ وَرَضِیِّکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ وَخاصَّتِکَ، وَخالِصَتِکَ وَاَمینِکَ الشّاهِدِ لَکَ، وَالدّالِّ عَلَیْکَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِکَ، وَالنّاصِحِ لَکَ

وَالْمُجاهِدِ فی سَبیلِکَ، وَالذّابِّ عَنْ دینِکَ، وَالْمُوضِحِ لِبَراهینِکَ وَالْمَهْدیِّ اِلی طاعَتِکَ، وَالْمُرْشِدِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَالْواعی لِوَحْیِکَ وَالْحافِظِ لِعَهْدِکَ، وَالْماضی عَلی اِنْفاذِ اَمْرِکَ، الْمُؤَیَّدِ بِالنُّورِ الْمُضیءِ وَالْمُسَدَّدِ بِالاَْمْرِ الْمَرْضِیِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ کُلِّ خَطَأٍ وَزَلَلٍ

الْمُنَزَّهِ مِنْ کُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَیْرِ الاَْدْیانِ وَالْمِلَلِ

مُقَوِّمِ الْمَیْلِ وَالْعِوَجِ، وَمُقیمِ الْبَیِّناتِ وَالْحُجَجِ

الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلْجِ(1) وَایضاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحیدِکَ مَا اسْتَتَرَ، وَالْمُحْیی مِنْ عِبادَتِکَ ما دَثَرَ(2) وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، الْمُجْتَبی مِنْ خَلائِقِکَ، وَالْمُعْتامِ(3) لِکَشْفِ حَقائِقِکَ، وَالْمُوضَحِهِ بِهِ اَشْراطُ الْهُدی، وَالْمَجْلُوِّ بِهِ غِرْبیبُ(4) الْعِمی دامِغِ(5) جَیْشانِ(6) الاَْباطیلِ، وَدافِعِ صَوْلاتِ الاَْضالیلِ، الْمُخْتارِ مِنْ طینَهِ الْکَرَمِ، وَسُلالَهِ الْمَجْدِ الاَْقْدَمِ، وَمَغْرَسِ الْفَخارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرْعِ

1- : الظفر.

2- : باد.

3- الّذی اُخّر زماناً إلی وقت العتمه (الظلمه).

4- : شدید السواد.

5- : شَجّهُ حتّی بَلغَت الشجّهُ الدماغ.

6- هکذا، والظاهر کما فی النهایه: الجیشات قال: ومنه حدیث علیّ علیه السلام فی صفه النبی صلی الله علیه و آله «دافع جَیْشات الأباطیل» هی جمع جَیْشَه: وهی المرّه، من جاش إذا ارتفع.

الْعُلاءِ، الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ، الْمُنْتَجَبَ مِنْ شَجَرَهِ الْاَصْفِیاءِ، وَمِشْکاهِ الضِّیاءِ، وَذُؤابَهِ الْعَلْیاءِ وَسُرَّهِ الْبَطْحاءِ، بَعیثِکَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهانِکَ عَلی جَمیعِ الْخَلْقِ، خاتِمِ اَنْبِیائِکَ، وَحُجَّتِکَ الْبالِغَهِ فی اَرْضِکَ وَسَمائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلاهً یَنْغَمِرُ فی جَنْبِ انْتِفاعِه بِها قَدْرُ الْاِنْتِفاعِ وَیَجُوزُ مِنْ بَرَکهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِها ما یَفُوقُ قَدَرَ الْمُتَعَلِّقینَ بِسَبَبِه

وَزِدْهُ بَعْدَ ذلِکَ بِه مِنَ الْاِکْرامِ وَالْاِجْلالِ ما یَتَقاصَرُ عَنْهُ فَسیحُ الْامالِ، حَتّی یَعْلُو مِنْ کَرَمِکَ اَعْلی مَحالِّ الْمَراتِبِ، وَیَرْقی مِنْ نِعَمِکَ اَسْنی مَنازِلِ الْمَواهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللّهُمَّ بِحَقِّه وَواجِبِه مِنْ ظالِمیهِ وَظالِمِی الصَّفَوَهِ مِنْ اَقارِبِه

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّکَ، وَدَیّانِ دینِکَ، وَالْقائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ عَلیِّ بْنِ اَبی طالِبِ اَمیرِالْمُؤْمِنینَ وَاِمامِ الْمُتَّقینَ، وَسَیِّدِ الْوَصِیّینَ وَیَعْسُوبِ الدّینِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ، وَقِبْلَهِ الْعارِفینَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدینَ، وَعُرْوَتِکَ الْوُثْقی، وَحَبْلِکَ الْمَتینِ

وَخَلیفَهِ رَسُولِکَ عَلَی النّاسِ اَجْمَعینَ، وَوَصِیِّه فِی الدُّنْیا وَالدّینِ.

اَلصِّدّیقِ الْاَکْبَرِ فِی الْاَنامِ، وَالْفارُوقِ الْاَزْهَرِ بَیْنَ الْحَلالِ وَالْحَرامِ، ناصِرِ الْاِسْلامِ، وَمُکَسِّرِ الْاَصْنامِ، مُعِزِّ الدّینِ وَ حامیهِ وَواقِی الرَّسُولِ وَکافیهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤاخاتِه یَوْمَ الْاِخاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی، خامِسِ اَصْحابِ الْکَساءِ، وَبَعْلِ سَیِّدَهِ النِّساءِ

الْمُؤْثِرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوی، وَالْمَشْکُورِ سَعْیُهُ فی هَلْ اَتی

مِصْباحِ الْهُدی، وَمَأْوَی التُّقی، وَمَحَلِّ الْحِجی، وَطَوْدِ النُّهی، الدّاعی اِلَی الْمَحَجَّهِ الْعُظْمی، وَالظّاعِنِ اِلَی الْغایَهِ الْقُصْوی، وَالسّامی اِلَی الْمَجْدِ وَالْعُلی، وَالْعالِمِ بِالتَّأْویلِ وَالذِّکْری، الَّذی اَخْدَمْتَهُ خَواصَّ مَلائِکَتِکَ بِالطّاسِ وَالْمِنْدیلِ حَتّی تَوَضَّأَ، وَرَدَدْتَ عَلَیْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِها، حَتّی اَدّی فی اَوَّلِ الْوَقْتِ لَکَ فَرْضا، وَاَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعامِ اَهْلِ الْجَنَّهِ حینَ مَنَحَ الْمِقْدادَ قَرْضا، وَباهَیْتَ بِه خَواصَّ مَلائِکَتِکَ اِذْ شَری نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِکَ لِتَرْضی، وَجَعَلْتَ وِلایَتَهُ اِحْدی فَرائِضِکَ، فَالشَّقِیُّ مَنْ اَقَرَّ بِبَعْضٍ، وَاَنْکَرَ بَعْضا

عُنْصُرِ الاْبْرارِ، وَمَعْدِنِ الْفِخارِ، وَقَسیمِ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، صاحِبِ الاْعْرافِ، وَاَبِی الاْئِمَّهِ الاْشْرافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ، وَالصّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ فی نَفْسِه وَعِتْرَتِهِ، الْمَقْصُودِ فی رَهْطِه وَاَعِزَّتِه

صَلاهً لاَ انْقِطاعَ لِمَزیدِها، وَلاَ اتِّضاعَ(1) لِمَشیدِها

اَللّهُمَّ اَلْبِسْهُ حُلَلَ الاْنْعامِ، وَتَوِّجْهُ تاجَ الاِْکْرامِ، وَارْفَعْهُ اِلی أعْلی مَرْتَبَهٍ وَمَقامٍ، حَتّی یَلْحَقَ بِنَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَعَلی الِهِ السَّلامُ، وَاحْکُمْ لَهُ اللّهُمَّ عَلی ظالِمیهِ، اِنَّکَ الْعَدْلُ فیما تَقْضیهِ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَی الطّاهِرَهِ الْبَتُولِ الزَّهْراءِ، اِبْنَهِ الرَّسُولِ، اُمِّ الاْئِمَّهِ الْهادینَ، وسَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ، وارِثَهِ خَیْرِ الاْنْبِیاءِ، وَقَرینَهِ خَیْرِ الاْوْصِیاءِ، اَلْقادِمَهِ عَلَیْکَ مُتَاَلِّمَهً مِنْ مُصابِها بِاَبیها، مُتَظَلِّمَهً مِمّا حَلَّ

1- ضاعَ یضیعُ وَضَیْعه وَضَیاعاً بالفتح : هَلَکَ.

بِها مِنْ غاصِبيها، ساخِطَةً عَلى اُمَّةٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّکَ فى نُصْرَتِها، بِدَليلِ دَفْنِها لَيْلاً فى حُفْرَتِها، اَلْمُغْتَصَبَهِ حَقُّها، اَلْمُغَصَّصَهِ بِريقِها

صَلاةً لا غايَةَ لاَِمَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلاَ انْقِضاءَ لِعَدَدِها

اَللّهُمَّ فَتَكَفَّلْ لَها عَنْ مَكارِهِ دارِ الْفَناءِ فى دارِ الْبَقاءِ بِاَنْفَسِ الاْعْواضِ، وَاَنِلْها مِمَّنْ عانَدَها نِهايَةَ الاْمالِ، وَغايَةَ الاْغْراض حَتّى لا يَبْقى لَها وَلِىٌّ ساخِطٌ لِسَخَطِها اِلاّ وَهُوَ راضٍ، اِنَّکَ اَعَزُّ مَنْ اَجابَ(1) الْمَظْلُومينَ، وَاَعْدَلُ قاضٍ

اَللّهُمَّ اَلْحِقْها فِى الاِْكْرامِ بِبَعْلِها وَاَبيها وَخُذْلَهَا الْحَقَّ مِنْ ظالِميها

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الاَْئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَالْقادَهِ الْهادينَ، وَالسّادَهِ الْمَعْصُومينَ، وَالاَْتْقِياءِ الاْبْرارِ، مَأْوَى السَّكينَهِ وَالْوَقارِ، وَخُزّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفِخارِ، وَساسَهِ الْعِبادِ، وَاَرْكانِ الْبِلادِ، وَاَدِلَّهِ الرَّشادِ

الاَْلِبّاءِ الاْمْجادِ، الْعُلَماءِ بِشَرْعِکَ الزُّهّادِ، مَصابيحِ الظُّلَمِ،وَيَنابيعِ الْحِكَمِ، وَاَوْلِياءِ النِّعَمِ، وَعِصَمِ الاُْمَمِ، قُرَناءِ التَّنْزيلِ وَاياتِه، وَاُمَناءِ التَّأْويلِ وَوُلاتِه، وَتَراجِمَهِ الْوَحْىِ وَدَلالاتِه.

اَئِمَّهِ الْهُدى، وَمَنارِ الدُّجى، وَاَعْلامِ التُّقى، وَكُهُوفِ الْوَرى وَحَفَظَهِ الاِْسْلامِ، وَحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الاْنامِ: اَلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ، وَسِبْطَىْ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ وَعَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجادِ زَيْنِ الْعابِدينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ باقِرِ عِلْمِ الدّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الاْمينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ الْحَليمِ، وَعَلِىِّ بْنِ مُوسَى

1- أجارَ، خ.

الرِّضَا الْوَفِیِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ الْبَرِّ التَّقِیّ وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الزَّکِیِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ الْهادِی الرَّضِیِّ وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصِیِّ الْاَوْصِیاءِ، وَبَقِیَّهِ الاَنْبِیاءِ، الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِکَ، وَالْمُؤَمَّلِ لاِظْهارِ حَقِّکَ، الْمَهْدِیِّ الْمُنْتَظَرِ وَالْقائِمِ الَّذی بِه تَنتَصِرُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ صَلاهً باقِیَهً فِی الْعالَمینَ، تُبَلِّغُهُمْ بِها اَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُکَرَّمینَ، اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُمْ فِی الاِکْرامِ بِجَدِّهِمْ وَاَبیهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظالِمیهِمْ إلی أن قال بعد الشهاده:

اَللّهُمَّ فَکَما وَفَّقْتَنی لِلاْیمانِ بِنَبِیِّکَ، وَالتَّصْدیقِ لِدَعْوَتِه، وَمَنَنْتَ عَلَیَّ بِطاعَتِه، وَاتِّباعِ مِلَّتِه، وَهَدَیْتَنی اِلی مَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَهِ الاَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِه وَاَ کْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الاْیمانَ، وَقَبِلْتَ بِولایَتِهِمْ وَطاعَتِهِمُ الاَعْمالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاهِ عَلَیْهِمْ عِبادَکَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتاحا لِلدُّعاءِ، وَسَبَبا لِلاِجابَهِ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَغْفُورَهً، وَعُیُوبَنا مَسْتُورَهً، وَفَرائِضَنا مَشْکُورَهً، وَنَوافِلَنا مَبْرُورَهً، وَقُلُوبَنا بِذِکْرِکَ مَعْمُورَهً، وَاَنْفُسَنا بِطاعَتِکَ مَسْرُورَهً، وَجَوارِحَنا عَلی خِدْمَتِکَ مَقْهُورَهً، وَاَسْماءَنا فی خَواصِّکَ مَشْهُورَهً، وَاَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْکَ مَدْرُورَهً، وَحَوائِجَنا لَدَیْکَ مَیْسُورَهً بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه

حُدُودَکَ الْمُعَطَّلَهِ، وَاَحْکامَکَ الْمُهْمَلَهِ وَالْمُبَدَّلَهِ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْاَهْواءَ الْمُتَفَرِّقَهَ، وَاَجْلِ بِه صِداءَ(1) الْجَوْرِ عَنْ طَریقَتِکَ، حَتّی یَظْهَرَ الْحَقُّ عَلی یَدَیْهِ فی اَحْسَنِ صُورَتِه، وَیَهْلِکَ الْباطِلُ وَاَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِه

وَلا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَاَظْهِرْ فَلْجَهُمْ(2) وَاسْلُکْ بِنا مَنْهَجَهُمْ، وَاَمِتْنا عَلی وِلایَتِهِمْ وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِوائِهِمْ، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُمْ وَاسْقِنا بِکَأْسِهِمْ، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، وَلا تَحْرِمْنا شَفاعَتَهُمْ

حَتّی نَظْفَرَ بِعَفْوِکَ وَغُفْرانِکَ، وَنَصیرَ اِلی رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمینَ، یا قَریبَ الرَّحْمَهِ مِنَ الْمُؤْمِنینَ، وَنَحْنُ اَوْلِیاؤُکَ حَقّا، لاَ ارْتِیابا، یا مَنْ اِذا اَوْحَشَنَا التَّعَرُّضَ لِغَضَبِه انَسَنا حُسْنُ الظَّنِّ بِه، فَنَحْنُ واثِقُونَ بَیْنَ رَغْبَهٍ وَرَهْبَهٍ اِرْتِقابا، قَدْ اَقْبَلْنا لِعَفْوِکَ وَمَغْفِرَتِکَ طِلابا فَاَذْلِلْنا لِقُدْرَتِکَ وَعِزَّتِکَ رِقابا، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرینَ وَاجْعَلْ دُعاءَنا بِهِمْ مُسْتَجابا، وَوِلاءَنا لَهُمْ مِنَ النّارِ حِجابا اَللّهُمَّ بَصِّرْنا قَصْدَ السَّبیلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطایانا صَوابا، وَلاتُزِ غْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، یا مَنْ تُسَمّی مِنْ جُودِه وَکَرَمِه وَهّابا وَاتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اِنْ حَقَّتْ عَلَیْنا اِکْتِسابا بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- : التصدّی والمواجهه.

2- : الظَفَرْ.

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

11

لطلب حاجه مهمّه، بعد الصيام والصلاه

روى يعقوب بن يزيد الأنبارى عن أبى الحسن الثالث العسكرى عليه السلام أنّه قال: إذا كانت لک حاجه مهمّه، فصُم يوم الأربعاء والخميس والجمعه واغتسل يوم الجمعه فى أوّل النهار، وتصدّق على مسكين، واجلس فى موضع لا يكون بينک وبين السماء سقف ولا ستر، من صحن دار أو غيرها، تجلس تحت السماء، وتصلّى أربع ركعات، تقرأ فى الأُولى الحمد و «يس»وفى الثانيه الحمد و حم الدخان، وفى الثالثه الحمد و «اِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ»وفيالرابعه الحمد و «تَبارَکَ الَّذى بِيَدِهِ الْمُلْکُ»

فإن لم تحسنها فاقرأالحمد ونسبه الربّ تعالى: «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ»

فإذا فرغت بسطت راحتيک إلى السماء وتقول:

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا يَكُونُ اَحَقَّ الْحَمْدِ بِکَ(1) وَاَرْضَى الْحَمْدِ لَکَ وَاَوْجَبَ الْحَمْدِ لَکَ(2) وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَيْکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَكَما رَضيتَ لِنَفْسِکَ وَكَما حَمِدَکَ مَنْ رَضيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَميعِ خَلْقِکَ.

وَلَکَ الْحَمْدُ كَما حَمِدَکَ بِهِ جَميعُ اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ وَمَلائِكَتِکَ، وَكَما يَنْبَغى لِعِزِّکَ وَكِبْرِيائِکَ وَعَظَمَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا تَكِلُّ(3)

1- منک، خ ل.
2- بک، خ.
3- : تعجز.

الاْلْسُنُ عَنْ صِفَتِه، وَيَقِفُ الْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهاهُ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا يَقْصُرُ عَنْ رِضاکَ، وَلا يَفْضُلُهُ شَیْءٌ مِنْ مَحامِدِکَ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، وَالْعافِيَهِ وَالْبَلاءِ، وَالسِّنين وَالدُّهُورِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی الائِکَ وَنَعْمائِکَ عَلَیَّ وَعِنْدی، وَعَلی ما اَوْلَيْتَنی وَاَبْلَيْتَنی، وَعافَيْتَنی، وَرَزَقْتَنی، وَاَعْطَيْتَنی وَفَضَّلْتَنی، وَشَرَّفْتَنی وَکَرَّمْتَنی، وَهَدَيْتَنی لِدينِکَ

حَمْدا لا يَبْلُغُهُ وَصْفُ واصِفٍ، وَلا يُدْرِکُهُ قَوْلُ قائِلٍ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا فيما اتَيْتَهُ اِلَیَّ مِنْ اِحْسانِکَ عِنْدی وَاِفْضالِکَ عَلَیَّ، وَتَفْضيلِکَ اِيّایَ عَلی غَيْری، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقی، وَاَدَّبْتَنی فَاَحْسَنْتَ اَدَبی، مَنّا مِنْکَ عَلَیَّ، لا لِسابِقَهٍ کانَتْ مِنّی فَاَیَّ النِّعَمِ يا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدی، وَاَیَّ شُکْرٍ لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّی، رَضيتُ بِلُطْفِکَ لُطْفا، وَبِکِفايَتِکَ مِنْ جَميعِ الْخَلْقِ خَلْقا

يا رَبِّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَیَّ، الْمُحْسِنُ، الْمُتَفَضِّلُ، الْمُجْمِلُ، ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، وَالْفَواضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظامِ

فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ يا رَبِّ، لَمْ تَخْذُلْنی فی شَديدَهٍ، وَلَمْ تُسْلِمْنی بِجَريرَهٍ، وَلَمْ تَفْضَحْنی بِسَريرَهٍ، لَمْ تَزَلْ نَعْماؤُکَ عَلَیَّ عامَّهً عِنْدَ کُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، اَنْتَ حَسَنُ الْبَلاءِ، وَلَکَ عِنْدی قَديمُ الْعَفْوِ عَنّی

اَمْتِعْنی بِسَمْعی وَبَصَری وَجَوارِحی، وَما اَقَلَّتِ الاَْرْضُ مِنِّی

اَللّهُمَّ وَاِنَّ اَوَّلَ ما اَسْاَلُکَ مِنْ حاجَتی وَاَطْلُبُ اِلَيْکَ مِنْ رَغْبَتی

وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِه بَیْنَ یَدَیْ مَسْاَلَتی، وَاَتَقَرَّبُ بِه اِلَیْکَ بَیْنَ یَدَیْ طَلِبَتی: الصَّلاةُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ ما اَمَرْتَ اَنْ یُصَلّی عَلَیْهِمْ کَاَفْضَلِ ما سَاَلَکَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَکَما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَلَهُمْ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلّی عَلَیْهِمْ(1) وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ لا یُصَلّی عَلَیْهِمْ، صَلاهً دائِمَهً تَصِلُها بِالْوَسیلَهِ وَالرِّفْعَهِ وَالْفَضیلَهِ، وَصَلِّ عَلی جَمیعِ اَنْبیائِکَ وَرُسُلِکَ وَعِبادِکَ الصّالِحینَ، وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ تَسْلیما کَثیرا

اَللّهُمَّ وَمِنْ جُودِکَ وَکَرَمِکَ اَنَّکَ لا تُخَیِّبُ مَنْ طَلَبَ اِلَیْکَ وسَاَلَکَ وَرَغِبَ فیما عِنْدَکَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ یَسْاَلْکَ، وَلَیْسَ اَحَدٌ کَذلِکَ غَیْرُکَ

وَطَمَعی یا رَبِّ فی رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَثِقَتی بِاِحْسانِکَ وَفَضْلِکَ حَدانی عَلی دُعائِکَ وَالرَّغْبَهِ اِلَیْکَ، وَاِنْزالِ حاجَتی بِکَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتی التَّوَجُّهَ(2) بِنَبِیِّکَ الَّذی جاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِکَ، وَنُورِکَ وَصِراطِکَ الْمُسْتَقیمِ، الَّذی هَدَیْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْیَیْتَ بِنُورِهِ الْبِلادَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْکَرامَهِ، وَاَکْرَمْتَهُ بِالشَّهادَهِ، وَبَعَثْتَهُ عَلی حینِ فَتْرَهٍ مِنَ الرُّسُلِ

اَللّهُمَّ وَاِنّی مُؤْمِنٌ بِسِرِّه وَعَلانِیَتِه، وَسِرِّ اَهْلِ بَیْتِه الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا وَعَلانِیَتِهِمْ، اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی

1- علیه، خ.
2- للتَّوَجُّه، خ.

مُحَمَّدٍ وَآلِه وَلا تَقْطَعْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ فِى الدُّنْيا وَالْآخِرَهِ، وَاجْعَلْ عَمَلى بِهِمْ مُتَقَبَّلاً، اَللّهُمَّ دَلَلْتَ عِبادَکَ عَلى نَفْسِکَ، فَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ:

«وَاِذا سَاَلَکَ عِبادى عَنّى، فَاِنّى قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لى وَلْيُؤْمِنُوا بى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»(1)

وَقُلْتَ: «يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّه َ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(2)

وَقُلْتَ: «وَلَقَدْ نادينا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ»(3)

اَجَلْ يا رَبِّ، نِعْمَ الْمَدْعُوُّ اَنْتَ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمُجيبُ، وَقُلْتَ: «قُلِ ادْعُوا اللّه َ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَيّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى»(4)

وَاَنَا اَدْعُوکَ اللّهُمَّ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنى كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتى اِذا دُعيتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَيْتَ، اَدْعُوکَ مُتَضَرِّعا اِلَيْکَ مِسْكينا، دُعاءَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَهُ(5) وَاَجْهَدَتْهُ(6) الْحاجَهُ، اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنِ اسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِه، وَرَجاکَ لِعَظيمِ مَغْفِرَتِکَ، وَجَزيلِ مَثُوبَتِکَ

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ اَحَدا بِرَحْمَتِکَ طائِعا لَکَ فيما اَمَرْتَهُ، وَعَمِلَ لَکَ فيما لَهُ خَلَقْتَهُ، فَاِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذلِکَ اِلاّ بِکَ وَبِتَوْفيقِکَ

اَللّهُمَّ مَنْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلى مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِه وَجَوائِزِه

1- البقره: 186.
2- الزمر: 53.
3- الصافات: 75.
4- الإسراء: 110.
5- : أى إلى العذاب والخزى والندامه.
6- : أوقعته فى الجهد والمشقّه.

فَاِلَیْکَ یا سَیِّدی کانَ اسْتِعْدادی رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ،

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تُعْطِیَنی مَسْاَلَتی وَحاجَتی.

ثمّ تسأل ما شئت من حوائجک، ثمّ تقول:

یا اَکْرَمَ الْمُنْعِمینَ، وَاَفْضَلَ الْمُحْسِنینَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَمَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِکَ، فَاَحْرِجْ صَدْرَهُ، وَاَفْحِمْ لِسانَهُ، وَاسْدُدْ بَصَرَهُ، وَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فی نَفْسِهِ، وَاکْفِنیهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَلا تَجْعَلْ مَجْلِسی هذا اخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجالِسِ الَّتی اَدْعُوکَ بِها مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی کُلَّها مَغْفِرَةً لا تُغادِرُ لی بِها ذَنْبا

وَاجْعَلْ دُعائی فِی الْمُسْتَجابِ، وَعَمَلی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَکَ، وَکَلامی فیما یَصْعَدُ اِلَیْکَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّیِّبِ

وَاجْعَلْنی مَعَ نَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَالاْئِمَّهِ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

فَبِهِمُ اللّهُمَّ [اِلَیْکَ] اَتَوَسَّلُ، وَاِلَیْکَ بِهِمْ اَرْغَبُ، فَاسْتَجِبْ دُعائی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَقِلْنی مِنَ الْعَثَراتِ وَمَصارِ عِ الْعَبَراتِ.(1)

ثم تسأل حاجتک وتخرّ ساجدا، وتقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاْرَضینَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیم

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِنْ سَخَطِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْکَ، لا اَبْلُغُ مِدْحَتَکَ، وَلاَ الثَّناءَ عَلَیْکَ، وَاَنْتَ کَما اَثْنَیْتَ

1- : المساقط و المهالک التی توجب العبره و البکاء منّی ومن غیری .

عَلى نَفْسِکَ، اجْعَلْ حَياتى زِيادَةً لى مِنْ کُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ وَفاتى راحَةً لى مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنى فى طاعَتِکَ ثمّ تقول:

يا ثِقَتى وَرَجائى، لا تُحْرِقْ وَجْهي بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودى وَتَعْفيرى لَکَ يا سَيِّدى مِنْ غَيْرِ مَنٍّ مِنّى عَلَيْکَ، بَلْ لَکَ الْمَنُّ بِذلِکَ عَلَىَّ

فَارْحَمْ ضَعْفى، وَرِقَّةَ جِلْدى، وَاکْفِنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَارْزُقْنى مُرافَقَهَ النَّبِىِّ وَاَهْلِ بَيْتِه عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ فِى الدَّرَجاتِ الْعُلى مِنَ الْجَنَّهِ.

ثمّ تقول: يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا جَوادُ [يا ماجِدُ] يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

يا مَنْ هُوَ هکَذا، وَلا يَکُونُ هکَذا غَيْرُهُ

يا مَنْ لَيْسَ فِى السَّماواتِ الْعُلى وَالْاَرَضينَ السُّفْلى اِلهٌ سِواهُ، يا مُعِزَّ کُلِّ ذَليلٍ، وَمُذِلَّ کُلِّ عَزيزٍ، قَدْ وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ عيلَ(1) صَبْرِى فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنَّى کَذا وَکَذا، وَافْعَلْ بى «کَذا وَکَذا» وتسمّى الحاجه وذلک الشىء بعينه السّاعَةَ السّاعَةَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

تقول ذلک وأنت ساجد ثلاث مرّات، ثمَّ تضع خدّک الأيمن على الأرض

وتقول الدعاء الأخير ثلاث مرّات، ثمّ ترفع رأسک وتتخضّع وتقول:

واغَوْثاهُ بِاللّهِ وَبِرَسُولِ اللّهِ وَبِالِه عشر مرّات .

ثمّ تضع خدّک الأيسر على الأرض وتقول الدعاء الأخير، وتتضرّع إلى اللّه تعالى فى مسائلک فإنّه أيسر مقام للحاجه(2) إن شاء اللّه، وبه الثقه.

1- : عجز وضعف، عالنى الشىء: غلبنى وثقل.
2- فانّه ليس مثله للحاجه (خ ل).

ص: 305

12

للتقرّب الى اللّه تعالى وقضاء الحوائج

عن المنصورى، عن عمّ أبيه قال: قلت للإمام علىّ بن محمّد عليهماالسلام : علّمنى يا سيّدى دعاءً أتقرّب إلى اللّه عزّوجلّ به، فقال لى: هذا دعاءٌ كثيرا ما أدعو اللّه به وقد سألت اللّه عزّوجلّ أن لا يُخيّب من دعا به فى مشهدى بعدى وهو:

يا عُدَّتى دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائى وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفى وَالسَّنَدُ وَيا واحِدُ يا اَحَدُ، يا مَنْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ

اَسْاَلُکَ [اللّهُمَّ] بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فى خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحَدا: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى جَماعَتِهِمْ، وَتَفْعَلَ بى «کَذا وَکَذا».

13

فى ثنائه اللّه بأسمائه لقضاء الحوائج

يا بارُّ، يا وَصُولُ، يا شاهِدَ كُلِّ غائِبٍ، وَيا قَريبُ غَيْرَ بَعْيدٍ وَيا غالِبُ غَيْرَ مَغْلُوبٍ، وَيا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ اِلاَّ هُوَ، يا مَنْ لا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ، اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِاِسْمِکَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْمَكْتُومِ عَمَّنْ شِئْتَ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْمُقَدَّسِ النُّورِ التّامِّ، الْحَىِّ الْقَيُّومِ الْعَظيمِ، نُورِ السَّماواتِ والاَْرَضينَ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، الْكَبيرِ الْمُتَعالِ الْعَظيمِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

14

فى طلب خير الدنيا والآخره عقيب الصلاه

عن علىّ بن مهزيار قال: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبى الحسن عليه السلام :

إنّى رأيت يا سيّدى أن تعلّمنى دعاءً أدعو به فى دبر صلواتى، يجمع اللّه لى به خير الدنيا والآخره، فكتب عليه السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ وَقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ کُلِّها.

15

فى الإستخاره

بالإسناد عن الهادى، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام

«اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ تُنیلُ الرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ...(1)

16

فى كشف المهمّات وطلب الفرج

محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغى قال: أخبرنى اليسع بن حمزه القمّى قال: أخبرنى عمرو بن مسعده وزير المعتصم الخليفه: أنّه جاء عَلَیَّ بالمكروه الفظيع، حتّى تخوّفت على إراقه دمى وفقر عقبى

فكتبت إلى سيِّدى أبى الحسن العسكرى عليه السلام أشكو إليه ما حلَّ بى

فكتب إلَیَّ: لا روع عليک ولا بأس، فادعُ اللّه بهذه الكلمات، يخلِّصک اللّه وشيكا(2) ممّا وقعت فيه، ويجعل لک فرجا، فإنّ آل محمّد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر:

یا مَنْ تُحَلُّ بِاَسْمائِه عُقَدُ الْمَکارِهِ، وَیا مَنْ یُفَلُّ(3) بِذِکْرِه حَدُّ الشَّدائِدِ، وَیا مَنْ (یُدْعی بِاَسْمائِه الْعِظامِ مِنْ ضیقِ)(4) الْمَخْرَجِ اِلی

1- تقدّم فى الصحيفه الباقريّه.
2- : سريعا.
3- يُكسر، وفى السجاديّه: يُفْثَأَ بِه.

4- به، خ.

مَحَلِّ(1) الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِکَ الصِّعابُ، وَتسَبَّبَتْ بِلُطْفِکَ الأسْبابُ، وَجَرى بِطاعَتِکَ(2) الْقَضاءُ، وَمَضَتْ عَلى ذِکْرِکَ(3) الأَشْياءُ

فَهِیَ بِمَشِيَّتِکَ دُونَ قَوْلِکَ مُؤْتَمِرَهٌ، وَبِإِرادَتِکَ دُونَ وَحْيِکَ(4) مُنْزَجِرَهٌ، وَاَنْتَ الْمَرْجُوُّ(5) لِلْمُهِمّاتِ، وَاَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمّاتِ(6) لا يَنْدَفِعُ مِنْها اِلاّ ما دَفَعْتَ، وَلا يَنْکَشِفُ مِنْها اِلاَّ ما کَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بى مِنَ الأَمْرِ ما [قَدْ] فَدَحَنى(7) ثِقْلُهُ، وَحَلَّ بى مِنْهُ ما بَهَظَنى(8) حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِکَ اَوْرَدْتَ عَلَیَّ ذلِکَ، وَبِسُلْطانِکَ وَجَّهْتَهُ اِلَیَّ، فَلا مُصْدِرَ لِما اَوْرَدْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا صارِفَ لِما وَجَّهْتَ، وَلا فاتِحَ لِما اَغْلَقْتَ، وَلا مُغْلِقَ لِما فَتَحْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ اِلاّ اَنْتَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى (يا رَبِّ) بابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِکَ، وَاصْرِفْ(9) عَنّى سُلْطانَ الْهَمِّ بِحَوْلِکَ، وَاَنِلْنى حُسْنَ النَّظَرِ فيما شَکَوْتُ، وَارْزُقْنى(10) حَلاوَهَ الصُّنْعِ فيما سَأَلْتُکَ، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ فَرَجا وَحِيّا(11) وَاجْعَلْ لى مِنْ عِنْدِکَ مَخْرَجَا هَنيئا.

وَلا تَشْغَلْنى بِالاِْهْتِمامِ عَنْ تَعاهُدِ فُرُوضِکَ، وَاسْتِعْمالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ بِما نَزَلَ بى (يا رَبِّ) ذَرْعاً(12) وَامْتَلاَءْتُ بِحَمْلِ ما حَدَثَ عَلَیَّ جَزَعا(13)

1- رَوْحِ، خ.
2- بِقُدْرَتِکَ، خ.
3- اِرادَتِکَ، خ.
4- نَهْيِکَ.
5- الْمَدْعُوُّ، خ.
6- : النازله من نَوازل الدنيا.
7- : أثقلنى.
8- : أثقلنى.
9- اکْسِرْ، خ.
10- : اَذِقْنى، خ.
11- : أى عاجلاً وسريعا.
12- : لم اَطَقْهُ ولم اَقوِ عليه.
13- هَمّاً، خ.

وَاَنْتَ الْقادِرُ عَلى كَشْفِ ما بُليتُ(1) بِه، وَدَفْعِ ما وَقَعْتُ فيهِ فَافْعَلْ بى ذلِکَ، وَاِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِه مِنْکَ، يا ذَا الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَذَا الْمَنِّ الْكَريمِ، فَاَنْتَ قادِرٌ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

17

فى رقعه الإستغاثه لطلب الفرج

رُوِىَ أنَّ بعض موالى الهادى عليه السلام يعلمه ما هو فيه من البلاء، وكان فيحبس المتوكّل، فأمره عليه السلام بكتابه هذه القصّه،

فكتبها ليلاً فى ثلاث رقاع، وأخفاها فى ثلاثه أماكن:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِلَى اللّه ِ الْمَلِکِ الدَّيّانِ، الرَّؤُوفِ الْمَنّانِ الأَحَدِ الصَّمَدِ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّليلِ الْبائِسِ الْمِسْكينِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَيْکَ يَعُودُ السَّلامُ

تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ

وَصَلَواتُ اللّه ِ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَبَرَكَاتُهُ وَدَائِمُ سَلامِه.

اَمّا بَعْدُ، فَاِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنا مِنْ اَهْلِ الأَمْوالِ وَالْجاهِ، قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ اَمْوالِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا بِسَعَةِ جاهِهِمْ فى مَصالِحِهِمْ وَلَمِّ شُؤُونِهِمْ وَتَاَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ مِنْ تَنَجُّزِ حَوائِجِهِمْ لاَِبْوابِ الْمُلُوکِ وَمَطالِبِهِمْ

فَيا مَنْ بِيَدِه نَواصِى الْعِبادِ اَجْمَعينَ، وَيا مُعِزّا بِوِلايَتِه لِلْمُؤْمِنينَ، وَمُذِلَّ الْعُتاهِ الْجَبّارينَ، اَنْتَ ثِقَتى وَرَجائى، وَاِلَيْکَ مَهْرَبى وَمَلْجَأى، وَعَلَيْکَ تَوَكُّلى، وَبِکَ اعْتِصامى وَعِيادى

1- ما مُنيتُ، خ.

فَأَلِنْ يا رَبِّ لی صَعْبَهُ، وَسَخِّرْ لی قَلْبَهُ، وَرُدَّ عَنّی نافِرَهُ، وَاکْفِنی بائِقَهُ، فَاِنَّ مَقادیرَ الْاُمُورِ بِیَدِکَ، وَاَنْتَ الفَعّالُ لِما تَشاءُ، لَکَ الْحَمْدُ وَاِلَیْکَ یَصْعَدُ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

18

فی الاحتجاب من المکائد

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا»(1)

«فَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ * اِنَّهُ لَیْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَی الَّذینَ امَنُوا وَعَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ»(2)

عَلَیْکَ یا مَوْلایَ تَوَکُّلی، وَاَنْتَ حَسْبی وَاَمَلی «وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»(3) تَبارَکَ اِلهُ اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ، وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ رَبُّ الْاَرْبابِ، وَمالِکُ الْمُلُوکِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکُ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

رَبِّ اَرْسِلْ اِلَیَّ مِنْکَ رَحْمَهً یا رَحیمُ، اَلْبِسْنی مِنْکَ عافِیَهً، وَازْرَعْ فی قَلْبی مِنْ نُورِکَ، وَاَخْبِأْنی(4) مِنْ عَدُوِّکَ، وَاحْفَظْنی فی لَیْلی وَنَهاری بِعَیْنِکَ، یا اُنْسَ کُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَاِلهَ الْعالَمینَ

1- الإسراء: 45 و 46.
2- النحل: 98 و 99.
3- الطلاق: 3.
4- : استُرنی.

«قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ»(1) حَسْبِىَ اللّه ُ كافِيا وَمُعينا وَمُعافِيا «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه ُ لا اِلَهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(2)

19

فى الإحتراز من الشرور

يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبينُ يا مَتينُ، يا رَبِّ اكْفِنى شَرَّ الشُّرُورِ، وَافاتِ الدُّهُورِ، وَاَسْاَلُكَ النَّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ.(3)

20

فى الإحتراز من المواضع المفزعه فى السفر

«اَفَغَيْرَ دينِ اللّه ِ يَبْغُون وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالْاَرْضِ طَوْعا وَكُرْها وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»(4).

21

لدفع النحوس والمخاوف

عن أبى السرّى سهل بن يعقوب الملقّب بأبى نواس قال: قلت لأبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى عليه السلام ذات يوم: يا سيّدى قد وقع إلىّ اختيارات الأيّام عن سيّدنا الصادق عليه السلام إلى أن قال: فى أكثر هذه الأيّام قواطع عن المقاصد، لما ذكر فيها من النحس والمخاوف، فتدلّنى على الإحتراز من المخاوف فيها ؟ فإنّما تدعونى الضروره اِلى التوجّه فى الحوائج فيها. فقال عليه السلام بعد كلام: فثِقْ باللّه عزّوجلّ، وأخلص الولاء لأئمّتك الطاهرين عليهم السلام ، وتوجّه حيث شئت، واقصد ما شئت، يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا:

1- الأنبياء: 42.
2- التوبه: 129.
3- تقدّم ص136 دعاء 20 عن الامام الجواد عليه السلام (نحوه).

4- آل عمران: 83.

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِما بِذِمامِکَ(1) الْمَنیعِ الَّذی لا یُطاوَلُ(2) وَلا یُحاوَلُ، مِنْ شَرِّ کُلِّ غاشِمٍ(3) وَطارِقٍ(4) مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِکَ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ، فی جُنَّهٍ مِنْ کُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَهٍ(5) بِوِلاءِ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلام

مُحْتَجِبا مِنْ کُلِّ قاصِدٍ لی اِلی اَذِیَّهٍ، بِجِدارٍ حَصینِ الْاِخْلاصِ فِی الْاِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّکِ بِحَبْلِهِمْ

مُوقِنا اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفیهِمْ وَبِهِمْ، اُوالی مَنْ والَوْا وَاُجانِبُ مَنْ جانَبُوا [وَاُحارِبُ مَنْ حارَبُوا]

فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنِی اللّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ کُلِّ ما اَتَّقیهِ، یا عَظیمُ حَجَزْتُ الْاَعادِیَ عَنّی بِبَدیعِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، اِنّا «جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(6)

وقلتها عشیّا ثلاثا، جُعِلْت فی حصن من مخاوفک وأمن من محذورک(7)

فإذا أردت التوجّه فی یوم قد حذّرت فیه، فقدّم أمام توجّهک «الحمد للّه ربّ العالمین» والمعوّذتین، والإخلاص وآیه الکرسی وسوره القدر، وآخر آل عمران(8) وقل:

اَللّهُمَّ بِکَ یَصُولُ الصّائِلُ، وَبِقُدْرَتِکَ یَطُولُ الطّائِلُ، وَلا حَوْلَ لِکُلِّ

1- : الحق والحرمه الّتی یذمّ مضیّعها.
2- : لا یُباری.
3- : ظالمٍ.
4- : الّذی یطرق بشرّ.
5- : تامّه.
6- یس: 9.
7- إلی هنا فی الصحیفه العلویّه: 467 الدعاء: 260.
8- «اِنَّ فی خَلْقِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ إلی آخر السوره.... ».

ذی حَوْلٍ اِلاّ بِکَ، وَلا قُوَّهَ یَمْتارُها ذُو قُوَّهٍ اِلاّ مِنْکَ

(اَسْأَلُکَ) بِصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَعِتْرَتِه وَسُلالَتِه، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ

صَلِّ عَلَیْهِمْ، وَاکْفِنی شَرَّ هذَا الْیَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنی خَیْرَهُ وَیُمْنَهُ

وَاقْضِ لی فی مُتَصَرَّفاتی بِحُسْنِ الْعاقِبَهِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّهِ، وَالظَّفَرِ بِالاُْمْنِیَّهِ، وَکِفایَهِ الطّاغِیَهِ الْغَوِیَّهِ(1) وَکُلِّ ذی قُدْرَهٍ لی عَلی اَذِیَّهٍ حَتّی اَ کُونَ فی جُنَّهٍ وَعِصْمَهٍ مِنْ کُلِّ بَلاءٍ وَنِقْمَهٍ، وَاَبْدِلْنی مِنَ الْمَخاوِفِ فیهِ اَمْنا، وَمِنَ الْعَوائِقِ فیهِ یُسْرا، حَتّی لا یَصُدَّنی صادٌّ عَنِ الْمُرادِ، وَلا یُحَلَّ بی طارِقٌ مِنْ اَذَی الْعِبادِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَالاُْمُورُ اِلَیْکَ تَصیرُ، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیر.

22

لدفع همزات الشیاطین

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

یا عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، ما اَعَزَّ عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، یا عَزیزُ اَعِزَّنی بِعِزِّکَ، وَاَیِّدْنی بِنَصْرِکَ، وَاطْرُدْ عَنّی هَمَزاتِ الشَّیاطینِ، وَادْفَعْ عَنّی بِدَفْعِکَ، وَامْنَعْ عَنّی بِمَنْعِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خِیارِ خَلْقِکَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا فَرْدُ، یا صَمَدُ [یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ]

1- الْمُغْوِیَهِ، خ.

23

لدفع كيد الأعداء

عنه عليه السلام : أ نّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد اللّه، وأثنى عليه:

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَ نْتَ الْمَلِکُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْکِبْرِیاءِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقاءِ، الْحَیُّ الْقَیُّوْمُ، الْمُقْتَدِرُ الْقَهّارُ، الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَنَا عَبْدُکَ وَاَ نْتَ رَبّی، ظَلَمْتُ نَفْسی، وَاعْتَرَفْتُ بِاِساءَتی وَاَسْتَغْفِرُ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبی (فَاغْفِرْ لی) اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبیدِکَ، نَواصینا بِیَدِکَ

تَعْلَمُ مُسْتَقَّرَنا، وَمُسْتَوْدَعَنا، وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِیَتَنا، وَتَطَّلِعُ عَلى نِیّاتِنا، وَتُحیطُ بِضَمائِرِنا، عِلْمُکَ بِما نُبْدیهِ کَعِلْمِکَ بِما نُخْفیهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ

وَلا یَنْطَوی شَیْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا یَسْتَتِرُ دُونَکَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا وَلا لَنا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحَصِّنُنا، وَلا حِرْزٌ یُحْرِزُنا (وَلا مَهْرَبٌ یَفُوتُکَ

مِنّا، وَلا یَمْتَنِعُ الظّالِمُ مِنْکَ بِسُلْطانِه)(1) وَلا یُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلا یُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَهٍ، وَلا یُعازُّکَ(2) مَتَعَزِّزٌ بِکَثْرَهٍ، اَ نْتَ مُدْرِکُهُ اَیْنَ ما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَیْهِ اَیْنَ لَجَاَ

فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَیْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَیْکَ

1- وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتکَ بِه وَلا یَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ سُلْطانَهُ وَحُصُونَهُ البلد.
2- : یعارضک فی العزّه.

وَيَسْتَغيثُ بِکَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغيثُ، وَيَسْتَصْرِخُکَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصيرُ

وَيَلُوذُ بِکَ اِذا نَفَتْهُ الاْفْنِيَهُ، وَيَطْرُقُ بابَکَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الاْبْوابُ الْمُرْتَجَهُ(1) وَيَصِلُ اِلَيْکَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغافِلَهُ، تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ يَشْکُوهُ اِلَيْکَ، وَتَعْرِفُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ يَدْعُوکَ لَهُ

فَلَکَ الْحَمْدُ سَميعا بَصيرا، لَطيفا قَديرا

اَللّهُمَّ اِنَّهُ قَدْ کانَ فى سابِقِ عِلْمِکَ وَمُحْکَمِ قَضائِکَ، وَجارى قَدَرِکَ، وَماضى حُکْمِکَ، وَنافِذِ(2) مَشِيَّتِکَ فى خَلْقِکَ اَجْمَعينَ سَعيدِهِمْ وَشَقِيِّهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَىَّ قُدْرَهً، فَظَلَمَنى بِها، وَبَغى عَلَىَّ لِمَکانِها، وَتَعَزَّزَ (وَاسْتَطالَ) عَلَىَّ بِسُلْطانِهِ الَّذى خَوَّلْتَهُ اِيّاهُ، وَتَجَبَّرَ (وَافْتَخَرَ) عَلَىَّ بِعُلُوِّ حالِهِ (الَّتى جَعَلْتَها لَهُ)(3) وَغَرَّهُ اِمْلاؤُکَ لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُکَ عَنْهُ

فَقَصَدَنى بِمَکْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنى بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِهِ (وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الاِنْتِصارِ مِنْهُ لِضَعْفى وَالاِنْتِصافِ مِنْهُ لِذُلّى)(4)، فَوَکَلْتُهُ اِلَيْکَ، وَتَوَکَّلْتُ فى اَمْرِه(5) عَلَيْکَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِکَ، وَحَذَّرْتُهُ سَطْوَتَکَ(6) وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَکَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَکَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَکَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَهٌ عَنْ اُخْرى، وَلاَ انْزَجَرَ عَنْ ثانِيَهٍ بِاُولى، وَلکِنَّهُ

1- : المغلقه.
2- وَنافِذِ حُکْمِکَ وَماضى، خ.
3- الَّذى نَوَّلْتَهُ، خ.
4- وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الاِسْتِنْصافِ مِنْهُ لِضَعْفى وَلا عَلَى الاِنْتِصارِ لِقِلَّتى وَذُلّى، خ.
5- فَوَکَّلْتَ اَمْرَهُ اِلَيْکَ وَتَوَکَّلْتُ فى شَأْنِه، خ.
6- بَطْشَکَ، خ.

تَمادى فى غَيِّه، وَتَتابَعَ فى ظُلْمِه، وَلَجَّ فى عُدْوانِه، وَاسْتَشْرى(1) فى طُغْيانِه جُرْأَةً عَلَيْکَ يا سَيِّدى، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِکَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمينَ، وَقِلَّةَ اکْتِراثٍ بِبَأْسِکَ الَّذى لا تَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ

فَها اَنَا ذا يا سَيِّدى، مُسْتَضْعَفٌ فى يَدَيْهِ(2) مُسْتَضامٌ تَحْتَ سُلْطانِه مُسْتَذَلٌّ بِعِقابِهِ(3) مَغْلُوبٌ مَبْغِىٌّ عَلَىَّ(4) مَغْضُوبٌ، وَجِلٌ، خائِفٌ مُرَوَّعٌ(5) مَقْهُورٌ، قَدْ قَلَّ صَبْرى، وَضاقَتْ حيلَتى، وَانْغَلَقَتْ عَلَىَّ الْمَذاهِبُ اِلاّ اِلَيْکَ، وَانْسَدَّتْ عَلَىَّ(6) الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُکَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَىَّ اُمُورى فى دَفْعِ مَکْرُوهِه عَنّى، وَاشْتَبَهَتْ عَلَىَّ الْاراءُ فى اِزالَهِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنى مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبادِکَ، وَاَسْلَمَنى مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ خَلْقِکَ وَاسْتَشَرْتُ نَصيحى، فَاَشارَ عَلَىَّ بِالرَّغْبَهِ اِلَيْکَ،

وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلى فَلَمْ يَدُلَّنى اِلاّ عَلَيْکَ، فَرَجَعْتُ اِلَيْکَ يا مَوْلاىَ صاغِرا راغِما مُستَکينا(7) عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لى اِلاّ عِنْدَکَ، وَلا خَلاصَ لى اِلاّ بِکَ اَنْتَجِزُ وَعْدَکَ فى نُصْرَتى، وَاِجابَهِ دُعائى، فَاِنَّکَ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ: «وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِه ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّهُ»(8)

وَقُلْتَ جَلَّ جَلالُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(9)

فَها اَنَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنى بِه لا مَنّا عَلَيْکَ، وَکَيفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَيْهِ

1- : لجّ.
2- يده، خ.
3- بِعَنائِه، خ.
4- عَلَيْهِ، خ.
5- مَرْعُوبٌ، خ.
6- عنّى، خ.
7- مشتکيا، خ.
8- الحجّ: 60.
9- غافر: 60.

دَلَلْتَنى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لى كَما وَعَدْتَنى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّى لاَعْلَمُ يا سَيِّدى اَنَّ لَكَ يَوْما تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَكَ وَقْتا تَأْخُذُ فيهِ مِنْ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ(1) لاِنَّكَ(2) لا يَسْبِقُكَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِكَ مُنابِذٌ، وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ وَلكِنْ جَزَعى وَهَلَعى(3) لا يَبْلُغانِ بِىَ الصَّبْرَ عَلى اَناتِكَ وَانْتِظارِ حُكْمِكَ

فَقُدْرَتُكَ عَلَىَّ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ فَوْقَ كُلِّ [ذى] قُدْرَةٍ

وَسُلْطانُكَ غالِبٌ عَلى كُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ كُلِّ اَحَدٍ اِلَيْكَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ كُلِّ ظالِمٍ اِلَيْكَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنى يا رَبِّ حِلْمُكَ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِكَ لَهُ وَاِمْهالُكَ اِيّاهُ، وَكادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلى عَلَىَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِكَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِكَ فَاِنْ كانَ فى قَضائِكَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِكَ الْماضِيَهِ، اَنْ(4) يُنيبَ اَوْ يَتُوبَ، اَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمى، اَوْ يَكُفَّ عَنْ مَكْرُوهى(5) وَيَنْتَقِلَ عَنْ عَظيمِ ما رَكِبَ مِنّى، فَصَلِّ (اللّهُمَّ) عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِكَ فى قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ قَبْلَ اِزالَتِه(6) نِعْمَتَكَ الَّتى اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ، وَتَكْديرِه(7) مَعْرُوفَكَ الَّذى صَنَعْتَهُ عِنْدى

1- الْغاضِبِ لِلْمَغْضُوبِ، خ.
2- لأنّه، خ.
3- : اَفحش جزعى.
4- أنَّهُ، خ.
5- مَكْرُوهَهُ عَنّى، خ.
6- إزاله، خ.
7- تكدير، خ.

وَاِنْ كانَ عِلْمُکَ بِهِ غَيْرَ ذلِکَ، مِنْ مُقامِهِ عَلى ظُلْمى، فَاَسْاَلُکَ يا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِىِّ عَلَيْهِ اِجابَةَ دَعْوَتى

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ فى غَفْلَتِه مُفاجَأَةَ مَليکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ اَ نْصارَهُ کُلَّ مُفَرِّقٍ، وَاَعْرِه مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتى لَمْ يُقابِلْها بِالشُّکْرِ، وَانْزَعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذى لَمْ يُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبابِرَهِ، وَاَهْلِکْهُ يا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِيَهِ وَاَبِرْهُ يا مُبيرَ الْاُمَمِ الظّالِمَهِ(1) وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِئاتِ(2) الْباغِيَهِ وَابْتُرْهُ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ مُلْکَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ، وَاقْطَعْ خَبَرَهُ، وَاَطْفِ نارَهُ وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَکَوِّرْ شَمْسَهُ، وَاَزْهِقْ نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ(3) وَجُبَّ(4) سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ.

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّةً اِلاّ هَتَکْتَها، وَلا دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا کَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلاّ وَضَعْتَها، وَلا رُکْنا اِلاَّ وَهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلاّ قَطَعْتَهُ، وَاَرِنا اَنْصارَهُ وَجُنُودَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَرْحامَهُ عَباديدَ(5) بَعْدَ الاُلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْکَلِمَهِ، وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الاُمَّهِ

1- الطاغيه، خ.
2- الفرق بلد.
3- السوق: جمع ساق.
4- : اقطع.
5- العباديد والعناديد: الفرق من الناس الذاهبون فى کلّ وجه.

وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَهِ(1) وَالْأَفْئِدَهَ اللَّهِفَهِ، وَالْاُمَّهَ الْمُتَحَيِّرَهَ، وَالْبَرِيَّهَ الضّائِعَهَ، وَاَحْیِ بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالْاَحْکامَ الْمُهْمَلَهَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَهَ، وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَهَ، وَالتِّلاواتِ الْمُتَغَيِّرَهَ وَالْاياتِ الْمُحَرَّفَهَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَهَ، وَالْمَحاريبَ الْمَجْفُوَّهَ وَالْمَساجِدَ الْمَهْدُومَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَهِ، وَارْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(2) اللاّغِبَهَ(3) وَالْاَکْبادَ الظّامِئَهَ(4) وَاَرِ حْ بِهِ الْاَقْدامَ الْمُتْعَبَهَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَهٍ لا مَثْوى فيها(5) وَبِنَکْبَهٍ لاَ انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَهٍ لا اِقالَهَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَرِه بَطْشَتَکَ الْکُبْری، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلی، وَقُدْرَتَکَ الَّتی هِیَ فَوْقَ کُلِّ قُدْرَهٍ، وَسُلْطانَکَ الَّذی هُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه، وَاغْلِبْهُ لی بِقُوَّتِکَ الْقَوِيَّهِ، وَمِحالِکَ الشَّديدِ.

وَامْنَعْنی مِنْهُ بِمَنْعَتِکَ الَّتی کُلُّ خَلْقٍ فيها ذَليلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَکِلْهُ اِلی نَفْسِه فيما يُريدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ، وَاَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَکِلْهُ اِلی حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَکْرَهُ بِمَکْرِکَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِکَ، وَاسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وُلْدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَزِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ، وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فی بَدَنِه

وَلا تَفُکَّهُ مِنْ حُزْنِه، وَصَيِّرْ کَيْدَهُ فی ضَلالٍ، وَاَمْرَهُ اِلی زَوالٍ

1- الوجله، خ.
2- وهی اللحمه المطبقه فی أقصی سقف الفم.
3- : المُتْعِبه.
4- : العاطشه.
5- لا شفاء منها، خ.

وَنِعْمَتَهُ اِلَى انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فى سَفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِى اضْمِحْلالٍ وَعاقِبَتَهُ اِلى شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِهِ اِذا اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه لِحُزْنِه(1) اِنْ اَبْقَيْتَهُ وَقِنى شَرَّهُ وَهَمْزَهُ، وَلَمْزَهُ، وَسَطْوَتَهُ، وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا، وَاَشَدُّ تَنْکيلاً، وَالْحَمْدُ للّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ

24

فى دعوه المظلوم على الظالم

اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّا، وَقُمَّهُ بِالْاَذى قَمّا...(2)

25

فى العوذه لوجع الرأس

خذ قدحا من ماء، واقرأ عليه:

«اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(3)

ثمّ اشربه، فإنّه لا يضرّه إن شاء اللّه تعالى.

26

فى العوذه لريح اُمِّ الصبيان

اكتب فى ورق(4) وعلّقه عليه:

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْکَريمِ...(5)

1- بِحَسْرَتِهِ، خ.
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- الأنبياء: 30.
4- رقّ، ب.

5- يأتى فى الصحيفه العسكريّه: دعاء 17.

27

فی العوذه لمن لا یرید أن یعبث الشیطان بأهله فی نفاسها

الولید بن نقیه مؤذّن مسجد الکوفه قال : حدّثنا أبو الحسن العسکری عن آبائه، عن محمّد الباقر علیهم السلام قال: من أراد أن لا یعبث الشیطان بأهله ما دامت المرأه فی نفاسها فلیکتب هذه العوذه بمسک و زعفران، بماء المطر الصافی، ولیعصره بثوب جدید لم یُلبس ولبس منه أهله وولده ولیرشّ الموضع والبیت الذی فیه النفساء، فإنّه لا یصیب أهله ما دامت فی نفاسها ولا یصیب ولده خبل ولا جنون ولا فزع ولا نظره إن شاء اللّه تعالی :

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّه ِ...(1)

28

فی العوذه لطلب الولد

اتّخذ خاتما فصّه فیروزج، واکتب علیه:

«رَبِّ لا تَذَرْنی فَرْدا وَاَنْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ»(2)

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.

2- الأنبیاء: 89 .

«3»

أدعيته عليه السلام فى الأوقات وعند مواقيت الأُمور

29

فى أوّل ليله من رجب

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، وَلا يَخافُ امِنُهُ، رَبِّ ارْتَكَبْتُ الْمَعاصِىَ، فَذلِكَ ثِقَهٌ (مِنّى) بِكَرَمِكَ، اِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبادِكَ وَتَعْفُو عَنِ سَيِّئاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَاِنَّكَ مُجيبٌ لِداعيكَ وَمِنْهُ قَريبٌ، فَاَنَا تائِبٌ اِلَيْكَ مِنَ الْخَطايا، وَراغِبٌ اِلَيْكَ فى تَوْفيرِ حَظّى مِنَ الْعَطايا

يا خالِقَ الْبَرايا، يا مُنْقِذى مِنْ كُلِّ شَديدٍ، يا مُجيرى مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَىَّ السُّرُورَ، وَاكْفِنى شَرَّ عَواقِبِ الاُْمُورِ، فَاِنَّكَ اللّه ُ عَلى نَعْمائِكَ وَجَزيلِ عَطائِكَ مَشْكُورٌ، وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

30 دعاء آخر:

يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الاُْمُورِ، يا مُجْرِىَ الْبُحُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ، يا كَهْفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ، وَكَنْزى حينَ تُعْجِزُنِى الْمَكاسِبُ، وَمُونِسى حينَ تَجْفُونِى الاَْباعِدُ، وَتَمُلُّنِى الاَْقارِبُ وَمُنَزِّهى بِمُجالَسَهِ اَوْلِيائِه، وَمُرافَقَهِ اَحِبّائِه فى رِياضِه، وَساقِىَّ بِمُؤانَسَتِه مِنْ نَميرِ (1) حِياضِه، وَرافِعى بِمُجاوَرَتِه مِنْ وَرْطَهِ الذُّنُوبِ

1- : الزاكى من الماء.

اِلى رَبْوَهِ التَّقْريبِ، وَمُبَدِّلى بِوِلايَتِه عِزَّهَ الْعَطايا مِنْ ذِلَّهِ الْخَطايا

اَسْاَلُکَ يا مَوْلاىَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيالِى الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ اِذا يَسْرٍ، وَبِما جَرى بِه قَلَمُ الْاَقْلامِ، بِغَيْرِ کَفٍّ وَلا اِبْهامِ

وَبِاَسْمائِکَ الْعِظامِ، وَبِحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الْاَنامِ عَلَيْهِمْ مِنْکَ اَفْضَلُ السَّلامُ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ اَسْمائِکَ الْکِرامِ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِمْ، وَتَرْحَمَنا فى شَهْرِنا هذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْاَيّامِ، وَاَنْ تُبَلِّغَنا شَهْرَ الصِّيامِ فى عامِنا هذا وَفى کُلِّ عامٍ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَالْمِنَنِ الْجِسامِ، وَعَلى مُحَمَّدٍ وَالِه مِنّا اَفْضَلُ السَّلامِ.

31

عند الانتباه من النوم

إذا انتبهت من منامک، وتقلّبت على الفراش فقُل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَىُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ، ورَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

32

بعد صلاه الظهر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَظيمُ الْحَليمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ.....(1)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

«4»

أدعيته فيمن دعا لهم وعليهم

33

لابى علىّ بن راشد

زادَکَ اللّه ُ تَوْفیقا، فَقَدْ صُمْتَهُ بِصِیامِنا.

34

لابى هاشم

قَوّاکَ اللّه ُ یا اَبا هاشِمْ وَقَوّی بَرْذُونَکَ.

35

للسرّى بن سلامه وإخوانه

عَدَلَ(1) اللّه ُ عَنْکُمْ ما سَلَکُوا فیهِ مِنَ الْغُلُوِّ فَحَسْبُهُمْ اَنْ تَبَرَّأَ اللّه ُ عَزَّ وَجَلَّ واَوْلِیاؤُهُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَ اَللّه ُ ما اَنْتُمْ عَلَیْهِ مُسْتَقَرّا، وَلا جَعَلَهُ مُسْتَوْدَعا وَثَّبَتَکُمْ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَلا اَضَلَّکُمْ بَعْدَ اِذْ هَداکُمْ، وَاَحْمَدُ اللّه َ کَثیرا وَاَشْکُرُهُ.

36

لفتح بن يزيد الجرجانى

اَماتَکَ اللّه ُ مَماتَهُمْ، واَحْیاکَ حَیاتَهُمْ

1- عَدَل عن الطريق: مال عنه وانصرف أى حرفكم اللّه عن مذهبهم الفاسد.

ص: 324

37

لمحمّد بن أحمد بن خاقان

كَشَفَ اللّٰهُ ضُرَّکَ، وَدَفَعَ عَنْکَ مَکارِهَ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ.

38

لرجل من أهل سرّ من رأی

تَنَحَّ عافاکَ اللّٰه ُ. واَشارَ اِلیهِ بَیدهِ: تَنَحَّ عافاکَ اللّٰه ُ. وأشار إلیه بیده: تَنَحَّ عافاکَ اللّٰه ُ. ثلاث مرات.

39

لبعض شیعته فی بغداد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، عَصَمَنَا اللّٰهُ وَاِیّاکَ مِنَ الْفِتْنَهِ

40

علی الفهری، والحسن بن محمّد بن بابا القمّی

اَبْرَأُ اِلیَ اللّٰه ِ مِنَ الْفِهْری وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بابا الْقُمّی فَاَبْرَأُ مِنْهُما ... وَاِنّی اَلْعَنُهُما، عَلَیْهِما لَعْنَهُ اللّٰه ِ.

41

علی قاتلی أمیر المؤمنین

عَذَّبَ اللّٰهُ قاتِلَکَ بِاَنْواعِ الْعَذابِ، وَجَدَّدَ عَلَیْهِ الْعَذابَ.

ص: 325

42

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه العاشره

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْوَلِیُّ الْحَمیدُ، الْغَفُورُ الْوَدُودُ، الْمُبْدِئُ الْمُعیدُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجیدِ، وَالْبَطْشِ الشَّدیدِ، فَعّالٌ لِما یُریدُ، یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ، یا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ شَهیدٌ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ غُفْرانُ الذُّنُوبِ، وَلا یَکْبُرُ عَلَیْهِ الصَّفْحُ عَنِ الْعُیُوبِ

اَسْاَلُکَ بِجَلالِکَ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی مَلاَ اَرْکانَ عَرْشِکَ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی قَدَرْتَ بِها عَلی خَلْقِکَ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِکَ الَّتی ضَعُفَ بِها کُلُّ قَوِیٍّ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی ذَلَّ لَها کُلُّ عَزیزٍ

وَبِمَشِیَّتِکَ الَّتی صَغُرَ فیها کُلُّ کَبیرٍ

وَبِرَسُولِکَ الَّذی رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَهَدَیْتَ بِه اِلی سُبُلِ الرَّشادِ

وَبِاَمیرِالْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبیطالِبٍ اَوَّلِ مَنْ امَنَ بِرَسُولِکَ وَصَدَّقَ، وَالَّذی وَفی بِما عاهَدَ عَلَیْهِ وَتَصَدَّقَ

وَبالْاِمامِ الْبَرِّ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهماالسلام الَّذی کَفَیْتَهُ حیلَةَ الأَعْداءِ وَاَرَیْتَهُمْ عَجیبَ الْایَهِ اِذْ تَوَسَّلُوا بِه فِی الدُّعاءِ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَاَنْ تَجْعَلَنی مِنْ کِفایَتِکَ فی حِرْزٍ حَریزٍ وَمِنْ کَلاءَتِکَ تَحْتَ عِزٍّ عَزیزٍ، وَتُوزِعَنی شُکْرَ الائِکَ وَمِنَنِکَ، وَتُوَفِّقَنی لِلْاِعْتِرافِ بِاَیادیکَ وَنِعَمِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

ص: 326

43

فی التوسل به علیه السلام بدعاء آخر

یا مَنْ عَلا فَعَظُمَ، یا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، یا مَنْ عَزَّ فَاسْتَکْبَرَ فی عِزِّه، یَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلی خَلْقِه، یَا مَنِ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلی عِبادِه، یا عَزیزاً ذَا انْتِقامٍ، یَا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِه مِنْ اَهْلِ الشِّرْکِ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام عَلَیْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی بِه عَلی قَضاءِ حَوائِجی وَنَوافِلی وَفَرائِضی، وَبِرِّ اِخْوانی وَکَمالِ طاعَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

الصحيفه العسكريّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام الحسن بن علیّ العسکری علیه السلام

ص: 328

«الصلاه علی الحسن العسکری علیه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْهادِی الْبَرِّ التَّقِیِّ، الصّادِقِ الْوَفِیِّ النُّورِ الْمُضیءِ، خازِنِ عِلْمِکَ، وَ الْمُذَکِّرِ بِتَوْحیدِکَ،

وَ وَلِیِّ اَمْرِکَ، وَ خَلَفِ اَئِمَّهِ الْهُداهِ الرّاشِدینَ،

وَ الْحُجَّهِ عَلی اَهْلِ الدُّنْیا

فَصَلِّ عَلَیْهِ یا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَصْفِیائِکَ

وَ حُجَجِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَ اَوْلادِ رُسُلِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

«1»

أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه وتحميده، والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1

فى التسبيح للّه تعالى (فى اليوم السادس عشر والسابع عشر من الشهر)

سُبْحانَ مَنْ هُوَ فى عُلُوِّه دانٍ، وَفى دُنُوِّه عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

2

فى التحميدللّه أثناء توقيعه إلى إسحاق بن إسماعيل

اَلْحَمْدُللّهِ مِثْلَ ما حَمِدَ اللّهَ بِه حامِدٌ اِلى اَبَدِ الأْبَدِ، بِما مَنَّ بِه عَلَيْکَ مِنْ نِعْمَهٍ، وَنَجّاکَ مِنْ الْهَلَکَهِ، وَسَهَّلَ سَبيلَکَ عَلَى الْعَقَبَهِ...

3

فى التحميدللّه لرؤيه ابنه القائم

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لَمْ يُخْرِجْنى مِنَ الدُّنْيا حَتّى اَرانى الْخَلَفَ مِنْ بَعْدى.

4

فى الصلوات على النبىّ وأوصيائه عليهم السلام

عن أبى المفضّل الشيبانى قال: حدَّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن العابد، قال: سألت مولاى أبا محمّد الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى منزله بِسُرَّ مَن رأى سنه خمس وخمسين ومائتين، أن يملى عَلَىَّ الصلاه على النبىّ وأوصيائه عليهم السلام وأحضرت معى قرطاسا كثيرا، فأملى عَلَىَّ لفظا من غير كتاب وقال: اكتب:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ کَما حَمَلَ وَحْيَکَ، وَبَلَّغَ رِسالاتِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَعَلَّمَ کِتابَکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَقامَ الصَّلاهَ، وَاتَی الزَّکاهَ، وَدَعا اِلی دینِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما صَدَّقَ بِوَعْدِکَ، وَاَشْفَقَ مِنْ وَعیدِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُیُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْکُرُوبَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ(1) وَکَشَفْتَ بِهِ الْغَمّاءَ(2) وَاَجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ، وَنَجَّیْتَ بِه مِنَ الْبَلاءِ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْیَیْتَ بِهِ الْبِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبابِرَهَ، وَاَهْلَکْتَ بِهِ الْفَراعِنَهَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَضْعَفْتَ بِهِ الأمْوالَ، وَحَذَّرْتَ بِه مِنَ الأهْوالِ، وَکَسَرْتَ بِهِ الأصْنامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الأنامَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما بَعَثْتَهُ بِخَیْرِ الأدْیانِ، وَاَعْزَزْتَ بِهِ الایمانَ وَتَبَّرْتَ(3) بِهِ الأوْثانَ، وَعظَّمْتَ بِهِ الْبَیْتَ الْحَرامَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطّاهِرینَ الأخْیارِ، وَسَلِّمْ تَسْلیما.

«الصلاه علی علیّ بن أبی طالب علیه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَمیرِالْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ، اَخی نَبِیِّکَ وَوَلِیِّه وَوَصِیِّه وَوَزیرِه، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِه، وَمَوْضِعِ سِرِّه، وَبابِ حِکْمَتِه، وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدّاعی اِلی شَریعَتِه، وَخَلیفَتِه فی اُمَّتِه وَمُفَرِّجِ الْکُرُوبِ عَنْ وَجْهِه، وَقاصِمِ الْکَفَرَهِ، وَمُرْغِمِ(4) الْفَجَرَهِ

1- ضدّ السعاده.
2- العمی، خ.
3- : أهلَکْتَ ودمّرتَ.
4- : مُذِلِّ.

ص: 331

الَّذی جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِیِّکَ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی.

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ، وَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْصِیاءِ اَ نْبِیائِکَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ.

«الصلاه علی السیّده فاطمه الزهراء علیهاالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الصِّدّیقَهِ فاطِمَهَ الزَّهْراءِ الزَّکِیَّهِ، حَبیبَهِ نَبِیِّکَ وَاُمِّ اَحِبّائِکَ وَاَصْفِیائِکَ، الَّتِی انْتَجَبْتَها، وَفَضَّلْتَها، وَاخْتَرْتَها عَلی نِساءِ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ کُنِ الطّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها

اَللّهُمَّ وَکُنِ الثّائِرَ لَها (اَللّهُمَّ) بِدَمِ اَوْلادِها

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَها اُمَّ اَئِمَّهِ الْهُدی، وَحَلیلَهَ صاحِبِ اللِّواءِ الْکَریمَهَ عِنْدَ الْمَلاَءِ الاْعْلی، فَصَلِّ عَلَیْها وَعَلی اُمِّها خَدیجَهَ الْکُبْری صَلاهً تُکْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، وَتُقِرُّ بِها اَعْیُنَ ذُرِّیَّتِها، وَاَبْلِغْهُمْ عَنّی فی هذِهِ السّاعَهِ اَفْضَلَ التَّحِیَّهِ وَالسَّلامِ.

«الصلاه علی الحسن والحسین علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ عَبْدَیْکَ وَوَلِیَّیْکَ، وَابْنَیْ رَسُولِکَ وَسِبْطَیِ الرَّحْمَهِ، وَسَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلادِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ سَیِّدِ النَّبِیّینَ، وَوَصِیِّ اَمیرِالْمُؤْمِنینَ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنّی فی هذِهِ السّاعَهِ اَفْضَلَ

التَّحِیَّهِ وَالسَّلامِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهیدِ قَتیلِ الْکَفَرَهِ، وَطَریحِ الْفَجَرَهِ...(1)

«الصلاه علی علیّ بن الحسین علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، سَیِّدِ الْعابِدینَ، الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ اَئِمَّهَ الْهُدی، الَّذینَ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِه یَعْدِلُونَ اِخْتَرْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَاصْطَفَیْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِیا مَهْدِیّا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ ذُرِّیَّهِ اَ نْبِیائِکَ حَتّی تَبْلُغَ بِه ما تُقِرُّ بِه عَیْنَهُ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَزیزٌ حَکیمٌ.

«الصلاه علی محمّد بن علیّ الباقر علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، باقِرِ الْعِلْمِ وَاِمامِ الْهُدی، وَقائِدِ اَهْلِ التَّقْوی، وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِکَ

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ، وَمَنارا لِبِلادِکَ، وَمُسْتَوْدَعا لِحِکْمَتِکَ، وَمُتَرْجِما لِوَحْیِکَ، وَاَمَرْتَ بِطاعَتِه، وَحَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِیَتِه

فَصَلِّ عَلَیْهِ یا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ ذُرِّیَّهِ اَنْبِیائِکَ، وَ اَصْفِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَاُمَنائِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

«الصلاه علی جعفر بن محمّد الصادق علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَبْدِکَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، خازِنِ الْعِلْمِ الدّاعی اِلَیْکَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبینِ

1- : له تتمّه تأتی فی باب الزیارات.

اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِکَ(1) وَوَحْيِکَ، وَخازِنَ عِلْمِکَ، وَلِسانَ تَوْحيدِکَ، وَوَلِيَّ اَمْرِکَ وَمُسْتَحْفِظَ دينِکَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ وَحُجَجِکَ، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«الصلاه على موسى بن جعفر عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأمينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِىِّ الطّاهِرِ الزَّكِىِّ، النُّورِ الْمُنيرِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصّابِرِ عَلَى الأْذى فيکَ

اَللّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ ابائِهِ مَا اسْتَوْدِعَ مِنْ اَمْرِکَ وَنَهْيِکَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّهِ(2) وَكابَدَ(3) اَهْلَ الْغِرَّهِ وَالشِّدَّهِ، فيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهّالِ قَوْمِه

رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِمَّنْ اَطاعَکَ وَنَصَحَ لِعِبادِکَ، اِنَّکَ غَفُورٌ رَحيمٌ.

«الصلاه على علىّ بن موسى الرضا عليه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلي عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا، الَّذِى ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِکَ، وَقائِما بِاَمْرِکَ، وَناصِرا لِدينِکَ، وَشاهِدا عَلى عِبادِکَ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِى السِّرِّ وَالْعَلانِيَهِ، وَدَعا اِلى سَبيلِکَ بِالْحِكْمَهِ وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ

فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ كَريمٌ.

«الصلاه على محمّد بن علىّ بن موسى الجواد عليهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسى، عَلَمِ التُّقى، وَنُورِ

1- حُكمک، خ.
2- : الطريق.
3- : جاهد.

الْهُدی، وَمَعْدِنِ الْوَفاءِ، وَفَرْعِ الْاَزْکِیاءِ، وَخَلیفَهِ الْاَوْصِیاءِ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ

اَللّهُمَّ وَکَما هَدَیْتَ بِه مِنَ الضَّلالَهِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِه مِنَ الْجَهالَهِ وَاَرْشَدْتَ بِه مَنِ اهْتَدی، وَزَکَّیْتَ بِه مَنْ تَزَکّی، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ، وَبَقِیَّهِ اَوْلِیائِکَ، اِنَّکَ عَزیزٌ حَکیمٌ.

«الصلاه علی علیّ بن محمّد أبی الحسن العسکری علیهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِیِّ الْاَوْصِیاءِ، وَاِمامِ الْاَتْقِیاءِ وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّینِ، وَالْحُجَّهِ عَلَی الْخَلائِقِ اَجْمَعینَ

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَهُ نُورا یَسْتَضیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ، وَاَنْذَرَ بِالْاَلیمِ مِنْ عِقابِکَ، وَحَذَّرَ بَأْسَکَ، وَذَکَّرَ بِایاتِکَ وَاَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَبَیَّنَ شَرایِعَکَ وَفَرائِضَکَ، وَحَضَّ عَلی عِبادَتِکَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ وَذُرِّیَّهِ اَ نْبِیائِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

قال: فلمّا انتهیت إلی الصلاه علیه أمسک، فقلت له فی ذلک، فقال:

لولا أنّه دین أمرنا اللّه تعالی أن نفعل ونؤدّیه إلی أهله لأحببت الإمساک عنه، ولکنّه الدین، اکتب:

«الصلاه علی الحسن العسکری علیه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْهادِی الْبَرِّ التَّقِیِّ، الصّادِقِ الْوَفِیِّ النُّورِ الْمُضیءِ، خازِنِ عِلْمِکَ، وَالْمُذَکِّرِ بِتَوْحیدِکَ، وَوَلِیِّ اَمْرِکَ، وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّینِ الْهُداهِ الرّاشِدینَ، وَالْحُجَّهِ عَلی اَهْلِ الدُّنْیا

فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ وَحُجَجِکَ عَلى خَلْقِکَ، وَاَوْلادِ رُسُلِکَ، يا اِلهَ الْعالَمينَ.

«الصلاه على ولىّ الأمر، المنتظر، الحجّه بن الحسن عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَابْنِ اَوْلِيائِکَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه لِدينِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ کانُوا مِنْ مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلاَءْ بِهِ الاْرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلاَمُ.

وَاجْعَلْنِى اللّهُمَّ مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه، وَاَتْباعِه وَشيعَتِه

وَاَرِنى فى الِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ، وَفى عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ، اِلهَ الْحَقِّ (رَبَّ الْعالَمينَ) امينَ.

«2»

أدعيته عليه السلام فی جوامع المطالب

اشاره

5

لطلب الحاجه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجائِبَ الْخَلْقِ...(1)

6

لطلب قضاء الحوائج فی (رقعه) إلی اللّه

عن الحمیری قال: کنت عند مولای أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکری صلوات اللّه علیه، إذ وردت إلیه رقعه من الحبس إلی أن قال:

کتب إلیه علیه السلام : اکتب إلی اللّه عزّوجّل رقعه وأنفذها إلی مشهد الحسین بن علیّ صلوات اللّه علیه، وارفعها عنده إلی اللّه عزّوجّل، وادفعها حیث لا یراک أحد، واکتب فی الرقعه:

اِلَی اللّه ِ الْمَلِکِ الدَّیّانِ، الْمُتَحَنِّنِ الْمَنّانِ، ذِی الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَذِی الْمِنَنِ الْعِظامِ، وَالْاَیادِی الْجِسامِ، وَعالِمِ الْخَفِیّاتِ، وَمُجیبِ الدَّعَواتِ، وَراحِمِ الْعَبَراتِ، الَّذی لا تَشْغَلُهُ اللُّغاتُ، وَلاَ تُحَیِّرُهُ الْاَصْواتُ، وَلا تَأْخُذُهُ السِّناتُ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّلیلِ الْبائِسِ الْفَقیرِ الْمِسْکینِ الضَّعیفِ، الْمُسْتَجیرِ

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَیْکَ یَرْجِعُ السَّلامُ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ یاذَ الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، وَالْمِنَنِ الْعِظامِ، وَالْاَیادِی الْجِسامِ

1- تقدّم بتمامه فی الصحیفه الصادقیّه الجامعه.

اِلهی مَسَّنی وَاَهْلِیَ الضُّرُّ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَاَرْاَفُ الاْرْاَفینَ، وَاَجْوَدُ الاْجْوَدینَ، وَاَحْکَمُ الْحاکِمینَ، وَاَعْدَلُ الْفاصِلینَ

اَللّهُمَّ اِنّی قَصَدْتُ بابَکَ، وَنَزَلْتُ بِفِنائِکَ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِکَ وَاسْتَغَثْتُ بِکَ، وَاسْتَجَرْتُ بِکَ، یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ اَغِثْنی، یا جارَ الْمُسْتَجیرینَ اَجِرْنی، یا اِلهَ الْعالَمینَ خُذْ بِیَدی

اِنَّهُ قَدْ عَلاَ الْجَبابِرَهُ فی اَرْضِکَ، وَظَهَرُوا فی بِلادِکَ، وَاتَّخَذُوا اَهْلَ دینِکَ خِوَلاً، وَاسْتَاْثَرُوا بِفَیْءِ الْمُسْلِمینَ، وَمَنَعُوا ذَوِی الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ، الَّتی جَعَلْتَها لَهُمْ، وَصَرَفُوها فِی الْمَلاهی وَالْمَعازِفِ(1) وَاسْتَصْغَرُوا الاءَکَ، وَکَذَّبُوا اَوْلِیاءَکَ، وَتَسَلَّطُوا بِجَبْرِیَّتِهِمْ لِیُعِزُّوا مَنْ اَذْلَلْتَ، وَیُذِلُّوا مَنْ اَعْزَزْتَ، وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ یَسْاَلُهُمْ حاجَهً، اَوْ مَنْ یَنْتَجِعُ(2) مِنْهُمْ فائِدَهً

وَاَ نْتَ مَوْلایَ سامِعُ کُلِّ دَعْوَهٍ، وَراحِمُ کُلِّ عَبْرَهٍ، وَمُقیلُ کُلِّ عَثْرَهٍ (وَ ظ) سامِعُ کُلِّ نَجْوی، وَمَوْضِعُ کُلِّ شَکْوی، لا یَخْفی عَلَیْکَ ما فِی السَّماواتِ الْعُلْی، وَالاْرَضینَ السُّفْلی، وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ، ابْنُ اَمَتِکَ، ذَلیلٌ بَیْنَ بَرِیَّتِکَ، مُسْرِ عٌ اِلی رَحْمَتِکَ، راجٍ لِثَوابِکَ، اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ مَنْ اَتَیْتُهُ فَعَلَیْکَ یَدُلُّنی، وَاِلَیْکَ یُرْشِدُنی وَفیما عِنْدَکَ یُرَغِّبُنی

مَوْلایَ وَقَدْ اَتَیْتُکَ راجِیا، سَیِّدی وَقَدْ قَصَدْتُکَ مُؤَمِّلاً، یا خَیْرَ

1- : آلات اللهو یضرب بها.
2- : یطلب ویبتغی.

مَأْمُولٍ، وَيا اَ كْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ اَمَلی، وَلا تَقْطَعْ رَجائی، وَاسْتَجِبْ دُعائی، وَارْحَمْ تَضَرُّعی

یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ اَغِثْنی، یا جارَ الْمُسْتَجیرینَ اَجِرْنی

یا اِلهَ الْعالَمینَ خُذْ بِیَدی، اَنْقِذْنی، وَاسْتَنْقِذْنی، وَوَفِّقْنی، وَاکْفِنی

اَللّهُمَّ اِنّی قَصَدْتُکَ بِاَمَلٍ فَسیحٍ، وَاَمَّلْتُکَ بِرَجاءٍ مُنْبَسِطٍ، فَلا تُخَیِّبْ اَمَلی، وَلا تَقْطَعْ رَجائی

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا یَخیبُ مِنْکَ سائِلٌ، وَلا یَنْقُصُکَ نائِلٌ، یا رَبّاهُ یا سَیِّداهُ، یا مَوْلاهُ، یا عِماداهُ، یا کَهْفاهُ، یا حِصْناهُ، یا حِرْزاهُ، یا لَجَاهُ.

اَللّهُمَّ اِیّاکَ اَمَّلْتُ یا سَیِّدی، وَلَکَ اَسْلَمْتُ مَوْلایَ، وَلِبابِکَ قَرَعْتُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنی بِالْخَیْبَهِ مَحْزُونا وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَیْهِ بِاِحْسانِکَ، وَاَنْعَمْتَ عَلَیْهِ بِتَفْضیلِکَ وَجُدْتَ عَلَیْهِ بِنِعْمَتِکَ، وَاَسْبَغْتَ عَلَیْهِ الاءَکَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ غِیاثی وَعِمادی، وَاَنْتَ عِصْمَتی وَرَجائی، مالی اَمَلٌ سِواکَ، وَلا رَجاءٌ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِاِحْسانِکَ، وَافْعَلْ بی ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بی ما اَنَا اَهْلُهُ یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، وَاَنْتَ خَیْرٌ لی مِنْ اَبی وَاُمّی، وَمِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعین، اَللّهُمَّ اِنَّ هذِه قِصَّتی اِلَیْکَ، لا اِلَی الْمَخْلُوقینَ وَمَسْاَلَتی لَکَ اِذْ کُنْتَ خَیْرَ مَسْؤُولٍ، وَاَعَزَّ مَأْمُولٍ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَیَّ بِاِحْسانِکَ، وَمُنَّ

ص: 339

عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَعافِیَتِکَ، وَحَصِّنْ دینی بِالْغِنی، وَاَحْرِزْ اَمانَتی بِالْکِفایَهِ وَاشْغَلْ قَلْبی بِطاعَتِکَ، وَلِسانی بِذِکْرِکَ، وَجَوارِحی بِما یُقَرِّبُنی مِنْکَ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی قَلْبا خاشِعا، وَلِسانا ذاکِرا، وَطَرْفا غاضّا، وَیَقینا صَحیحا، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَقْدیمَ ما اَجَّلْتَ

یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائی، وَارْحَمْ تَضَرُّعی، وَکُفَّ عَنِّی الْبَلاءَ وَلا تُشْمِتْ بِیَ الْاَعْداءَ وَلا حاسِدا، وَلا تَسْلُبْنی نِعْمَهً اَلْبَسْتَنیها وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه، وَسَلِّمَ تَسْلیما.

7

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته علیه السلام (1)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْبَدیءُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الَّذی لا یُذِلُّکَ شَیْءٌ وَاَ نْتَ کُلَّ یَوْمٍ فی شَأْنٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ خالِقُ ما یُری وَما لا یُری اَلْعالِمُ بِکُلِّ شَیْءٍ بِغَیْرِ تَعْلیمٍ

اَسْاَلُکَ بِالائِکَ وَنَعْمائِکَ، بِاَنَّکَ اللّهُ الرَّبُّ الْواحِدُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحْمانُ الرَّحیمُ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْوِتْرُ الْفَرْدُ الْاَحَدُ

1- وهی أربع رکعات، فی الرکعتین الأُولیین «الحمد» مرّه و «إذا زلزلت» خمس عشره مرّه، وفی الأُخریین کلّ رکعه «الحمد» مرّه و «الإخلاص» خمس عشره مرّه.

الصَّمَدُ الَّذی «لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ * وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ»(1)

وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اللَّطیفُ الْخَبیرُ، الْقائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ، الرَّقیبُ الْحَفیظُ

وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ الاْوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالاْخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَالْباطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ، اَلضّارُّ النّافِعُ الْحَکیمُ الْعَلیمُ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الْباعِثُ الْوارِثُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بَدیعُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ ذُوالْجَلالِ وَالاِکْرامِ، وَذُو الطَّوْلِ، وَذُو الْعِزَّهِ، وَذُو السُّلْطانِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما وَاَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

8

لطلب الرزق وطول العمر

عن أبی هاشم الجعفری قال: کتبَ إلی أبی محمّد علیه السلام بعض موالیه

یسأله أن یعلّمه دعاءً، فکتب إلیه أن ادعُ بهذا الدعاء:

یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَیا اَبْصَرَ الْمُبْصِرینَ، وَیا اَعَزَّ النّاظِرینَ وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْسِعْ لی فی رِزْقی، وَمُدَّ لی فی عُمْری، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَیْری.

1- الإخلاص: 3 و 4.

1 أدعيته عليه السلام فى الإحتجاب والإحتراز من العدوّ

9

فى الإحتجاب والإحتراز

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِحْتَجَبْتُ بِحِجابِ اللّه ِ النُّورِ الَّذِى احْتَجَبَ بِه عَنِ الْعُيُونِ، وَاَحَطْتُ(1) عَلى نَفْسى وَاَهْلى وَوُلْدى وَمالى وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنايَتى بِبِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ.

وَاَحْرَزْتُ نَفْسى وَذلِكَ كُلَّهُ مِنْ كُلِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، بِاللّه ِ الَّذى «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمِ».(2)

«وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُ كِّرَ بِاياتِ رَبِّه فَاَعْرَضَ عَنْها وَنَسِىَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ اِنّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَ كِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذا اَبَدا»(3) «اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلَهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّه ُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلى بَصَرِه غِشاوَةً فَمَنْ يَهْديهِ مِنْ بَعْدِ اللّه ِ اَفَلا تَذَكَّرُونَ»(4)

«اُولئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّه ُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِكَ

1- وَحْتَطْتُ، خ.
2- البقره: 255.
3- الكهف: 57.
4- الجاثيه: 23.

هُمُ الْغافِلُونَ»(1) «وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا»(2)

«وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَ كَرْتَ رَبَّکَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(3)

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ.

10

فى الإحتجاب

اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ(4) بِحَقيقَهِ ايمانى، وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقينى، وَخالِصِ صَريحِ تَوْحيدى، وَخَفِىِّ سَطَواتِ سِرّى، وَشَعْرى، وَبَشَرى، وَلَحْمى وَدَمى، وَصَميمِ قَلْبى، وَجَوارِحى وَلُبّى، بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مالِکُ الْمُلْکِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکُ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِکَ الْخَيْرُ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، فَاَعِزَّنى بِعِزَّتِکَ وَاقْهُرْ لى مَنْ اَرادَنى بِسَطْوَتِکَ، وَاخْبَأْنى(5) مِنْ اَعْدائى فى سِتْرِکَ. «صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ»(6) «وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(7)

بِعِزَّهِ اللّه ِ اسْتَجَرْنا، وَبِاَسْماءِ اللّه ِ اِيّاكُمْ طَرَدْنا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ

1- النحل: 108.
2- الإسراء: 45.
3- الإسراء: 46.
4- أُشهدک، خ.
5- : سرّه.
6- البقره: 18.
7- يس: 9.

لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصيرُ.

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلى ما اذَيْتُمُونا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ»(1) «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(2).

11

فى الإحتراز أيضاً

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا عُدَّتى عِنْدَ شِدَّتى، وَيا غَوْثى عِنْدَ كُرْبَتى، وَيا مُونِسى عِنْدَ وَحْدَتى

اُحْرُسْنى بِعَيْنِكَ الَّتى لا تَنامُ وَاكْنُفْنى بِرُكْنِكَ الَّذى لا يُرامُ

12

فى الإحتراز من همزات الشياطين

يا عَزيزَ الْعِزِّ فى عِزِّه، ما اَعَزَّ عَزيزَ الْعِزِّ فى عِزِّه...(3)

2 أدعيته عليه السلام فى العوذه لدفع البلاء، والعدوى والأمراض

13

فى دعوه المظلوم على الظالم

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً....(4)

1- إبراهيم: 12.
2- الطلاق: 3.
3- تقدّم فى الصحيفه الهاديّه: د 22.
4- تقدّم بتمامه فى الصحيفه النبويّه.

14

فى الإستعاذه من شرّ الأعادى

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

15

فى العوذه للحمّى

عنه عليه السلام فى حديث قال: اكتب على ورقه وعلّقه على المحموم

«يا نارُ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ»(1).

16

فى العوذه لوجع الرأس

اقرأ على قدح فيه ماء، ثمّ اشربه

«اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(2) ثمّ يشربه.

17

فى العوذه لريح اُمّ الصبيان

رُوِىَ أ نّه كَتب إلى الحسن العسكرى عليه السلام بعض مواليه فى صبىٍّ له يشتكى ريح اُمّ الصبيان، فقال: اكتب فى رقّ وعلّقه عليه، ففعل فعُوفِى بإذن اللّه، والمكتوب هذا:

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْكَريمِ الْقَديمِ، الَّذى لا يَزُولُ

اَعُوذُ بِعِزَّهِ الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَىٍّ يَمُوتُ.(3)

1- الأنبياء: 69.
2- الأنبياء: 30.
3- تقدّم فى الصحيفه الهاديّه.

«3»

أدعيته علیه السلام فی الأوقات

18

فی الیوم الثالث من شعبان (ولد فیه الحسین علیه السلام)

خرج إلی القاسم بن العلاء الهمدانی وکیل أبی محمّد علیه السلام :

أنّ مولانا الحسین علیه السلام ولد یوم الخمیس لثلاث خَلَوْنَ من شعبان

فصمْهُ وادعُ فیه بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذَا الْمَوْلُودِ فی هذَا الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهادَتِه قَبْلَ اسْتِهْلالِه وَوِلادَتِه، بَکَتْهُ السَّماءُ وَمَنْ فیها، وَالاْرْضُ وَمَنْ عَلَیْها وَلَمّا یَطَأْ لابَتَیْها(1) قَتیلِ الْعَبْرَهِ، وَسَیِّدِ الاْسْرَهِ(2) الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَهِ یَوْمَ الْکَرَّهِ، اَلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِه:

اَنَّ الاْئِمَّهَ مِنْ نَسْلِه، وَالشِّفاءَ فی تُرْبَتِه، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فی اَوْبَتِه وَالاْوْصِیاءَ مِنْ عِتْرَتِه بَعْدَ قائِمِهِمْ وَغَیْبَتِه، حَتّی یُدْرِکُوا الاْوْتارَ وَیَثْأَرُوا الثّارَ(3) وَیُرْضُوا الْجَبّارَ وَیَکُونُوا خَیْرَ اَنْصارٍ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِمْ مَعَ اخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، اَللّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ اِلَیْکَ اَتَوَسَّلُ، وَاَسْاَلُ سُؤالَ مُعْتَرِفٍ مُقْتَرِفٍ مُسیءٍ اِلی نَفْسِه، مِمّا فَرَّطَ فی یَوْمِه وَاَمْسِه، یَسْاَلُکَ الْعِصْمَهَ اِلی مَحَلِّ رَمْسِه، اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِه، وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِه وَبَوِّئْنا مَعَهُ دارَ الْکَرامَهِ، وَمَحَلَّ الاْقامَهِ

1- : أی قبل مشیه علی الأرض.
2- : عشیره الرجل وأهل بیته.
3- : یطلبون الدم.

اَللّهُمَّ وَكَما اَ كْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِه، فَاَ كْرِمْنا بِزُلْفَتِه، وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لاِمْرِه، وَيُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِه وَعَلى جَميعِ اَوْصِيائِه وَاَهْلِ اَصْفِيائِهِ اَلْمَعْدُودينَ(1) مِنْكَ بِالْعَدَدِ الاِثْنى عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهَرِ، وَالْحُجَجِ عَلى جَميعِ الْبَشَرِ

اَللّهُمَّ وَهَبْ لَنا فى هذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ، وَاَنْجِحْ لَنا فيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ

كَما وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّه، وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِه

فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِه مِنْ بَعْدِه، نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ اَوْبَتَهُ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

19

فى شهر رمضان

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الاْمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الاْمْرِ الْحَكيمِ فى لَيْلَةِ الْقَدْرِ اَنْ تَجْعَلَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ

وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى فى طاعَتِكَ، وَتُوَسِّعَ لى فى رِزْقى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

20

فى عقيب الفجر

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً

1- «الْمَمْدُودينَ» خ.

لا مُنْتَهى لَهُ دُونَ رِضاکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لا اَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِکَ وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لا جَزاءَ لِقائِلِه اِلاّ رِضاکَ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، وَاِلَيْکَ الْمُشْتَکى، وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما اَنْتَ اَهْلُهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ بِمَحامِدِه کُلِّها عَلى نَعْمائِه کُلِّها حَتّى يَنْتَهِى الْحَمْدُ اِلى حَيْثُ ما يُحِبُّ رَبّى وَيَرْضى

وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلّم:

اَلْحَمْدُ للّه ِ مِلْ ءَ الْميزانِ، وَمُنْتَهَى الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَسُبْحانَ اللّه ِ مِلْ ءَ الْميزانِ وَمُنْتَهَى الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَاللّه ُ اَکْبَرُ مِلْ ءَ الْميزانِ، وَمُنْتَهَى الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مِلْ ءَ الْميزانِ، وَمُنْتَهَى الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

تعيد ذلک أربع مرّات ثمّ تقول: (اَللّهُمَّ) اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْعَبْدِ الذَّليلِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا ذُنُوبَنا، وَتَقْضِىَ لَنا حَوائِجَنا فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ فى يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَهٍ.

21

فى الصباح

يا کَبيرَ کُلِّ کَبيرٍ، يا مَنْ لا شَريکَ لَهُ وَلا وَزيرَ، يا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنيرِ، يا عِصْمَهَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الأسيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا جابِرَ الْعَظْمِ الْکَسيرِ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْکَبيرِ، يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الاْمُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ

يا شافِیَ الصُّدُورِ، یا جاعِلَ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، یا عالِما بِذاتِ الصُّدُورِ (یا مُنْزِلَ الْکِتابِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقانِ وَالزَّبُورِ) یا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلائِکَهُ بِالاِْبْکارِ وَالظُّهُورِ

یا دائِمَ الثَّباتِ، یا مُخْرِجَ النَّباتِ بِالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، یا مُحْیِیَ الاْمْواتِ، یا مُنْشِئَ الْعِظامِ الدّارِساتِ، یا سامِعَ الصَّوْتِ، یا سابِقَ الْفَوْتِ، یا کاسِیَ الْعِظامِ الْبالِیَهِ بَعْدَ الْمَوْتِ

یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ، یا مَنْ لا یَتَغَیَّرُ مِنْ حالٍ اِلی حالٍ یا مَنْ لا یَحْتاجُ اِلی تَجَشُّمِ(1) حَرَکَهٍ وَلاَ انْتِقالٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، یا مَنْ یَرُدُّ بِالْطَفِ الصَّدَقَهِ وَالدُّعاءِ عَنْ اَعْنانِ السَّماءِ ما حَتَمَ وَاَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، یا مَنْ لا یُحیطُ بِه مَوْضِعٌ وَلا مَکانٌ

یا مَنْ یَجْعَلُ الشِّفاءَ فیما یَشاءُ مِنَ الاْشْیاءِ، یا مَنْ یُمْسِکُ الرَّمَقَ مِنَ الْمُدْنِفِ(2) الْعَمیدِ الْعَلیلِ بِما قَلَّ مِنَ الْغَذاءِ، یا مَنْ یُزیلُ بِاَدْنَی الدَّواءِ ما غَلُظَ مِنَ الدّاءِ، یا مَنْ اِذا وَعَدَ وَفی، وَاِذا تَوَعَّدَ عَفی.

یا مَنْ یَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلینَ، یا مَنْ یَعْلَمُ ما فی ضَمیرِ الصّامِتینَ

یا عَظیمَ الْخَطَرِ، یا کَریمَ الظَّفَرِ، یا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لا یَبْلی، یا مَنْ لَهُ مُلْکٌ لا یُفْنی، یا مَنْ لَهُ نُورٌ لا یُطْفی، یا مَنْ فَوْقَ کُلِّ شَیْءٍ اَمْرُهُ

یا مَنْ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطانُهُ، یا مَنْ فی جَهَنَّمَ سَخَطُهُ، یا مَنْ فِی الْجَنَّهِ رَحْمَتُهُ، یا مَنْ مَواعیدُهُ صادِقَهٌ، یا مَنْ اَیادیهِ فاضِلَهٌ، یا مَنْ

1- : تکلّف.
2- : المریض.

رَحْمَتُهُ واسِعَهٌ، یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، یا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ

یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الاْعْلی وَخَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ الاْدْنی، یا رَبَّ الاْرْواحِ الْفانِیَهِ، یا رَبَّ الاْجْسادِ الْبالِیَهِ

یا اَبْصَرَ النّاظِرینَ، یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، یا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ یا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا واهِبَ الْعَطایا، یا مُطْلِقَ الاُْساری، یا رَبَّ الْعِزَّهِ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یا مَنْ لا یُدْرَکُ اَمَدُهُ، یا مَنْ لا یُحْصی عَدَدُهُ، یا مَنْ لا یَنْقَطِعُ مَدَدُهُ

اَشْهَدُ وَالشَّهادَهُ لی رِفْعَهٌ وَعُدَّهٌ، وَهِیَ مِنّی سَمْعٌ وَطاعَهٌ، وَبِها اَرْجُو الْمَفازَهَ یَوْمَ الْحَسْرَهِ وَالنَّدامَهِ

اَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه وَاَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْکَ، وَاَدّی ما کانَ واجِبا عَلَیْهِ لَکَ، وَاَنَّکَ تَخْلُقُ دائِما، وَتَرْزُقُ وَتُعْطی وَتَمْنَعُ، وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ، وَتُغْنی وَتُفْقِرُ، وَتَخْذُلُ وَتَنْصُرُ وَتَعْفُو، وَتَرْحَمُ، وَتَصْفَحُ، وَتُجاوِزُ عَمّا تَعْلَمُ، وَلا تَجُورُ، وَلا تَظْلِمُ

وَاَنَّکَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ، وَتَمْحُو وَتُثْبِتُ، وَتُبْدِئُ وَتُعیدُ، وَتُحْیی وَتُمیتُ، وَاَ نْتَ حَیٌّ لا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاهْدِنی مِنْ عِنْدِکَ، وَاَفِضْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَانْشُرْ عَلَیَّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ بَرَکاتِکَ، فَطالَما عَوَّدْتَنی الْحَسَنَ الْجَمیلَ، وَاَعْطَیْتَنِی الْکَثیرَ الْجَزیلَ، وَسَتَرْتَ عَلَیَّ الْقَبیحِ.

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَعَجِّلْ فَرَجى، وَاَقِلْ عَثْرَتى وَارْحَمْ عَبْرَتى، وَارْدُدْنى اِلى اَفْضَلِ عاداتِکَ عِنْدى، وَاسْتَقْبِلْ بى صِحَّةً مِنْ سَقَمى، وَسَعَةً مِنْ عُدْمى، وَسَلامَةً شامِلَةً فى بَدَنى، وَبَصيرَةً نافِذَةً فى دينى، وَمَهِّدْنى، وَاَعِنّى عَلَى اسْتِغْفارِکَ وَاسْتِقالَتِکَ قَبْلَ اَنْ يَفْنَى الاْجَلُ، وَيَنْقَطِعَ الاْمَلُ(1)

وَاَعِنّى عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِه، وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِه، وَعَلَى الْميزانِ وَخِفَّتِه، وَعَلَى الصِّراطِ وَزَلَّتِه، وَعَلى يَوْمِ الْقِيامَهِ وَرَوْعَتِه.

وَاَسْاَلُکَ نَجاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطاعِ الاْجَلِ، وَقُوَّةً فى سَمْعى وَبَصَرى، وَاسْتِعْمالَ الْعَمَلِ الصّالِحِ مِمّا عَلَّمْتَنى وَفَهَّمْتَنى

اِنَّکَ اَنْتَ الرَّبُّ الْجَليلُ، وَاَنَا الْعَبْدُ الضَّعيفُ(2) وَشَتّانَ ما بَيْنَنا.

يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، وَصَلِّ عَلى مَنْ بِه فَهَّمْتَنا وَهُوَ اَقْرَبُ وَسائِلِنا اِلَيْکَ رَبَّنا مُحَمَّدٍ وَالِه وَعِتْرَتِهِ الطّاهِرينَ.

22

فى الصباح والمساء

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِکَ الْمَنيعِ الَّذى لا يُطاوَلُ...(3)

1- الْعَملُ، خ.
2- الذَّليل، خ.
3- تقدّم فى الصحيفه العلويّه دعاء 260.

«4»

أدعيته عليه السلام فی مواقیت الأُمور

1 أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفی أثناء الصلاه، وبعدها

وعند المواضع المفزعه، وعند أكل الطعام

23

عند دخول المسجد

قال عليه السلام : إذا أردت دخول المسجد فقدِّم رجلک اليسرى قبل اليمنى فی دخولک وقُل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَمِنَ اللّه ِ، وَاِلَى اللّه ِ، وَخَيْرُ الْأَسْماءِ للّه ِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه ِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّی اَبْوابَ مَعْصِيَتِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ زُوّارِکَ وَعُمّارِ مَساجِدِکَ وَمِمَّنْ يُناجيکَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنَ الَّذينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ، وَادْحَرْ(1) عَنِّی الشَّيْطانَ الرَّجيمَ، وَجُنُودَ اِبْليسَ اَجْمَعينَ.

قال: وإذا توجّهت إلى القبله فقل: اَللّهُمَّ اِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضاکَ طَلَبْتُ وَثَوابَکَ ابْتَغَيْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِكْرِکَ، وَثَبِّتْ قَلْبی عَلى دينِکَ وَدينِ نَبِيِّکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ.

24 دعاء آخر له عليه السلام :

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی بابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، واَغْلِقْ عَنّی بابَ سَخَطِکَ

1- : اطرد.

وَبابَ كُلِّ مَعْصِيَهٍ هِیَ لَکَ، اَللّهُمَّ اَعْطِنی فی مَقامی هذا جَمیعَ ما اَعْطَیْتَ اَوْلِیاءَکَ مِنَ الْخَیْرِ، وَاصْرِفْ عَنّی جَمیعَ ما صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْاَسْواءِ وَالْمَکارِهِ «رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(1)

اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ، وَارْزُقْنی نَصْرَ الِ مُحَمَّدٍ، وَثَبِّتْنی عَلی اَمْرِهِمْ، وَصِلْ ما بَیْنی وَبَیْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَامْنَعْهُمْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِمْ بِسُوءٍ

اَللّهُمَّ اِنّی زائِرُکَ فی بَیْتِکَ، وَعَلی کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ

وَاَنْتَ اَ کْرَمُ مَأْتِیٍّ، وَخَیْرُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَ اِلَیْهِ الْحاجاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا اَللّهِ ُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِحَقِّ الْوِلایَهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِفَکاکِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

25

فی القنوت

اَلْحَمْدُ للّهِ ِ شُکْرا لِنَعْمائِه، وَاسْتِدْعاءً لِمَزیدِه (وَاسْتِجْلابا لِرِزْقِه) وَاسْتِخْلاصا لَهُ وَبِه دُونَ غَیْرِه، وَعِیاذا بِه مِنْ کُفْرانِه وَالْاِلْحادِ فی

1- البقره: 286.

عَظَمَتِه وَكِبْرِيائِه، حَمْدَ مَنْ يَعْلَمُ(1) اَنَّ ما بِه مِنْ نِعْمَهٍ(2) فَمِنْ عِنْدِ رَبِّه وَما مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَهٍ فَبِسُوءِ جِنايَهِ يَدِه

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِه وَرَسُولِه، وَخِيَرَتِه مِنْ خَلْقِه وَذَريعَهِ الْمُؤْمِنينَ اِلى رَحْمَتِه، وَعَلى الِهِ الطّاهِرينَ وُلاهِ اَمْرِه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ نَدَبْتَ اِلى فَضْلِکَ، وَاَمَرْتَ بِدُعائِکَ، وَضَمِنْتَ الاِْجابَهَ لِعِبادِکَ، وَلَمْ تُخَيِّبْ مَنْ فَزَعَ اِلَيْکَ بِرَغْبَتِه، وَقَصَدَ اِلَيْکَ بِحاجَتِه وَلَمْ تَرْجِعْ يَدٌ طالِبَهٌ صِفْرا مِنْ عَطائِکَ، وَلا خائِبَهً مِنْ نِحَلِ هِباتِکَ وَاَىُّ راحِلٍ رَحَلَ اِلَيْکَ فَلَمْ يَجِدْکَ قَريبا؟

اَوْ اَىُّ وافِدٍ وَفَدَ عَلَيْکَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوائِقُ(3) الرَّدِّ دُونَکَ؟

بَلْ اَىُّ مُحْتَفِرٍ(4) مِنْ فَضْلِکَ لَمْ يُمْهِه(5) فَيْضُ جُودِکَ؟

وَاَىُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزيدِکَ اَ کْدى(6) دُونَ اسْتِماحَهِ(7) سِجالِ عَطِيَّتِکَ؟

اَللّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْکَ بِرَغْبَتى، وَقَرَعَتْ بابَ فَضْلِکَ يَدُ مَسْأَلَتى، وَناجاکَ بِخُشُوعِ الاِْسْتِکانَهِ قَلْبى، وَوَجَدْتُکَ خَيْرَ شَفيعٍ لى اِلَيْکَ، وَقَدْ عَلِمْتَ ما يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتى قَبْلَ اَنْ يَخْطُرَ بِفِکْرى، اَوْيَقَعَ فى خَلَدى، فَصِلِ اللّهُمَّ دُعائى اِيّاکَ بِاِجابَتى، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتى بِنُجْحِ طَلِبَتى اَللّهُمَّ وَقَدْ شَمِلَنا زَيْغُ الْفِتَنِ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنا عَشْوَهُ(8) الْحَيْرَهِ

1- عَلِمَ، خ.
2- نَعْمائِهِ، خ.
3- عَوائِدُ، خ.
4- مُسْتَجيرٍ، خ.
5- : لَمْ يَسْقِه، وفى نسخه: لَمْ يَنلْ مِنْ.
6- : لم يظفر بحاجته.
7- : طلب السماح بالجود.
8- : الأمر المتلبّس، وفى نسخه: غَشْوَه.

وَقارَعَنَا الذُّلُّ وَالصَّغارُ، وَحَكَمَ عَلَيْنا غَيْرُ الْمَأْمُونينَ عَلى(1) دينِکَ وَابْتَزَّ اُمُورَنا مَعادِنُ الاُبَنِ(2) مِمَّنَ عَطَّلَ حُکْمَکَ، وَسَعى فى اِتْلافِ عِبادِکَ وَاِفْسادِ بِلادِکَ

اَللّهُمَّ وَقَدْ عادَ فَيْئُنا دُولَةً بَعْدَ الْقِسْمَهِ، وَاِمارَتُنا غَلَبَةً بَعْدَ الْمَشْوَرَهِ وَعُدْنا ميراثا بَعْدَ الاِخْتِيارِ لِلاُمَّهِ، وَاشْتُرِيَتِ الْمَلاهى وَالْمَعازِفُ(3) بِسَهْمِ الْيَتيمِ وَالاْرْمَلَهِ (وَرَعى فى مالِ اللّهِ مَنْ لا يَرْعى لَهُ حُرْمَةً)

وَحَكَمَ فى اَبْشارِ الْمُؤْمِنينَ اَهْلُ الذِّمَّهِ، وَوَلِىَ الْقِيامَ لِلْيَتيمِ بِاُمُورِهِمْ فاسِقُ کُلِّ قَبيلَهٍ، فَلا ذائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَکَهٍ، وَلا راعٍ يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَهِ، وَلا ذُو شَفَقَهٍ يُشْبِعُ الْکَبِدَ الْحَرّى مِنْ مَسْغَبَهٍ(4) فَهُمْ اُولُوا ضَرَعٍ(5) بِدارِ مَضْيَعَهٍ، وَاُسَراءُ مَسْکَنَهٍ، وَخُلَفاءُ کَابَهٍ وَذِلَّهٍ

اَللّهُمَّ وَقَدِ اسْتَحْصَدَ(6) زَرْعُ الْباطِلِ، وَبَلَغَ نِهايَتَهُ، وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ، وَاسْتَجْمَعَ طَريدُهُ، وَخَذْرَفَ(7) وَليدُهُ، وَبَسَقَ(8) فَرْعُهُ وَضَرَبَ بِجِرانِه(9) اَللّهُمَّ فَاَتِحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدا حاصِدَةً، تَصْرَعُ قائِمَهُ وَتَهْشِمُ(10) سُوقَهُ، وَتَجُذُّ(11) سَنامَهُ، وَتَجْدَعُ(12) مَراغِمَهُ، لِيَسْتَخْفِىَ الْباطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِه(13) وَيَظْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ حِلْيَتِه(14)

اَللّهُمَّ (وَ) لا تَدَعْ لِلْجَوْرِ دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا جُنَّةً اِلاّ هَتَکْتَها

1- «فى» خ.
2- : المتّهمون.
3- : آلات اللّهو يضرب بها.
4- : مجاعه.
5- : خضوع، خشوع.
6- : حان له أن يُحصد.
7- : بلغ مبلغ المشى السريع.
8- : طالَ.
9- : بثباته واستقراره.
10- : تكسّر.
11- : تقطع.
12- : تقطع.
13- «حَليَتِه» خ.

14- «صُورَتهِ» خ.

وَلا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا سَرِيَّةَ ثِقْلٍ اِلاّ خَفَّفْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلاّ حَطَطْتَها، وَلا رافِعَةَ عَلَمٍ اِلاّ نَكَّسْتَها، وَلا خَضْراءَ اِلاّ اَبَرْتَها.

اَللّهُمَّ فَكَوِّرْ شَمْسَهُ، وَحُطَّ نُورَهُ، وَاَطْمِسْ ذِكْرَهُ، وَارْمِ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضَّ جُيُوشَهُ، وَاَرْعِبْ(1) قُلُوبَ اَهْلِه.

اَللّهُمَّ وَلا تَدَعْ مِنْهُ بَقِيَّةً اِلاّ اَفْنَيْتَ، وَلا بَنِيَّةً(2) اِلاّ سَوَّيْتَ وَلا حَلَقَةً اِلاّ فَصَمْتَ، وَلا سِلاحا اِلاّ اَكْلَلْتَ، وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَ، وَلا كُراعا(3) اِلاّ اجْتَحْتَ(4) وَلا حامِلَةَ عَلَمٍ اِلاّ نَكَّسْتَ(5).

اَللّهُمَّ وَاَرِنا اَنْصارَهُ عَبادِيدَ(6) بَعْدَ الاُْلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَهِ، وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الاُْمَّهِ، وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَةَ فيهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ، وَاَهْطِلْ عَلَيْنا ناشِئَتَهُ، وَاَنْزِلْ عَلَيْنا بَرَكَتَهُ، وَاَدِلْ(7) لَهُ مِمَّنْ ناواهُ، وَانْصُرْهُ عَلى مَنْ عاداهُ، اَللّهُمَّ وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَصْبِحْ بِهِ فى غَسَقِ الظُّلْمَهِ وَبُهَمِ الْحَيْرَهِ، وَاَحْىِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَْهْواءَ الْمُتَفَرِّقَهَ وَالاْراءَ الْمُخْتَلِفَهَ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالاَْحْكامَ الْمُهْمَلَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَهَ(8) وَاَرِحْ بِهِ الاَْبْدانَ الْمُتْعَبَهَ.(9)

(اَللّهُمَّ) وَكَما اَلْهَجْتَنا بِذِكْرِه، وَاَخْطَرْتَ بِبالِنا دُعاءَكَ لَهُ، وَوَفَّقْتَنا لِلدُّعاءِ اِلَيْهِ وَحِياشَهِ اَهْلِ الْغَفْلَهِ عَنْهُ، وَاَسْكَنْتَ (فى) قُلُوبِنا مَحَبَّتَهُ

1- فى البلد «اَوْعِرْ»
2- : ما بُنِىَ.
3- : اسم لجماعه الخيل خاصّه.
4- : استأصلت.
5- فى البلد «نَكَّبْتَ».
6- : الفرق من الناس الذاهبون فى كلّ وجهه.
7- : انصره.
8- : البطون الضامره.
9- «اللاغبه» خ.

وَالطَّمَعَ فيهِ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِکَ لِاِقامَهِ مَراسِمِه(1).

اَللّهُمَّ فَأْتِ لَنا مِنْهُ عَلى حُسْنِ يَقينٍ(2) يا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَهِ

وَيا مُصَدِّقَ الْامالِ الْمُبْطِئَهِ، اَللّهُمَّ وَاَکْذِبْ بِهِ الْمُتَأَلّينَ(3) عَلَيْکَ فيهِ وَاَخْلِفْ بِهِ ظُنُونَ الْقانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَالْاٰيِسينَ مِنْهُ

اَللّهُمَّ (وَ) اجْعَلْنا سَبَبا مِنْ اَسْبابِهِ، وَعَلَما مِنْ اَعْلامِه، وَمَعْقِلاً مِنْ مَعاقِلِه، وَنَضِّرْ وُجُوهَنا بِتَجْلِيَتِه، وَاَکْرِمْنا بِنُصْرَتِهِ، وَاجْعَلْ فينا خَيْرا تُظْهِرُنا لَهُ(4) وَبِه، وَلا تُشْمِتْ(5) بِنا حاسِدِى النِّعَمِ وَالْمُتَرَبِّصينَ بِنا حُلُولَ النَّدَمِ(6) وَنُزُولَ الْمُثَلِ (فى دارِ النِّقَمِ).

فَقَدْ تَرى يا رَبِّ بَراءَهَ ساحَتِنا، وَخُلُوَّ(7) ذَرْعِنا مِنَ الْاِضْمارِ لَهُمْ عَلى اِحْنَهٍ(8) (اَوِ) التَّمَنّى لَهُمْ وُقُوعَ جائِحَهٍ، وَما تَنازَلَ(9) مِنْ تَحْصينِهِمْ بِالْعافِيَهِ، وَما اَضْبَؤُا(10) لَنا مِنْ اِنْتِهازِ(11) الْفُرْصَهِ، وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنا عِنْدَ الْغَفْلَهِ

اَللّهُمَّ وَقَدْ عَرَّفْتَنا مِنْ اَنْفُسِنا، وَبَصَّرْتَنا مِنْ عُيُوبِنا خِلالاً نَخْشى اَنْ تَقْعُدَ بِنا عَنِ استيهالِ اِجابَتِکَ، وَاَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلى غَيْرِ الْمُسْتَحِقّينَ، وَالْمُبْتَدِئُ بِالْاِحْسانِ غَيْرَ السّائِلينَ (فَاتِ لَنا فى)(12)

1- فى البلد «لاِقامَتِه».
2- فى البلد «يَقينِنا بغْيَتَنا».
3- فى النهايه : منه الحديث: ويل للمتألّين من اُمّتى ، يعنى الّذين يحكمون على اللّه ويقولون : فلان فى الجنّه و فلان فى النّار .
4- يُطَهِّرُنَا لَهُ، خ.
5- تُشْمِتَنَّ، خ.
6- «الفتن» خ.
7- خَلاءَ، خ.
8- : الحقد.
9- تُبارِکُ، خ.
10- : تربَّصوا.
11- اِنْتِظارِ، خ.
12- فاتِنَا مِنْ، خ.

اَمْرِنا عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ وَفَضْلِکَ وَامْتِنانِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، اِنّا اِلَیْکَ راغِبُونَ، وَمِنْ جَمیعِ ذُنُوبِنا تائِبُونَ

اَللّهُمَّ وَالدّاعی اِلَیْکَ، وَالقائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، الْفَقیرُ اِلی رَحْمَتِکَ، اَلْمُحْتاجُ اِلی مَعُونَتِکَ عَلی طاعَتِکَ، اِذِ ابْتَدَأْتَهُ بِنِعْمَتِکَ وَاَلْبَسْتَهُ اَثْوابَ کَرامَتِکَ، وَاَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّهَ طاعَتِکَ، وَثَبَّتَّ وَطْأَتَهُ فِی الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِکَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِیامِ بِما اَغْمَضَ فیهِ اَهْلُ زَمانِه مِنْ اَمْرِکَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعا لِمَظْلُومِ عِبادِکَ، وَناصِرا لِمَنْ لا یَجِدُ لَهُ ناصِرا غَیْرَکَ، وَمُجَدِّدا لِما عُطِّلَ مِنْ اَحْکامِ کِتابِکَ، وَمُشَیِّدا لِما وَرَدَ(1) مِنْ اَعْلامِ سُنَنِ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَالِه سَلامُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ

فَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ فی حَصانَهٍ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدینَ، وَاَشْرِقْ(2) بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَهِ مِنْ بُغاهِ الدّینِ، وَبَلِّغْ بِه اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ الْقائِمینَ بِقِسْطِکَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِیّینَ

اَللّهُمَّ وَاَذْلِلْ بِه مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِی الرُّجُوعِ اِلی مَحَبَّتِکَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَداوَهَ، وَارْمِ بِحَجَرِکَ الدّامِغِ مَنْ اَرادَ التَّأْلیبَ(3) عَلی دینِکَ بِاِذْلالِه وَتَشْتیتِ جَمْعِه، وَاغْضَبْ لِمَنْ لا تِرَهَ(4) لَهُ، وَلا طائِلَهَ(5) وَعادَی الاَقْرَبینَ وَالاَبْعَدینَ فیکَ، مَنّا مِنْکَ عَلَیْهِ، لا مَنّا مِنْهُ عَلَیْکَ

اَللّهُمَّ فَکَما نَصَبَ نَفْسَهُ فیکَ غَرَضا لِلاَبْعَدینَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِه لَکَ فِی الذَّبِّ(6) عَنْ حَریمِ الْمُؤْمِنینَ، وَرَدِّ شَرِّ بُغاهِ الْمُرْتَدّینَ

1- رُدَّ، خ.
2- : أضِئْ.
3- : التحریض.
4- : باطل.
5- : عداوه.
6- : الدفاع.

الْمُريبينَ، حَتَّى اُخْفِىَ ما كانَ جُهِرَ بِه مِنَ الْمَعاصى [وَابْتَدَأ] ما كانَ نَبَذَهُ(1) الْعُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ [فيما اُخِذَ] ميثاقُهُمْ عَلى اَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنّاسِ وَلا يَكْتُمُوهُ

وَدَعا اِلَى [الاِْقْرارِ لَكَ] بِالطّاعَهِ، وَاَلاّ يَجْعَلَ لَكَ شَريكا مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو اَمْرُهُ عَلى اَمْرِكَ، مَعَ ما يَتَجَرَّعُهُ فيكَ مِنْ مَراراتِ الْغَيْظِ الْجارِحَهِ بِحَواسِّ(2) الْقُلُوبِ، وَما يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُمُومِ، وَيُفْرَغُ عَلَيْهِ مِنْ اَحْداثِ الْخُطُوبِ، وَيَشْرَقُ بِه مِنَ الْغُصَصِ الَّتى لا تَبْتَلِعُهَا الْحُلُوقُ، وَلا تَحْنُو عَلَيْهَا الضُّلُوعُ(3) مِنْ نَظْرَهٍ(4) اِلى اَمْرٍ مِنْ اَمْرِكَ، وَلا تَنالُهُ يَدُهُ بِتَغْييرِه وَرَدِّه اِلى مَحَبَّتِكَ.

فَاشْدُدِ اللّهُمَّ اَزْرَهُ(5) بِنَصْرِكَ، وَاَطِلْ باعَهُ فيما قَصُرَ عَنْهُ مِنْ اِطْرادِ(6) الرّاتِقينَ(7) حِماكَ، وَزِدْهُ فى قُوَّتِه بَسْطَهً مِنْ تَأْييدِكَ

وَلا تُوحِشْنا مِنْ اُنْسِه، وَلا تَخْتَرِمْهُ(8) دُونَ اَمَلِه مِنَ الصَّلاحِ الْفاشى فى اَهْلِ مِلَّتِه، وَالْعَدْلِ الظّاهِرِ فى اُمَّتِه.

اَللّهُمَّ وَشَرِّفْ بِمَا استَقْبَلَ بِه مِنَ الْقِيامِ بِاَمْرِكَ لَدى مَواقِفِ الْحِسابِ مَقامَهُ، وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِه بِرُؤْيَتِه وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى دَعْوَتِه

وَاَجْزِلْ لَهُ عَلى ما رَأَيْتَهُ قائِما بِه مِنْ اَمْرِكَ ثَوابَهُ

1- : طرحه.
2- «بِمَواسِى» خ.
3- : لا تشفق عليها.
4- عِنْدَ نَظَرِه، خ.
5- : قوّته.
6- : إخراج.
7- «الرّاتِعينَ فى» خ.
8- : لا تميته.

وَاَینْ قُرْبَ دُنُوِّه مِنْکَ فی حَیاتِه، وَارْحَمِ اسْتِکانَتَنا مِنْ بَعْدِه وَاسْتِخْذاءَنا(1) لِمَنْ کُنّا نَقْمَعُهُ بِه اِذْ اَفْقَدْتَنا(2) وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ اَیْدی مَنْ کُنّا نَبْسُطُ اَیْدِیَنا عَلَیْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِیَتِه(3)، وَافْتِراقَنا بَعْدَ الاُلْفَهِ وَالاِجْتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ کَنَفِه، وَتَلَهُّفَنا عِنْدَ الْفَوْتِ عَلی ما اَقْعَدْتَنا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِه، وَطَلَبَنا مِنَ الْقِیامِ بِحَقِّ(4) ما لا سَبیلَ لَنا اِلی رَجْعَتِه.

وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ فی اَمْنٍ مِمّا یُشْفَقُ(5) عَلَیْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ الْمَکائِدِ ما یُوَجِّهُهُ اَهْلُ الشَّنْانِ(6) اِلَیْهِ وَاِلی شُرَکائِه فی اَمْرِه وَمُعاوِنیهِ عَلی طاعَهِ رَبِّهِ، الَّذینَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ (وَاُنْسَهُ وَمَفْزَعَهُ) وَحِصْنَهُ

الَّذینَ سَلَوْا عَنِ الاَهْلِ وَالاَوْلادِ، وَعَطَّلُوا الْوَثیرَ مِنَ الْمِهادِ، وَرَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعایِشِهِمْ، وَفَقَدُوا اَنْدِیَتَهُمْ(7) بِغَیْرِ غَیْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَخالَلُوا(8) الْبَعیدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلی اَمْرِهِمْ، وَ قَلُوا(9) الْقَریبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْهُمْ وَعَنْ وِجْهَتِهِمْ، فَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الاَسْبابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنْیا.

وَاجْعَلْهُمْ اللّهُمَّ فی اَمْنِکَ وَحِرْزِکَ [وَظِلِّکَ وَ] کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَیْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ عِبادِکَ

وَاَجْزِلْ لَهُمْ علی دَعْوَتِهِمْ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ، وَاَیِّدْهُمْ بِتَأْییدِکَ

1- : خضوعنا.
2- اِذا فَقَدْتَنا، خ.
3- غَضَبِکَ، خ.
4- بحقّ اللّه، خ.
5- نُشْفِقُ، خ.
6- : البغض.
7- : محلّ تجمّعهم، جمع النادی.
8- : تحابّوا، وفی (خ) خالفوا.
9- أبغضوا.

وَنَصْرِکَ، وَاَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِکَ

اَللّهُمَّ وَامْلاَءْ بِهِمْ کُلَّ اُفُقٍ مِنَ الْافاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْاَقْطارِ قِسْطا وَعَدْلاً وَمَرْحَمَةً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ [عَلی] ما مَنَنْتَ بِه عَلَی الْقائِمینَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، وَادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ ما تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ(1) وَصَلِّ [اللّهُمَّ(2)] عَلی خِیَرَتِه مِنْ خَلْقِه مُحَمَّدٍ وَالِهِ الْاَطْهارِ

اَللّهُمَّ اِنِّی اَجِدُ هذِهِ النُّدْبَهَ امْتَحَتْ دَلالَتُها، وَدَرَسَتْ اَعْلامُها وَعَفَتْ اِلاّ ذِکْرُها وَتِلاوَهُ الْحُجَّهِ بِها

اَللّهُمَّ اِنّی اَجِدُ بَیْنی وَبَیْنَکَ مُشْتَبِهاتٍ تَقْطَعُنی دُونَکَ، وَمُبْطِئاتٍ تَقْعُدُ بی عَنْ اِجابَتِکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنِّی عَبْدُکَ، وَلا یُرْحَلُ اِلَیْکَ اِلاّ بِزادٍ وَاَنَّکَ لا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِکَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُوْنَکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ زادَ الرّاحِلِ اِلَیْکَ عَزْمُ اِرادَهٍ یَخْتارُکَ بِها، وَیَصیرُ بِها اِلی ما یُؤَدّی اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ وَقَدْ ناداکَ بِعَزْمِ الْاِرادَهِ قَلْبی، فَاسْتَبْقِنی نِعْمَتَکَ بِفَهْمِ حُجَّتِکَ لِسانی، وَما تَیَسَّرَ لی مِنْ اِرادَتِکَ

اَللّهُمَّ فَلا اُخْتَزَلَنَّ عَنْکَ وَاَنَا امُّکَ، وَلا اُخْتَلَجَنَّ عَنْکَ وَاَنَا اَتَحَرّاکَ اَللّهُمَّ وَاَیِّدْنا بِما نَسْتَخْرِجُ بِه فاقَهَ الدُّنْیا مِنْ قُلُوبِنا، وَتَنْعَشُنا مِنْ مَصارِعِ هَوانِها، وَتَهْدِمُ بِه عَنّا ما شُیِّدَ مِنْ بُنْیانِها، وَتَسْقینا بِکَأْسِ السَّلْوَهِ عَنْها حَتّی تُخَلِّصَنا لِعِبادَتِکَ، وَتُورِثَنا میراثَ اَوْلِیائِکَ الَّذینَ

1- إلی هنا فی المهج، والزیاده التالیه أثبتناها من البلد.
2- وَصَلَّی اللّه ُ، خ.

ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنازِلَ اِلی قَصْدِکَ، وَانَسْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتّی وَصَلُوا اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ وَاِنْ کانَ هَویً مِنْ هَوَی الدُّنْیا، اَوْ فِتْنَهٌ مِنْ فِتَنِها عَلِقَ بِقُلُوبِنا حَتّی قَطَعَنا عَنْکَ، اَوْ حَجَبَنا عَنْ رِضْوانِکَ، وَقَعَدَ بِنا عَنْ اِجابَتِکَ فَاقْطَعِ اللّهُمَّ کُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبالِها جَذَبَنا عَنْ طاعَتِکَ، وَاَعْرَضَ بِقُلُوبِنا عَنْ اَداءِ فَرائِضِکَ، وَاسْقِنا عَنْ ذلِکَ سَلْوَهً وَصَبْرا یُورِدُنا عَلی عَفْوِکَ، وَیُقْدِمُنا عَلی مَرْضاتِکَ، اِنَّکَ وَلِیُّ ذلِکَ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنا قائِمینَ عَلی اَنْفُسِنا بِاَحْکامِکَ حَتّی تُسْقِطَ عَنّا مَؤُنَ الْمَعاصی، وَاقْمَعِ الْاَهْواءَ اَنْ تَکُونَ مُساوِرَهً، وَهَبْ لَنا وَطْئَ اثارِ مُحَمَّدٍ وَالِه صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتّی یَرْفَعَ الدِّینُ اَعْلامَهُ ابْتِغاءَ الْیَوْمِ الَّذی عِنْدَکَ

اَللّهُمَّ فَمُنَّ عَلَیْنا بِوَطْئِ اثارِ سَلَفِنا، وَاجْعَلْنا خَیْرَ فَرَطٍ لِمَنِ ائْتَمَّ بِنا، فَاِنَّکَ عَلی ذلِکَ قَدیرٌ، وَذلِکَ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ سَیِّدِنا وَالِهِ الْاَبْرارِ، وَسَلَّمَ.

26 دعاء آخر له علیه السلام فی القنوت:

یا مَنْ غَشِیَ نُورُهُ الظُّلُماتِ، یا مَنْ اَضاءَتْ(1) بِقُدْسِهِ الْفِجاجُ الْمُتَوَعِّراتُ، یا مَنْ خَشَعَ لَهُ اَهْلُ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ

یا مَنْ بَخَعَ(2) لَهُ بِالطّاعَهِ کُلُّ مُتَجَبِّرٍ عاتٍ

یا عالِمَ الضَّمائِرِ الْمُسْتَخْفِیاتِ، وَسِعْتَ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَهً وَعِلْما

1- أنارَت (خ).
2- : تذلّل وأقرَّ.

فَاغْفِرْ لِلَّذينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبيلَکَ، وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيمِ وَعاجِلْهُمْ بِنَصْرِکَ الَّذی وَعَدْتَهُمْ، اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ اَجْتِياحَ اَهْلِ الْکَیْدِ، وَاوِهِمْ(1) اِلی شَرِّ دارٍ فی اَعْظَمِ نَکالٍ، وَاَقْبَحِ مَثابٍ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ حاضِرٌ اَسْرارَ خَلْقِکَ، وَعالِمٌ بِضَمائِرِهِمْ، وَمُسْتَغْنٍ لَوْلاَ النَّدْبُ بِاللَّجَأِ اِلی تَنَجُّزِ ما وَعَدْتَهُ اللاَّجِئَ عَنْ کَشْفِ مَکامِنِهِمْ

وَقَدْ تَعْلَمُ یا رَبِّ ما اُسِرُّهُ، وَاُبْديهِ، وَاَنْشُرُهُ، وَاَطْويهِ، وَاُظْهِرُهُ وَاُخْفيهِ عَلی مُتَصَرِّفاتِ اَوْقاتی، وَاَصْنافِ حَرَکاتی مِنْ جَميعِ حاجاتی، وَقَدْ تَری یا رَبِّ ما قَدْ تَراطَمَ(2) فيهِ اَهْلُ وِلايَتِکَ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ اَعْدائِکَ، غَيْرَ ظَنينٍ فی کَرَمٍ، وَلا ضَنينٍ(3) بِنِعَمٍ

وَلکِنَّ الْجَهْدَ يَبْعَثُ عَلَی الْاِسْتِزادَهِ، وَما اَمَرْتَ بِه مِنَ الدُّعاءِ اِذا اُخْلِصَ لَکَ اللَّجَأُ يَقْتَضی اِحْسانُکَ شَرْطَ الزِّيادَهِ

وَهذِهِ النَّواصی وَالْاَعْناقُ خاضِعَهٌ لَکَ بِذُلِّ الْعُبُودِيَّهِ، وَالْاِعْتِرافِ بِمَلَکَهِ الرُّبُوبِيَّهِ، داعِيَهٌ بِقُلُوبِها، وَمُشْخَصاتٌ(4) اِلَيْکَ فی تَعْجيلِ الْاِنالَهِ، وَما(5) شِئْتَ کانَ، وَما تَشاءُ کائِنٌ

اَنْتَ الْمَدْعُوُّ، الْمَرْجُوُّ، الْمَأْمُولُ، الْمَسْؤُولُ، لا يَنْقُصُکَ نائِلٌ وَاِنِ اتَّسَعَ، وَلا يُلْحِفُکَ(6) سائِلٌ وَاِنْ اَلَحَّ وَضَرَعَ

مُلْکُکَ لا يُخْلِقُهُ(7) التَّنْفيدُ، وَعِزُّکَ الْباقی عَلَی التَّأْبيدِ، وَما فِی

1- اَوِّبْهُمْ، ب، اويهِمْ، خ.
2- : ما وقعوا فيه من المشاکل.
3- : بخيل.
4- محصّنات، خ.
5- فما، خ.
6- : يُضرُّ بکَ وفی البلد (وَلا يَلْحَقُکَ ضَجْرَهٌ مِنْ)
7- لا يلحقه، خ.

ص: 363

الأَعْصارِ مِنْ مَشِيَّتِکَ بِمِقْدارٍ وَاَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبّارُ اَللّهُمَّ اَیِّدْنا بِعَوْنِکَ، وَاکْنُفْنا بِصَوْنِکَ، وَاَنِلْنا مَنالَ الْمُعْتَصِمینَ بِحَبْلِکَ الْمُسْتَظِلّینَ بِظِلِّکَ.

27

بعد الفراغ من الصلاه

اَللّهُمَّ لَکَ صَلَّیْتُ، وَاِیّاکَ دَعَوْتُ، وَفی صَلاتی وَدُعائی ما قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصانِ وَالْعَجَلَهِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَهِ، وَالْکَسَلِ وَالْفَتْرَهِ وَالنِّسْیانِ وَالْمُدافَعَهِ وَالرِّیاءِ وَالسُّمْعَهِ وَالرَّیْبِ وَالفِکْرَهِ وَالشَّکِّ وَالْمَشْغَلَهِ، وَاللَّحْظَهِ الْمُلْهِیَهِ عَنْ اِقامهِ فَرائِضِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ مَکانَ نُقْصانِها تَماماً، وَعَجَلَتی تَثْبیتاً وَتَمَکُّناً، وَسَهْوی تَیَقُّظاً، وَغَفْلَتی تَذَکُّرا، وَکَسَلی نَشاطاً وَفُتُوری قُوَّهً، وَنِسْیانی مُحافَظَهً، وَمُدافَعَتی مُواظَبَهً، وَرِیائی اِخْلاصاً وَسُمْعَتی تَسَتُّراً، وَرَیْبی بَیاناً، وَفِکْری خُشُوعاً، وَشَکّی یَقیناً وَتَشاغُلی فَراغاً، وَلِحاظی خُشُوعاً

فَاِنّی لَکَ صَلَّیْتُ، وَاِیّاکَ دَعَوْتُ، وَوَجْهَکَ اَرَدْتُ، وَاِلَیْکَ تَوَجَّهْتُ وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَما عِنْدَکَ طَلَبْتُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فی صَلاتی وَدُعائی رَحْمَهً وَبَرَکَهً تُکَفِّرُ بِها سَیِّئاتی، وَتُضاعِفُ بِها حَسَناتی، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتی، وَتُکْرِمُ بِها مَقامی، وَتُبَیِّضُ بِها وَجْهی، وَتَحُطُّ بِها وِزْری

وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْراً لی مِمّا یَنْقَطِعُ عَنّی

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاتی، اِنَّ الصَّلاه کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی اَ کْرَمَ وَجْهی عَنِ السُّجُودِ اِلاّ لَهُ

اَللّهُمَّ کَما اَ کْرَمْتَ وَجْهی عَنِ السُّجُودِ اِلاّ لَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَصُنْهُ عَنِ الْمَسْاَلَهِ اِلاّ لَکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَقبَّلْها مِنّی بِاَحْسَنِ قَبُولِکَ، وَلا تُؤاخِذْنی بِنُقْصانِها، وَما سَهی عَنْهُ قَلْبی مِنْها فَتَمِّمْهُ لی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اُولِی الاْمْرِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِی الاْرْحامِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِی الْقُرْبَی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَاَهْلِ الذِّکْرِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَسْاَلَتِهِمْ

وَالْمَوالِی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمُوالاتِهِمْ وَمَعْرِفَهِ حَقِّهِمْ

وَاَهْلِ الْبَیْتِ الَّذینَ اَذْهبْتَ عَنهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ثَوابَ صَلاتی وَثَوابَ مَنْطِقی، وَثَوابَ مَجْلِسی رِضاکَ وَالْجَنَّهَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ کُلَّهُ خالِصا مُخْلِصا یُوافی(1) مِنْکَ رَحْمَهً وَاِجابَهً، وَافْعَلْ فی جَمیع ما سَاَلْتُکَ مِنْ

1- یُوافِقُ، خ.

خَيْرٍ، وَزِدْنى مِنْ فَضْلِکَ، اِنّى اِلَيْکَ مِنَ الرّاغِبينَ

يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، يا ذَا الْمَنِّ الَّذى لا يَنْقَطِعُ اَبَدا، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذى لا يَنْقَطِعُ اَبَدا، يا ذَا النَّعْماءِ الَّتي لا تُحْصى اَبَدا، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى مِمَّن امَنَ بِکَ فَهَدَيْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْکَ فَكَفَيْتَهُ، وَسَاَلَکَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَرَغِبَ اِلَيْکَ فَاَرْضَيْتَهُ، وَاَخْلَصَ لَکَ فَاَنْجَيْتَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْلِلْنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِکَ لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ، وَلا يَمَسُّنا فيها لُغُوبٌ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْفَقيرِ الذَّليلِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تَغْفِرَ لى جَميعَ ذُنُوبى، وَتَقْلِبَنى بِقَضاءِ جَميعِ حَوائِجى اِلَيْکَ اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْاَلَتى، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتى، وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتى مِنْ اَمْرٍ تَعْلَمُ فيهِ صَلاحَ اَمْرِ دُنْيایَ وَاخِرَتى فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْهُ بى يا لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بِرَحْمَتِکَ فى عافِيَهٍ، ما شاءَ اللّه ُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

28

فى المواضع المفزعه فى طريق السفر

«اَفَغَيْرَ دينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ طَوْعاً وَكُرْهاً وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

29

عند أكل الطعام

بِسْمِ اللّه ِ الشّافى، بِسْمِ اللّه ِ الْكافى، بِسْمِ اللّه ِ الْمُعافى،

بِسْمِ اللّه ِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَىْءٌ وَلا داءٌ فِى الْأَرْضِ وَلا فِى السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

2 أدعيته عليه السلام فى ذكر حمله العرش وفى توسّل موسى وأُمّته بالنبىّ وآله :

30

فى ذكر حمله العرش للإقتدار عليه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ.

31

فى توسّل موسى بالنبىّ وآله عليهم السلام

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ بَيِّنِ الْأَرْضَ لَنا وَاَمِطِ(1) الْماءَ عَنّا

32 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا جَعَلْتَ فى هذَا الْماءِ طيقاناً واسِعَةً يَرى بَعْضُهُمْ بَعْضاً

1- اَماطه: نحّاه.

33 دعاء آخر: اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيّبينَ لَمّا فَلَقْتَهُ.

34 دعاء آخر: اَللّهُمَّ بِجاهِهِمْ جَوِّزْنا عَلى مَتْنِ هذَا الْماء.

35 دعاء آخر: اَللّهُمَّ (1) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأنْبِياءِ، وَبِحَقِّ عَلىٍّ سَيِّدِ الأوْصِياءِ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ النِّساءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الأوْلِياءِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ (2) الشُّهَداءِ، وَبِحَقِّ عِتْرَتِهِمْ وَخُلَفائِهِمْ سادَهِ الأزْكِياءِ لَمّا سَقَيْتَ عِبادَکَ هؤُلاءِ.

36 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا سَقَيْتَنا، فَقَدْ قَطَعَتِ الظَّلَمَهُ عَنَّا الْمِياهَ حَتّى ضَعُفَ شُبّانُنا، وَتَماوَتَتْ وِلْدانُنا، وَاَشْرَفْنا عَلَى الْهَلَكَهِ.

37 يا رَبَّنا بِجاهِ مُحَمَّدٍ الأكْرَمِ، وَبِجاهِ عَلِىٍّ الأفْضَلِ الأعْظَمِ، وَبِجاهِ فاطِمَةَ الْفُضْلى (3) وَبِجاهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَىْ سَيِّدِ النَّبيِّينَ وَسَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ اَجْمَعينَ

وَبِجاهِ الذُّرِّيَّهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ (4) مِنْ الِ طه وَيس لَمّا غَفَرْتَ لَنا ذُنُوبَنا، وَغَفَرْتَ لَنا هَفَواتِنا، وَاَزَلْتَ هذَا الْقَتْلَ عَنّا.

38

فى مناجات أمير المؤمنين عليه السلام

اِلهى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنى... (5)

1- «اِلهى» ب.
2- «اَفْضَلِ» ب.
3- «ذِى الفَضْلِ» ب.
4- «الطَيّبهِ الطاهِرَهِ» ب.
5- تقدّم فى العلويّه 103 دعاء 42.

ص: 368

«5»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم

39

لإسحاق بن اسماعيل :

سَتَرَنَا اللّهُ وَاِيّاکَ بِسِتْرِه، وَتَوَلاّکَ فی جَميعِ اُمُورِکَ بِصُنْعِه.

40 دعاؤه عليه السلام للأشجع: حَبَسَ اللّهُ عَلَيْکَ عَيْنَکَ.

41 دعاؤه عليه السلام للأشجع: اَعَزَّکَ اللّهُ، اجَرَکَ اللّهُ، وَاَحْسَنَ ثَوابَکَ

42 دعاؤه عليه السلام لامرأه محمّد بن درياب الرقاشى: عَظَّمَ اللّهُ اَجْرَکَ وَاَخْلَفَ عَلَيْکَ.

43 دعاؤه عليه السلام لعيسى بن صبيح: اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً يَکُونُ لَهُ عَضُداً.

44 دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن علىّ بن إبراهيم: رَزَقَکَ اللّهُ ذُکْراناً.

45 دعاؤه عليه السلام لأبى سليمان المحمودى: رَزَقَکَ اللّهُ وَلَداً، وَاَصْبَرَکَ عَلَيْهِ

46 دعاؤه عليه السلام لولد الحجّاج بن سفيان العبدى: رَحِمَ اللّهُ اِبْنَکَ، اِنَّهُ کانَ مُؤْمِناً.

47 دعاؤه عليه السلام لوالد أحد من مواليه: رَحِمَ اللّهُ والِدَکَ.

48 دعاؤه عليه السلام لأُمّ أحد من مواليه: رَحِمَ اللّهُ والِدَتَکَ

49 دعاؤه عليه السلام على واقفىّ: لا رَحِمَ اللّهُ عَمَّکَ.

50

فى الساعه الحاديه عشره من قَبل اصفرارِ الشمس إلى اصفرارها

يا اَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّهٍ، وَيا اخِرُ بِلا اخِرِيَّهٍ، وَيا قَيُّوماً لا مُنْتَهى لِقِدَمِه

يا عَزيزاً بِلاَ انْقِطاعٍ لِعِزَّتِه، يا مُتَسَلِّطاً بِلا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطانِه

یا کَریماً بِدَوامِ نِعْمَتِه، یا جَبّاراً لاَعْدائِه، وَمُعِزّاً لاَوْلِیائِه

یا خَبیراً بِعِلْمِه، یَا عَلیماً بِقُدْرَتِه، یا قَدیراً بِذاتِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الاْمینِ، الْمُؤَدِّی الْکَریم، النّاصِحِ الْعَلیمِ «الْحَسَنِ بِنْ عَلِیٍّ» عَلَیْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی عَلی اخِرَتی وَتَخْتِمَ لی بِخَیْرٍ حَتّی تَتَوَفّانی وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، وَتَنْقُلَنی اِلی رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ، وَالْمَنِّ الْقَدیمِ

وَاَنْ تَفَعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

51

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه الحادیه عشر

اَللّهُمَّ اِنَّکَ مُنْزِلُ الْقُرْانِ، وَخالِقُ الاِنْسِ وَالْجانِّ، وَجاعِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبانِ، الْمُبْتَدِئُ بِالطَّوْلِ وَالاِمْتِنانِ، وَالْمُبْدِئُ لِلْفَضْلِ وَالاِحْسانِ، وَضامِنُ الرِّزْقِ لِجَمیعِ الْحَیَوانِ

لَکَ الْمَحامِدُ وَالْمَمادِحُ، وَمِنْکَ الْفَوائِدُ وَالْمَنائِحُ، وَاِلَیْکَ یَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّیِّبُ وَالْعَمَلُ الصّالِحُ، اَظْهَرْتَ الْجَمیلَ وَسَتَرْتَ الْقَبیحَ وَعَلِمْتَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَالْجَوانِحُ

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه رَسُولِکَ اِلَی الْکافَّهِ وَاَمینِکَ الْمَبْعُوثِ بِالرَّحْمَهِ وَالرَّأْفَهِ

وَبِاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ الْمُفْتَرَضِ طاعَتُهُ عَلَی

الْقَريبِ وَالْبَعيدِ، الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِکَ فى کُلِّ مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ

وَبِالْاِمامِ الثِّقَهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ الَّذى طُرِ حَ لِلسِّباعِ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ مَرابِضِها، وَامْتُحِنَ بِالدَّوابِّ الصِّعابِ، فَذَلَّلْتَ لَهُ مَراكِبَها

اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْکَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامى وَبَيْنَ يَدَیْ حَوائِجى، وَاَنْ تَرْحَمَنى بِتَرْکِ مَعاصيکَ ما اَبْقَيْتَنى، وَتُعينَنى عَلَى التَّمَسُّکِ بِطاعَتِکَ ما اَحْيَيْتَنى، وَاَنْ تَخْتِمَ لى بِالْخَيْراتِ اِذا تَوَفَّيْتَنى، وَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِالْمُياسَرَهِ اِذا حاسَبْتَنى، وَتَهَبَ لِیَ الْعَفْوَ اِذا كاشَفْتَنى، وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى فَاُضَلَّ، وَلا تُحْوِجْنى اِلى غَيْرِکَ فَاُذَلَّ، وَلا تُحَمِّلْنى ما لا طاقَهَ لى بِه فَاَضْعَفُ، وَلا تَبْتَلِنى بِما لا صَبْرَ لى عَلَيْهِ فَاَعْجُزَ

وَاجِرْنى عَلى جَميعِ عَوائِدِکَ عِنْدى، وَلا تُؤاخِذْنى بِسُوءِ فِعْلى وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا يَرْحَمُنى، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

الصحيفه المهديّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام الحجه بن الحسن المهدیّ علیه السلام

«الصلاه علی ولیّ الأمر، المنتظر، الحجّه بن الحسن علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ وَابْنِ اَوْلِیائِکَ، الَّذینَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه لِدینِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِیاءَکَ وَاَوْلِیاءَهُ وَشِیعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغ وَطاغ، وَمِنْ شَرِّ جَمیعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ یَمینِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فیهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِریهِ، وَاخْذُلْ خاذِلیهِ، وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفّارَ وَالْمُنافِقینَ وَجَمیعَ الْمُلْحِدینَ حَیْثُ کانُوا مِنْ مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلاَءْ بِهِ الاْرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دینَ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَالِهِ السَّلامُ.

«1»

أدعيته عليه السلام فى التسبيح للّه ، والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1

فى التسبيح للّه سبحانه فى اليوم الثامن عشر من الشهر إلى آخره

سُبْحانَ اللّه ِ عَدَدَ خَلْقِه، سُبْحانَ اللّه ِ رِضى نَفْسِه، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللّه ِ زِنَةَ عَرْشِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ ... مِثْلَ ذلِكَ.

2

فى الصلوات على النبىّ وآله عليهم السلام

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، الْمُنْتَجَبِ فِي الْميثاقِ، الْمُصْطَفى فِي الظِّلالِ(1) الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ افَهٍ، الْبَرىءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاهِ، الْمُرْتَجى لِلشَّفاعَهِ، الْمُفَوَّضِ اِلَيْهِ دينُ اللّه ِ، اَللّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضيلَهَ، وَالْوَسيلَهَ وَالدَّرَجَهَ الرَّفيعَهَ، وَابْعَثْهُ مَقاما مَحْمُودا يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاخِرُونَ

وَصَلِّ عَلى اَميرِالْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

1- : أى فى عالم الذرّ وعالم المجرّدات.

وَصَلِّ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ العالَمینَ، وَصَلِّ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلِّ عَلی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ مُوسی اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصلِّ عَلی عَلِیِّ بن مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلِّ (اَللّهُمَّ) عَلَی الْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الأئِمَّهِ الْهادینَ، وَالْعُلَماءِ الصّادِقینَ، الاْبْرارِ الْمُتَّقینَ، دَعائِمِ دینِکَ، وَاَرْکانِ تَوْحیدِکَ (وَتَراجِمَهِ وَحْیِکَ) وَحُجَجِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَخُلَفائِکَ فی اَرْضِکَ الَّذینَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُمْ عَلی عِبادِکَ، وَارْتَضَیْتَهُمْ لِدینِکَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِکَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِکَرامَتِکَ، وَغَشَّیْتَهُمْ

بِرَحْمَتِکَ، وَرَبَّیْتَهُمْ بِنِعْمَتِکَ، وَغَذَّیْتَهُم بِحِکْمَتِکَ، وَاَلْبَسْتَهُمْ (مِنْ) نُورِکَ، وَرَفَعْتَهُمْ فی مَلَکُوتِکَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِکَتِکَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، صَلاةً کَثیرَةً دائِمَةً طَیِّبَةً، لا یُحیطُ بِها اِلاّ اَ نْتَ، وَلا یَسَعُها اِلاّ عِلْمُکَ، وَلا یُحْصیها اَحَدٌ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّکَ، الْمُحْیی سُنَّتَکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعی اِلَیْکَ، الدَّلیلِ عَلَیْکَ، حُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ (وَخَلیفَتِکَ فی اَرْضِکَ وَشاهِدِکَ عَلی عِبادِکَ)

اَللّهُمَّ اَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ فی عُمْرِه، وَزَیِّنِ الاَْرْضَ بِطُولِ بَقائِه

اَللّهُمَّ اکْفِه بَغْیَ الْحاسِدینَ، وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْکائِدینَ(1) وَازْجُرْ عَنْهُ اِرادَةَ الظّالِمینَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ اَیْدِی الْجَبّارینَ

اَللّهُمَّ اَعْطِه فی نَفْسِه وَذُرِّیَّتِه، وَشیعَتِه وَرَعِیَّتِه، وَخاصَّتِه وَعامَّتِه وَعَدُوِّه وَجَمیعِ اَهْلِ الدُّنْیا، ما تُقِرُّ بِه عَیْنَهُ، وتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما اَمَّلْتَهُ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ جَدِّدْ بِه مَا امْتَحی(2) مِنْ دینِکَ، وَاَحْیِ بِه ما بُدِّلَ مِنْ کِتابِکَ وَاَظْهِرْ بِه ما غُیِّرَ مِنْ حُکْمِکَ

حَتّی یَعُودَ دینُکَ بِه وَعَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا خالِصا مُخْلَصا لا شَکَّ فیهِ، وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَیْهِ

اَللّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِه کُلَّ ظُلْمَهٍ، وَهُدَّ بِرُکْنِه کُلَّ بِدْعَهٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِه

1- الکافرین، ب.
2- مُحِیَ، خ.

كُلَّ ضَلالَهٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَاَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَاَهْلِکْ بِعَدْلِه كُلَّ جائِرٍ، وَاَجْرِ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ، وَاَذِلَّ بِسُلْطانِه كُلَّ سُلْطانٍ.

اَللّهُمَّ اَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَاَهْلِکْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِاَمْرِه، وَسَعى فى اِطْفاءِ نُورِه وَاَرادَ اِخْمادَ ذِكْرِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلِیٍّ الْمُرْتَضى، وَفاطِمَهَ الزَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفّى، وَجَميعِ الْاَوْصِياءِ مَصابيحِ الدُّجى، وَاَعْلامِ الْهُدى، وَمَنارِ التُّقى، وَالْعُرْوَهِ الْوُثْقى وَالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، وَصَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَوُلاهِ عَهْدِه وَالْاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه، وَمُدَّ فى اَعْمارِهِمْ، وَزِدْ فى اجالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ اَقْصى امالِهِمْ دينا ودُنْيا وَاخِرَهً، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

3

بعد زیاره آل یس

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِیِّ رَحْمَتِک، وَكَلِمَهِ نُورِکَ، وَاَنْ تَمْلاَ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الْايمانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ(1)، وَعَزْمى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِکَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعى نُورَ الْحِكْمَهِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَالِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، حَتّى اَلْقاکَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِکَ وَميثاقِکَ، فَتُغَشِّيَنى رَحْمَتُکَ يا وَلِیُّ يا حَميدُ

1- النیّات، خ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِکَ فی اَرْضِکَ، وَخَلیفَتِکَ فی بِلادِکَ، وَالدّاعی اِلی سَبیلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ وَالثّائِرِ(1) بِاَمْرِکَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنینَ، وَبَوارِ الْکافِرینَ، وَمُجَلِّی الظُّلْمَهِ، وَمُنیرِ الْحَقِّ وَالنّاطِقِ بِالْحِکْمَهِ وَالصِّدْقِ، وَکَلِمَتِکَ التّامَّهِ فی اَرْضِکَ، الْمُرْتَقِبِ الْخائِفِ، وَالْوَلِیِّ النّاصِحِ، سَفینَهِ النَّجاهِ، وَعَلَمِ الْهُدی، وَنُورِ اَبْصارِ الْوَری، وَخَیْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدی، وَمُجَلِّی الْعَمّاءِ(2) الَّذی یَمْلَاَءُ الاَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطا، کَما مُلِئَتْ ظُلْما وَجَوْرا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ وَابْنِ اَوْلِیائِکَ، الَّذینَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ، وَانْتَصِرْ بِه لِدینِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِیاءَکَ وَاَوْلِیاءَهُ وَشیعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمیعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ، وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ یَمینِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فیهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِریهِ، وَاخْذُلْ خاذِلیهِ وَاقْصِمْ قاصِمیهِ، وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفّارَ وَالْمُنافِقینَ وَجَمیعَ الْمُلْحِدینَ، حَیْثُ کانُوا مِنْ مَشارِقِ الاَرْضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلَاْ بِهِ الاَرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دینَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه

وَاجْعَلْنِی اللّهُمَّ مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَاَتْباعِه وَشیعَتِه، وَاَرِنی فی

1- السائر، خ.
2- العمی، خ.

الِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ما يَأْمُلُونَ، وَفی عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ

اِلهَ الْحَقِّ امينَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

4

بعد زياره آل يس بروايه اُخرى

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْنى بِهِمْ وَلا تَقْطَعْنى بِحُجَّتِکَ اعْصِمْنى، وَسَلامُکَ عَلى الِ يس، مَوْلاىَ اَ نْتَ الْجاهُ عِنْدَ اللّهِ رَبِّکَ وَرَبّى، اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى خَلَقْتَهُ مِنْ ذلِکَ، وَاسْتَقَرَّ فيکَ فَلا يَخْرُجُ مِنْکَ اِلى شَىْءٍ اَبَدا، اَيا کَيْنُونُ، اَيا مُکَوِّنُ، اَيا مُتَعالُ، اَيا مُتَقَدِّسُ، اَيا مُتَرَحِّمُ، اَيا مُتَرَئِّفُ، اَيا مُتَحَنِّنُ، اَسْاَ لُکَ کَما خَلَقْتَهُ غَضّا اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِىِّ رَحْمَتِکَ، وَکَلِمَهِ نُورِکَ وَوالِدِ هُداهِ رَحْمَتِکَ

وَامْلاَءْ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الايمانِ، وَفِکْرى نُورَ الثَّباتِ، وَعَزْمى نُورَ التَّوْفيقِ، وَذَ کائى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ، وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِکَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعى نُورَ وَعْىِ الْحِکْمَهِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَالِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسى نُورَ قُوَّهِ الْبَراءَهِ مِنْ اَعْداءِ مُحَمَّدٍ وَاَعْداءِ الِ مُحَمَّدٍ، حَتّى اَلْقاکَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِکَ وَميثاقِکَ، فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُکَ يا وَلِىُّ يا حَميدُ

بِمَرْاکَ وَمَسْمَعِکَ يا حُجَّهَ اللّهِ دُعائى، فَوَفِّنى مُنَجِّزاتِ اِجابَتى

اَعْتَصِمُ بِکَ مَعَکَ، مَعَکَ، مَعَکَ سَمْعى وَرِضاىَ، يا کَريمُ.

ص: 379

«2»

أدعيته عليه السلام فی جوامع المطالب، وخصوصها

اشاره

5

فی مطالب الدنیا والآخره

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفیقَ الطّاعَهِ، وَبُعْدَ الْمَعْصِیَهِ، وَصِدْقَ النِّیَّهِ وَعِرْفانَ الْحُرْمَهِ، وَاَکْرِمْنا بِالْهُدی وَالْاِسْتِقامَهِ، وَسَدِّدْ اَلْسِنَتَنا بِالصَّوابِ وَالْحِکْمَهِ، وَامْلَاءْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَهِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَالشُّبْهَهِ، وَاکْفُفْ اَیْدِیَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَهِ، وَاغْضُضْ اَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِیانَهِ، وَاسْدُدْ اَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغیبَهِ

وَتَفَضَّلْ عَلی عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصیحَهِ، وَعَلَی الْمُتَعَلِّمینَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَهِ، وَعَلَی الْمُسْتَمِعینَ بِالْاِتِّباعِ وَالْمَوْعِظَهِ، وَعَلی مَرْضَی الْمُسْلِمینَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَهِ، وَعَلی مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَهِ وَالرَّحْمَهِ وَعَلی مَشایِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّکینَهِ، وَعَلَی الشَّبابِ بِالْاِنابَهِ وَالتَّوْبَهِ وَعلَی النِّساءِ بِالْحَیاءِ وَالْعِفَّهِ، وَعَلَی الْاَغْنِیاءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَهِ

وَعَلَی الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَهِ، وَعَلَی الْغُزاهِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَهِ

وَعلَی الْاُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَهِ، وَعَلَی الْاُمَراءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَهِ، وَعَلَی الرَّعِیَّهِ بِالْاِنْصافِ وَحُسْنِ السّیرَهِ

وَبارِکْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِی الزّادِ وَالنَّفَقَهِ، وَاقْضِ ما اَوْجَبْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ، بِفَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین.

1 أدعيته عليه السلام فى الإستخاره من اللّه تعالى

6

فى الاستخاره بعد الصلاه

عنه عليه السلام : يكتب فى رقعتين: خيره من اللّه ورسوله لفلان بن فلان، ويكتب فى إحداهما: افعل، وفى الأُخرى: لا تفعل ، ويترک فى بُندقتين من طين، ويرمى فى قدح فيه ماء، ثمّ يتطهّر ويصلّى ركعتين، ويدعو عقيبهما:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَخيرُکَ خِيارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَيْکَ اَمْرَهُ، وَاَسْلَمَ اِلَيْکَ نَفْسَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْکَ فى اَمْرِه، وَاسْتَسْلَمَ بِکَ فيما نَزَلَ بِه اَمْرُهُ

اَللّهُمَّ خِرْ لى، وَلا تَخِرْ عَلَىَّ، وَاَعِنّى وَلا تُعِنْ عَلَىَّ، وَمَكِّنّى وَلا تُمَكِّنْ مِنّى، وَاهْدِنى لِلْخَيْرِ، وَلا تُضِلَّنى، وَارْضِنى بِقَضائِکَ وَبارِکْ لى فى قَدَرِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتُعْطى ما تُريدُ.

اَللّهُمَّ اِنْ كانَتِ الْخِيَرَهُ لى فى اَمْرى هذا، وَهُوَ «كَذا وَكَذا» فَمَكِّنّى مِنْهُ، وَاَقْدِرْنى عَلَيْهِ، وَأْمُرْنى بِفِعْلِه، وَاَوْضِحْ لى طَريقَ الْهِدايَهِ اِلَيْهِ

وَاِنْ كانَ اللّهُمَّ غَيْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّى اِلَى الَّذى هُوَ خَيْرٌ لى مِنْهُ فَاِنَّکَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ثمّ تسجد سجده وتقول فيها: اَسْتَخيرُ اللّه َ خِيَرَةً فى عافِيَهٍ مائه مرّه.

ثمّ ترفع رأسک وتتوقّع البنادق، فإذا خرجت الرقعه من الماء فاعمل بمقتضاها إن شاءاللّه تعالى.

7

فى الاستخاره

عنه عليه السلام : يقرأ فاتحه الكتاب عشر مرّات، وأقلّه ثلاث مرّات، والأدون منه مرّه، ثمّ يقرأ: «اِنّا اَ نْزَلْناهُ» عشر مرّات ثمّ يقرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ لِعِلْمِکَ بِعَواقِبِ الاْمُورِ، وَاَسْتَشیرُکَ بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ فِی الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ الاْمْرُ الْفُلانی قَدْ نیطَتْ بِالْبَرَکَهِ اَعْجازُهُ وَبَوادیهِ وَحُفَّتْ بِالْکَرامَهِ اَیّامُهُ وَلَیالیهِ، فَخِرْلی فیهِ، خِیَرَهً تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقْعَصُ اَیّامَهُ سُرُورا، اَللّهُمَّ اِمّا اَمْرٌ فَاَئْتَمِرُ، وَاِمّا نَهْیٌ فَاَ نْتَهی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ خِیَرَهً فی عافِیَهٍ.

ثمّ یقبض علی قطعه من السبحه ویُضمر حاجته ویخرج، فإن کان عدد تلک القطعه زوجا، فهو افعل، وإن کان وترا لا تفعل، أو بالعکس.

8

فی صلاه الحاجه والإستخاره

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلَی السَّماواتِ وَالاْرْضِ فَقُلْتَ لَهُما: «اِئْتِیا طَوْعا اَوْ کَرْها قالَتا اَتَیْنا طائِعینَ»(1)

وَبِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلی عَصا مُوسی «فَاِذا هِیَ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ»(2)

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی صَرَفْتَ بِه قُلُوبَ السَّحَرَهِ اِلَیْکَ حَتّی «قالُوا امَنّا بِرَبِّ الْعالَمینَ * رَبِّ مُوسی وَهارُونَ»(3) اَ نْتَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ

وَاَسْاَ لُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتی تُبْلی بِها کُلَّ جَدیدٍ، وَتُجَدِّدُ بِها کُلَّ بالٍ

1- فصّلت: 11.
2- الأعراف: 117.
3- الأعراف: 121 و122.

ص: 382

وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ حَقٍّ هُوَ لَکَ، وَبِکُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَیْکَ

اِنْ کانَ هذَا الاَْمْرُ خَیْرا لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَتُهَیِّاَهُ لی، وَتُسَهِّلَهُ عَلَیَّ، وَتَلَطَّفَ لی فیهِ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَاِنْ کانَ شَرّا لی فیدینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَاَنْ تَصْرِفَهُ عَنیّ بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ، وَتُرْضِیَنی بِقَضائِکَ، وَتُبارِکَ لی فی قَدَرِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ شَیْءٍ اَخَّرْتَهُ، وَلا تَأْخیرَ شَیْءٍ عَجَّلْتَهُ، فَاِنَّهُ لاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، یا عَلِیُّ یا عَظیمُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

9

لطلب قضاء الحوائج، المُسمّی بسهم اللیل

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعَزیزِ تَعْزیزِ اِعْتِزازِ عِزَّتِکَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدیدِ قُوَّتِکَ، بِقُدْرَهِ مِقْدارِ اقْتِدارِ قُدْرَتِکَ، بِتَأْکیدِ تَحْمیدِ تَمْجیدِ عَظَمَتِکَ بِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِکَ، بِدَیْمُومِ قَیُّومِ دَوامِ مُدَّتِکَ، بِرِضْوانِ غُفْرانِ اَمانِ رَحْمَتِکَ، بِرَفیعِ بَدیعِ مَنیعِ سَلْطَنَتِکَ، بِسُعاهِ صَلاهِ بِساطِ رَحْمَتِکَ، بِحَقائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّکَ، بِمَکْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّکَ

بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّکَ، بِحَنینِ اَنینِ تَسْکینِ الْمُریدینَ بِحَرَقاتِ خَضَعاتِ زَفَراتِ الْخائِفینَ، بِامالِ اَعْمالِ اَقْوالِ الْمُجْتَهِدینَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَراراتِ الصّابِرینَ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعابِدینَ

اَللّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ، وَانْحَسَرَتِ الأبْصارُ، وَضاعَتِ الأفْهامُ وحارَتِ الاْ وْهامُ، وَقَصُرَتِ الْخَواطِرُ، وَبَعُدَتِ الظنُّونُ عَنْ اِدْراکِ کُنْهِ کَیْفِیَّهِ ما ظَهَرَ مِنْ بَوادی عَجائِبِ اَصْنافِ بَدائِعِ قُدْرَتِکَ، دُونَ الْبُلُوغِ اِلی مَعْرِفَهِ تَلاَءْلُؤِ لَمَعاتِ بُرُوقِ سَمائِکَ.

اَللّهُمَّ مُحَرِّکَ الْحَرَکاتِ، وُمُبْدِئَ نِهایَهِ الْغایاتِ، وَمُخْرِجَ یَنابیعِ تَفْریعِ قُضْبانِ النَّباتِ، یا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلامیدِ الصُّخُورِ الرّاسِیاتِ وَاَ نْبَعَ مِنها ماءً مَعینا حَیاةً لِلْمَخْلُوقاتِ، فَاَحْیا مِنْهَا الْحَیَوانَ وَالنَّباتَ وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فی سِرِّ اَفْکارِهِمْ مِنْ نُطْقِ اِشاراتِ خَفِیّاتِ لُغاتِ النَّمْلِ السّارِحاتِ، یا مَنْ سَبَّحَتْ، وَهَلَّلَتْ، وَقَدَّسَتْ، وَکَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلالِ جَمالِ اَقْوالِ عَظیمِ (عِزَّهِ) جَبَرُوتِ مَلَکُوتِ سَلْطَنَتِهِ مَلائِکَهُ السَّبْعِ السَّماواتِ، یا مَنْ دارَتْ فَاَضاءَتْ، وَاَنارَتْ لِدَوامِ دَیْمُومِیَّتِهِ(1) النُّجُومُ الزّاهِراتُ وَاَحْصی عَدَدَ الأحْیاءِ وَالأمْواتِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خَیْرِ الْبَرِیّاتِ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

10

لطلب قضاء الحوائج فی لیله الجمعه

مَن کانت له إلی اللّه تعالی حاجه ، فلیغتسل لیله الجمعه بعد نصف اللیل، ویأتی مصلاّه ویصلّی رکعتین یقرأ فی الرکعه الأُولی الحمد، فإذا بلغ «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ» یکرّرها مائه مرّه، ویتمّم فی المائه إلی آخر السوره ویقرأ سوره التوحید مرّه واحده، ثمّ یرکع ویسجد ویسبّح فیهما سبعةً سبعةً، ویصلّی الرکعه الثانیه علی هیئه الأُولی، ویدعو بهذا الدعاء:

1- دَیْمُومَتِهِ، خ.

اَللّهُمَّ اِنْ اَطَعْتُکَ فَالْمَحْمَدَةُ لَکَ، وَاِنْ عَصَيْتُکَ فَالْحُجَّهُ لَکَ، مِنْکَ الرَّوْحُ، وَمِنْکَ الْفَرَجُ، سُبْحانَ مَنْ اَ نْعَمَ وَشَکَرَ، سُبْحانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ، اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتُ قَدْ عَصَيْتُکَ فَاِنّى قَدْ اَطَعْتُکَ فى اَحَبِّ الْأَشْياءِ اِلَيْکَ وَهُوَ الْايمانُ بِکَ، لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ وَلَدا، وَلَمْ اَدْعُ لَکَ شَريکا، مَنّا مِنْکَ بِه عَلَىَّ، لا مَنّا مِنّى بِه عَلَيْکَ، وَقَدْ عَصَيْتُک يا اِلهى عَلى غَيْرِ وَجْهِ الْمُکابَرَهِ، ولاَ الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِک، وَلاَ الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِکَ

وَلکِنْ اَطَعْتُ هَواىَ، وَاَزَلَّنِى الشَّيْطانُ، فَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَىَّ وَالْبَيانُ فَاِنْ تُعَذِّبْنى فَبِذُنُوبى غَيْرَ ظالِمٍ، وَاِنْ تَغْفِرْ لى وَتَرْحَمْنى فَاِنَّکَ جَوادٌ کَريمٌ، يا کَريمُ يا کَريمُ حتّى ينقطع النفس، ثمّ يقول:

يا امِنا مِنْ کُلِّ شَىْءٍ ، وَکُلُّ شَىْءٍ مِنْکَ خائِفٌ حَذِرٌ، اَسْاَ لُکَ بِاَمْنِکَ مِنْ کُلِّ شَىْءٍ، وَخَوْفِ کُلِّ شَىْءٍ مِنْکَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِيَنى اَمانا لِنَفْسى وَاَهْلى وَوُلْدى وَسائِرِ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَىَّ حَتّى لا اَخافَ اَحَدا، وَلا اَحْذَرَ مِنْ شَىْءٍ اَبَدا، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وحَسْبُنَا اللّه ُ، وَنِعْمَ الْوَکيلُ

يا کافِىَ اِبْراهيمَ نَمْرُودَ، وَيا کافِىَ مُوسى فِرْعَوْنَ، وَيا کافِىَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ الْأَحْزابَ اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِيَنى شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ». ثمّ يسجد ويسأل حاجته.

11

فى دفع الشدائد والمهمّات، المُسمّى بدعاء العلوى المصرى

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذى دَعاکَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذى سَاَلَکَ فَلَمْ تُعْطِه ؟

وَمَنْ ذَا الَّذى ناجاکَ فَخَیَّبْتَهُ، اَوْ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ فَاَبْعَدْتَهُ ؟

رَبِّ هذا فِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْتادِ مَعَ عِنادِه وَکُفْرِه وَعُتُوِّه وَادِّعائِهِ الرُّبُوبِیَّةَ لِنَفْسِه، وَعِلْمِکَ بِاَنَّهُ لا یَتُوبُ، وَلا یَرْجِعُ، وَلا یَؤُوبُ وَلا یُؤْمِنُ، وَلا یَخْشَعُ، اِسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَعْطَیْتَهُ سُؤْلَهُ کَرَما مِنْکَ وَجُودا، وَقِلَّهَ مِقْدارٍ لِما سَاَلَکَ عِنْدَکَ، مَعَ عِظَمِه عِنْدَهُ

اَخْذا بِحُجَّتِکَ عَلَیْه، وَتَأْکیدا لَها حینَ فَجَرَ وَکَفَرَ وَاسْتَطالَ عَلى قَوْمِه وَتَجَبَّرَ، وَبِکُفْرِه عَلَیْهِمُ افْتَخَرَ، وَبِظُلْمِه لِنَفْسِه تَکَبَّرَ، وَبِحِلْمِکَ عَنْهُ اسْتَکْبَرَ، فَکَتَبَ وَحَکَمَ عَلى نَفْسِه جُرْأَهً مِنْهُ: اَنَّ جَزاءَ مِثْلِه اَنْ یُغْرَقَ فِى الْبَحْرِ، فَجَزَیْتَهُ بِما حَکَمَ بِه عَلى نَفْسِه

اِلهى وَاَ نَاَ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، مُعْتَرِفٌ لَکَ بِالْعُبُودِیَّهِ مُقِرٌّ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ خالِقى، لا اِلهَ لى غَیْرُکَ، وَلا رَبَّ لى سِواکَ، (مُقِرٌّ بِاَنَّکَ رَبّى، وَاِلَیْکَ اِیابى)(1) مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ رَبِّى وَ اِلَیْکَ مَرَدّى وَ اِیابى، عالِمٌ بِاَنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ، وَلا رادَّ لِقَضائِکَ

1- فى المهج: مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ رَبِّى وَ اِلَیْکَ مَرَدّى وَ اِیابى.

وَاَ نَّکَ الاْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، لَمْ تَکُنْ مِنْ شَیْءٍ وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَیْءٍ، کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ الْکائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَالْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْءٍ، خَلَقْتَ کُلَّ شَیْءٍ بِتَقْدیرٍ وَاَ نْتَ السَّمیعُ الْبَصیرُ

وَاَشْهَدُ اَنَّکَ کَذلِکَ کُنْتَ وَتَکُونُ، وَاَ نْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ، لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا تُوصَفُ بِالاْوْهامِ، وَلا تُدْرَکُ بِالْحَواسِّ، وَلا تُقاسُ بِالْمِقْیاسِ، وَلا تُشَبَّهُ بِالنّاسِ وَاَنَّ الْخَلْقَ کُلَّهُمْ عَبیدُکَ وَاِماؤُکَ، وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَکَ الْحَمْدُ یا اِلهی اِذْ خَلَقْتَنی بَشَرا سَوِیّا، وَجَعَلْتَنی غَنِیّا مَکْفِیّا بَعْدَ ما کُنْتُ طِفْلاً صَبِیّا ، تَقُوتُنی مِنَ الثَّدْیِ لَبَنا مَریئا، وَغَذَّیْتَنی غَذاءً طَیِّبا هَنیئا، وَجَعَلْتَنی ذَکَرا مِثالاً سَوِیّا

فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا اِنْ عُدَّ لَمْ یُحْصَ، وَاِنْ وُضِعَ لَمْ یَتَّسِعْ لَهُ شَیْءٌ حَمْدا یَفُوقُ عَلی جَمیعِ حَمْدِ الْحامِدینَ، وَیَعْلُو عَلی حَمْدِ کُلِّ شَیْءٍ وَیَفْخُمُ وَیَعْظُمُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَکُلَّما حَمِدَ اللّهَ شَیْءٌ.

وَالْحَمْدُ للّهِ کَما یُحِبُّ اللّهُ اَنْ یُحْمَدَ، وَالْحَمْدُ للّهِ عَدَدَ ما خَلَقَ وَزِنَهَ ما خَلَقَ، وَزِنَهَ اَجَلِّ ما خَلَقَ، وَزِنَهَ(1) اَخَفِّ ما خَلَقَ (وَبِعَدَدِ اَکْبَرِ ما خَلَقَ) وَبِعَدَدِ اَصْغَرِ ما خَلَقَ، وَالْحَمْدُللّهِ حَتّی یَرْضی رَبُّنا وَبَعْدَ الرِّضا

وَاَسْاَلُهُ اَنْ یُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ یَغْفِرَ لی ذَنْبی

1- وَبِوَزْنِ، خ.

وَاَنْ یَحْمَدَ لی اَمْری، ویَتُوبَ عَلَیَّ، اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

اِلهی وَاِنّی اَدْعُوکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ صَفْوَتُکَ اَبُونا ادَمُ وَهُوَ مُسیءٌ ظالِمٌ حینَ اَصابَ الْخَطیئَهَ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطیئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَیْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی خَطیئَتی وَتَرْضی عَنّی، فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّی فَاعْفُ عَنّی، فَاِنّی مُسیءٌ ظالِمٌ خاطِئٌ عاصٍ، وَقَدْ یَعْفُو السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِه وَلَیْسَ بِراضٍ عَنْهُ، وَاَنْ تُرْضِیَ عَنّی خَلْقَکَ، وَتُمیطَ عَنّی حَقَّکَ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه اِدْریسُ، فَجَعَلْتَهُ صِدّیقا نَبِیّا وَرَفَعْتَهُ مَکانا عَلِیّا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ مَابی اِلی جَنَّتِکَ وَمَحَلّی فی رَحْمَتِکَ، وَتُسْکِنَنی فیها بِعَفْوِکَ، وَتُزَوِّجَنی مِنْ حُورِها بِقُدْرَتِکَ یا قَدیرُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه نُوحٌ اِذْ نادی رَبَّهُ «اِنّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنا اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الاَرْضَ عُیُونا فَالْتَقی الْماءُ عَلی اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ»(1) وَنَجَّیْتَهُ عَلی ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنَجِّیَنی مِنْ ظُلْمِ مَنْ یُریدُ ظُلْمی وَتَکُفَّ

1- القمر: 10 12.

عَنّی شَرَّ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، وَمُسْتَخِفٍّ قادِرٍ وَجَبّارٍ عَنیدٍ وَکُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ، وَاِنْسِیٍّ شَدیدٍ، وَکَیْدِ کُلِّ مَکیدٍ، یا حَلیمُ یا وَدُودُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ صالِحُ علیه السلام فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ، وَاَعْلَیْتَهُ عَلی عَدُوِّه، وَاستَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخَلِّصَنی مِنْ شَرِّ ما یُریدُ بی(1) اَعْدائی بِهِ، وَسَعی(2) بی حُسّادی، وَتَکْفِیَنیهِمْ بِکِفایَتِکَ، وَتَتَوَلاّنی بِوِلایَتِکَ، وَتَهْدِیَ قَلْبی بِهُداکَ، وَتُؤَیِّدَنی بِتَقْواکَ، وَتُبَصِّرَنی بِما فیهِ رِضاکَ، وَتُغْنِیَنی بِغِناکَ، یا حَلیمُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَخَلیلُکَ اِبْراهیمُ علیه السلام حینَ اَرادَ نَمْرُودُ اِلْقاءَهُ فِی النّارِ، فَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وَسَلاما، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبَرِّدَ عَنّی حَرَّ نارِکَ، وَتُطْفِئَ عَنیّ لَهیبَها وَتَکْفِیَنی حَرَّها، وَتَجْعَلَ نائِرَةَ اَعْدائی فی شِعارِهِمْ وَدِثارِهِمْ، وَتَرُدَّ کَیْدَهُمْ فی نُحُورِهِمْ، وَتُبارِکَ لی فیما اَعْطَیْتَنیهِ، کَما بارَکْتَ عَلَیْهِ وَعَلی الِه، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ الْحَمیدُ الْمَجیدُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ(3) الَّذی دَعاکَ بِه اِسْماعیلُ علیه السلام ، فَجَعَلْتَهُ نَبِیّا وَرَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَکَ مَنْسَکا وَمَسْکَنا وَمَأْوی، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ رَحْمَةً مِنْکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ

1- یُریدُنی، خ.
2- یَبْغی، خ.
3- باسْمِک.

وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْسَحَ لی فی قَبْرِی، وَتَحُطَّ عَنّی وِزْری، وَتَشُدَّ لی اَزْری، وَتَغْفِرَ لی ذَنْبی، وَتَرْزُقَنِی التَّوْبَهَ بِحَطِّ السَّیِّئاتِ، وَتَضاعُفِ الْحَسَناتِ، وَکَشْفِ الْبَلِیّاتِ، وَرِبْحِ التِّجاراتِ، وَدَفْعِ مَعَرَّهِ السِّعایاتِ(1) اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَکاتِ، وَقاضِی الْحاجاتِ، وَمُعْطِی الْخَیْراتِ، وَجَبّارُ السَّماواتِ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِما سَاَلَکَ بِه ابْنُ خَلیلِکَ الَّذی نَجَّیْتَهُ مِنَ الذِّبْحِ وَفَدَیْتَهُ بِذِبْحٍ عَظیمٍ، وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ، حَتّی(2) ناجاکَ مُوقِنا بِذِبْحِهِ راضِیا بِاَمْرِ والِدِه، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِیَنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَبَلِیَّهٍ وَتَصْرِفَ عَنّی کُلَّ ظُلْمَهٍ وَخَیْبَهٍ، وَتَکْفِیَنی ما اَهَمَّنی مِنْ اُمُورِ دُنْیایَ وَ اخِرَتی، وَما اُحاذِرُهُ وَاَخْشاهُ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِکَ اَجْمَعینَ بِحَقِّ الِ یس

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه لُوطٌ علیه السلام ، فَنَجَّیْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثُلاتِ، وَالشِّدَّهِ وَالْجُهْدِ، وَاَخْرَجْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ ما شُتِّتَ مِنْ شَمْلی وَتُقِرَّ عَیْنی بِوَلَدی وَاَهْلی وَمالی، وَتُصْلِحَ لی اُمُوری، وَتُبارِکَ لی فی جَمیعِ اَحْوالی، وتُبَلِّغَنی فی نَفْسی امالی، وَتُجیرَنی مِنَ النّارِ

وَتَکْفِیَنی شَرَّ الْاَشْرارِ، بِالْمُصْطَفینَ الْاَخْیارِ، الْاَئِمَّهِ الْاَبْرارِ وَنُورِ

1- التَّبِعات، خ.
2- حینَ، خ.

الاَنْوارِ، مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الاَخْيارِ، الاَئِمَّهِ الْمَهْدِيّينَ وَالصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبينَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

وَتَرْزُقَنی(1) مُجالَسَتَهُمْ، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِمُرافَقَتِهِمْ، وَتُوَفِّقَ لی صُحْبَتَهُمْ مَعَ اَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَعِبادِکَ الصّالِحینَ، وَاَهْلِ طاعَتِکَ اَجْمَعینَ، وَحَمَلَهِ عَرْشِکَ وَالْکَرُّوبِیّین.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی سَاَلَکَ بِه یَعْقُوبُ علیه السلام ، وَقَدْ کُفَّ بَصَرُهُ وَشُتِّتَ شَمْلُهُ ، وَفُقِدَ قُرَّهُ عَیْنِه اِبْنُهُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَاَقْرَرْتَ عَیْنَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَأْذَنَ لی بِجَمْعِ ما تَبَدَّدَ مِنْ اَمْری وَتُقِرَّ عَیْنی بِوَلَدی وَاَهْلی وَمالی، وَتُصْلِحَ لی شَأْنی کُلَّهُ، وَتُبارِکَ لی فی جَمیعِ اَحْوالی، وَتُبَلِّغَنی فی نَفْسی امالی، وَتُصْلِحَ لی اَفْعالی وَتَمُنَّ عَلَیَّ یا کَریمُ، یا ذَا الْمَعالی، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ یُوسُفُ علیه السلام فَنَجَّیْتَهُ مِنْ غَیابَتِ الْجُبِّ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَکَفَیْتَهُ کَیْدَ اِخْوَتِه وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِیَّهِ مَلِکا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَدْفَعَ عَنّی کَیْدَ کُلِّ کائِدٍ، وَشَرَّ کُلِّ حاسِدٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ مُوسَی بْنُ

1- فی البلد: وَ اَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنی.

عِمْرانَ علیه السلام اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَنادَیْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَیْمَنِ وَقَرَّبْناهُ نَجِیّا»(1) وَضَرَبْتَ لَهُ طَریقا فِی الْبَحْرِ یَبَسا، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ(2) مِنْ بَنی اِسْرائیلَ، واَغْرَقْتَ فِرْعَونَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعیذَنی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ، وَتُقَرِّبَنی مِنْ عَفْوِکَ، وَتَنْشُرَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ ما تُغْنِیَنی بِهِ عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَیَکُونَ لی بَلاغا اَنالُ بِه مَغْفِرَتَکَ وَرِضْوانَکَ یا وَلِیّی، وَوَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ داوُدُ علیه السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبالَ، یُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِیِّ وَالْاِبْکارِ، وَالطَّیْرَ مَحْشُورَةٌ کُلٌّ لَهُ اَوّابٌ، وَشَدَدْتَ مُلْکَهُ، وَاتَیْتَهُ الْحِکْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطابِ، وَاَلَنْتَ لَهُ الْحَدیدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُسَخِّرَ لی جَمیعَ اُمُوری وَتُسَهِّلَ لی تَقْدیری، وَتَرْزُقَنی مَغْفِرَتَکَ وَعِبادَتَکَ، وَتَدْفَعَ عَنّی ظُلْمَ الظّالِمینَ، وَکَیْدَ الْکائِدینَ وَمَکْرَ الْماکِرینَ، وَسَطَواتِ الْفَراعِنَهِ الْجَبّارینَ، وَحَسَدَ الْحاسِدینَ، یا اَمانَ الْخائِفینَ، وَجارَ الْمُسْتَجیرینَ وَثِقَةَ الْواثِقینَ، وَذَریعَةَ الْمُؤْمِنینَ، وَرَجاءَ الْمُتَوَکِّلینَ، وَمُعْتَمَدَ الصّالِحینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- مریم: 52.
2- مَعَهُ، خ.

ص: 392

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ بِالاِْسْمِ الَّذى سَاَلَکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ سُلَيْمانُ ابْنُ داوُدَ عليه السلام اِذْ قالَ: «رَبِّ اغْفِرْلى وَهَبْ لى مُلْکا لا يَنْبَغى لاَِحَدٍ مِنْ بَعْدى اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ»(1) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرّيحِ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّياطينَ، مِنْ كُلِّ بَنّاءٍ وَغَوّاصٍ، وَاخَرينَ مُقَرَّنينَ فِى الاَْصْفادِ، هذا عَطاؤُکَ، لا عَطاءُ غَيْرِکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ:

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِىَ لى قَلْبى، وَتَجْمَعَ لى شَمْلى(2) وَتَكْفِيَنى هَمّى، وَتُؤْمِنَ خَوْفى، وَتَفُکَّ اَسْرى، وَتَشُدَّ اَزْرى وَتُمَهِّلَنى، وَتُنَفِّسَنى، وَتَسْتَجيبَ دُعائى، وَتَسْمَعَ نِدائى، وَلا تَجْعَلَ فِى النّارِ مَأْواىَ(3) وَلاَ الدُّنْيا اَ كْبَرَ هَمّى، وَاَنْ تُوَسِّعَ عَلَىَّ رِزْقى وَتُحَسِّنَ خُلْقى، وَتُعْتِقَ رَقَبَتى، فَاِنَّکَ سَيِّدى وَمَوْلاىَ وَمُؤَمَّلى.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمِّ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه اَيُّوبُ عليه السلام لَمّا حَلَّ بِهِ الْبَلاءُ بَعْدَ الصِّحَّهِ، وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعافِيَهِ، وَالضّيقُ بَعْدَ السَّعَهِ فَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حينَ ناداکَ داعِيا لَکَ، راغِبا اِلَيْکَ، راجِيا لِفَضْلِکَ، شاکِيا اِلَيْکَ : رَبِّ «اِنّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ»(4) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ ضُرّى، وَتُعافِيَنى فى نَفْسى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَاِخْوانى فيکَ،

1- سوره ص: 35.
2- لُبّى، خ.
3- مَثْواىَ، خ.
4- الأنبياء: 83 .

عافِیَهً باقِیَهً شافِیَهً کافِیَهً وافِرَهً هادِیَهً نامِیَهً، مُسْتَغْنِیَهً عَنِ الاْطِبّاءِ وَالاْدْوِیَهِ، وَتَجْعَلَها شِعارِی وَدِثاری، وَتُمَتِّعَنی بِسَمْعی وَبَصَری وَتَجْعَلَهُمَا الْوارِثَیْنِ مِنّی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ یُونُسُ بْنُ مَتّی علیه السلام فی بَطْنِ الْحُوتِ حینَ ناداکَ فی ظُلُماتٍ ثَلاثٍ «لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(1) وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَاَ نْبَتَّ عَلَیْهِ شَجَرَهً مِنْ یَقْطینٍ، وَاَرْسَلْتَهُ اِلی مِائَهِ اَلْفٍ اَوْ یَزیدُونَ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَجیبَ دُعائی، وَتُدارِکَنی بِعَفْوِکَ، فَقَدْ غَرِقْتُ فی بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسی، وَرَکِبَتْنی مَظالِمُ کَثیرَهٌ لِخَلْقِکَ عَلَیَّ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْنی مِنْهُمْ ، وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنی مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ فی مَقامی هذا، بِمَنِّکَ یا مَنّانُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ عیسَی بْنُ مَرْیَمَ علیه السلام اِذْ اَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَاَنْطَقْتَهُ فِی الْمَهْدِ، فَاَحْیا بِهِ الْمَوْتی وَاَبْرَاَ بِهِ الاْ کْمَهَ، وَالاْبْرَصَ بِاِذْنِکَ، وَخَلَقَ مِنَ الطّینِ کَهَیْئَهِ الطَّیْرِ فَصارَ طائِرا بِاِذْنِکَ، وَکُنْتَ مِنهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُفَرِّغَنی لِما خُلِقْتُ لَهُ، وَلا تَشْغَلَنی بِما قَدْ تَکَفَّلْتَهُ لی، وَتَجْعَلَنی مِنْ عُبّادِکَ وَزُهّادِکَ فِی الدُّنْیا، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ

1- الأنبياء: 87 .

لِلْعافِيَهِ وَهَنِّأْتَهُ بِها مَعَ كَرامَتِکَ یا کَریمُ، یا عَلِیُّ، یا عَظیمُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ اصِفُ بْنُ بَرْخِیا علیه السلام عَلی عَرْشِ مَلِکَهِ سَبَاٍ، فَکانَ اَقَلَّ مِنْ لَحْظَهِ الطَّرْفِ، حَتّی کانَ مُصَوَّرا بَیْنَ یَدَیْهِ فَلَمّا رَاَتْهُ «قیلَ اَهکَذا عَرْشُکِ قالَتْ کَاَنَّهُ هُوَ»(1)

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُکَفِّرَ عَنّی سَیِّئاتی، وَتَقْبَلَ مِنّی حَسَناتی وَتَقْبَلَ تَوْبَتی، وَتَتُوبَ عَلَیَّ، وَتُغْنِیَ فَقْری، وَتَجْبُرَ کَسْری، وَتُحْیِیَ فُؤادی بِذِکْرِکَ، وَتُحْیِیَنی فی عافِیَهٍ، وَتُمیتَنی فی عافِیَهٍ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ زَکَرِیّا علیه السلام حینَ سَاَلَکَ داعِیا راجِیا لِفَضْلِکَ، فَقامَ فِی الْمِحْرابِ یُنادی نِداءً خَفِیّا فَقالَ: «رَبِّ هَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ وَلِیّا * یَرِثُنی وَیَرِثُ مِنْ الِ یَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِیّا»(2) فَوَهَبْتَ لَهُ یَحْیی، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبْقِیَ لی اَوْلادی وَاَنْ تُمَتِّعَنی بِهِمْ، وَتَجْعَلَنی وَاِیّاهُمْ مُؤْمِنینَ لَکَ، راغِبینَ فی ثَوابِکَ خائِفینَ مِنْ عِقابِکَ، راجینَ لِما عِنْدَکَ ، ایِسینَ مِمّا عِنْدَ غَیْرِکَ، حَتّی تُحْیِیَنا حَیاهً طَیِّبَهً، وَتُمیتَنا میتَهً طَیِّبَهً، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُریدُ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی سَاَلَتْکَ بِه اِمْرَاَهُ فِرْعَوْنَ «اِذْقالَتْ رَبِّ

1- النمل: 42.
2- مریم: 5 و6، وفی المصحف الشریف: فَهَبْ لی.

ابْنِ لى عِنْدَکَ بَیْتا فِی الْجَنَّهِ وَنَجِّنی مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِه وَنَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(1) فَاسْتَجَبْتَ لَها دُعاءَها، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقِرَّ عَیْنی بِالنَّظَرِ اِلی جَنَّتِکَ وَاَوْلِیائِکَ، وَتُفَرِّجَنی بِمُحَمَّدٍ وَالِه، وَتُؤْنِسَنی بِه وَبِالِه وَبِمُصاحَبَتِهِمْ وَمُرافَقَتِهِمْ، وَتُمَکِّنَ لی فیها، وَتُنْجِیَنی مِنَ النّارِ، وَما اُعِدَّ لاَهْلِها مِنَ السَّلاسِلِ وَالاَْغْلالِ، وَالشَّدائِدِ وَالاَْنْکالِ، وَاَ نْواعِ الْعَذابِ بِعَفْوِکَ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعَتْکَ عَبْدَتُکَ وَصِدِّیقَتُکَ مَرْیَمُ الْبَتُولُ وَاُمُّ الْمُسیحِ الرَّسُولِ علیهماالسلام اِذْ قُلْتَ: «وَمَرْیَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتی اَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فیهِ مِنْ رُوحِنا وَصَدَّقَتْ بِکَلِماتِ رَبِّها وَکُتُبِه وَکانَتْ مِنَ الْقانِتینَ»(2) فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَها ، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْصِنَنی بِحِصْنِکَ الْحَصینِ، وَتَحْجُبَنی بِحِجابِکَ الْمَنیعِ، وَتَحْرُزَنی بِحِرْزِکَ الْوَثیقِ وَتَکْفِیَنی بِکِفایَتِکَ الْکافِیَهِ

مِنْ شَرِّ کُلِّ طاغٍ، وَظُلْمِ کُلِّ باغٍ، وَمَکْرِ کُلِّ ماکِرٍ، وَغَدْرِ کُلِّ غادِرٍ وَسِحْرِ کُلِّ ساحِرٍ، وَجَوْرِ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، بِمَنْعِکَ یا مَنیعُ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالاِْسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَصَفِیُّکَ وَخِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَاَمینُکَ عَلی وَحْیِکَ، وَبَعیثُکَ اِلی بَرِیَّتِکَ

1- التحریم: 11.
2- التحریم: 12.

وَرَسُولُکَ اِلی خَلْقِکَ، مُحَمَّدٌ، خاصَّتُکَ وَخالِصَتُکَ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَاَیَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ یَرَوْها، وَجَعَلْتَ کَلِمَتَکَ الْعُلْیا وَکَلِمَةَ الَّذینَ کَفَرُوا السُّفْلی، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً زاکِیَةً، طَیِّبَةً نامِیَةً، باقِیَةً مُبارَکَةً، کَما صَلَّیْتَ عَلی اَبیهِمْ اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، وَبارِکْ عَلَیْهِمْ کَما بارَکْتَ عَلَیْهِمْ، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ کَما سَلَّمْتَ عَلَیْهِمْ، وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذلِکَ کُلِّه زِیادَةً مِنْ عِنْدِکَ

وَاخْلُطْنی بِهِمْ، وَاجْعَلْنی مِنْهُمْ، وَاحْشُرْنی مَعَهُمْ وَفی زُمْرَتِهِمْ حَتّی تَسْقِیَنی مِنْ حَوْضِهِمْ، وتُدْخِلَنی فیجُمْلَتِهِمْ، وَتَجْمَعَنی وَاِیّاهُمْ، وَتُقِرَّ عَیْنی بِهِمْ، وَتُعْطِیَنی سُؤْلی، وَتُبَلِّغَنی امالی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی وَمَحْیایَ وَمَماتی، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلامی، وَتَرُدَّ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ.

اِلهی وَاَ نْتَ الَّذی تُنادی فیاَنْصافِ کُلِّ لَیْلَهٍ: هَلْ مِنْ سائِلٍ فَاُعْطِیَهُ ؟ اَمْ هَلْ مِنْ داعٍ فَاُجیبَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهُ ؟

اَمْ هَلْ مِنْ راجٍ فَاُبَلِّغَهُ رَجاءَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَاُبَلِّغَهُ اَمَلَهُ ؟

ها اَ نَا سائِلُکَ بِفِنائِکَ، وَمِسْکینُکَ بِبابِکَ، وضَعیفُکَ بِبابِکَ، وَفَقیرُکَ بِبابِکَ، وَمُؤَمِّلُکَ بِفِنائِکَ، اَسْاَ لُکَ نائِلَکَ، وَاَرْجُو رَحْمَتَکَ، وَاُؤَمِّلُ عَفْوَکَ، وَاَلْتَمِسُ غُفْرانَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَعْطِنی سُؤْلی، وَبَلِّغْنی اَمَلی، وَاجْبُرْ فَقْری، وَارْحَمْ عِصْیانی

وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبى، وَفُکَّ رَقَبَتى مِنْ مَظالِمِ لِعِبادِکَ رَکِبَتْنى، وَقَوِّ ضَعْفى، وَاَعِزَّ مَسْکَنَتى، وَثَبِّتْ وَطْاَتى، وَاغْفِرْ جُرْمى، وَاَنْعِمْ بالى وَاَکْثِرْ مِنَ الْحَلالِ مالى، وَخِرْ لى فيجَميعِ اُمُورى وَاَفْعالى، وَرَضِّنى بِها، وَارْحَمْنى وَوالِدَیَّ وَما وَلَدا، مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الاْحْياءِ مِنْهُمْ وَالاْمْواتِ، اِنَّکَ سَميعُ الدَّعَواتِ

وَاَلْهِمْنى مِنْ بِرِّهِما ما اَسْتَحِقُّ بِه ثَوابَکَ وَالْجَنَّهَ، وَتَقَبَّلْ حَسَناتِهِما وَاغْفِرْ سَيِّئاتِهِما، وَاجْزِهِما بِاَحْسَنِ ما فَعَلا بى ثَوابَکَ وَالْجَنَّهَ اِلهى وَقَدْ عَلِمْتُ يَقينا اَنَّکَ لاَ تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ، وَلا تَرْضاهُ، وَلا تَميلُ اِلَيْهِ، وَلا تَهْواهُ، وَلا تُحِبُّهُ، وَلا تَغْشاهُ، وَتَعْلَمُ ما فيهِ هؤُلاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبادِکَ، وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنا، وَتَعَدّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلا مَعْرُوفٍ

بَلْ ظُلْما وَعُدْوانا وَزُورا وَبُهْتانا، فَاِنْ کُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّهً لابُدَّ مِنْ بُلُوغِها، اَوْ کَتَبْتَ لَهُمْ اجالاً يَنالُونَها، فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ ووَعْدُکَ الصِّدْقُ : «يَمْحُو اللّهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ»(1)

فَاَنَا اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ ما سَاَلَکَ بِه اَنْبِياؤُکَ وَرُسُلُکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِما سَاَلَکَ بِه عِبادُکَ الصّالِحُونَ وَملائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ: اَنْ تَمْحُوَ مِنْ اُمِّ الْكِتابِ ذلِکَ، وَتَکْتُبَ لَهُمُ الاِضْمِحْلالَ وَالْمَحْقَ، حَتّى تُقَرِّبَ اجالَهُمْ وَتَقْضِیَ مُدَّتَهُمْ، وَتُذْهِبَ اَيّامَهُمْ، وَتُبَتِّرَ اَعْمارَهُمْ، وتُهْلِکَ فُجّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ، حَتّى لا تُبْقِیَ مِنْهُمْ اَحَدا، وَلا تُنْجِیَ مِنْهُمْ

1- الرعد: 13.

اَحَدا، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَتَكِلَّ سِلاحَهُمْ، وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتُقَطِّعَ اجالَهُمْ، وَتُقَصِّرَ اَعْمارَهُمْ، وَتُزَلْزِلَ اَقْدامَهُمْ، وَتُطَهِّرَ بِلادَکَ مِنْهُمْ، وَتُظْهِرَ عِبادَکَ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَکَ، وَنَقَضُوا عَهْدَکَ، وَهَتَکُوا حَريمَکَ، وَاَتَوْا ما نَهَيْتَهُمْ، وَعَتَوْا عُتُوّا کَبيرا، وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيدا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأْذَنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتاتِ، وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَماتِ، ولاَِزْواجِهِمْ بِالنَّهَباتِ، وَخَلِّصْ عِبادَکَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَاقْبِضْ اَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ اَرْضَکَ مِنْهُمْ، وَأْذَنْ بِحَصْدِ نَباتِهِمْ، وَاسْتِئْصالِ شَأْفَتِهِمْ وَشَتاتِ شَمْلِهِمْ، وَهَدْمِ بُنْيانِهِمْ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

وَاَسْاَ لُکَ يا اِلهى وَاِلهَ کُلِّ شَىْءٍ، وَرَبّى وَرَبَّ کُلِّ شَىْءٍ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عَبْداکَ وَرَسُولاکَ، وَنَبِيّاکَ وَصَفِيّاکَ، مُوسى وَهارُونَ عليهماالسلام حينَ قالا داعِيَيْنِ لَکَ، راجِيَيْنِ لِفَضْلِکَ: «رَبَّنا اِنَّکَ اتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلاََهُ زينَةً وَاَمْوالاً فِى الْحَيوةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبيلِکَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى اَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتّى يَرَوُا الْعَذابَ الاَْليمَ»(1) فَمَنَنْتَ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِما بِالاِْجابَةِ لَهُما، اِلى اَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُما بِاَمْرِکَ، فَقُلْتَ اللّهُمَّ رَبِّ: «قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقيما وَلا تَتَّبِعانِّ سَبيلَ الَّذينَ لا يَعْلَمُونَ»(2)

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَطْمِسَ عَلى اَمْوالِ هؤُلاءِ

1- يونس: 88 و89 .
2- يونس: 88 و89 .

الظَّلَمَهِ، وَاَنْ تُشَدِّدَ عَلى قُلُوبِهِمْ، وَاَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّکَ، وَاَنْ تُغْرِقَهُمْ فى بَحْرِکَ، فَاِنَّ السَّماواتِ وَالْاَرْضَ وَما فيهِما لَکَ، وَ اَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَکَ فيهِمْ، وَبَطْشَتَکَ عَلَيْهِمْ، فَافْعَلْ ذلِکَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذلِکَ

يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَخَيْرَ مَنْ دُعِىَ، وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ اِلَيْهِ الْاَيْدى، وَدُعِىَ بِالْاَلْسُنِ، وَشَخِصَتْ اِلَيْهِ الْاَبْصارُ وَاَمَّتْ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَنُقِلَتْ اِلَيْهِ الْاَقْدامُ، وَتُحُوكِمَ اِلَيْهِ فِى الْاَعْمالِ

اِلهى وَاَ نَا عَبْدُکَ اَسْاَ لُکَ مِنْ اَسْمائِکَ بِاَبْهاها، وَکُلُّ اَسْمائِکَ بَهِىٌّ بَلْ اَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُرْکِسَهُمْ عَلى اُمِّ رُؤُوسِهِمْ فى زُبْيَتِهِمْ، وَتُرْدِيَهُمْ فى مَهْوى حُفْرَتِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ، وَذَکِّهِمْ بِمَشاقِصِهِمْ، وَاکْبُبْهُمْ عَلى مَناخِرِهِمْ، وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ، وَارْدُدْ کَيْدَهُمْ فينُحُورِهِمْ، وَاَوْبِقْهُمْ بِنَدامَتِهِمْ حَتّى يَسْتَخْذِلُوا، وَيَتَضاءَلُوا بَعْدَ نِخْوَتِهِمْ، وَيَنْقَمِعُوا(1) بَعْدَ اسْتِطالَتِهِمْ اَذِلاّءَ، مَأْسُورينَ فى رِبْقِ حَبائِلِهِمْ، الَّتى کانُوا يُؤَمِّلُونَ اَنْ يَرَوْنا فيها، وَتُرِيَنا قُدْرَتَکَ فيهِمْ، وَسُلْطانَکَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذَهُمْ اَخْذَ الْقُرى وَهِىَ ظالِمَهٌ، اِنَّ اَخْذَکَ الْاَليمُ الشَّديدُ وَتَأْخُذَهُمْ يا رَبِّ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَاِنَّکَ عَزيزٌ مُقْتَدِرٌ، شَديدُ الْعِقابِ، شَديدُ الْمِحالِ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ ايرادَهُمْ عَذابَکَ الَّذى اَعْدَدْتَهُ لِلظّالِمينَ مِنْ اَمْثالِهِمْ، وَالطّاغينَ مِنْ نُظَرائِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَکَ

1- وَيَخْشَعُوا، خ.

عَنْهُمْ، وَاِحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَکَ الَّذی لا یَقُومُ لَهُ شَیْءٌ، وَأْمُرْ فی تَعْجیلِ ذلِکَ بِاَمْرِکَ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُؤَخَّرُ، فَاِنَّکَ شاهِدُ کُلِّ نَجْوی، وَعالِمُ کُلِّ فَحْوی، وَلا تَخْفی عَلَیْکَ مِنْ اَعْمالِهِمْ خافِیَهٌ، وَلا تَذْهَبُ عَنْکَ مِنْ اَعْیُنِهِمْ(1) خائِنَهٌ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، عالِمٌ بِما فِی الضَّمائِرِ وَالْقُلُوبِ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ، وَاُنادیکَ بِما ناداکَ بِه سَیِّدی ، وَسَاَ لَکَ بِه نُوحٌ اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَلَقَدْ نادینا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجیبُونَ»(2)

اَجَلْ، اللّهُمَّ یا رَبِّ، اَ نْتَ نِعْمَ الْمُجیبُ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ، وَنِعْمَ الْمُعْطی، اَ نْتَ الَّذی لا تُخَیِّبُ سائِلَکَ، وَلا تَرُدُّ راجیکَ، وَلا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بابِکَ، وَلا تَرُدُّ دُعاءَ سائِلِکَ، وَلا تُمِلُّ دُعاءَ مَنْ اَمَّلَکَ، وَلا تَتَبَرَّمُ بِکَثْرَهِ حَوائِجِهِمْ اِلَیْکَ، ولا بِقَضائِها لَهُمْ فَاِنَّ قَضاءَ حَوائِجِ جَمیعِ خَلْقِکَ اِلَیْکَ فی اَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ، وَاَخَفُّ عَلَیْکَ، وَاَهْوَنُ مِنْ جَناحِ بَعُوضَهٍ

وَحاجَتی اِلَیْکَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ وَمُعْتَمَدی وَرَجائی اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی ذَنْبی فَقَدْ جِئْتُکَ ثَقیلَ الظَّهْرِ بِعَظیمِ ما بارَزْتُکَ بِه مِنْ سَیِّئاتی، وَرَکِبَنی مِنْ مَظالِمِ عِبادِکَ ما لا یَکْفینی، وَلا یُخَلِّصُنی مِنْهُ غَیْرُکَ، وَلا یَقْدِرُ عَلَیْهِ، وَلا یَمْلِکُهُ سِواکَ

فَامْحُ یا سَیِّدی کَثْرَهَ سَیِّئاتی بِیَسیرِ عَبَراتی، بَلْ بِقَساوَهِ قَلْبی وَجُمُودِ عَیْنی لا، بَلْ بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَاَ نَا شَیْءٌ

1- اَعمالهم، خ.
2- الصافّات: 75.

فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُکَ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ لا تَمْتَحِنّى فى هذِهِ الدُّنْیا بِشَىْءٍ مِنَ الْمِحَنِ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَىَّ مَنْ لا یَرْحَمُنى، وَلا تُهْلِکْنى بِذُنُوبى، وَعَجِّلْ خَلاصى مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ

وَادْفَعْ عَنىّ کُلَّ ظُلْمٍ، وَلا تَهْتِکْ سِتْرى، وَلا تَفْضَحْنى یَوْمَ جَمْعِکَ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ

یا جَزیلَ الْعَطاءِ وَالثَّوابِ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْیِیَنى حَیاةَ السُّعَداءِ، وَتُمیتَنى میتَةَ الشُّهَداءِ، وَتَقْبَلَنى قَبُولَ الْاَوِدّاءِ، وَتَحْفَظَنى فى هذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ مِنْ شَرِّ سَلاطینِها وَفُجّارِها، وَشِرارِها وَمُحِبّیها، وَالْعامِلینَ لَها وَفیها، وَقِنى شَرَّ طُغاتِها وَحُسّادِها، وَباغِى الشِّرِّ فیها، حَتّى تَکْفِیَنى مَکْرَ الْمَکَرَهِ، وَتَفْقَاَ عَنّى اَعْیُنَ الْکَفَرَهِ، وَتُفْحِمَ عَنّى اَلْسُنَ الْفَجَرَهِ، وَتَقْبِضَ لى عَلى اَیْدِى الظَّلَمَهِ، وَتُؤْمِنَ لى کَیْدَهُمْ، وَتُمیتَهُمْ بِغَیْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاَفْئِدَتِهِمْ، وَتَجْعَلَنى مِنْ ذلِکَ کُلِّه فى اَمْنِکَ وَاَمانِکَ وَحِرْزِکَ وَسُلْطانِکَ، وَحِجابِکَ وَکَنَفِکَ، وَعِیاذِکَ وَجِوارِکَ، اِنَّ وَلِیِّیَ اللّه ُ الَّذى نَزَّلَ الْکِتابَ، وَهُوَ یَتَوَلَّى الصّالِحینَ.

اَللّهُمَّ بِکَ اَعُوذُ، وَبِکَ اَلُوذُ، وَلَکَ اَعْبُدُ، وَاِیّاکَ اَرْجُو، وَبِکَ اَسْتَعینُ وَبِکَ اَسْتَکْفى، وَبِکَ اَسْتَغیثُ، وَبِکَ اَسْتَقْدِرُ، وَمِنْکَ اَسْاَلُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنى اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ وَتِجارَهٍ لَنْ تَبُورَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلَ بى ما اَ نَا اَهْلُهُ

فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ، وَاَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَهِ.

اِلهی وَقَدْ اَطَلْتُ دُعائی، وَاَکْثَرْتُ خِطابی، وَضیقُ صَدْری حَدانی عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَحَمَلَنی عَلَیْهِ، عِلْما مِنّی بِاَنَّهُ یُجْزیکَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِی الْعَجینِ، بَلْ یَکْفیکَ عَزْمُ اِرادَهٍ، وَاَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ بِنِیَّهٍ صادِقَهٍ وَلِسانٍ صادِقٍ: «یارَبِّ» فَتَکُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِکَ بِکَ

وَقَدْ ناجاکَ بَعَزْمِ الْاِرادَهِ قَلْبی

فَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْرِنَ دُعائی بِالْاِجابَهِ مِنْکَ، وَتُبَلِّغَنی ما اَمَّلْتُهُ فیکَ، مِنَّهً مِنْکَ وَطَوْلاً، وَقُوَّهً وَحَوْلاً وَلا تُقیمَنی مِنْ مَقامی هذا اِلاّ بِقَضائِکَ جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدی جَلیلٌ کَثیرٌ، وَاَ نْتَ عَلَیْهِ قَدیرٌ یا سَمیعُ یا بَصیرُ.

اِلهی وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، وَالْهارِبِ مِنْکَ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ، وَعُیُوبٍ فَضَحَتْهُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَیَّ نَظْرَهً رَحیمَهً اَفُوزُ بِها اِلی جَنَّتِکَ، وَاعْطِفْ عَلَیَّ عَطْفَهً اَنْجُو بِها مِنْ عِقابِکَ، فَاِنَّ الْجَنَّهَ وَالنّارَ لَکَ، وَبِیَدِکَ، وَمَفاتیحَهُما وَمَغالیقَهُما اِلَیْکَ، وَاَ نْتَ عَلی ذلِکَ قادِرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ هَیِّنٌ یَسیرٌ وَافْعَلْ بی ما سَاَلْتُکَ یا قَدیرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

12

فی کشف المهمّات، المُسمّی بدعاء العَبَرات

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا راحِمَ الْعَبَراتِ، وَیا کاشِفَ الْکُرُباتِ(1) اَ نْتَ

1- الزفرات، خ.

الَّذى تَقْشَعُ سَحائِبَ الْمِحَنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقالاً

وَتَجْلُو ضَبابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ اَذْيالاً، وتَجْعَلُ زَرْعَها هَشيما وبُنْيانَها هَديما، وَعِظامَها رَميما، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غالِبا، وَالْمَطْلُوبَ طالِبا، وَالْمَقْهُورَ قاهِرا، وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قادِرا.

فَكَمْ يا اِلهى مِنْ عَبْدٍ ناداکَ: «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ»(1) فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُيُونا، فَالْتَقَى الْماءُ عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفايَتِکَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» ثلاثاً

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لى مِنْ عَوْنِکَ عُيُوناً لِيَلْتَقِىَ ماءُ فَرَجى عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنى يا رَبِّ مِنْ كِفايَتِکَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ

يا مَنْ اِذا وَلِجَ الْعَبْدُ فِى لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِه يَهيمُ، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَريخا يَصْرُخُهُ مِنْ وَ لِىٍّ وَلا حَميمٍ، وَجَدَ مِنْ مَعُونَتِکَ صَريخا مُغيثا، وَوَلِيّا يَطْلُبُهُ حَثيثا، يُنْجيهِ مِنْ ضيقِ اَمْرِه وَحَرَجِه، وَيُظْهِرُ لَهُ اَعْلامَ فَرَجِه

اَللّهُمَّ فَيا مَنْ قُدْرَتُهُ قاهِرَةٌ، وَاياتُهُ باهِرَةٌ، وَنَقَماتُهُ قاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبّارٍ، دامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتّارٍ، صَلِّ يا رَبِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَىَّ يا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَراتِکَ رَحيمَةً تَجْلُو(2) بِها عَنّى ظُلْمَةً عاكِفةً مُقيمَةً، مِنْ عاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ، وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ

1- القمر: 10 .
2- تَجْلى، خ .

وَانْهَمَلَتْ مِنْ اَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلَ لَها عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ، وَجَرَتْ وَسَكَنَتْ بِسَبَبِها الاَنْفاسُ.

اِلهى فَحِفْظا حِفْظا لِغَرائِسَ غَرْسُها بِيَدِ الرَّحْمانِ، وَشُرْبُها مِنْ ماءِ الْحَيَوانِ، وَنَجاتُها بِدُخُولِ الْجِنانِ، اَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطانِ تُحَزُّ وَبِفَأْسِه تُقْطَعُ وَتُجَزُّ، اِلهى فَمَنْ اَوْلى مِنْکَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حَريمِکَ دافِعا، وَمَنْ اَجْدَرُ مِنْکَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حِماکَ حارِساً وَمانِعا

اِلهى اِنَّ الاَمْرَ قَدْ هالَ فَهَوِّنْهُ، وَخَشُنَ فَاَلِنْهُ، وَاِنَّ الْقُلُوبَ كاعَتْ فَطَمِّنْها، وَالنُّفُوسَ ارْتاعَتْ فَسَكِّنْها.

اِلهى، اِلهى تَدارَکْ اَقْداما زَلَّتْ، وَاَفْكارا فى مَهامَهِ الْحَيْرَهِ ضَلَّتْ

بِاَنْ رَاَتْ جَبْرَکَ عَلى كَسيرِها، وَاِطْلاقَکَ لاَِسيرِها، وَاِجارَتَکَ لِمُسْتَجيرِها اَجْحَفَ الضُّرَّ بِالْمَضْرُورِ، وَلَبّى داعيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِکَ يا مَوْلاىَ اَنْ تَدَعَهُ فَريسَهَ الْبَلاءِ وَهُوَ لَکَ راجٍ ؟

اَمْ هَلْ يَجْمُلُ مِنْ فَضْلِکَ اَنْ يَخُوضَ لُجَّهَ الْغَمّاءِ، وَهُوَ اِلَيْکَ لاجٍ ؟

مَوْلاىَ اِنْ كُنْتُ لا اَشُقُّ عَلى نَفْسى فِى التُّقى، وَلا اَبْلُغُ فى حَمْلِ اَعْباءِ الطّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضا، وَلا اَنْتَظِمُ فى سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيا، فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوى، ذُبْلُ الشِّفاهِ مِنَ الظَّماءِ، عُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكاءِ، بَلْ اَتَيْتُکَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهْرٍ ثَقيلٍ بِالْخَطايا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٍ لِلرّاحَهِ مُعْتادَهٌ، وَلِدَواعِى الشَّرِّ(1) مُنْقادَهٌ

1- الشَّهْوَهِ، خ .

اَما يَكْفينى(1) يا رَبِّ وَسيلَةً اِلَيْکَ، وَذَريعَةً لَدَيْکَ اَ نَّنى لاَوْلِياءِ دينِکَ مُوالٍ، وَفى مَحَبَّتِهِمْ مُغالٍ، وَلِجِلْبابِ الْبَلاءِ فيهِمْ لابِسٌ وَلِکِتابِ تَحَمُّلِ الْعَناءِ بِهِمْ دارِسٌ ؟

اَما يَكْفينى اَنْ اَرُوحَ فيهِمْ مَظْلُوما، وَاَغْدُوَ مَكْظُوما، وَاَقْضِىَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوما، وَبَعْدَ وُجُومٍ وُجُوما ؟

اَما عِنْدَکَ يا مَوْلاىَ بِهذِه حُرْمَةٌ لا تُضَيَّعُ، وَذِمَّةٌ بِاَدْناها تُقْتَنَعُ ؟

فَلِمَ لا تَمْنَعُنى يا رَبِّ، وَها اَ نَا ذا غَريقٌ، وَتَدَعُنى هكَذا، وَاَ نَا بِنارِ عَدُوِّکَ حَريقٌ ؟

مَوْلاىَ اَتَجْعَلُ اَوْلِياءَکَ لاَعْدائِکَ طَرائِدَ، وَلِمَكْرِهِمْ مَصائِدَ وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلائِدَ، وَاَ نْتَ مالِکُ نُفُوسِهِمْ، اَنْ لَوْ قَبَضْتَها جَمَدُوا، وَفى قَبْضَتِکَ مَوادُّ اَ نْفاسِهِمْ اَنْ لَوْ قَطَعْتَها خَمَدُوا ؟

فَما يَمْنَعُکَ يارَبِّ اَنْ تَكُفَّ بَأْسَهُمْ، وَتَنْزِ عَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِکَ لِباسَهُمْ، وَتُعَرِّيَهُمْ مِنْ سَلامَةٍ بِها فى اَرْضِکَ يَسْرَحُونَ، وَفى مَيْدانِ الْبَغْىِ عَلى عِبادِکَ يَمْرَحُونَ.

اِلهى اَدْرِكْنى(2) وَلَمّا يُدْرِكْنِى الْغَرَقُ، وَتَدارَكْنى وَلَمّا غَيَّبَ شَمْسِىَ الشَّفَقُ

اِلهى كَمْ مِنْ خائِفٍ اِلْتَجاَ اِلى سُلْطانٍ فَابَ عَنْهُ مَحْفُوفا(3) بِاَمْنٍ

1- يكفيکَ، خ .
2- وفى نسخه: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَدْرِكْنى .
3- مَحْفُوظا، مَخُوفا، خ.

وَاَمانٍ، اَفَاَقْصُدُ يا رَبِّ اَعْظَمَ مِنْ سُلْطانِکَ سُلْطانا ؟ اَمْ اَوْسَعَ مِنْ اِحْسانِکَ اِحْسانا ؟ اَمْ اَ کْبَرَ مِنْ اِقْتِدارِکَ اِقْتِدارا، اَمْ اَکْرَمَ مِنْ اِنْتِصارِکَ اِنْتِصارا ؟

ما عُذْری يا اِلهی اِذا حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْکَرامَهِ نائِلَکَ، وَاَ نْتَ الَّذی لا تُخَيِّبُ امِلَکَ، وَلا تَرُدُّ سائِلَکَ.

اِلهی اِلهی اَيْنَ اَيْنَ کِفايَتُکَ الَّتی هِیَ نُصْرَهُ الْمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الْأنامِ ؟ وَاَيْنَ اَيْنَ عِنايَتُکَ الَّتی هِیَ جُنَّهُ الْمُسْتَهْدَفينَ بِجَوْرِ الْأَيّامِ ؟

اِلَیَّ اِلَیَّ بِها يا رَبِّ نَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ، اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

مَوْلایَ تَری تَحَيُّری فی اَمْری، وَتَقَلُّبی فی ضُرّی، وَانْطِوایَ عَلی حُرْقَهِ قَلْبی، وَحَرارَهِ صَدْری، فَصَلِّ يا رَبِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ لی يا رَبِّ بِما اَ نْتَ اَهْلُهُ فَرَجا وَمَخْرَجا، وَيَسِّرْلی يا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْری مَنْهَجا، وَاجْعَلْ يا رَبِّ مَنْ يَنْصِبُ لِیَ الْحِبالَهَ لِيَصْرَعَنی بِها صَريعا فيما مَکَرَ، وَمَنْ يَحْفِرُ لِیَ الْبِئْرَ لِيُوقِعَنی فيها واقِعاً فيما حَفَرَ وَاصْرِفِ اللّهُمَّ عَنّی مِنْ شَرِّه وَمَکْرِه وَفَسادِه وَضُرِّه ما تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقينَ، وَعَمَّنْ قادَ نَفْسَهُ لِدينِ الدَّيّانِ وَمُنادٍ يُنادی لِلْايمانِ.

اِلهی عَبْدُکَ عَبْدُکَ، اَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَضَعيفُکَ ضَعيفُکَ، فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِه کُلُّ حَبْلٍ اِلاّ حَبْلُکَ، وَتَقَلَّصَ عَنْهُ کُلُّ ظِلٍّ اِلاّ ظِلُّکَ.

مَوْلایَ دَعْوَتی هذِه اِنْ رَدَدْتَها اَيْنَ تُصادِفُ مَوْضِعَ الْاِجابَهِ

وَمَخيلَتى هذِه اِنْ كَذَّبْتَها اَيْنَ تُلاقى مَوْضِعَ الْاِصابَهِ(1)

فَلا تَرُدَّ عَنْ بابِکَ مَنْ لا يَعْرِفُ(2) غَيْرَهُ بابا، وَلا تَمْنَعْ دُونَ جَنابِکَ مَنْ لا يَعْرِفُ سِواهُ جَنابا (ثمّ اسجد وقل:)

اِلهى اِنَّ وَجْها اِلَيْکَ بِرَغْبَتِه تَوَجَّهَ، فَالرّاغِبُ خَليقٌ بِاَنْ لا تُخَيِّبَهُ(3)

وَاِنَّ جَبينا لَدَيْکَ بِابْتِهالِه سَجَدَ، حَقيقٌ اَنْ يَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ ما قَصَدَ وَاِنَّ خَدّا عِنْدَکَ بِمَسْاَلَتِه تَعَفَّرَ، جَديرٌ اَنْ يَفُوزَ السّائِلُ بَمُرادِه وَيَظْفَرَ

هذا يا اِلهى تَعْفيرُ خَدّى، وَابْتِهالى فى مَسْاَلَتِکَ وَجِدّى

فَلَقِّ رَغَباتى بِرَحْمَتِکَ قَبُولاً، وَسَهِّلْ اِلَىَّ طَلِباتى بِرَأْفَتِکَ وُصُولاً وَذَلِّلْ لى قُطُوفَ ثَمَرَهِ اِجابَتِکَ تَذْليلاً.

اِلهى وَاِذا قامَ ذُو حاجَهٍ فى حاجَتِه شَفيعا، فَوَجَدْتَهُ مُمْتَنِعَ النَّجاحِ سَهْلَ الْقِيادِ مُطيعا، فَاِنّى اَسْتَشْفِعُ اِلَيْکَ بِكَرامَتِکَ وَالصَّفْوَهِ مِنْ اَنامِکَ، الَّذينَ بِهِمْ اَنْشَأْتَ ما يَقِلُّ وَيَظِلُّ، وَنَزَّلْتَ(4) ما يَدُقُّ وَيَجِلُّ

اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِاَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تاجَ الْجَلالَهِ، وَاَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَهِ الرَّوْحانِيَّهِ مَحَلَّ السُّلالَهِ، حُجَتِّکَ فى خَلْقِکَ، وَاَمينِکَ عَلى عِبادِکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ

وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِه مَغْرِبا، وَعَنْ مَكْنُونِ سِرِّه مُعْرِبا: سَيِّدِ الْاَوْصِياءِ، وَاِمامِ الْاَتْقِياءِ، يَعْسُوبِ الدّينِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، اَبِى الْاَئِمَّهِ الرّاشِدينَ عَلِىٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ.

1- الإعانه، الإغاثه، خ.
2- يعلمُ، خ.
3- بِاَنْ تُجيبَهُ، خ.
4- وَبَرَأْتَ، خ.

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِخِیَرَهِ الأخْیارِ، وَاُمِّ الأنْوارِ، وَالاِنْسِیَّهِ الْحَوْراءِ الْبَتُولِ الْعَذْراءِ، فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، وَبِقُرَّتَیْ عَیْنِ الرَّسُولِ، وَثَمَرَتَیْ فُؤادِ الْبَتُولِ السَّیِّدَیْنِ الاِمامَیْنِ: اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَاَبی عَبْدِاللّهِ الْحُسَیْنِ

وَبِالسَّجّادِ زَیْنِ الْعِبادِ ذِی الثَّفِناتِ، راهِبِ الْعَرَبِ، عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَبِالاِمامِ الْعالِمِ، وَالسَّیِّدِ الْحاکِمِ، النَّجْمِ الزّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الْباهِرِ مَوْلایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْباقِرِ

وَبِالاِمامِ الصّادِقِ، مُبَیِّنِ الْمُشْکِلاتِ مُظْهِرِ الْحَقائِقِ، الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِه کُلَّ ناطِقٍ، مُخْرِسِ اَلْسِنَهِ اَهْلِ الْجِدالِ، مُسَکِّنِ الشَّقاشِقِ مَوْلایَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ

وَبِالاِمامِ التَّقِیِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِیِّ، وَالنُّورِ الاَحْمَدِیِّ، وَالنُّورِ الاَنْوَرِ، وَالضِّیاءِ الاَزْهَرِ، مَوْلایَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَبِالاِمامِ الْمُرْتَضی، وَالسَّیْفِ الْمُنْتَضی، مَوْلایَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا

وَبِالاِمامِ الاَمْجَدِ، وَالْبابِ الاَقْصَدِ، وَالطَّریقِ الاَرْشَدِ، وَالْعالِمِ الْمُؤَیَّدِ، یَنْبُوعِ الْحِکَمِ، وَمِصْباحِ الظُّلَمِ، سَیِّدِالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهادی اِلَی الرَّشادِ، وَالْمُوَفَّقِ بِالتَّأْییدِ وَالسَّدادِ، مَوْلایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ، وَبِالاِمامِ مِنْحَهِ الْجَبّارِ، وَوالِدِ الاَئِمَّهِ الاَطْهارِ، عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْکَرِ، الَّذی حَذَّرَ بَمَواعِظِه، وَاَ نْذَرَ

وَبِالاِمامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَاثِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظالِمِ، الْحِبْرِ الْعالِمِ بَدْرِ الظَّلامِ، وَرَبیعِ الاَنامِ، التَّقِیِّ النَّقِیِّ الطّاهِرِ الزَّکِیِّ، مَوْلایَ اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ الْعَسْکَرِیِّ.

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْحَفیظِ الْعَلیمِ، الَّذی جَعَلْتَهُ عَلی خَزائِنِ الاْرْضِ وَالاْبِ الرَّحیمِ، الَّذی مَلَّکْتَهُ اَزِمَّةَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، صاحِبِ النَّقیبَهِ الْمَیْمُونَهِ، وَقاصِفِ الشَّجَرَهِ الْمَلْعُونَهِ، مُکَلِّمِ النّاسِ فِی الْمَهْدِ وَالدّالِّ عَلی مِنْهاجِ الرُّشْدِ، الْغائِبِ عَنِ الاْبْصارِ، الْحاضِرِ فِی الاْمْصارِ الْغائِبِ عَنِ الْعُیُونِ، الْحاضِرِ فِی الاْفْکارِ، بَقِیَّهِ الاْخْیارِ الْوارِثِ لِذِی الْفِقارِ، الَّذی یَظْهَرُ فی بَیْتِ اللّه ِ ذِی الاْسْتارِ، الْعالِمِ الْمُطَهَّرِ، الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَیْهِمْ اَفْضَلُ التَّحِیّاتِ، وَاَعْظَمُ الْبَرَکاتِ وَاَتَمُّ الصَّلَواتِ

اَللّهُمَّ فَهؤُلاءِ مَعاقِلی اِلَیْکَ فی طَلِباتی وَوَسائِلی، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ صَلاهً لا یَعْرِفُ سِواکَ مَقادیرَها، وَلا یَبْلُغُ کَثیرُ هِمَمِ الْخَلائِقِ صَغیرَها، وَکُنْ لی بِهِمْ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّی، وَحَقِّقْ لی بِمَقادیرِکَ تَهْیِئَهَ(1) التَّمَنّی

اِلهی لا رُکْنَ لی اَشَدُّ مِنْکَ فَاوی اِلی رُکْنٍ شَدیدٍ، ولا قَوْلَ لی اَسَدُّ مِنْ دُعائِکَ فَاَسْتَظْهِرُکَ بِقَوْلٍ سَدیدٍ، وَلا شَفیعَ لی اِلَیْکَ اَوْجَهُ مِنْ هؤُلاءِ فَاتیکَ بِشَفیعٍ وَدیدٍ، وَقَدْ اوَیْتُ اِلَیْکَ، وَعَوَّلْتُ فی قَضاءِ حَوائِجی عَلَیْکَ، وَدَعَوْتُکَ کَما اَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لی کَما وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِیَ یا رَبِّ غَیْرَ اَنْ تُجیبَ، وَتَرْحَمَ مِنّی الْبُکاءَ وَالنَّحیبَ ؟ یا مَنْ لا اِلهَ سِواهُ، یا مَنْ یُجیبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ، یا راحِمَ عَبْرَهِ یَعْقُوبَ، یا کاشِفَ ضُرِّ اَیُّوبَ، اِغْفِرْ لی وَارْحَمْنی وَانْصُرْنی عَلَی الْقَوْمِ

1- بَهِیَّهَ، خ.

ص: 410

الکافِرینَ، وَافْتَحْ لی فَتْحا وَاَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ، وَالْطُفْ بی یا رَبِّ وَبِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، یا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتینِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

13

لطلب النجاه من الشدّه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ رَبِّ اَسْاَ لُکَ مَدَداً رُوحانِیّاً تَقْوی بِه قُواىَ الْکُلِّیَّهِ وَالْجُزْئِیَّهِ حَتّی اَقْهَرَ بِمَبادِی نَفْسی کُلَّ نَفْسٍ قاهِرَهٍ، فَتَنْقَبِضَ لی اِشارَهُ دَقائِقِهَا انْقِباضاً تَسْقُطُ بِه قُواها حَتّی لا یَبْقی فِی الْکَوْنِ ذُو رُوحٍ اِلاَّ وَنارُ قَهْری قَدْ اَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ، یا شَدیدُ، یا شَدیدُ، یا ذَا الْبَطْشِ الشَّدیدِ یا قاهِرُ، یا قَهّارُ اَسْاَ لُکَ بِما اَوْدَعْتَهُ عِزْرائیلَ مِنْ اَسْمائِکَ الْقَهْرِیَّهِ فَانْفَعَلَتْ لَهُ النُّفُوسُ بِالْقَهْرِ اَنْ تُودِعَنی هذَا السِّرَّ فی هذِه السّاعَهِ حَتّی اُ لَیِّنَ بِه کُلَّ صَعْبٍ، واُذَلِّلَ بِه کُلَّ مَنیعٍ بِقُوَّتِکَ یا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتینِ.

یُقرَأ سَحَراً ثلاثاً إن أمکن، وفی الصبح ثلاثاً، وفی المساء ثلاثاً، فإذا اشتدَّ الأمر علی من یقرأه یقول بعد قرائته ثلاثین مرّه: یا رَحْمانُ یَا رَحیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَسْاَ لُکَ اللُّطْفَ بِما جَرَتْ بِهِ الْمَقادیرُ.

14

لطلب فتح الأُمور المتضایقه

یا مَنْ اِذا تَضایَقَتِ ٱلْاُمُورُ فَتَحَ لَنا بابا لَمْ تَذْهَبْ اِلَیْهِ ٱلاَوْهامُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِاُمورِیَ الْمُتَضایِقَهِ بابا لَمْ یَذْهَبْ اِلَیْهِ وَهْمٌ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

3 أدعيته عليه السلام فى طلب الفرج ودفع الهموم والكروب، والأمراض

15

لتفريج الهموم وكشف الكروب، بعد صلاته عليه السلام (1)

اَللّهُمَّ عَظُمَ الْبَلاءُ، وبَرِحَ الْخَفاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطاءُ، وَضاقَتِ الاَْرْضُ ومُنِعَتِ السَّماءُ، وَاِلَیْکَ یارَبِّ الْمُشْتَکى، وَعَلَیْکَ الْمُعَوَّلُ فِى الشِّدَّهِ والرَّخاءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الَّذینَ اَمَرْتَنا بِطاعَتِهِمْ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقائِمِهِمْ، وَاَظْهِرْ اِعْزازَهُ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اِکْفِیانى فَاِنَّکُما کافِیایَ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اُنْصُرانى فَاِنَّکُما ناصِرایَ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اِحْفَظانى فَاِنَّکُما حافِظایَ

یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ، یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ

اَدْرِکْنى، اَدْرِکْنى، اَلاْمانَ، اَلاْمانَ، اَلاْمانَ.

16

لتفریج الهموم والغموم

یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الاُْمُور، یا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لى وَلِشیعَتى مِنَ الضّیقِ

1- قال السیّد ابن طاووس: صلاه الحجّه القائم علیه السلام رکعتان، تقرأ فى کلّ رکعه الفاتحه إلى «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ»، ثمّ تقول مائه مرّه: «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ» ثمّ تتمّ الفاتحه، وتقرأ بعدها الإخلاص مرّه واحده، وتدعو عقیبها فتقول:

فَرَجا، وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجا، وَاَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ، وَاَطْلِقْ لَنا مِنْ عِنْدِکَ ما يُفَرِّجُ، وَافْعَلْ بِنا ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، يا کَريمُ.

17

لتفريج الهموم والغموم، المُسمّى بدعاء الفَرَج

عن أبى الحسين بن أبى البغل الكاتب قال: تقلّدت عملاً من أبى منصور بن الصالحان، وجرى بينى وبينه ما أوجب استتارى، فطلبنى وأخافنى، فمكثت مستترا خائفا، ثمّ قصدت مقابر قريش ليله الجمعه إلى أن قال : فبينما أنا كذلک إذ سمعت وطئه عند مولانا موسى عليه السلام ، وإذا برجل يزور إلى أن قال

فقال لى: يا أبا الحسين بن أبى البغل أين أنت عن دعاء الفرج ؟

فقلت: وما هو يا سيّدى ؟ فقال: تصلّى ركعتين وتقول:

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَهِ وَلَمْ يَهْتِکِ السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا کَريمَ الصَّفْحِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ، يا مُنْتَهى کُلِّ نَجْوى، يا غايَهَ کُلِّ شَکْوى، يا عَوْنَ کُلِّ مُسْتَعينٍ، يا مُبْتَدِءً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ عشر مرّات، يا سَيِّداهُ عشر مرّات، يا مَوْلاهُ عشر مرّات، يا غايَتاهُ عشر مرّات، يا مُنْتَهى رَغْبَتاهُ عشر مرّات.

اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ هذِهِ الأسْماءِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ عليهم السلام اِلاّ ما کَشَفْتَ کَرْبى، وَنَفَّسْتَ هَمّى، وَفَرَّجْتَ عَنّى ، وَاَصْلَحْتَ حالى.

وتدعو بعد ذلک بما شئت وتسأل حاجتک، ثمّ تضع خدّک الأيمن على الأرض، وتقول مائه مرّه فى سجودک: يا مُحَمَّدُ يا عَلِىُّ، يا عَلِىُّ يا مُحَمَّدُ، اِکْفِيانى فَاِنَّکُما کافِياىَ

وَانْصُرانی فَاِنَّکُما ناصِرایَ. وتضع خدّک الأیسر علی الأرض وتقول مائه مرّه: اَدْرِکْنی، وتکرّرها کثیرا وتقول: «اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ» حتّی ینقطع نفسک

وترفع رأسک، فإنّ اللّه بکرمه یقضی حاجتک إن شاء اللّه تعالی.

18

لتفریج الهموم

اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ الْکُرْسِیِّ الرَّفیعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالاِنْجیلِ والزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقانِ الْعَظیمِ ، وَرَبَّ الْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ وَالاَنْبِیاءِ وَالْمُرْسَلینَ، اَ نْتَ اِلهُ مَنْ فِی السَّماءِ، وَاِلهُ مَنْ فِی الاَرْضِ لا اِلهَ فیهما غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ جَبّارُ مَنْ فِی السَّماءِ، وَجَبّارُ مَنْ فِی الاَرْضِ، لا جَبّارَ فیهما غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ خالِقُ مَنْ فِی السَّماءِ، وَخالِقُ مَنْ فِی الاَرْضِ، لا خالِقَ فیهما غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ حَکَمُ مَنْ فِی السَّماءِ وَحَکَمُ مَنْ فِی الاَرْضِ لا حَکَمَ فیهِما غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْمُشْرِقِ الْمُنیرِ وَمُلْکِکَ الْقَدیمِ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، اَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاَرَضُونَ، وَبِاِسْمِکَ الَّذی یَصْلُحُ عَلَیْهِ الاَوَّلُونَ وَالاخِرُونَ، یا حَیّا قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ، ویا حَیّا بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ، وَیا حَیّا حینَ لا حَیَّ، یا مُحْیِیَ الْمَوْتی، یا حَیُّ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ

وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، رِزْقا واسِعا حَلالاً طَيِّبا، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنّى كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ، وَاَنْ تُعْطِيَنى ما اَرْجُوهُ وَامِلُهُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

19

للشفاء من الأمراض

علّمه عليه السلام لرجل كان به علّه، فأمره بكتابته وغسله وشربه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، بِسْمِ اللّهِ دَواءٌ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ شِفاءٌ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ كِفاءٌ، هُوَ الشّافى شِفاءٌ، وَهُوَ الكافى كِفاءٌ، اَذْهِبِ الْبَأْسَ بِرَبِّ النّاسِ(1) شِفاءٌ لا يُغادِرُهُ سُقْمٌ، وصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ النُّجَباءِ.

20

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

يا مالِكَ الرِّقابِ، وَ (يا) هازِمَ الاْحْزابِ، يا مُفَتِّحَ الاْ بْوابِ، يا مُسَبِّبَ الاْسْبابِ، سَبِّبْ لَنا سَبَبا لا نَسْتَطيعُ لَهُ طَلَبا بِحَقِّ لا اِلهَ الاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى الِه اَجْمَعينَ.

1- الظاهر أنّه «ربّ الناس» كما فى سائر الروايات.

«3»

أدعيته عليه السلام فى الأوقات

21

فى كلّ يوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَهِ، وَالاْلاءِ الْوازِعَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ وَالْقُدْرَهِ الْجامِعَهِ، وَالنِّعَمِ الْجَسيمَهِ ، وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَهِ، وَالاْيادِى الْجَميلَهِ، وَالْعَطايَا الْجَزيلَهِ، يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ، ولا يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَلا يُغْلَبُ بِظَهيرٍ، يامَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَ نْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطى فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ

يا مَنْ سَما فِى الْعِزِّ، فَفاتَ خَواطِرَ الاَْبْصارِ، وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الاَْفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَكُوتِ سُلْطانِه، وَتَفَرَّدَ بِالاْلاءِ وَالْكِبْرِياءِ، فَلا ضِدَّ لَهُ فيجَبَرُوتِ شَأْنِه

يا مَنْ حارَتْ فى كِبْرِياءِ هَيْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الاَْوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الاَْنامِ، يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِه، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِه

اَسْاَ لُکَ بِهذِهِ الْمِدْحَهِ الَّتى لا تَنْبَغى اِلاّ لَکَ، وَبِما وَاَيْتَ(1) بِه عَلى نَفْسِکَ لِداعيکَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَبِما ضَمِنْتَ الاِْجابَهَ فيهِ عَلى نَفْسِکَ

1- وَأى: وَعَدَ.

لِلدّاعينَ، یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَاَبْصَرَ النّاظِرینَ، وَاَسْرَعَ الْحاسِبینَ

یا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتینِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه، وَاقْسِمْ لی فی شَهْرِنا هذا خَیْرَ ما قَسَمْتَ، وَاحْتِمْ لی فی قَضائِکَ خَیْرَ ما حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لی بِالسَّعادَهِ فیمَنْ خَتَمْتَ

وَاَحْیِنی ما اَحْیَیْتَنی مَوْفُورا، وَاَمِتْنی مَسْرُورا وَمَغْفُورا، وَتَوَلَّ اَ نْتَ نَجاتی مِنْ مُساءَلَهِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنّی مُنْکَرا وَنَکیرا وَاَرِ عَیْنی مُبَشِّرا وَبَشیرا، وَاجْعَلْ لی اِلی رِضْوانِکَ وَجِنانِکَ مَصیرا، وَعَیْشا قَریرا، وَمُلْکا کَبیرا، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه کَثیرا.

22

فی کلّ یوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِمَعانی جَمیعِ مایَدْعُوکَ بِه وُلاهُ اَمْرِکَ الْمَأْمُونُونَ عَلی سِرِّکَ، الْمُسْتَسِرُّونَ(1) بِاَمْرِکَ، الْواصِفُونَ لِقُدْرَتِکَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِکَ

اَسْاَ لُکَ بِما نَطَقَ فیهِمْ مِنْ مَشِیَّتِکَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِکَلِماتِکَ وَاَرْکانا لِتَوْحیدِکَ وَایاتِکَ، وَمَقاماتِکَ الَّتی لا تَعْطیلَ لَها فی کُلِّ مَکانٍ یَعْرِفُکَ بِها مَنْ عَرَفَکَ، لا فَرْقَ بَیْنَکَ وَبَیْنَها، اِلاّ اَ نَّهُمْ عِبادُکَ وَخَلْقُکَ فَتْقُها وَرَتْقُها بِیَدِکَ، بَدْؤُها مِنْکَ، وَعَوْدُها اِلَیْکَ، اَعْضادٌ وَاَشْهادٌ وَمُناهٌ وَاَذْوادٌ، وَحَفَظَهٌ وَرُوّادٌ

1- المُسْتَبشِرُونَ، خ .

فَبِهِمْ مَلاَءْتَ سَماءَکَ وَاَرْضَکَ حَتّی ظَهَرَ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

فَبِذلِکَ اَسْاَلُکَ، وَبِمَواقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَبِمَقاماتِکَ وَعَلاماتِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَزیدَنی ایمانا وَتَثْبیتا

یا باطِنا فی ظُهُورِه، وَیا ظاهِرا فی بُطُونِه، یا مُفَرِّقا بَیْنَ النُّورِ وَالدَّیْجُورِ، یا مَوْصُوفا بِغَیْرِ کُنْهٍ، وَمَعْرُوفا بِغَیْرِ شِبْهٍ، حادَّ کُلِّ مَحْدُودٍ وَشاهِدَ کُلِّ مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ کُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصی کُلِّ مَعْدُودٍ، وَفاقِدَ کُلِّ مَفْقُودٍ، لَیْسَ دُونَکَ مِنْ مَعْبُودٍ، اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْجُودِ.

یا مَنْ لا یُکَیَّفُ بِکَیْفٍ ، وَلا یُاَیَّنُ بِاَیْنٍ، یا مُحْتَجِبا عَنْ کُلِّ عَیْنٍ یا دَیْمُومُ یا قَیُّومُ، وَعالِمَ کُلِّ مَعْلُوم، صَلِّ عَلی عِبادِکَ الْمُنْتَجَبینَ وبَشَرِکَ الْمُحْتَجَبینَ، وَمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وبُهَمِ(1) الصّافّینَ الحافّینَ وَبارِکْ لَنا فی شَهْرِنا هذَا (رَجَبِ) الْمُرَجَّبِ الْمُکَرَّمِ، وَما بَعْدَهُ مِنْ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ وَاَسْبِغْ عَلَیْنا فیهِ النِّعَمَ، وَاَجْزِلْ لَنا فیهِ الْقِسَمَ، وَاَبْرِرْ لَنا فیهِ الْقَسَمَ بِاسْمِکَ الاْعْظَمِ الاْجَلِّ الاْکْرَمِ، الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی النَّهارِ فَاَضاءَ وَعَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَاغْفِرْ لَنا ما تَعْلَمُ مِنّاَ وَما لا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنا مِنَ الذُّنُوبِ خَیْرَ الْعِصَمِ، وَاکْفِنا کَوافِیَ قَدَرِکَ، وَامْنُنْ عَلَیْنا بِحُسْنِ نَظَرِکَ وَلا تَکِلْنا اِلی غَیْرِکَ، ولا تَمْنَعْنا مِنْ خَیْرِکَ

وَبارِکْ لَنا فیما کَتَبْتَهُ لَنا مِنْ اَعْمارِنا، وَاَصْلِحْ لَنا خَبیئَةَ اَسْرارِنا وَاَعْطِنا مِنْکَ الْاَمانَ، وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الْایمانِ، وَبَلِّغْنا شَهْرَ الصِّیامِ

1- البهم: الذی أقام بالمکان لا یبرح منه، یُقال: بهموا بالمکان أی أقاموا به، ولم یبرحوه

وَما بَعْدَهُ مِنَ الاْیّامِ وَالاْعْوامِ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

23

فی کلِّ یوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْمَوْلُودَیْنِ فی رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثّانی وَابْنِه عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَاَتَقَرَّبُ بِهِما اِلَیْکَ خَیْرَ الْقُرَبِ

یا مَنْ اِلَیْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفیما لَدَیْهِ رُغِبَ

اَسْاَ لُکَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ، قَدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَاَوْثَقَتْهُ عُیُوبُهُ فَطالَ عَلَی الْخَطایا دُؤُوبُهُ، وَمِنَ الرَّزایا خُطُوبُهُ، یَسْاَلُکَ التَّوْبَهَ، وَحُسْنَ الاْوْبَهِ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَهِ، وَمِنَ النّارِ فَکاکَ رَقَبَتِه، وَالْعَفْوَ عَمّا فی رِبْقَتِه، فَاَ نْتَ یا مَولایَ اَعْظَمُ اَمَلِه وَثِقَتِه.

اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ بِمَسائِلِکَ الشَّریفَهِ، وَوَسائِلِکَ الْمُنیفَهِ، اَنْ تَتَغَمَّدَنی فی هذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَهٍ مِنْکَ واسِعَهٍ، وَنِعْمَهٍ وازِعَهٍ، وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَهٍ، اِلی نُزُولِ الْحافِرَهِ، وَمَحَلِّ الاْخِرَهِ، وَما هِیَ اِلَیْهِ صائِرَهٌ.

24

فی أثناء الزیاره المختصّه بشهر رجب

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَشْهَدَنا مَشْهَدَ اَوْلِیائِهِ فی رَجَبٍ، وَاَوْجَبَ عَلَیْنا مِنْ حَقِّهِمْ ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَعَلی اَوْصِیائِهِ الْحُجُبِ، اَللّهُمَّ فَکَما اَشْهَدْتَنا مَشْهَدَهُمْ، فَاَ نْجِزْ لَنا مَوْعِدَهُمْ وَاَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ، غَیْرَ مَحَلَّئینَ عَنْ وِرْدٍ فی دارِ الْمُقامَهِ وَالْخُلْدِ...

ص: 419

25

فیما بین کلّ رکعتین من صلاه یوم المبعث(1)

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

یا عُدَّتی فی مُدَّتی، وَیا صاحِبی فی شِدَّتی، وَیا وَلِیّی فی نِعْمَتی یا غِیاثی فی رَغْبَتی، یا مُجیبی فی حاجَتی، یا حافِظی فی غَیْبَتی یا کالِئی(2) فی وَحْدَتی، یا اُ نْسی فی وَحْشَتی، اَ نْتَ السّاتِرُ عَوْرَتی فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُقیلُ عَثْرَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُنَفِّسُ(3) صَرْعَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمی، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتی فی اَصْحابِ الْجَنَّهِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذی کانُوا یُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصلاه والدعاء قرأت الحمد و «قُل هُوَاللّه ُ اَحَدٌ» و «قُلْ یا اَیُّهَا الْکافِرُونَ»(4) والمعوّذتین، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فیلَیْلَهِ الْقَدْرِ»(5) وآیه الکرسی سبعا سبعا، ثمّ تقول:

اَللّه ُ اَللّه ُ رَبِّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا سبع مرّات، ثمّ ادعُ بما أحببت.

26

فی کلّ لیله من شهر رمضان، المُسمّی بدُعاء الافتتاح

اَللّهُمَّ اِنّی اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِکَ، وَاَ نْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّکَ

1- وهی اثنتا عشره رکعه، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وما تیسّر من السُّوَر.
2- کافئی، خ.
3- المنعش، خ.
4- الکافرون: 1.
5- القدر: 1.

وَاَيْقَنْتُ اَنَّکَ [أنْتَ] اَرْحَمُ الرّاحِمينَ فى مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبينَ فى مَوْضِعِ النَّکالِ وَالنَّقِمَهِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرينَ فى مَوْضِعِ الْکِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ

اَللّهُمَّ اَذِنْتَ لى فى دُعائِکَ وَمَسْاَلَتِکَ، فَاسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتى وَاَجِبْ يا رَحيمُ دَعْوَتى، وَاَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتى

فَکَمْ يا اِلهى مِنْ کُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَهُمُومٍ قَدْ کَشَفْتَها، وَعَثْرَهٍ قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَهِ بَلاءٍ قَدْ فَکَکْتَها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا، وَلَمْ يَکُنْ لَهُ شَريکٌ فِى الْمُلْکِ، وَلَمْ يَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبيرا

اَلْحَمْدُللّهِ بِجَميعِ مَحامِدِه کُلِّها عَلى جَميعِ نِعَمِه کُلِّها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لا مُضادَّ لَهُ فى مُلْکِه، وَلا مُنازِ عَ لَهُ فى اَمْرِه

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لا شَريکَ لَهُ فى خَلْقِه، وَلا شَبيهَ لَهُ فى عَظَمَتِه

اَلْحَمْدُللّهِ الْفاشى فِى الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالْکَرَمِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذى لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزيدُهُ کَثْرَهُ الْعَطاءِ اِلاّ جُودا وَکَرَما، اِنَّهُ هُوَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ قَليلاً مِنْ کَثيرٍ مَعَ حاجَهٍ بى اِلَيْهِ عَظيمَهً، وَغِناکَ عَنْهُ قَديمٌ، وَهُوَ عِنْدى کَثيرٌ، وَهُوَ عَلَيْکَ سَهْلٌ يَسيرٌ

اَللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبى، وَتَجاوُزَکَ عَنْ خَطيئَتى، وَصَفْحَکَ عَنْ ظُلْمى، وَسِتْرَکَ عَنْ قَبيحِ عَمَلى، وَحِلْمَکَ عَنْ کَثيرِ جُرْمى عِنْدَما

كانَ مِنْ خَطَأى وَعَمْدى اَطْمَعَنى فى اَنْ اَسْاَ لَکَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذى رَزَقْتَنى مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَرَيْتَنى مِنْ قُدْرَتِکَ، وَعَرَّفْتَنى مِنْ اِجابَتِکَ، فَصِرْتُ اَدْعُوکَ امِنا، وَاَسْاَ لُکَ مُسْتَأْنِسا، لا خائِفا وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَيْکَ فيما قَصَدْتُ فيهِ اِلَيْکَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّى عَتَبْتُ بِجَهْلى عَلَيْکَ، وَلَعَلَّ الَّذى اَبْطَاَ عَنّى هُوَ خَيْرٌ لى لِعِلْمِکَ بِعاقِبَهِ الْاُمُورِ

فَلَمْ اَرَ مَوْلىً کَريما اَصْبَرَ عَلى عَبْدٍ لَئيمٍ مِنْکَ عَلَىَّ، يا رَبِّ اِنَّکَ تَدْعُونى فَاُوَلّى عَنْکَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَىَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْکَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَىَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْکَ، کَاَنَّ لِىَ التَّطَوُّلَ عَلَيْکَ، فَلَمْ يَمْنَعْکَ ذلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ لى وَالْاِحْسانِ اِلَىَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَىَّ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ کَريمٌ.

اَلْحَمْدُللّه ِ مالِکِ الْمُلْکِ، مُجْرِى الْفُلْکِ، مُسَخِّرِ الرِّياحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، دَيّانِ الدّينِ ، رَبِّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُللّهِ عَلى حِلْمِه بَعْدَ عِلْمِه، وَالْحَمْدُللّهِ عَلى عَفْوِه بَعْدَ قُدْرَتِه

وَالْحَمْدُ للّهِ عَلى طُولِ اَناتِه فى غَضَبِه، وَهُوَ قادِرٌ عَلى ما يُريدُ.

اَلْحَمْدُ للّه ِ خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الاِصْباحِ، ذِى الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ، الَّذى بَعُدَ فَلايُرى، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى تَبارَکَ وَتَعالى، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَيْسَ لَهُ مُنازِ عٌ يُعادِلُهُ، وَلا شَبيهٌ يُشاکِلُهُ، وَلا ظَهيرٌ يُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْاَعِزّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِه ما يَشاءُ.

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُجیبُنی حینَ اُنادیهِ، وَیَسْتُرُ عَلَیَّ کُلَّ عَوْرَهٍ وَاَ نَا اَعْصیهِ، وَیُعَظِّمُ النِّعْمَهَ عَلَیَّ فَلا اُجازیهِ

فَکَمْ مِنْ مَوْهِبَهٍ هَنیئَهٍ قَدْ اَعْطانی، وَعَظیمَهٍ مَخُوفَهٍ قَدْ کَفانی وَبَهْجَهٍ مُونِقَهٍ قَدْ اَرانی، فَاُثْنی عَلَیْهِ حامِدا، وَاَذْکُرُهُ مُسَبِّحا

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی لا یُهْتَکُ حِجابُهُ، وَلا یُغْلَقُ بابُهُ، وَلا یُرَدُّ سائِلُهُ وَلا یُخَیَّبُ امِلُهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُؤْمِنُ الْخائِفینَ ، وَیُنَجِّی الصّالِحینَ، وَیَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفینَ، وَیَضَعُ الْمُسْتَکْبِرینَ، وَیُهْلِکُ مُلُوکا وَیَسْتَخْلِفُ اخَرینَ، وَالْحَمْدُللّه ِ قاصِمِ الْجَبّارینَ، مُبیرِ الظّالِمینَ، مُدْرِکِ الْهارِبینَ، نَکالِ الظّالِمینَ، صَریخِ الْمُسْتَصْرِخینَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبینَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنینَ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی مِنْ خَشْیَتِه تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُکّانُها وَتَرْجُفُ الْاَرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ الْبِحارُ، وَمَنْ یَسْبَحُ فی غَمَراتِها

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یَخْلُقُ وَلَمْ یُخْلَقْ، وَیَرْزُقُ وَلا یُرْزَقُ، وَیُطْعِمُ وَلا یُطْعَمُ، وَیُمیتُ الْاَحْیاءَ، ویُحْیِی الْمَوْتی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَمینِکَ وَصَفِیِّکَ وَحَبیبِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَحافِظِ سِرِّکَ، وِمُبَلِّغِ رِسالاتِکَ اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ وَاَجْمَلَ، وَاَ کْمَلَ وَاَزْکی وَاَ نْمی، واَطْیَبَ وَاَطْهَرَ وَاَسْنی، وَاَ کْثَرَ ما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ عَلی

اَحَدٍ مِنْ عِبادِکَ وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَصَفْوَتِکَ، وَاَهْلِ الْکَرامَهِ عَلَیْکَ مِنْ خَلْقِکَ.

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ، عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَاَخی رَسُولِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَایَتِکَ الْکُبْری وَالنَّبَأِ الْعَظیمِ

وَصَلِّ عَلَی الصِّدّیقَهِ الطّاهِرَهِ فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلی سِبْطَیِالرَّحْمَهِ، وَاِمامَیِ الْهُدی، الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ.

وَصَلِّ عَلی اَئِمَّهِ الْمُسْلِمینَ: عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسی، وَمَحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَالْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ

حُجَجِکَ عَلی عِبادِکَ، وَاُمَنائِکَ فی بِلادِکَ، صَلاهً کَثیرَهً دائِمَهً

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّ اَمْرِکَ، الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ ، وَاَیِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِیَ اِلی کِتابِکَ، وَالْقائِمَ بِدینِکَ اسْتَخْلِفْهُ فِی الاَْرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذینَ مِنْ قَبْلِه، مَکِّنْ لَهُ دینَهُ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُ اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوفِه اَمْنا، یَعْبُدُکَ لا یُشْرِکُ بِکَ شَیْئا

اَللّهُمَّ اَعِزَّهُ وَاَعْزِزْ بِه، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا

ص: 424

اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دینَکَ وَسُنَّهَ نَبِیِّکَ، حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَهٍ کَریمَهٍ، تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فیها مِنَ الدُّعاهِ اِلی طاعَتِکَ، وَالْقادَهِ اِلی سَبیلِکَ، وَتَرْزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَکَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا وَاَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَاَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَیَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا، وَبَیِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُکَّ بِهِ اَسْرَنا، وَاَ نْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَاَ نْجِزْ بِهِ مَواعیدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا وَاَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ امالَنا، وَاَعْطِنا بِهِ فَوقَ رَغْبَتِنا یا خَیْرَ الْمَسْؤُولینَ، وَاَوْسَعَ الْمُعْطینَ اِشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَاَذْهِبْ بِهِ غَیْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ، اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّنا، اِلهَ الْحَقِّ امینَ اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا، وَغَیْبَهَ وَلِیِّنا، وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وشِدَّهَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَیْنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاَعِنّا عَلی ذلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَکْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَهٍ مِنْکَ تُجَلِّلُناها وَعافِیَهٍ مِنْکَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

27

فیما بعد صلاه العید یوم الفِطر

اَللّهُمَّ اِنّی تَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ اَمامی، وَعَلِیٍّ مِنْ خَلْفی (وَعَنْ یَمینی، وَاَئِمَّتی عَنْ یَساری)(1) اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ زُلْفی، لا اَجِدُ اَحَدا اَقْرَبَ اِلَیْکَ مِنْهُمْ، فَهُمْ اَئِمَّتی، فَامِنْ بِهِمْ خَوْفی مِنْ عِقابِکَ وَسَخَطِکَ، وَاَدْخِلْنی بِرَحْمَتِکَ فی عِبادِکَ الصّالِحینَ

اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا مُوقِنا مُخْلِصا عَلی دینِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه وَعَلی دینِ عَلِیٍّ وَسُنَّتِه، وَعَلی دینِ الاْوْصِیاءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِم وَعَلانِیَتِهِمْ، وَاَرْغَبُ اِلَی اللّهِ فیما رَغِبَ فیهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِیٌّ وَالاْوْصِیاءُ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، وَلا عِزَّهَ وَلا مِنْعَهَ وَلا سُلْطانَ اِلاّ للّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْعَزیزِ الْجَبّارِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُکَ فَاَرِدْنی، واَطْلُبُ ما عِنْدَکَ فَیَسِّرْهُ لی، وَاقْضِ لی حَوائِجی، فَاِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ، وَقَوْلُکَ الْحَقُّ: «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اُ نْزِلَ فیهِ الْقُرْانُ هُدَیً لِلنّاسِ وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ»(2) فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما اَ نْزَلْتَ فیهِ مِنَ الْقُرْانِ، وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِاَنْ جَعَلْتَ فیهِ لَیْلَهَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ:

«لَیْلَهُ الْقَدْرِ خَیْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَالرُّوحُ فیها

1- وَاَئِمَّتی عَنْ یَمینی وَشِمالی (الجنّه).
2- البقره: 185.

بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ * سَلامٌ هِیَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»(1).

اَللّٰهُمَّ وَهذِه اَیّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَیالیهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ یا اِلهی اِلی ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی، وَاَحْصى لِعَدَدِه مِنْ عَدَدی، فَاَسْاَلُکَ یا اِلهی بِما سَاَلَکَ بِه مَلائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِیاؤُکَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُکَ الصّالِحُونَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْبَلَ مِنّی کُلَمّا تَقَرَّبْتُ بِه اِلَیْکَ فیهِ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِتَضْعیفِ عَمَلی، وَقَبُولِ تَقَرُّبی وَقُرُباتی وَاسْتِجابَهِ دُعائی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، وَاَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ

وَمُنَّ عَلَیَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ، وَالاْمْنِ یَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ کُلِّ فَزَعٍ، وَمِنْ کُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِیَوْمِ الْقِیامَهِ

اَعُوذُ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَریمِ، وَبِحُرْمَهِ نَبِیِّکَ صَلَّى اللّٰه ُ عَلَیْهِ وَالِه، وَبِحُرْمَهِ الاْوْصِیاءِ عَلَیْهِمُ السَّلامُ اَنْ یَنْصَرِمَ(2) هذَا الْیَومُ، وَلَکَ قِبَلی تَبِعَهٌ تُریدُ اَن تُؤاخِذَنی بِها، اَوْ ذَنْبٌ تُریدُ اَنْ تُقایِسَنی بِه، وَتُشْقِیَنی وَتَفْضَحَنی بِه، اَوْ خِطیئَهٌ تُریدُ اَنْ تُقایِسَنی بِها وَتَقْتَصَّها مِنّی لَمْ تَغْفِرْها لی

وَاَسْاَ لُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَریمِ [الْفَعّالِ لِما یُریدُ، الَّذی یَقُولُ لِلشَّیْءِ: کُنْ فَیَکُونُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ(3)] بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضى عَنّی، وَاِنْ کُنْتَ

1- القدر: 3 و4 و5.
2- یَتَصَرَّمَ، خ .
3- بین المعقوفین فی الجنّه والبلد: یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

رَضِيتَ عَنّى فى هذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزيدَنى فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى رِضا وَاِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنّى فى هذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الاْنَ فَارْضَ عَنّى السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، وَاجْعَلْنى فى هذِهِ السّاعَهِ وَفى هذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ وَطُلَقائِکَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسُعَداءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَريمِ: اَنْ تَجْعَلَ شَهْرى هذا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضانَ عَبَدْتُکَ فيهِ، وَصُمْتُهُ لَکَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْکَ مُنْذُ اَسْکَنْتَنِى الاْرْضَ اَعْظَمَهُ اَجْرا، وَاَتَمَّهُ نِعْمَةً ، وَاَعَمَّهُ عافِيَةً وَاَوْسَعَهُ رِزْقا، وَاَفْضَلَهُ عِتْقا مِنَ النّارِ، وَاَوْجَبَهُ رَحْمَةً، وَاَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً وَاَ کْمَلَهُ رِضْوانا، وَاَقْرَبَهُ اِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَکَ

وَارْزُقْنِى الْعَوْدَ، ثُمَّ الْعَوْدَ (فيهِ) حَتّى تَرْضى وَبَعْدَ الرِّضا (وَحَتّى تُخْرِجَنى مِنَ الدُّنْيا سالِما، وَاَ نْتَ عَنّى راضٍ، وَاَ نَا لَکَ مَرْضِىٌّ)(1)

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الاْمْرِ الْمَحْتُومِ، الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَکْتُبَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ فى هذَا الْعامِ وَفى کُلِّ عامٍ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ (اَلْمُتَقَبَّلِ عَنْهُمْ مَناسِکُهُمْ، اَلْمُعافينَ عَلى اَسْفارِهِمْ، اَلْمُقْبِلينَ عَلى نُسُکِهِمْ) اَلْمَحْفُوظينَ فى اَنْفُسِهِمْ (وَاَدْيانِهِمْ) وَاَمْوالِهِمْ وَذَراريهِمْ، وَکُلِّ ما

1- بين القوسين فى الجنّه: ولا تُخرجنى من الدنيا اِلاّ وَاَنْتَ عنّى راضٍ.

اَنْعَمْتَ بِه عَلَيْهِمْ، اَللّهُمَّ اقْلِبْنى مِنْ مَجْلِسى هذا، فى شَهْرى هذا، وَفى يَوْمى هذا وَفى ساعَتى هذِه، مُفْلِحا مُنْجِحا، مُسْتَجابا دُعائى، مَرْحُوماً صَوْتى مَغْفُورا ذَنْبى، مُعافىً مِنَ النّارِ، وَمُعْتَقا مِنْها عِتْقا لا رِقَّ بَعْدَهُ اَبَدا، وَلا رَهْبَةً، يا رَبَّ الاْرْبابِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَ فيما شِئْتَ وَاَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَ نْفَذْتَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى، وَاَنْ تُنْسِئَ فياَجَلى وَاَنْ تُقَوِّىَ ضَعْفى، وَاَنْ تُغْنِىَ فَقْرى، وَاَنْ تَجْبُرَ فاقَتى، وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْکَنَتى، وَاَنْ تُعِزَّ ذُلّى، وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتى، وَاَنْ تُغْنِىَ عائِلَتى وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتى، وَاَنْ تُکْثِرَ قِلَّتى، وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقى، فى عافِيَهٍ وَيُسْرٍ وخَفْضِ عَيْشٍ، وَاَنْ تَکْفِيَنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَاخِرَتى

وَلا تَکِلْنى اِلى نَفْسِى فَاَعْجَزَ عَنْها ، وَلا اِلَى النّاسِ فَيَرْفَضُونى وَاَنْ تُعافِيَنى فى دينى وَبَدَنى وَجَسَدى وَرُوحى، وَوَلَدى وَاَهْلى وَاَهْلِ مَوَدَّتى وَاِخْوانى وَجيرانى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، اَلاْحْياءِ مِنْهُمْ وَالاْمْواتِ، وَاَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ بِالاْمْنِ وَالاْيمانِ ما اَبْقَيْتَنى

فَاِنَّکَ وَلِيّى وَمَوْلاىَ، وَثِقَتى وَرَجائى، وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتى، وَمَوضِعُ شَکْواىَ، وَمُنْتَهى رَغْبَتى، فَلا تُخَيِّبْنى فى رَجائى، يا سَيِّدى وَمَولاىَ وَلا تُبْطِلْ طَمَعى وَرَجائى، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَيْکَ اَمامى وَاَمامَ حاجَتى، وَطَلِبَتى وَتَضَرُّعى وَمَسْاَلَتى

ص: 429

فَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبین، فَاِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِهِمُ السَّعادَهَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

وفی روایه: مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِالسَّعادَهِ والسَّلامَهِ ، وَالاْمْنِ وَالاْیمانِ وَالْمَغْفِرَهِ وَالرِّضْوانِ، وَالشَّهادَهِ وَالْحِفْظِ، یا مَنْزُولاً بِه کُلُّ حاجَهٍ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، اَ نْتَ لِکُلِّ حاجَهٍ لَنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَعافِنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیْنا اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ بِشَیْءٍ لا طاقَهَ لَنا بِه، وَاکْفِنا کُلَّ اَمْرٍ مِنْ اُمُورِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ما صَلَّیْتَ، وَبارَکْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

28

فی الأعیاد الأربعه، المُسمّی بدعاء الندبه

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیِّه وَالِه، وَسَلَّمَ تَسْلیما

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما جَری بِه قَضاؤُکَ فیاَوْلِیائِکَ، اَلَّذینَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَدینِکَ، اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزیلَ ما عِنْدَکَ، مِنَ النَّعیمِ الْمُقیمِ، الَّذی لا زَوالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلالَ، بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَیْهِمُ الزُّهْدَ فی دَرَجاتِ هذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ، وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها فَشَرَطُوا لَکَ

ذلِکَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفاءَ بِه، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّرْتَ(1) لَهُمُ الذِّکْرَ الْعَلِیَّ، وَالثَّناءَ الْجَلِیَّ، وَاَهْبَطْتَ عَلَیْهِمْ مَلائِکَتَکَ وَکَرَّمْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّریعَهَ اِلَیْکَ، وَالْوَسیلَهَ اِلی رِضْوانِکَ

فَبَعْضٌ اَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ اِلی اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْها، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فی فُلْکِکَ، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ امَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَکَهِ بِرَحْمَتِکَ

وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِکَ خَلیلاً وَسَاَلَکَ لِسانَ صِدْقٍ فِی الاْخَرینَ فَاَجَبْتَهُ، وَجَعَلْتَ ذلِکَ عَلِیّا، وَبَعْضٌ کَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَهٍ تَکْلیما وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ اَخیهِ رِدْءا وَوَزیرا

وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَیْرِ اَبٍ، وَاتَیْتَهُ الْبَیِّناتِ، وَاَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

وَکُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَریعَهً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجا، وَتَخَیَّرْتَ لَهُ اَوْصِیاءَ مُسْتَحْفِظا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّهٍ اِلی مُدَّهٍ، اِقامَهً لِدینِکَ وَحُجَّهً عَلی عِبادِکَ، وَلِئَلاّ یَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّه، وَیَغْلِبَ الْباطِلُ عَلی اَهْلِه، وَلا یَقُولَ اَحَدٌ لَوْلا اَرْسَلْتَ اِلَیْنا رَسُولاً مُنْذِرا، وَاَقَمْتَ لَنا عَلَما هادِیا فَنَتَّبِعَ ایاتِکَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزی

اِلی اَنِ انْتَهَیْتَ بِالاْمْرِ اِلی حَبیبِکَ وَنَجیبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، فَکانَ کَمَا انْتَجَبْتَهُ سَیِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَهَ مَنِ اصْطَفَیْتَهُ وَاَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَیْتَهُ، وَاَ کْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلی اَ نْبِیائِکَ وَبَعَثْتَهُ اِلَی الثَّقَلَیْنِ مِنْ عِبادِکَ، وَاَوْطَاَتَهُ مَشارِقَکَ وَمَغارِبَکَ

1- قَدَّمْتَ، خ .

وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُراقَ وَعَرَجْتَ بِه اِلی سَمائِکَ، وَاَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما کانَ وَما یَکُونُ اِلی انْقِضاءِ خَلْقِکَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَالْمُسَوِّمینَ مِنْ مَلائِکَتِکَ، ووَعَدْتَهُ اَنْ تُظْهِرَ دینَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ

وَذلِکَ بَعْدَ اَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مَنْ اَهْلِه، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَیْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ، لَلَّذی بِبَکَّةَ مُبارَکا، وَهُدیً لِلْعالَمینَ، فیهِ ایاتٌ بَیِّناتٌ مَقامُ اِبْراهیمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ کانَ امِنا، وَقُلْتَ: «اِنَّما یُریدُ اللّه ُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَ کُمْ تَطْهیرا»(1)

وَجَعَلْتَ اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه مَوَدَّتَهُمْ فی کِتابِکَ وَقُلْتَ: «قُلْ لا اَسْاَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی»(2)

وَقُلْتَ: «ما سَاَلْتُکُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَکُمْ»(3)

وَقُلْتَ: «ما اَسْاَلُکُمْ عَلَیْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلاّ مَنْ شاءَ اَنْ یَتَّخِذَ اِلی رَبِّهِ سَبیلاً»(4) فَکانُوا هُمُ السَّبیلَ اِلَیْکَ، وَالْمَسْلَکَ اِلی رِضْوانِکَ

فَلَمَّا انْقَضَتْ اَیّامُهُ اَقامَ وَلِیَّهَ عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِما وَالِهِما هادِیا، اِذْ کانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ

فَقالَ وَالْمَلاَءُ اَمامَهُ: مَنْ کُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلاهُ، اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ: مَنْ کُنْتُ اَ نَا نَبِیُّهُ فَعَلِیٌّ اَمیرُهُ

1- الأحزاب: 33.
2- الشوری: 23.
3- سبأ: 47.
4- الفرقان: 57.

وَقالَ: اَ نَا وَعَلِیٌّ مِنْ شَجَرَهٍ واحِدَهٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّی

وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسی، فَقالَ: اَ نْتَ مِنّی بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی اِلاّ اَ نَّهُ لا نَبِیَّ بَعْدی، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَیِّدَهَ نِساءِ الْعالَمینَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِه ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الاَْبْوابَ اِلاّ بابَهُ

ثُمَّ اَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِکْمَتَهُ، فَقالَ: اَ نَا مَدینَهُ الْعِلْمِ وَعَلِیٌّ بابُها، فَمَنْ اَرادَ الْمَدینَهَ وَالْحِکْمَهَ فَلْیَأْتِها مِنْ بابِها.

ثُمَّ قالَ لَهُ: اَ نْتَ اَخی وَوَصِیّی وَوارِثی، لَحْمُکَ مِنْ لَحْمی، وَدَمُکَ مِنْ دَمی وَسِلْمُکَ سِلْمی، وَحَرْبُکَ حَرْبی، وَالاْیمانُ مُخالِطٌ لَحْمَکَ وَدَمَکَ کَما خالَطَ لَحْمی وَدَمی، وَاَ نْتَ غَدا عَلَی الْحَوْضِ خَلیفَتی وَاَ نْتَ تَقْضی دَیْنی، وَتُنْجِزُ عِداتی، وَ شیعَتُکَ عَلی مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْیَضَّهً وُجوُهُهُمْ حَوْلی فِی الْجَنَّهِ وَهُمْ جیرانی، وَلَوْلا اَ نْتَ یا عَلِیُّ لَمْ یُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدی وَکانَ بَعْدَهُ هُدیً مِنَ الضَّلالِ، وَنُورا مِنَ الْعَمی، وَحَبْلَ اللّه ِ الْمَتینِ، وصِراطَهُ الْمُسْتَقیمَ، لایُسْبَقُ بِقَرابَهٍ فی رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَهٍ فی دینٍ، وَلا یُلْحَقُ فی مَنْقَبَهٍ مِنْ مَناقِبِه، یَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

وَیُقاتِلُ عَلَی التَّأْویلِ، وَلا تَأْخُذُهُ فِی اللّه ِ لَوْمَهُ لائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فیهِ صَنادیدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ اَبْطالَهُمْ، وَناوَشَ(1) ذُؤْبانَهُمْ، وَاَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اَحْقادا بَدْرِیَّهً وَخَیْبَرِیَّهً، وَحُنَیْنِیَّهً، وَغَیْرَهُنَّ، فَاَضَبَّتْ عَلی عَداوَتِه

1- ناهَشَ، خ.

وَاَ كَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِه، حَتّى قَتَلَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ

وَلَمّا قَضى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ اَشْقَى الاْخِرينَ، يَتْبَعُ اَشْقَى الاْوَّلينَ لَمْ يُمْتَثَلْ اَمْرُ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه فِى الْهادينَ بَعْدَ الْهادينَ

وَالاُْمَّهُ مُصِرَّهٌ عَلى مَقْتِه، مُجْتَمِعَهٌ عَلى قَطيعَهِ رَحِمِه، وَاِقْصاءِ وُلْدِه، اِلاَّ الْقَليلَ مِمَّنْ وَفى لِرِعايَهِ الْحَقِّ فيهِمْ

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِىَ مَنْ سُبِىَ، وَاُقْصِىَ مَنْ اُقْصِىَ، وَجَرَى الْقَضاءُ لَهُمْ بِما يُرْجى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَهِ، اِذْ كانَتِ الاَْرْضُ للّه ِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه، وَالْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقينَ، وَسُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، وَلَنْ يُخْلِفَ اللّه ُ وَعْدَهُ، وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

فَعَلَى الاْطايِبِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِما وَالِهِما فَلْيَبْكِ الْباكُونَ، وَاِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ الضّاجُّونَ، ويَعِجَّ الْعاجُّونَ

اَيْنَ الْحَسَنُ، اَيْنَ الْحُسَيْنُ، اَيْنَ اَبْناءُ الْحُسَيْنِ، صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ ؟ اَيْنَ السَّبيلُ بَعْدَ السَّبيلِ ؟ اَيْنَ الْخِيَرَهُ بَعْدَ الْخِيَرَهِ ؟ اَيْنَ الشُّمُوسُ الطّالِعَهُ ؟ اَيْنَ الاَْقْمارُ الْمُنيرَهُ ؟ اَيْنَ الاَْنْجُمُ الزّاهِرَهُ ؟ اَيْنَ اَعْلامُ الدّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ ؟

اَيْنَ بَقِيَّهُ اللّه ِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الطّاهِرَهِ ؟ اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَهِ ؟ اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لاِقامَهِ الاَْمْتِ وَالْعِوَجِ ؟ اَيْنَ الْمُرْتَجى

لِازالَهِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ ؟ اَیْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدیدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ ؟

اَیْنَ الْمُتَخَیَّرُ لِاعادَهِ الْمِلَّهِ وَالشَّریعَهِ ؟ اَیْنَ الْمُؤَمَّلُ لِاِحْیاءِ الْکِتابِ وَحُدُودِهِ ؟ اَیْنَ مُحْیی مَعالِمِ الدّینِ وَاَهْلِهِ ؟ اَیْنَ قاصِمُ شَوْکَهِ الْمُعْتَدینَ ؟ اَیْنَ هادِمُ اَبْنِیَهِ الشِّرْکِ وَالنِّفاقِ ؟ اَیْنَ مُبیدُ اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْیانِ وَالطُّغْیانِ ؟ اَیْنَ حاصِدُ فُرُوعِ الْغَیِّ وَالشِّقاقِ ؟

اَیْنَ طامِسُ اثارِ الزَّیْغِ وَالاَْهْواءِ ؟ اَیْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الْکِذْبِ وَالاِْفْتِراءِ ؟ اَیْنَ مُبیدُ الْعُتاهِ وَالْمَرَدَهِ ؟ اَیْنَ مُسْتَأْصِلُ اَهْلِ الْعِنادِ وَالتَّضْلیلِ وَالاِْلْحادِ ؟ اَیْنَ مُعِزُّ الاَْوْلِیاءِ، وَمُذِلُّ الاَْعْداءِ ؟ اَیْنَ جامِعُ الْکَلِمَهِ عَلَی التَّقْوی ؟ اَیْنَ بابُ اللّهِ الَّذی مِنْهُ یُؤْتی ؟ اَیْنَ وَجْهُ اللّهِ الَّذی اِلَیْهِ یَتَوَجَّهُ الاَْوْلِیاءُ ؟

اَیْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَیْنَ الاَْرْضِ وَالسَّماءِ ؟ اَیْنَ صاحِبُ یَوْمِ الْفَتْحِ وَناشِرُ رایَهِ الْهُدی ؟ اَیْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا ؟

اَیْنَ الطّالِبُ بِذُحُولِ الاَْنْبِیاءِ وَاَبْناءِ الاَْنْبِیاءِ ؟ اَیْنَ الطّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِکَرْبَلاءِ ؟ اَیْنَ الْمَنْصُورُ عَلی مَنِ اعْتَدی عَلَیْهِ وَافْتَری ؟

اَیْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذی یُجابُ اِذا دَعا ؟ اَیْنَ صَدْرُ الْخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوی ؟ اَیْنَ ابْنُ النَّبِیِّ الْمُصْطَفی، وَابْنُ عَلِیٍّ الْمُرْتَضی، وَابْنُ خَدیجَهَ الْغَرّاءِ، وَابْنُ فاطِمَهَ الْکُبْری ؟

بِاَبی اَ نْتَ وَاُمّی وَنَفْسی لَکَ الْوِقاءُ وَالْحِمی، یَابْنَ السّادَهِ الْمُقَرَّبینَ، یَابْنَ النُّجَباءِ الاَْ کْرَمینَ، یَابْنَ الْهُداهِ الْمَهْدِیّینَ، یَابْنَ

الْخِيَرَهِ الْمُهَذَّبينَ، يَابْنَ الْغَطارِفَهِ الاْ نْجَبينَ، يَابْنَ الْخَضارِمَهِ الْمُنْتَجَبينَ، يَابْنَ الْقَماقِمَهِ الاْ كْرَمينَ، يَابْنَ الاْطايِبِ الْمُطَهَّرينَ يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنيرَهِ، يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضيئَهِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَهِ، يَابْنَ الاْنْجُمِ الزّاهِرَهِ، يَابْنَ السُّبُلِ الْواضِحَهِ، يَابْنَ الاْعْلامِ اللاّئِحَهِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكامِلَهِ

يَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَهِ، يَابْنَ الْمَعالِمِ الْمَأْثُورَهِ، يَابْنَ الْمُعْجِزاتِ الْمَوْجُودَهِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الْمَشْهُودَهِ، يَابْنَ الصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ

يَابْنَ النَّبَأِ الْعَظيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ فى اُمِّ الْكِتابِ لَدَى اللّهِ عَلِىٌّ حَكيمٌ

يَابْنَ الاْياتِ وَالْبَيِّناتِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ، يَابْنَ الْبَراهينِ الْباهِراتِ، يَابْنَ الْحُجَجِ الْبالِغاتِ، يَابْنَ النِّعَمِ السّابِغاتِ، يَابْنَ طه وَالْمُحْكَماتِ، يَابْنَ يس وَالذّارِياتِ، يَابْنَ الطُّورِ وَالْعادِياتِ، يَابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنى، دُنُوّا وَاقْتِرابا مِنَ الْعَلِىِّ الاْعْلى

لَيْتَ شِعْرى، اَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوى ؟ بَلْ اَىُّ اَرْضٍ تُقِلُّكَ اَوْ ثَرى ؟ اَبِرَضْوى اَمْ غَيْرِها اَمْ ذى طُوى ؟ عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اَرَى الْخَلْقَ وَلا تُرى، وَلا اَسْمَعُ لَكَ حَسيسا وَلا نَجْوى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ تُحيطَ بِكَ دُونِىَ الْبَلْوى، وَلا يَنالُكَ مِنّى ضَجيجٌ وَلا شَكْوى

بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنّا، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسى اَ نْتَ اُمْنِيَّهُ شائِقٍ يَتَمَنّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَهٍ ذَكَرا فَحَنَّا، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ عَقيدِ عِزٍّ لا يُسامى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ اَثيلِ مَجْدٍ

لا يُجازى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ نَصيفِ شَرَفٍ لا يُساوى.

اِلى مَتى اَحارُ فيكَ يا مَوْلاىَ ؟ وَاِلى مَتى وَاَىَّ خِطابٍ اَصِفُ فيكَ وَاَىَّ نَجْوى ؟ عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اُجابَ دُونَكَ وَاُناغى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ يَجْرِىَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ ما جَرى

هَلْ مِنْ مُعينٍ فَاُطيلَ مَعَهُ الْعَويلَ وَالْبُكاءَ ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاُساعِدَ جَزَعَهُ اِذا خَلا ؟ هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها عَيْنى عَلَى الْقَذى ؟ هَلْ اِلَيْكَ يَابْنَ اَحْمَدَ سَبيلٌ فَتُلْقى ؟ هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِغَدِه فَنَحْظى ؟

مَتى نَرِدُ مَناهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوى ؟ مَتى نَنْتَقِعُ(1) مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طالَ الصَّدى ؟ مَتى نُغاديكَ ونُراوِحُكَ فَنُقِرَّ عَيْناً(2) ؟ مَتى تَرانا ونَراكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ تُرى ؟

اَتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَاَ نْتَ تَؤُمُّ الْمَلاَ ، وَقَدْ مَلاَءْتَ الاْرْضَ عَدْلاً وَاَذَقْتَ اَعْداءَكَ هَوانا وَعِقابا، وَاَبَرْتَ الْعُتاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِرَ الْمُتَكَبِّرينَ، وَاجْتَثَثْتَ اُصُولَ الظّالِمينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ اَ نْتَ كَشّافُ الْكُرَبِ وَالْبَلْوى، وَاِلَيْكَ اَسْتَعْدى فَعِنْدَكَ الْعَدْوى، وَاَ نْتَ رَبُّ الاْخِرَهِ وَالاْولى، فَاَغِثْ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلى، وَاَرِه سَيِّدَهُ يا شَديدَ الْقُوى، وَاَزِلْ عَنْهُ بِهِ الاَْسى وَالْجَوى

1- نَنْتَفِعُ، خ.
2- فَتَقِرُّ عُيُونُنا، خ.

وَبَرِّدْ غَليلَهُ يا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، وَمَنْ اِلَيْهِ الرُّجْعى وَالْمُنْتَهى

اَللّهُمَّ وَنَحْنُ عَبيدُکَ التّائِقُونَ اِلى وَلِيِّکَ الْمُذَکِّرِ بِکَ وَبِنَبِيِّکَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذا، وَاَقَمْتَهُ لَنا قِواما وَمَعاذا، وجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ مِنّا اِماما، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاما، وَزِدْنا بِذلِکَ يارَبِّ اِکْراما، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّا وَمُقاما ، وَاَتْمِمْ نِعْمَتَکَ بِتَقْديمِکَ اِيّاهُ اَمامَنا، حَتّى تُورِدَنا جِنانَکَ، وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ وَوَلِيِّ اَمْرِکَ، وَصَلِّ عَلى جَدِّه مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ السَّيِّدِ الاْکْبَرِ، وَصَلِّ عَلى عَلِيٍّ اَبيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحامِلِ اللِّواءِ فِى الْمَحْشَرِ، وَساقى اَوْلِيائِه مِنْ نَهْرِ الْکَوْثَرِ، وَالاْميرِ عَلى سائِرِ الْبَشَرِ، الَّذى مَنْ امَنَ بِه فَقَدْ ظَفَرَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِه فَقَدْ خَطَرَ وَکَفَرَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اَخيهِ وَعَلى نَجْلِهِمَا الْمَيامينَ الْغُرَرِ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَما اَضاءَ قَمَرٌ وَعَلى جَدَّتِهِ الصِّدّيقَهِ الْکُبْرى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ ابائِهِ الْبَرَرَهِ وَعَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَ کْمَلَ وَاَتَمَّ وَاَدْوَمَ وَاَکْثَرَ وَاَوْفَرَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلا نَفادَ لاَِمَدِها، اَللّهُمَّ وَاَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ، وَاَدِلْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَذْلِلْ بِه اَعْداءَکَ، وَصِلِ اللّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدّى اِلى مُرافَقَةِ سَلَفِه، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمْکُثُ فيظِلِّهِمْ، وَاَعِنّا عَلى

تَأْدِيَهِ حُقُوقِه اِلَيْهِ، وَالاِجْتِهادِ فى طاعَتِه، وَالاِجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِه وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ، وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ، ما نَنالُ بِه سَعَةً مِنْ رَحْمَتِکَ، وَفَوْزا عِنْدَکَ

وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِه مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنا بِه مَغْفُورَةً، وَدُعاءَنا بِه مُسْتَجابا، وَاجْعَلْ اَرْزاقَنا بِه مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنا بِه مَكْفِيَّةً، وَحَوائِجَنا بِه مَقْضِيَّةً، وَاَقْبِلْ اِلَيْنا بِوَجْهِکَ الْكَرِيمِ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا اِلَيْکَ، وَانْظُرْ اِلَيْنا نَظْرَةً رَحيمَةً، نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرامَةَ عِنْدَکَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِکَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ والِه بِكَأْسِه وَبِيَدِه رَيّا، رَوِيّا، هَنيئا، سائِغا، لا ظَمَأَ بَعْدَهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

29

فى أيّام الغَيْبه

اَللّهُمَّ عَرِّفْنى نَفْسَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى نَفْسَکَ لَمْ اَعْرِفْ رَسُولَکَ، اَللّهُمَّ عَرِّفْنى رَسُولَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى رَسُولَکَ لَمْ اَعْرِفْ حُجَّتَکَ، اَللّهُمَّ عَرِّفْنى حُجَّتَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دينى

اَللّهُمَّ لا تُمِتْنى ميتَةً جاهِلِيَّةً، وَلا تُزِ غْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى

اَللّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنى لِوِلايَهِ مَنْ فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَىَّ، مِنْ وِلايَهِ وُلاهِ اَمْرِکَ بَعْدَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِه، حَتّى والَيْتُ وُلاةَ اَمْرِکَ: اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَجَعْفَرا

وَمُوسى، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَعَلِيّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّهَ الْقائِمَ الْمَهْدِىَّ صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينِ

اَللّهُمَّ فَثَبِّتْنى عَلى دينِکَ، وَاسْتَعْمِلْنى بِطاعَتِکَ، وَلَيِّنْ قَلْبى لِوَلِیِّ اَمْرِکَ، وَعافِنى مِمَّا امْتَحَنْتَ بِه خَلْقَکَ، وَثَبِّتْنى عَلى طاعَهِ وَلِیِّ اَمْرِکَ الَّذى سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ، فَبِاِذْنِکَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِکَ، وَاَمْرَکَ يَنْتَظِرُ وَاَ نْتَ الْعالِمُ غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذى فيهِ صَلاحُ اَمْرِ وَلِيِّکَ، فِى الاِْذْنِ لَهُ بِاِظْهارِ اَمْرِه، وَکَشْفِ سِتْرِه، وَصَبِّرْنى عَلى ذلِکَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ ، وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ، وَلاَ الْکَشْفَ(1) عَمّا سَتَرْتَهُ ولاَ الْبَحْثَ(2) عَمّا کَتَمْتَهُ، ولا اُنازِعَکَ فى تَدْبيرِکَ، وَلا اَقُولَ: لِمَ وَکَيْفَ وَما بالُ وَلِىُّ اَمْرِ اللّهِ(3) لا يَظْهَرُ ؟ وَقَدِ امْتَلاَتِ الاَْرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَاُفَوِّضُ اُمُورى کُلَّها اِلَيْکَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تُرِيَنى وَلِىَّ اَمْرِکَ ظاهِرا، نافِذَ الاَْمْرِ، مَعَ عِلْمى بِاَنَّ لَکَ السُّلْطانَ، وَالْقُدْرَهَ وَالْبُرْهانَ، وَالْحُجَّهَ وَالْمَشِيَّهَ (وَالاِْرادَهَ) وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّهَ، فَافْعَلْ ذلِکَ بى وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ، حَتّى نَنْظُرَ اِلى وَلِيِّکَ ظاهِرَ الْمَقالَهِ، وَاضِحَ الدَّلالَهِ، هادِيا مِنَ الضَّلالَهِ شافِيا مِنَ الْجَهالَهِ

اَبْرِزْ يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تُقِرُّ عُيُونَنا(4) بِرُؤْيَتِه، وَاَقِمْنا بِخِدْمَتِه، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِه، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه.

1- اَکْشِفُ، خ.
2- اَبْحَثُ، خ.
3- وَلیُّ الاَْمْر، خ.
4- تَقرُّ عَيْنُهُ، خ.

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وعَنْ شِمالِه وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِکَ الَّذى لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَوَصِیَّ رَسُولِکَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

اَللّهُمَّ وَمُدَّ فى عُمْرِه، وَزِدْ فى اَجَلِه، وَاَعِنْهُ عَلى ما اَوْلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فى كَرامَتِکَ لَهُ، فَاِنَّهُ الْهادِى الْمَهْدِیُّ، وَالْقائِمُ الْمُهْتَدى، اَلطّاهِرُ التَّقِیُّ، الزَّكِیُّ النَّقِیُّ، الرَّضِیُّ الْمَرْضِیُّ، الصّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اَللّهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا الْيَقينَ لِطُولِ الاْمَدِ فى غَيْبَتِه، وَانْقِطاعِ خَبَرِه عَنّا وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ وَالْايمانَ بِه، وَقُوَّةَ الْيَقينِ فى ظُهُورِه وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيْهِ، حَتّى لا يُقَنِّطَنا طُولُ غَيْبَتِه مِنْ (ظُهُورِه وَ) قِيامِه، وَيَكُونَ يَقينُنا فى ذلِکَ كَيَقينِنا فى قِيامِ رَسُولِکَ، وَما جاءَ بِه مِنْ وَحْيِکَ وَتَنْزيلِکَ

وَقَوِّ قُلُوبَنا عَلَى الْايمانِ بِه حَتّى تَسْلُکَ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمى، وَالطَّريقَةَ الْوُسْطى، وَقَوِّنا عَلى طاعَتِه وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِه(1) وَاجْعَلْنا فى حِزْبِه وَاَعْوانِه وَاَ نْصارِه وَالرّاضينَ بِفِعْلِه

وَلا تَسْلُبْنا ذلِکَ فى حَياتِنا، وَلا عِنْدَ وَفاتِنا حَتّى تَتَوَفّانا، ونَحْنُ عَلى ذلِکَ لا شاكّينَ، وَلا ناكِثينَ، وَلا مُرْتابينَ، وَلا مُكَذِّبينَ

1- مُتابَعَتِه، خ.

اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَدَمْدِمْ عَلی مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَکَذَّبَ بِه، وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِه عِبادَکَ الْمُؤْمِنينَ مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ الْبِلادَ وَاقْتُلْ بِه جَبابِرَةَ الْکُفْرِ، وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَهِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبّارينَ وَالْکافِرينَ، وَاَبِرْ بِهِ الْمُنافِقينَ وَالنّاکِثينَ، وَجَميعَ الْمُخالِفينَ وَالْمُلْحِدينَ، فی مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَحْرِها وَبَرِّها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّی لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبْقِیَ لَهُمْ اثارا، وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، واشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِکَ.

وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحی مِنْ دينِکَ، وَاَصْلِحْ بِه ما بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ، حَتّی يَعُودَ دينُکَ بِه وَعَلی يَدَيْه غَضّا جَديدا صَحيحا لا عِوَجَ فيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّی تُطْفِئَ بِعَدْلِه نيرانَ الْکافِرينَ فَاِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَهِ دينِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَاَطْلَعْتَهُ عَلَی الْغُيُوبِ، وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلی ابائِهِ الاَْئِمَّهِ الطّاهِرينَ، وَعَلی شيعَتِهِمُ(1) الْمُنْتَجَبينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ امالِهِمْ اَفْضَلَ ما يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ مِنّا خالِصا مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَهٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّی لا نُريدَ بِه غَيْرَکَ وَلا نَطْلُبَ بِه اِلاَّ وَجْهَکَ

1- شيعَتِه، خ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيْبَهَ وَلِيِّنا، وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَيْنا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الاْعْداءِ عَلَيْنا، وَكَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا

اَللّهُمَّ فَافْرُجْ(1) ذلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ(2) وَاِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّکَ، فى اِظْهارِ عَدْلِکَ فيعِبادِکَ وَقَتْلِ اَعْدائِکَ فى بِلادِکَ، حَتّى لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعامَهً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا بَقِيَّهً اِلاّ اَفْنَيْتَها، وَلا قُوَّهً اِلاّ اَوْهَنْتَها، وَلا رُكْنا اِلاّ هَدَدْتَهُ(3) وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَهُ، وَلا سِلاحا اِلاّ اَكْلَلْتَهُ، وَلا رايَهً اِلاّ نَكَّسْتَها، وَلا شُجاعا اِلاّ قَتَلْتَهُ، وَلا جَيْشا اِلاّ خَذَلْتَهُ

وَارْمِهِمْ يا رَبِّ بِحَجَرِکَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِکَ الْقاطِعِ وَبِبَأْسِکَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ، وَعَذِّبْ اَعْداءَکَ وَاَعْداءَ دينِکَ، وَاَعْداءَ رَسُولِکَ، بِيَدِ وَلِيِّکَ وَاَيْدى عِبادِکَ الْمُؤْمِنينَ.

اَللّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّکَ وَحُجَّتَکَ فياَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّه، وَكِدْ(4) مَنْ كادَهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِه، وَاجْعَلْ دائِرَهَ السَّوْءِ عَلى مَنْ اَرادَ بِه سُوءً

وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَاَرْعِبْ بِه قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ بِه اَقْدامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَهً وَبَغْتَهً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عِقابَکَ(5) وَاخْزِهِمْ فى عِبادِکَ وَالْعَنْهُمْ فى بِلادِکَ، وَاَسْكِنْهُمْ اَسْفَلَ نارِکَ، وَاَحِطْ بِهِمْ اَشَدَّ عَذابِکَ

1- فَفَرِّجْ، خ.
2- تُيَسِّرُهُ، خ.
3- هَدَمْتَهُ، خ.
4- كَيْدَ، خ.
5- عَذابَکَ، خ.

وَاَصْلِهِمْ نارا، وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ نارا، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، فَاِنَّهُمْ اَضاعُوا الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَاَذَلُّوا عِبادَکَ(1)

اَللّهُمَّ وَاَحْيِ بِوَلِيِّکَ الْقُرْانَ، وَاَرِنا نُورَهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَةَ فيهِ وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الأَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالأَحْكامَ الْمُهْمَلَةَ حَتّى لا يَبْقى حَقٌّ اِلاّ ظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ اِلاَّ زَهَرَ

وَاجْعَلْنا يارَبِّ مِنْ اَعْوانِهِ، وَمِمَّنْ يُقَوّى سُلْطانَهُ(2) وَالْمُؤْتَمِرينَ لِاَمْرِه، وَالرّاضينَ بِفِعْلِه، وَالْمُسَلِّمينَ لِاَحْكامِه، وَمِمَّنْ لا حاجَةَ بِه اِلَى التَّقِيَّهِ مِنْ خَلْقِکَ، اَ نْتَ يا رَبِّ الَّذى تَكْشِفُ السُّوءَ، وَتُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاکَ، وَتُنْجى مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّکَ، وَاجْعَلْهُ خَليفَةً فى اَرْضِکَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ. اَللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْنى مِنْ خُصَماءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنى مِنْ اَعْداءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنى مِنْ اَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَيْظِ عَلى الِ مُحَمَّدٍ، فَاِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ فَاَعِذْنى، وَاَسْتَجيرُ بِکَ فَاَجِرْنى

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى بِهِمْ فائِزا عِنْدَکَ فِى الدُّنْيا وَالأْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

1- وَضَلُّوا وَاَضَلُّوا عِبادِکَ، خ.

2- وَمُقَوِّيَهِ سُلْطانِه، خ.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الاُمور

30

عند التوجه إلى الصلاه بعد التكبير قبل سوره الحمد

«وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ حَنيفا مُسْلِما عَلى مِلَّهِ اِبْراهيمَ، وَدينِ مُحَمَّدٍ وَهُدى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِكينَ»(1)«اِنَّ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْياىَ وَمَماتى للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ * لا شَريكَ لَهُ وَبِذلِكَ اُمِرْتُ وَ اَ نَا مِنَ الْمُسْلِمينَ»(2)

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ الْمُسْلِمينَ، اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ثمّ يقرأ الحمد.

31

بعد ذكر الركوع فى الفرائض

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى عَجْزِنا، وَاَغِثْنا بِحَقِّهِمْ.

32

فى القنوت

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَ كْرِمْ اَوْلِياءَكَ بِاِنْجازِ وَعْدِكَ وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ ما يَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ

1- الأنعام: 79.
2- الأنعام: 162.

الْخِلافَ عَلَيْکَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِکَ عَلى رُکُوبِ مُخالَفَتِکَ، وَاسْتَعانَ بِرِفْدِکَ عَلى فَلِّ حَدِّکَ، وَقَصَدَ لِکَيْدِکَ بِاَيْدِکَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْما لِتَأْخُذَهُ عَلى جَهْرَهٍ، اَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلى غِرَّهٍ، فَاِنَّکَ اللّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ:

«حَتّى اِذا اَخَذَتِ الاْرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُها اَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها اَتيها اَمْرُنا لَيْلاً اَوْ نَهارا فَجَعَلْناها حَصيدا کَاَنْ لَمْ تَغْنَ بِالاَمْسِ کَذلِکَ نُفَصِّلُ الاْياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَکَّرُونَ»(1)

وَقُلْتَ: «فَلَمّا اسَفُونا اِنْتَقَمْنا مِنْهُمْ»(2)

وَاِنَّ الْغايَهَ عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَاِنّا لِغَضَبِکَ غاضِبُونَ، وَاِنّا عَلى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَاِلى وُرُودِ اَمْرِکَ مُشْتاقُونَ، وَلاِنْجازِ وَعْدِکَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعيدِکَ بِاَعْدائِکَ مُتَوَقِّعُونَ

اَللّهُمَّ فَأْذَنْ بِذلِکَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِه، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّیءْ مَسالِکَهُ، وَاشْرَعْ شَرايِعَهُ، وَاَيِّدْ جُنْدَهُ وَاَعْوانَهْ، وَبادِرْ بَأْسَکَ الْقَوْمَ الظّالِمينَ، وَابْسُطْ سَيْفَ نَقِمَتِکَ عَلى اَعْدائِکَ الْمُعانِدينَ، وخُذْ بِالثّارِ اِنَّکَ جَوادٌ مَکّارٌ.

33

فی حال القنوت

«اَللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ

1- يونس: 24.
2- الزخرف: 55.

قَديرٌ»(1) يا ماجِدُ يا جَوادُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، يا بَطّاشُ، ياذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ، يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ، يارَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا لَطيفُ، يا حَیُّ حينَ لا حَیَّ

اَللّهُمَّ اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ، الْحَیِّ الْقَيُّومِ، الَّذِى اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَکَ فِى الاَرْحامِ كَيْفَ تَشاءُ وَبِه تَسُوقُ اِلَيْهِمْ اَرْزاقَهُمْ فى اَطْباقِ الظُّلُماتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظامِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى اَلَّفْتَ بِه بَيْنَ قُلُوبِ اَوْلِيائِکَ، وَاَلَّفْتَ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنّارِ، لا هذا يُذيبُ هذا، وَلا هذا يُطْفِئُ هذا

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى كَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الْمِياهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى اَجْرَيْتَ بِهِ الْماءَ فى عُرُوقِ النَّباتِ بَيْنَ اَطْباقِ الثَّرى، وَسُقْتَ الْماءَ اِلى عُرُوقِ الاَشْجارِ بَيْنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى كَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الثِّمارِ وَاَلْوانَها، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى بِه تُبْدِئُ وَتُعيدُ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الْواحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدانِيَّهِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدانِيَّهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى فَجَّرْتَ بِهِ الْماءَ مِنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ، وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى خَلَقْتَ بِه خَلْقَکَ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ، وَكَيْفَ شاؤُوا

يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الاَيّامُ وَاللَّيالى، اَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه نُوحٌ حينَ

1- آل عمران: 26.

ناداکَ فَاَنْجَیْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَاَهْلَکْتَ قَوْمَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه اِبْراهیمُ خَلیلُکَ حینَ ناداکَ فَاَ نْجَیْتَهُ، وَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وسَلاما

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه مُوسی کَلیمُکَ حینَ ناداکَ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَاَ نْجَیْتَهُ وَبَنی اِسْرائیلَ، وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِی الْیَمِّ

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عیسی رُوحُکَ حینَ ناداکَ، فَنَجَّیْتَهُ مِنْ اَعْدائِه، واِلَیْکَ رَفَعْتَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه حَبیبُکَ وَصَفِیُّکَ وَنَبِیُّکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الاْحْزابِ نَجَّیْتَهُ، وَعَلی اَعْدائِکَ نَصَرْتَهُ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ ،یا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَدا

یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الاْیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاْصْواتُ وَلا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ،وَلا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ

وَصَلِّ عَلی جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدی وَعَقَدُوا لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَهِ، وَصَلِّ عَلی عِبادِکَ الصّالِحینَ.

یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، اَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی اَصْحابی، وَ صَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلی اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّبْ دَعْوَتی

فَاِنّی عَبْدُکَ، اِبْنُ عَبْدِکَ، اِبْنُ اَمَتِکَ، اَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، سَیِّدی اَ نْتَ

ص: 448

الَّذی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهذَا الْمَقامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِه عَلَیَّ دُونَ کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی ما وَعَدْتَنی اِنَّکَ اَ نْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْمیعادَ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

34

فی تعقیب الفرائض

اَللّهُمَّ سَرِّحْنی عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحْشَهِ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسَهِ الشَّیْطانِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

35

بعد زیاره الحسین علیه السلام یوم عاشوراء

صلّ رکعتین، واقرأ فی الاُولی سوره الأنبیاء، وفی الثانیه الحشر، واقنت، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ رَبُّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالاْرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ خِلافا لاَِعْدائِه، وَتَکْذیبا لِمَنْ عَدَلَ بِه، وَاِقْرارا لِرُبُوبِیَّتِه، وَخُضُوعا لِعِزَّتِه، الاْوَّلُ بِغَیْرِ اَوَّلٍ، وَالاْخِرُ بِغَیْرِ اخِرٍ، الظّاهِرُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ بِقُدْرَتِه، الْباطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ بِعِلْمِه وَلُطْفِه، لاَ تَقِفُ الْعُقُولُ عَلی کُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا تُدْرِکُ الاْوْهامُ حَقیقَهَ ماهِیَّتِه، وَلا تَتَصَوَّرُ الاْنْفُسُ مَعانِیَ کَیْفِیَّتِه، مُطَّلِعا عَلَی الضَّمائِرِ، عارِفا بِالسَّرائرِ، یَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ عَلی تَصْدیقی رَسُولِکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

وَايمانى بِه، وَعِلْمى بِمَنْزِلَتِه، وَاِنّى اَشْهَدُ اَ نَّهُ النَّبِىُّ الَّذى نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِه، وَبَشَّرَتِ الاْنْبِياءُ بِه، وَدَعَتْ اِلَى الاِقْرارِ بِما جاءَ بِه وَحَثَّتْ عَلى تَصْديقِه بِقَوْلِه تَعالى:

«الَّذى يَجِدُونَهُ مَكْتُوبا عِنْدَهُمْ فِى التَّوْريهِ وَالاِنْجيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهيهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالاَغْلالَ الَّتى كانَتْ عَلَيْهِمْ». (1)

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ اِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الاْنْبِياءِ الْمُصْطَفينَ وَعَلى اَخيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، الَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَدا

وَعَلى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَعَلى سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، صَلاةً خالِدَهَ الدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرِّهامِ وَزِنَهَ الْجِبالِ وَالاْكامِ ، ما اَوْرَقَ السَّلامُ، وَاخْتَلَفَ الضِّياءُ وَالظَّلامُ وَعَلى آلِهِ الطّاهِرينَ، الاْئِمَّهِ الْمُهْتَدينَ، الذّائِدينَ عَنِ الدّينِ عَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسى، وَعَلِىٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِىٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّهِ الْقُوّامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلالَهِ السِّبْطِ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هذَا الاِمامِ فَرَجاً قَريباً، وَصَبْراً جَميلاً وَنَصْراً عَزيزاً، وَغِنىً عَنِ الْخَلْقِ، وَثَباتاً فِى الْهُدى، وَالتَّوْفيقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضى، وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً، مَريئاً دارّاً سائِغاً، فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ، وَلا نَكَدٍ، وَلا مِنَّهٍ مِنْ اَحَدٍ، وَعافِيَهٍ مِنْ

1- الأعراف: 157.

کُلِّ بَلاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَض، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ وَالنَّعْماءِ، وَاِذا جاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلی اَحْسَنِ ما یَکُونُ لَکَ طاعَهً، وَعَلی ما اَمَرْتَنا مُحافِظینَ، حَتّی تُؤَدِّیَنا اِلی جَنّاتِ النَّعیمِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْحِشْنی مِنَ الدُّنْیا، وَانِسْنی بِالْاخِرَهِ، فَاِنَّهُ لا یُوحِشُ مِنَ الدُّنْیا اِلاّ خَوْفُکَ، وَلا یُؤْنِسُ بِالْاخِرَهِ اِلاّ رَجاؤُکَ، اَللّهُمَّ لَکَ الْحُجَّهُ، لا عَلَیْکَ، وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی، لا مِنْکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَعِنّی عَلی نَفْسِیَ الظّالِمَهِ الْعاصِیَهِ وَشَهْوَتِیَ الْغالِبَهِ، وَاخْتِمْ لی بِالْعافِیَهِ

اَللّهُمَّ اِنَّ اِسْتِغْفاری اِیّاکَ وَاَ نَا مُصِرٌّ عَلی ما نَهَیْتَ قِلَّهُ حَیاءٍ وَتَرْکِیَ الْاِسْتِغْفارَ مَعَ عِلْمی بِسَعَهِ حِلْمِکَ تَضْییعٌ لِحَقِّ الرَّجاءِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبی تُؤْیِسُنی اَنْ اَرْجُوکَ، وَاِنَّ عِلْمی بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ یَمْنَعُنی اَنْ اَخْشاکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائی لَکَ وَکَذِّبْ خَوْفی مِنْکَ، وَکُنْ لی عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّی بِکَ، یا اَ کْرَمَ الاْ کْرَمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَیِّدْنی بِالْعِصْمَهِ، وَاَ نْطِقْ لِسانی بِالْحِکْمَهِ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ یَنْدَمُ عَلی ما ضَیَّعَهُ فیاَمْسِه وَلا یُغْبَنُ حَظَّهُ فی یَوْمِه، وَلا یَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِه.

اَللّهُمَّ اِنَّ الْغَنِیَّ مَنِ اسْتَغْنی بِکَ وَافْتَقَرَ اِلَیْکَ، وَالْفَقیرَ مَنِ اسْتَغْنی بِخَلْقِکَ عَنْکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْنِنی عَنْ خَلْقِکَ بِکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ لایَبْسُطُ کَفّا اِلاّ اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ اِنَّ الشَّقِیَّ مَنْ قَنَطَ، وَاَمامَهُ

التَّوْبَهُ، وَوَراءَهُ الرَّحْمَهُ، وَاِنْ كُنْتُ ضَعيفَ الْعَمَلِ، فَاِنّى فى رَحْمَتِکَ قَوِىُّ الْاَمَلِ، فَهَبْ لى ضَعْفَ عَمَلى لِقُوَّهِ اَمَلى

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ فيعِبادِکَ مَنْ هُوَ اَقْسى قَلْبا مِنّى، وَاَعْظَمُ مِنّى ذَنْبا، فَاِنّى اَعْلَمُ اَ نَّهُ لا مَوْلى اَعْظَمُ مِنْکَ طَوْلاً، وَاَوْسَعُ رَحْمَهً وَ عَفْوا، فَيا مَنْ هُوَ اَوْحَدٌ فى رَحْمَتِه اِغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِاَوْحَدٍ فى خَطيئَتِه

اَللّهُمَّ، اِنَّکَ اَمَرْتَنا فَعَصَيْنا، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنا، وَذَكَرْتَ فَتَناسَيْنا وَبَصَّرْتَ فَتَعامَيْنا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْناه وَما كانَ ذلِکَ جَزاءَ اِحْسانِکَ اِلَيْنا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما اَعْلَنّا وَاَخْفَيْنا، وَاَخْبَرٌ بِما نَأْتى وَما اَتَيْنا

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما اَخْطَأْنا وَنَسينا

وَهَبْ لَنا حُقُوقَکَ لَدَيْنا، وَاَتِمَّ اِحْسانَکَ اِلَيْنا، وَاَسْبِلْ رَحْمَتَکَ عَلَيْنا

اَللّهُمَّ اِنّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِهذَا الصِّدّيقِ الْاِمامِ، وَنَسْاَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذى جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِکَ، وَلاَِ بَوَيْهِ عَلِىٍّ وَفاطِمَهَ، اَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَهِ اِدْرارَ الرِّزْقِ الَّذى بِه قِوامُ حَياتِنا، وَصَلاحُ اَحْوالِ عِيالِنا

فَاَ نْتَ الْكَريمُ الَّذى تُعْطى مِنْ سَعَهٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ

وَنَحْنُ نَسْاَلُکَ مِنَ الرِّزْقِ ما يَكُونُ صَلاحا لِلدُّنْيا، وَبَلاغا لِلْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا وَلِوالِدَيْنا، وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَاتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَهً، وَفِى الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ.

ثمّ تركع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم، فإذا سبّحت فعفّر خدّيک وقل:

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ أربعين مرّه.

وَاَسْأَلُ اللّهَ العِصْمَةَ وَالنَّجاهَ، وَالْمَغْفِرَهَ والْتَّوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولِ لِما نَتَقَرَّبُ بِه اِلَيْهِ، وَنَبْتَغى بِه وَجْهَهُ.

36

علّمه عليه السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلّيا، مستغفرا

عنه عليه السلام : ما من رجل دخل مقامى بالأدب، يتأدّب ويسلّم عَلَىَّ وعلى الأئمّه، وصلّى عَلَىَّ وعليهم إثنى عشر مرّه، ثمّ صلّى ركعتين بسورتين وناجى اللّه بهما المناجاه، إلاّ أعطاه اللّه تعالى ما يسأله، أحدها المغفره.

فقلت: يا مولاى علّمنى ذلک، فقال: قل:

اَللّهُمَّ قَدْ اَخَذَ التَّأْديبُ مِنّى حَتّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، وَاِنْ كانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ اَسْتَحِقُّ بِه اَضْعافَ اَضْعافَ ما اَدَّبْتَنى بِه، وَاَ نْتَ حَليمٌ ذُو اَناهٍ تَعْفُو عَنْ كَثيرٍ حَتّى يَسْبِقَ عَفْوُکَ وَرَحْمَتُکَ عَذابَکَ.

ص: 453

«5»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم وعليهم

1 أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

37

لسفرائه الأربع

للسفير الاوّل والثانى:

وَفَّقَكُمَا اللّه ُ لِطاعَتِه، وَثَبَّتَكُما عَلى دينِه وَاَسْعَدَكُما بِمَرْضاتِه.

38 دعاء آخر له أيضا: وأمّا محمّد بن عثمان العمرى

فَرَضِىَ اللّه ُ عَنْهُ وَعَنْ اَبيهِ مِنْ قَبْلُ، فإنّه ثقتى، وكتابه كتابى

39 للسفير الثانى محمّد بن عثمان رحمه الله فى التعزيه بأبيه: اِنّا للّه ِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، تَسْليماً لاِمْرِه، وَرِضاً بِقَضائِه، عاشَ اَ بُوکَ سَعيداً، وَماتَ حَميداً

فَرَحِمَهُ اللّه ُ وَاَلْحَقَهُ بِاَوْلِيائِه وَمَواليهِ عليهم السلام

فلم يزل مجتهداً فى أمرهم ساعياً فيما يقرّبه إلى اللّه عزّوجلّ، وإليهم.

نَضَّرَ اللّه ُ وَجْهَهُ، وَاَقالَهُ عَثْرَتَهُ.

اَجْزَلَ اللّه ُ لَکَ الثَّوابَ وَاَحْسَنَ لَکَ الْعَزاءَ، رُزيتَ وَرُزينا، وَاَوْحَشَکَ فِراقُهُ وَاَوْحَشَنا فَسَرَّهُ اللّه ُ فى مُنْقَلَبِه وكان من كمال سعادته أن رزقه اللّه عزّوجلّ ولدا مثلک...

اَعانَکَ اللّه ُ، وَقَوّاکَ، وَعَضَّدَکَ، وَوَفَّقَکَ، وَكانَ اللّه ُ لَکَ وَلِيّا وَحافِظا وَراعِيا وَكافِيا وَمُعينا.

40 دعاء آخر له أيضا : والإبن وَقاهُ اللّه ُ لَمْ يَزَلْ ثِقَتُنا فى حَياهِ الْاَبِ رَضِىَ اللّه ُ عَنْهُ، وَاَرْضاهُ وَنَضَّرَ وَجْهَهُ، يَجْرى عِنْدَنا مَجْراهُ .... تَوَلاَّهُ اللّه ُ...

ص: 454

41 للسفير الثالث الحسين بن روح رحمه الله اَطالَ اللّه ُ بَقاکَ، وَعَرَّفَکَ اللّه ُ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَخَتَمَ بِه عَمَلَکَ ... تَوَلاّکَ اللّه ُ ...

42 دعاء آخر له أیضا: عَرَّفَهُ اللّه ُ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَرِضْوانَهُ، وَاَسْعَدَهُ بِالتَّوْفیقِ....

زادَ اللّه ُ فی اِحْسانِه اِلَیْهِ، اِنَّهُ وَلِیٌّ قَدیرٌ، وَالْحَمْدُللّه ِ لا شَریکَ لَهُ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی رَسُولِه مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا.

43 للسفیر الرابع رحمه الله اَعْظَمَ اللّه ُ اَجْرَ اِخْوانِکَ فیکَ...

44

للآخرین

لمحمّد بن جعفر القمّی: اَعْظَمَ اللّه ُ اَجْرَکَ فی نَفْسِکَ.

45 لإبراهیم بن مهزیار... بارَکَ اللّه ُ لَکَ فیما خَوَّلَکَ، وَاَدامَ لَکَ ما نَوَّلَکَ وَکَتَبَ لَکَ اَحْسَنَ ثَوابِ الْمُحْسِنینَ، وَاَکْرَمَ اثارِ الطّائِعینَ

فَاِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَمِنْهُ، وَاَسْاَلُ اللّه َ [اَنْ یَرُدَّکَ اِلی] اَصْحابِکَ بِاَوْفَرِ الْحَظِّ مِنْ سَلامَهِ الاْوْبَهِ، وَاَکْنافِ الْغَیْظَهِ بِلینِ الْمُنْصَرَفِ، وَلا اَوْعَثَ اللّه ُ لَکَ سَبیلاً، وَلا حَیَّرَ لَکَ دَلیلاً، وَاَسْتَوْدِعُهُ نَفْسَکَ وَدیعَهً لا تَضیعُ [وَلا تَزُولُ] بِمَنِّه وَلُطْفِه اِنْ شاءَ اللّه ُ.

46 لمحمّد بن إبراهیم...اَخرج رَحِمَکَ اللّه ُ الدنَانیر...وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

47 لمحمّد بن عبد اللّه الحمیری...جَمَعَ اللّه ُ لَکَ وَلاِخْوانِکَ خَیْرَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

48 جادَ اللّه ُ عَلَیْهِ بِما هُوَ جَلَّ وَتَعالی اَهْلُهُ... إیجابنا لحقّه و رعایتنا لاَبیه

رَحِمَهُ اللّه ُ...

نَسْاَلُ اللّهَ بِمَسْاَلَتِه ما اَمَّلَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عاجِلٍ وَاجِلٍ، وَاَنْ يُصْلِحَ لَهُ مِنْ اَمْرِ دينِه وَدُنْياهُ ما يُحِبُّ صَلاحَهُ، اِنَّهُ وَلِیٌّ قَديرٌ.

49 لإسحاق بن يعقوب ... اَرْشَدَكَ اللّهُ، وَثَبَّتَكَ وَوَقاكَ ...

50 لأحمد بن إسحاق ... سَلَّمَهُ اللّهُ وَاَهْلَ بَيْتِه...

51 ... اَبْقاكَ اللّهُ،... يا هذا، يَرْحَمُكَ اللّهُ، اِنّ اللّه تعالى لم يخلق الخلق عَبَثا...

فالتمس تَوَلّى اللّهُ تَوْفيقَكَ من هذا الظالم ما ذكرتُ لک ...

وَاِلَى اللّهِ اَرْغَبُ فِی الْكِفايَهِ، وَجَميلِ الصُّنْعِ وَالْوِلايَهِ

وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

52 لأبی الحسن الخضر بن محمّد رحمه الله .... :

وَهَبَ اللّهُ لَكَ الْعافِيَهَ، وَدَفَعَ عَنْكَ الْافاتِ، وَصَرَفَ عَنْكَ بَعْضَ ما تَجِدُهُ مِنَ الْحَرارَهِ، وَعافاكَ، وَصَحَّ جِسْمُكَ.

53 لعلیّ بن الحسين بن بابويه رحمه الله : ... قَدْ دَعَوْنَا اللّهَ لَكَ بِذلِكَ، وَسَتُرْزَقُ وَلَدَيْنِ ذَ كَرَيْنِ خَيِّرَيْنِ ...

54 لقاسم بن العلاء : ... اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَ كَراً تَقِرُّ بِه عَيْنُهُ، وَاجْعَلْ هذَا الْحَمْلَ الَّذی لَهُ وَلَدا ذَ كَرا.

55 لحسن بن القاسم بن العلاء رحمه الله : ... اَلْهَمَكَ اللّهُ طاعَتَهُ، وَجَنَّبَكَ مَعْصِيَتَهُ...

56 لمحمّد بن شاذان بن نعيم رحمه الله :... تَقَبَّلَ اللّهُ مِنْكَ...

57 لمحمّد بن يوسف الشاشی :

... اَلْبَسَكَ اللّهُ الْعافِيَهَ، وَجَعَلَكَ مَعَنا فِی الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ...

ص: 456

58 لوالدی محمّد بن یزداد :

غَفَرَ اللّهُ لَکَ، وَلِوالِدَیْکَ، وَلاُِخْتِکَ الْمُتَوَفّاهِ الْمُلَقَّبَهِ کَلْکی...

59 لرجل باسم أبی طالب: اجَرَکَ اللّهُ فی صاحِبِکَ، فقد مات...

60 للسیّد حمّود بن سیّد حسّون: شَکَرَ اللّهُ سَعْیَکَ...

61 لنسیم الخادمه : یَرْحَمُکِ اللّهُ...

62 لبعض المؤمنین... تَقَبَّلَ اللّهُ مِنْهُمْ، وَاَحْسَنَ اِلَیْهِمْ، وَاَثابَکَ ...

63 لرجل من أهل مصر : اَ مّا اَ نْتَ یا فُلانُ، فَاجَرَکَ اللّهُ.

64

للشیخ المفید رحمه الله

اَدامَ اللّهُ تَوْفیقَکَ لِنُصْرَهِ الْحَقِّ، واَجْزَلَ مَثُوبَتَکَ عَلی نُطْقِکَ عَنّا بِالصِّدْقِ، اَیَّدَکَ اللّهُ بِعَوْنِه عَلی اَعْدائِهِ الْمارِقینَ مِنْ دینِه.

65 دعاء آخر له أیضا : حَرَسَکَ اللّهُ بِعَیْنِهِ الَّتی لا تَنامَ.

عَصَمَکَ اللّهُ بالسَّبَبِ الَّذی وَهَبَهُ اللّهُ لَکَ مِنْ اَوْلِیائِهِ، وَحَرَسَکَ بِهِ مِنْ کَیْدِ اَعْدائِهِ

اَیَّدَکَ اللّهُ بِنَصْرِهِ الَّذی اَیَّدَ بِهِ السَّلَفَ مِنْ اَوْلِیائِنَا الصّالِحینَ.

66

لطلب التوفیق والرشد والعافیه لشیعته علیه السلام وموالیه

وَفَّقَّهُمُ اللّهُ لِطاعَتِه.

شَمَلَهُمُ اللّهُ بِبَرِکَتِنا اِنْ شاءَ اللّهُ.

ص: 457

67 اَعَزَّهُمُ اللّه ُ بِطاعَتِه، وکَفاهُمُ الْمُهِمَّ بِرِعایَتِه لَهُمْ وَحِراسَتِه.

وَاللّه ُ یُلْهِمُکُمُ الرُّشْدَ، وَیَلْطِفُ لَکُمْ فِی التَّوْفیقِ بِرَحْمَتِه.

68 اَحْیِهِمْ فی عِزِّنا وَمُلْکِنا وَسُلْطانِنا وَدَوْلَتِنا.

69 عافانَا اللّه ُ وَاِیّاکُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَوَهَبَ لَنا وَلَکُمْ رُوحَ الْیَقینِ وَاَجارَنا وَاِیّاکُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ.

عَصَمَنَا اللّه ُ وَاِیّاکُمْ مِنَ الْمَهالِکِ وَالأسْواءِ وَالآفاتِ وَالْعاهاتِ کُلِّها بِرَحْمَتِه، فَاِنَّهُ وَلِیُّ ذلِکَ، وَالْقادِرُ عَلی ما یَشاءُ.

70

لطلب غفران ذنوب شیعتهم علیهم السلام

اَللّهُمَّ اِنَّ شیعَتَنا خُلِقُوا مِنْ شُعاعِ اَ نْوارِنا، وَبَقِیَّهِ طینَتِنا، وَقَدْ فَعَلُوا ذُنُوبا کَثیرَهً، اِتِّکالاً عَلی حُبِّنا وَوِلایَتِنا

فَاِنْ کانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَیْنَکَ وَبَیْنَهُمْ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، فَقَدْ رَضینا

وَما کانَ مِنْها فیما بَیْنَهُمْ، فَقاصِّ بِها عَنْ خُمْسِنا، وَاَدْخِلْهُمُ الْجَنَّهَ وَزَحْزِحْهُمْ عَنِ النّارِ، وَلا تَجْمَعْ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ اَعْدائِنا فی سَخَطِکَ.

71

للمؤمنین، فقرائهم، مرضاهم، أحیائهم، أمواتهم، غربائهم

اِلهی بِحَقِّ مَنْ ناجاکَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعاکَ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

تَفَضَّلْ عَلی فُقَراءِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنی وَالثَّرْوَهِ، وَعَلی مَرْضَی الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَّهِ، وَعَلی اَحْیاءِ

الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرامَهِ، وَعَلى اَمْواتِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَعَلى غُرَباءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلى اَوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعينَ.

2 أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

72

على معاويه والآخرين

اَللّهُمَّ اِنَّ مُعاوِيَهَ بْنَ اَبى سُفْيانَ قَدْ عادى عَلِىَّ بْنَ اَبى طالِبٍ فَالْعَنْهُ لَعْناً وَبيلاً.

73 على الشلمغانى ونظرائه : عَجَّلَ اللّه ُ لَهُ النِّقْمَهَ وَلا اَمْهَلَهُ... وَ اِنّا قَدْ بَرِئْنا اِلَى اللّهِ تَعالى وَاِلى رَسُولِه «صلوات اللّه وسلامه ورحمته وبركاته عَلَيْهِمْ» مِنْهُ

ولَعَنّاهُ، عَلَيْهِ لَعائِنُ اللّه ُ «تَتْرى»(1) فِى الظّاهِرِ مِنّا وَالباطِنِ، فِى السِّرِّ والْجَهْرِ، وَفى كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلى كُلِّ حالٍ، وَعَلى كُلِّ مَنْ شايَعَهُ وَتابَعَهُ اَوْ بَلَغَهُ هذَا الْقَوْلُ مِنّا فَاَقامَ عَلى تَوَلّيهِ بَعْدَهُ.

74 دعاء آخر عليه أيضا : ... لَعَنَهُ اللّه ُ... عَلَيْهِمْ لَعْنَهُ اللّهِ وَغَضَبُهُ.

75 على أحمد بن هلال العبرتاتى

... لا رَحِمَهُ اللّه ُ...، لا غَفَرَ اللّه ُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَلا اَقالَهُ عَثْرَتَهُ...،

اَرْداهُ اللّه ُ بِذلِکَ فى نارِ جَهَنَّمَ...، بَتَّرَ اللّه ُ بِدَعْوَتِنا عُمْرَهُ...،

1- زاد ابن داود هذه الکلمه، کما فى الغيبه للشيخ الطوسى، وفى هامشه يقول: فى بعض النسخ تبّرأ بدل «تترى».

نحن نبرء إلى اللّه من ابن هلال، لا رَحِمَهُ اللّه ُ وممّن لا يبرء منه.

76 على بنى شيصبان بنى العبّاس ... قاتَلَهُمُ اللّه ُ اَنّى يُؤْفَكُونَ

77 على أهل الغلوّ

... فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتابى وَلا يَرْجِعُ اِلى ما قَدْ اَمَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ، فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَهُ مِنَ اللّه ِ، وَمِمَّنْ ذَكَرْتَ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحينَ.

78 على آكلى أموالهم، ومُستَحلّيها... : بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لَعْنَهُ اللّه ِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنِ اسْتَحَلَّ مِنْ اَمْوالِنا دِرْهَماً...

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لَعْنَهُ اللّه ِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنْ اَكَلَ مِنْ مالِنا دِرْهَماً حَراماً»

79 دعاء آخر : «... فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَنَحْنُ خُصَماؤُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ... «اَلا لَعْنَهُ اللّه ِ عَلَى الظّالِمينَ»

80 على مَنْ سمّاه فى محفل من الناس

مَنْ سَمّانى فى مَجْمَعٍ مِنَ النّاسِ بِاِسْمى، فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللّه ِ.

81 دعاء آخر : مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ سَمّانى فى مَحْفِلٍ مِنَ النّاسِ

82 على مَنْ أخّر صلاه العشاء والغداه

... مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْعِشاءَ اِلى اَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ

مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْغَداهَ اِلى اَنْ تَنْقَضِىَ النُّجُومُ.

3 أدعيته عليه السلام لنفسه

83

حين ولادته

اَللّهُمَّ اَ نْجِزْ لى وَعْدى، وَاَتْمِمْ لى اَمْرى، وَثَبِّتْ وَطْاَتى، وَامْلاَءِ الاْرْضَ بى عَدْلاً وَقِسْطا.

84 عند بيت اللّه الحرام : اَللّهُمَّ اَ نْجِزْ لى ما وَعَدْتَنى.

85 للانتقام به من أعداء اللّه : اَللّهُمَّ انْتَقِمْ لى مِنْ اَعْدائِكَ(1).

86 لإنجاز وعده: ... يا مَنْ لايُخْلِفُ الْميعادَ، اَنْجِزْلى ما وَعَدْتَنى.

87

عند العبور من وادى السّلام

عن علىّ عليه السلام : كأنّنى بالقائم قد عبر من وادى السلام إلى مسيل السهله على فرس محجّل له شمراخ يزهر، يدعو ويقول فى دعائه:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ ايمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ تَعَبُّدا وَرِقّا، اَللّهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحيدٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، اَ نْتَ كَنَفى حينَ تُعْييِنِىَ الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَىَّ الاْرْضُ بِما رَحُبَتْ

اَللّهُمَّ خَلَقْتَنى، وَكُنْتَ غَنِيّا عَنْ خَلْقى، وَلَوْلا نَصْرُكَ اِيّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ، يا مُنْشِرَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَواضِعِها، وَمُخْرِجَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَعادِنِها، وَيا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ، وَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّهِ عَلى اَعْناقِها، فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِه

1- أعدائى، خ.

ص: 461

خائِفُونَ، اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَطَرْتَ بِه خَلْقَکَ، فَکُلٌّ لَکَ مُذْعِنُونَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی اَمْری وَتُعَجِّلَ لی فِی الْفَرَجِ، وَتَکْفِیَنی، وَتُعافِیَنی، وَتَقْضِیَ حَوائِجی

السّاعَهَ السّاعَهَ، اللَّیْلَهَ اللَّیْلَهَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

88

فی الإحتجاب لنفسه من أعدائه

اَللّهُمَّ احْجُبْنی عَنْ عُیُونِ اَعْدائی، وَاجْمَعْ بَیْنی وَبَیْنَ اَوْلِیائی

وَاَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاحْفَظْنی فی غَیْبَتی، اِلی اَنْ تَأْذَنَ لی فی ظُهُوری، وَاَحْیِ بی ما دَرَسَ مِنْ فُرُوضِکَ وَسُنَنِکَ

وَعَجِّلْ فَرَجی وَسَهِّلْ مَخْرَجی، وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا، وَافْتَحْ لی فَتْحا مُبینا، وَاهْدِنی صِراطا مَسْتَقیما، وَقِنی جَمیعَ ما اُحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمینَ، وَاحْجُبْنی عَنْ اَعْیُنِ الباغِضینَ النّاصِبینَ الْعَداوَهَ لاَِهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، وَلا یَصِلُ مِنْهُمْ اِلَیَّ اَحَدٌ بِسُوءٍ

فَاِذا اَذِنْتَ فی ظُهُوری، فَاَیِّدْنی بِجُنُودِکَ، وَاجْعَلْ مَنْ یَتَّبِعُنی لِنُصْرَهِ دینِکَ مُؤَیِّدینَ، وَفی سَبیلِکَ مُجاهِدینَ، وَعَلی مَنْ اَرادَنی وَاَرادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورینَ، وَوَفِّقْنی لاِقامَهِ حُدُودِکَ، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ تَعَدّی مَحْدُودَکَ

وَانْصُرِ الْحَقَّ، وَاَزْهِقِ الْباطِلَ، اِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقا، وَاَوْرِدْ عَلَیَّ مِنْ شیعَتی وَاَنْصاری مَنْ تُقَرُّ بِهِمُ الْعَیْنُ، وَیُشَدُّ بِهِمُ الاَْزْرُ

وَاجْعَلْهُمْ فی حِرْزِکَ وَاَمْنِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

خاتمه فی نبذه من الأدعیه المرویّه عن النبیّ والأئمّه علیهم السلام

بحقّ الإمام المهدی علیه السلام

النبیّ صلی الله علیه و آله علّمه لأبی الوفاء فی المنام :

89 یا صاحِبَ الزَّمانِ اَغِثْنی، یا صاحِبَ الزَّمانِ اَدْرِکْنی.

الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام :

90 اَللّهُمَّ اِلَیْکَ شَخَصَتِ الاْبْصارُ، وَنَقَلَتِ الاْقْدامُ....

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَهَ اِمامِنا.

91 اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّهِ.

الإمام السجّاد علیه السلام :

92 اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ ... اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَیَّدْتَ دینَکَ فی کُلِّ اَوانٍ بِاِمامٍ اَقَمْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ وَمَنارا فی بِلادِکَ

93 اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لَنا اِمامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَاَصْلِحْ عَلی یَدَیْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَیْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذی تَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ

اَللّهُمَّ امْلاَءِ الاْرْضَ بِه عَدْلاً وَقِسْطا...

94 اَللّهُمَّ هذایَوْمٌ مُبارَکٌ مَیْمُونٌ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ وَالنُّصْرَهَ وَالتَّمْکینَ وَالتَّأْییدَ لَهُمْ ...

95 یا اَسْمَعَ السّامِعینَ ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی... وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ الْمَهْدی.

ص: 463

96 اِلهى وَسَيِّدى اَنْتَ فَطَرْتَنى .... وَاَعِنِّى اللّهُمَّ عَلى جِهادِ عَدُوِّکَ فى سَبيلِکَ مَعَ وَلِيِّکَ.

الإمام الباقر عليه السلام :

97 يا مَنْ يَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ... مِنْ اِقامَهِ حَقِّکَ، وَنَصْرِ دينِکَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِکَ، وَالاِنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِکَ...

98 اَللّهُمَّ يا اِلهَ الاْلِهَهِ، يا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِالاِْمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدى اِمامِنا وَابْنِ اِمامِنا.

99 اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَيْتَ...

اَللّهُمَّ نَشْکُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَهَ وَلِيِّنا وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَيْنا....

100 اَللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فى هذَا الْيَوْمِ ... وَصَلِّ يا رَبِّ عَلى اَئِمَّهِ الْمُؤْمِنينَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

101 اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمضانَ... اَسْاَلُکَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَليفَهَ مُحَمَّدٍ وَوَصِىَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

102 اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدينِ عَلىٍّ وَسُنَّتِه وَدينِ الاْوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام :

103 اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْکُرْسِىِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

الْمَسْجُورِ... اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الاِمامَ الْهادِی الْمَهْدی، الْقائِمَ بِاَمْرِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلی ابائِهِ الطّاهرینَ عَنْ جَمْیعِ الْمُؤْمِنینَ ... مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّهِ...

104 یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ، یا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ غَیْبَةَ مُحَمَّدٍ، یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لاِبْنِهِ مُحَمِّدٍ صلی الله علیه و آله .

105 اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَیْنَما کانَ... التَّحِیَّةَ وَالسَّلامَ.

106 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ علیه السلام قالَ: اِنَّکَ .... اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِیِّکَ الْفَرَجَ.

107 اَیْ سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، اَیْ جامِعَ کُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُکَ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ وَابْنِ نَبِیِّکَ...

108 اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُکَ فی هذَا الصَّباحِ....

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمینَ بِحِفْظِ الاْیمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا...

109 لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالاْبْصارِ... وَاَسْاَلُکَ.... اَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلِیائِکَ وَاَصْفِیائِکَ مِنْ خَلْقِکَ...

110 اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَیْنِ، اَللّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَیْنِ...

111 بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدنا مُحَمَّدٍ نَبیِّه وَالِه وَسَلَّمَ تَسْلیما، اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما

جَرى بِهِ قَضاؤُکَ فی اَوْلِیائِکَ .. اَیْنَ بَقیَّهُ اللّهِ الَّتی لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الْهادِیَهِ، اَیْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَهِ .... اَللّهُمَّ وَ اَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَ اَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ ...

112 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرتَهُمْ تَطْهیرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحا یَسیرا... اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لاِلِ مُحَمَّدٍ.

113 اَللّهُمَّ یا رَبِّ نَشْکُو غَیْبَهَ نَبِیِّنا عَنّا... وَاَفْرِ جْ ذلِکَ بِفَرَجٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، اَللّهُمَّ وَابْعَثْ بِقائِمِ الِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدینِکَ.

114 اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذینَ حارَبُوا رُسُلَکَ... اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ الِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه اَجْمَعینَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَیْدِی الْمُنافِقینَ.

115 رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّا... وَبِعَلیٍّ وَلِیّا وَ اِماما وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَینِ .... وَالْخَلَفِ الْحُجَّهِ الْمَهْدی علیه السلام اَوْلیاءً واَئِمَّهً.

116 اَللّهُمَّ اِنّی حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرفَتی بِوَحْدانِیَّتِکَ.... وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْبَقیَّهِ الْباقی، الْمُقیمِ بَیْنَ اَوْلِیائِهِ الَّذی رَضیتَهُ لِنَفْسِکَ، الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَیِّرِ، نُورِ الاْرْضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الاْمَّهِ وَسَیِّدِها، الاْمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهی عَنِ الْمُنْکَرِ، النّاصِحِ الاْمینِ الْمُؤَدّی عَنِ النَّبِیّینَ وَخاتِمِ الاْوْصِیاءِ والنُّجَباءِ الطّاهِرینَ...

117 من قال بعد صلاه الفجر وبعد صلاه الظهر «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ والِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتّى يدرک القائم من الِ محمّد.

الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام :

118 اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.... اَسْالُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ.

119 یا مَنْ لا تَخْفى عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الْأَصْواتُ.... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِکَ فى عِبادِکَ، الدّاعى

اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِکَ عَلَیْهِ وَالِهِ السَّلام، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ..

الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام

120 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمِّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلیِّکَ وَخَلیفَتِکَ.

121 اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلى خَلْقِکَ

122 اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَلیفَتَکَ بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِیاءَکَ

123 اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليه السلام

124 رَضیتُ بِاللّه ِ رَبّا ... وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِیّا.... اَللّهُمَّ وَلِیَّکَ الْحُجَّهَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ.

125 اَللّهُمَّ اَنْتَ الْأَوَّلُ بِلا اَوَّلِیَّهٍ.... واَیِّدِ اللّهُمَّ الَّذینَ امَنُوا عَلى عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِیائِکَ، فَاَصْبَحُوا ظاهِرینَ، وَاِلَى الْحَقِّ داعینَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعینَ.

الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه السلام

126 اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأئِمَّهِ الرّاشِدينَ.... وَحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الأنام الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِىِّ الاْوْصِياءِ، وَبَقيَّهِ الاْ نْبِياءِ.

الإمام الحسن بن علىّ العسكرى عليه السلام

127 اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لَمْ يُخْرِجْنى مِنَ الدُّنْيا حَتّى اَرانى الْخَلَفَ مِنْ بَعْدى

128 اَلْحَمْدُللّهِ شُكْرا لِنَعْمائِه.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَهَ فيهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ.

المرويّه عن الشيخ أبى عمرو العمرى

129 اَللّهُمَّ عَرِّفْنى نَفْسَکَ...وَثَبِّتْنى عَلى طاعَهِ وَلِىِّ اَمْرِکَ الَّذى سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ.

المرويّه عن الصالحين عليه السلام

130 اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فى هذِهِ السّاعَهِ، وَفى كُلِّ ساعَهٍ، وَلِيّا وَحافِظا وَدَليلاً وَقائِدا وَعَيْنا...

نبذه من الأدعيه المنقوله من الكتب بحقّه عليه السلام

131 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ الْمُحْيى لِسُنَّتِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعى اِلَيْکَ الدَّليلِ عَلَيْکَ، وَحُجَّتِکَ وَخَليفَتِکَ فى اَرْضِکَ...

132 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ وَوَليِّکَ الْقائِمِ فى خَلْقِکَ صَلاهً تامَّهً نامِيَهً باقِيَهً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ فِى الدُّنْيا وَالْاْخِرَهِ...

133 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی حُجَّتِکَ فی اَرْضِکَ وَخَلیفَتِکَ فی بِلادِکَ، الدّاعی اِلی سَبیلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ، وَالْفائِزِ بِاَمْرِکَ، وَلیِّ الْمُؤْمِنینَ...

134 اَللّهُمَّ اِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهی ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالْأَئمَّهِ الهُدی ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلیِّکَ الْمُنْتَظِرِ اَمْرَکَ، الْمُنْتَظَرِ لِفَرَجِ اَوْلِیائِکَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدعَ...

135 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَصَلِّ عَلی وَلیِّ الْحَسَنِ وَوَصِیِّه وَوارِثِه، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، وَالْغائِبِ فی خَلْقِکَ...

136 اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اَللّهُمَّ وَاَدْرِکْ بِنا اَیّامَهُ وَظُهُورَهُ...

137 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَعَلی خُدّامِه وَاَعْوانِه، وَعلی غَیْبَتِه وَنَأیِه وَاسْتُرْهُ سَتْرا عَزیزا....

138 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَیِّدِنا وَابْنِ سادَتِنا، الْوَصِیِّ

الزَّکِیِّ التَّقیِّ النَّقیِّ الْإِمامِ الْباقی....

139 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ ما وَعَدْتَهُ، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ کَلِمَتَهُ...

140 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِیِّکَ، وَاَحْیِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِه حَتّی یَسْتَقیمَ بِظُهُورِه جَمیعَ عِبادِکَ وَبِلادِکَ...

141 اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَليِّکَ وَابْنِ وَلِيِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ...

142 وَاَسْاَلُکَ .... اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِه لِدينِکَ....

143 اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وفَرَجَنا بِفَرَجِهِمْ....

144 وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجى مَعَهُمْ....

145 وَتُعَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ فى عافِيَهٍ...

146 اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلالِکَ.

147 فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لى فيما تَشاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَعَجِّلْ فَرَجى وَفَرَجَ اِخْوانى مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ...

148 وَبِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الاَکْبَرِ الاَعَزِّ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّکَ وَابْنِ وَلِيِّکَ....

149 اَللّهُمَّ داحِىَ الْکَعْبَهِ .... اَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِيائِکَ، وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظالِمَهُمْ، وَاَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدينِکَ مُنْتَصِرا...

150 يا صاحِبَ الْقَدْرِ وَالاَقْدارِ، وَالْهَمِّ والْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِکَ وَوَلِيِّکَ وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ فى خَلْقِکَ وَاجْعَلْ لَنا فى ذلِکَ الْخِيَرَهَ..

ص: 470

151 اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلیِّکَ الْقائِمِ بِاَمْرِکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدی عَلَیْهِ وَعَلی ابائِه اَفضَلُ الصَّلاهِ والسَّلامِ، فی هذِهِ السّاعَهِ وَفی کُلِّ ساعَهِ وَلِیّا.....

152 اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلیِّکَ فی خَلْقِکَ وَلِیّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً....

153 اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه حُدُودَکَ وَاَحْکامَکَ الْمُهْمَلَهَ وَالْمُبَدَّلَهَ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ....

154 اَللّهُمَّ کَمَا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِکَ وَاصْطَفَیْتَهُ لِحُکْمِکَ... وَوَعَدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْکَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِه عَنِ الاُمَمِ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلاهً تُظْهِرُ بِها حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِها بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ....

155 اَللّهُمَّ اَنْتَ کاشِفُ الْکَرْبِ وَالْبَلْوی، وَاِلَیْکَ نَشْکُو فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَهَ اِمامِنا، اَللّهُمَّ وَامْلاَءْ بِهِ الاَرْضَ قِسْطا وَعَدْلاً...

156 اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ، وَاکْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنینَ الْکُرُباتِ، اَللّهُمَّ امْلاَءِ الاَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً...

157 صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاجْعَلْنی مِنْ اَعْوانِ حُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ وَاَنْصارِه...

158 اَللّهُمَّ اِنّا نَشْهَدُ....وَاَنَّ مَوْلانا وَسَیِّدَنا صاحِبَ الزَّمانِ الْهادِیُ الْمَهْدیُّ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الزَّکِیُّ الرَّضِیُّ، فَاسْلُکَ بِنا عَلی یَدَیْهِ مِنْهاجَ الهُدی...

ص: 471

159 اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلیِّکَ وَحُجَّتِکَ صاحِبِ الزَّمانِ علیه السلام اِلاّ اَعَنْتَنی بِهِ عَلی جَمیعِ اُمُوری وَکَفَیْتَنی بِه مَؤُنَهَ کُلِّ مُوذٍ وَطاغٍ وَباغٍ، وَاَعَنْتَنی بِه فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودی، وَکَفَیْتَنی بِه کُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَیْنٍ عَنّی وَعَنْ وُلْدی وَجَمیعِ اَهْلی وَاِخْوانی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ وَخاصَّتی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

160 اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ یا رَبِّ بِاِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْیَوْمِ الْمَوْعُودِ والشّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الاْزْهَرِ، وَالضِّیاءِ الاْنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعادَهِ، فَصَلِّ عَلَیْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

161 وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ وَلیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ، وَبَقیَّتِکَ فی اَرْضِکَ، الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ...

162

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه الثانیه عشر

یا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِه عَنْ خَلْقِه، یا مَنْ غَنِیَ عَنْ خَلْقِه بِصُنْعِه،

یا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِه، یا مَنْ سَلَکَ بِاَهْلِ طاعَتِه مَرْضاتَهُ یا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِه عَلی شُکْرِه

یا مَنْ مَنَّ عَلَیْهِمْ بِدِینِه وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الْخَلَفِ الصّالِحِ بَقیَّتِکَ فی اَرْضِکَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ وَبَقِیَّهِ ابائِهِ الصّالِحینَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ بِه وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتِی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ

عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا» وَاَنْ تُدارِكَنى بِه وَتُنْجِيَنى مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ، وَاَلْبِسْنى بِه عافِيَتَکَ وَعَفْوَکَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَكُنْ لَهُ وَ لِيّا وَحافِظا وَناصِرا وَقائِدا وَكالِيا وَساتِرا حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِى الاْرْحامِ الَّذينَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِى الْقُرْبَى الَّذينَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوالِى الَّذينَ اَمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ، وَاَهْلِ الْبَيْتِ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا، اَسْاَلُکَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبى كُلَّها يا غَفّارُ، وَتَتُوبَ عَلَىَّ يا تَوّابُ، وَتَرْحَمَنى يا رَحيمُ، يا مَنْ لا يَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

163 دعاءٌ اخر لهذه السَّاعه:

اَللّهُمَّ يا خالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ الْعاصى وَالْمُطيعِ الَّذى لَيْسَ مِنْ دُونِه وَلِىٌّ وَلا شَفيعٌ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتى اِذا سُمِّيَتْ عَلى طَوارِقِ الْعُسْرِ عادَتْ يُسْرا، وَاِذا وُضِعَتْ عَلَى الْجِبالِ كانَتْ هَباءً مَنْثُورا، وَ اِذا رُفِعَتْ اِلَى السَّماءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغالِقُ، وَاِذا هَبَطَتْ اِلى ظُلُماتِ الاْرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضائِقُ، وَاِذا دُعِيَتْ بِهَا الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ، وَاِذا نُودِيَتْ

بِهَا الْمَعْدُوماتُ خَرَجَتْ اِلَى الْوُجُودِ، وَاِذا ذُ كِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعا، وَاِذا قُرِعَتِ الْاَسْماعُ فاضَتِ الْعُيُونُ دُمُوعا

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِکَ الْمُؤَیَّدِ بِالْمُعْجِزاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْکَمِ الْایاتِ، وَبِاَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ الَّذِی اخْتَرْتَهُ لِمُؤاخاتِه وَوَصِیَّتِه، وَاصْطَفَیْتَهُ لِمُصافاتِه وَمُصاهَرَتِهِ، وَبِصاحِبِ الزَّمانِ الْمَهْدِیِّ الَّذی تَجْمَعُ عَلی طاعَتِهِ الْاراءَ الْمُتَفَرِّقَهَ، وَتُؤَلِّفُ لَهُ الْاَهْواءَ الْمُخْتَلِفَهَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِه حُقُوقَ اَوْلِیائِکَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرارِ اَعْدائِکَ، وَتَمْلاَءُ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلاً وَاِحْسانا، وَتُوَسِّعُ عَلَی الْعِبادِ بِظُهُورِه فَضْلاً وَامْتِنانا، وَتُعیدُ الْحَقَّ مِنْ مَکانِه عَزیزا حَمیدا، وَیَرْجِعُ الدِّینُ عَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَاَنْ تُوزِعَنی شُکْرَ نِعْمَتِکَ فِی التَّوْفیقِ لِمَعْرِفَتِه، وَالْهِدایَهِ اِلی طاعَتِه وَتَزیدَنی قُوَّهً فِی التَّمَسُّکِ بِعِصْمَتِه، وَالاِقْتِداءِ بِسُنَّتِه، وَالْکَوْنِ فی زُمْرَتِه وَشیعَتِه، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 09132000109
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.